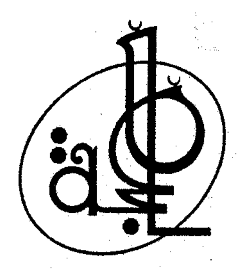
تنبيه الهاجد

إلى ما وقع من النظر في كتب الأماجد

صنفه



الجزء الثالث





بسم الله الرحمن الرحيم

٨٥١ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٢٧٤) قال : حدثنا محمد بن الحسن أبو شيخ ، ثنا محمد بن عبادة الواسطيُّ ، ثنا أبو سفيان الحميريُّ ، ثنا هشيمٌ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«ليس الغنى عن كثرة العَرَض ، إنما الغنى ، غنى النفس»** .

وأخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » (٧٥) قال : حدثنا محمد بن العباس وأحمد بن صالح الذراع ، قالا : حدثنا محمد بن عبادة بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ هشيمٌ ، ولا عن هشيمٍ ، إلاَّ أبو سفيان ، تفرَّد به : محمد بن عبادة » .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به هشيم ، فتابعه يزيدُ بنُ هارون ، نا حميدٌ ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

أخرجه ابنُ عبد البر في « جامع العلم » (٢ / ٢٠) من طريق أحمد بن عبد الله ابن صالح ، نا يزيدُ بنُ هارون .

وأخرجه البزار (٣٦١٧ ـ كشف) قال : حدثنا محمد بن المثني . وأبو يعلي (ج ٥ / رقم ٣٠٧٩) قال : حدثنا محمد بن يحيي بن أبي سمينة قالا : ثنا الخليل بن عمر العبدي ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

قال البزار :

« لا نعلم رواه عن قتادة ، عن أنس ، إلاَّ عمر . »

وهذا منكرٌ عن قتادة ، وعمر بن إبراهيم الغبدي ، وإن وثَّقَهُ أحمد وابن معين إلاَّ أن أحمد قال مرة : « يروي عن قتادة أحاديث منكرة » .

وكذلك قال ابنُ عدي ، وابنُ حبان . ولذلك قال الدارقطنيُّ : « يترك »

وقد صحَّ الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً عند الشيخين وغيرهما

٨٥٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٩٥) قال : حدثنا أحمد وأيضاً (٨٠٩٧) قال حدثنا موسى بن هارون قالا : نا مصعبُ بنُ عبد الله الزبيريُّ ، قال : نا هشام بن عبد الله بن عكرمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعاً : **«التمسوا الرزق في خبايا الأرض»** .

وأخرجه أبو يعلى (٤٣٨٤) ، وابنُ حبان في «المجروحين» (٣/ ٩١) معلقاً ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣١٣) ، والبيهقيُّ في «الآداب» (١٠٩٨) وابن أبي شريح في «جزء بيبي» (رقم ١) من طريق مصعب بن عبد الله عن هشام بن عبد الله بسنده سواء بلفظ : **«اطلبوا الرزق ...»** وعند البيهقي : **«التمسوا»**

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ هشام بن عبد الله» .

وزاد الطبرانيُّ في الموضع الثاني : «تفرَّد به مصعب الزبيري» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به هشام بنُ عبد الله ، فتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن هشام ابن عروة بسنده سواء بلفظ : «اطلبوا» .

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٤٣) قال : حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا أبو السائب

سلم بن جنادة ، ثنا أبو أسامة . والحديث لا يصحُّ ، فقد قال النسائي : « منكرٌ » ، وقال ابن طاهر : « لا أصل له » وأنكره آخرون . وانظر « الواهيات » (٢ / ١١٣) لابن الجوزي . والحمد لله .

٨٥٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٠٠٤) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : نا محمد بن هشام البعلبكيُّ ، قال : نا الوليدُ بن مسلمٍ ، قال : نا شيبان ، عن منصور ، عن شقيق بن سلمة ، عن قيس بن أبي غرزة ، قال: كنا رجالاً بالمدينة نبتاع الوسوق في سوق المدينة ، فسمَّينا أنفسنا ، وسمَّانا الناسُ : السماسرة ، فسمَّانا رسولُ الله -ﷺ- بأحسن مِمَّا سمَّينا به أنفسنا ، فقال: **« يا معشر التجار ، إن البيع يحضرُهُ اللَّغو والحلف ، فشوبوه بشيءٍ من الصدقة »** .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٨ / رقم ٩١٩) من طريق علي بن الحسن ابن شقيق ، ثنا أبو حمزة السُّكريُّ ، عن منصور بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إلا شيبان وأبو حمزة السُّكريُّ ، تفرَّد به الوليد بن مسلم ، عن شيبان » .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به شيبان ولا أبو حمزة السكريُّ ، فقد تابعهما جرير بن عبدالحميد عن منصور بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في « المجتبي » (٧ / ١٥) وقال : أخبرنا عليُّ بنُ حجرٍ ومحمد ابن قدامة ، قالا : ثنا جرير بسنده سواء .

ثم أخرجه (٧/ ٢٤٧) قال : أخبرني محمد بن قدامة ، ثنا جرير به .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ١٤٤) قال : قال عثمانُ نا جرير ، عن منصور بهذا الإسناد .

وأخرجه المحاملي في « الأمالي » (ق ٥ /١ – رواية الفارسي » قال : حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير به .

وأخرجه الحاكم (٢ /٥) من طريق يحيى بن المغيرة السعديّ ، أنبا جريرٌ مثله .

وتابعهم أيضاً سفيان الثوري ، عن منصور بسنده سواء .

أخرجه الحاكمُ (٢ /٥) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ١٢٥ – ١٢٦) من طريق أبي حذيفة – زاد الحاكم : ومحمد بن كثيرٍ – قالا : ثنا سفيان به .

٨٥٤ – وأخرج الترمذيُّ (١٢٠٨) قال : حدثنا هنَّادٌ ، حدثنا أبو بكر ابن عياشٍ ، عن عاصمٍ ، عن أبي وائلٍ ، عن قيس بن أبي غرزة ، قال : خرج علينا رسولُ الله – ﷺ – ونحن نُسمَّى : السماسرة ، فقال : **« يا معشر التجار ! إن الشيطان والإثم يحضران البيع ، فشوبوا بيعكم بالصدقة »** .

قال الترمذيُّ :

« لا نعرف لقيسٍ عن النبي – ﷺ – غير هذا » .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد روى آخر .

أخرجه ابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٠١٦) ، وأبو يعلى (٩٣٣)،

والطبراني في «الكبير» (ج ١٨ / رقم ٩٢١) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، نا معاوية بن ميسرة بن شريح ، نا الحكم بن عتيبة ، عن قيس بن أبي غرزة — رضي الله عنه — قال : مرَّ رسولُ الله — ﷺ — برجلٍ يبيع طعاماً ، فقال : **«من غشنا فليس منا»** . لفظ ابن أبي عاصم .

قال ابنُ أبي عاصمٍ : «لا أحسبُ أحداً من أهل الأرض حدَّث به إلاَّ عثمان» .

٨٥٥ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٦٢٧) قال : حدثنا محمد ابن المرزبان الأدميُّ ، نا نوح بن أنس المقرئُ الرازي : نا عبد الرحمن بن مغراء ، نا محمد بن إسحاق ، عن الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك مرفوعاً : **«هذا رمضانُ قد جاء ، تفتح فيه أبوابُ الجنة ، وتغلق فيه أبوابُ النار ، وتغلُّ فيه الشياطين ، بُعداً لمن أدرك رمضان ولم يُغفر له ، إذا لم يُغفر له ، فمتى ؟»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن إسحاق ، إلاَّ عبد الرحمن بن مغراء» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الرحمن بن مغراء ، فتابعه عبد الرحمن بن محمد المحاربيُّ ، فرواه عن محمد بن إسحاق بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ٢) قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد به .

وتابعه الفضل بن العلاء ثنا محمد بن إسحاق مثلهُ .

أخرجه أبو يعلى في «المسند» - كما في «المطالب العالية» (ق ٢٣ / ١) - قال : حدثنا موسى بن محمد بن حبان ، ثنا الفضل بن العلاء .

والحديث لا يصحُّ على كل حالٍ . والله أعلمُ .

٨٥٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٨٦١) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا زكريا بن يحيى بن أبان ، قال : نا مسكينُ بنُ عبدالرحمن التُجيبي ، قال : نا يحيى بن أيوب ، عن حميد الطويل ، عن أنس ابن مالكٍ قال : «كان رسولُ الله -ﷺ- إذا كان صائماً لم يُصلِّ حتى نأتيه برطبٍ وماء ، فيأكلُ ويشربُ إذا كان الرُّطبُ ، وإذا كان الشتاء لم يُصلِّ حتى نأتيه بتمرٍ وماءٍ» .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ٢٠٦٥) وعنه ابن حبان في «الثقات» (٩ / ١٩٤) قال :حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حميد الطويل ، إلاَّ يحيى بن أيوب ، ولا عن يحيى إلاَّ مسكين بن عبد الرحمن ، تفرَّد به زكريا بن يحيى» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى بن أيوب ، عن حميد الطويل ، فتابعه زائدةُ بن قدامة عن حميد الطويل بسنده سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (٣ / ٢٧٨) قال : حدثنا محمد بن محرز ، عن حسين ابن علي الجعفيّ ، عن زائدة بهذا .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣ / ١٠٧) وعنه أبو يعلى في « المسند » (ج ٦ / رقم ٣٧٩٢) ، وعنه ابن حبان (ج ٨ / رقم ٣٥٠٤ ، ٣٥٠٥) قال – يعني ابن أبي شيبة – حدثنا حسين بن علي الجعفي بهذا الاسناد مختصراً بلفظ :

« أن النبي – ﷺ – كان لا يصلي حتى يفطر ، ولو بشربة من ماءٍ » . هذا لفظ « المصنف » .

أما أبو يعلى فقال : « ما رأيتُ رسول الله – ﷺ – قطُّ صلَّى صلاة المغرب حتى يفطر ، ولو كان على شربةٍ من ماءٍ » .

قال ابنُ حبان : « خبرٌ غريبٌ » .

٨٥٧ – وأخرج البزار (٩٨٤ – كشف الأستار) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن جعفر الوركانيُّ ، ثنا القاسم بن الغصن ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : ما رأيتُ رسول الله – ﷺ – صلى المغرب قطُّ وهو صائمٌ، حتى يفطر ولو على شربةٍ من ماءٍ .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج ٣ / رقم ٢٠٦٣) قال : حدثنا موسى بن سهل الرمليُّ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا القاسم بن غصن بسنده سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه بهذا اللَّفظ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، والقاسم ليِّنُ الحديث، وإنما نكتبُ من حديثه ما لا نحفظه من غيره » .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فأنت متعقَّبٌ من وجهين :

الأول : قولُك : «لا نعلمه بهذا اللّفظ إلاّ بهذا الإسناد» .

فقد ورد بهذا اللّفظ بعينه بغير هذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلى (ج ٦ / رقم ٣٧٩٢) وعنه ابنُ حبان (٣٥٠٤ ، ٣٥٠٥)

قال : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، حدثنا حسينُ بنُ علي الجعفي ، عن زائدة ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ ، قال : «ما رأيتُ رسول الله -ﷺ- قطُّ صلّى صلاة المغرب ، حتى يفطر ، ولو على شربةٍ من ماءٍ» .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنف» (٣ / ١٠٧) من هذا الوجه بلفظٍ مقاربٍ ذكرته في التعقب الفائت . والحمد لله .

الثاني : قولك : «والقاسم ليِّنٌ ... الخ» فإن القاسم لم يتفرَّدْ به ، فتابعه شعيب بن إسحاق ، قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء .
أخرجه ابنُ خزيمة (٢٠٦٣) ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٣٢) قال : حدثنا زكريا يحيى بن أبان ، حدثنا محمد بن عبد العزيز الواسطيُّ ، حدثنا شعيب بن إسحاق .

وأخرجه البيهقيُّ (٤ / ٢٣٩) من طريق عبد الله بن حماد الآمليِّ ، ثنا محمد بن عبد العزيز به .

٨٥٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٧٥٦) قال : حدثنا عليُّ ابن عبدالعزيز ، قال : نا أبو غسّان مالك بن إسماعيل النهدي ، قال : شريكٌ ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كان النبيُّ -ﷺ- يواصلُ من السَّحر إلى السَّحر .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن عقيل إلاَّ شريك ، ولا يروى عن جابرٍ إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به شريك ، فتابعه سعيد بن مسلم بن بانك ، فرواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، سمع جابر بن عبد الله يقول : كان رسول الله -ﷺ- يواصل .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «المسند» (٣٢٦ - زوائده) قال : حدثنا محمد بنُ عمر ، ثنا سعيد بن مسلم .

ومحمد بن عمر هو الواقديُّ ؛ تالفٌ .

٨٥٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٧٠٦) قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : نا أبو نعيم ، قال : نا حفص بن غياث ، عن أشعث بن سوَّار ، عن أبي هبيرة يحيى بن عباد ، عن جدِّه شيبان ، قال : دخلتُ المسجد ، فجلستُ إلى حجرةٍ ، فتنحنحتُ فقال النبي -ﷺ- : **«أبو يحيى ، هلُمَّ إلى الغداء» . قلتُ : إني صائمٌ ، قال : «وأنا أريد الصوم ، ولكن مؤذننا ، أذَّن قبل أن يطلع الفجر وفي عينيه سوءٌ أو شيءٌ»** .

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٣٤٠) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣ / ١٤٨٢) من طريق حفص بن غياث بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ : «لم يرو هذا الحديث عن أشعث إلاَّ حفص» .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به حفص بن غياث ، فقد تابعه قيس بن الربيع فرواه عن أشعث ابن سوَّار بسنده سواء . أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٧ / رقم ٧٢٢٨) قلت : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا قيس بن الربيع . ونبّه أبو نعيم في «المعرفة» (٣ / ١٤٨٢) على هذه الرواية .

٨٦٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٠٣٣) قال : حدثنا المقدام ، نا خالد بن نزار ، نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، ثنا أبو الزبير ، عن جابرٍ مرفوعاً : «**هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام ، فمن حجَّ البيت أو اعتمر فهو ضامن على الله ، فإن مات أدخله الجنة ، وإن ردَّهُ إلى أهله ردَّه بأجرٍ وغنيمةٍ**».

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، إلاَّ محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير» .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن عبد الله ، فتابعه مسلم بن خالد الزنجي ، فرواه عن أبي الزبير بسنده سواء . أخرجه الأزرقي في «أخبار مكة» (٢ / ٣) قال حدثني جدي [١] ، عن الزنجي به .

---

(١) هو أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة ، أحد شيوخ البخاري .

وتابعه عباد بن كثير الثقفي ، عن أبي الزبير بسنده سواء .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «المسند» (٣٥٢ - زوائده) قال : حدثنا داود بن المُحبِّر ، ثنا عبادٌ . وابن المحبر تالفٌ .

٨٦١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٥٤) قال :

حدثنا الفضلُ بن الحبابُ . والبزار في «مسنده» (١١١٥ - كشف) قال : حدثنا محمد بن المثنى، قالا : ثنا شاذ بنُ فياضٍ ، ثنا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعاً : «**الحجر الأسود من حجارة الجنة**».

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٧) ، وأبو إسحاق الحربي في «المناسك» (ص ٤٩٣) من طريق شاذ .

قال البزار :

«لا نعلمه إلاَّ عن عمر ، وليس هو بالحافظ ، وإنما نكتب من حديثه ما لا نحفظهُ من غيره» .

وقال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلاَّ عمر بن إبراهيم ، تفرَّد به شاذٌّ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنكما !**

فلم يتفرَّد به عمر بن إبراهيم ، فتابعه عمرو بن الحارث ، أن قتادة حدَّثه ، أن أنس بن مالكٍ حدَّثه مثله .

أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (رقم ٨) قال : حدثنا هارون بن موسى ، قال : ثنا ابنُ وهبٍ ، عن عمرو بن الحارث .

وقد ورد بمعناه من وجهٍ آخر عن قتادة .

أخرجه الحاكم (١ / ٤٥٦) من طريق داود بن الزبرقان ، ثنا أيوب السختياني، عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً : **«الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة»**.

وابن الزبرقان متروكٌ . واللهُ أعلمُ .

٨٦٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٤٦) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، نا دُحيمٌ ، نا ابنُ أبي فديك ، عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إذا دخل أحدُكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين»** .

وأخرجه ابنُ ماجة (١٠١٢) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزاميُّ ويعقوب بن حميد بن كاسب . وابنُ خزيمة في «صحيحه» (١٣٢٥) قال : أخبرنا الحسين بن عيسى البسطاميُّ قالوا : حدثنا ابن أبي فديك بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن المطلب ، إلاَّ كثير بن زيد ، تفرَّد به ابن أبي فديك».

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به كثيرٌ ، ولا ابن أبي فديك .

أمَّا كثير بن زيد ، فقال ابنُ أبي حاتم في «علل الحديث» (٢٤٣) :

« سألت أبي عن حديثٍ رواه ابنُ أبي فديك ، عن كثير بن زيد والضحاك ابن عثمان ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ... وساق الحديث » .

وسئل الدارقطنيُّ - كما في « العلل » (١٠ / ٧٤) - عن هذا الحديث فقال : « يرويه الضحاك بن عثمان وكثيرُ بن زيد عن المطلب » .

وأمَّا ابنُ أبي فديك .

فقال الدارقطني في « العلل » : واختلف عن كثير بن زيد ، فرواه ابنُ أبي فديك والفضل بن موسى عنه - يعني : عن كثيرٍ - ، عن المطلب عن أبي هريرة ». انتهى

٨٦٣ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٣٨١) قال : حدثنا محمد بن أبان ، نا إسحاق بن وهب العلاَّف ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرميُّ ، ثنا محمد بن مسلم الطائفيُّ ، عن ابن جريج ، عن معنٍ بن محمد الغفاريّ ، عن حنظلة بن عليّ الأسلمي ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إلاَّ محمد بن مسلم ، ولا عن محمدٍ ، إلاَّ يعقوب الحضرميّ ، تفرَّد به إسحاق بن وهبٍ» .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به : محمد بن مسلمٍ ، فتابعه داود العطار ، عن ابن جريج بهذا الإِسناد .

ذكر هذه المتابعة ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٥١٢) .

ثم رأيتُ الدارقطنيَّ ذكر هذه المتابعة في «العلل» (١٠ / ٣٧٤) – من طريق الفضل بن موسى السيناني ، عن داود العطار . » ا . هـ

٨٦٤ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٩٦٧) قال : حدثنا عليُّ ابن سعيد الرازي قال : نا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي ، قال : نا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**ليس منا من ضرب الخدود ، وشقَّ الجيوب ، ودعا بدعوي الجاهلية**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إلاَّ عبد الله بن عبد القدوس» .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن عبد القدوس ، فتابعه عبد المؤمن بن عبد الله ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء .

ذكر ذلك الدارقطنيُّ في «العلل» (١٠ / ١٦١) وزيَّف الرواية المرفوعة وقال أيضاً في « العلل » (٥ / ٢٤٧) : « ورواه عبد المؤمن بن عبيد الله ، ووهم فيه وهماً بعيداً .

وتابعه عبد الله بن عبد القدوس علي وهمه.»

٨٦٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٢٤٣) قال: حدثنا بكرُ ابن سهل، قال: نا عبدُ الله بنُ صالحٍ، قال: حدثني اللَّيث، قال: حدثني هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة مرفوعاً: «**من صام يوماً في سبيل الله بعَّده من النار سبعين خريفاً**»

قال الطبرانيُّ:

«لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم، إلاَّ هشام، تفرَّد به اللَّيث».

● قُلْتُ: رضي اللَّه عنك!

فلم يتفرَّد به هشام، فقد تابعه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه بسنده سواء لكنه قال: «خمسين خريفاً».

أخرجه الشجري في «الأمالي» (١ / ٢٧٤، ٢٨٣) من طريق الهيثم بن خالد، قال: حدثنا ابنُ الطباع، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد.

وأخشى أن يكون قوله: «**خمسين**» محرفاً عن «**سبعين**» والكتاب ملآن بذلك. فالله أعلمُ. ثم رأيته في «مسند أحمد» (٢ / ٣٥٧) رواه عن إسحاق بن عيسى الطباع، قال، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بسنده سواء فقال: «سبعين خريفاً»، فالحمد لله.

وبعد كتابة ما تقدَّم وقفتُ على الحديث في «المعجم الأوسط» (٦٢٧٥) للطبراني قال: حدثنا محمد بن علي الصائغ المكيُّ، ثنا القعنبيُّ، ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم بسنده سواء وقال: «**سبعين خريفاً**» فالحمد

لله ، فكأنَّ هذا الاختلاف من عبد الرحمن على التسليم بعدم وقوع التصحيف والله أعلمُ .

وقال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلاَّ ابنهُ عبد الرحمن وهشام بن سعد ، تفرَّد به عن هشام الليثُ بن سعدٍ» .

٨٦٦ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥١٩) قال :

حدثنا أحمد بن القاسم ، قال : نا أحمد بن جميل المَرْوزي ، قال : نا عبدالله ابن المبارك ، قال : نا سفيان الثوري ، عن علي بن بَذِيمَةَ ، عن أبي عُبيدة . عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : «**إنَّ بَني إسرائيلَ لَمَّا وَقَعَ فيهم النَّقْصُ ، جعلَ الرجلُ يَرَى أَخَاهُ على الذَّنْب ، فَيَنْهَاهُ عنهُ ، ثم يَلْقَاهُ من الغَد ، فلا يمنعُهُ ما رأى منهُ أَنْ يكُونَ خَليطَهُ ، وأَكيلَهُ** ، وشَرِيبَهُ ، **فَضرَبَ اللهُ قلوبُ بعضِهم على بعض** ، ونَزَلَ فيهِ القرآن : ﴿**لعن الذين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داوود وعيسي ابن مريم**﴾ الآية إلى قوله : ﴿**كثيراً منهم فاسقون**﴾ . ثم قال رَسولُ الله -ﷺ- : «**كَلاَّ والذي نفْسِي بيَدِه حتى تَأْخُذُوا على يَدَيِ الظالم فَتأطِرُوهُ على الحَقِّ أَطْرًا**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ عبد الكبير الحنفيُّ ، وعبدُ الله بنُ المبارك ، والأشجعيُّ» .

● **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّد هؤلاء الثلاثة عن الثوري ، فتابعهم أبو عقبة عباد بن موسى ، ثنا سفيان بن سعيد الثوري بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (٥ / ٢٨٨) قال : حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة ، ثنا عليُّ بن داود القنطريُّ ، ثنا عباد بن موسى .

وذكر الدارقطنيُّ أيضاً (٥ / ٢٨٦) أنه رواه عن الثوري أيضاً : عليّ بن قادم، وشعيب بن صفوان .

٨٦٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٧٢٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : نا عليُّ بن حكيم الأوديُّ ، قال : نا شريك ، عن عوفٍ الأعرابيِّ ، عن سليمان بن جابر ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً : «**تعلَّموا القرآن وعلِّموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس ، فإني مقبوضٌ ، وأوشك أن يختلف الرجلان في الفريضة ، فلا يجدان من يفصلُ بينهما**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن شريكٍ ، إلاَّ عليُّ بنُ الحكم الأوديُّ» .

● **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فلم يتفرَّد به علي بن الحكم ، فتابعه إسحاق بن عيسى الطبَّاع ، قال : ثنا شريكٌ بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في «كتاب الفرائض» (٤ / ٦٣ - السنن الكبير) قال :

أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُليَّة ، قال : ثنا إسحاق بنُ عيسى .

٨٦٨ - وأخرج أحمد (٢١٥٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر وحجاجٌ ، قالا : حدثنا شعبة ، قال : سمعتُ أبا جمرة الضبعيَّ قال : تمتعت ، فنهاني ناسٌ عن ذلك ، فأتيتُ ابن عباسٍ فسألتهُ عن ذلك ، فأمرني بها . قال : ثم انطلقتُ إلى البيت فنمتُ ، فأتاني آتٍ في منامي فقال : عمرةٌ متقبَلةٌ ، وحجٌ مبرورٌ ، قال: فأتيتُ ابن عباس فأخبرتُه بالذي رأيت فقال : اللهُ أكبرُ ؛ الله أكبرُ ، سنةُ أبي القاسم -ﷺ-، وقال في الهدي : جزورٌ ، أو بقرةٌ ، أو شاةٌ ، أو شرك في دمٍ.

وأخرجه البخاريُّ (٣/ ٤٢٢ ، ٥٣٤) ، ومسلم (١٢٤٢ / ٢٠٤) ، والطيالسيُّ (٢٧٤٩) ، وابنُ جرير في «تفسيره» (٢/٢١٧) ، والطحاوي في «شرح المعاني (٢/١٤٢) ، والطبراني في «الكبير» (١٢٩٦٢) ، والبيهقيُّ في «سننه الكبير» (٥ / ١٩، ٢٤ ، ٢٢٨) من طرقٍ عن شعبة .

قال عبد الله بن أحمد :

«ما أسند شعبة عن أبي جمرة إلاَّ حديثاً واحداً ، وأبو جمرة أوثق من أبي حمزة» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فقد روى شعبة عن أبي جمرة واسمه نصر بن عمران غير ما حديثٍ ، من ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ (١ / ١٢٩ ، ١٨٣ - ١٨٤ و ١٣/ ٢٤٢) ، وفي «الأدب المفرد» (٢/ ٥٧٥) ، ومسلم (١٧/ ٢٤) ، وأحمد (٢٠٢٠) ، وابنُ أبي شيبة (١١/ ٦ و ١٢ / ١٠٢) ، وابنُ خزيمة (٣٠٧) ، وابنُ حبان (١٧٢) ، وأبوالقاسم البغوي في «مسند ابن الجعد (١٣١٩) ، وأبو عوانة في «صحيحه» (٨٠٩٠ ، ٨٠٩١) ، والطيالسيُّ في «مسنده» (٢٧٤٧) ، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٣٧٤) ، وابنُ منده في «الإيمان» (٢١) ، والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٦ / ٢٩٤) وفي «الشعب» (١٨) ، وفي ««دلائل النبوة» (٥ / ٣٢٣ - ٣٢٤) ، وأبونعيم في «المستخرج» (١٠٤) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٢٩٤٩) ، والجورقاني في «الأباطيل» (٣٢) من طرقٍ عن شعبة ، عن أبي جمرة نصر بن عمران قال :

كُنْتُ أُتَرْجِمُ بينَ يَدَي ابْنِ عَبَّاسٍ ، وبَيَنَ النَّاسِ . فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ نَبيذ الْجَرِّ . فَقَالَ : إِنَّ وَفْدَ عَبْد الْقَيس أَتَوْا رَسُولَ الله -ﷺ- فَقَالَ رَسُولُ الله -ﷺ- : **«مَنِ الْوَفْدُ ؟ أَوْ مَنِ الْقَوْمُ ؟»** قَالُوا : رَبِيعَةُ . قَالَ : **«مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ . أَوْ بِالْوَفْدِ . غَيْرَ خزَايا وَلاَ النَّدامَى»** . قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولُ الله ! إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعيدَةٍ . وَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ . وَإِنَّا لا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ . فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فصلٍ نُخْبِرُ بِه مَنْ وَرَاءنَا ، نَدْخُلُ به الجَنَّةَ. قَالَ : فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ .وَنَهاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ . قَالَ : **أَمرهم بالإِيمَان بالله وَحْدَهُ** . وَقَالَ: **«هَلْ تَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بالله ؟»** قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : **«شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله . وَإِقَامُ الصَّلاة . وَإِيتَاءُ الزَّكَاة . وَصومُ رَمضَانَ . وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسًا مِنَ الْمغنَمِ»** وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ . قَالَ شُعْبَةُ : وَرُبَّمَا قَالَ:

النَّقير . قَالَ : شُعْبَةُ : وَرُبَّمَا قَالَ : الْمُقَيَّرِ . وَقَالَ : «**احْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوا بِهِ مِنْ وَرَائِكُمْ**» .

وهذا لفظُ مسلمٍ .

ومن ذلك ما : أخرجه البخاريُّ (٣ / ٢٠) ، ومسلم (٧٦٤ / ١٩٤)، والنسائيُّ في «الكبرى» - كما في «أطراف المزي» (٥ / ٢٦٢) ، والترمذيُّ (٤٤٢) ، وفي «الشمائل» (٢٦٣) وأحمد (١ /٢٢٨ ، ٣٢٤ ، ٣٣٨) ، وابنُ خزيمة (١١٦٤) ، وأبو يعلى (٢٥٥٩) ، وابنُ حبان (٢٦١١) ، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١ /٢٨٦) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (١٢٩٦٤) من طرقٍ عن شعبة عن أبي جمرة ، قال : سمعت ابن عباسٍ قال : إن النبي -ﷺ- صلى من الليل ثلاث عشرة ركعةً .

ومن ذلك ما :

أخرجه مسلم (٩٦٧ / ٩١) ، والنسائيُّ (٤ / ٨١) ، والترمذيُّ (١٠٤٨)، وأحمد (١ / ٢٢٨ ، ٣٥٥) ، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٥٤٩) ، وابنُ أبي شيبة (٣ / ٣٣٦) ، والطيالسيُّ (٢٧٥٠) ، وابنُ حبانُ (٦٦٣١) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٢٩٦٣) ، والبيهقيُّ (٣ / ٤٠٨) من طرقٍ عن شعبة ، عن أبي جمرة قال : سمعتُ ابن عباس يقول : وضعت في قبر النبيِّ -ﷺ- قطيفة حمراء .

قال الترمذي : «حديثٌ حسنٌ صحيحٌ» .

ومن ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ في «كتاب النكاح» (٩/ ١٦٧) قال : حدثنا محمد

ابن بشار ، حدثنا غُنْدرٌ ، حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، قال : سمعتُ ابن عباسٍ يُسألُ عن متعة النساء فرخص ، فقال له مولىً له : إنما ذلك في الحال الشديد ، وفي النساء قلّةٌ أو نحوه ؟ فقال ابنُ عباسٍ : نعم» .

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (٣ / ٢٦) من طريق وهب بن جريرٍ، ثنا شعبة به ، **ومن ذلك ما** : أخرجه مسدد في «مسنده» - كما في «إتحاف المهرة» (ج ٣ / ق ١١٥ / ١-٢) للحافظ ابن حجر - قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، عن ابن عباسٍ قال : «إن استطعت أن لا تصلي صلاةً ، إلاَّ سجدت بعدها سجدتين ، فافعل» .

ورواه ابن أبي شيبة أيضاً عن وكيع ، عن شعبة مثله .

وقد تعقب الشيخ أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه الله في «تخريج المسند» (٤ / ٢٢) كلمة عبد الله بن أحمد فقال : «هذا وهمٌ ، فإن شعبة سمع من أبي جمرة حديثاً كثيراً ، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة ، ففي «التهذيب» (١٠ / ٤٣٢) : «قال الآجُري عن أبي داود : روى أبو عوانة عن أبي حمزة القصَّاب ستين حديثاً ، وروى عن أبي جمرة الضبعيٌ - أراه - حديثاً واحداً» .

● **قُلْتُ** : كذا وقع في «تهذيب التهذيب» : «ستين حديثاً» ، ووقع في «تهذيب الكمال» (٢٢ / ٣٤٣) : «عشرين حديثاً .»

أمَّا رواية أبي عوانة عن أبي جمرة - والتي أشار إليها أبو داود - فقد أخرجها البخاريُّ في «الأدب المفرد» (٩٢٩) قال : حدثنا حامد بن عمر، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي جمرة ، قال : سمعتُ ابن عباسٍ

يقول إذا شُمِّت : عافانا الله وإياكم من النار ، يرحمكم الله .

وصححٌ سنده الحافظ في «الفتح» (١٠ / ٦٠٩) .

وأخرج البخاريُّ أيضاً (١٠٣٣) حدثنا حامد بن عمر ، وساق الإسناد المتقدم عن ابن عباس إذا يسلم عليه يقول : وعليك ورحمة الله .

ويبدو أنه حديث واحدٌ ، فرَّقه البخاريُّ . والله أعلمُ .

٨٦٩ - وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٣٥٠) قال : حدثنا الحسن ابن محمد بن هشام الشطويُّ البغداديُّ ، حدثنا عليُّ بنُ المديني ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن الحسن بن صالح ، عن أخيه علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه- قال : قال لي رسول الله -ﷺ- : **«ألا أُعلِّمك كلمات إذا قُلتهنَّ غُفِر لك ؟ على أنه مغفورٌ لك : لا إله إلاَّ الله الحليم الكريم ، لا إله إلاَّ الله العليُّ العظيمُ ، سبحان الله رب العرشِ العظيمِ ، والحمدُ لله رب العالمين»** .

وأخرجه أحمد (٧١٢) ، وابنُ أبي شيبة (١٠ / ٢٦٩) وعنه عبدُ ابنُ حميد في « المنتخب » (٧٤) ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٣١٦) والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٦٣٨) ، وفي « خصائص علي » (٢٤) قال : أخبرنا هارون بن عبد الله قال ثلاثتهم : ثنا أبو أحمد الزبيري ، محمد بن عبد الله ، ثنا عليُّ بنُ صالح بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « الخصائص » (٢٥) من طريق خالد بن مخلد ، والبزار (٧٠٥) ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٣١٥) من طريق

علي بن قادم . وابنُ حبان (٦٩٢٨) من طريق عبد الرحيم بن سليمان قالوا : ثنا عليٌّ بن صالح بهذا الإسناد

قال الطبرانيٌّ :

«لم يروه عن الحسن بن صالح ، إلاَّ يحيى بن آدم ، تفرَّد به عليٌّ بن المديني».

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّدْ به عليٌّ بن المديني ، فتابعه أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا يحيى بن آدم بسنده سواء .

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٤ / ١٠) قال : حدثنا محمد بن أحمد ابن صالح الأزديٌّ وغيرُهُ ، قالوا : ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد به . وانظر رقم (١٤٠٥) من هذا الكتاب .

٨٧٠ – وأخرج البزار في «مسنده» (٥٣١ ، ٥٣٢ – البحر) قال :

حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو أحمد . قال : نا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث . عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي – رضي الله عنه – .

وحدثناه أحمد بن عبدة . قال : أنا المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي – رضي الله عنه – قال : وقف رسول الله –ﷺ– بعرفة فقال : «**هذه عرفة وهي الموقف** » ثم أفاض حين غربت الشمس ، وأردف أسامة

وجعل يسير على هينته والناس يضربون يميناً وشمالاً ، لا يلتفت إليهم وهو يقول : « **أيها الناس عليكم السكينة** »، ثم أتى جمعاً فصلى بهم الصلاتين جميعاً ، فلما أصبح أتى قزح فوقف فقال : « **هذا قزح وهو الموقف وجمع كله موقف** »، ثم أفاض ، فلما أتى رأس محسر قرع ناقته فخبت حتى إذا جاز الوادي وقف وأردف الفضل ، ثم أتى الجمرة فرماها، ثم أتى المنحر ، **فقال** : « **هذا المنحر ، ومنى كلها منحر** » ، فاستقبلته جارية فقالت : إن أبي شيخ كبير قد أفند وقد أدركته فريضة الله في الحج ، أفيجزي أن أحج عنه ؟ قال : « **حجي عن أبيك** » ، **قال** : ولوى عنق الفضل قال : فقال العباس : لم لويت عنق ابن عمك ، **قال** : « **رأيت شاباً وشابة فلم آمن الشيطان عليهما** » . قال : وأتاه رجل فقال يا رسول الله أفضت قبل أن أحلق قال: « **احلق أو قصر ولا حرج** » قال : وأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، إني ذبحت قبل أن أرمي فقال : « **ارم ولا حرج** » ، قال : ثم أتى البيت فطاف ثم أتى زمزم فقال : «**يا بني عبد المطلب سقايتكم فلولا أن يغلبكم الناس لنزعت بها**».

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللَّفظ إلاَّ عن علي بن أبي طالبٍ –رضي الله عنه – إلاَّ بهذا الإسناد ، وعبد الرحمن بن الحارث روى عنه الثوري وسليمان بن بلال وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وابنهُ المغيرة بـــن عبد الرحمن وغيرهم ، وأمَّا هذا الحديث ؛ فلا نعلم رواه إلاَّ الثوريُّ ، والمغيرة ابن عبدالرحمن» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به الثوري ، ولا المغيرة ، فتابعهما الدراورديُّ ومحمد بن فليح فروياه عن عبد الرحمن بن الحارث بسنده سواء .

ذكر ذلك الدارقطنيُّ في «العلل» (٤ / ١٦) .

٨٧١ – وسئل الدارقطني في «العلل» (٤ / ٦٤ –٦٥) عن حديث علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – مرفوعاً : **«لو كنت مستخلفاً أحداً على أمتي من غير مشورة ، لاستخلفتُ ابن مسعودٍ»** .

فذكر الدارقطنيُّ بعض طرقه وقال : «وخالفه زهيرٌ ، فرواه عن أبي إسحاق، عن الحارث ، عن عليٍّ ، وكذلك رواه الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث عن عليٍّ ، ولا نعلمُ حدَّث عن أبي إسحاق كذلك غيرهما» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفردا به عن أبي إسحاق ، عن الحارث . فتابعهما منصور بن المعتمر فرواه عن أبي إسحاق بسنده سواء .

أخرجه الترمذيُّ (٣٨٠٨) ، وأحمد (١ / ١٠٧) ، والبزار (٨٣٧) ، ويعقوب [١] بن سفيان في «المعرفة» (٢ / ٥٣٤) ، والخطيبُ في «تاريخه» (١ / ١٤٨) .

وتابعهم أيضاً : إسرائيل بن يونس ، عن جدِّه أبي إسحاق مثله .

---

(١) ووقع عنده : « منصور بن النعمان »

أخرجه أحمد (١/ ٧٦) ، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ١٥٤) ، والبزار (٨٥٢) ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢ / ٥٣٤) .

٨٧٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٨٢٨) قال : حدثنا إبراهيم ، قال : نا الأزرقُ بنُ عليٍّ ، قال : نا حسَّانُ بنُ إبراهيم ، عن أبي معشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«من ترك ثلاث جمعاتٍ من غير عذرٍ ، طبع على قلبه»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة، إلاَّ أبو معشر ، تفرَّد به حسَّانٌ ، ورواه الناسُ عن محمد بن عمرو، عن عبيدة بن سفيان ، عن أبي الجعد الضمريِّ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به حسان بنُ إبراهيم ، فتابعه محمد بن أبي معشر ، عن أبيه بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (٨ / ٢٢) قال : حدثنا محمد بن هارون الحضرميُّ ، ثنا محمد بن أبي معشر .

٨٧٣ - وأخرج الطحاويُّ في «مشكل الآثار» (٥٨٥٣) قال : حدثنا أحمد بن شعيب - هو النسائيُّ ، وهذا في «سننه» (٦/ ٥) - قال : أخبرنا كثير بن عُبيد ، عن محمد بن حرب ، عن الزُّبيدي ، عن

الزهريّ ، عن عبيد الله بن عبدالله ، عن أبي هريرة في حديث : «**أمرت أن أقاتل الناس** ..» ثم ذكر هذا الحديث غير أنه قال : « لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله -ﷺ- ..» .

قال الطحاويُّ :

« ولم نجد في ذلك عن الزُّبيدي اختلافاً » .

● قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فقد ورد اختلافٌ في هذا الحرف ، فمن الرواة من قال : «لو منعوني عقالاً» ومنهم من قال : «لو منعوني عناقاً» ، فمعنى كلامك أن الرواة اتفقوا على الزبيدي في هذا الحرف ، وكلهم قال في روايته عنه : «عناقاً» لا «عقالاً» .

ولم يتفق الرواة عن الزبيدي في هذا ، فقد رواه يزيد بنُ عبد ربه عن محمد بن الوليد الزبيدي بهذا الإسناد فقال : «لو منعوني عقالا ..» ، أخرجه ابنُ مندة في «كتاب الإيمان» (٢١٦) .

٨٧٤ - وأخرج الطحاويُّ في «المشكل» (٥٨٦١) قال : وحدثنا عليُّ بنُ شيبة ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظليُّ ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا صالح بنُ أبي الأخضر ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة في حديث : «**أمرتُ أن أقاتل الناس** ...» ثم ذكر الحديث وقال فيه : «لو منعوني عناقاً» .

قال الطحاويُّ :

«ولا نعلم عن صالحٍ ، عن الزهري في ذلك خلافا» .

● قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فأنت تقصد أن الرواة اتفقوا على صالح بن أبي الأخضر فقالوا كلهم عنه : «عناقاً» ولم يقولوا : «عقالاً» ، ولم يتفق الرواة علـــى ذلك ، فرواه عبد الغفار بن عبيد الله بن كريز ، عن صالح بن أبي الأخضر بهذا الإسناد فقال: «لو منعوني عقالاً» .

أخرجه البزار (ج ٢ / ق ١٢٨ / ١-٢) قال : حدثنا الحسن بن يحيى، نا عبد الغفار فذكره .

ولكن أخرجه ابنُ الأعرابي في «معجمه» (٩٠) قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الجنيد نا عبد الغفار بن عبيد الله بهذا الإسناد فقال : «لو منعوني عناقاً» فلعلَّ هذا الاختلاف من عبد الغفار ، فقد قال ابنُ حبان في «الثقات» : «ربما خالف» . والله أعلمُ ، وقد يـــكون من صالـــح ابن أبي الأخضر فإنه ضعيفٌ .

٨٧٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٦٩) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو معاوية ، نا زكريا بـــن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن مسروقٍ ، عن أبي بكرٍ ، قال : قلتُ : يا رسول الله ! لقد أسرع إليك الشيبُ ، قال : « **شيبتني الواقعةُ ، وعم يتساءلون ، وإذا الشمس كورت**».

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن مسروقٍ ، عن أبي بكرٍ ، إلاَّ زكريا بن أبي زائدة ، تفرَّد به أبو معاوية» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به أبو معاوية ، فتابعه أبو أسامة حماد بن أسامة ، وأشعث بن عبدالله الخراساني ، فروياه عن زكريا بن أبي زائدة بسنده سواء . ذكر ذلك الدارقطنيُّ في «العلل» (١ / ١٩٧ – ١٩٨) قال :

«وأما رواية أبي أسامة عن زكريا ، ورواية أشعث بن عبد الله عن زكريا ، فإنهما اتفقا على زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق بن الأجدع ، عن أبي بكر ، قال ذلك إبراهيم بن سعيد الجوهري ، عن أبي أسامة ، عن زكريا . وقاله نصر بن علي ، عن أشعث بن عبد الله ، عن زكريا ». انتهى .

٨٧٦ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٨٣٩) قال : حدثنا إبراهيم – هو ابن هاشم البغويُّ – قال : نا عمرو بن خلف ، قال : نا فضيلُ بن سليمان النميريُّ ، قال : نا عمر بن سعيد بن سرحة التنوخي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عثمان بن عفان ، عن أبي بكر الصديق ، قال : قلتُ : يا رسول الله ! فيما نجاةُ هذه الأمة ؟! قال : **«في الكلمة التي أردتُ عليها عمي ، فأباها : شهادة أن لا إله إلاَّ الله ، وأنَّ محمداً رسولُ الله»** .

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٥ / ١٧١٧) قال : حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا عمرو بن مالك ، ثنا الفضيل بن سليمان بسنده

سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهريِّ ، إلاَّ عمر بن سعيد» .

وقال ابنُ عدي :

«وهذا الحديث لم يجود إسناده ، عن الزهريّ ، غير عمر بن سعيد هذا ، وأتى في إسناده ثلاثة من أصحاب النبي -ﷺ- بعضهم عن بعضٍ ، وغيرُهُ يرويه عن الزهري ، ويسقط منه بعضهم» .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد بتجويده عمر بن سعيد ، فقد تابعه أيضاً محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ، فرواه عن عمه الزهري بسنده سواء .

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢ / ٣١٢ - ٣١٣) قال : أخبرنا محمد بن عمر - هو الواقديُّ - ، حدثني محمد بن عبد الله فذكره .

وذكر البزار في «مسنده» (١ / ٥٩) رواية الواقدي ، وهو تالفٌ .

ثم قال : «وهذ الحديثُ مما لم يتابع محمد بن عمر على روايته ، وإنما أردنا أن نذكره ليعلم أنه قد رواه هكذا .» ا . هـ

وتابعه أيضاً عيسى بن المطلب وأبو هارون العبدي كلاهما عن الزهري مثله .

ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (١ /١٧١) ، والخطيبُ في «تاريخه» (١ /٢٧٣) .

٨٧٧ - وأخرج أبو القاسم المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (رقم ٥١ -

تخريج الخطيب) من طريق المحاملي وهو في «الأمالي» (٣) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ ، حدثنا ابنُ عُليَّة ، ثنا أبو حيان ثنا الضحاك بن المنذر ، عن ابن اخته المنذر بن جرير ، أنَّ جريراً كان في قرية بأعلى السواد بالبوازيج [1] ، فراحت البقرُ ، فرأى بقرةً أنكرها فسأل عنها ، فقال الراعي : لحقت بالبقر لا نعرفُها ، فأمر بها فطُردت حتى توارت ، ثم قال : إني سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : «**لا يأوى الضالة إلاَّ ضالٌ**» .

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٣٣٤) معلقاً ووصله أبو داود (١٧٢٠) ، والنسائيُّ في «الكبرى» (٣ / ٤١٥ - ٤١٦) ، وابنُ ماجة (٢٥٠٣) ، وأحمد (٤ / ٣٦٢) ، والطبراني في الكبير (ج ٢ / رقم ٢٣٧٦ ، ٢٣٧٧ ، ٢٣٧٨) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤ / ١٣٣) ، والبيهقيُّ (٦ / ١٩٠) من طرق عن أبي حيان التيميّ بسنده سواء .

ورواه عن أبي حيان : «يحيى القطان ، وابنُ عليه ، وخالد بن عبد الله ، وإبراهيم بن عيينة وعبد الله بن نمير ، وابن المبارك ، ويعلى بن عبيد .»

قال الخطيب البغدادي في «تخريج المهروانيات» :

«هذا حديثٌ غريبٌ من حديث المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي ، عن أبيه، تفرَّد بروايته عنه ، خالهُ : الضحاك بن المنذر ، ولا أعلم رواه عن الضحاك غير أبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفيُّ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد بروايته الضحاك . فتابعه يحيى بن سعيد التيمي ، فرواه عن المنذر

---

(١) هي بلدة من أعمال الموصل في العراق .

ابن جرير بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٣٨١) من طريق بقية بن الوليد ، عن صفوان بن رستم ، عن روح بن القاسم عن يحيى بن سعيد .

قال الطبرانيُّ : «لم يرو هذا الحديث عن روح إلاَّ صفوان بن رستم ، تفرَّد به بقية .» اهـ

هكذا وقع الإسناد في «الأوسط» ، وأخشى أن يكون سقط ذكر «الضحاك» من الإسناد بين «يحيى بن سعيد التيمي» و «المنذر بن جرير» .

ويحيى بن سعيد هذا هو أبو حيان التيمي . فلو ثبت هذا ؛ فيرفع هذا التعقُّب . والله أعلمُ .

٨٧٨ – وأخرج أبو القاسم المهرواني في «الفوائد المنتخبة» (٩٨ – تخريج الخطيب) من طريق محمد بن الفضل بن عطية ، قال : محمد بن واسع ، عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً : **«تحرم النار على كل هيِّنٍ ، ليِّنٍ ، قريبٍ ، سهلٍ»** .

قال الخطيب البغداديُّ :

«هذا حديثٌ غريبٌ من حديث محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، ومن حديث محمد بن واسع العابد ، عن ابن سيرين ، لا أعلم رواه غير محمد بن الفضل بن عطية الخراساني ، عن محمد بن واسعٍ» .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن الفضل ، فتابعه عبد الله بن كيسان ، فرواه عن محمد

ابن واسع بسنده سواء .

أخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (ج ٢ / رقم ١٨٥١) من طريق عيسى بن موسى التيمي ، عن عبد الله بن كيسان ونقل عن أبيه قال : «هذا حديثٌ غريبٌ منكرٌ» .

وعيسى بن موسى ذكره ابنُ حبان في «الثقات» وقال :

«ربما خالف ، اعتبرت حديثه بحديث الثقات ، وروايته عن الأثبات مع رواية الثقات ، فلم أر فيما يروي عن المتقنين شيئاً يوجب تركه إذا بيَّن السماع في خبره ، ويروي عن المجاهيل والكذابين أشياء كثيرة ، حتى غلب على حديثه المناكير لكثرة روايته عن الضعفاء والمتروكين ، والاحتياط في أمره ، الاحتجاج بما روى عن الثقات إذا بيَّن السماع عنهم ، لأنه كان يدلسُ عن الثقات ، سمع من الضعفاء عنهم ، وترك الاحتجاج بما روى عن الثقات إذا لم يُبين السماع ، فأمَّا ما روى عن المجاهيل والضعفاء ، فإن تلك أخبار تلزق بأولئك دونه ، لا يجوز الاحتجاج بشيءٍ منها» . انتهى .

فلعله سمعه من بعض الهلكي وأسقطه ، لذلك حكم أبو حاتم بنكارته وغرابته والله أعلمُ .

٨٧٩ – وأخرج البيهقيُّ في «الكبرى» (٥/ ١٩٩) من طريق يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن أبيه، عن عامر بن سعد ، عن أبيه أنه كان يخرج من المدينة فيجدُ الحاطب معه شجرٌ رطبٌ قد عضده من بعض شجر المدينة ، فيأخذُ سلبهُ، فيكلَّمُ فيه ، فيقولُ : لا أدعُ غنيمةً غنمنيها رسولُ الله – ﷺ – قال :

وإني لمن أكثر الناس مالاً .

وأخرجه البزار (٦٣ – مسند سعد) قال : حدثنا إسماعيل بن مسعود ، والحاكمُ (١ / ٤٨٦ – ٤٨٧) من طريق مسدد بن مسرهد ، قالا : ثنا بشر ابن المفضل بهذا الإسناد .

قال البيهقيُّ :

« أبوه : إسحاق بن الحارث القرشيُّ » . يريد : إنه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشيّ .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فليس هو ابن الحارث ، إنما هو إسحاق بن سالم كما صرَّح بنسبه البزار في « مسنده » ، وهو مجهولُ الحال . وقد توبع على روايته هذه كما ذكرته في « تخريج مسند سعد بن أبي وقاص » (ص ١٢٣) والحمد لله .

٨٨٠ – وأخرج البزار (٣٩ – مسند سعد) قال : حدثنا محمد بن المثنى قال : نا أبو عامر ، قال : نا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامرِ بن سعد ، عن أبيه سعدٍ أنه ركب إلى قصره بالعقيق ، فوجد غلاماً يقطعُ شجرةً ، فسلبه ، فلما رجع سعدٌ جاء أهلُ العبد يسألونه أن يُردَّ عليهم ما أخذ من غلامهم ، فقال : معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله – ﷺ – وأبى أن يردَّه عليهم .

وأخرجه مسلم (١٣٦٤ / ٤٦١) ، وأحمد (١ / ١٦٨) ، والدورقيُّ في « مسند سعد » (٣٢) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (٤ / ١٩١) ،

والجَنَديُّ في «فضائل المدينة» (ص ٤٦) ، والحاكمُ (١ / ٤٨٧) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٩٩) من طريق عبد الله بن جعفر مثله .

ثم أخرجه البزار (٦٣) في موضع آخر قال : حدثنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا بشر بن المفضل ، قال : نا عبد الرحمن بن إسحاق ، قال : حدثني أبي : إسحاق بن سالم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه أنه ركب إلي قصره بالعقيق ، فوجد غلاماً يقطع شجرة ، فسلبه ، فلمَّا رجع سعدٌ ، جاء أهل العبد يسألونه أن يرُدَّ عليهم ما أخذ من غلامهم ، فقال : معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ ، وأبَي أن يرُدَّهُ عليهم .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن النبي -ﷺ- إلاَّ سعدٌ ، ولا نعلمُ رواه عن سعد ، إلاَّ عامرٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فقد رواه عن سعد اثنان ممن وقفتُ على حديثهما :

١- **سليمان بن أبي عبد الله قال** : رأيتُ سعد بن أبي وقاص أخذ رجلاً يصيدُ في حرم المدينة التي حرم رسول الله -ﷺ- فسلبه ثيابه ، فجاء مواليه فكلموه فيه ، فقال : إن رسول الله -ﷺ- حرم هذا الحرم وقال : **«من أخذ أحداً يصيدُ فيه فليسلبه ثيابه»** . فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله -ﷺ- ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه .

أخرجه أبو داود (٢٠٣٧) واللفظ له ، وأحمد (١ / ١٧٠) ، وأبو يعلى (٢ / رقم ٨٠٦) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤ / ١٩١) ، والبيهقيُّ (٥ / ١٩٩) من طريق جرير بن حازم ، عن يعلى بن حكيم ، عن سليمان بن

أبي عبد الله به .

وهذا سندٌ جيدٌ في الشواهد .

وسليمان هذا وثقه ابن حبان ، وقال أبو حاتم : « ليس بالمشهور » .

٢- عن بعض ولد سعد ، عن أبيه فساقه بنحوه .

أخرجه أبو داود (٢٠٣٨) ، والطيالسي (٢١٨) والهيثم بن كليب في « مسنده » (ق ٢٠ / ١) ، والبيهقي (٥ / ١٩٩) من طريق ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن بعض ولد سعد به .

وهذا سندٌ قويّ لولا هذا « البعض » وابن أبي ذئب سمع من صالح مولى التوأمة قديماً كما قال أحمد وابن معين وغيرهما . وربما كان هذا « البعض » هو عامراً، فالله أعلمُ .

وأخرج الجندي في « فضائل المدينة » (٧٥) قال : حدثنا أبو حمة ، ثنا أبو قرَّة ، قال : ذكر ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن عمر أنَّ سعد بن أبي وقاص وجد إنساناً يعضد أو يخبط عضاهاً بالعقيق ، فأخذ فأسه وقطعه ، فاطَّلَعَ العبدُ إلي ساداته فأخبرهم الخبر ، فركبوا إلي سعدٍ فقالوا : غلامنا ، فاردد إليه ما أخذتَ منه . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول « **من وجد من - يعضد - أو يخبط - شيئاً من عضاة المدينة ، بريداً في بريدٍ ، فله سلبُهُ** . » فلم أكن لأرُدَّ شيئاً أعطانيه رسول الله ﷺ .

وسنده ضعيف لانقطاعه .

وأمَّا قول البزار أنَّ هذا الحديث لا نعلمه يُروي إلاَّ عن سعدٍ ، فمُتَعَقَبٌ بما أخرجه الجنديُّ في « فضائل المدينة » (٧٧) قال : حدثنا أبو حمة ، ثنـــا

أبو قرَّة ، قال : ذكر ابن جريجٍ قال : أخبرني عبد الكريم أنَّ عمر بن الخطاب قال لغلام قدامة بن مظعون : أنت علي هؤلاء الحطابين ، فمن وجدته احتطب فيما بين لابَتَي المدينة فلَكَ فاسُهُ وحبلُهُ . قال : وثوباهُ ؟ قال عمر : ذلك كثير

وهذا أيضاً لا يصحُّ . وربما كان مقصود البزار القدر المرفوع من الحديث . فإن كان كذلك ، فلا يردُ تعقيبي عليه . والله أعلمُ

٨٨١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩١٤٤) قال : حدثنا مسعدةُ ابن سعدٍ ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد العزيز بن أبي ثابتٍ ، حدثني أبو بكر ابن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالكٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه كعب بن مالك ، قال : حرَّم رسول الله - ﷺ - الشجر بالمدينة بريداً في بريدٍ ، وأرسلني فأعلمتُ على الحرم : على شرف ذات الجيش ، وعلى شريب ، وعلى مخيض ، وعلى ثيب .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن كعبٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به إبراهيم بن المنذر» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم بن المنذر ، فتابعه يعقوب بن محمد الزهريّ ، قال : ثنا عبد العزيز بن عمران - وهو ابن أبي ثابتٍ - ، ثنا أبو بكر بن النعمان بسنده سواء بلفظ : «بعثني رسول الله - ﷺ - أعلم حمى المدينة ؛ أعلم على أشراف ذات الجيش ، وعلى أعلام الصبوغة ، وعلى أشراف مخيض ، وعلى أشراف

قناة» .

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٣٩٣ - زوائده) قال : حدثنا يعقوب بن محمد به .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٩ / رقم ١٩٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، ثنا أبو أمية الواسطيُّ ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، عن الحارث بن نعمان ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : بعثني رسول الله -ﷺ- أعلم على حدود الحمى . هكذا مختصراً

ووقع في الإسناد «الحارث بن النعمان» ووقع في ترجمة الخبر أنه : «أيوب بن النعمان» فالله أعلم ، فلعلَّ ذلك من الاختلاف في اسمه .

٨٨٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٠٩٩) قال :

حدثنا علي - هو ابن سعيد - قال : نا محمد بن مِهْرَان الجَمَّال الرازيّ ، قال: نا محمد بن المعلَّى ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة ، عن سالم بن عبد الله .

عن عبد الله بنِ عُمَر ، قال : قال رسولُ الله -ﷺ- : **«ينْزِلُ الدجَّالُ هذه السبخة ، فيكُون أكثر مَنْ يَخْرجُ إليه النِّسَاء ، حتَّى إنَّ الرَّجُلَ يعمدُ إلى حبيبته: إما أُمَّه ، أو أُخْته ، أو زَوْجَته ، فيشدد رِباطَهَا أوَ تلحق به»** . قَالَ رسولُ الله -ﷺ- : **«ثُمَّ يسلطون عَليه وعلى شيعَته - وشيعَتُه اليَهُودُ - فَيَقْتُلوهُمْ ، حتَّى أَنَّ أَحَدَهُمْ لَيسْتَتِرُبالحَجَرِ أو الشَّجرِ ، فيقول الحَجرُ أو الشَّجرُ: يا مُؤْمنُ ، هذا وَرَائي يَهودِيٌّ ، فاقْتُلْه»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن طلحة ، إلاَّ محمد بن إسحاق ، تفرَّد به محمد بن المعلى» .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن المعلى ، فقد تابعه محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد سواء .

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣١٩٧) قُلْتَ : حدثنا أبوعقيل أنس بن سلم الخولاني ، ثنا أبو الأصبغ عبد العزيز بن يحيى الحرَّاني ، ثنا محمد بن سلمة .

وأخرجه أحمد (٢ / ٦٧) قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك ، حدثنا محمد ابن سلمةبسنده سواء .

٨٨٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٢٤٩٥) قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم بن عرق الحمصي . وفي «الأوسط» (٨٢٤٣) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، قالا : محمد بن مصفى ، نا أبي ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن أبي أيوب مرفوعاً :

«من لقي العدو ، فصبر حتى يُقتل أو يقتلهم ، لم يُفتن في قبره» .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٤ / رقم ٤٠٩٤) من طريق شيخه موسى ابن جمهور بهذا الإسناد سواء ولكن سقط منه مصفى بن بهلول والد محمد ابن المصفى ، والصواب إثباتُه ، يدلُّ عليه نقد الهيثمي ، إذ قال في «المجمع»

(٥ / ٣٢٧) : « فيه مصفى بن بهلول والد محمد ولم أعرفه . » ا . هـ

وأخرجه الحاكمُ (٢ / ١١٩) وابن أبي عاصم في « كتاب الجهاد » (١٢٦) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ، قال : ثنا أبو مطيع معاوية بن يحيى بسنده سواء .

وأخرجه الفسوي في « المعرفة » (١ / ٣١٣) قال : حدثني أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم حدثني معاوية بن يحيى به .

قال الطبرانيُّ :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي أيوب إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن مصفى » .

● **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فقد أخرجته أنت في « الأوسط » (٤١١٨) قلت : حدثنا عليُّ بن سعيد ، قال : نا الهيثم بن مروان الدمشقيُّ ، قال : نا مُنبه بن عثمان ، قال : نا صدقة ابن عبد الله ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، عن أبي هريرة ، عن أبي أيوب خالد بن زيد مرفوعاً : « **من لقي العدو فصبر حتى يُقتل أو يغلب ، لم يُفتن في قبره** » .

ثم قلت :

« لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة ، عن أبي أيوب إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به منبه بن عثمان » .

● **قُلْتُ :** والحديث لا يصحُّ من الوجهين معاً . والله أعلمُ .

٨٨٤ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٦٥٩) قال : حدثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، عن الحارث بن يعقوب ، عن قيس بن نافعٍ ، عن عبدِ الرحمنِ بن جبيرٍ .

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو ، أَنَّهُ مَرَّ بمعاذِ بنِ جبلٍ ، وهو قَائِمٌ على بَابِهِ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فقال له عبدُ اللهِ بن عمرو : ما شَأْنُكَ يا أبا عبد الرحمن تُحَدِّثُ نَفْسَكَ ؟ فقال : ما لي ؟ يُريدُ عدوُّ اللهِ أن يَلْفِتَني عَمَّا سَمِعْتُ رسولَ اللهِ -ﷺ- ، قال لي : تُكَابِدُ الآنَ دَهْرَك في بيتِكَ ألا تخرج إلى المَجْلس ؟ وإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ -ﷺ- يقول : **«مَن جَاهَدَ في سَبِيلِ اللهِ كانَ ضَامِنا على اللهِ ، ومَن عَادَ مَرِيضاً كانَ ضَامِنًا على اللهِ – عزَّ وجلَّ – ، ومَن غَدَا إلى المسجدِ أو رَاحَ كان ضَامِنًا على اللهِ – عزَّ وجلَّ ، ومَن دَخَلَ على إمامٍ يُعَزِّرُهُ كان ضَامِنًا على اللهِ ، ومَن جَلَسَ في بَيْتِه لم يَغْتَبْ أَحَدًا بِسُوءٍ كان ضَامِنًا على اللهِ»**، فيريد أَنْ يُخْرِجَنِي عَدُوُّ اللهِ من بَيْتِي إلى المَجْلِسِ .

وأخرجه ابنُ حبان (١٥٩٥ – موارد) ، والحاكم (٢ / ٩٠) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢٠ / رقم ٥٤) ، والبيهقيُّ (٩ / ١٦٦-١٦٧) من طريق الليث بن سعد بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو ، عن معاذٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به اللَّيث» .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد ورد له سندٌ آخر عن عبد الله بن عمرو ، عن معاذٍ نحوه .

أخرجته أنت في «المعجم الكبير» (ج ٢٠ / رقم ٥٥) من طرقٍ عن ابن

لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن عُليٍّ بن رباح ، عن عبد الله بن عمرو عن معاذٍ مرفوعاً :

«خمسٌ من فعل واحدةً منهن كان ضامناً على الله : من عاد مريضاً ، أو خرج مع جنازةٍ ، أو خرج غازياً ، أودخل على إمامه يريد تعزيره وتوقيره ، أو قعد في بيته ، فسلم الناسُ منه ، وسلم من الناس» .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٤١) ، والبزار (١٦٤٩) من هذا الوجه .

قال البزار : «لا يروى بهذا اللّفظ ، إلاَّ عن معاذ» .

٨٨٥ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣١١٧) قال : حدثنا بكر بن سهل قال : نا عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى ، قالا : نا ابنُ لهيعة ، قال: نا يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري أنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ قال عام بني لحيان : **«ليخرج من كل اثنين منكم رجل ، وليخلف الغازي في أهله وماله ، وله مثلُ نصف أجره» .**

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به ابنُ لهيعة» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فقد وقفتُ له على سندٍ آخر .

أخرجه الحاكم (٢ / ٨٢) من طريق ابن وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيبٍ ، عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مثله .

هكذا اختلف عمرو بن الحارث وابن لهيعة في إسناده . وعمرو أوثق .

٨٨٦ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣١٦٠) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : شعيب بن يحيى ، قال : أنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم ، عن سلمان الأغر ، عن أبي هريرة قال : أمر رسول الله –ﷺ– سريةً تخرج ، فقالوا : يا رسول الله ! نخرج الليلة أم نمكث حتى نصبح؟ فقال : **«ألا تحبون أن تبيتوا في خرافٍ من خراف الجنة ؟»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن صفوان [إلاَّ عبيد الله بن أبي جعفر ، ولا عنه] [1] إلاَّ ابنُ لهيعة» .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة ، فتابعه عمرو بن مالك ، عن عبيد الله بن أبي جعفر بسنده سواء .

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢ / ٧٤) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو ابن مالك .

قال الحاكمُ : «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم» !

---

(١) هذه الزيادة لابد منها حتى يستقيم نقد الطبراني ، فإن ابن لهيعة لم يرو الحديث عن صفوان كما هو ظاهر من الإسناد . والله أعلمُ .

٨٨٧ - وأخرج ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١٢١١) من طريق أبي زرعة الدمشقي ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا سعيد بن بشير ، عن أبي الزبير ، عن أنسٍ مرفوعاً : **« لا تصحب الملائكةُ رفقةً فيها جرسٌ »** .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٦٩٩) ، وأبو الشيخ في « ما رواه أبوالزبير عن غير جابر » (٢٤ ، ٢٥) من طريق محمد بن بكار به .

قال ابنُ عدي :

« لا أظنُّ أنه يُعرف لأبي الزبير ، عن أنسٍ غيرُهُ » .

● **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فقد وقفتُ له على غيره .

فأخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٤٩) من طريق زيد بن بشر الحضرميّ . وأيضاً (٣٥٣٨) من طريق عبد الله بن يوسف . وأيضاً (٥٦٢٦) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ثلاثتهم عن رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث عن أبي الزبير ، عن أنسٍ مرفوعاً : **« من سرَّه أن يبسط الله في رزقه ، وينسأ له في عمره ، فليصل ذا قرابته »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير ، إلاَّ عمرو بن الحارث ، ولا عن عمرو إلاَّ رشدين » .

● **قُلْتُ** : ورشدين ضعيفٌ ، وقد خالفه عبد الله بن وهبٍ فرواه عن عمرو ابن الحارث أن أبا الزبير المكيَّ حدثه أن رجلاً حدَّثه أنه سمع أنس بن مالك قال : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : **« من أحب أن ينسأ له في عمره**

ويبسط له في رزقه ، فليصل أقرابه» .

أخرجه أبو الشيخ في «ما رواه أبو الزبير عن غير جابرٍ» . (رقم ١٤٥ — بتحقيقي) قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثنا يونس ، أخبرنا ابن وهبٍ .

وهذا الوجه هو الصحيح ، وقد بيَّن لنا الواسطة بين أبي الزبير ، وأنس ، وقد صحَّ الحديث عن أنسٍ عند الشيخين من حديث الزهري ، عنه . والله أعلمُ .

٨٨٨ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٧٤٨) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكيُّ ، قال : نا كثير بن عبيد ، قال : نا المعافى بن عمران ، قال : نا إسماعيل بن عيَّاش ، عن عمارة بن غزية ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحولٍ ، أنه دخل على أنس بن مالك ، قال : فسمعته يذكرُ أن رسول الله ـﷺـ كان يدعو : **«اللَّهم انفعني بما علمتني ، وعلمني ما ينفعني»**.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن مكحولٍ ، إلاَّ سليمان ، ولا عن سليمان ، إلاَّ عمارةُ ، ولا عن عمارة ، إلاَّ إسماعيل ، تفرَّد به المعافى الظهري الحمصيُّ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به عمارة ، فتابعه أسامة بن زيد .

أخرجته أنت في «كتاب الدعاء» (١٤٠٥) قلت : حدثنا محمد بن رزيق ابن جامع المصري ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا عبدُ الله بن وهبٍ ، أخبرني أسامة بن زيدٍ ، أن سليمان بن موسى حدَّثه بسنده سواء وزاد :

«وارزقني علماً تنفعني به»

وأخرجه الحاكمُ (١ / ٥١٠) وعنه البيهقيُّ في « الدعوات » (٢١٠) من طريق الربيع بن سليمان المرادي ، ثنا عبد الله بنُ وهبٍ بسنده سواء .

وصحَّحه الحاكمُ على شرط مسلمٍ ، وليس كما قال . وأسامة بن زيد لم يحتج به مسلمٌ .وله طريقٌ آخر عن أنسٍ . أخرجه أبو الشيخ في « الطبقات »

٨٨٩ - وأخرج ابنُ خزيمة في «صحيحه» (٢٧٣١) قال : حدثنا عبدالعزيز ابن أحمد بن سويد أبو عميرة البلويُّ مؤذنُ مسجد الرملة . والحاكمُ (١ / ٤٥٦) وعنه البيهقي (٥ / ٧٥)من طريق الربيع بن سليمان قالا : ثنا أيوب بن سويد ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن مسافع الحجبي ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : **«الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ، طمس الله نورهما ، ولولا ذلك لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب»** . قال ابنُ خزيمة :

« هذا الخبر لم يُسنده أحدٌ أعلمُهُ من حديث الزهري ، غير أيوب بن سويد إنْ كان حفظه » .

وقال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ تفرَّد به أيوب بن سويد ، عن يونس » .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنكما !

فلم يتفرَّد به أيوب بن سويد ، فتابعه شبيب بن سعيد الحبطي ، عن يونس بسنده سواء . أخرجه البيهقيُّ (٥ / ٧٥) من طريق أحمد بن شبيب ثنا أبي ، عن يونس فذكره .

٨٩٠ – وأخرج الترمذيُّ (٢٥٤٠ ، ٣٢٩٤) وابنُ جرير في « تفسيره » (٢٧ / ١٠٦) قالا : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا رشدين بن سعدٍ ، عن عمرو بن الحارث ، عن درَّاج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيدٍ ، عن النبيِّ – ﷺ – في قوله : ﴿وفرش مرفوعة﴾ قال : **«ارتفاعهما لكما بين السماء والأرض، مسيرة خمسمائة سنة»** .

وأخرجه أحمد (٥ / ٧٣) ، وأبو يعلى في « المسند » (١٣٩٥) قال : حدثنا زهير ، قالا : حدثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا درَّاج بسنده سواء.

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث رشدين بن سعدٍ » .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به رشدين بنُ سعدٍ .

فقد تابعه عبد الله بنُ وهبٍ ، ثنا عمرو بن الحارث بسنده سواء .

أخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢٧ / ١٠٦) قال : حدثني يونس بن عبدالأعلى قال : أخبرنا ابنُ وهبٍ .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » – كما في « ابن كثير » (٨ / ٨) – من طريق يونس ونعيم بن حماد كلاهما عن ابن وهبٍ به .

وأخرجه الضياء المقدسي في « صفة الجنة » – كما في « ابن كثير » – من طريق حرملة بن يحيى ، عن ابن وهبٍ به مثله .

ولما ذكر ابنُ كثيرٍ قول الترمذيِّ السابق ، قال : « هكذا قال » ! يعني لم يوافقه على حكمه . والله أعلمُ .

٨٩١ – وأخرج الترمذيُّ (٥١٣) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا رشدين ابن سعد ، عن زبَّان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه مرفوعاً : «**من تخطَّى رقاب الناس يوم الجمعة ، اتخذ جسراً إلى جهنم**» .

وأخرجه ابنُ ماجة (١١١٦) قال : حدثنا أبو كريبٍ بسنده سواء .

وأخرجه أبو يعلى (١٤٩١) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠١٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٨٠٦) من طريق رشدين بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

«حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهني حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفه إلاَّ من حديث رشدين بن سعد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به رشدين بن سعد ، فتابعه ابنُ لهيعة ، عن زبان بن فائد بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٣/٤٣٧) قال : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، وحسن – وهو ابن موسى الأشيب . وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص ٢٠٢) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٣ / ١٠١٢) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ، قال أربعتُهم : ثنا ابنُ لهيعة بسنده سواء .

٨٩٢ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢٧٩) ، وفي «الصغير» (١٥٥) قال :

حدثنا أحمدُ بن الخَطَّاب العسكريُّ ، قال : نا عُبيدُ اللهِ بن سعدٍ الزهريُّ ، قال : نا عَمِّي ، قال : نا أبي ، عن محمدِ بن إسحاقَ ، قال : نا الحسنُ بنُ دينارٍ ، عن أيوبَ بن أبي تَمِيْمَةَ السَّخْتِيانِّي ، عن القاسمِ بن عونٍ الشَّيْبَانِيُّ .

عن زيدِ بنِ أَرْقَمَ ، قال : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : **«صَلاةَ الأَوَّابِينَ إذا رَمِضَتِ الفِصَالُ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ الحسنُ بن دينار ، تفرَّد به محمد بن إسحاق» .

● قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن دينار ، عن أيوب ، فتابعه إسماعيل بن علية ، فرواه عن أيوب السختياني ، عن القاسم الشيباني ، أنَّ زيد بن أرقم رأى قوماً يُصلُّون من الضحى ، فقال : أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضلُ ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : **«صلاةُ الأوابين حين ترمضُ الفِصالُ»** .

أخرجه أحمد (٤ / ٣٦٧ ، ٣٧٢) ، ومن طريقه البيهقي (٣ / ٤٩) ، ومسلم (٧٤٨ ، ١٤٣) قال : حدثنا زهير بن حرب وابن نُمير وابنُ حبان (ج ٦ / رقم ٢٥٣٩) قال : أخبرنا أبو يعلى ، وهذا في «المسند الكبير» ، وابن شاهين في «الترغيب» (١٢٨) قال : حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قالا : حدثنا أبو خيثمة وهو زهير بن حرب قالوا : حدثنا إسماعيل بن علية به .

وتابعه أيضاً حمادُ بن زيد ، عن أيوب مثله .

أخرجه ابنُ خزيمة (٢ / ٢٣٠) قال : حدثنا بشر بنُ معاذٍ . وأبو عوانة في

«المستخرج» (٢ / ٢٧٠) من طريق سليمان بن حرب وأبي النعمان عارم ، ثلاثتهم قال : ثنا حماد بن زيد بسنده سواء .

٨٩٣ - وأخرج البزار [١] (٣٣٥٨ - كشف) قال : حدثنا أحمد ابن منصور، ثنا أبو أحمد ،ثنا كامل بن العلاء ، عن أبي صالحٍ - وهو مولى ضباعة - ، عن أبي هريرة قال : كان النبيُّ -ﷺ- يتعوَّذُ من رأس السبعين ومن إمارة الصبيان» .

وأخرجه أحمد (٨٣١٩) قال : حدثنا الأسود . وأيضاً (٨٣٢٠) قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، وأيضاً (٨٦٥٤) قال : حدثنا أبو المنذر قالوا : حدثنا كامل أبو العلاء ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«تعوَّذوا بالله من رأس السبعين ، ومن إمارة الصبيان»** .

وأخرجه أحمد (٩٧٨٢) ، وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٥ / ٤٩) قالا : حدثنا وكيعٌ

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٦ / ٢١٠١) من طريق الفريابي، قالا : ثنا كامل أبو العلاء بسنده سواء .

قال البزار :

«لا نعلم رواه عن أبي هريرة ، إلاَّ أبو صالحٍ هذا ، ولا نعلم روى عنه إلاَّ أبو

---

(١) وقال الهيثميُّ في «المجمع» (٧ / ٢٢٠) : «رجال أحمد رجال الصحيح» كذا قال وطريق أحمد والبزار واحد ، غير أن أحمد قال في روايته : «أبو صالح» فظنه الهيثمي ذكوان ، وهو يرى أن البزار قال في روايته : «مولى ضباعة» ! وأنه لم يرو عنه إلاَّ كامل فهو مجهولٌ .

كامل » .

• قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد روي شطرهُ الثاني من وجهٍ آخر عن أبي هريرة .

فأخرجه الدولابي في « الكنى » (١ / ١١٦) من طريق عمار بن عثمان ابن أخت سفيان الثوري ، قال : ثنا الصلت بن قويد - أو قويد بن أحمد الحنفي - قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : سمعتُ خليلي أبا القاسم -ﷺ- يقول : «**لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذاتُ قرن جماء ، وكان يتعوذ من إمارة الصبيان**». فكان أبو هريرة يقول : ربٌّ ! لا أدركها ولا تدركني !!

ثم رأيته في « التاريخ الكبير (٢ / ٢ / ٣٠٠) للبخاريّ لكنه قال : « وكان يتعوذ من إمرة السفهاء » .

والصوابُ عندي أنَّ هذا الكلام موقوفٌ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أخرجه أبو العباس الأصم في « الثاني من حديثه » (ق ١٦٩ / ٢ - ١٧٠ / ١) قال : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، حدثني ابنُ جابرٍ ، عن عمير بن هانئ ، أنه حدثه قال : كان أبو هريرة يمشي في سوق المدينة وهو يقول : اللهُمَّ لا تدركني سنة الستين ، اللَّهُمَّ لا تدركني إمارة الصبيان » .

وأخرجه أبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » (٢٣٤) قال : أخبرنا أبو مُسهرٍ ، قال : حدثني صدقةُ بنُ خالدٍ ، عن ابن جابرٍ ، عن عمير بن هانئ ، قال : كان أبو هريرة يقول : تشبثوا بصُدغي معاوية ! اللَّهُمَّ لا تدركني سنة ستين ! ثم أخرجه أبو زرعة (٢٣٥) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن جابرٍ بهذا الإسناد .

ثم زاد : «فتوفي أبو هريرة فيها أو قبلها بسنةٍ» .

وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٣٩٧) قال :

حدثنا أحمد هو : ابن محمد بن صدقة قال : حدثنا محمد بن معمر البَحْراني، قال حدثنا رَوْح بن عُبَادَةَ ، قال حدثنا حماد بن سَلَمَةَ ، عن علي ابن زيد ، عن أبي حازم .

عن أبي هريرة أنه قال : «في كِيسي هذا حديث ، لو حَدَّثْتُكُمُوْهُ لَرَجَمْتُمُوْني، ثم قال : اللهمَّ لا أَبْلُغَنَّ رأسَ السِّتِّيْنَ . قالوا : وما رأسُ الستينَ ؟ قال : إمارةُ الصبيانِ ، وبَيْعُ الحُكْم ، وكَثْرَةُ الشُّرَطِ ، والشهادةُ بالمعرفةِ ، ويَتَّخِذُونَ الأمانةَ غَنِيْمَةً ، والصدقةَ مَغْرَماً ، ونَشْوٌ يتَّخذونَ القرآنَ مَزَامِيْرَ ، قال حماد : وأظُنُّهُ قال : والتهاونُ بالدَّمِ » .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد ، إلاَّ حمادٌ ، تفرَّد به روح بنُ عبادة» .

وسندُهُ حسنٌ في المتابعات ، وعلي بن زيد ضعيفُ ولكن رواية حماد بن سلمة عنه أمثل من رواية غيره عنه كما قال أبو حاتم الرازي قال الحافظ في «الفتح» (١ / ٢١٦) : «يشيرُ – يعني : أبا هريرة – إلى خلافة يزيد بن معاوية ، لأنها كانت سنة ستين من الهجرة »

وكأنه لأجل هذا ومثله كان أبو هريرة – رضي الله عنه – يقول : « حفظت من رسول الله –ﷺ– وعاءين : فأمَّا أحدُهما فبثثته ، وأمَّا الآخر ، فلو بثثتهُ قُطع هذا البلعوم» .

أخرجه البخاريُّ (١ /٢١٦) من طريق عبد الحميد بن أبي أويس ، والبزار في

«مسنده» (ج ٢ / ق ١٧٧ / ٢) من طريق بهلول بن مورق . وابنُ عدي في «الكامل» (١ / ٣٣) من طريق ابن أبي فديك قالوا : ثنا ابن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة .

وأخرجه البزار في «مسنده» (ج ٢ / ق ٢٢٩ / ٢) قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين ، نا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن بُرقان ، عن يزيد الأصم ، عن أبي هريرة قال : عندي عن رسول الله ـ ﷺ ـ جرابان ، قد حدثتكم بأحدهما ، ولو حدثتكم بالآخر لفعلتم بي وفعلتم [1] .

---

(١) ثم بدا لي ـ والكتاب ماثل للطبع ـ أنَّ هذا التعقيب لا يردُّ على البزار برمته ، لأن الظاهر أن البزار قصد الحديث بتمامه ، ثم حديث أبي صالح هذا قولي ، والطريق الذي أوردتهُ فعليٌّ ، فتركت هذا التعقيب للفائدة . والله أعلم

٨٩٤ - وأخرّج البزّار (٣٠٥٠ - البحر) قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، قال : أخبرنا أبو داود ، قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبيرٍ، عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً : **«لا يسمع بي من هذه الأمة ؛ ولا يهودي ، ولا نصرانيّ ، ثم لا يؤمن بي إلاَّ كان من أهل النار»** .

وأخرجه النسائيُّ في « تفسيره » (٢٦١) من طريق خالد بن الحارث . وأحمد (٤ / ٣٩٦ . ٣٩٨) قال : حدثنا محمد بن جعفر وعفان بن مسلم . والطيالسيُّ في « مسنده » (٥٠٩) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٣٠٨) ، وابن جرير (١٢/١٣) من طريق ابن المبارك ، والروياني في « مسنده » (٥٢٦) من طريق محمد بن جعفر خمستهم : ثنا شعبة به . وتابعه أبو عوانة ، عن أبي بشر بسنده سواء .

أخرجه سعيد بن منصور في « تفسيره » (١٠٨٤) .

قال البزار :

« وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي -ﷺ- إلاَّ أبو موسى بهذا الإسناد ، ولا أحسب سمع سعيدُ بنُ جبيرٍ من أبي موسى » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد روى هذا الحديث : أبو هريرة .

فأخرجه مسلم (١٥٣ / ٢٤٠) ، وأبو عوانة (٣٠٨) ، وأبو نعيم (٣٨٤) كلاهما في « المستخرج » ، وابنُ مندة في « الإيمان » (٤٠١) ، وفي « التوحيد » (١٥٣) ومن طريقه الأصبهاني في « الترغيب » (٧٧) من طريق يونس بن عبدالأعلى ، وأبو نعيم (٣٨٤) من طريق حرملة بن يحيى ، قالا : نا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة

مرفوعاً : «والذي نفسُ محمدٍ بيده ! لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمة : يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلتُ به ، إلاّ كان من أصحاب النار» .

وتابعه ابنُ لهيعة ثنا أبو يونس بسنده سواء .

أخرجه أحمد (٨٦٠٩) قال : حدثنا حسن ، حدثنا ابنُ لهيعة .

وله طريق آخر عن أبي هريرة – رضي الله عنه – .

أخرجه أبو عوانة (٣٠٧) ، وابنُ مندة في « التوحيد » (١٥١) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠٤/١) من طريق أحمد بن يوسف السلميُّ . وأخرجه أحمد (٢ / ٣١٧) قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

وله شاهدٌ من حديث ابن عباسٍ – رضي الله عنهما – مرفوعاً :

«ما من أحدٍ يسمع بي من هذه الأمة ، لايهودي ولا نصراني ، ولا يؤمن بي، إلاّ دخل النار» .

فجعلتُ أقولُ : أين تصديقهما في كتاب الله ؟ حتى وجدتُ هذه الآية :

﴿ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده﴾ قال : الأحزاب : الملل كلُّها .

أخرجه الحاكمُ (٣٤٢/٢) قال : أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ، ثنا عليُّ بن المبارك الصنعاني ، ثنا زيد بن المبارك الصنعاني ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبي عمرو البصريّ ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ .

قال الحاكم :

« صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » .

وقد خولف عبد الرزاق في إسناده .

خالفه محمد بن ثور ، فرواه عن معمر ، قال : حدثني أيوب ، عن سعيد بن جبير ، قال : قال رسولُ الله -ﷺ- : **«ما من أحدٍ يسمعُ بي ...»** وساق الحديث كاملاً .

أخرجه ابنُ جرير (ج ١٥ / رقم ١٨٠٧٦) قال : حدثنا محمد بن عبدالأعلى ، ثنا محمد بن ثور .

وقد توبع معمر على إرسال الحديث .

تابعه عبد الوهاب الثقفي ، فرواه عن أيوب ، عن سعيد بن جبيرٍ ، قال : ما بلغني حديثٌ عن رسول الله -ﷺ- على وجهه إلاَّ وجدتُ مصداقه في كتاب الله – عز وجل – ، حتى بلغني أنه قال : **«لا يسمع بي أحدٌ من هذه الآمة ..» الحديث .**

أخرجه ابنُ أبي حاتم في «تفسيره» (٦/٢٠١٥) قال : حدثنا أبي . وابنُ جرير في «تفسيره» (ج ١٥ / رقم ١٨٠٧٣) قالا : حدثنا محمد بنُ بشارٍ ، ثنا عبد الوهاب الثقفي .

وتابعه أيضاً : ابنُ علية ، ثنا أيوب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ جرير (١٨٠٧٥) قال : حدثني يعقوب وابنُ وكيعٍ ، قالا : ثنا ابنُ علية .

(تنبيه) قولُ البزار : إن سعيد بن جبير لم يسمع أبا موسى الأشعري يؤيدُهُ أن سعيداً ولد سنة خمسٍ وأربعين ، وتوفى أبو موسى – رضي الله عنه – سنة خمسين وقيل : سنة ثلاث وخمسين . والله أعلم وانظر رقم (١١٤٤) .

٨٩٥ - وأخرج البزار (٣٠٨٨ - كشف الأستار) قال : حدثنا نصرُ بنُ عليٍّ ، ثنا حرميٌّ بن عمارة ، ثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن كميل بن زيادٍ ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : **«ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلاَّ باللّه»** .

قال البزار :

« لا نعلمُ رواه عن شعبة ، إلاَّ حَرَميٌّ بن عمارة »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حرميٌّ بنُ عمارة ، فتابعه أبو داود الطيالسيٌّ ، قال : أخبرنا شعبة بسنده سواء وزاد :

« قال : أحسبُه قال : **«يقول الله - عزَّ وجلَّ : أسلم عبدي واستسلم»** .

أخرجه أحمد (١٠٧٣٦) ومن طريقه الطبرانيُّ في « الدعاء » (١٦٣٥) قال : حدثنا سليمان بن داود - هو الطيالسي - بهذا الإسناد .

٨٩٦ - وأخرج الحاكم (١ / ٧٢) قال : أخبرنا أبو الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا يحيى بن أبي طالبٍ ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبا سعيد ، عن قتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن حمران بن أبان ، عن عثمان بن عفان ، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً : **«إني لأعلم كلمة لا يقولُها عبدٌ حقاً من قلبه فيموت على ذلك ، إلاَّ حرَّمه على النار : لا إله إلا الله»** .

قال الحاكمُ :

« وقد أخرجاه من حديث شعبة وبشر بن المفضل عن خالد الحذاء ، عن الوليد

أبي بشر ، عن حمران ، عن عثمان ، عن النبي -ﷺ- : **«من مات وهو يعلم أن لا إله إلاَّ الله دخل الجنة . وليس فيه ذكر عمر . » ا . هـ**

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فإن هذا الحديث لم يخرجه البخاريُّ ، وانفرد به مسلمٌ (٢٦ / ٤٣) ، والوليد بن مسلم أبو بشر العنبريُّ ، لم يخرج له البخاريُّ شيئاً .

ثم إن مسلماً [١] لم يخرج الحديث من طريق شعبة ، عن خالد الحذاء ، بل أخرجه من طريق ابن عليه وبشر بن المفضل كليهما عن خالد الحذاء به .

أما طريقُ شعبة عن خالد الحذاء ، عن الوليد بن مسلم ، عن حمران ، عن عثمان مرفوعاً ، فأخرجه لنسائيُّ في «اليوم والليلة» (١١١٣ ، ١١١٤) ، وأحمد (٤٦٤) ، وابنُ خزيمة في «التوحيد» (٥٣٩ / ٦٧ - ٥٤١ / ٦٩)، وأبو عوانة (١ / ٧) ، والمحاملي في «الأمالي» (ج ٤ / ق ٥٣ / ٢ - ٥٤ / ١ - رواية الفارسي) ، وأبونعيم في «المستخرج» (١٢٩) ، وفي «الحلية» (٧ / ١٧٤) ، وابنُ مندة في «الإيمان» (٣٢) ، والبيهقيُّ في «الشعب» (٩٤) ، وابنُ النَّقُّور في «الفوائد الحسان» (٤٩) والخطيبُ (٦ / ٧٤ - ٧٥) من طرقٍ عن شعبة .

ورواه عن شعبة : «محمد بن جعفر غندر ، ومحمد بن أبي عدي ، وعبدالصمد بن عبد الوارث ، وحجاج بن نصير» .

ثم وقفتُ على موضع آخر في «المستدرك» (١ / ٣٥١) روى فيه الحاكم هذا

---

(١) ثم رأيتُ أبا نعيم صرح في «الحلية» (٢ / ٢٩٦) أن مسلماً أخرجه من طريق شعبة عن خالد الحذاء

الحديث – من هذا الوجه السابق وقال : « ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما انفرد مسلمٌ بإخراج حديث خالد الحذاء ، عن الوليد بن مسلم ، عن حمران ، عن عثمان أن النبي –ﷺ– قال : **«من مات وهو يعلم أن لا إله إلاَّ الله دخل الجنة»** . وهذا هو الصوابُ كما قَدَّمتُ . والحمد لله رب لعالمين .

٨٩٧ – وأخرج البزار (٩٠٠ – كشف) قال :

حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ ، ثَنَا مالكُ بنُ إسْمَاعيلَ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الله القُمِّيُّ ، عَن حَفْصِ بنِ حُمَيدٍ ، عَن عِكْرِمَةَ ، عَن ابنِ عَبَّاسٍ ، عَن عُمَرَ بنِ الخَطَّاب قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله –ﷺ–: **«إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجُزِكُمْ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ وأَنْتم تَهَافَتُونَ فِيهَا – أو تَقَاحَمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ الفَرَاشِ فِي النَّارِ ، والجَنَادِبِ [يَعْنِي فِي النَّارِ] وأَنَا مُمْسِكٌ بِحُجُزِكُم ، وأنَا فَرَطٌ لَكُم عَلَى الحَوْضِ ، فَتَرِدُونَ عَلَيَّ مَعاً وأَشْتَاتاً فَأَعْرِفكُم بِسِيمَاكُمْ وأَسْمَائكُم كَمَا يَعْرِفُ الفرسَ . وقَالَ غَيرُهُ : كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الغَرِيبَةَ مِنَ الإبلِ فِي إبله ، فَيُؤْخَذُ بِكُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ : إِلَيَّ يَارَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي . فيقُولُ – أَوْ يُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ القَهْقَرِيَّ ، فلاَ أَعرِفَنَّ أَحدَكُم يأتي يومَ القيَامَة يَحْمِلُ شَاةً لَهَا ثُغَاءٌ ، يُنَادي فيقُولُ : يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَد بَلَّغتُ . ولاَ أَعرِفَنَّ أَحدَكُمْ يَأْتِي يومَ القِيَامَة بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ ، فَيُنَادي : يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ مِنَ اللهِ شَيْئاً قَد بَلَّغْتُ . ولاَ أَعرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ القِيَامَة قَشعاً فيقُول : يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ مِنَ اللهِ شَيْئاً ، قَد بَلَّغْتُ»** .

قال البزار :

«لا نعلمه عن عمر إلاَّ بهذا الإسناد ، وحفصٌ لا نعلم روى عنه إلاَّ القُمِّي» .

وسبقه علي بن المديني كما في «الجرح والتعديل» (١ / ٢ / ١٧١)

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فقد روى عنه أيضاً : أشعث بن إسحاق القُمِّي . نص عليه ابنُ أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، والمزي في «تهذيب الكمال» (٧ / ٩) .

٨٩٨ – وأخرج البزار (١١٤٤ – كشف) قال : حدثنا أحمد بن داود الكوفي ، ثنا أحمد بن عبد الغفار ، ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«أميران وليسا بأميرين ؛ المرأة تحجُّ مع القوم فتحيض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة ، فليس لأصحابها أن ينفروا حتى يستأذنوها ، والرجل يتبع الجنازة ، فيصلي عليها ، ليس له أن يرجع حتى يستأمر أهل الجنازة»** .

قال البزار :

«لا نعلمه بهذا اللَّفظ من وجهٍ أحسن من هذا ، على أن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان ، وقد روى عنه نحو مائة حديث ، وإنما نذكرُ من حديثه ما لا نحفظه عن غيره لهذه العلة ، وهو في نفسه ثقةٌ ، ولا روى هذا عن الأعمش إلاَّ أحمد بن عبد الغفار» .

● قلتُ : رضي الله عنك !

فإن الأعمش سمع أبا سفيان طلحة بن نافع .

فأخرج البخاريُّ في «كتاب الأشربة» (١٠ / ٧٠) قال : حدثنا عمر بن

حفص ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، قال : سمعتُ أبا صالح يذكرُ – أُراه – عن جابرٍ – رضي الله عنه – قال : جاء أبو حميد – رجلٌ من الأنصار – من النقيع بإناءٍ من لبنٍ إلى النبي – ﷺ – ، فقال النبي – ﷺ – : **«ألا خمَّرته ، ولو أن تعرض عليه عوداً»**. وحدثني أبو سفيان ، عن جابرٍ ، عن النبي – ﷺ – بهذا .

وأخرجه البخاري (١٠ / ٧٠) قال : حدثنا قتيبة ومسلم (٢٠١١ / ٩٥) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا جرير ، عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالحٍ ، عن جابر فذكره .

وقد أخرج البخاريُّ (٧/ ١٢٢ – ١٢٣) ، ومسلم (٢٤٦٦ – ١٢٤) هذه الترجمة أيضاً وساق حديث : **«اهتز العرش لموت سعد بن معاذ»** .

ولم يخرج البخاري غير هذين الحديثين ، وأخرج البخاري الحديثين لأبي سفيان مقروناً بأبي صالحٍ .

أما مسلم فأخرج نحواً من ثلاثين حديثاً بهذه الترجمة . والله أعلمُ

وقد علَّق الهيثميُّ على قول البزار بقوله : «عجبتُ من قوله : لم يسمع الأعمش من أبي سفيان» .

٨٩٩ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٠٠) وفي «الكبير» (ج ١ / رقم ٧٤٨) قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيَّان ، قال : نا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض ، قال : نا أبو سعيد مولى بني هاشم ، قال : نا عبَّاد بن راشد، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، أنَّ رجلاً أتى النبيَّ – ﷺ – فقال : إن أبي مات ولم يحج، أفأحجُّ عنه ؟ قال : **«أرأيت لو كان على أبيك دين ،**

فقضيته ، أتقضِيَ عنه ؟» قال : نعم قال : «حجَّ عن أبيك» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن ثابتٍ ، إلاَّ عباد ، تفرَّد به أبو سعيد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبادُ بنُ راشد ، فتابعه صدقة بن موسى ، فرواه عن ثابتٍ بهذا الإسناد .

أخرجه البزار (١١٤٥) قال : حدثنا عبد الله بن محمد الهدادي ، ثنا إسماعيل بن نصر ، ثنا صدقة – يعني : ابن موسى به .

قال البزار :

«لا نعلم رواه عن ثابت ، إلاَّ صدقة ، وهو بصريٌّ ليس به بأس ، ولم يتابع على هذا ، واحتمل حديثُهُ» .

وروايةُ الطبرانيُّ تردُّ قولك . كما أن روايتك تردُّ قول الطبراني ، وسبحان من أحاط بكل شيءٍ علماً .

٩٠٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٥١٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بنُ رسْته ، ثنا أبو كامل الجحدريُّ ، ثنا أبو عوانة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أم سلمة مرفوعاً : **«لا يُحرِّمُ من الرَّضاع ، إلاَّ ما فتق الأمعاء ، وكان في البدن مثل الطعام» .**

وأخرجه ابنُ حبان (ج ١٠ / رقم ٤٢٢٤) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن موسى ، ثنا أبو كامل الجحدريّ بسنده سواء دون قوله : «وكان ...

إلخ »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إلاَّ أبو عوانة ، تفرَّد به أبو كامل » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو كامل ، فتابعه قتيبة بنُ سعيدٍ ، قال : حدثنا أبو عوانة بهذا الإسناد بلفظ : « **لا يُحرِّمُ من الرضاعةً إلاَّ ما فتق الأمعاء في الثدي ، وكان قبل الفطام** » .

أخرجه الترمذيُّ (١١٥٢) وقال : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » .

وتابعه أيضاً بشرُ بنُ آدم – وهو صدوقٌ [١] – ، قال : حدثنا أبو عوانة ، بهذا الإسناد سواء بلفظ : « **لا يُحرِّمُ من الرضاع إلاَّ ما فتق الأمعاء ، وكان في الحولين** » .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٧ / ٥٥) من طريق إسماعيل بن محمد الصفَّار ، حدثنا عباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا بشر بن آدمُ .

٩٠١ – أخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٥٦) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ١٥٦) قال : حدثنا أحمدبن رشدين ، قال : نا الربيع بن سليمان ، قال : نا الشافعيُّ ، وهو في « المسند » (٢٩٣) قال : نا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن

---

١) كذلك قال أبو حاتم الرازي . وقال ابنُ سعد : « سمع سماعاً كثيراً ، ورأيتُ أصحاب الحديث يتقون حديثه ، والكتابة عنه »

أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**صلاةُ الجماعة أفضلُ من صلاة الفذِّ وحده بخمسٍ وعشرين درجةً**» .

وأخرجه أبو نعيم أيضاً قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرَّقيُّ بعسكر سنة ستٍّ وخمسين – وفي القلب منه شيء – قال : ثنا الربيع بن سليمان مثله .

وأخرجه البيهقي (٣ / ٥٩) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب ، قال : أبنا الربيع بن سليمان به .

وأخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (٨ / ٢٢٤) قال : ثنا النيسابوري ، ثنا الربيع مثله .

قال الطبرانيُّ وأبو نعيم :

«لم يرو هذا الحديث عن مالكٍ إلاَّ الشافعيُّ» .

●قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به الشافعيُّ . فتابعه روح بنُ عبادة ، ثنا مالكٌ بهذا الإسناد .

أخرجه البيهقيُّ (٣ / ٦٠) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظُ ثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيريُّ الثقةُ المأمون ، ثنا إبراهيم بنُ أبي طالبٍ ، وعبدالله بن محمد بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا روحُ ابن عبادة .

وتابعه أيضاً عمار بن مطر ، عن مالكٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الدارقطنيُّ في «العلل» (٨ / ٢٢٤) قال : حدثنا أبو محمد الرُّهاوي الحسن بن أحمد ، ثنا عباس بن عبد الله ، ثنا عمار بن مطر .

وعمار بن مطر . اتهمه ابن حبان بسرقة الحديث ، وضعّفه الدارقطنيُّ وابنُ عدي وغيرهما . ومشاه بعضهم .

وقد نبهً على هاتين المتابعتين ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٦ / ٣١٦) .

٩٠٢ – وأخرج النسائيُّ (٤ / ٥٦) ، والترمذيُّ (١٠٠٧ ، ١٠٠٨) ، والدارقطنيُّ (٢ / ٧٠) ، والبيهقيُّ (٤/ ٢٣) ، وفي « المعرفة » (٥ / ٢٦٨ –٢٦٩) من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن الزهريِّ ، عن سالم ، عن أبيه قال : رأيتُ رسول الله –ﷺ– وأبا بكرٍ وعمر يمشون أمام الجنازة .

وأخرجه أبو داود (٣١٧٩) وابنُ ماجة (١٤٨٢) ، وأحمد (٢/٨) ، والطيالسيُّ (١٨١٧) ، والحميديُّ (٦٠٧) ، وابنُ أبي شيبة (٣/ ٢٧٧) ، والبزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ٢٧ / ١) ، والروياني في « مسنده » (ج ٣١ / ق ٢٣٧ / ١) ، وابنُ المنذر في « الأوسط » (٥/ ٣٨٠) ، وابنُ حبان (٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ – موارد) ، وأبو يعلى (ج ٩ رقم ٥٤٢١) ، والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١/ ٤٧٩) ، وابنُ عبد البر في « التمهيد » (١٢ / ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧) ، وابنُ شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٣٣٥) ، وأبو عمرو السمرقندي في « الفوائد » (٩ – بتحقيقي) ، وابنُ المفسِّر في « زوائده على مسند أبي بكر للمروزي » (١٤٢) وأبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » (ص ٣٥١) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥/ ٣٣٢) من طرق عن سفيان ابن عيينة بسنده سواء .

وذكر « عثمان بن عفان » عند بعضهم .

قال الترمذيُّ : « حديث ابن عمر هكذا ، رواه ابن جريج وزياد بن سعد وغير واحدٍ عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه نحو حديث ابن عيينة ، وروى

معمر[1] ويونس بن يزيد ومالك وغير واحدٍ من الحفاظ عن الزهريّ أن النبي -ﷺ- كان يمشي أمام الجنازة قال الزهريُّ : وأخبرني سالم أن أباه كان يمشي أمام الجنازة ، وأهل الحديث كلُّهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصحُّ .
قال الترمذي : سمعت يحيى بن موسى يقول : قال عبد الرزاق ، قال ابن المبارك : حديث الزهريّ في هذا مرسلٌ ، أصحُّ من حديث ابن عيينة ، قال ابن المبارك : « وأرى أن ابن جريج أخذه عن ابن عيينة » اهـ

وقال النسائي في « المجتبي » بعد تخريجه الحديث : « هذا خطأ ، والصواب مرسلٌ » .

وقال في « السنن الكبرى » (١/ ٦٣٢ / ٧٢ . ٢/ ٣) بعد أن روى حديث ابن عيينة : « هذا الحديث خطأ ، وهم فيه ابنُ عيينة ، خالفه مالكٌ رواه عن الزهري مرسلاً . ثم رواه من طريق ابن عيينة ومنصور وزياد وبكر كلهم ذكر أنه سمعه من الزهري فذكره موصولاً ثم قال : وهذا أيضاً خطأ ، والصوابُ مرسلاً ، وإنما أتى هذا ، لأن الحديث رواه الزهريُّ ، عن سالم ، عن أبيه أنه كان يمشي أمام الجنازة قال : وكان النبي -ﷺ- وأبو بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ، وقال : كان النبي -ﷺ- إنما هو من قول الزهريّ . قال ابن المبارك : الحفاظ عن ابن شهاب ثلاثة : مالك ومعمر وابن عيينة ، فإذا اجتمع اثنان على قول ، أخذنا به وتركنا قول الآخر . قال النسائيُّ : وذكر ابن المبارك هذا االكلام عند أهل الحديث . » اهـ

وسأل الترمذيُّ - كما في « العلل الكبير » (١ / ٤٠٤ - ٤٠٥) - البخاريُّ عن هذا الحديث فقال : « الصحيحُ : عن الزهري أن النبيَّ -ﷺ- ، وأبا بكرٍ

---

(١) انظر « الموطأ » (١٥٦) . والمصنف » لعبد الرزاق (٣/ ٤٤٤) ومن طريقه الترمذي (٢/ ٢٣٨) .

وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة » .

وروى الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٣١٣٣) عن الإمام أحمد أنه قال : « هذا الحديث وأن رسول الله -ﷺ- ، إنما هو عن الزهري . مرسلٌ ، وحديثٌ سالم فعلُ ابن عمر ، وحديث ابن عيينة ؛ كأنه وهمٌ » ا . هـ .

وقال أبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » (ص ٣٦٧) :

« قيل : إن سفيان أخطأ فيه » .

وقال أيضاً (ص ٣٥١) :

« يقالُ : أخطأ ابنُ عيينة في هذا الحديث حيثُ رفعه ، وأصحابُ الزهري وقفوهُ عن ابن عمر ، أنه رأى أبا بكرٍ وعمر يمشيان أمام الجنازة ، وروى ابنُ جريجٍ عن الزهري ، عن سالمٍ ، عن أبيه قال : رأيتُ النبي -ﷺ- وأبا بكرٍ وعمر مُسْنَداً . وقيل : لا يصحُّ سماعُ ابن جريجٍ هذا الحديث من الزهري ، إنما أخذه من ابن عيينة » انتهى .

ونقل الحافظُ في « التلخيص » (٢ / ١١١) عن الدارقطنيِّ أنه رجح المرسل .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنكم !

هكذا تتابعت عباراتكم في توهيم سفيان بن عيينة ، وحجتُكُم في ذلك : مخالفة مالكٍ ومعمر بن راشد إياه ، فقد أرسلاه .

وقد دفع ابنُ عيينة عن نفسه هذا الوهم .

فقد نقل ابنُ المفسر في « زوائده على مسند أبي بكر للمروزي » ، والبيهقيُّ عن علي بن المديني أنه قال لابن عيينة : يا أبا محمدٍ ! إن معمراً وابن جريج يخالفانك فيه . فقال : اسكت ! حدثنيه الزهري ، سمعتُه من فيه ، يعيده

ويبديه : سالم ، عن أبيه» .

ولفظ البيهقيُّ في «المعرفة» (٥ / ١٧١) : « قال ابنُ عيينة : استيقن أنّ الزهري حدثنيه مراراً لست أحصيه ، سمعته من فيه ، يعيده ويبديه ، عن سالم ، عن أبيه. » ونقل أبو نصر بن الشاه في «جزء من حديثه» (ق ٧ / ١-٢) أن ابن عيينة لما حدَّث بهذا الحديث قام إليه عليٌّ بن المديني فقال له : يا أبا محمد ! خالفوك في هذا الحديث فقال : من الذي خالفني ؟ فقال : ابنُ جريجٍ . قال : ويلك ومن ابن جرُيجٍ ؟ الزهريُّ حدثنيه ؛ سمعتُه من فيه – والله – يرويه يعيدُهُ ويبديه : عن سالم عن أبيه . وزاد غيرُهُ : مـــراراً لستُ أحصيه » اهـ .

وفي «مسند الحميدي» : قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا الزهريُّ غير مرَّةٍ ، أشهدُ لك عليه ، قال : أخبرني سالم بنُ عبد الله ، عن أبيه» فساقه موصولاً ، وفي «مسند البزار» قال : قال حدثنا أحمد بن أبان القرشيُّ ، حدثنا سفيان ، حدثني الزهري قال : سمعتُه من فيه ، يعيده ويبديه : عن سالم ، عن أبيه» .

وأخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٢ /٨٧) من طريق محمد بن الحسن الجهضميّ ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : الزهريُّ حدثنيه ، وسمعتُهُ من فيه يعيده ويُبْديه ، وسمعتُه ما لا أحصيه يقول : حدثني سالم ، عن أبيه وساقه . وأخرجه أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (ص ٣٥١) من طريق حميد بن الربيع ، حدثنا سفيان بن عيينة به . فقيل لسفيان : إن معمراً وأصحاب الزهريّ يخالفونك فيه ؟ فقال : الزهريّ حدثنيه ، وسمعتُه من فيه ، يعيده ويبديه مراراً ، لستُ أحصيه ، عن سالم ، عن أبيه» .

فهؤلاء جماعة رووه عن سفيان ونقلوا مراجعته في الحديث .

● **قلت** : ومن الغريب أن ينقل الحافظ في «التلخيص» (٢ / ١١١-١١٢) هذا النصَّ الجليَّ عن ابن عيينة ثم يقول : «قلتُ : وهذا لا ينفي عنه الوهم ، فإنه ضابط لأنه سمعه منه عن سالم ، عن أبيه ، والأمر كذلك ، إلاَّ أنَّ فيه إدراجاً ، لعلَّ الزهريَّ أدمجه إذ حدّث به ابن عيينة ، وفصله لغيره» . ا . هـ

والغريب في هذا التعليق قوله : «ولعل الزهريَّ .. الخ» وهو يرى ابن عيينة يقول : «سمعته مراراً لستُ أحصيه» أفأدمجه لابن عيينة في كل مرَّة وفصَّله لغيره في كل مرَّة ؟!

أما قولُ ابن المبارك الذي نقله عنه النسائي : إذا اجتمع اثنان منهم على قول أخذنا به ، وتركنا قول الآخر» فهذا إذاً سلمنا به ، إذا كان مجرد رواية ، أما إذا روى اثنان حديثاً وخالفهما الآخر فقالوا له : أخطأت ، فنفى عن نفسه الخطأ والوهم ، وناظر على روايته وكان مع ذلك حافظاً ضابطاً ، فكيف ترد شهادتُهُ على نفي الخطأ ويقال له : على الرغم من تأكيدك وتشديدك فأنت واهمٌ ؟! فهذا والله كما قال شيخُنا أبو عبد الرحمن الألباني في «الإرواء» (٣ / ١٨٧) : «هو من أعجب ما رأيتُ من التوهيم بدون حجةٍ بل خلافاً للحجة» ا . هـ .

وقد وافق ابن عيينة على وصله عشرة أنفسُ ، في الأسانيد إلى بعضهم مقالٌ، ولكن يصفو منها شيء حسنٌ يرجح الموصول ، ولو كان لابد من تعيين واهمٍ في هذا الحديث لكان الزهريّ كما قال شيخُنا في «الإرواء» (٣/ ١٩١) : «فتوهيم الزهريّ والحالة هذه ، أقرب من توهيم هؤلاء الجماعة عنه ، ولكن لا مبرر للتوهيم إطلاقاً ، فكلٌ ثقة وكل صادق فيما روي ، والراوي قد يُسند الحديث أحياناً وقد يرسلُه ، فكلٌ روى ما سمع ، والحجة مع من معه زيادةُ

علمٍ، وهو هؤلاء الذين أسندوا الحديث إلى النبي -ﷺ- ، وهذا هو الذي اختاره البيهقي أن الحديث موصولٌ ، وجزمٍ بصحته : ابنُ المنذر ، وابنُ حزمٍ» انتهى. وقد وجدتُ كلاماً لابن القيم عن هذا الحديث . فقال رحمه الله في «تهذيب سنن أبي داود» (٥/٣١٥ - ٣١٦) : ومثل هذا - يعني قول المنذري : سفيان بن عيينة من الأثبات الحفاظ ، وقد أتى بزيادة على من أرسل . فوجب تقديمه - لا يعبأ به أئمة الحديث شيئاً ، ولم يخف عليهم أن سفيان حجة ثقة ، وأنه قد وصله ، فلم يستدرك عليه المتأخرون شيئاً لم يعرفوه .

وقال آخرون : قد تابع ابن عيينة - على روايته إياه عن الزهري عن سالم عن أبيه - يحيى بن سعيد وموسى بن عقبة وزياد بن سعد وبكر ومنصور وابن جريج وغيرهم ، ورواه عن الزهري مرسلاً : مالك ويونس ومعمر ، وليس هؤلاء الذين وصلوه بدون الذين أرسلوه .

فهذا كلام على طريقة أئمة الحديث ، وفيه استدراك وفائدة تستفاد .

قال المصححون لإرساله : الحديث هو لسفيان ، وابن جريج أخذه عن سفيان، قال الترمذي : قال ابن المبارك : وأرى ابن جريج أخذه عن سفيان .

قالوا : وأمّا رواية منصور وزياد بن سعد وبكر : فإنها من رواية همام . وقد قال الترمذي في الجامع : وروى همام بن يحيى هذا الحديث عن زياد بن سعد ومنصور وبكر وسفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه ، وإنما هو سفيان بن عيينة روى عنه همام ، يعني أن الحديث لسفيان وحده ، وروى عنه همام كذلك ، وفي هذا نظر لايخفى .

فإن هماماً قد رواه عن هؤلاء عن الزهري ، ويبعد أن يكونوا كلهم دلسوه عن سفيان . ولم يسمعوه من الزهري . وهذا يحيى بن سعيد مع تثبته وإتقانه

يرويه كذلك عن الزهري . وكذلك موسى بن عقبة ، فلأي شيء يحكم للمرسلين على الواصلين ؟ وقد كان ابن عيينة مصراً على وصله ، ونوظر فيه فقال : الزهري حدثنيه مراراً . فسمعته من فيه ، يعيده ويبديه ، عن سالم عن أبيه » ا . هـ .

● **قُلْتُ** : والمقام يحتمل البسط . والله الموفقُ .

فهذا ما ظهر لي في هذا المقام ، وأن ابن عيينة – الجبل الشامخ – نوظر على رواية الوصل ، فدفع الوهم عن نفسه ، وأكَّد أن الزهري لم يروه مرَّة ولا مرتين ، بل رواه مراراً واصلاً إياه ، ثم هو متابعٌ ، والمتابعة ترفع الغلط كما روى البيهقيُّ في « المعرفة » (١٣ / ٣٦٨) بسنده إلى ابن خزيمة أنه قال في حديث « توهمت أن الشافعي – رحمه الله – أخطأ في حديث ابن عيينة ، فرأيت الحميديَّ تابعه في ذلك ، فعلمتُ أن الخطأ من ابن عيينة » ا . هـ .

فلو كان خطأ ، فإلصاقُهُ بالزهريّ أولى وأقرب إلى القواعد ، وهو غيرُ واهم في هذا بحمد الله ، وكان الحديثان جميعاً عند الزهري . والراوي قد ينشط فيرفع الحديث ، وقد يرسله تارةً أخرى ، وهذا كثيرٌ في الروايات . والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

٩٠٣ – أخرج أحمدُ في « المسند » (٤٨٨٠) قال : حدثنا يزيد – هو : ابنُ هارون – ، أخبرنا أصبغُ بنُ زيدٍ ، حدثنا أبو بشرٍ ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير ابن مرَّة ، عن ابن عمر مرفوعاً : **« من احتكر طعاماً أربعين ليلةً ، فقد برئ من الله تعالى ، وبرئ الله تعالى منه ، وإيُّما أهل عَرْصةٍ أصبح فيهم امرؤٌ جائعٌ ، فقد برئت منهم ذمةُ الله تعالى »** .

واخرجه ابنُ أبي شيبة (٦ / ١٠٤) ، وأبو يعلى (٥٧٤٦) ، وابنُ عدي في « الكامل » (١ / ٣٩٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٠١) من طريق يزيد ابن هارون بهذا الإسناد سواء .

قال الحافظ ابن حجر في « القول المسدد » (ص ٢٥) .

« تنبيه : أبو بشر ؛ هو جعفر بن أبي وحشية ، من رجال الشيخين ، وأبو الزاهرية اسمه : حُدير - بضم الحاء المهملة - بن كريب من رجال مسلمٍ ، ورواية أبي بشر عنه من باب رواية الأقران ، لأن كلاً منهما من صغار التابعين » . انتهى .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فإن أبا بشر هذا ، ليس هو جعفر بن إياس ، وقد نصَّ أهلُ العلم على ذلك .

ففي « تهذيب الكمال » (٣ / ٣٠١) ذكر المزي في ترجمة « أصبغ بن زيد » أن من شيوخه : « أبا بشر الأملوكي » .

وفي « ميزان الاعتدال » (٤ / ٤٩٥) قال الذهبيُّ : « أبو بشر ، عن أبي الزاهرية . لا شيء . قاله يحيى بنُ معينٍ ، حدَّث عنه : أصبغ » .

ونقل الذهبيُّ هذا من « الجرح والتعديل » (٤ / ٢ / ٣٤٧) لابن أبي حاتم ، ونقل هذا عن أبيه قال : « لا أعرفُهُ » .

فهذا التنصيص منهم على من روى عنه ، يدلُ على أنه صاحب هذا الحديث وأنه مُقلٌّ ، بخلاف جعفر بن وأبي حشية .

ثم وجدتُ الحديث في « علل ابن أبي حاتم » (١١٧٤) فقال ابن أبي حاتم : « سألتُ أبي عن حديثٍ رواه يزيد بن هارون ، عن أصبغ بن زيد ، وساقه .

فقال أبو حاتم : هذا حديثٌ منكرٌ ، وأبو بشر لا أعرفُه » ا . هـ . وهذا يقضي على كل لبس ، والحمد لله .

ونافح الشيخُ أبو الأشبال أحمد شاكر رحمه الله في « شرح المسند » (٧ / ٤٩) عن بحث الحافظ هذا ، وزعم أن الحافظ كتبه بتأنٍ ، ودراسة ، أمَّا قولُه في « التهذيب » والذي يقضي بأن أبا بشر ليس ابن أبي وحشية فإنه قلَّد فيه الحافظين المزي والذهبي !!

ونحن لا ننكر أن يقلد العالمُ من سبقه ، ولكن لا يجوز أن نقول في موضعٍ ما : إن هذا العالم قلَّد من سبقه حتى تقوم دلائل نيراتٌ على هذا ، وليس كلُّ من وافق أحداً ممن سبقه يكونُ قلَّده ، لاسيما إن كان المتأخر من أهل العلم المشهود لهم بالأهلية فيه . والله تعالى أعلم .

٤ ٠ ٩ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٤٧٠) قال : حدثنا الحسين ابن حميد العكيُّ المصريُّ ، قال : نا حامدُ بن يحيى التيميُّ ، قال : نا سفيان ابنُ عيينة ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ، عن الأعمش قال : سمعت سعيد ابن جبيرٍ يقول : نا أبو عبد الرحمن السلمي ، عن أبي موسى الأشعريَّ مرفوعاً : **« ليس أحدٌ أصبر على أذىً من الله ، يدعون له نداً ، وهو يرزقهم ويعافيهم »** .

وأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (٧٧٤) ومن طريقه النسائيُّ في « التفسير » (٤٦٥) والفسوي في « المعرفة » (٣ / ١٤٩ – ١٥٠) ، والدينوري في « المجالسة » (٢٦٣٦) قال : حدثنا سفيان بن عيينة بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ حامدُ بنُ يحيى ، والحميديُّ» .

●قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به ، فتابعهما إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال : حدثنا ابنُ عيينة بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ في «المعرفة» (١٤ / ٣٨١ / ٢٠٨٤٨) قال : أخبرنا عبدالعزيز بن محمد بن شيبان العطار ببغداد ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش ، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي . وتابعه الشافعيُّ ، قال : حدثنا سفيان بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (٢٠٨٤٨) أيضاً .

٩٠٥ ــ وأخرج الخليلي في «الإرشاد» (ص ٣٢١) قال : حدثني جَدّي ، وعليُّ بنُ عمر الفقيه وغيرُهما قالوا : حدثنا ابنُ أبي حاتم الرازي ، حدثنا أبو سعيد الأشجُّ والحسن بن عرفة قالا : حدثنا وكيعٌ ، حدثنا أبو عمرو ابن العلاء ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر أن النبي ــ ﷺ ــ باع المدبَّر .

وأخرجه ابنُ حبان (٤٩٢٩) من طريق أبي عبد الرحمن الأذرمي عبد الله ابن محمد بن إسحاق قال : حدثنا وكيعٌ بسنده سواء .

قال الخليلي :

« وهذا فردٌ ، لم يروه عن عطاء ، إلاَّ أبو عمرو » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو عمرو بن العلاء ، فقد رواه جماعةٌ عن عطاء ، منهم :

١- سَلَمَةُ بْنُ كُهيْل ، عَنْهُ .

أخرجه البخاريُّ (٤ / ٤٢٠) و (١٣ / ١٧٩) ، والنسائيُّ في «المجتبى» (٧ / ٣٠٤) وفي «الكبرى» (٥٠٠٣) ، وأبو داود (٣٩٥٥) ، وأحمد (٣ / ٣٧٠) ، والبيهقيُّ (١٠ / ٣١٠) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سلمة بن كهيلٍ ، عن عطاء بن أبي رباح عن جابرٍ أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر ، فاحتاج ، فأخذه النبي -ﷺ- فقال : «من يشتريه مني ؟» فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه .

وتابعه سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل بسنده سواء .

أخرجه النسائي (٧ / ٣٠٤) من طريق وكيع ، ثنا الثوري وابن أبي خالد ، عن سلمة

وتابعهما الأعمش ، فرواه عن سلمة بن كهيل بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في «المجتبى» (٨ / ٢٤٦) ، وفي «الكبرى» (٥٠٠٤) .

وتابعه أيضاً شريك النخعيّ ، عن سلمة بن كهيل مثله .

أخرجه أبو يعلى (١٩٣٢) .

٢- حسين المعلَم ، عَنْهُ .

أخرجه البخاريُّ (٤ / ٣٥٤ و ٥ / ٦٥) ، ومسلم (ص ١٢٩٠) ، والنسائيُّ في «الكبرى» (٤٩٩٩) ، وأبو يعلى (٢١٦٦ ، ٢٢٣٦) ، والطحاويُّ في «المشكل» (٤٩٢٠) ، والبيهقيُّ (١٠ / ٣١٠) من طريق حسين المعلم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابرٍ مثله .

٣- عبدُ المَلك بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْهُ .

أخرجه أبو داود (٣٩٥٥) قال : حدثنا أحمد بن حنبلٍ ، ثنا هشيمُ ، عن عبد الملك بن أبي سليمان بسنده سواء نحوه .

٤ ، ٥ - عَبْدُ المجيدِ بْنُ سُهَيلٍ وَمَطَرُ الورّاقُ ، عَنْهُ .

أخرجه مسلم (٩٩٧ / ٥٩) قال : حدثنا قتيبة بنُ سعيد ، ثنا المغيرة - يعني : الحزاميّ - ، عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن جابرٍ .

قال : وحدثني أبو غسَّان المسمعيُّ ، حدثنا معاذٌ ، حدثني أبي ، عن مطرٍ ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، وأبي الزبير ، وعمرو بن دينارٍ ، أن جابر بن عبد الله حدَّثهم في بيع المدبَّر ، عن النبي -ﷺ- .

٦- الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْهُ .

أخرجه أبو داود (٣٩٥٦) ، وابنُ حبان (٤٩٣٣) من طريق بشر بن بكر والنسائيُّ في « الكبرى » (٥٠٠١) من طريق عمر بن عبد الواحد . والطحاويُّ في « المشكل » (٤٩٢٢) من طريق شعيب بن إسحاق . والبيهقيُّ (١٠ / ٣١١) من طريق الوليد بن مزيد كلهم عن الأوزاعيّ ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن جابر بن عبد الله قال : كان لرجلٍ عبدٌ ، فجعل له العتق بعد موته ، وكان قليل الشيء ، فباع رسول الله -ﷺ- العبد ثم دفع إليه ثمنه ، وقال : **«أنت إلى ثمنه أحوج ، والله - عزّ وجلّ - أغنى»** .

٧- عَبْدُ الكَرِيمِ الجَزَرِيُّ ، عَنْهُ .

أخرجه عبدُ بنُ حميد في « المنتخب » (١٠٠٥) قال : أخبرنا زكريا بنُ عدي والنسائيُّ في « الكبرى » (٥٠٠٥) من طريق العلاء بن هلال ، والطحاوي في « المشكل » (٤٩١٨ ، ٤٩١٩) من طريق عبد الحميد بن موسى وعمرو بن

خالد قالوا : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم الجزري ، عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن جابرٍ أن رجلاً أعتق غلاماً عن دُبُرٍ ، فاحتاج مولاه ، فأمره النبيُّ -ﷺ- أن يبيعه ، فباعه بثمانمائه درهمٍ وقال : **«أنفقها على عيالك ، فإنما الصدقةُ عن ظهر غنىً ، وابدأ بمن تعول»** .

٨ - إِبرَاهِيمُ الصَّائِغُ ، عَنْهُ .

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٤٩٢١) من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني عن إبراهيم الصائغ عن عطاء بن أبي رباحٍ ، عن جابرٍ نحو حديث سلمة بن كهيل .

٩٠٦ - وأخرج الخليلي في «الإرشاد» (ص ٢٦٥) قال : حدثنا جدي ، وابنُ علقمة ، وعلي بن عمر الفقيهُ ، قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ، حدثنا الوليدُ بنُ مسلم ، حدثنا مالكٌ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر أن النبيَّ -ﷺ- رأى في بعض مغازيه امرأةً مقتولةً فأنكر ذلك ، ونهى عن قتل النساء والصبيان .

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣ / ٢٢١) ومن طريقه ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٦ / ١٣٦ - ١٣٧) وابنُ المظفر في «غرائب مالك» (ق ١٤٦ / ٢) ، وأبو عوانة في «المستخرج» (٤ / ٩٤) قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا مالكٌ وغيرُهُ ، عن نافعٍ ،، عن ابن عمر مثله .

وأخرجه ابنُ عبد البر من طريق مالك بن عيسى ، وابنُ المظفَّر من طريق أسامة ابن علي قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون بهذا الإسناد .

وتابعه هشام بن عمارٍ ، ثنا الوليد بن مسلم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عبد البر (١٦ / ١٣٧) من طريق إسحاق بن أبي حسَّان ، ثنا هشام بن عمارٍ .

قال الخليليُّ :

«لم يسنده عن ابن عمر من حديث مالكٍ ، إلاَّ : الوليدُ بنُ مسلم ، وإسحاق ابن سليمان الرازي ، والناقلون رووه في «الموطأ» ، عن مالكٍ ، عن نافعٍ ، عن النبي -ﷺ- مرسلاً» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفردا به ورواية إسحاق بن سليمان الرازي أخرجها أحمد في «المسند» (٥٤٥٨) عنه .

وقد تابعهما جماعةٌ ، منهم :

١- ابنُ المبارك .

أخرجه أحمد(٤٧٤٦) قال : حدثنا عتاب بن زيادٍ ، نا عبد الله بن المبارك ، نا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله .

٢- عُثمانُ بنُ عُمَرَ .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٨٤١) قال : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا عثمانُ بنُ عمر ، أنا مالكٌ بسنده سواء .

٣- أَحمَدُ بنُ أَبِي بكرٍ أَبو مُصْعَبٍ .

أخرجه ابنُ حبان (١٣٥ ، ٤٧٨٥) ، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٦ / ١٣٦) والبغوي في «شرح السنة» (١١ / ٤٧) من طريق عن أبي مصعب

الزهري، وهو في «موطأ مالكٍ» (٩٢٠) قال : حدثنا مالكٌ بسنده سواء .

٤- عَبْدُ الرَّحمن بْنُ مَهْدِيّ .

أخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٦ / ١٣٦) من طريق النسائيّ ، قال : أخبرنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالكٌ بسنده سواء .

٥- إبرَاهِيمُ بْنُ حَمَّادِ الضَّرِيرُ .

أخرجه ابنُ عبد البر (١٦ / ١٣٦) من طريق أحمد بن محمد بن الحجاج ، ثنا إبراهيم بن حماد المدنيُّ الضرير سنة ست وعشرين ومائتين ، ثنا مالكٌ بسنده سواء .

٦- مُحمَّدُ بنُ الحَسَنِ الشيْباني .

أخرجه في «موطأ مالك» (٨٦٨) قال : أخبرنا مالك ، أخبرنا نافعٍ ، عن ابن عمر مثله .

وذكر ابنُ عبد البر أيضاً جماعةً ممن رووه عن مالكٍ موصولاً سوى من ذكرنا ، وهم :

«محمد بن المبارك الصوري ، وعتيق بن يعقوب الزبيري ، وعبد الله ابن يوسف التنيسي ، وابنُ بكير» .

وزاد الدارقطنيُّ في «أحاديث الموطأ» (ص ٢٧) : «معن بن عيسى ، وسلام ابن واقد ، وأبو إسماعيل الأيلي ، ويحيى بن صالح» .

فهؤلاء ستة عشر نفساً رووه عن مالكٍ موصولاً ولله الحمدُ .

﴿تنبيه﴾ وقعت الرواية في «موطأ مالك» (١ / ٤٤٧ / ٩ - رواية يحيى بن يحيى) موصولةً بذكر «ابن عمر» . وهو خطأ ، وقد نصَّ ابنُ عبد البر في

« التمهيد » (١٦ / ١٣٥) على أن يحيى بن يحيى رواه عن مالكٍ مرسلاً . وتابعه أكثر رواة « الموطأ » .

● **قُلْتُ** : وممن تابعه على إرساله : **أبو عامر العقديُّ** .

أخرجه الطحاويُّ في « شرح المعاني » (٣ / ٢٢٠) قال : حدثنا ابن مرزوق ، ثنا أبو عامر العقديُّ ، ثنا مالكٍ عن نافعٍ مرسلاً .

وتابعه أيضاً : ابنُ وهبٍ .

أخرجه ابنُ المظفَّر في « غرائب مالكٍ » (ق ١٤٦ / ٢) قال : حدثنا علي بن أحمد بن سليمان نا أبو الطاهر ، أنا ابنُ وهبٍ أخبرني مالكٌ وغيرُهُ ، عن نافعٍ مرسلاً . وقد اختلف علي ابن بكير وأبي مصعب الزهري ، ومعن بن عيسى في وصله وإرساله .

والصوابُ في هذا الحديث الوصل . وقد تابع مالكاً على وصله جماعةٌ ، منهم :

١- اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ .

أخرجه البخاريُّ (٦ / ١٤٨) ، ومسلم (١٧٤٤ / ٢٤) ، وأبو داود (٢٦٦٨) ، والنسائيُّ في « كتاب السير » (٥ / ١٨٥ - الكبرى) ، والترمذيُّ (١٥٦٩) ، وأبو عوانة (٤ / ٩٤) ، وأحمد (٥٦٥٨ ، ٦٠٥٥ ، ٦٠٣٧) ، وأبو عبيد في « كتاب الأموال » (٩٨) ، والبيهقيُّ (٩ / ٧٧) وابن الجارود في « المنتقى » (١٠٤٣) وزاهر الشحامي في « سباعياته » (ق ١٨٨ / ١) ، وابن عبدالبر (١٦ / ١٣٧) . ورواه عن الليث بن سعد :

« قتيبة بن سعيد ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وعليُّ بن عياش ، ويزيد بن خالد بن موهب ، وموسى بن داود الضبيُّ ،

ويحيى بن يحيى ، ومحمد بن رمح ، وحجاج بن محمد الأعور ، والعلاء بن موسى بن عطية أبو الجهم ، وأبو الوليد الطيالسيُّ» . وقال الترمذيُّ : «حسنٌ صحيحٌ» .

٢- عبيد الله بن عمر .

أخرجه البخاريُّ (٦ / ١٤٨) ، ومسلم (١٧٤٤ / ٢٤) ، وأبو عوانة (٤ /٩٣) ، وأحمد (٤٧٣٩) ، وابنُ أبي شيبة (١٢ / ٣٨١) ، والدارميُّ (٢ / ١٤١) ، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (١٠٣٠ - الجزء المتمم) ، والبيهقيُّ (٩ / ٧٧) . ورواه عن عبيد الله بن عمر جماعةٌ ، منهم .

«عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، ومحمد بن بشر ، وعليُّ بن مسهر ، وأحمد بن عبد الله بن يونس ، وابن المبارك ، وإسماعيل بن زكريا» .

٣- جُويرية بنُ أَسْمَاءَ .

أخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣ / ٢٢١) قال : حدثنا فهد ، ثنا أبوغسَّان ، قال : ثنا جويرية بن أسماء ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر فذكره .

٤- مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ .

أخرجه ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١٦ / ١٣٧ - ١٣٨) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا أبو ثابت ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن موسى بن عقبة ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر فذكره .

٥- زَيْدُ بنُ جُبَيْرٍ .

أخرجه أحمد (٥٧٥٣) ومن طريقه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٤١٦) قال : حدثنا حسين بن محمدٍ ، ثنا سليمان بن قرْم ، عن زيد بن

جبير ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مثله .

وسليمان بن قرم يضعَّف في الحديث .

٦- مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ .

أخرجه أحمد (٥٩٥٩) قال : حدثنا حسين بن محمد . وابنُ جرير في «تهذيب الآثار» (١٠٢٩ - الجزء المتمم) ، وأبو أمية الطرسوسي في «مسند ابن عمر» (٨٧) من طريق موسى بن داود . والطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٧٣) من طريق محمد بن أبان الواسطي قالوا : ثنا شريكٌ ، عن محمد بن زيد ، عن نافعٍ، عن ابن عمر مثله .

وذكر الدارقطنيُّ في «العلل» (ج ٤ / ق ١١١ / ١) رواية شريك هذه ووهمه فيها قال : «والصحيحُ عن زيد بن محمد ، عن نافع» .

وذكر الدارقطنيُّ أيضاً أن أبا داود الحفري رواه عن شريك ، عن محمد بن عمرو ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال الدارقطنيُّ : «وهم فيه» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن زيدٍ ، إلاَّ شريكٌ» .

٩٠٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣١٥٠) قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطيُّ . وأيضاً (٨٦٤٧) قال : حدثنا مطلبُ بن شعيبٍ ، قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليثُ بن سعدٍ ، قال : حدثني إبراهيم ابن أعين، عن خارجة بن مصعبٍ ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً : **«لا يجزى ولدٌ والده ، إلاَّ أن يجده مملوكاً فيُعتقُهُ»** .

وأخرجه أبو موسى المديني في «اللطائف» (ج ٣ / ق ٢٩ / ٢) من طريق الطبراني ، ثنا بكر بن سهل الدمياطي . وأخرجه في موضع آخر (ج ٥ / ق ٥٦ / ١-٢) من طريق الطبراني ، ثنا مطلب بن شعيب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣ / ٩٢٧) قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان ، ثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث بسنده سواء .

ثم أخرجه من طريق محمد بن عمر بن نافعٍ ثنا عبد الله بن صالح بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن خارجة بن مصعبٍ ، إلاَّ إبراهيم ، تفرَّد به الليث بن سعد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم بن أعين ، فتابعه مالكُ بن سليمان ، قال : ثنا إبراهيم بن طهمان ، وسفيان بن عيينة ، وخارجة ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله وزاد : **«ومن كان مصلياً بعد الجمعة فليصلٌ أربعاً»**.

أخرجه أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (ص ٨٥٠) قال : قرأت على محمد ابن عبد الله الحاكم بنيسَابور ، حدثكم أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف، حدثنا الفضل بن عبد الله بن خُرَّم الهروي ، حدثنا مالك بن سليمان.

وتابعه علي بن الحسن بن شقيق ، نا خارجة بن مصعب بهذا الإسناد سواء . أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (١٤ / ٣٠٦ - ٣٠٧) من طريق يوسف بن نوح ابن مهران النسائي ، ثنا علي بن الحسن بن شقيق .

قال أبو موسى المديني :

«هذا حديثٌ ثابتٌ مشهورٌ من حديث سهيل بن أبي صالح ، رواه عنه الأعلامُ: كـ «مالكٍ ، والثوريُّ ، وزهيرٍ ، وجريرٍ ، وابنِ جريجٍ ، والعلاء بن خالد ، وهدبة بن المنهال ، وخالد بن عبد الله ، وورقاء ، وجعفر بن زياد الأحمر، وعلي بن عاصم ، وأبو خيثمة وغيرهم . وتابع سهيلاً : إسماعيلُ بن سميعٍ ، عن أبي صالحٍ . أخرجه مسلمٌ في «صحيحه» من حديث الثوري وجرير» انتهى.

● **قُلْتُ** : وقد خرَّجتُه في «غوث المكدود» (٩٧١) والحمد لله .

٩٠٨ - وأخرج أبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (ص ٩٤٨) قال : حدثني يحيى بن محمد الشاشي ، حدثنا ميمون بن محمد البلخيُّ بها ، حدثنا محمد بن علي بن الحسين الشباخاني ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن يعقوب ، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن زياد بن جرو ، عن أبي حنيفة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سئل رسولُ الله -ﷺ- عن الصلاة في الثوب الواحد ؟ فقال رسولُ الله -ﷺ- : **«ليس كلكم يجدُ ثوبين»** .

قال الخليلي :

«غريبٌ من حديث أبي حنيفة ، عن الزهري ، لم يروه غير عبد الرحمن» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عبد الرحمن بن خالد ، فتابعه أبو قرة وإسحاق بن سعيد بن سالم جميعاً عن أبي حنيفة بهذا الإسناد سواء .أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «مسند أبي حنيفة» (ص ٣٨) وقال :

« يختلف في لقاء أبي حنيفة مع الزهري » .

وذكر أبو نعيم أوجهاً أخري في الإختلاف علي أبي حنيفة في هذا الحديث . والله أعلم .

٩٠٩ - أخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٥١٠) قال : حدثنا محمد بن نصر بن حميد البزَّاز ، قال : نا محمد بن عبد الله الأُرزِّي ، قال : نا عاصم بن هلال البارقي ، قال : نا أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : سألتُ أسامة بن زيدٍ : كيف كان يسيرُ رسولُ الله -ﷺ- إذا أفاض من عرفات ؟ قال : العَنَق ، فإذا وجد فجوةً نصَّ .

قال الطبـرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ عاصم بن هلال » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عاصم بن هلال ، بل تابعه إسماعيلُ بنُ عُليَّة ، عن أيوب بسنده سواء .

أخرجه ابنُ المقريء في « معجمه » (ج٤ / ق ٨٧ / ١-٢) قال حدثنـــــا أبو عروبة حسين بن محمد بن مودود بن حماد السُّلمي ، ثنا محمد بن أحمد ابن يوسف الصيدلاني ، ثنا إسماعيل بن علية .

والحديث في « الصحيحين » من وجوه أخر عن هشام بن عروة به .

٩١٠ - وأخرج الطبرانيُّ : في «الأوسط» (٣٢٨٢) قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : نا عبد الله بن يوسف قال : نا ابنُ لهيعة ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن الزهري ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«لبيك بحجةٍ وعمرةٍ معاً»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ إسماعيل» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيل بن مسلم ، فتابعه اسماعيل بن أمية عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه المقريء في «معجمه» (ج٦/ ق ١١٩ / ٢) من طريق عمار بن رزيق ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن إسماعيل بن أمية بهذا الإسناد.

٩١١ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٢٣١) قال : حدثنا العباس ابن الفضل الأسفاطيُّ وقال : نا موسى بن إسماعيل ، قال : نا أبان بن يزيد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن الشعبيّ ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً : **«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله - عزَّ وجلَّ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن بهدلة ، إلاَّ أبانُ بنُ يزيد ، تفرَّد به :

موسى بن إسماعيل» .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به أبان بن يزيد ، فتابعه حماد بن سلمة ، فرواه عن عاصم بن بهدلة بسنده سواء .

أخرجه ابن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٣٣) قال : حدثنا إسحاق - هو ابنُ راهويه - أنا النضر بن شميل ، ثنا حماد بن سلمة .

٩١٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٣٢) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : نا روح بن صلاح ، قال : نا موسى بن عُليٍّ ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو قال : قال رسولُ الله - ﷺ - : **«أتدرون من المسلم؟»** قالوا : الله ورسولُه أعلمُ . **قال : «من سلم المسلمون من لسانه ويده»** قالوا : فمن المؤمنُ ؟ قال : **«من أمنه الناسُ على أنفسهم وأموالهم» قالوا : فمن المهاجرُ؟ قال : «من هجر السوء ، فاجتنبه»** .

قال : الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عُليٍّ ، إلاَّ روح بن صلاح» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به روح بن صلاحٍ ، فتابعه عبد الله بنُ صالحٍ ، قال : نا موسى بن عُليٍّ بن رباح اللَّخميُّ بهذا الإسناد سواء . أخرجته أنت في «الأوسط» (٣١٨٨) قلتَ : حدثنا بكر بن سهل . وأخرجه الخرائطيُّ في «مكارم الأخلاق» (٤١١) قال : حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلديُّ ، قالا : نا

عبـــــد الله بنُ صالح بسنده سواء .

٩١٣- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١١٤٩) قال : حدثنا أحمد هو ابنُ إسحاق الخشَّابُ ، قال : نا عمرو بن قِسطٍ ، قال : نا عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان : أن يكون الله ورسولُهُ أحبَّ إليه مما سواهما ، وأن يكره أن يرجع إلى الكفر كما يكره أن يُقذف في النار . وأن يُحبَّ الرجل ، لا يُحبُّهُ إلاَّ لله - عزَّ وجلَّ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ عبيدُ الله» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبيد الله بن عمرو ، فتابعه عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال : ثنا أيوب السختياني بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البخاريُّ (١ / ٦٠ و ١٢ / ٣١٥) ، ومسلم (٤٣ / ٦٧) ، والترمذيُّ (٢٦٢٤) ، وأحمد (٣ / ١٠٣) ، وأبو يعلى (٢٨١٣) ، وابنُ منده (٢٨١) ، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٥٩ ، ١٦٠) ، وفي «الحلية» (١ / ٢٧ و ٢ / ٢٨٨)، وابنُ حبان (٢٣٨) ، والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٤٠٥) .

قال الترمذيُّ : «هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ» .

وقد رواه آخرون عن أيوب .

قال أبو نعيم في الموضع الثاني في «الحلية» عقب تخريجه للحديث : «رواه عباد بن منصور ووهيب بن خالد عن أيوب مثله . وهو حديثٌ صحيحٌ متفقٌ عليه» .

● **قُلْتُ** : ورواية وهيب بن خالد أخرجها أبو نعيم في «المستخرج» (١٦٠) من طريق موسى بن إسماعيل التبوزكيّ ، ثنا وهيب به . قـــال أبو نعيم: «إلا أنَّ وهيباً لم يرفعه» .

٩١٤ - وأخرج البزار (٣٥٦٤) قال : حدثنا نصر بنُ علي وعمر بن الخطاب قال نصرٌ : أبنا أبو عبد الرحمن ، وقال عمرُ : ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، ثنا حيوة ابنُ شريح ، عن أبي صخرٍ ، أنه سمع مكحولاً يقول : حدثني أبو هند الداري ، قال : سمعتُ رسول الله -ﷺ- : **«من قام بأخيه مقام رياء وسُمعةٍ ، أقامه الله يوم القيامة ، وسمَّع به»** .

وأخرجه ابنُ سعد في «الطبقات» (٧ / ٤٢٢) ، والدولابي في «الكنى» (١ / ٦٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء قالا : ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء - هو أبو عبد الرحمن - بسنده سواء .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٠٥٣) قال : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء بسنده سواء .

وقد توبع حيوة بنُ شريح . تابعه ابنُ لهيعة ، نا أبو صخر بهذا الإسناد سواء أخرجه ابنُ قانع في «معجم الصحابة» (ج ١/ق ١٧ / ٢) قال : حدثنا المَعْمريُّ ، عن كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة به . ورواه من طريق آخر عن ابن لهيعة .

قال البزار :

« لا نعلم روي أبو هند إلاَّ هذا ، ولا له إلاَّ هذا الطريق » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ذكر أهل العلم له حديثا آخر غير هذا .

فأخرج أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٧٠٥٤) من طريق سعيد بن زيَّاد بن فائد ، قال : حدثني أبي : زيَّادُ بنُ فائدٍ ، عن أبيه فائدٍ ، عن جده : زيَّاد ابن أبي هندٍ ، عن أبي هندٍ مرفوعاً : **« قال الله – عزَّ وجلَّ – : من لم يرض بقضائي ، ولم يصبر على بلائي ، فليتمس رباً سوائي »** .

قال الحافظ في « الإصابة » (٧ / ٤٤٨) :

« أخرجه أبو نعيم وغيرهُ ... قال : وزيَّاد – بفتح الزاي المنقوطة وتشديد التحتانية المثناة – وكذا جدُّه – وفائد بالفاء ، هو وولدهُ ضعيفان ، وقد جاء عنهما عدة أحاديث مناكير » أ . هـ .

٩١٥ - وأخرج أبو يعلى الخليلي الحافظ في « جزء من حديثه وفوائده » (ق ٢٣٥ / ١) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن بن العباس الفقيه ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي . ثنا إسحاق بن الربيع العصفري ، حدثني أبو مالك ، عن سلمة بن كهيلٍ ، عن أبي جحيفة مرفوعاً : **« جالس الكبراء ، وسائل العلماء ، وخالط الحكماء »** .

وأخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٣٢٣ – ٣٢٤) ، وابنُ عدي في « الكامل » (٥ / ١٩٤١) من طرقٍ عن أبي مالكٍ – واسمه عبد الملك بن

الحسين – ، عن سلمة بن كهيلٍ بسنده سواء .

وفي لفظٍ عند الطبراني : **«جالسوا .... وسائلوا .... وخالطوا»** .

قال أبو يعلى الخليلي :

«لم يُسْنده عن سلمة ، إلاّ أبو مالكٍ عبد الملك بن الحسين ، ورواه مسعر عن سلمة موقوفاً» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو مالك ، فتابعه عثمان بن عطاء الخراساني ، فرواه عن سلمة بن كهيلٍ ، عن أبي جحيفة مرفوعاً : **«جالسوا الكبراء ، وتعلموا من العلماء»** .

أخرجه الخطابي في «العزلة» (ص ١٤٣) قال : حدثنا أبو عمر غلامُ ثعلبٍ ، قال : حدثنا محمد بن يونس الكريمي ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا البزار ، قال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه فذكره .

وهذا سندٌ ضعيفٌ جداً مثل سابقه . والحديث لا يصحُّ مرفوعاً وهو موقوفٌ أشبه .

فأخرجه أبو يعلى الخليلي في «جزء من حديثه» (ق ٢٣٥ / ١) قال : حدثنا علي بن عمر ، ثنا ابنُ أبي حاتم ، ثنا أبو سعيد الأشجُّ ، ثنا ابن نميرٍ ، ثنا مسعرٌ، حدثني سلمة بن كهيلٍ . أن أبا جحيفة كان يقول : **«جالس الكبراء ، وخالط العلماء ، وخالل الحكماء»** .

وهذا سندٌ صحيحٌ ، كلُّهم ثقاتٌ معروفون . وشيخ أبي يعلى ترجمه أبو يعلى في «الإرشاد» (٢ / ٦٩١) وقال : «أفضل من لقيناه بالرَّى ، وكان فقيهاً قريباً من ستين سنةٍ ، وكان عالماً له فيكل علمٍ حظٌ ، وفي الفقه كان إماماً بلغ قريباً

من مائة سنة . » أهـ .

وقد وقفت له علي وجه آخر عن أبي جحيفة موقوفاً : **«جالسوا الكبرياء وخالطوا الحكماء ، وسائلوا العلماء»**.

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٢/ رقم ٣٥٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ – هو مطيَّنٌ – ثنا سهيل ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي جحيفة .

قال الهيثميُّ في «المجمع» (١/ ١٢٥) : «صحيحُ الإسناد» .

● **قُلْتُ** : وقولُه في الإسناد : «سهيل» تصحيفٌ ، صوابُهُ : «سهل» وهو سهل بن عثمان العسكري أو سهل بن محمد بن الزبير العسكري وكلاهما ثقةٌ .

٩١٦ – وأخرج الترمذيُّ (٤١٩) قال : حدثنا أحمد بن عبدة الضبيُّ قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن قدامة بن موسى ، عن محمد بن الحصين، عن أبي علقمة ، عن يسار مولى ابن عمر ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين»** .

قال الترمذيُّ :

«حديث ابن عمر حديثٌ غريب ، لا نعرفه إلاَّ من حديث قدامة بن موسى وروى عنه غيرٌ واحدٍ ، وهو ماأجمع عليه أهلُ العلم : كرهوا أن يصلي الرجلُ بعد طلوع الفجر ، إلاَّ ركعتي الفجر» .

فتعقبه الزيلعيُّ في «نصب الراية» (١/ ٢٥٦) بما أخرجه الطبرانيُّ في

«الأوسط» (٤٨١٨) قال : حدثنا عبد الملك بن يحيى بن بكير ، قال : حدثني أبي ، قال : نا الليث بنُ سعدٍ ، قال : حدثني محمد بن النيل الفهري، عن عبدالله بن عمر قال : خرج علينا رسول الله -ﷺ- والناس يصلون بعد طلوع الفجر ، فقال : **«لا صلاة بعد طلوع الشمس إلاَّ ركعتان»** .

وبما أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٨٩) أيضاً قال : حدثنا محمد بن محمويه الجوهريُّ ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام ابن حوشب ، عن المسيب بن رافع ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً : **«لا صلاة بعد الفجر إلاَّ الركعتين قبل صلاة الفجر»** .

وبما أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٨١) أيضاً قال : حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، قال : نا سعيد بن أبي مريم ، قال : أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن محمد بن أبي أيوب المخزومي ، قال : حدثني أبوعلقمة مولى لبني هاشم ، عن عبد الله بن عمر . قال : خرج علينا سول الله -ﷺ- ونحن نصلي بعد الفجر ، فقال : **«لا صلاة بعد الفجر إلاَّ ركعتين»** .

ثم ذكر طريقاً آخر لهذا الحديث وعزاه إلى الطبرانيُّ من طريق موسى بن عقبة عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

ثم قال الزيلعيُّ : «وكل ذلك يعكرُ علي الترمذيُّ قوله : لا نعرفه إلاَّ من حديث قدامة» انتهى .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فإن ما ذكرته لا يعكر على حكم الترمذيّ ، لأن الترمذيَّ قصد أن قدامة بن موسى تفرَّد بهذا الإسناد إلى عبد الله بن عمر ولم يتابعه أحدٌ عليه ، وكل الطرق التي ذكرها الزيلعيّ مختلفةٌ عن الطريق الذي ذكره الترمذيّ ، فلا يردُ

عليه هذا التعقُّب نعم ، لو قال الترمذيُّ ، لا نعرفه عن ابن عمر إلاَّ من هذا الوجه لورد عليه كلام الزيلعيّ .

أمَّا كلام الترمذي ودعواه الإجماع على كراهة أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلاَّ ركعتين ، فتعقبه الحافظ ابنُ حجر في «التلخيص الحبير» (١ / ٣٤٣) فقال : «دعوى الترمذيّ الإجماع على الكراهة لذلك عجيبٌ ، فإن الخلاف فيه مشهورٌ ، حكاه ابنُ المنذر وغيرهٌ . وقال الحسن البصري : لا بأس به ، وكان مالكٌ يرى أن يفعله من فاتته صلاةٌ بالليل ، وقد أطنب في ذلك محمد ابن نصر المروزي في «قيام الليل» انتهى .

٩١٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١١١٠) قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال ، قال : نا أبو جعفر - هو النفيليُّ - قال : نا عباد ابنُ كثير الرمليُّ ، عن عاصم بن طلحة قال : سمعتُ أنس بن مالكٍ يقول : قال رسولُ الله -ﷺ- : **«أثردوا ولو بالماء»** .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروى هذا الحديث عن أنسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به عبادٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ورد بسندٍ آخر .

قال ابنُ أبي حاتم في «علل الحديث» (١٥٢٩) :

«وسألتُهُ - يعني : أباهُ - عن الحديث الذي رواه داود بن رشيد ، عن سلمة ابن بشر بن ضيفيّ : عن عباد بن بشر السّاميّ ، عن أبي عقال ، عن أنسٍ ، عن

النبي -ﷺ- قال : « **أثردوا ولو بالماء** » قال أبي : حدثنا النفيليُّ بهذا الحديث عن عباد بن كثيرٍ ، عن عبد الرحمن السُّدي عن أنس بن مالكٍ . قال أبي : عبادُ بنُ كثيرٍ هذا مضطربُ الحديث ، ظننتُ أنه أحسنُ حالاً من عباد بن كثير البصري ، فإذا هو قريبٌ منه» . انتهى

● **قُلْتُ** : ومن دلائل اضطرابه أنه مرة يرويه عن عاصم بن طلحة عن أنسٍ ومرة يرويه عن عبد الرحمن السُّدي عن أنسٍ . واللهُ أعلمُ .

٩١٨- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٧٨٨) قال : حدثنا مُطَّلبٌ ، حدثني عبدالله بنُ صالحٍ ، حدثني الليثُ ، عن يزيد بن الهاد ، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً : «**قال إبليس لربِّه : بعزتك وجلالك لا أبرحُ أغوى بني آدم ما دامت الأرواحُ فيهم . فقال له ربُّه : بعزتي وجلالي لا أبرحُ أغفر لهم ما استغفروني**» .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

وأخرجه أحمد (٣/ ٢٩) قال : حدثنا أبو سلمة . وأيضاً (٣/ ٤١) قال : حدثنا يونس قالا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو يعلى (ج٢/ رقم ١٢٧٣) قال : حدثنا زهيرٌ ، ثنا يونس بن محمد بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لا يُروي هذا الحديث عن أبي سعيد إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : الليثُ » .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر .

فأخرجه أحمد (٣/٢٩) ، وأبو يعلى (ج٢ / رقم ١٣٩٩) قال : حدثنا زهير بنُ حربٍ قالا : ثنا حسن بن موسى الأشيب ، ثنا ابنُ لهيعة ، ثنا درّاج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد مرفوعاً : «**إن الشيطان قال : وعزتك ياربِّ! لا أبرحُ أغوى عبادك مادامت أرواحُهم في أجسادهم . قال الربُّ : وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني**» .

وأخرجه أحمد (٣/٧٦) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، أخبرنا ابن لهيعة بسنده سواء .

وأخرجه البيهقيُّ في «الأسماء والصفات» (١/ ٢٢١) من طريق قتيبة بن سعيد . والبغويُّ في «شرح السنة» (٥/ ٧٦-٧٧) من طريق أبي الأسود قالا : ثنا ابن لهيعة بهذا الإسناد غير أنهما قالا عن ابن لهيعة : «وارتفاع مكاني» وهي زيادةٌ غريبة وهي عندي من ابن لهيعة والله اعلمُ .

٩١٩- ذكر المزي في تحفة الأشراف» (٥/٤٧٤) في ترجمة : «عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ابن عمر حديثاً واحداً ، وهو ما أخرجه أبو داود في «كتاب الأطعمة» (٣٧٥٩) قال : حدثنا علي بن مسلم الطوسيُّ ، حدثنا أبو بكر الحنفيُّ ، حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : كنتُ مع أبي في زمان ابن الزبير إلى جنب عبد الله بن عمر ، فقال عبادُ بن عبد الله بن الزبير : إذا سمعنا إنه يُبدؤ بالعشاء قبل الصلاة ؟ فقال : عبد الله بن عمر : ويحك !! ما كان عشاؤهم ؟ أتُراه كان مثل عشاء أبيك ؟!

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد فاتك حديث آخر من شرط هذه الترجمة .

أخرجه النسائيُّ في «المجتبى» (٥ / ٢٢١- كتاب المناسك) باب : ذكر الفضل في الطواف بالبيت .

قال : أنبأنا قتيبة ، قال : حدثنا حمادٌ ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير أن رجلاً قال : يا أبا عبد الرحمن ! ما أراك تستلم إلاَّ هذين الركنين ؟ قال : إني سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : **«إن مسحهما يُحطَّان الخطيئة»** .

وسمعتُهُ يقول : **«من طاف سبعاً ، فهو كعدل رقبة»** .

وفات الولي العراقي في «الإطراف» وابن حجر في «النكت الظراف» أن يستدركا هذا على المزي . وسبحان من أحاط بكل شيءٍ علماً .

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث كما فصَّلتُه في «سد الحاجة بتقريب سنن ابن ماجة» (رقم / ٤) والحمدُ لله رب العالمين .

٩٢٠ - وأخرج البزار (١٣٠٩ - كشف الأستار) قال :

حدثنا الحسن بن أحمد بن شعيب الحراني ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ابتاع رسول الله -ﷺ- جزوراً من أعرابيٍ بتمر من تمر الذُّخرة ، وهي العجوة ، فجاء به رسولُ الله -ﷺ- إلى منزله ، فالتمس التمر فلم يجده فقال للأعرابي : « **يا عبد الله ! إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق من تمر الذخرة ، ونحن نرى أنه عندنا ، فالتمسناه فلم نجده** » فقال الأعرابي : واغَدْراه ، فزجره الناس ، وقالوا :

تقول هذا لرسول الله -ﷺ- !! فقال رسول الله -ﷺ- : **«دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً »** ثم قال له رسول الله -ﷺ- **«يا عبد الله إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق من تمر الذخرة ، ونحن نرى أنه عندنا فالتمسناه ، فلم نجده »**.
فقال الأعرابي : واغدْراه فزجره الناس ، فقال رسول الله -ﷺ- : **«دعوه ، فإن لصاحب الحق مقالاً »**. قال : فلما لم يفهم أرسل رسولاً إلى خويلة بنت حكيم : أقرضينا أوسقاً من تمر الذخرة متى تكون عندنا فنقضيك ، فقالت : أرسل رسولاً يأخذه ، فقال للأعرابي : انطلق معه حتى يوفيك ، فانطلق الأعرابي فأخذ التمر ، ثم مرّ برسول الله -ﷺ- وهو جالس مع أصحابه ، فقال : جزاك الله خيراً ، فقد أوفيت وأطبت ، فقال رسول الله -ﷺ- : **«أولئك خيار عباد الله يوم القيامة ، الموفون المطيبون »**.

ثم أخرج البزار (١٣١٠) قال : حدثنا معمر بن سهل ، ثنا خالد بن مخلدٍ ، ثا يحيى بن عميرٍ ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : اشترى رسولُ الله -ﷺ- من أعرابيٍ جزوراً بوسقٍ من تمر العجوة ... وذكر نحوه .

قال البزار :

« لا نعلم أحداً رواه عن هشام ، إلاّ يحيى » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به يحيى بن عُمير ، فتابعه محمد بن إسحاق ، قال : حدثني هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

ابتاع رسول الله -ﷺ- من رجل من الأعراب جزوراً - أو جزائر - بوسقٍ من تمر الذُّخْرة (وتمر الذخرة : العجوة) ، فرجع به رسول الله -ﷺ- إلى بيته

والتمس له التمر فلم يجده ، فخرج إليه رسول الله -ﷺ- فقال له :

«يا عبد الله إنّا قد ابتعنا منك جزوراً - أو جزائر - بوسقٍ من تمر الذخرة ، فالتمسناه فلم نجده» قال : فقال الأعرابي : واغدراه ! قالت : فهمَّ الناس وقالوا: قاتلك الله ، أيغدر رسول الله -ﷺ- ؟! قالت : فقال رسول الله -ﷺ- :

«دعوه ، فإنّ لصاحب الحق مقالاً» .

ثم عاد رسول الله -ﷺ- فقال : **«يا عبد الله ! إنا ابتعنا منك جزائر ونحن نظنّ أنّ عندنا ما سمّينا لك ، فالتمسناه فلم نجده»** ، فقال الأعرابي : واغدراه ! فَنَهَمَهُ الناس وقالوا : قاتلك الله ، أيغدر رسول الله -ﷺ- ؟! فقال رسول الله -ﷺ- : **«دعوه فإنّ لصاحب الحق مقالاً»** ، فردّد رسول الله -ﷺ- ذلك مرتين أو ثلاثاً ، فلمّا رآه لا يفقه عنه قال لرجل من أصحابه : **«اذهب إلى خولة بنت حكيم بن أمية فقل لها : رسول الله -ﷺ- يقول لك : إن كان عندك وسق من تمر الذخرة فأسلفيناه حتى نؤدّيه إليك إن شاء الله »**، فذهب إليها الرجل ، ثم رجع فقال : قالت : نعم ، هو عندي يا رسول الله ! فابعث من يقبضه ، فقال رسول الله -ﷺ- للرجل : **«اذهب به فأوفه الذي له»** : قال : فذهب به فأوفاه الذي له : قالت : فمرَّ الأعرابي برسول الله -ﷺ- وهو جالس في أصحابه . فقال : جزاك الله خيراً ، فقد أوفيت وأطيبت . قالت : فقال رسول الله -ﷺ- : فذكره .

أخرجه أحمد (٦/٢٨٦-٢٦٩) حدثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق به وهذا سندٌ حسنٌ .

٩٢١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٦٦١) قال : حدثنا أحمد – هو ابنُ شعيب النسائيُّ – قال : نا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، قال نا يحيى بنُ آدم، عن سفيان الثوري ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر ، قال : لما دخل رسولُ الله – ﷺ – مكة ، دخل المسجد فاستلم الحجر ، ثم مضى على يمينه ، رمل ثلاثاً ، ومشى أربعاً ، ثمَّ أتى المقام ، فقال : ﴿**واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى**﴾ ثمَّ صلى ركعتين ، والمقام بينه وبين البيت – ثم أتى البيت بعد الركن ، فاستلم الحجر ، ثم خرج إلى الصفا .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ يحيى» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به يحيى بنُ آدم ، فتابعه معاويةُ بنُ هشام ، ثنا سفيان الثوري بسنده سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (ج٤ / رقم ٢٧٥٥) قال : ثنا محمد بن العلاء بن كريبٍ، ثنا معاوية بن هشام .

٩٢٢ – وأخرج الترمذيُّ (٣٨٠٥) قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيلٍ ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيلٍ، عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً :«**اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي: أبي بكرٍ وعمر ، واهتدوا بهدي عمارٍ ، وتمسكوا بعهد ابن مسعودٍ**».

وأخرجه الحاكم (٣/٧٥-٧٦) من طريق عبد الله بن أحمد وابن شاهين في «الأفراد» (ق ١١١/٢) قال : ثنا محمد بن زهير والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٩/ رقم ٨٤٢٦) قال : ثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل . والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤/١٠٢) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن شريك الأسدي قالوا : ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٩/ رقم ٨٤٢٦) قال : حدثنا الحسن بن العباس الرازي . وتمام الرازي في «الفوائد» (١٤٦٤) من طريق عبد الله بن جعفر العسكري وابنُ عدي في «الكامل» (٧/٢٦٥٤) قال : حدثنا عليُّ بن أحمد ابن بسطام قالوا : ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن يحيى بن سلمة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابن شاهين (ق ١١١/١-٢) من طريق عبد الغفار بن الحسن وأبي الجواب الأحوص بن جوَّاب كليهما عن يحيى بن سلمة بسنده سواء .

قال الترمذيُّ والبغويُّ :

«هذا حديثٌ غريبٌ [1] من هذا الوجه من حديث ابن مسعودٍ ، لا نعرفُه إلاَّ من حديث يحيى بن سلمة بن كهيلٍ» [2] .

وقال ابنُ عدي :

---

(١) هكذا وقع في «تحفة الأشراف» (٧/٧٣) وهذا هو اللائق الموافق لنقد الترمذيّ . ووقع في مطبوعة «السنن» : «حسن غريبٌ» .

(٢) قال الحاكم : «إسنادُهُ صحيحٌ» ! فردَّه الذهبيُّ بقوله : «واهٍ» وهو كما قال ، والإسنادُ ضعيفٌ جداً .

«لا يروي إلاَّ عن يحيى بن سلمة عن أبيه» .

وقال ابن شاهين : «وهذا حديثٌ غريبٌ ، لا أعلم ذكره إلاَّ أولاد مسلمة بن كهيل عن ابيهم» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكم !

فلم يتفرَّدْ به يحيى بن سلمة . فتابعه سفيان الثوريُّ ، عن سلمة بن كهيل بسنده سواء دون قوله : **«اهتدوا ... إلخ»** .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٧٧) قال : حدثنا محمد بن أحمد الرَّقَّام، نا إبراهيم بن سلم بن رشيد الهجيمي ، ثنا عمرو بن زياد الباهليُّ ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان .

قال الطبرانيُّ

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ ابنُ المبارك ، ولا عن ابن المبارك إلاَّ عمرو بن زياد الباهليُّ ، تفرَّد به : إبراهيم بن سلم بن رشيد» .

٩٢٣ - وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٢ / ٦٦٦) قال : حدثنا عليُّ بن الحسن بن سليمان ، ثنا أحمد بن محمد بن المعلى الآدمي ، ثنا مسلم بن صالح ، ثنا حماد بنُ دليلٍ ، عن عمرو بن هرم ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة مرفوعاً: **«اقتدوا باللَّذين من بعدي : أبو بكر وعمر وتمسكوا بعهد ابن أم عبد ، واهتدوا بهدي عمار»** .

قال ابنُ عدي :

«لا يروي هذا الإسناد غير حماد بن دليلٍ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به حماد بن دليل ، فتابعه سالم أبي العلاء المرادي ، فرواه عن عمرو ابن هرم بسنده سواء .

أخرجه الترمذيُّ (٣٦٦٣) ، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٩٩) ، وفي «فضائل الصحابة» (٤٧٩) ، وابن سعد في «الطبقات» (٢/٣٣٤) ، وعبد الله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (١٩٨) ، والبخاريُّ في «الكنى» (٥٠) ، وابنُ حبان (٦٩٠٢) ، والطحاويُّ في «المشكل» (١٢٣٣) من طرقٍ عن سالم أبي العلاء بسنده سواء .

٩٢٤ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٨٤٠) قال : حدثنا محمد ابن الحسين أبو حصين ، قال : نا يحيى الحماني ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان، عن مسعرٍ ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعيٍّ بن حراش ، عن حذيفة [١] مرفوعاً : «**اقتدوا باللَّذين من بعدي : أبي بكر وعمر رضي الله عنهما واهتدوا بهدي عمارٍ ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبدٍ**» .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن مسعرٍ إلاَّ بهذا الإسناد» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

---

(١) وأخرجه الحاكمُ (٣ / ٧٥) من طريق إبراهيم بن إسماعيل السيوطي ، ثنا يحيي بن عبد الحميد الحماني به ، ولكنه جعل سفيان «ابن سعيد الثوري» ووقع في الإسناد ما يستحقُّ تحريره

فقد أخرجته أنت في «الأوسط» (٣٨١٦) قلت : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا أبو موسى الأنصاري ، قال : نا سفيان بن عيينة عن مسعرٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الحاكمُ (٣/ ٧٥) من طريق أبي بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطيّ ثنا أبو إسماعيل حفص بن عمر الأيلي ، ثنا مسعر بن كدام بهذا الإسناد وأخرجه الحاكمُ من طريق محمد بن عبدوس بن كامل ثنا هناد بن السري ، ثنا وكيع ، ثنا مسعر بن كدام بهذا الإسناد سواء .

٩٢٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٨١٦) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا أبو موسى الأنصاريُّ ، قال : نا سفيان بن عيينة عن مسعرٍ ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعيٍّ بن حراش ، عن حذيفة مرفوعاً : «اقتدوا باللَّذين من بعدي . أبي بكر وعمر» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ أبو موسى الأنصاري ، ولا رواه عن مسعرٍ إلاَّ سفيان وأبو يحيى الحماني . تفرَّد به : يحيى الحماني عن أبيه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو موسى الأنصاريّ - واسمُه - إسحاق بن موسى بن عبد الله ابن موسى الخطميّ - فقد تابعه : إسحاق بن عيسى بن الطبَّاع ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعرٍ ، بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحاكم (٣/ ٧٥) قال : حدثنيه أبو بكر محمد بن عبيد الله الفقيه ،

ثنا محمد بن حمدون بن خالد ، ثنا علي بن عثمان النفيلي ، ثنا إسحاق بن عيسى بهذا الإسناد .

وأمَّا قوله لم يروه عن مسعر إلاَّ سفيان وأبو يحيى الحماني فمتعقَّبٌ بما ذكرتُهُ في التعقُّب الماضي . والله أعلمُ .

٩٢٦- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٧٧) قال : حدثنا محمد بن أحمد الرَّقام ، نا إبراهيم بن سلم بن رشيد الهجيميُّ ، ثنا عمرو بن زياد الباهليُّ ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيلٍ ، عن أبي الزعراء ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً : «**اقتدوا باللذين من بعدي : أبي بكرٍ وعمر**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ ابنُ المبارك ، ولا عن ابن المبارك إلاَّ عمرو ابن زياد الباهليّ ، تفرَّد به : إبراهيم بن سلم بن رشيد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عمرو بن زياد الباهلي ، فتابعه عامر بنُ سيَّار ، ثنا عبد الله بن المبارك بسنده سواء .

أخرجه أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطَّان في «حديثه» (ق ٢٠ / ٢) قال : حدثنا الحسن – هو ابن عبد الله القطان – ثنا عامر بن سيار .

وعامرٌ هذا ترجمه ابنُ حبان في «الثقات» (٨ / ٥٠٢) وقال : «من أهل الشام، حدثنا عنه : الحسن بن عبد الله القطان وغيرُهُ ، ربما أغرب» .

٩٢٧ - وأخرج الترمذيُّ (٢٩٨٨) قال : حدثنا هنَّادٌ ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن مُرَّة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « **إن للشيطان لمةً بابن آدم ، وللملك لمة ، فأمَّا لمةُ الشيطان فإيعادٌ بالشرِّ وتكذيبٌ بالحقِّ ، وأمَّا لمةُ الملك فإيعادٌ بالخير وتصديقٌ بالحقِّ، فمن وجد ذلك فليعلم أنَّه من الله فليحمد الله ، ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم قرأ ﴿ الشَّيطَانُ يَعِدُكُمُ الفَقرَ وَيَأمُرُكم بِالفَحْشَاءِ ﴾** [البقرة : ٢٦٨] .

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٧١) ، وأبو يعلى (ج٨/ رقم ٤٩٩٩) ، وابنُ جرير (٣/ ٨٨) ، وابنُ أبي حاتم (٢٨١٠) في « تفسيريهما » ، وابنُ حبان (٩٩٧) من طريق أبي الأحوص بسنده سواء .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديث حسنٌ غريبٌ - وهو حديثٌ أبي الأحوص ، لا نعرفه مرفوعاً إلاَّ من حديث أبي الأحوص » .

فتعقبه ابنُ كثيرٍ في « تفسيره » ١ / ٤٧٥ -طبع الشعب) قائلاً :

« كذا قال ! وقد رواه أبو بكر بن مردويه في « تفسيره » عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الله بن رسته ، عن هارون الفروي ، عن أبي ضمرة ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن مسعود مرفوعاً نحوه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فتعقيبك هذا لا يردُ على الترمذيِّ إلاَّ إذا قال : لا نعرفه عن ابن مسعودٍ إلاَّ من هذا الوجه ، فيردُ عليه ما ذكرته عن ابن مردويه ، إنما يقول الترمذي : لم يرفعه

غيرُ أبي الأحوص أي لم يتابع أبا الأحوص أحدٌ في رواية هذا الحديث عن عطاء بن السائب بسنده سواء مرفوعاً إنما خالفه آخرون فرووه عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد لكنهم أوقفوه . والله أعلم .

ثم وقفتُ على الحديث في «علل الترمذي الكبير» (ص ٨٨٦-٨٨٧) فرأيتهُ رواه من الوجه الذي رواه في «سننه» ثم قال : «سألتُ محمداً - يعني : البخاريَّ - عن هذا الحديث ، فقال : روى بعضهم هذا الحديث عن عطاء بن السائب وأوقفه ، وأرى أنه قد رفعه غيرُ أبي الأحوص عن عطاء بن السائب ، وهو حديث أبي الأحوص» انتهى .

فيتعقب الترمذي بقول البخاري ، أن أبا الأحوص لم يتفرَّدْ برفعه والله أعلمُ .

٩٢٨ - وأخرج البزار (٢٠٢٧ - البحر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا الحسن بن الربيع ، قال : نا أبو الأحوص ، عن عطاء بن السائب ، عن مُرَّة ، عن عبد الله بن مسعودٍ مرفوعاً : **«إن للملك لمةً ، وللشيطان لمة ، فلمةُ الملك إيعادُ بالخير ، وتحذيرٌ من الشرِّ ، ولمةُ الشيطان إيعادٌ بالشرِّ أحسبه قال : وتحذيرٌ من الخير»** .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن عبد الله ، عن النبي ﷺ - إلاَّ من هذا الوجه بهذا الإسناد ، وقد رواه غيرُ أبي الأحوص موقوفاً» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد رواه ابنُ مردويه في «تفسيره» - كما في «ابن كثير» (١/ ٤٧٥ -طبع

الشعب) – من طريق محمد بن أحمد ، عن محمد بن عبد الله بن رسته ، عن هارون الفروي عن أبي ضمرة ، عن ابن شهابٍ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعودٍ مرفوعاً نحوه .

٩٢٩ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٠٤٠) قال : حدثنا موسى بن هارون ، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، نا عبد الله بن موسى التيمي ، عن أسامة ابن زيد ، عن ابن شهابٍ ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعاً : **«اللَّهم اجعل فيها – يعني : المدينة – ضعفي ما بمكة من البركة»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ أسامة بن زيدٍ ، ولا رواه عن أسامة إلاَّ عبد الله بن موسى التيمي» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أسامة بن زيد ، فتابعه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

أخرجه البخاريُّ في «كتاب فضائل المدينة» (٤ / ٩٧) قال : حدثنا عبدُ الله ابن محمد ومسلم في «كتاب الحج» (١٣٦٩ / ٤٦٦) قال : حدثني زهير ابن حربٍ وإبراهيم بن محمد السامي . وأحمد (٣ / ١٤٢) ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج» (٣١٧٢) وأبو يعلي في «المسند» (ج ٦ / رقم ٣٥٧٨) ومن طريقه أبو نعيم أيضاً (٣١٧٢) قال : حدثنا زهير بن حرب ، وأخرجه أبو يعلى أيضاً (٣٦٢٠) وعنه : الإسماعيلي في

«المستخرج» - كما في «الفتح» (٤/ ٩٨) - قال : حدثنا قاسم بن أبي شيبة وأبو نُعيم في «المستخرج» (٣١٧٢) من طريق علي بن المديني قالوا جميعاً : ثنا وهبُ بنُ جرير ، ثنا أبي، عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد وأخرجه أبو يعلى (٣٥٨١) وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٥٩٥ ، ٣٥٩٦) ، والإسماعيلي في «المستخرج» من طرق أخرى عن يونس بن يزيد .

وأخرجه البخاريُّ (٤/ ٩٨) معلقاً ووصله الذُّهلي في «الزهريات» - كما في «الفتح» - من طريق عثمان بن عمر بن فارس ، عن يونس بسنده سواء ورواه أيضاً عن الزهري : عقيل بن خالد .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/ ١١٦١) وأبو عوانة في «المستخرج» (٣٥٩٤) من طريق سلامة بن روح ابن خالد ، عن عقيل به .

وهو غريب من حديث عقيلٍ عن الزهري ، والله أعلمُ .

٩٣٠ - وأخرج البزار (١٢٥١ - كشف الأستار) قال : حدثنا الحسين بن أبي كبشة ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس مرفوعاً : **«إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة ، فليغرسها»** .

وأخرجه أحمد (٣/ ١٨٣-١٨٤-١٩١) ، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (٤٧٩) والطيالسي (٢٠٦٨) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٢١٦) من طريق حماد بن سلمة بسنده سواء .

قال البزار :

«لا نعلم رواه عن هشام بن زيدٍ ، إلاَّ حمادٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حمادُ بن سلمة ، فتابعه شعبةُ بنُ الحجاج ، عن هشام بن زيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (١٦٩٦/٥) من طريق عمر بن حبيب القاضي وهو ضعيفٌ ، عن شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

قال ابنُ عدي :

«وهذا من حديث شعبة ، عن هشام بن زيد ، لا يرويه غير عمر بن حبيب ، وهذا الحديث معروف بحماد بن سلمة ، عن هشام بن زيدٍ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمرُ بن حبيب عن شعبة . فتابعه وكيعُ بنُ الجراح ، فرواه عن شعبة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ الأعرابي في «المعجم» (١٨٠) قال : نا محمد بن منظور بن منقذ الأسدي ، نا عبد الحميد بن صالحٍ ، نا وكيع بسنده سواء .

وينظر في حال محمد بن منظور .

٩٣١ - وأخرج البزار (٢٣٦٥ - كشف) قال : حدثنا الحسين بن مهدي ، أبنا أبو المغيرة : عبد القدوس بن الحجاج ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم ، عن سعيد بن سويد ، عن العرباض بن سارية مرفوعاً : **«إني عند الله لخاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدلٌ في طينته ، وسأنبئكم بتأويل ذلك : دعوةُ أبي إبراهيم ، وبشارةُ عيسى ، ورؤيا أمي التي رأت ، خرج منها نورٌ أضاءت له**

قصور الشام ، وكذلك أمهات النبيين»[1] .

أخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٤٥٥) قال : حدثنا أحمد بن عبدالوهاب ، ثنا أبو المغيرة به .

وأخرجه الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج١٨/رقم ٦٣١) قال : حدثنا أحمد بن عبدالوهاب ابن نجدة وأبو زيد الحوطيان ، قالا : ثنا أبو المغيرة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٤/١٢٨) ، وابنُ جرير في «تفسيره» (٢٠٧١) قال : حدثني عمران بن بكار الكلاعي . والحاكم (٢/٦٠٠) ، وعنه البيهقيُّ في «الدلائل» (١/٨٣) من طريق عثمان بن سعيد الدارميِّ . وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٨٩-٩٠) من طريق إسماعيل بن عبد الله ، قال أربعتهم : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا أبو بكر بن أبي مريم بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «السنة» (٤٠٩) من طريق إسماعيل بن عياش . والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٦٣١) وابن بشران في «الأمالي» (٤٠) من طريق بقية بن الوليد كلاهما عن أبي بكر بن أبي مريم مثله .

قال البزار :

«لا نعلمه يروي بإسنادٍ أحسن من هذا ، وسعيد بن سويد شاميٌّ ليس به باسٌ» .

---

(١) وقع في «كشف الأستار» : «المؤمنين» ولعلها تصحيف وما أثبتُّه وقع في سائر الروايات . والله أعلمُ .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ظفرتُ له بإسناد أحسن من الذي ذكرته ، وهو ما أخرجه البخاريٌّ في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢ ٦٨-٦٩) وفي «التاريخ الصغير» (١/ ١٣) وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٢٦٤) مختصرا ، والفسوي في «المعرفة» (٢/ ٣٤٥) ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (١٣٢٢) ، وابن جرير في «تفسيره» (٢٠٧٣) ، والآجري في «الشريعة» (٤٢١) ، والطبرانيٌّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٦٢٩) وفي «مسند الشاميين» (١٩٣٩) ، والبيهقيٌّ في «دلائل النبوة» (٢/ ١٣٠) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد .

وأخرجه ابن حبان (٢٠٩٣ - موارد) ، وأبو نعيم في «الدلا ئل» (٩) ، والبغويٌّ في «شرح السنة» (١٣ / ٢٠٧) والخطابي في «الغريب» (٢/ ١٥٦) من طريق عبد الله بن وهب كلاهما عن معاوية ابن صالح ، عن سعيد بن سويد ، عن عبد الأعلى بن هلال السلميّ ، عن العرباض بن سارية مرفوعاً فذكره .

وتابعهما الليثُ بن سعدٍ ، فرواه عن معاوية بن صالح بسنده سواء .

أخرجه ابنُ سعد في «الطبقات» (١/ ١٤٨-١٤٩) قال : حدثنا الحسن بن سوَّار أبو العلاء الخراساني . والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٨/ رقم ٦٣٠) من طريق علي بن عياش الحمصيّ قالا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وخالفهما آدم بن أبي إياس فرواه عن الليث بن سعد بهذا الإسناد لكنه قال : «عبد الله بن هلال بدل «عبد الأعلى» .

أخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (٢٠٧٢) قال : وحدثني عبيد بن آدم بن أبي

إياس ، قال : حدثني أبي ، حدثنا الليث بن سعد .

ووافق الليث في رواية آدم عنه – على تسميته : «عبد الله» : ابنُ وهبٍ .

أخرجه ابنُ جرير (٢٠٧٢) قال : حدثني يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا ابنُ وهب ، قال : أخبرني معاوية به .

كذا رواه يونس عن ابن وهب . وقد خالفه الحارث بن مسكين ، وابنُ أخي ابن وهب ، وحرملة بن يحيى فرووه عن ابن وهب فقالوا : «عبد الأعلى» ورواه كذلك عبد الرحمن بن مهدي قال : ثنا معاوية بن صالح بهذا الإسناد فقال : «عبد الله» .

● **قُلْتُ** : أخرجهُ أحمد (٤/١٢٧) ومن طريقه أبو نعيم في «الدلائل» (٩) قال : حدثنا عبد الرحمن والصوابُ أنه : عبد الأعلى . وقد ترجمه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» وابنُ أبي حاتم (٣/١/٢٥) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابنُ حبان في «الثقات» (٥/١٢٨) وذكر له هذا الحديث ، وهذا يدلُّ على أنه ليس له غيرهٌ . أو أنه مقلٌّ جداً ، ولم أقف على من روى عنه إلاَّ سعيد بن سويد وخالد بن معدان ، فهو مجهولٌ كما قال الحسيني في «الإكمال» (ص ٢٥١) ، وأهمل ترجمته الحافظ في «التعجيل» وهي واردةٌ عليه .

وسعيد بن سويد ذكره ابنُ حبان في «الثقات»

. وقال البزار : «ليس به بأسٌ» .

وقال البخاريّ : «لم يصح حديثه» يعني هذا كما قال الحافظ في «التعجيل» والعجب من الهيثميّ رحمه الله إذ يقول في «مجمع الزوائد» (٨/٢٢٣)

:« وأحد أسانيد أحمد رجالُه رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابنُ حبان » أ . هـ وقد علمت حال عبد الأعلى بن هلال .

وخلاصة القول : إن هذا الإسناد على ما فيه فهو خيرٌ من الإسناد الأول والذي فيه أبو بكر بن أبي مريم ، فإنه ضعيفٌ ، بل لعلَّه واهٍ . والله أعلمُ .

٩٣٢ - وأخرج الترمذيّ في « العلل الكبير » (٢ / ٩٢٥) قال : حدثنا أبو همام : الوليد بن شجاع ، قال : نا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! متى وجبت لك النبوة ؟ قال : **« وآدمُ بين الروح والجسد »** .

وأخرجه الترمذي في « سننه » (٣٦٠٩) ، والحاكمُ (٢ / ٦٠٩) ، والآجري في « الشريعة » (٤٢١) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٢ / ١٣٠) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٢٦) ، وفي « الدلائل » (١ / ٨) ، والوزير ابن الجراح في « الثاني من الأمالي » (١٦ - بتحقيقي) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٣ / ٧٠ و ٥ / ٨٣) من طرقٍ عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ في « العلل » :

« سألت محمداً - يعني : البخاريَّ - عن هذا الحديث فلم يعرفه . قال الترمذيُّ : وهو حديثٌ غريبٌ من حديث الوليد بن مسلم ، رواه رجلٌ واحدٌ من أصحاب الوليد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

هكذا وقع في « العلل » : « رواه رجلٌ واحدٌ من أصحاب الوليد ، فإن كانت

العبارة صحيحة ، فليس كما قال الترمذيُّ . وقد رواه أكثر من نفسٍ عن الوليد بن مسلم . فرواه داود بن رشيْد عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » ومحمد بن هاشم البعلبكي عند الحاكم ، وعمر بن حفص بن يزيد عند الآجري ، والعباس بن عثمان الدمشقي عند البيهقيّ كلهم عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد سواء .

وقد قال الترمذيُّ في « سننه » : « حسنٌ صحيحٌ غريبٌ » والذي وقع في « تحفة الأشراف » (١١ / ٧٤) : « حسنٌ غريبٌ » ولعله أصحُّ . والله أعلمُ .

٩٣٣- وأخرج البزار (٢٣٦٤) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٢ / رقم ١٢٥٧١) وفي « الأوسط » (٤١٧٥) قال : حدثنا علي بن العباس البجلي الكوفي ، قالا : ثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا نصر بن مزاحم ، ثنا قيس ابن الربيع ، عن جابر ، عن الشعبي ، عن ابن عباسٍ قال : قيل يا رسول الله ! متى كُتبت نبياً ؟ قال : **« وآدمُ بين الروح والجسد »** .

قال البزار :

« لا نعلمه يروي عن ابن عباسٍ ، إلاَّ من هذا الوجه ، ونصر لم يكن بالقوي ، ولم يكن كذاباً ، ولكنه يتشيّع ، ولم نجد هذا الحديث إلاَّ عنده » .

وقال الطبرانيُّ :

« لا يروي هذا الحديث عن ابن عباسٍ إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : نصر بن مزاحم » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فقد روى هذا الحديث بإسنادٍ آخر .

أخرجه الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج١٢/ رقم ١٢٦٤٦) قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا يحيى بن كثير أبو النضر ، عن جويبر، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباسٍ قال : قلت يا رسول الله ! متى أُخذ ميثاقُك ؟ قال : **«وآدم بين الروح والجسد»** .

والحديث – عن ابن عباسٍ – لا يصحُّ على الوجهين جميعاً ، كما شرحتُه وافياً في تخريج «تفسير ابن كثير» تفسير سورة البقرة آية (١٢٦) وقد ثبت عن صحابة آخرين .

٩٣٤ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٠٠٧) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا عبد الله بن عمر بن أبان ، قال : نا يونس بن بكير ، قال: نا الهيثم بن علقمة بن قيس بن ثعلبة ، عن الأزرق بن قيس ، قال : رأيتُ عبدالله بن عمر وهو يعجنُ في الصلاة ، يعتمد على يديه إذا قام فقلتُ: ما هذا يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : رأيتُ رسول الله – ﷺ – يعجنُ في الصلاة يعني : يعتمدُ.

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن الأزرق ، إلاَّ الهيثم ، تفرَّد به : يونس بنُ بكير» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به يونس بن بكير ، فقد أخرجته أنت في «المعجم الأوسط» (٣٣٤٧) قلت : حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال : نا الحسن بن سهل

الخنَّاط ، قال : نا عبد الحميد الحماني ، قال : نا الهيثم بنُ عليَّة البصري ، عن الأزرق بن قيس قال : رأيت ابن عمر في الصلاة يعتمد إذا قام ، فقلتُ : ما هذا؟ قال : رأيتُ رسول الله -ﷺ- يفعله .

ثم قلت :

« لم يرو هذا الحديث عن الأزرق إلاَّ الهيثم ، تفرَّد به : الحماني » !!

وقولُهُ في هذا الإسناد : « الهيثم بن علية » أظنه مصحف عن « علقمة » أو هذا مصحَّف عن ذاك فإني لم أجد له ترجمة ، فلم أستطع إقامة الاسم على الصواب ، فليحرر . ولو ثبت أنهما راويان مختلفان فيرد التعقُّب على الطبراني في دعواه تفرّد الهيثم بن علقمة عن الأزرق . والله أعلمُ .

٩٣٥ - وأخرج البزار (١٩٠٨ - كشف) قال : حدثنا محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ، ثنا سرور بن المغيرة أبو عامر الواسطيُّ ، ثنا سليمان التيميُّ عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ ، عن النبي -ﷺ- (ح) .

وحدثنا عمرو بن عليٍّ ، ثنا حاتم بن وردان ، ثنا عليُّ بن زيدٍ ، عن محمد بن المنكدر عن جابرٍ ، عن النبي -ﷺ- قال : **« من كنَّ له ثلاثُ بناتٍ فآواهنَّ وسترهنَّ حتى يَبِنَّ أو يدركن فله الجنة حقاً »** فقال رجلٌ : يا رسول الله !

وثنتين ؟ قال : **« وثنتين »** [١] قال : فرأينا أنه لو قلنا واحدة ، لقال : واحدة .

وأخرجه أحمد (٣/٣٠٣) قال : حدثنا هشيم ، والبخاريُّ في « الأدب

---

(١) سقط من « كشف الأستار » ولابد منه .

المفرد» (٧٨) والبيهقيُّ في «الشعب» (١١٠٢٥) عن سعيد بن زيد . والطبراني في «الأوسط» (٤٧٦٠) من طريق أبي حرَّة ثلاثتهم عن علي بن زيد بسنده سواء .

قال البزار :

«لا نعلم رواه هكذا إلاَّ سليمان وعليُّ بن زيدٍ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سليمان التيميُّ ولا علي بن زيد عن محمد بن المنكدر فتابعهما سفيان بن حسين عن ابن المنكدر بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ أبي شيبة (٨/٣٦٢) ، وأبو يعلى (ج٤/ رقم ٢٢١٠) قال : حدثنا أبو خيثمة ، قالا : ثنا يزيدُ بن هارون ، أخبرنا سفيان بن حسين .

وتابعهما أيضًا أيوب السختياني ، عن محمد بن المنكدر بسنده سواء أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥١٥٧) من طريق عاصم بن هلالٍ ، قال : نا أيوب السختياني .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ عاصمُ بن هلالٍ» .

٩٣٦ ــ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٢٩٦) قال : حدثنا محمد ابن نصر الصائغ قال : نا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني قيس أبو عمارة ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، عن أبيه ، عن جدِّه مرفوعاً : **«من عاد مريضاً فلا يزالُ في الرحمة ، حتى إذا قعد**

عنده استنقع فيها ، وإذا قام من عنده ، فلا يزالُ يخوضُ فيها حتى يرجع من حيث خرج ، ومن عزّى أخاه المؤمن من مصيبةٍ ، كساه اللهُ حلل الكرامة يوم القيامة» .

وأخرج الفسوي في «تاريخه» (١ / ٣٣١) ومن طريقه البيهقيُّ في «الكبرى» (٤ / ٥٩) ، وفي «الصغرى» (١١٣٦) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٣ / ٤٦٨) من طريق ابن أبي أويس بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لا يروي هذا الحديث عن عمرو بن حزمٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : ابنُ أبي أويس» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ أبي أويس ، فتابعه خالد بن مخلد ، قال : حدَّثني قيس أبو عمارة بسنده سواء بآخره .

أخرجه ابنُ ماجة (١٦٠١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا خالد بن مخلد به .

٩٣٧ - وأخرج الحاكم في «المستدرك» (١ / ٤٥٨-٤٥٩) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، ثنا سريج بن النعمان الجوهري ، ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعرة قال : لما قتل عثمان ذعر الناس في ذلك اليوم ذعراً شديداً وكان سل السيف فينا عظيماً فقعدت في بيتي فعرضت لي حاجة في السوق فخرجت ،

فإذا في ظل القصر بنفر جلوس نحواً من أربعين رجلاً ، وإذا سلسلة معروضة على الباب ، فأردت أن أدخل فمنعني البواب ، فقال القوم : دع الرجل فدخلت، فإذا أشراف الناس ووجوهم ، فجاء رجل جميل في حلّة ليس عليه قميص ولا عمامة فقعد ، فإذا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ثم قال : إن إبراهيم لما أراد بناء البيت ضاق به ذرعاً فلم يدر ما يصنع ، فأرسل الله السكينة وهي ريح خجوج فانطوت فجعل يبني عليها كل يوم ساقاً ومكة شديدة الحر ، فلما بلغ موضع الحجر قال لإسماعيل : اذهب فالتمس حجراً فضعه هاهنا فجعل يطوف بالجبال فجاءه جبرئيل بالحجر فوضعه فجاء إسماعيل فقال : من جاء بهذا أو من أين هذا أو من أين أتي بهذا ؟ فقال : جاء به من لم يتكل على بنائي وبنائك ، فبناه ثم انهدم فبنته العمالقة ، ثم انهدم فبنته جرهم ، ثم انهدم فبنته قريش ، فلما أرادوا أن يضعوا الحجر تشاجروا في وضعه فقال : أول من يخرج من هذا الباب فهو يضعه فخرج رسول الله - ﷺ - من قبل باب بني شيبة ، فأمر بثوب فبسط فوضع الحجر في وسط ، ثم أمر رجلاً من كل فخذ من أفخاذ قريش أن يأخذ بناحية الثياب ، فأخذه رسول الله - ﷺ - بيده فوضعه .

وأخرجه الحاكم أيضاً (٢/٢٩٢-٢٩٣) ، وابنُ جرير في «تفسيره» (٢٠٥٨) ، وفي «تاريخه» (١/١٢٨-١٢٩) ، والأزرقي في «أخبار مكة» (١/٦١) ، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٣٨٨- زوائده) مطوّلاً من طريق سماك بن حرب بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

«قد اتفق الشيخان على إخراج الحديث الطويل عن أيوب السختياني وكثير

ابن كثيرٍ ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ قصة بناء الكعبة أول ما بناها إبراهيمُ الخليلُ – عليه السلامُ – وهذا غير ذاك» انتهى .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يروه مسلمٌ قطُّ . إنما انفرد به البخاريُّ ، فأخرجه في «كتاب الأنبياء» (٦ / ٣٩٦–٣٩٨) قال :

وحدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنَا عبدُ الرزّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عن أيوبَ السَّخْتِيَانيّ وكثَير بن المطَّلبِ بن أبي وَداعة – يزيدُ أحدُهما على الآخرِ – عن سعيد بن جُبَيرٍ قال ابن عبّاسٍ : «أولَ ما اتخذَ النساءُ المِنْطَقَ من قِبَلِ أُمِّ إسماعيلَ ، اتَّخذَتْ مِنْطَقًا لتُعَفّيَ أثرَها على سارة ، ثمّ جاء بها إبراهيمُ وبابنِها إسماعيلَ وهيّ تُرْضِعُهُ حتى وَضعهما عندَ البيتِ عند دوْحَةٍ فوقَ زَمزَم في أعلى المسجدِ ، وليسَ بمكةَ يَومَئذٍ أحد ، وليس بها ماءٌ فوَضعَهما هنالك ، ووضع عندَهما جِرَابًا فيه تمرٌ وسِقَاءً فيه ماءٌ ، ثمَّ قَفّى إبراهيمُ مُنطلقًا فَتَبِعَتْهُ أمُّ إسماعيلَ فقالت : يا إبراهيمُ ، أينَ تَذهَبُ وَتَتْرُكُنَا بهذا الوادي الذي ليسَ فيه إنْسٌ ولا شيء ؟ فقالت له ذلكَ مراراً ، وجَعلَ لا يَلتفتُ إليها ، فقالت له : آللَّهُ الَّذي أمَرَكَ بِهذاَ ؟ قال : نَعَمْ ، قَالَتْ : إذَنْ لا يُضَيِّعُنَا ، ثمَّ رَجعت ، فانطَلَقَ إبراهيمُ حتى إذا كان عندَ الثَّنيَّةِ حيثُ لا يَرونَهُ استقبلَ بوَجهِه البيتَ ، ثُمَّ دَعَا بهَؤُلاء الكلماتِ ورَفعَ يَدَيه فقال ربِّ: ﴿إنّي أسكَنتُ مِن ذُرِّيَّتي بِوَادٍ غيرِ ذِي زَرعٍ - حتَّى بلَغَ - يَشكُرونَ﴾ وجعلَت أمُّ إسماعيلَ ترضع إسماعيل وتَشربُ من ذلك الماء حتى إذا نَفدَ ما في السِّقاءِ عَطِشَتْ وعَطِشَ ابنها ، وجعلَت تَنظُرُ إليه يتلوّى – أو قال : يَتَلبّطُ – فانطَلَقَتْ كَرَاهِيَةَ أن تَنظُرَ إليه ، فوَجدَت الصَّفا أقْرَبَ جَبلٍ في الأرضِ يليها ، فقامَت عليه ، ثمَّ استقبلَتِ الواديَ تَنظُرُ هَل

تَرى أحداً ، فلم تَرَ أحداً فَهَبطَتْ مِنَ الصَّفا حتّى إِذا بَلَغَتِ الوادي رَفَعت طَرَفَ دِرعِها ، ثمَّ سَعَت سَعيَ الإِنسان الْمَجْهُودِ حتى جَاوَزَتِ الواديَ ، ثمَّ أَتَت المَرْوَةَ فقامت عليها وَنَظَرتْ هل تَرَى أَحدًا ، فلم تر أحداً ، ففعلت ذلكَ سبعَ مراتٍ ، قال ابنُ عبّاسٍ : قال النبيُّ -ﷺ- : **«فَذَلَكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا»**، فلما أشرَفَت على المروةِ سمعَت صوتًا فقالت َصه - تريدُ نفسَها - ثمَّ تسمَّعَتْ أيضاً فقالت : قد أَسْمَعْتَ إِن كان عندك غُوَاثٌ ، فإذا هيَ بالمَلَكِ عند مَوْضِعِ زمزم ، فَبَحَثَ بعَقِبِه - أو قال : بجَناحِه - حتى ظهرَ الماءُ ، فجعلَت تُحَوِّضُهُ وتقول بيَدِهَا هَكَذَا ، وجَعلت تَغرفُ مِنَ الماءِ في سقائها وهوَ يَفورُ بعدَ ما تَغرِفُ . قال ابنُ عبّاسٍ : قال النبي -ﷺ- : **«يَرْحَمُ اللَّه أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ - أَوْ قالَ : لَوْ لم تَغْرِفُ مِنَ الماءِ - لَكانَت زَمْزَمَ عَيْنًا مَعِينًا»** . قال : فشَرِبَت وأَرضَعَتْ ولَدَها ، فقال لها المَلَكُ : لا لا َتخافُوا الضَّيْعَةَ فَإِنَّ هَهُنَا بَيْتَ اللهِ يَبْني هَذَا الْغُلام وَأبوهُ ، وَإِنَّ اللهَ لا يُضيعُ أَهْلَهُ ، وكان البيتُ مُرْتفعاً من الأرضِ كالرابية ، تأتيه السيولُ فتأْخُذ عن يمينه وشماله ، فكانت كذلكَ حتى مرَّت بهم رُفْقَةٌ من جُرْهم - أَو أَهلُ بيتٍ من جُرْهُمَ - مُقبلِينَ من طريقِ كَدَاء ، فنزلَوا في أَسفَلِ مكةَ ، فرَأُو طائراً عَائفًا فقالُوا : إِنَّ هذا الطائِرَ لَيَدورُ على ماء ، لَعهدُنا بهذا الوادي وما فيه ماء ، فأرسَلوا جَرِيا أو جَرِيَّيْن فإذا هم بالماء ، فرَجِعَوا فأخبروهم بالماء فأَقبلوا - قال وأُمُّ إِسماعيلَ عندَ الماء - فقالوا : أَتَأْذَنِينَ لنا أَن نَنزِلَ عندَك ؟ فقالت : نعم ، ولكنْ لا حقَّ لكم في الماء ، قالوا : نعم ، قال ابنُ عباسٍ : قال النبيُّ -ﷺ- : **«فأَلْفي ذَلكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهْيَ تُحبُّ الأُنسَ»** ، فنزلَوا وأرسلوا إِلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إِذا كان بها أهلُ أبياتٍ منهم ، وشبَّ الغُلامُ وتعلَّمَ العربيةَ منهم وأَنْفَسَهُمْ وأَعجبَهم حينَ شَبَّ ، فلما أدركَ زوَّجوهُ امرأَةً منهم . وماتَت أُمَّ إِسماعيلَ ،

فجاءَ إبراهيمُ بعدَ ما تَزوّجَ إسماعيلُ يُطالعُ تَرِكَتَهُ فلم يَجدْ إسماعيل ، فسأَلَ امرأَتَهُ عنه ، فقالت : خَرَجَ يبتغي لنا ، ثمَّ سألها عن عَيشهم وهَيْئتِهم فقالت : نحنُ بِشَرٍّ ، نحنُ في ضيقٍ وشدَّة فشكَتْ إليه . قال : فإذا جاءَ زوجُكِ فاقرئي – عليه السلامَ – وقولي لهُ : يُغَيِّرْ عَتبةَ بابه ، فلما جاء إسماعيلُ كأنَهُ آنَس شيئاً فقال : هل جاءكم من أحد ؟ قالت : نعم ، جاءَنا شيخٌ كذا وكذا فسأَلَنا عنك فأَخبرتهُ ، وسأَلني كيف عيشنا فأَخبرتهُ أنا في جهد وشدَّة ، قال: فهل أَوْصَاكِ بِشَيءٍ ؟ قالت : نعم ، أَمرني أَن أقرأ عليكَ السلام ، ويقول : غَيِّرْ عتبةَ بابك ، قال : ذَاكِ أبي ، وقد أَمرَني أن أُفارِقَكِ ، الحَقي بأَهلِكِ ، فطلَّقَها وتزوجَ منهم أُخرَى ، فلَبِثَ عنهم إبراهيمُ ما شاءَ الله ، ثمّ أتاهم بعدُ فلم يجدهْ فدَخلَ على امرأَته فسأَلها عنه ، فقالت : خرَجَ يبتغِي لنا ، قال : كَيْفَ أَنْتُمْ ؟ وسألها عن عيشهم وهَيئتِهم ، فقالت : نحن بخيرٍ وَسَعَةٍ ، وأثنت على الله – عزَّ وجلَّ – فقال : ما طعامُكم ؟ قالتِ : اللَّحمُ ، قال : فما شرابُكم ؟ قالت : الماء ، قال : اللهمَّ بارك لهم في اللَّحم والماء . قال النبيُّ – ﷺ – : **«ولَمْ يكُنْ لَهُمْ يَوْمَئذٍ حَب ولَوْ كَانَ لَهُمْ دعَا لَهُمْ فيه »**، قال : فهما لا يَخْلو عليهما أحدٌ بغيرِ مكةَ إلا لم يُوافِقاهُ ، قال : فإذا جاءَ زوجُكِ فاقْرئي عليهِ السلامَ ، ومُرِيهِ يُثْبتُ عتبةَ بابه . فلما جاءَ إسماعيلُ قال : هل أتاكم مِن أحد ؟ قالت : نعم ، أتانا شَيخٌ حَسنُ الهيئةِ – وأثنَتْ عليه – فسالني عنكَ فأَخبَرْتهُ ، فسأَلني كيف عيشُنا فأَخبرتهُ أَنَّا بخيرٍ ، قال : فأَوْصَاكِ بِشَيءٍ ؟ قالت : نعم وهو يقرأُ عليكَ السلامَ ، ويأْمُرُكَ أن تُثبتَ عتبةَ بابِك ، قال : ذَاكِ أَبي ، وأَنتِ العتبة ، أَمَرَني أن أُمسكَكِ . ثمّ لَبثَ عنهم ما شاءَ الله ، ثمّ جاء بعدَ ذلك وإسماعيلُ يَبْرِي نَبْلاً له تحتَ دَوحةٍ قريباً من زَمْزَمَ ، فلمّا رآه قام إليه ، فَصَنَعا كما يَصنَعُ الوالدُ بالوَلَدِ والولدُ بالوالدِ . ثم قال :يا إسماعيلُ ، إن الله أَمرَني بأَمْرٍ ، قال :

فاصْنَعْ ما أَمَرَكَ ربُّك ، قال : وتُعِينُني ، قال : وَأُعينُكَ ، قال : فإن الله أَمَرَني أن أبني هاهنا بيتًا - وأشارَ إلى أكمة مُرتفعةٍ عَلَى ما حَوْلَها - قال : فعندَ ذلكَ رَفَعَا الْقَواعِدَ مِنَ البيتِ ، فجعلَ إسماعيلُ يأتي بالحجارةِ وإبراهيم يبني حتى إذا ارتَفَعَ البناءُ جاءَ بهذا الحجَرِ فوضعه لهُ ، فقامَ عليه وهو يبني وإسماعيلُ يُناولهُ الحجارةَ ، وهُما يَقولان : ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ، قال : فَجَعَلا يبنيان حتى يَدُورا حَولَ البيتِ وهُمَا يقولان : ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ .

وأخرجه البخاريُّ أيضاً في « كتاب المساقاة » (٥ / ٤٣) بهذا الإسناد مختصراً وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » (١٢٤٤) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهرانيُّ . وابنُ جرير في « تفسيره » (٢٠٥٥) قال : حدثنا أحمد بن ثابت الرازي والفاكهي في « أخبار مكة » - كما في « الفتح » - قال : حدثنا ابن أبي عمر ، قالوا : ثنا عبدُ الرزاق بهذا الإسناد مختصراً من أول قوله « ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلاً له .... إلخ » ولا أدري : سياق الفاكهي مطوَّلٌ أم مختصر ؟!

وتوبع عبد الرزاق . تابعه محمد بن ثور الصنعاني ، عن معمر بهذا الإسناد بطوله . أخرجه النسائيُّ في « كتاب - المناقب » (٥ / ١٠٠ -١٠١ الكبرى) قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : أنا محمد بن ثور بسنده سواء .

وتابعه أيضًا : عبد الله بن معاذ الصنعاني ، فرواه عن معمر بهذا الإسناد أخرجه الأزرقي في « أخبار مكة » (١ / ٥٩-٦٠) قال : حدثني مهدي بن أبي مهدي ، ثنا عبد الله بن معاذ .

ثم أخرجه البخاريُّ عقبه قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو عامر

عبد الملك بن عمرو قال : حدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ نافعٍ عن كثيرِ بن كثير ، عن سعيدِ ابنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عبّاسٍ - رضي الله عنهما - قال : «لما كان بينَ إبراهيمَ وبين أَهلهِ ما كان خرجَ بإسماعيلَ وأُمِّ إسماعيلَ ، ومعهم شَنَّةٌ فيهَا مَاءٌ ، فجعلَتْ أُمُّ إسماعيلَ تشرَبُ منَ الشَّنَّة فَيدرُّ لَبَنُها على صبيِّها حتى قدمَ مكةَ فوَضعَها تحت دَوْحَةٍ ، ثمَّ رَجع إبراهيمُ إلى أَهله ، فاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إسماعيلَ حتى لما بلَغوا كَداء نَادَتْهُ من ورائه : يا إبراهيمُ إلى مَنْ تَتْرُكُنَا ؟ قال : إلى الله ، قالت : رَضِيتُ بالله ، قال : فرجعَت فجعلَت تَشرَبُ منَ الشَّنَّة وَيدرُّ لبنها على صبيِّها حتى لما فَنِيَ الماءُ قالت : لو ذَهبتُ فنظرتُ لعلِّي أُحسُّ أَحَدًا ، قال : فذَهَبت فصعدت الصَّفا ونظرت هل تُحِسُّ أحدًا ، فلم تحِسَّ أَحداً ، فلما بَلغتِ الوادىَ سَعَت وأَتَتِ المروةَ ، ففعلتْ ذلك أشواطاً ، ثمَّ قالت : لو ذَهبتُ فنظرتُ ما فعلَ - تعني الصَّبِيَّ - فذهَبْت فنظرتْ فإذا هو على حاله كأنه يَنْشَغُ للْمَوْتِ فلم تُقرَّها نَفْسُهَا، فقالت : لو ذهبتُ فنظرتُ لعلّي أُحِسُّ أحدًا ، فذهبتْ فصعِدتِ الصفا ، فنظرت ونظرت فلم تُحِسَّ أحداً حتى أَتمتْ سبعًا ، ثمّ قالت : لو ذَهبتُ فنظرتُ ما فعل ، فإذا هي بصَوتٍ ، فقالت : أغثْ إن كان عندَكَ خيرٌ ، فإذا جبريلُ ، قال : بعَقِبه هكذا وغمزٌ عَقِبَهُ على الأرضِ ، قال : فانبثقَ الماء فَدَهَشَتْ أُمُّ إسماعيلَ فجعلت تَحفِزُ ، قال : فقال أبو القاسم -ﷺ- : **«لَوْ تَرَكْتُهُ كانَ الْمَاءُ ظَاهِراً»** ، قال : فجعَلَت تشربُ منَ الماء ويَدِرُّ لبنها على صبيِّها . قال فمرَّ ناسٌ من جرهُمَ ببطن الوادي فإذا هم بطَيرٍ ، كأنهم أنكَروا ذاك ، وقالوا : ما يَكون الطيرُ إلا على ماءٍ ، فبعثوا رسولهم فنظرَ فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها ، فقالوا: يا أُمَّ إسماعيلَ ، أَتأْذَنينَ لنا أَن نكونَ معَكِ أو نَسكنَ مَعَكِ ، فبلغَ ابنُها فَنَكَحَ فيهم امرأَةً ، قال ثمَّ إنهُ بدا لإبراهيمَ ، فقال لأهلهِ : إني مُطَّلعٌ تَركَتِي ، قال : فجاءَ فسلَّمَ ، فقال : أَين إسماعيلُ ؟ فقالت

امرأتُهُ : ذهب يَصيدُ ، قال : قولي لهُ إذا جاء : غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ ، فلما جاءَ أَخبرَتْه ، قال : أَنتِ ذَاكِ فاذهبي إِلى أَهلِكِ ، قال : ثمَّ إنه بَدا لإبراهيمَ فقال لأهلِهِ : إِني مُطَّلِعٌ تركَتِي قال : فجاءَ ، فقال : أَين إِسماعيلُ ؟ فقالتِ امرأَتُهُ : ذَهبَ يَصيدُ ، فقالت : أَلا تنزلُ فَتَطْعَمَ وتَشْرَبَ ؟ فقال : وما طعامكم وما شرابُكم ؟ قالت : طعامُنا اللحمُ وشرابُنا الماء – قال : اللهمَّ باركْ لهم في طعامهم وشرابهم . قال : فقال أبو القاسم –ﷺ– : «بركَةٌ بِدَعْوَةِ إِبْراهِيمَ» ، قال : ثمَّ إِنه بَدا لإبراهيمَ فقال لأهله : إني مُطَّلِعٌ تَركَتِي ، فجاءَ فوافق إِسمعيلَ من وراء زَمزَم يُصلِحُ نَبْلاً له ، فقال : يا إِسماعيلُ ، إِنَّ ربَّك أَمرنَي أَن أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا ، قال : أطع ربك ، قال : إِنه أَمَرَني أَن تُعينَني عليه قال : إِذَنْ أَفعَلَ أو كما قال ، قال : فقاما فجعل إبراهيمُ يبني وإِسماعيلُ يُناوِله الحجارة ويقولان : ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ .

قال : حتَّى ارتفَعَ البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة ، فقام على حجر المقام فجعل يناوِلهُ الحجارة ويقولان : ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ .

وأخرجه النسائيُّ في «كتاب المناقب» (٥/١٠١–١٠٢ الكبرى) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك ، قال : أنا أبو عامر وعثمان بن عمر ، عن إبراهيم بن نافعٍ بهذا الإسناد بطوله .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «تفسيره» (١٢٤٣) قال : حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا إبراهيم بن نافعٍ بهذا الإسناد مختصراً .

وأخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (١٩٩٩ ، ٢٠٥٦) ، والحاكمُ (٢/ ٥٥١

-٥٥٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ ، قالا : ثنا محمد ابن سنان القزَّار ثنا أبو عليٍّ عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، عن إبراهيم [١] بن نافع بسنده سواء . مختصراً .

وصحَّحه الحاكمُ على شرط الشيخين ، وتعجَّب من ذلك ابنُ كثير في « تفسيره » وراجع ما كتبتُهُ في تعليقي عليه . والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات .

فقد تبيَّن بهذا التخريج أن مسلماً لم يروه . وكذلك فعل المزي في « تحفة الأشراف » (٤ / ٤٣٩) فإنه لم يعزُهُ إلاَّ إلى البخاري والنسائي . والله أعلمُ .

٩٣٨ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٥٤٤٢) قال : حدثنا محمد ابن علي المديني البغدادي - فُستقة - قال : نا محمد بن قدامة الجوهريُّ ، قال : نا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعدٍ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **« يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة »**

وأخرجه البخاري (٣/٤٥٤) ، ومسلم (٢٩٠٩/٥٧) ، والنسائيُّ في « المجتبي » (٥/٢١٦) ، في « التفسير » (١٧٢) ، والحميدي (١١٤٦) ، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥/٤٧) ، وابنُ حبان (٦٧٥١) ،والفاكهي (٧٤٥) والأزرقي (١ / ٢٧٦) كلاهما في « أخبار مكة » ، ونعيم ابن حماد في « الفتن » (ص ٤٠٦) ، والبيهقيُّ (٤ / ٣٤٠) طريق ابن عيينة

---

(١) سقط ذكره من « مطبوعة المستدرك » فليستدرك

بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن زياد بن سعد ، إلاَّ سفيان بن عيينة» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ عيينة ، فتابعه مالك بن أنسٍ ، فرواه عن زياد بن سعد بسنده سواء .

أخرجه البزار (ج٢ / ق ١٣١ / ١) والدارقطنيُّ في «العلل» (٩ / ١٨٠) قال : ثنا ابنُ صاعدٍ وابنُ مخلدٍ ، قالوا : ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا يحيى بن إبراهيم بن أبي قُتيلة ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن مالكٍ ، عن زياد بن سعد بسنده سواء .

قال ابنُ صاعد : حدثني عبد العزيز ، عن مالكٍ ، أخبرني زياد بن سعدٍ .

وأخرجه أبو عثمان البحيري في «الفوائد» (ق ٣٩ / ٢) من طريق عبد الله بن شبيب بهذا الإسناد سواء .

٩٣٩- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٥٦٨٤) قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : نا أبو كريبٍ ، قال : نا يحيى بن يعلى ، قال : نا خالد بن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السُّلميُّ ، عن أبيه ، عن الزهري قال : أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين أتى النبيَّ -ﷺ- فقال : يا رسول الله ! إني قد زنيتُ . فأعرض عنه ، حتى أتاه أربعاً ، كلُّ ذلك يُعرِضُ عنه ، فلما سأله أربعاً ، شهد على نفسه أربع

شهاداتٍ، دعاهُ رسولُ اللهِ -ﷺ- فقال : «أبك جنونٌ» ؟ فقال : لا . قال «قد أحصنت» ؟ قال : نعم . قال : «اذهبوا به فارجموه» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث مقرونًا عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة ، إلاَّ عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ، ولا رواه عن عبد الرحمن إلاَّ ابنُه ، ولا عن ابنه إلاَّ يحيى بن يعلى ، تفرَّد به : أبو كريبٍ» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عبد الرحمن بن يزيد ، فتابعه شُعَيبُ بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب معًا ، عن أبي هريرة فذكر مثله أخرجه البخاريُّ (٩ / ٣٨٩) ، ومسلم (١٦٩١ / ١٦) ، والنسائيُّ في «الكبرى» (٤ / ٢٨١) والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٣ / ١٤٣) ، والبزار (ج٢ / ق ١٢٩ / ١) ، والبيهقيُّ (٨ / ٢١٩) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافعٍ ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة .

قال البزار :

«وهذا الحديث قد رواه غير شعيب عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة وشعيبٌ أحسنُ له سياقاً» أ.هـ .

وتابعه : عقيل بن خالد ، عن الزهري بهذا الإسناد مقرونًا .

أخرجه البخاريُّ (١٢ / ١٢٠-١٢١ و ١٣ / ١٥٦) ، ومسلم (١٦٩١ / ١٦) ، والنسائيُّ (٤ / ٢٨٠) ، وأحمد (٢ / ٤٥٣) ، والبيهقيُّ (٨ / ٢١٣-٢١٤) من طرقٍ عن الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد .

وتابعه أيضًا : عبد الرحمن بن خالدٍ ، عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه مسلم معلقاً ووصله البخاريُّ (١٢ / ١٣٦) ، والبيهقيُّ (٨ / ٢٢٥) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٢٨٩) .

٩٤٠ ـ وأخرج البزار (ج٢ / ق ١٥١ / ١) قال : حدثنا محمد بن معمر ، نا وهبُ بنُ جرير ، قال : سمعتُ أبي يحدث عن النعمان بن راشد ، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، أن أعرابيّاً أتى النبيَّ ـ ﷺ ـ فقال : اللَّهُمَّ! ارحمني ومحمداً ، ولا ترحم معنا أحداً ! فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : **«لقد تحجرت واسعاً»** ثم قام الأعرابيُّ ، فبال في المسجد ، فقال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : **«أهريقوا على بوله ذنوباً من ماءٍ»** .

قال : البزار :

« لا نعلمُ أحداً قال : عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، إلاَّ النعمان بن راشد وشعيب » أ.هـ .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به النعمان بنُ راشد ، ولا شعيب بن أبي حمزة ، فقد تابعهما على هذا الإسناد ثلاثةٌ من ثقات أصحاب الزهري ، ممن وقفت على روايتهم .

فأولهم : معمر بن راشد .

أخرج ذلك : أحمد في « المسند » (٢ / ٢٨٢) قال : حدثنا إبراهيم بن خالد ، ثنا رباح بن زيد الصنعاني ، عن معمرٍ ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن أبا هريرة قال : قام أعرابيٌّ ، فبال في المسجد ، فتناوله الناسُ

فقال لهم رسولُ الله -ﷺ- : **«دعوهُ ، فأهريقوا على بوله سَجْل ماءٍ - أو ذنوباً من ماءٍ - فإنما بعثتم ميسرين ، ولم تبعثوا معسرين»** .وقد خولف رباحٌ في إسناده .

خالفه عبد الرزاق ، فرواه في «المصنَّف» (١٦٥٨) عن معمرٍ ، عن الزهريِّ ، عن عبيد الله بن عبد الله مرسلاً .

وثانيهم : يونس بن يزيد .

أخرجه البخاريُّ في «كتاب الأدب» (١٠ / ٥٢٥) معلّقاً ، ووصله أحمد (٢ / ٢٨٢) وابنُ حبان (١٤٠٠) من طريق عبد الله بن وهبٍ . وابنُ خزيمة (ج١ / رقم ٢٩٧) ، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (١ / ٣٣٠-٣٣١) من طريق ابن المبارك قالا : ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

وثالثهم : محمد بن الوليد الزبيد .

أخرجه النسائيُّ (١ / ٤٨-١٧٥) والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٧٥٥) قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقيُّ ، وابنُ حبان (ج٤ / رقم ١٣٩٩) قال : أخبرنا عبد الله ابن محمد بن سلم ، قالوا : ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم - دحيمٌ- قال : ثنا عمر بن عبدالواحد ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

وقد وقع تصحيفٌ في موضعين عند النسائي في الموضع الثاني .

أما رواية شعيب بن أبي حمزة التي أشار إليها البزار فأخرجها :البخاريُّ في «كتاب الوضوء» (١ / ٣٢٣) ، وفي «كتاب الأدب» (١٠ / ٥٢٥) ومن طريقه ابنُ حزم في «المحلى» (٤ / ٢٤٧) ، والطبراني في «مسند الشاميين»

(٣١١٩) ، وأبو علي الرفاء حامد بن محمد في «الأول من الثاني من الفوائد» (ق ١٠ / ١) والبيهقيُّ (٢ / ٤٢٨) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافعٍ ، قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

٩٤١ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢ / ق ١٥٣ / ١-٢) قال : حدثنا عمر بن الخطاب ، نا محمد بن يوسف ، عن الأوزاعيّ ، عن الزهري ، عن حميدٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«كل مولودٍ يولد على الفطرة ، فأبواه يهوادنه ، وينصرانه»** .

قال البزار :

«وهذا الحديث قد رواه معمرٌ ، عن الزهري ، عن سعيدٍ ، عن أبي هريرة عن النبي -ﷺ- ولا نعلم أحداً قال : عن الزهري عن حميدٍ ، عن أبي هريرة ؛ إلاَّ : محمد بن يوسف عن الأوزاعي ، عن الزهري» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن يوسف ، عن الأوزاعي . فتابعه مُبَشَّرُ بنِ إسماعيل ، فرواه عن الأوزاعي بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ حبان (ج١ / رقم ١٢٨) قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، حدثنا موسى بن مروان الرَّقيُّ ، حدثنا مبشر بن إسماعيل به .

٩٤٢ - وأخرج البزار (ج٢ / ق ١٥٣ / ٢) قال : حدثنا عمرُ بنُ الخطَّاب، نا أبو اليمان ، نا شعيبٌ ، عن الزهريِّ ، عن حميدٍ ، عن أبي هريرة

مرفوعاً : **«يتقاربُ الزمان ، ويقبضُ العلمُ ، وتظهرُ الفتنُ ، ويُلقى الشحُّ ، ويكثر الهَرْجُ»** قالوا : وما الهَرْجُ ؟ قال : **«القتلُ القتلُ»** .

وأخرجه البخاريُّ : (١٠/ ٤٥٦) ، ومسلم (٤/ ٢٠٥٧/ ١١) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارميُّ قالا : ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري ، عن حميدٍ ، إلاَّ شعيبٌ ، ورواه معمرٌ ، عن الزهري ، عن سعيدٍ ، عن أبي هريرة » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد بذلك شعيبُ بن أبي حمزة ، فتابعه يونس بن يزيد ، فرواه عن الزهري ، قال : حدثني حميدٌ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه البخاريُّ (١٣/ ١٣) معلقاً ووصله مسلمٌ (٤/ ٢٠٥٧/ ١١) ، وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٧١١) قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : حدثنا حرملة بن يحيى ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرنا يونس ، عن ابن شهابٍ ، قال : حدثني حميدٌ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

وأخرجه أبو داود (٤٢٥٥) ، وابنُ حبان (ج١٥/ رقم ٦٧١٧) قال : أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكرٍ ، قالا : حدثنا أحمدُ بنُ صالحٍ ، قال : حدثنا عنبسةُ بن خالدٍ ، عن يونس بهذا الإسناد سواء .

ورواه أيضاً الليث بن سعد ، عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ (١٣ / ١٣) معلقاً ووصله الطبرانيُّ في « الأوسط » (٨٦٨٢) قال : حدثنا مطلب بن شعيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بهذا الإسناد ورواه أيضاً : ابنُ أخي الزهري ، قال : حدثني الزهري بسنده سواء .

أخرجه البخاريُّ (١٣ / ١٣) معلقاً ووصله الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٥٢٢) قال : حدثنا عبدان بن محمد المروزي ، قال : نا هشام بن عمار ، قال : نا صدقة بن خالد ، قال : نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابرٍ قال : حدثني ابن أخي الزهري بهذا الإسناد .

وذكر الدراقطنيُّ في « العلل » (ج٣ / ق ٩٧ / ١) أن إسحاق بن يحيى رواه عن الزهري كذلك . وانظر ما كتبتُه في تعليقي على « تصحيح حديث القلتين » (ص ٢٧) للعلائيِّ .

وانظر ما مرَّ من هذا الكتاب (رقم ١٦٣) .

٩٤٣ – وأخرج البزار (ج٢ / ق ١٥٦ / ١) قال : حدثنا محمد بن مسكين، نا يحيى بن حسَّان ، نا سليمان ، عن كثير بن زيدٍ ، عن الوليد – يعني : ابن رباح – عن أبي هريرة مرفوعاً : **« لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهورٍ ، ولا صدقةٌ من غلول »** .

وأخرجه أبو عوانة في « المستخرج » (١ / ٢٣٥–٢٣٦) ، والسهميُّ في « تاريخ جرجان » (ص ٢٩٧–٢٩٨) من طريق الربيع بن سليمان ، ثنا ابنُ وهبٍ، عن سليمان ابن بلال بسنده سواء .

وتابعه عبد العزيز بن أبي حازم ، عن كثير بن زيد بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ خزيمة (١٠) قال : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث .
وأبو عوانة (١ / ٢٣٥) من طريق الحميدي قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم به .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلاَّ بهذا الإسناد ، وقد رواه عن كثير ، غيرُ سليمان » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة بأسانيد أخرى .

فأخرجه أبو عوانة (١ / ٢٣٦) قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : ثنا يعلى ابن عبيد ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً مثله وأخرجه أبو عوانة أيضاً قال : حدثنا البرتي القاضي أبو العباس ، قال : ثنا الحكم بن موسى ، قال : ثنا هقل ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً : **« لا يقبل الله صلاةً إلاَّ بوضوءٍ ، ولا صدقةً من غلول »** .

وأخرج ابنُ خزيمة (٩) قال : ثنا الحسن بن سعيد أبو محمد القزاز الفارسي – سكن بغداد – بخبرٍ غريب الإسناد ، قال : ثنا غسَّان بن عبيد الموصليُّ ، ثنا عكرمة بن عمارٍ ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **« لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهورٍ ، ولا صدقةٌ من غلولٍ »** .

وأخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٦ / ٢٠٣٧) من طريق عبد الله بن علي بن الجارود ، ثنا الحسن بن سعيد بسنده سواء .

قال ابنُ عدي : «وهذا لا أعلم رفعه إلى النبي -ﷺ- غير غسَّان بن عبيد ، عن عكرمة بن عمارٍ ، وروى عن أبي حذيفة ، عن عكرمة مرفوعاً أيضًا ، وغيرُهما أوقفوه على أبي هريرة» انتهى .

ورواية أبي حذيفة هذه أخرجها أبو عوانة (١ / ٢٣٦) قال : حدثنا محمد ابن إسماعيل المكيُّ ، ثنا أبو حذيفة ، قال : ثنا عكرمة بن عمارٍ ، بهذا الإسناد.

٩٤٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٣٧٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، قال : نا إسماعيل بن الوليد بن أبي خيرة ، قال : نا أبي ، عن كثير بن زيدٍ ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إذا دخل البصر فلا إذنَ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن كثيرٍ إلاَّ الوليد ، تفرَّد به : ابنُهُ» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الوليد بن أبي خيرة ، فتابعه سليمان بن بلالٍ ، عن كثير بن زيد بهذا الإسناد سواء .

فأخرجه أبو داود (٥١٧٣) ، والبيهقيُّ (٨ / ٣٣٩) من طريق أبي العباس الأصم قالا : ثنا الربيع بن سليمان المؤذنُ ، ثنا ابنُ وهب ، عن سليمان بن بلال. وتابعه أبو بكر بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال بهذا الإسناد .

أخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٠٨٩) قال : حدثنا أيوب بن

سليمان، قال : حدثني أبو بكر بن أبي أويس .

وتابعه أبو سلمة الخزاعي قال : أخبرنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد به .
أخرجه أحمد (٢ / ٣٦٦) قال : حدثنا الخزاعي به

وتابعه أيضًا يحيى بن حسَّان ومنصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي قالا : ثنا سليمان بن بلال بسنده سواء .

أخرجه البزار (ج٢ / ق ١٥٦ / ١) وقال : «وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلاَّ من هذا الوجه» .

ورواه عن كثير بن زيدٍ أيضاً : سفيان بن حمزة .

أخرجه البخاريُّ في «الأدب المفرد» (١٠٨٢) قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال : ثنا سفيان بن حمزة ، قال : حدثني كثيرُ بنُ زيدٍ بهذا الإسناد وحسَّن إسناده الحافظ في «الفتح» (١١ / ٢٤) .

٩٤٥ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٢٤٨) قال : حدثنا محمد ابن علي الصائغ ، قال : نا محمد بن محرز بن سلمة ، قال : نا عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عبيدة ، عن علقمة بن مرثد الحضرميِّ ، عن حفص بن عبيد الله بن أنسٍ عن أبي هريرة قال : سُبَّت الحمي يوماً عند رسول الله –ﷺ– فقال رسول الله –ﷺ– : **«لا تسبُّوها فوالَّذي نفسي بيده ! إنها لتُذهِبُ ذُنُوبَ المؤمنِ ، كما يُذهبُ الكيرُخَبثَ الحَدِيدِ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد ، إلاَّ موسى بن عبيدة ، تفرَّد به :

عبد العزيز بن محمد . ولم يرو حفص بن عبيد الله بن أنسٍ عن أبي هريرة حديثاً غيره» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد العزيز بن محمد . فتابعه وكيع بن الجراح ، عن موسى بن عبيدة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢ / ٤٤١ بيروت) وعنه ابنُ ماجة (٣٤٦٩) قال : حدثنا وكيع بسنده سواء .

وتابعه أيضًا : زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة بهذا الإسناد .

أخرجه البزار (ج٢ / ق ١٦٠ / ٢) قال : حدثنا عبدة بن عبد الله ، نا زيد بن الحباب به . وقال : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حفصٍ إلاَّ علقمة بن مرثد ، ولا نعلم روى علقمة ، عن حفصٍ إلاَّ هذا الحديث» .

٩٤٦ – وأخرج البزار (ج٢ /ق ١٦١ / ٢) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، نا أبو مطيعٍ : الحسين بن عبد الله البجلي ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبدالملك بن عيسى ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«تعلَّمُوا من أنسابِكُم ما تَصِلُونَ بِهِ أَرحَامَكُم ، فإنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَنْسَأَةٌ في الأثرِ ، مثراةٌ للمَالِ»** .

وأخرجه السمعاني في «الأنساب» (١ / ٤٠) من وجه آخر عن أبي مطيعٍ ، ومن وجهٍ آخر عن عبد الرحمن بن حرملة .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن أبي هريرة عن النبي –ﷺ– إلاَّ من هذا

الوجه ، بهذا الإسناد» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد روى من وجهٍ آخر أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعاً .

فأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٣٠٨) قال : حدثنا موسى بن زكريا . والسمعاني في «الأنساب» (١ / ٤٠) من طريق أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري قالا : ثنا يوسف بن سلمان المازني ، نا حاتم بن إسماعيل ، عن أبي الأسباط عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً دون قوله : «**فإن صلة الرحم ..**» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، إلاَّ أبو الأسباط ، تفرَّد به : حاتم» .

٩٤٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٨٧٤) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي، قال : نا عبد المؤمن بن عليّ ، قال : نا عبدُ السلام بنُ حربٍ ، عن يزيد بن أبي زيادٍ ، عن مِقْسَمٍ ، عن ابن عباسٍ ، قال : سمع النبيُّ -ﷺ- شيئاً ، فخطب ، فقال للأنصار : «**ألم تكونوا أذلاء فأعزكم اللَّهُ بي ؟ ألم تكونوا ضُلاَّلاً ، فهداكمُ اللَّهُ بي ؟ ألم تكونوا خائفين فأمنكم اللَّه بي ؟ ألا تردون عليَّ**» ؟ قالوا : أيَّ شيء نجيبُك ؟ قال : «**تقولون : ألم يطردْك قومُك فآويناك ؟ ألم يكذِّبْك قومك فصدقناك**» ؟ فعدَّد عليهم ، فجثوا على ركبهم فقالوا : أموالنا وأنفسُنا لك ، فنزلت ﴿**قُلْ لاَ أَسأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ المَوَدَّةَ فِي**

الْقُرْبَى ﴾ [الشورى : ٢٣] .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في « تفسيره » – كما في « تفسير ابن كثير » (٧ / ١٨٩) – قال : حدثنا عليُّ بن الحسين ، عن عبد المؤمن بن علي بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يزيد بن أبي زياد ، إلاَّ عبدُ السلام بنُ حربٍ ، تفرَّد به : عبدُ المؤمن بنُ عليّ » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد المؤمن بن عليّ ، فتابعه مالك بن إسماعيل، ثنا عبد السلام ابن حرب بهذا الإسناد سواء وعنده : **« ألم يخذلوك فنصرناك .. »** .

أخرجه ابنُ جرير في « تفسيره » (٢٥ / ١٦) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، ثنا مالك بن إسماعيل بسنده سواء .

٩٤٨ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٣٨٩٠) وفي « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٥٠٦) وعنه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢ / ١٧٠٥) قال : حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا أبو مصعبٍ، قال : نا محمد بن إبراهيم بن دينارٍ ، عن عبيد الله بن عمر عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن أبي لبابة بن عبد المنذر أن رسول الله – ﷺ – نهى عن قتل الجنان التي في البيوت .

وقال : **« كلكم راعٍ ومسئولٌ عن رعيته ، فالأميرُ الذي على الناس راعٍ ، وهو مسئولٌ عن رعيته ، والرجلُ راعٍ على أهله ، ومسئولٌ عنهم ، وامرأةُ الرجل راعيةٌ على بيت زوجها ، وهي مسئولةٌ عنه ، وعبدُ الرجل راعٍ على مال**

سيده ، وهو مسئولٌ عنه ، ألا كلكم راعٍ ، وكلكم مسئولٌ عن رعيته» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يقل في هذا الحديث أحدٌ ممن رواه عن عبيد الله بن عمر : عن نافعٍ ، عن ابن عمر عن أبي لبابة ، إلاَّ محمد بن إبراهيم بن دينارٍ ، تفرَّد به أبو مصعبٍ» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن إبراهيم بن دينار ،

فقد ذكرت أنت له أكثر من متابع كما يأتي .

فقد أخرجه مسلم في « الطب » (٢٢٣٣, / ١٣٣) قال : حدثنا محمد ابن المثني والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ٥ / رقم ٤٥٠٥) من طريق مسدد ابن مسرهد قالا : ثنا يحيي القطان ، عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٢٢٣٣ / ١٣٤) من طريق أنس بن عياض .

وأحمد (٣ / ٤٥٣) قال : حدثنا محمد بن عبيد . وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٠٢) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (٤٥٠٣) من طريق عبد الله بن نمير . والطبرانيّ أيضاً (٤٥٠٤) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٢ / ١٠٧٤) من طريق سليمان بن بلال . وأيضاً في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٦٨ - ٢٦٩) من طريق عبد الأعلي بن عبد الأعلي ، خمستهم . عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن لبابة رضي الله عنهم .

فهؤلاء ستةٌ تابعوا ابن دينارٍ عليه بأوَّله ، والحمد لله رب العالمين

٩٤٩ - وأخرج البزار (١١٤٧- كشف الأستار) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا بشر بن المنذر ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار، عن جابرٍ مرفوعاً : **«تابعوا بين الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد»** .

قال البزار :

«لا نعلمه عن جابرٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد وقفت له على طريقين آخرين عن جابرٍ – رضي الله عنه – .

الأول : أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٧٧) قال : حدثنا القاسم بن زكريا ، نا إبراهيم بن يوسف الصيرفيّ ، قال : نا أبو بكر بن عياش ، عن يزيد ابن أبي زيادٍ ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«أديموا الحج والعمرة ، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكيرُ خبث الحديد»**.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن عقيل ، إلاَّ يزيد ، ولا عن يزيد إلاَّ أبو بكرٍ ، تفرَّد به : إبراهيم بن يوسف» .

الثاني : ما أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٢٤ -٢٢٢٥) من طريق أبي النضر ثنا محمد بن عبد الله العمي ، عن أيوب ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد»** .

وكلا الوجهين غريب . والله أعلمُ .

٩٥٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٧٠٧) قال : حدثنا أحمد ، قال : أنا إسحاق بن راهويه ، قال : أنا عمرو بن محمد العنقزيّ ، قال : نا عبدالله بن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«هذا الذي تحرَّك له العرش ، وفتحت له أبواب السماء ، وشهده سبعون ألف ملك من الملائكة ، لقد ضُمَّ ضمَّةً ، ثم فُرِّج عنه»** .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ١٠٠-١٠١) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٦/ رقم ٥٣٣٣) ، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٧٧٧) من طريق ابن إدريس بهذا الإسناد نحوه وهو مختصرٌ عند بعض المخرجين .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله ، إلاَّ ابنُ إدريس» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن إدريس ، فتابعه داود بن عبد الرحمن العطار ، نا عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد مرفوعاً بلفظ : **«لقد هبط يوم مات سعد بن معاذ سبعون ألف ملك إلى الأَرض ، لم يهبطوا قبل ذلك ، ولقد ضمَّهُ القبرُ ضمَّةً»** أخرجه البزار (ج٢/ ق ١٤ / ١-٢) قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا داود بن عبد الرحمن به وفي آخره : «ثم بكى نافعٌ» .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبيد الله (عن نافع) [1] ، عن ابن عمر إلاَّ داود العطار ،ورواه غيرُهُ عن عبيد الله عن نافعٍ مرسلاً» .

● **قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !**

فرواية الطبراني تردُّ قولك ، وروايتك تردُّ رواية الطبراني ، وجلَّ من لا يسهو وعلا . والحمد لله على توفيقه .

٩٥١ ـ أخرج البخاريُّ في «كتاب الأنبياء» (٦/ ٤٧٨) قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا فليح بن سليمان ، حدثنا هلالُ بنُ عليٍّ ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن أبي هريرة ، قال :قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : **«أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة ، والأنبياء إخوة لَعلاَّتٍ ، أمهاتهم شتى ودينهم واحدٌ»** .

ثم قال البخاري : «وقال إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان ابن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ .

ثم قال البخاريُّ : وحدثني عبد الله بن محمدٍ ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا مَعْمرٌ ، عن همامٍ ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ ﷺ ـ قال : **«رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق ، فقال له : أسرقت ؟ قال : كلا والله الذي لا إله إلاَّ هو . فقال عيسى : آمنتُ بالله ، وكذَّبت عيني»** . فنقل ابنُ

---

(١) ساقط من المخطوط ولابد منه

كثيرٍ رحمه الله في « تفسير سورة النساء » (٢ / ٤٠٩ – طبع الشعب) الحديث الأول من « صحيح البخاري » ثم اتبعه الإسناد المعلق الذي بعده .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد ظننت أن هذا الإسناد المعلَّق تابعٌ لحديث أبي هريرة الأول : **« أنا أولى الناس بعيسى ... »** وليس كما ظننت ، فرواية عطاء بن يسار عن أبي هريرة إنما هي للحديث الذي بعده : **« رأى عيسى رجلاً يسرق »** .

وهذا ما فهمه الحافظ ابن حجر في « الفتح » (٦ / ٤٨٩) وفي « التغليق » (٤ / ٣٩) وهذا التعليق وصله النسائي في « المجتبي » (٨ / ٢٤٩) قال : أخبرنا أحمد بن حفص ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **« رأى عيسى – عليه السلامُ – رجلاً يسرقُ ، فقال له : أسرقت ؟ قال : لا والله الذي لا إله إلاَّ هو . قال عيسى – عليه السلامُ – آمنتُ بالله وكذبتُ بصري »** فدلَّ ذلك على أن هذا التعليق ليس للحديث الأول كما فهم ابن كثير ، وله عذرٌ ، فإن ما فهمه ابنُ كثير يسبق إلى الذهن بادي النظر . والله أعلمُ .

٩٥٢ – وأخرج البزار (٢٢٦٠ – كشف) قال : حدثنا سهل بن بحر ، ثنا الحسن بن حماد الورَّاق ، ثنا قيس بن الربيع ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ رفعه إلى النبيِّ – ﷺ – قال : **« إن الله ليرفع ذريَّة المؤمن إليه في درجته ، وإن كانوا دونه في العمل ، ليُقرَّ بهم عينه ، ثم قرأ : ﴿ والَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتهُم ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمانٍ ... ﴾** الآية ثم قال : **« وما نقصنا**

الآباء بما أعطينا البنين» .

قال البزار :

« لا نعلم أسنده إلاَّ الحسن عن قيس وقد رواه الثوريٌّ عن عمرو بن مرة موقوفاً » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الحسن بن حماد الورَّاق ، فتابعه جُبَّارةُ بنُ المُغَلِّس ، قال : ثنا قيس ابن الربيع بهذا الإسناد ولفظُهُ : «**ذريَّةُ المؤمن في درجته وإن كانوا ... إلخ**»

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ٣٠٢) قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، قال : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : ثنا جُبَّارة بن المغَلِّس به .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث عمرو وسعيد ، تفرَّد به عنه : قيس بن الربيع »

٩٥٣ ـ ذكر أبو الحجاج المزي في « تهذيب الكمال» (٢٠ / ٢٦٥) في ترجمة « عكرمة مولى ابن عباسٍ» أنه روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ووضع جنبه رمز « خ » وهذا يعني أنه : وقعت رواية عكرمة عن ابن عمر في « صحيح البخاري » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يرو البخاري شيئاً ـ ولا أحدٌ من أصحاب الكتب الستة ـ لعكرمة مولى ابن عباسٍ عن ابن عمر . وقد روى البزار حديثاً لعكرمة عن ابن عمر ثم قال : «لم يرو عكرمة عن عبد الله بن عمر إلاَّ هذا الحديث» . وقد تعقبتُ البزار في

حكمه هذا ، وقد مرَّ برقم (٤٩٥) .

أمَّا عكرمةُ الذي روى له البخاريُّ عن ابن عمر ، فهو عكرمة بن خالد بن هشام ابن العاص . وانظر « تحفة الأشراف » (٦ / ١٤-١٥) .

٩٥٤- وأخرج البزار في « مسنده » (ج٢ / ق ٢٤٣ / ٢-٢٤٤ / ١) قال : حدثنا محمد ابن المثنى وعمرو بن عليٌّ ، قالا : نا يحيى بن سعيد ، عن التيميٌّ ، عن أبي السليل ، عن أبي حسَّان قال : قلتُ لأبي هريرة : [١] إن لي ابنان ، فهل أنت محدثي عن رسول الله -ﷺ- بحديثٍ تطيبُ أنفسُنا عن أمواتنا ؟ قال : نعم : **«صِغارهم دعاميصُ الجنة ، يتلقى أحدهم أباهُ ، فيأخذُ بثوبه - أو قال :بيده - كما آخذُ أنا [٢] بصِنْفَةِ ثوبك هذا - فلا يتناهى أو ينتهي حتى يُدخِلَهُ الجنَّةَ»** .

وأخرجه مسلم (٢٦٣٥ / ١٥٤) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (٨ / ١٤٩) من طريق أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي قالا : ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، ثنا يحيى القطان بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٤ / ٦٨) من طريق مسدد بن مسرهد ، ثنا يحيى القطان بسنده سواء .

وأخرجه مسلم قال : حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بنُ عبد الأعلى . والبيهقيُّ (٤ / ٦٧) من طريق محمد بن أبي بكر قالوا : ثنا معتمر بن سليمان،

---

(١) كذا في « البحر الزخار » وعند مسلم : « إنه قد مات لي ابنان » وعند أحمد : « توفى لي ابنان » .

(٢) صنفة الثوب : طرفُهُ

عن أبيه سليمان التيمي بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٢ /٤٨٨، ٥١٠) قال : حدثنا محمد بن أبي عدي ، عن سليمان التيمي بهذا الإسناد .

وأخرجه البغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٤٥٢) من طريق غسَّان بن الربيع ، نا ثابت بن يزيد ، عن التيمي ، عن أبي حسَّان وساق الحديث .

قال البغويُّ : « ولعلَّه سقط من هذا الإسناد : أبو السليل » .

قال البزار :

« هذا الكلام لا نعلم رواه إلاَّ أبو هريرة ، ولا نعلم له طريقاً عن أبي هريرة إلاَّ هذا الطريق » .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فقد وقفتُ له على وجهٍ آخر عن أبي حسان واسمه : خالد بن غلاَّق .

فأخرجه أحمد (٢/٤٨٨) ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال » (٨ / ١٤٩) قال : حدثنا إسماعيل – وهو ابنُ عُلَيَّة – وإسحاق بن راهوية في « المسند » (١٤٤) من طريق وهيب بن خالد والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (١٤٥) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى . وأبو داود في « القدر » – كما في « التهذيب » (٨ / ١٥٠) – من طريق أبي أسامة ويزيد بن هارون خمستهم عن أبي مسعود سعيد بن إياس الجُريري ، عن خالد بن غلاَّق العيشي أو القيسي قال : نزلتُ على أبي هريرة – قال : وقد مات ابنٌ لي ، فوجدتُ عليه – فقلُ : هل سمعت من خليلك شيئًا تطيبُ به أنفسُنا عن موتانا ؟ قال : نعم ، سمعتُه – ﷺ – يقول : **« صغارهم دعاميصُ الجنة »** .

زاد إسحاق بن راهويه : «قال المخزومي – وهو شيخ إسحاق – الصغار ، الأطفال والدعاميص : شيءٌ يكون في أسفل الُحبِّ» .

والجريري كان اختلط قبل موته بثلاث سنين وإسماعيل بن علية وعبد الأعلى بن عبد الأعلى سمعا منه قبل الاختلاط ، وقد رويا عنه هذا الحديث .

وخالد بن غلاَّق ذكره ابنُ حبان في «الثقات» وابنُ سعدٍ في «الطبقات» على ما نقله الحافظ في «التهذيب» ولم يقع التوثيق في «المطبوع» من «الطبقات» (٧/ ١٨٩) بل الذي فيه : «وكان قليل الحديث» . وعندي أن نقل الحافظ أوثق ، و«كتاب الطبقات» فيه سقط في مواضع . والله أعلم .

ولو قصد البزار بقوله : «لا نعلم له طريقًا عن أبي هريرة إلاَّ هذا» لو قصد أنه لم يروه عن أبي هريرة إلاَّ أبو حسَّان البصري فلا يردُ تعقيبي عليه ، مع أن ظاهر كلامه يقتضي ما تعقبتُهُ به . والله أعلمُ

٩٥٥ – وأخرج الترمذيُّ (٢٦٢٩) قال : حدثنا أبو (كريب ، قال :[1]) حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله – يعني : ابن مسعود – مرفوعاً : **«إنَّ الإسلام بدأ غريباً ، وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبي للغرباء»** .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٩٨٨) ، والدراميُّ (٢/ ٣١١-٣١٢) ، وأحمد (١/ ٣٩٨) ، وابنُ أبي شيبة (١٣/ ٢٣٦) ، وعبد الله بن أحمد في «زوائد

---

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة المطبوعة . وهي سقيمة كثيرة الأغلاط

المسند» (١/٣٩٨) ، والهيثم بن كليب في «المسند» (٧٢٩) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٧٥) ، والطحاويُّ في «المشكل» (١/٢٩٧-٢٩٨) ، والطبرانيُّ (١٠٠٨١) ، والآجري في الغرباء (١ ، ٢) ، والبيهقيُّ في «الزهد الكبير» (٢٠٦) من طرقٍ عن حفص بن غياث بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

«هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن مسعود ، إنما نعرفُهُ من حديث حفص بن غياث ، عن الأعمش ... تفرَّد به : حفصٌ» .

● قلتُ : رضيَ اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حفص بن غياث . فقد رواه أيضاً أبو خالد الأحمر ، وعيسى ابن الضحاك» . وانظر ما كتبتُهُ (رقم ٢٩) .

٩٥٦ ـ وأخرج أبو نعيم [(١)] في «الحلية» (٨ / ٣٠٦) من طريق إسماعيل بن حفص الأُبلي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**إنّ اللهَ تعالى رفيقٌ يحبُّ الرِّفقَ ، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف**» وأخرجه ابنُ ماجة (٣٦٨٨) قال : حدثنا إسماعيل بن حفص الأُبُلي بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

«تفرَّد به عن الأعمش : أبو بكرٍ ، وعنه : إسماعيل» .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسماعيل ، فتابعه بكر بن الأسود ، ثنا أبو بكر بن عياش بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢ / ٤١) .

٩٥٧ ـ وأخرج البزار (١٢٥٩ ـ كشف الأستار) قال : حدثنا وهبُ بن يحيى ، ثنا ميمون بن يزيد ، عن عمر بن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : جاء رجلٌ يستعدي على والده ، فقال : إنه يأخذُ مالي ، فقال له رسولُ الله ـ ﷺ ـ : «**أنت ومالُك من كسب أبيك**» .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٢ / رقم ١٣٣٤٥) قال : حدثنا

---

(١) وقع الإسناد في «الحلية» هكذا : «... القاسمُ بن زكريا ، ثنا الحسين بن علي الأبلي عن الأعمش ... الخ» . ووقع خطأ وسقط في الإسناد يدلُّ عليه نقد أبي نعيم .

محمد بن أبي خيثمة ، ثنا وهب بن يحيي بهذا الإسناد

« لا نعلمه عن ابن عمر مرفوعاً ، إلاّ بهذا الإسناد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وقفتُ له على إسنادٍ آخر إلى ابن عمر – رضي الله عنهما – .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ج١٠ / رقم ٥٧٣١) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، حدثنا معتمرٌ ، قال : قرأتُ على فضيل ، عن أبي حريز، عن أبي إسحاق ، عن ابن عمر أن رسول الله – ﷺ – قال لرجلٍ : **« أنت ومالُك لأبيك »**

وتابعه يحيى بن معين قال : أنبأنا معتمر بن سليمان بهذا الإسناد .

أخرجه عباس الدوري في « تاريخ ابن معين » (٤ / ١٥٦ ـ ١٥٧) .

وسنده ضعيفٌ قال أبو حاتم : « لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر ، إنما رآه رؤيةً » .

٩٥٨ – وأخرج الحاكمُ في« المستدرك » (٢ / ٢٨٤) وعنه البيهقيُّ (٧ / ٤٨٠) من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : سمعتُ أبي يقول : أبنا أبو حمزة ، عن إبراهيم الصائغ ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة – رضي الله عنها – مرفوعاً : **« إن أولادَكُم هبةُ اللهِ لكُم ، يَهَبُ لمن يشَاءُ إنَاثاً ، ويهبُ لمن يَشاءُ الذكور ، فهُم وأموالُهم لكم إذا احتجتم إليها »** .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا ، إنما اتفقا على حديث عائشة : أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه ، وولدهٌ من كسبه» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

ففي قولك هذا نظرٌ من وجهين :

الأول : قولك «صحيحٌ على شرط الشيخين» ! فليس كذلك ، فلم يحتج الشيخان بمحمد بن علي بن الحسن ولا بإبراهيم بن ميمون الصائغ ، ولم يحتج البخاري بحماد بن أبي سليمان ، ولم تقع هذه الترجمة عند واحدٍ منهما .

الثاني : قولك إنما اتفقا على حديث عائشة فلم يخرج الشيخان هذا الحديث ولا أحدهما أصلاً . إنما أخرجه أبو داود (٣٥٢٨ ، ٣٥٢٩) ، والنسائي (٧/ ٢٤٠ ، ٢٤١) ، والترمذيُّ (١٣٥٨) ، وابنُ ماجة (٢٢٩٠) ، والدارميُّ (٢/ ٢٤٧) ، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/ ١/ ٤٠٧) ، وأحمد (٦/ ٣١ ، ٤١ ، ١٢٧ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٣) ، والطيالسيُّ (١٥٨٠) ، والحميديُّ (٢٤٦) وعبد الرزاق (ج٩ / رقم ١٦٦٤٣) وابن أبي شيبة (٧/ ١٥٨) وابن حبان (ج١٠ / رقم ٤٢٥٩) والسهميُّ في «تاريخ جرجان» (٢٢٩) ، والبيهقيُّ (٧/ ٤٨٠) ، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٨٧) من طريق عمارة بن عمير ، عن عمته ، عن عائشة مرفوعاً : **«إن أَطيبَ مَا أكلَ الرَّجلُ من كَسبِهِ ، وولدُهُ من كَسبِهِ»** .

قال الترمذيُّ :

«حديثٌ حسنٌ صحيحٌ» .

والعجيبُ أن الحاكم أخرج هذا الحديث في «كتاب البيوع» (٢/ ٤٥-٤٦)

من حديث عائشة وقال : «صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» !!

وقد أعلَّ البيهقيُّ حديث الترجمة والذي ابتدأت به الكلام . وانظر «سننه الكبير» (٧ / ٤٨٠) والله أعلمُ .

٩٥٩ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٦ / ٩٩) من طريق عمر بن هارون ، عن ثور بن يزيد (عن يزيد) [(١)] بن شريح ، عن جبير بن نفير ، عـن النواس ابن سمعان مرفوعاً : «**كبرت خيانةً أن تحدِّث أخاك حديثاً ، هو لك مصدقٌ ، وأنت له كاذبٌ**» .

وأخرجه أحمد (٤/١٨٣) ، وهناد بن السري في «الزهد» (١٣٨٤) ، وابنُ عدي في «الكامل» (١ / ٥٠) ، والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٤٩٥) ، والبيهقيُّ في «الشعب» (٤٨٢٠) من طريق عمر بن هارون البلخي بهذا الإسناد سواء .

قال أبو نعيم :

«غريب من حديث ثور ، تفرَّد به : عمر بن هارون البلخي» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عمر بنُ هارون – وهو متروكٌ – فتابعه الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد نحوه .

---

(١) سقط ذكره من «الحلية»

أخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٢ / ٢ / ٨٧) قال : «وقال عبد الله بن منير ، سمع أحمد بن سليمان ، نا الوليد بن مسلمٍ به» .

٩٦٠ – وأخرج البزار (٢٣٤٤ – كشف) قال : حدثنا عقبة بن مكرم العَمِّي ثنا ربعي بن عُلَيَّة ، ثنا عوف ، عن قسامة بن زهيرٍ ، عن أبي موسى رفعه: **«لما أخرج الله آدم من الجنة تزوَّد من ثمار الجنة ، وعلَّمه صنعة كل شيءٍ ، فثماركم هذه من ثمار الجنة ، غير أنَّ هذه تغيَّر ، وتلك لا تغيَّرُ»** .

قال البزار :

«لا نعلم رفعه إلاَّ ربعيٌّ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ربعيٌّ بنُ علية ، فتابعه العباس بن الفضل الأنصاريُّ ، نا عوف قال: سمعتُ قسامة بن زهيرٍ ، قال : سمعتُ أبا موسى الأشعري مرفوعاً فذكره.

أخرجه الروياني في «مسنده» (٥٦٧) قال : نا العباس بن محمد ، نا موسى الهروي نا العباس بن الفضل فذكره .

٩٦١ – وأخرج الخطيبُ في «تاريخ بغداد» (٢ / ٤٠٠) من طريق محمد بن عيسى بن السكن أبي بكر الواسطي – يعرف بابن أبي قماش – قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا قرة بن خالد ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : قال النبي –ﷺ– : **«يا عبد الرحمن ! لا تسأل الإمارة فإنك**

إن أوتيتها عن مسألةٍ وكلت إليها ، وإن أوتيها عن غير مسألةٍ أُعنت عليها ، وإذا حلفتَ على يمينٍ فرأيتَ غيرَها خيراً منها ، فأتِ الَّذي هو خيرٌ وكفِّر عن يمينك» .

قال الخطيبُ :

«رواه إسحاق بن الحسن الحربي وأبو خليفة الجمحي ، عن مسلم بن إبراهيم بإسناده عن الحسن أن النبي -ﷺ- قال لعبد الرحمن بن سمرة مرسلاً ، ولا يُعلمُ رواه عن مسلمٍ موصولاً غير ابن أبي قماش والله أعلمُ» انتهى .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد بوصله ابنُ أبي قماش ، فتابعه محمد بن علي الورَّاق ، ثنا مسلم بن إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ في «السنن الكبير» (١٠/ ٥٢-٥٣) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن علي الورَّاق .

٩٦٢ - وأخرج الخطيبُ في «تاريخه» (٣/ ١٩١) من طريق موسى بن داود وأيضاً (٧/ ٢٤٢) من طريق الحسن بن عرفة قالا : ثنا محمد بن كثير ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً :

«اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله» .

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٧) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٢٩) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٨١-٢٨٢) من طرق عن محمد

ابن كثير بهذا الإسناد .

قال الخطيبُ :

« غريبٌ من حديث عطية العوفي ، عن أبي سعيد ، لا نعلم رواه عنه غير عمرو ابن قيس الملائي ، وتفرَّد به : محمد بن كثيرٍ عن عمرو ، وهو وهمٌ » أ.هـ

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن كثير ، ولا عمرو بن قيس .

أمَّا محمد بن كثير ، فتابعه مصعب بن سلاَّم ، ثنا عمرو بن قيس بهذا الإسناد.

أخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ١ / ٣٥٤) ، وعنه الترمذيُّ في « سننه » (٣١٢٧) قال : حدثنا أحمد بن أبي الطيب – هو ابن سليمان – ثنا مصعب بن سلاَّم ، ثنا عمرو بن قيس به .

قال الترمذيُّ :

« هذا حديثٌ غريبٌ ، إنما نعرفه من هذا الوجه » .

وأما عمرو بن قيس : فتابعه ابن أبي ليلى ، عن عطية العوفي بهذا الإسناد .

أخرجه أبو نعيم في « الطب » – كما في « اللاليء المصنوعة » (٢ / ٣٢٩) – والحديث منكرٌ على كل حالٍ ، والصواب أنه من كلام عمرو بن قيس كما رجَّحه جهابذة الحديث مثل العقيلي والخطيب والذهبيُّ وغيرهم .

وحاول بعض الغلمان تصحيحه ، ومساورة هؤلاء الجهابذة ، والدفع بالصدر في أدلتهم ، فكان كمن قيل فيه :

كنَــاطحٍ صخرةٍ يَوماً ليوهِنَهَا

فَلَم يَهِنهَا وَأَوهَي قَرنَهُ الوَعِــلُ

وكمن قيل فيه :

لايَضرُّ البحرَ أمسي زَاخِــرَاً

أنْ رَمَي فيه غلامٌ بِــحَجرٍ

٩٦٣ - وأخرج البزار (٢٣٦٩) ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٩٨١) ، وفي « الصغير » (٢٦٤) من طريق زياد بن يحيى ، ثنا مالك بن سعير بن الخْمِس ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **« بُعثت رحمة مهداة »**

وأخرجه ابنُ الأعرابي في « معجمه » (٢٤٥٢) ، والحاكمُ (١ / ٣٥) ، والرامهرمزيّ في « الأمثال » (١٣) ، وابن الحمامي في « جزء من مسموعاته » (١ / ٣٥) والقضاعي في « مسند الشهاب » (١١٦٠) من طريق أبي الخطاب زياد بن يحيى به .

قال البزار :

« لا نعلمُ أحداً وصله ، إلاّ مالك بن سعير ، وغيرُهُ يرسله ولا يقول : عن أبي هريرة ، إنما يقولُ : عن أبي صالح ، عن النبي - ﷺ - » .

وقال الطبرانيُّ :

« لم يروه عن الأعمش ، إلاّ مالك بن سعير » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّد بوصله مالك بن سعير ، فقد تابعه وكيع بن الجراح فرواه عن الأعمش، عن أبي صالحٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه إبراهيم بن عبد الله بن بكير في «جزء من حديث وكيع» (٢٩) ، وابنُ عديٍّ في «الكامل» (٤ / ١٥٤٦) عن عبد الله بن نصر قالا : نا وكيعٌ بهذا الإسناد .

وقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١ / ١٩٢) ، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٨٧) ، والبيهقيُّ في «الدلائل» (١ / ١٥٧) من طريق وكيع ابن الجراح بهذا الإسناد مرسلاً ورجحَّه الدارقطنيُّ في «العلل» .

وقال ابنُ عدي : «وهذا غير محفوظٍ عن وكيع ، عن الأعمش ، إنما يرويه مالك بن سعير ، عن الأعمش» .

٩٦٤ - وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٧٤٣) قال : حدثنا الفضل بنُ جعفر البصريُّ بمصر . وأخرج الطبرانيُّ في «المكارم» (١١٤) قال : حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني . وأبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٣١٩) من طريق أبي بكر بن أبي عاصم قالوا : ثنا المسيب بن واضح ، ثنا علي بن بكار ، ثنا هشام بن حسَّان، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«أهلُ المعروف في الدنيا ، أهلُ المعروف في الآخرة وأهلُ المنكر في الدنيا ، أهل المنكر في الآخرة»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن هشامٍ ، إلاَّ عليٌّ ، تفرَّد به : المسيِّب» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به المسيب بن واضح ، فتابعه يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، ثنا علي بن بكار بهذا الإسناد سواء .

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٠١) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني ، ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة القاضي العلاءً ، ثنا يوسف بن سعيدٍ به .

٩٦٥ – وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٢٢) قال : حدثنا عبد الله ابن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا عبد الواحد بن زيادٍ ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«تسحروا فإن في السحور بركة»** .

وأخرجه النسائيُّ (٤ / ١٤١) قال : أخبرنا عمرو بن عليٍّ ، قال : حدثنا يحيى – هو القَطَّان – قال : حدثنا ابنُ أبي ليلى بهذا الإسناد .

ثم رواه عن شيخه عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا يحيى ابن آدم ، عن سفيان – هو الثوري – عن ابن أبي ليلى بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث عطاءٍ عن أبي هريرة ، ولا أعلمُ عنه راوياً غير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به ابنُ أبي ليلى ، فتابعه عبدُ الملك بن أبي سليمان ، عن عطاءٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

أخرجه النسائيُّ في «كتاب الصوم» (٤ / ١٤١) قال : أخبرنا عليُّ بن سعيد ابن جريرٍ – نسائيٌّ – والطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٩٠) قال : حدثنا القاسم ابن عبد الوارث قالا : ثنا أبو الربيع الزاهراني ، ثنا منصور بن أبي الأسود ، عن عبدالملك به .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن أبي سليمان ، إلاَّ منصور بن أبي الأسود ، تفرَّد به : أبو الربيع» .

وتابعه أيضاً يعقوب بن عطاء ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (١١ / ١٠٣) .

وقد اختلف في وقفه ورفعه ، ورجح الدارقطنيُّ (١١ / ١٠٤) رفعه .

٩٦٦ – وأخرج الترمذيُّ (١٥٥٥) ، والطحاويُّ في «المشكل» (١ / ٢٣٨)، والبيهقيُّ (٩ / ١٥٦) من طريق وهب بن جرير بن حازم ، عن أبيه قال : سمعت يونس بن يزيد ، يحدث عن الزهريّ ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس مرفوعاً : **«خير الصحابة أربعةٌ ، وخير السرايا أربعمائةٌ ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولا يُغلبُ اثنا عشر ألفاً من قلَّةٍ»** .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٩٤) ، وأبو داود (٢٦١١) ، وابنُ خزيمة (٢٥٣٨)

، وابنُ حبان (٤٧١٧) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٥٢) ، وأبو يعلى في «المسند» (٢٥٨٧) والحاكمُ (١/٤٤٣ و ٢/١٠١) من طريق وهب بن جرير بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

«هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا يُسنده كبيرُ أحدٍ غيرُ جرير بن حازم» .

وقال الطحاويُّ :

«فكان هذا الحديث عندنا مما تفرَّد به جرير بن حازم ، عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد ، لا نعلم أحداً شركه فيه» .

وقال البيهقيُّ :

«تفرَّد به جريرُ بنُ حازمٍ موصولاً» .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به جرير بن حازم ، فتابعه حبان بن عليٍّ ، فرواه عن يونس وعقيل كلاهما عن الزهريّ بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدراميُّ (٢/٢٥١) قال : أخبرنا محمد بن الصلت ، ثنا حبان بن علي بهذا الإسناد وقد اختُلف على حبان بن علي في إسناده .ورجح أبو داود وأبو حاتم – كما في «العلل» (١/٣٤٧) - أن الصواب في هذا الحديث الإرسال.

وقال أبو حاتم : «لا يُحتمل هذا الكلام أن يكون كلام النبي –ﷺ–»

وقد رواه عثمان بن عمر عن يونس ، عن عقيلٍ ، عن الزهري مرسلاً .

٩٦٧ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣/٤٣) قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنا الخليل بن زكريا ، قال : ثنا ابن عونٍ عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«الخيل معقودٌ في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»**.

قال أبو نعيم :

«غريب من حديث ابن عون ، تفرَّد به : الخليل» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به الخليلُ بنُ زكريا ، فقد تابعه عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن عون بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٢/٤٩) قال : حدثنا عبد الوهاب بنُ عطاء وتابعه أيضاً : أبو داود الطيالسي ، فقد أخرجه في «مسنده» (١٨٤٤) ومن طريقه الخطيبُ في «تاريخه» (١٢/١٠٩) قال : أخبرنا ابنُ عون بهذا الإسناد .

وعند الخطيب : «قال رجلٌ لابن عونٍ : عن النبي -ﷺ- ؟ قال : أمَّا عن ابن عمر ، فلا يُشكُّ فيه» .

وتابعه أيضاً : خالد بن الحارث ، عن ابن عون بهذا الإسناد .

أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٢١) .

٩٦٨ - وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٨/١٩٧) من طريق الحسن بن هارون ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا زافر بن سليمان ، عن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«من كنوز البر كتمانُ المصائب ،**

والأمراض ، والصدَّقة»

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/١٠٨٨) ، وابنُ حبان في «المجروحين» (٢/١٣٨) قالا : ثنا أبو يعلى . والروياني في «مسنده» (١٤٤٧) قال : نا محمد بن إسحاق قالا : ثنا أبو موسى الهروي ، نا زافر بن سليمان بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (١٠٠٤٧ ، ١٠٠٤٨) من طريق خلف ابن تميم وأبي موسى الهروي قالا : نا زافر بن سليمان بهذا الإسناد .

قال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث نافعٍ وعبد العزيز ، تفرَّد به عنه :زافر» .

ونقل البيهقيُّ عن الحاكم أنه قال :

«تفرَّد به زافرٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكما !

فلم يتفرَّدْ به زافر بن سليمان ، فتابعه عبد الله بن عبد العزيز بن أبي روَّارد ، عن أبيه بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (١٠٠٤٩) من طريق محمد بن صالح الأشج، نا عبد الله بن عبد العزيز .

وتابعه أيضاً : عبد الوهاب الخفاف ، عن عبد العزيز بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/١٠٨٨) ومن طريقه البيهقيُّ (١٠٠٥٠) قال : ثنا الحسن بن الطيب ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا عبد الوهاب الخفاف به وزاد : **«ومن بثَّ فلم يصبر»** .

وتابعه أيضاً : بقيَّةُ بنُ الوليد ، عن عبد العزيز بن أبي روَّاد بهذا الإسناد .
أخرجه أبو زكريا البخاريّ في « فوائده » - كما في « اللآليء » (٢ / ٣٩٥) من طريق هشام بن خالد ، ثنا بقيةُ .

وكلُ هذه الطرق لا تثبت ، كما بينُه شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني حفظه الله تعالى في « الضعيفة » (٦٩٣) .

٩٦٩ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٢٧٠) ، وفي « الصغير » (١٤٢) ومن طريقه القضاعي في « مسند الشهاب » (٨١٦) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الدميري بمصر - بقرية دميرة - حدثنا زكريا بن دريد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن يونس بن خباب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أم سلمة مرفوعاً : **« ما نقص مالٌ من صدقةٍ ولا عفا رجلٌ عن مظلمةٍ إلاَّ زاده الله بها عزاً ، فاعفوا يُعزُكم الله ولا فتح رجلٌ على نفسه باب مسألةٍ ، إلاَّ فتح الله عليه باب فقرٍ »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلاَّ القاسم بن يزيد الجرميُّ ، وزكريا بن دويد الأشعثيُّ » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به القاسم بن يزيد ولا زكريا بن دويد ، فتابعهما محمد بن عمارة القرشي ، نا سفيان الثوري بهذا الإسناد سواء ولم يذكر « **ولا فتح رجلٌ** ..

إلخ» أخرجه الخرائطيُّ في «مكارم الأخلاق» (٣٦٨ / ٢٨٩) ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٧٨٣) قال : حدثنا عليُّ بنُ حربٍ الطائيُّ ، نا محمد بن عمارة . وقد خولف هؤلاء الثلاثة في وصل هذا الإسناد .

فخالفهم وكيع بن الجراح ، فرواه عن سفيان الثوري بهذا الإسناد ولم يذكر : «أم سلمة» .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنَّف» (٣ / ١١٢) .

وتابعه محمد بن يوسف الفريابي ، عن الثوري بهذا الإسناد مرسلاً .

أخرجه الخرائطيُّ (٣٦٨ / ٢) قال : حدثنا العباس بن عبد الله الترفقيُّ ، نا محمد بن يوسف الفريابي .

والمرسلُ ــ في هذا الإسناد ــ أشبه والله أعلمُ . وإن كان الإسناد مُعَلاً على الوجهين ، من أجل يونس بن خباب والله الموفقُ .

٩٧٠ ــ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٥٠٠) وفي «الصغير» (٤١٢) قال : حدثنا حسنون بن أحمد المصري ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عبد الله بن وهبٍ ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«إن الناس كإبل مائةٍ لا تجدُ فيها راحلة»** قال : وقال النبي ــ ﷺ ــ : **«لا نعلم شيئاً خيراً من ألفٍ مثله ، إلاَّ الرجل المؤمن»** .

قال الطبرانيُّ في الصغير» :

«لم يروه عن عبد الله بن دينارٍ ، إلاَّ أسامة ، تفرَّد به : ابنُ وهبٍ ، ولا يروي آخرُ هذا الحديث قوله ــ ﷺ ــ «لا نعلم شيئاً خيراً من ألفٍ مثله إلاَّ الرجل

المؤمن» إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلو قلت : «لا يروي عن ابن عمر إلاَّ بهذا الإسناد» لكان أمثل ، ولم أظفر له بإسنادٍ آخر عن ابن عمر .

وإلاَّ فقد أخرجت أنت في «المعجم الكبير» (ج٦/ رقم ٦٠٩٥) قلت : حدثنا عبدان بنُ أحمد وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٣٧) قال : حدثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا سفيان - هو الثوري - عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن سلمان الفارسي - رضي الله عنه - مرفوعاً فذكر مثله إلاَّ أنه قال : «الإنسان» بدل «المؤمن» .

وتابعه عيسى بن عبد الله العسقلاني ، نا محمد بن يوسف الفريابي بسنده سواء . أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٥٥٧ - ترتيبه) من طريق أبي القاسم موسى بن محمد ابن معبد الموصلي ، نا عيسى بن عبد الله .

وعيسى هذا مختلفٌ فيه . وهو متابعٌ . وحسَّن العراقيُّ إسناده كما في «تخريج أحاديث الإحياء» (٣/ ٢٣) .

وقال الهيثميُّ في «المجمع» (٥/ ٣١٨) : «رجالُهُ رجال الصحيح غير إبراهيم ابن محمد بن يوسف وهو ثقةٌ» أ.هـ ولكن لهذا الإسناد علَّة ، وهي أن أبا معاوية رواه عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : قال رسول الله -ﷺ- فذكره هكذا مرسلاً أو معضلاً .

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٢٢) قال : نا أبو معاوية .

وهذه عندي علَّةٌ مؤثرةٌ .

وذكر العجلوني في «كشف الخفا» (٢/١٧٠) أنَّ العسكري رواه في «الأمثال» من حديث جابرٍ مرفوعاً بلفظ : **«ما من شيءٍ خيرٌ من ألفٍ مثله»** قيل : ما هو يا نبيَّ الله ؟ قال : **«الرجلُ المسلم»** .

﴿**تنبيه**﴾ حديثُ ابن عمر الذي تقدَّم ذكرُهُ أخرجه أحمد (٢/١٠٩) قال : حدثنا هارون بن معروف . والطحاويُّ في «المشـــكل» (١٤٧١٠) ، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٣٩) ، وابنُ عديّ في «الكامل» (٦/٢٢٢٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢١٦) من طريق يونس ابن عبد الأعلى قالا : ثنا ابن وهبٍ، حدثني أسامة ابن زيدٍ ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن عبد الله بن دينارٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً وعندهم : **«خيرٌ من مائة»** بدل **«ألف»**

وتابعهما زيد بن بشر الحضرمي ، ثا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد .

أخرجه القضاعي أيضاً . وعنده : **«خيرٌ من ألفٍ»** ولم يذكر القضاعي من صاحبُ هذا اللفظ عن ابن وهب ، والظاهر أنه لفظ الحضرمي ، لأن الذين رووه عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب قالوا : **«مائة»** .

● **قُلْتُ** : فواضحٌ من هذا التخريج أنه سقط ذكر «محمد بن عبد الله بن عمرو» من إسناد الطبراني .

وحديثُ ابن عمر هذا حسَّنه العراقيُّ أيضاً في «تخريج الإحياء» !

وقد روى أبو الشيخ في «الأمثال» (١٤٠) من طريق أسيد بن عاصم ، حدثنا أبو ربيعة ، حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن قال : قال رسول الله

ـ ﷺ ـ فذكره وسندُهُ ضعيفٌ جداً .

٩٧١ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الصغير» (٢٨٤) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي البغداديُّ بمصر ، حدثنا عبد الله بن أبي رومان الأسكندراني، حدثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً: **«دع ما يريبُك إلى ما لا يريبك»** .

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٤٠) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٣٥٢) ، وفي «أخبار أصبهان» (٢/٢٤٣) ، والخطيبُ في «تاريخه» (٢/٢٢٠و ٧/٣٨٦) ، وفي «الموضح» (٢/١١٥) من طريق ابن أبي رومان بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن مالكٍ ، إلاَّ ابنُ وهبٍ ، تفرَّد به : عبدُ الله» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ وهبٍ ، فتابعه قتيبةُ بنُ سعيدٍ ، ثنا مالكُ بهذا الإسناد سواء وزاد : **«فإنك لن تجد فَقْدَ شيءٍ تركته لله ـ عز وجلّ»** .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٢/٣٨٧) من طريق محمد بن عبد بن عامر السعديّ ، ثنا قتيبة .

قال الخطيبُ : «وهذا الحديث باطلٌ عن قتيبة ، عن مالكٍ ، تفرَّد به واشتهر به ابنُ أبي رومان وكان ضعيفاً ، والصوابُ عن مالك من قوله ، قد سرقه محمد ابن عبد بن عامر من ابن أبي رومان فرواه كما ذكرنا» انتهى .

وقال أبو نعيم :

«غريبٌ من حديث مالكٍ ، تفرَّد به ابن أبي رومان ، عن ابن وهب» .

● **قُلْتُ** : وقولُ أبي نعيم أدقُّ من قول الطبراني ، والحديث لا يصحُّ عن مالكٍ أصلاً والله أعلمُ .

٩٧٢ - وأخرج الترمذيُّ (٢٩٦٩) (٣٣٧٢) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٢٠) من طرق عن الأعمش ، عن ذر بن عبد الله ، عن يُسيع الكندي ، عن النعمان بن بشير ، عن النبي - ﷺ - في قوله تعالى ﴿**وَقَالَ رَبُّكُم ادعُوني أَستَجِبْ لَكُمْ**﴾ [غافر : ٦٠] قال : «**الدعاءُ هو العبادة**» وقرأ : ﴿**وَقَالَ رَبُّكُم ادعُوني أَستَجِبْ لَكُمْ**﴾ إلى قوله ﴿**دَاخِرِينَ**﴾ .

وأخرج الترمذي (٣٢٤٧) ، وأبو داود (١٤٧٩) ، والنسائيُّ في «التفسير» (٤٨٤) ، وابن ماجة (٣٨٢٨) ، والبخاريُّ في «الأدب المفرد» (٧١٥) وأحمد (٢/ ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦) ، وابنُ أبي شيبة (١٠/ ٢٠٠) ، وابنُ جرير (٢٤/ ٥١) ، وابن المبارك في «الزهد» (١٢٩٨، ١٢٩٩) ، والطيالسيُّ (٨٠١)، وابنُ حبان (٨٩٠) ، والحاكمُ (١/ ٤٩٠-٤٩١) ، والطبرانيُّ في «الدعاء» (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤، ٥ ، ٦ ، ٧) وفي «الأوسط» (٣٨٨٩) ، وفي «الصغير» (١٠٤١) ، وأبو موسى المديني في «اللطائف» (ج٢/ ق ١٠/ ١) ، والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (١١٠٥) ، وفي «الدعوات الكبير» (٤) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٩) ، والخطابي في «شأن الدعاء» (١) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (٥/ ١٨٤-١٨٥) من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد سواء .

ومنهم من رواه عن الأعمش ومنصور معاً ، ومنهم من فرقهما .

قال الترمذيُّ والبغويُّ :

« لا نعرفه إلاَّ من حديث ذرٍّ » وعند البغوي : « لا يُعرفُ » .

وقال أبو نعيم :

« لا يُعرف هذا الحديث إلاَّ من حديث ذر ، وهو ذر بن عبد الله الهمداني » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنكم !

فلم يتفرَّد به ذر بن عبد الله الهمداني ، فتابعه محمد بن جحادة ، فرواه عن يُسيع الحضرميّ ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : **«إن عبادتي دعائي»** ثم تلا هذه الآية : ﴿**وَقَالَ رَبُّكُم ادعُونِي أَستَجِبْ لَكُمْ**﴾

أخرجه ابنُ جرير (٢٤ / ٥١) قال : حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا يوسف بن العرف الباهلي عن الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن جحادة .

٩٧٣ - وأخرج أبو داود في « كتاب الأدب » (٤٩٩٣) قال : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة (ح) وحدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا عليٌّ ابن حفص ، قال : حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصمٍ ، قال ابنُ حسين في حديثه : عن أبي هريرة أن النبي -ﷺ- قال : **« كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع »** .

وأخرجه ابنُ حبان (٣٠) قال : أخبرنا ابنُ زهير بـ « تُستر » ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ابن إشكاب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه مسلم في « مقدمة صحيحه » (١ / ١٠) قال : حدثنا أبو بكر بن

أبي شيبة . والحاكم (١ / ١١٢) من طريق محمد بن رافع قالا : ثنـــا عليُّ ابن حفص بهذا الإسناد .

قال أبو داود :

« ولم يذكر حفصٌ أبا هريرة . قال أبو داود : ولم يسنده إلاَّ هذا الشيخ — يعني : علي بن حفص المدائني » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك

فلم يتفرَّدْ بوصله عليُّ بن حفصٍ ، فتابعه معاذ [١] بن معاذ العنبريُّ ، قال : ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء

أخرجه مسلم في «المقدمة» (١ / ١٠) قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبريُّ، حدثنا أبي وتابعه أيضاً : عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه مسلم أيضاً قال : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي .

---

(١) هكذا وقعت رواية معاذ بن معاذ وابن مهدي موصولة في « مسلم » وقد علَّق النووي رحمه الله في « شرحه » (١ / ١١٤ - طبع قرطبة) بما يدلُّ علي وقوع الغلط في متن الصحيح ، فقال :

« وأما فقه الإسناد : فهكذا وقع في الطريق الأول ، عن حفص ، عن النبي عليه السلام مرسلاً ، فإن حفصاً تابعيٌ ، وفي الطريق الثاني عن حفص ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ متصلاً .

فالطريق الأولُ : رواه مسلم من رواية معاذ وعبد الرحمن بن مهدي ، وكلاهما عن شعبة ، وكذلك رواه غندر ، عن شعبة ، فأرسله . والطريق الثاني عن علي بن حفصٍ ، عن شعبة . قال الدارقطنيُّ : الصوابُ المرسل عن شعبة ، كما رواه معاذ وابن مهديٍ وغندر . قلتُ : وقد رواه =

﴿فائدة﴾ وقعت رواية حفص بن عمر عند أبي داود مرسلة . يعني : قد اختُلف على شعبة في وصله وإرساله . فرواه عن شعبة موصولاً : عبد الرحمن ابن مهدي ، ومعاذ بن معاذ العنبريُّ ، وعلي بن حفص المدائني . وخالفهم جماعةٌ من أصحاب شعبة فرووه عنه ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فذكره مرسلاً ولم يذكر « أبا هريرة » فأخرجه الحاكم (١ / ١١٢) من طريق آدم بن أبي إياس وسليمان بن حرب وحفص بن عمر قالوا : ثنا شعبة بهذا الإسناد مرسلاً .

وتابعهم أبو أسامة حماد بن أسامة فرواه عن شعبة قال : حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم ، عن النبي ـ ﷺ ـ فذكره .

= أبو داود في « سننه » أيضاً مرسلاً ومتصلاً ، فرواه مرسلاً عن حفص بن عمر النميري ، عن شعبة ورواه متصلاً من رواية علي بن حفص ، وإذا ثبت أنه رُويَ متصلاً ومرسلاً ، فالعملُ علي أنه متصلٌ ، هذا هو الصحيحُ الذي قاله الفقهاءُ وأصحابُ الأصول ، وجماعةٌ من أهلِ الحديث ، ولا يضرُّ كون الأكثرين رووه مرسلاً ، فإنَّ الوصلَ زيادة من ثقة وهي مقبولة » اهـ

قلتُ : فظاهر من كلام النووي أنَّ رواية معاذ وابن مهدي وقعت في « صحيح مسلم » مرسلة ، فلا أدري كيف وقع هذا ، والفصلُ في هذه المسألة يكون بمراجعة النسخ العتيقة من « الصحيح » وأما قول النووي أنَّ الحديث إذا روي مرسلاً وموصولاً : فالموصول مقدَّم فعامةُ أهل الحديث ، وفرسانه علي خلاف هذا ، ولا عبرة بما ذهب إليه الفقهاءُ وأصحابُ الأصول ، لأنَّ المحدثين مقدَّمون في فنِّهم ، وهذا البحث من أخصِّ خصائصهم ، فلا يفصلُ فيه غيرهم . بل من نظر إلي تصرُّف الأئمة الحذاق يجدهم كثيراً ما يرجحون الإرسال بينما يرجح الفقهاء الموصول . .

فالصوابُ في هذه المسألة التفصيل ومراعاة القرائن ، ويستدلُ علي مهارة العالم وحذقه بإتقان هذا الباب وقلَّ من الناس من يُحسنُهُ . واللهُ الموفق .

أخرجه ابنُ أبي شيبة (٨ / ٤٠٧ – ٤٠٨) قال : حدثنا أبو أسامة .

أمَّا محقق « مصنف ابن أبي شيبة » فزاد في الإسناد ذكر « أبي هريرة » ثم قال في الحاشية : « زيد من (صحيح مسلمٍ) حيث أخرجه عن ابن أبي شيبة » !!

وهذا غلطٌ فاحش ، وغفلةٌ شنيعةٌ ، لأن مسلماً أخرجه عن ابن أبي شيبة عن علي بن حفص عن شعبة . وأنت ترى أن ابن أبي شيبة رواه في « مصنفه » عن أبي أسامة عن شعبة . وقد وقع محقق « المصنف » في مثل هذه الغلطات الفاحشة في مواضع من الكتاب فالله المستعان .

وتابعهم أيضاً : محمد بن جعفر غندر ، قال : ثنا شعبة بهذا الإسناد مرسلاً .

أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (١٤١٦) من طريق أبي عروبة ، ثنا محمد بن بشار ، أبنا محمد بن جعفر .

ولكن نصَّ البزار في « البحر الزخار » (ج٢ / ق ١٦٠ / ٢) على أن محمد بن جعفر رواه عن شعبة متصلاً كما يأتي .

ورواه أيضاً مرسلاً : وهبُ بن جرير .

أخرجه البزار (ج٢ / ق ١٦٠ / ٢) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، نا وهب ابن جرير به قال البزار : « وهذا الحديث أرسله ، وهبٌ ، وأسنده محمد بن جعفر عن شعبة عن خبيب ، عن حفص ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ ﷺ ـ »

وهكذا اختلف أصحاب شعبة ، وكلام النووي في « شرح مسلم » (١ / ٧٤) يدلُّ على أن معاذ بن معاذ وابن مهدي روياه عن شعبة مرسلاً أيضاً . فلعلَّ هذا من شعبة كان يرسله مرَّةً ويوصله أخرى وإن كانت دلائل الإرسال أقوي، والموصولُ عندي صحيح إن كان الذي رواه عن محمد بن جعفر ثقةً . والله

أعلمُ .

٩٧٤ - وأخرج الدارقطنيُّ في «العلل» (ج٣/ ق ١٧٤ /٢) قال : حدثنا أبو بكر النيسابوريُّ وإسماعيل بن العباس ، وعبد الله بن محمد بن سعيد الحمَّال ، قالوا : ثنا محمد بن الحسين بن إشكاب ، ثنا عليُّ بن حفص المدائني ، ثنا شعبةُ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«كفى بالمرء إثماً أن يحدِّث بكل ما سمع»** .

قال الدارقطنيُّ :

« تفرَّد به عليُّ بن حفص ، عن شعبة متصلاً » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

وقد تقدَّم في التعقيب الفائت ذكر الحجة في ذلك ، وقد ظفرتُ بكلام الدارقطنيُّ بعدُ .

وكان مما استفدتُه ما ذكره الدارقطنيُّ أن النضر بن شميل أرسله أيضاً عن شعبة. وقد رجح الدارقطنيُّ المرسل هنا وفي الإلزامات (١٧٦). والله أعلمُ

٩٧٥ - وأخرج البزار (ج٢/ ق ١٢٨ /١) قال : حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن بكر ، نا عمر بنُ قيس ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«من مات له ثلاثةٌ ، لم يدخل النار»** أو قال : **«لم تمسَّه النارُ إلاَّ تحلة القسم»** .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ أحداً رواه عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة إلاّ عمر ابن قيس ، وقد تقدَّم ذكرُنا له ، ورواه مالك وابنُ عيينة وغيرُهما عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة » .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به عمر بن قيس ، فتابعه زمعة بنُ صالحٍ ، فرواه عن الزهريّ عن سعيد ابن المسيب ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً فذكره .

ذكره الدارقطنيُّ في « العلل » (٩ / ١٤٤) قال : « وقيل : عن يونس بن حبيب، عن أبي داود ، عن زمعة ، ولا يثبت هذا إلاّ عن سعيد بن المسيب » أ.هـ

● **قُلْتُ** : وأبو داود هو الطيالسيُّ ، وقد رأيتُ الحديث في « مسنده » (٢٣٠٤) قال : حدثنا زمعةُ ، عن الزهريّ ، عن سعيد أو غيره ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **« لا يموت لمسلمٍ ثلاثةٌ من الولد فتمسه النار إلاّ تَحِلَّةُ القسم »** قال الزهريُّ : كأنه يريد هذه الآية **﴿ وإن منكم إلاّ واردها ﴾** .

كذا وقع في « مسند الطيالسي » : « سعيد أو غيره » ! وأخشى أن يكون تصحيفاً أو وهماً من زمعة والله أعلمُ .

٩٧٦ - وأخرج البزار (ج٢ / ١٢٨ / ٢) قال : حدثنا عمرُ بنُ الخطَّاب ، نا أبو اليمان ، نا شعيب ، عن الزهريّ ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين رأى رجلاً من اليهود ، فقال المسلمُ : والذي اصطفى

محمداً على البشر ، فقال اليهوديُّ : والذي اصطفى موسى على البشر ، فلطمه المسلمُ ، فأتى اليهوديُّ النبيَّ -ﷺ- وأخبره خبر المسلم . فقال رسولُ الله -ﷺ- : **«لا تخيروني على موسى ، فإن الناس يصعقون يوم القيامة ، فأكون أول من يرفع رأسه ، فإذا أنا به تحت قائمة العرش ، فلا أدري : أصعق فيمن صعق فأفاق ، أو كان ممن استثنى»** .

وأخرجه البخاريُّ في «كتاب الأنبياء» (٦/ ٤٤١) ، ومسلم في «كتاب الفضائل» (٢٣٧٣/ ١٦١) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارميُّ وأبو بكر بن إسحاق وابنُ مندة في «التوحيد» (٨١١) من طريق أبي زرعة الدمشقي . والدارقطنيُّ في «العلل» (٨/ ٦٨) ، من طريق محمد بن يحيي الذهلي ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (٥ / ٤٩١ - ٤٩٢) وفي «الأسماء والصفات» (١/ ٢٤٧) من طريق علي بن محمد بن عيسى ستُتهم : ثنا أبو اليمان الحكمُ بنُ نافعٍ بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

«هذا الحديث لا نعلمُ أحداً رواه عن سعيد وأبي سلمة ، إلاَّ شعيبٌ» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شعيبُ بنُ أبي حمزة ، فتابعه محمد بن أبي عتيق ، عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه البخاريُّ في «كتاب التوحيد» (١٣/ ٤٤٧) ، والدارقطنيُّ في «العلل» (٨/ ٦٨-٦٩) من طريق محمد بن يحيى الذهليّ قالا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن أبي عتيق .

وتابعه أيضاً : عقيل بن خالد ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ في « العلل » (٨ / ٦٨) قال : حدثنا النيسابوري والحسين بن محمد بن سعيد المطبقي ، قالا : ثنا محمد بن عزيز ، حدثني سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد .

وقد ذكر ابنُ مندة في « التوحيد » (٣ / ٢٦٠) أن محمد بن الوليد الزبيدي رواه عن الزهري أيضاً والله أعلمُ .

٩٧٧ – وأخرج الحاكمُ في «كتاب التفسير» (٢ / ٤٥٣ – المستدرك) قال : أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، أبنا عبدُ الرزاق ، أبنا معمرٌ ، عن الزهريِّ ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله – ﷺ – قال : **« قال اللَّه – عزَّ وجلَّ – يؤذيني ابنُ آدم ، يقولُ يا خيبة الدَّهر ! فلا يقولنَّ أحدُكم : يا خيبة الدَّهر ، فإني أنا الدَّهرُ ، أقلِّبُ ليله ونهاره ، فإذا شئتُ قبضتُهما »** .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرطهما ، ولم يخرجاه هكذا » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صحيحه » في « كتاب الألفاظ من الأدب » (٣ / ٢٢٤٦) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ ، أخبرنا عبد الرزاق بهذا الإسناد بحروفه .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٧٢ـ ٢٧٥) قال : حدثنا عبد الرزاق ، وهذا في «المصنَّف» (ج١١/ رقم ٢٠٩٣٨) بهذا الإسناد سواء .

٩٧٨ – وأخرج ابنُ عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٧٤) قال : حدثنا محمد بن سعيد بن مهران الأبُلي ، ثنا محمد بن إبراهيم الشاميُّ ، ثنا محمد ابن العلاء الأيلي ، عن يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالكٍ ، عن أبي بن كعبٍ مرفوعاً : **«دخلتُ الجنة ، فرأيتُ جنابذ من لؤلؤٍ ، ترابُها المسكُ . فقلتُ : لمن هذا يا جبريلُ ؟ فقال : «هذا للمؤذنين والأئمة من أمتك يا محمدُ»** .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١١ / ٤١٧) قال : حدثنا أبي والفاكهي في «أخبار مكة» (١٣٢٥) قال : حدثنا عبد الله بن أبي سلمة والهيثم بن كليب في «المسند» (١٤٢٨) قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب ، قالوا : ثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا محمد بن العلاء بهذا الإسناد سواء .

قال ابنُ عدي :

«وهذا الإسنادُ منكرٌ ، لا أعلمُ يرويه عن يونس غير محمد بن العلاء ، وعنه : محمد بن إبراهيم الشاميُّ» . وقال أبو حاتم : «هذا حديثٌ منكرٌ ، ومحمد ابن العلاء مجهول» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن العلاء ، فتابعه أنس بن عياض ، عن يونس بن يزيد

بهذا الإسناد سواء بلفظ : «**دخلتُ الجنة فرأيتُ فيها جنابذ اللؤلؤ وترابها الفضة**» هكذا مختصراً .

أخرجه الهيثمُ بنُ كليب في «المسند» (١٤٢٩) قال : حدثنا محمد بن يونس البصري ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا أنس بن عياض .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/١٤٣-١٤٤) ومن طريقه الآجرى في «الشريعة» (ص ٤٨٣) والضياء في «المختارة» (٣/٣٢٩) قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي ، ثنا أنس بن عياض بهذا الإسناد سواء مطوّلاً فذكر قصة المعراج وفي آخره : «**ثم أدخلتُ الجنة ، فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابُها المسك**» ولم يذكر قوله : «**هذا للمؤذنين ...**»

٩٧٩- وأخرج مالكٌ في «الموطأ» (٢/٩٢٢-٩٢٣) عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً : «**إذا أكل أحدُكم فليأكل بيمينه ، وليشرب بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله**» .

وأخرجه مسلم (٢٠٢٠/١٠٥) ، وأبو عوانة (٥/٣٣٧) ، والنسائيُّ في «الكبرى» (٧٦٤٦) ، والدارميُّ (٢/١٣٢) ،وأحمد (٢/٣٣، ١٤٦) ، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤/١/١٦٥) ، وابنُ المنذر في «الإقناع» (٢/٦٥٢) وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/١١١) من طريق مالكٍ بهذا الإسناد قال ابنُ عبد البر في «التمهيد» (١١/١١١) .

«وقد روى هذا الحديث : معمرٌ ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ،

وأخشى أن يكون خطأً من معمر ، لأنه لم يروه غيرهُ ، ولا يحفظ هذا الحديث من حديث الزهري ، عن سالم ، ولو كان عند الزهري ، عن سالم ما حدَّث به عن أبي بكر» انتهى .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد معمر بن راشد بهذا الإسناد عن الزهري ، بل تابعه جماعةٌ ، منهم :

١- عُقَيلُ بْنُ خَالِدٍ :

ذكره البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ١٦٥) في ترجمة «القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر» فقال : «وقال معمرٌ وعقيلٌ : عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبيِّ -ﷺ-» .

ونقله الترمذيُّ في «العلل الكبير» (ص ٧٦٢) عن البخاريِّ أيضاً .

وكذلك ذكره الترمذيُّ في «سننه» (١٧٩٩) فقال : «وروى معمرٌ وعقيلٌ ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر» أ.هـ .

٢- عَبْدُ الرَّحمَنْ بْنُ إِسْحاقَ .

ذكره ابنُ أبي حَاتِّم في «العلل» (٢٤١٥ ، ٢٥٢١) قال :

«سألتُ أبا زرعة عن حديثٍ رواه عبدُ الرزاق ، عن معمر، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبي -ﷺ- في النهى عن الأكل بالشمال ؟ فقال : هذا خطأٌ . قلتُ : قد تابع مَعْمراً في هذا الحديث : عبدُ الرحمن بنُ إسحاق ، عن الزهري . فقال أبو زرعة : الناس يقولون : عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبيدالله بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر . وهذا الصحيحُ» أ.هـ

٣- عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ المَكيُّ .

ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (٢ / ٤٨) قال : ورواه عمر بن قيس المكيُّ ، عن الزهريّ ، عن سالمٍ ، عن أبيه ، عن النبي -ﷺ- وذلك وهمٌ» .

٤- صَالِحُ بْنُ أَبي الأَخْضَرِ .

ذكره البزار في «مسنده» قال (ج٢/ ق ١٣٤ / ١) : حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن عليٍّ ، قالا : نا أبو عاصم ، عن ابن جريجٍ ، عن النعمان - يعني : ابن راشد - عن ابن شهابٍ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله»**.

قال البزار :

«وهذا الحديث رواه جماعةٌ عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبيد الله ، عن جده، ابن عمر ورواه معمرٌ ، فقال : عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه وأخطأ فيه ، وتابعه عليه صالحُ بنُ أبي الأخضر» أ.هـ .

٩٨٠ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ١٣٣ / ١) قال : حدثنا محمد بن مسكين ، حدثني عبدُ الله بنُ صالحٍ ، حدثني الليث ، حدثني عقيلٌ ، عن ابن شهاب ، عن سعيدٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«لا تقومُ الساعةُ حتى تخرج نارٌ من أرض الحجاز أحسبه قال : منها تضييءُ أعناقُ الإبل ببُصري»** .

وأخرجه مسلم (٢٩٠٢/٤٢) والحاكم (٤/٤٤٣) والدارقطنيُّ في «العلل» (٩ / ١٩٣) من طريق عقيل بهذا الإسناد .

قال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهريّ ، عن سعيدٍ ، إلاَّ عُقيلٌ ، وقد خولف عقيلٌ في روايته عن الزهري » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ عقيل بنُ خالدٍ ، برواية الحديث على هذا الوجه ، بل تابعه جماعةٌ :

١- شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ .

أخرجه أبو عمرو الداني في « الفتن » (٥٣٢) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٥ / ٤٦) من طريق البخاريّ ، وهو في « صحيحه » (١٣ / ٧٨) قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة مرفوعاً . وتابعه محمد بن يحيى الذُّهلي ، ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد .

أخرجه الدارقطنيُّ في « العلل » (٩ / ١٩٢) وعنده : « وقال - يعني : الذهلي- وثنا أبو اليمان مرَّةً أخرى فلم يذكر أبا هريرة » .

٢- يُونُسُ بْنُ يَزِيْدَ .

أخرجه مسلمٌ (٢٩٠٢ / ٤٢) ، وابنُ حبان (ج١٥ / رقم ٦٨٣٩) قال : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، قال : ثنا ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني ابنُ المسيب ، أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله -ﷺ- قال : فذكره .

وقد خولف ابنُ وهبٍ . خالفه الليث بن سعد ، فرواه عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهابٍ ، عن أبي بكر بن حزم ، عن رجلٍ من أصحاب النبي -ﷺ-

مرفوعاً مثله .

أخرجه البخاريُّ في « الكنى » (ص – ١٠) قال : وقال عبدُ الله بن صالح ، حدثني الليث . فذكره .

٣ ، ٤– مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَمُوْسَى بْنُ عُقْبَةَ .

أخرجه ابنُ المقري في « معجمه ج٤ / ق ٦٦ / ٢) وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ /١٤٧) من طريق إبراهيم بن الحسن [1] الهمداني . والطبرانيُّ في « الأوسط » (٤٢٣٠) قال : حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي قالا : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة بهذا الإسناد سواء ولفظ الطبراني : **«تخرج نارٌ من أرض الحجاز .. إلخ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة إلاَّ سليمان بن بلال، تفرَّد به : أبو بكر بنُ أبي أويس » .

٥– عُبَيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ .

ذكر هذه المتابعه الدارقَطنيُّ في « العلل » (٩ / ١٩٢) .

٩٨١ – وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٩٧٤) قال : حدثنا موسى ابنُ هارون ، نا محمد بن أبي بكر المقدميُّ ، نا عبد الواحد بن زيادٍ ، نا معمرٌ،

---

(١) وعند أبي نعيم : « الحسين » .

عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«من لا يرحمُ لا يرحمُ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذاالحديث عن الزهري ، عن سعيدٍ ، إلاَّ مَعْمَرٌ ، تفرَّد به : عبد الواحدُ بنُ زيادٍ» .

● قُلْتُ : رضيَ اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به معمرٌ ، فتابعه سفيان بن عيينة ، فرواه عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة مرفوعاً مثله .

ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (٧ / ٢٧٠) قال : «رواه عباس [١] البحرانيُّ ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبيِّ -ﷺ-» أ.هـ

﴿تنبيه﴾ رواية عبد الواحد بن زياد عن معمرٍ خطأ ، وذلك من أوهام معمر ابن راشد ، لأنه دخل البصرة فحدَّث من حفظه فوقع لأهل البصرة عنه أغاليط ، وعبد الواحد بن زياد بصريٌّ . ومما يدلُّ على ذلك أن عبد الرزاق رواه عن معمرٍ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً وفيه قصة .

---

(١) وعندي أنه وهم في هذا علي ابن عيينة ، فقد رواه عن ابن عيينة : أحمد بن حنبل وابن أبي عمر العدني وإسحاق بن راهويه ، الحميديُّ ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وعمرو ابن محمد الناقد ومسدد بن مسرهد وغيرهم كلهم يرويه عن ابن عيينة عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً .

أخرجه أحمد (٢/٢٦٩) ومسلم (٦٥/٢٣١٨) قال : حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ . وابنُ حبان (ج١٢/ رقم ٥٥٩٤) من طريق ابن أبي السري والبيهقيُّ في «السنن» (٧/١٠٠) ، وفي «الآداب» (١٤) من طريق أحمد ابن يوسف السلميّ قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهو في «المصنف» (١١/٢٩٨) قال : أخبرنا معمرْ بهذا الإسناد .

وكذلك رواه الثقات من أصحاب الزهريّ مثل سفيان بن عيينة وشعيب بن أبي حمزة ، ومحمد بن أبي حفصة وغيرهم .

٩٨٢ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ١٥٣/ ٢) قال :

حدثنا عمر بنُ الخطاب ، نا أبو اليمان ، نا شعيبٌ ، عن الزهري ، عن حميدٍ ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «**يتقاربُ الزمانُ ، ويقبضُ العلمُ ، وتظهرُ الفتنُ ، ويُلقى الشحُّ ، ويكثر الهَرْجُ» قالوا : وما الهَرْجُ ؟ قال : «القتلُ القتلُ»** .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهريّ ، عن حميدٍ ، إلاَّ شعيبٌ ، ورواه معمرٌ عن الزهري ، عن سعيدٍ ، عن أبي هريرة» .

● قُلْتُ : رضي اللّٰهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به شعيب بن أبي حمزة . فتابعه يونس بن يزيد والليث بن سعد وابنُ أخي الزهري . وقد تقدَّم بيانُ ذلك عند الرقم (١٦٣) وأزيد هنا أنه رواه أيضاً عن الزهري بهذا الإسناد : عبدُ الرحمن بنُ يزيد بن جابر . ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (٩/١٨٢) .

٩٨٣ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٣٦٦) قال: حدثنا محمد ابن عمرو، ثنا أبي، ثنا محمد بن سلمة، عن سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا نكاح إلاَّ بوليٍّ، وشاهديْ عدل».

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/١١٠١)، والخطيب في «تاريخه» (٤/٢٢٤) من طريق محمد بن سلمة بهذا الإسناد.

قال الطبراني:

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري، إلاَّ سليمان بن أرقم، تفرَّد به، محمد بن سلمة».

• قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّد به سليمان بن أرقم، فتابعه عمرُ بن قيس، عن الزهري بهذا الإسناد سواء.

ذكر ذلك ابنُ عدي في ترجمة «سليمان بن أرقم».

وذكره أيضاً الدارقطنيُّ في «العلل» (٩/١٩٨) قال: «رواه عمر بن قيس عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ووهم في إسناده ومتنه» ثم وقفتُ على روايته موصولةً والحمد لله.

فأخرجها الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٣٧٣) قال: حدثنا هارون بن محمد بن المُنخَّل، نا الفضل بن أبي طالبٍ، نا الحارث بن منصورٍ، نا عمر بن قيس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً: **«لا تُنكح المرأةُ إلاَّ بإذن وليّ»**.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، إلاَّ عمرُ بن قيسٍ ، تفرَّد به : الحارث بن منصور» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

وكلامك في كلا الموضعين يردُّ الآخر ، وسبحان من لا يسهو وعلا .

٩٨٤ - وأخرج الحاكم (١ / ٤٢٣) ، وعنه البيهقيُّ (٤ / ٢٠٠) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني فيما قريء علي عبد الله بن وهب ، أخبرك عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع - رضي الله عنه - قال : كنا في رمضان في عهد رسول الله - ﷺ - من شاء صام ومن شاء أفطر وافتدى بطعام مسكين حتى نزلت الآية : ﴿ **فمن شهد منكم الشهر فليصمه** ﴾ الآية .

قال الحاكم :

«صحيحٌ على شرط الشيخين» !

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على الشيخين ، فقد أخرجاه من هذا الوجه ، وبلفظه أخرجه البخاريُّ (٨/ ١٨١) ، ومسلم (١١٤٥/ ١٤٩) ، وأبو داود (٢٣١٥) ، والنسائيُّ (٤ / ١٩٠) وعنه أبو جعفر النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (٥٨) ، والترمذي (٧٩٨) قالوا جميعا : حدثنا (قال النسائيُّ :

أخبرنا) قتيبةُ بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر ، عن عمرو بن الحارث بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ حبان في (ج٨/ رقم ٣٤٧٨) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله ابن الجنيد . والبيهقيُّ (٤/ ٢٠٠) من طريق أبي عمرو المستملي قالا : ثنا قتيبة بن سعيد بهذا الإسناد .

قال الترمذي : « هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ » .

وتابعه عبد الله بن صالح ، ثنا بكر بن مضر بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارميُّ (١/ ٣٤٨) ، والطحاويُّ في « المشكل » (٦/ ١٨٦-١٨٧) قال : حدثنا علي بن عبد الرحمن ، قالا : ثنا عبد الله بن صالح به .

وأمَّا رواية ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث :

فأخرجها مسلم (١١٤٥/ ١٥٠) قال : حدثنا عمرو بن سوَّاد ، ثنا ابن وهبٍ به .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج٣/ رقم ١٩٠٣) ، وأبو طاهر المخلّص في « الفوائد » (ق ٢١٣/ ١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن زيادٍ ، قالا : ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا عمي : ابن وهب بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (ج٨/ رقم ٣٦٢٤) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٧/ رقم ٦٣٠٢) قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهبٍ بهذا الإسناد .

٩٨٥ - وأخرج الحاكم (١ / ٤٢٢) قال : أخبرنا إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السُّلميُّ ، ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظُ ، ثنا إسماعيل ابن بشر بن منصور السلميُّ ، ثنا عمر بن علي المقدميُّ ، ثنا معن بن محمد الغفاريُّ ، قال : سمعتُ حنظلة بن علي السدوسيُّ يقول : سمعتُ أبا هريرة مرفوعاً : « **الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

فتعقبه الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » قائلاً :

« هذا في « الصحيحين فلا وجه لاستدراكه » .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلم يخرجه مسلمٌ أصلاً ، وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الأطعمة » (٩ / ٥٨٢) معلّقاً فلا يصحُّ عزوه للبخاري هكذا بإطلاقٍ .

وهذا التعقيب مبنيٌّ على صحة هذا القول من الذهبيّ ، لأنني لم أجده في « استدراك الذهبي على الحاكم » الذي جمعه العلاَّمه ابنُ الملقن والله أعلم .

وقد تقدَّم كلام عن هذا الحديث برقم (٨٦٣) .

٩٨٦ - وأخرج الحاكم (١ / ٤٤٥) قال : (١) [حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان] (١) ثنا ابن وهب ، أخبرني سليمان بن

(١-١) ساقط من « المستدرك » واستدركته من « سنن البيهقي » (٥ / ٢٥٣) حيث رواه عن الحاكم

بلال ، حدثني العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً :

«الجرس مزمارُ الشيطان» .

قال الحاكم :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب اللباس والزينة» (٢١١٤/١٠٤) قال : حدثنا يحيى بن أيوب ، وقتيبةُ وابنُ حجرٍ ، قالوا : حدثنا إسماعيل ، يعنون : ابن جعفرٍ – عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : «الجرس مزاميرُ الشيطان» .وأخرجه أبو داود (٢٥٥٦) ، والنسائيُ في «الكبرى» (٨٨١٢) ، وأحمد (٢/٣٦٦ ، ٣٧٢) ، وابنُ خزيمة في «صحيحه» (٢٥٥٤) ، وفي «حديث علي بن حجر» (٢٨٨) ، وأبو يعلى (٦٥١٩) ، وابنُ حبان (٤٧٠٤) ، والبيهقيُّ (٥/٢٥٣) في «الأدب» (٩٢٦) ، والخطيب في «تاريخه» (١٣/٧٠) من طريق سليمان بن بلال ، عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الإسناد . وقد رأيت الذهبيَّ تعقب الحاكم في هذا والله الموفقُ .

٩٨٧ – وأخرج الحاكمُ (١/٥٢٨) قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك – إملاءً ببغداد – ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثيُّ ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة –رضي الله عنه – قال : كان رسول الله –ﷺ– إذا

رفعت المائدة قال : «الحمد لله كثيراً طيِّباً مباركاً فيه ، غير مكفيٍّ ولا مودعٍ ، ولا مستغنى عنه ربَّنا» .

قال الحاكـمَ

«صحيحَ على شرط البخاريّ ولم يخرجاه» .

● قُلْتَ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب الأطعمة» (٩ / ٥٨٠) قال : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن ثورٍ ، عن خالدٍ بن معدان، عن أبي أمامة بهذا الإسناد سواء .

ثم قال البخاريُّ : حدثنا أبو عاصمٍ ، عن ثور بن يزيد بهذا الإسناد .

وقد رأيت الذهبيُّ تعقب الحاكم في هذا . فالحمد لله

٩٨٨ - وأخرج الحاكمُ (٢ / ٣٨) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أبنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنا ابنُ وهبٍ ، أخبرني ابنُ جريجٍ ، أن أبا الزبير حدَّثه ، قال : سمعتُ جابر بن عبد الله يقول : نهى رسول الله -ﷺ- عن بيع الصبرة من التمر ، لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر .

قال الحاكم :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب البيوع» (١٥٣٠/٤٢) قال : حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سَرْح ، أخبرنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء وبمتنه بحروفه .

٩٨٩ - وأخرج الحاكم (٤١/٢) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر الخولاني ، ثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخُدْري قال : أصيب رجلٌ في عهد رسول الله -ﷺ- في ثمارٍ ابتاعها ، فكثر دينهٌ ، فقال رسول الله -ﷺ- «**تصدقوا عليه**» فتصدقوا عليه ، فلم يبلغ ذلك وفاء دينه، فقال رسول الله -ﷺ- : «**خذوا ما وجدتم ، وليس لكم إلاَّ ذلك**» .

قال الحاكم :

«هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب المساقاة» (١٨/١٥٥٦) قال حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليثٌ ، عن بكير - يعني ابن الأشج - بهذا الإسناد ثم قال مسلمٌ : حدثني يونس بنُ عبد الأعلى ، أخبرنا عبد الله بن وهبٍ ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج بهذا الإسناد مثله .

٩٩٠ - وأخرج الحاكم (١/٢٠٣) قال : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبريُّ ، ثنا أبو عبد الله العبديُّ (وحَدَّثَنَا) أبو الوليد حسَّان بن محمد ، ثنا الحسن بن سفيان ومحمد بن نعيم قالوا ، ثنا قتيبة ، ثنا اللَّيث بن سعد عن الحكيم بن عبد الله بن قيس المدائني ، عن عامر بن سعدٍ ، عن سعد ابن أبي وقاصٍ ، مرفوعاً : **«من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلاَّ اللَّه وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ . رضيتُ باللَّه ربّاً ، وبمحمدٍ نبياً وبالإسلام ديناً ، غفر له ذنبُهُ»** .

قال الحاكم :

«صحيحٌ ، ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلم ، فقد أخرجه في «كتاب الصلاة» (١٣/٣٨٦) قال : حدثنا محمد بن رمحٍ ، أخبرنا الليث ، عن الحكيم بن عبدالله بن قيس القرشي (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيدٍ ، حدثنا ليثٌ ، عن الحكيم بن عبد الله بهذا الإسناد سواء .وانظر رقم (١٦٢١)

٩٩١ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ١٤٣/ ١) قال : حدثنا محمد بن معمر نا أحمد بن عبد الله بن عليٍّ ، نا روحُ بنُ عباده ، حدثنا محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبيَّ -ﷺ- سمع قراءة عبد الله بن قيس ، فقال : **«لقد أوتى مزماراً من مزامير آل داود»** .

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٦٩) قال : حدثنا روح بن عبادة بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« هذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ إلا : محمد بن أبي حفصة » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن أبي حفصة ، بل تابعه عمرو بن الحارث ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (١ / ٣٤٨-٣٤٩) ، وفي « المجتبى » (٢ / ١٨٠) قال : أخبرنا سليمان بن داود . والطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ٥٨) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى . وابنُ حبان (ج ١٦ / رقم ٧١٩٦) من طريق حرملة بن يحيى قالوا : ثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، ان ابن شهاب أخبره ، أن أبا سلمة أخبره أن أبا هريرة حدَّثه . . . وذكر الحديث مرفوعاً .

وتابعه أيضاً : إسحاق بن راشد ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٦٧٩) من طريق عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن راشد به . وعنده زيادةٌ في أول الحديث .

قال الطبرانيُّ :

« لم يروَ هذا الحديث عن إسحاق ، إلاَّ عبيد الله » .

وقد وقع في إسناده اختلاف ذكرتهُ في « تسلية الكظيم بتخريج أحاديث تفسير القرآن العظيم » (رقم ٨٠) والحمدُ الله .

٩٩٢- وأخرج ابنُ حبان (ج٧/ رقم ٣١٩٥)(١١ / ٥١٦٣) قال : أخبرنا ابنُ قتيبة ، حدثنا ابنُ أبي السريّ ، حدثنا عبدُ الرزاق ، أخبرنا معمرٌ ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف - أخي عبد الرحمن بن عوف - عن عبد الرحمن بن سهل المدني ، عن سعيد بن زيد ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «**من ظلم من الأرض شبراً ، طوّقه الله يوم القيامة من سبع أرضين**» . قال معمرٌ : وبلغني عن الزهري في هذا الحديث قال ، قال رسول الله ﷺ : «**من قتل دون ماله ، فهو شهيدٌ**» .

وأخرجه الترمذيُّ (١٤١٨) ، وأحمد (١/ ١٨٨) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٠٥) ، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠) ، والخرائطي في «المساويء» (٦٧٢) ، وابنُ الجارود في «المنتقى» (١٠١٩) ، والطحاويُّ في «المشكل» (٦١٤٢) ، وابنُ المنذر ، في «الإقناع» (٢٤١) من طريق عبد الرزاق ، وهو في «المصنَّف» (١٠ / ١١٤) قال : أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد [1] سواء .

---

(١) روى هذا الحديث عن عبد الرزاق هكذا : أحمد بن حنبل ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن يحيى الذهليُّ ، وسلمة بن شبيب ، وحاتم بن سياه ، وابن أبي السري ، وأحمد بن صالح ، والحسين بن مهدي ، وأحمد بن منصور الرمادي في آخرين وخالفهم إسحاق بن راهويه فرواه عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله، عن سعيد بن زيدٍ مرفوعاً . فسقط ذكر «عبد الرحمن بن سهل» أخرجه الطحاوي = «المشكل» (٦١٤٣) قال : حدثنا أحمد بن شعيب - هو النسائي - قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ورواية الجماعة عن عبد الرزاق أولى لاسيما وقد رواه هشام بن يوسف الصنعاني عن معمرٍ ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سهل عن سعيد بن زيد . أخرجه ابنُ الأعرابي في «المعجم» (٧٨٩)

قال ابنُ حبان :

« روى هذا الخبر أصحابُ الزهري الثقاتُ المتقنون ، فاتفقوا كُلُّهم على روايتهم هذا الخبرعن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيدٍ ، خلا معمرٍ وحده ، فإنه أدخل بين « طلحة بن عبد الله » وبين « سعيد بن زيد » : « عبد الرحمن بن سهل » ، وأخافُ أن يكون ذلك وهماً ، وقد قال معمرٌ في هذا الخبر : « بلغني عن الزهري » فيشبه أن يكون سمعه من بعض أصحابه عن الزهري ، فالقلبُ إلى رواية أولئك أميلُ » انتهى .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ معمرُ بن راشد بإدخال : « عبد الرحمن بن سهل » بين « طلحة بن عبد الله » وبين « سعيد بن زيد » ، فقد تابعه جماعةٌ ، منهم :

١ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ .

أخرجه البخاريُّ (٥ / ١٠٣) ، والدارميُّ (٢ / ١٨١) ، وأحمد (١ / ١٨٩) قالوا : حدثنا أبو اليمان الحكمُ بنُ نافعٍ ، أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، حدثني طلحة بن عبد الله ابن عوف ، أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل ، أخبره ، أن سعيد بن زيد حدَّثه وذكره مرفوعاً وأخرجه البيهقيُّ (٦ / ٩٨) ، وفي « المعرفة » (٨ / ٣٠٤) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، ثنا أبو اليمان بهذا الإسناد سواء .

٢- مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ .

أخرجه ابنُ جرير في « تهذيب الآثار » (٢٧٢ – مسند علي) والطحاويُّ في المشكل » (٦١٤٠) قالا : حدثنا يونس بنُ عبد الأعلى ، قال : أخبرنا ابنُ

وهبٍ ، قال : أخبرني مالكٌ ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء . وسنده صحيح

٣- مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ .

أخرجه أحمد (١ / ١٨٩) قال : حدثنا يزيد بنُ عبد ربِّه والطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١٧٩٧) من طريق محمد بن مصطفي . وابنُ جرير في «التهذيب» (٢٧٤- مسند علي) قال : حدثني أحمد بن الفرج الحمصيُّ . وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥٦٦) من طريق عمرو بن عثمان قالوا : ثنا بقية بن الوليد ، قال : حدثني الزُّبيدي ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

٤ ـ صَالِحُ بْنُ أَبِي الأَخْضَرِ .

أخرجه البزار (١٢٥٩ – البحر) من طريق روح بن عبادة . والطحاويُّ في «المشكل» (٦١٤١) من طريق عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي قالا : ثنا صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

«هكذا رواه صالحٌ ، ورواه ابنُ عينة ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ابن عوف ، عن سعيد بن زيدٍ ، ولم يقل : عن عبد الرحمن بن عمرو ابن سهل» .

● **قُلْتُ** : وكلامُهُ يوهم أن ابن أبي الأخضر تفرَّد به ، وليس كذلك .

٥ ـ عَبْدُ الرَّحَمنِ بْنُ خَالِدٍ .

أخرجه الخرائطي في «مساويء الأخلاق» (٦٧٤) قال : حدثنا أحمد بن منصور الرماديُّ ، ثنا عبد الله بن صالحٍ ، حدثني الليث ، حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافرٍ ، عن ابن شهاب الزهري بهذا الإسناد .

٦- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢٤٢) قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مَخْشِيّ ابن أخي المخشي الفرغاني ، قال : نا أبو القاسم عبيد الله بن سعيد بن عفير قال : حدثني أبي ، قال : خالي : المغيرُة بنُ الحسن بن راشد الهاشميُّ ، قال: حدثني يحيي بن عبد الله بن سالم بن عبد الله ، قال : حدثني عبيد الله ابن عمر ، قال : حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، أن طلحة ابن عبد الله بن عوف أخبره ، أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، أخبره أن سعيد بن زيدٍ قال : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول .. فذكره .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلاَّ بهذا الإسناد ، تفرَّد به : عبيدالله بن سعيد بن عفير» .

٧- أَبُو أُوَيْسٍ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ .

أخرجه أبو يعلى (ج٢ / رقم ٩٥٦) قال : حدثنا زهير - هو ابنُ حربٍ - والهيثم بنُ كليب في «المسند» (٢٢٩) قال : حدثنا أبو يعلى الحسن بن إسماعيل الترمذيُّ قالا : ثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثني أبي ، عن الزهري بهذا الإسناد .

وتابعه إبراهيم بن أبي العباس ، قال : حدثنا يونس أو أبو أويس ، قال : قال الزهري : أخبرني طلحة بهذا الإسناد .

أخرجه أحمد (١ / ١٨٩) عن إبراهيم هكذا على الشكّ .

٨- عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ .

أخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (١١١) قال : حدثنا أحمد بن الحسين ابن مدرك القصريُّ ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطيُّ ، ثنا أبو خليد عتبة بن حماد، ثنا ابنُ ثوبان ، عن الزهري بهذا الإسناد سواء .

● **قُلْتُ** : أمَّا ما ذكره ابنُ حبان من أن أصحاب الزهري المتقنين رووه بإسقاط «عبد الرحمن بن عمرو بن سهل» ، فلم أقف إلاَّ على رواية نفرٍ يسيرٍ، هم أقلُّ عدداً وضبطاً من الذين ذكروه في الإسناد ، وليس فيهم من يوصف بالضبط والإتقان في الزهري إلاَّ سفيان بن عيينة .

أمَّا رَوايَةُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ :

فأخرجَها أحمد (١/ ١٨٧) ، والحميديُّ (٨٣) والطحاويُّ في «المشكل» (٦١٣٩) وأبو يعلى (٩٤٩ ، ٩٥٣) ، والبزار في «مسنده» (رقم ١٢٦٠) ، وابنُ حبان (ج١١ / رقم ٤٧٩٠) ، وابنُ جرير في «تهذيب الآثار» (٢٧٣ - مسند علي) ، والخرائطيُّ في «المساويء» (٦٧٣ ، ٦٧٥) والهيثم ابن كليب في «المسند» (٢٠٢) ، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص - ١٧٦) ، والخطيبُ (١٠/ ٨١) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ٢٤٨) من طرق عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله ، عن سعيد بن زيدٍ مرفوعاً **«من ظلم شبراً من الأرض طوَّقه الله من سبع أرضين، ومن قتل دون ماله فهو شهيد»**.

وعند الحميدي : «قيل لسفيان : فإن معمراً يُدخل بين «طلحة» وبين «سعيد» رجلاً . فقال سفيان : ما سمعتُ الزهريُّ أدخل بينهما أحداً» .

هذا ما يتعلق بالإسناد . أما ما يتعلق بالمتن ، فذكر الخرائطيُّ عن شيخه أحمد ابن منصور الرمادي أنه سمع عليَّ بن المديني يقول : قيل لسفيان : فإنَّ معمراً يقول في هذا الحديث عن الزهري قال [1] : **«من قتل دون ماله فهو شهيد»** فقال سفيان : لكني سمعتُ الزهري يجمعهما ، ويقول : «أخبرني طلحة» .

وقد أخرج هذا الحديث بشطره الثاني من هذا الوجه :

النسائيُّ في «الكبرى» (٢/٣١٠) ، وفي «المجتبي» (٧/١٠٦)، وعبد الرزاق (١٠/١١٤) وابنُ أبي شيبة (٩/٤٥٦) ، والشافعيُّ في «الأم» (٤/١٣٤ و ٦/٢٦) ، وفي «المسند» (٣٣٦) ، والبيهقيُّ (٣/٢٦٦ و ٨/١٨٧) ، وفي «المعرفة» (٨/٣٠٣) ، والخطابي في «الغريب» (١/٢٥٦) ، والضياء في «المختارة» (ج ٣ / رقم ١٠٩١) .

وقد توبع ابنُ عيينة على هذه الرواية بإسقاط ذكر «عبد الرحمن بن عمرو» فتابعه :

١- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحاقَ بْنِ يَسَارٍ .

أخرجه أحمد (١/١٨٩) ، وأبو يعلى (٩٥٠) ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٠٩٤) ، والهيثم بن كليب (٢٢٤) من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن الزهريّ ، عن طلحة بن عبد الله قال : أتتني أروى بنتُ أويس في نفر من قريش ، فيهم عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ،

(١) لعلَّ الصواب : «بلغني» لأن معمراً يقول في هذا : «وبلغني عن الزهري» ولم يسمعها منه ، فروجع سفيان لأنه روى الحديث بشطريه عن الزهري والله أعلمُ .

فقالت : إن سعيد بن زيد قد انتقص من أرضي إلى أرضه ما ليس له ، وقد أحببتُ أن تأتوه فتكلموه . قال : فركبنا إليه وهو بأرضه بالعقيق ، فلما رآنا قال : قد عرفتُ الذي جاء بكم ، وسأحدثكم ما سمعتُ من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعتُهُ يقول : «**من أخذ من الأرض ما ليس له ، طوّقه إلى السابعة من الأرضين يوم القيامة ، ومن قتل دون ماله فهو شهيدٌ**» .

وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٢ / ٣١٠) ، وفي «المجتبي» (٧ / ١٠٦) من هذا الوجه بآخره . ولم يصرح ابنُ إسحاق بالتحديث

٢ـ سليمانُ بن كَثِيرٍ .

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٦١٤٤) من طريق محمد بن كثير وحبان بن هلال وابنُ قانع في «معجم الصحابة» (١ / ٢٦٠) من طريق أبي الوليد الطيالسيّ قالوا : ثنا سليمان بن كثير بهذا الإسناد سواء .

٣ـ عَبْدُ الرَّحَمنِ السَّرَّاجُ .

أخرجه الهيثم بن كليب (٢٢٠) ، وابنُ الأعرابي في «المعجم» (١٠١) ، والأصبهاني في «الترغيب» (٢٠٨٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن عبدالرحمن السراج عن الزهري بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : فهؤلاء أربعةٌ يروون الحديث عن الزهري بإسقاط «عبد الرحمن ابن عمرو» من الإسناد ، والوجه الأول رواه تسعةٌ عن الزهري فينبغي أن يكون الأقوي على خلاف ترجيح ابن حبان رحمه الله .

٩٩٣ ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٤٥٢) قال : حدثنـــــا

أبو مسلم ، قال : نا أبو عمر الضرير ، قال : نا يزيد بن زريعٍ ، عن معمرٍ ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن فاره وقعت في سمنٍ جامدٍ ؟ فقال : **«يؤخذُ ما تحتها وما حولها فيُلقى ، ثم يؤكلُ البقيَّةُ»**.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٨٠) قال : حدثنا فاروق ـ هو الخطابي ـ ثنا أبو مسلم الكشي بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البزار (ج٢ / ق ١٣٠ / ٢) ، والدارقطنيُّ في «العلل» (٧ / ٢٨٧) من طرق عن يزيد بن زريعٍ ، عن معمرٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٥٨٤١) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٥٣) ، وفي «المعرفة» (١٤ / ١٢٦) ، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (٩ / ٣٨) من طرق عن عبد الواحد بن زيادٍ ، عن معمرٍ بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن الزهري ، عن سعيدٍ ، إلاَّ معمرٌ ، ولا رواه عن معمرٍ إلاَّ يزيدٌ وعبد الواحد بن زيادٍ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد بن زريعٍ ، ولا عبد الواحد بن زياد ، فقد تابعهما غير واحدٍ ممن وقفت على روايتهم ، منهم :

١ ـ عبدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّام الصَّنْعَانيُّ :

أخرجه أبو داود (٣٨٤٢) ، وأحمد (٢ / ٢٦٥) ، وابنُ حبان (١٣٩٣ ، ١٣٩٤) ، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٨٧١) ، والدارقطنيُّ في «العلل»

(٧/ ٢٨٧) ، وابنُ المنذر في «الأوسط» (٢/ ٢٨٤) ، وفي «الإقناع» (٢/ ٥٣٨)، والبيهقيُّ (٩/ ٣٥٣) ، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (٩/ ٣٧-٣٨) ، وابنُ حزم في «المحلى» (١/ ١٤٠) ، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (٢/ ١٨٨) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١١/ ٢٥٧-٢٥٨) من طريق عبد الرزاق ، وهو في «مصنَّفه» (٢٧٨) قال : أخبرنا مَعْمرٌ بهذا الإسناد قال عبدُ الرزاق : وكان معمرٌ يذكرُهُ عن الزهريِّ ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباسٍ ، عن ميمونة .

وأخرجه من طريق عبد الرزاق أبو داود (٣٨٤٣) ، والنسائيُّ (٧/ ١٧٨) .

وعند أحمد (٢/ ٢٦٥) ، والدارقطنيُّ في «العلل» (٧/ ٢٨٧) عن عبد الرزاق قال : أخبرني عبد الرحمن بن بوذيه أن معمراً كان يذكره بهذا الإسناد - يعني : عن أبي هريرة - وعند الدارقطني : «ويذكرهُ عن عبيد الله» .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ .

أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٢-٢٣٣، ٤٩٠) قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا مَعْمرٌ أخبرنا ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة فذكر مثله .

٣- عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنَّف» (٨/ ٩٢) ، والبزار (ج٢/ ق ١٣٠/ ٢) قال : حدثنا نصرُ بنُ عليٍّ كلاهما عن عبد الأعلى بهذا الإسناد سواء .

٤- مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارِ الطَّائِيُّ .

نصَّ على روايته العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٨٧) في ترجمة : «عبد الجبار ابن عمر الأيليّ أبي عمر» . وانظر رقم (١٦٠١ / ٥) من هذا الكتاب .

٩٩٤ - قال ابنُ أبي حاتم في «علل الحديث» (٧٣٩) :

«سألتُ أبي عن حديثٍ رواه عقيلٌ [1] ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، أنَّ عائشة أخبرته أن رسول الله -ﷺ- قبَّلها وهو صائمٌ .

قال أبي : روى يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة وعن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة أن النبيّ -ﷺ- كان يقبِّلُها وهو صائمٌ . وروى معاوية بن سلاَّم وشيبان عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن أبي سلمة ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي -ﷺ- قال أبي : حديث يحيى بن أبي كثيرٍ أشبهُ من حديث عقيل . قال أبي : كان الزهريُّ أضبط من أن يخفى عليه مثل هذا ، ولكن أخاف أن يكون لم يضبط عُقيلٌ عنه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد عقيل بن خالد عن الزهري بهذا الإسناد ، بل تابعه غيرُ واحدٍ من أصحاب الزهري ، منهم :

١ـ معمر بن راشد

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٢ / ٢٠٠) من طريق يزيد بن زريع ، عن معمرٍ عن الزهري بهذا الإسناد

وتابعه عبد الرزاق ، أخبرنا معمرٌ بسنده سواء .

---

(١) وأخرج حديث عقيل هذا : النسائيُّ في « الكبرى » (٢ / ٢٠٠) ، وأحمد (٦ / ٢٢٣) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٢ / ٩١) من طريق حجاج بن محمد وعبد الله بن صالح قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد به .

أخرجه أحمد (٦ / ٢٣٢) ، وإسحاق بن براهويه في « مسنده » (٢ / ٤٨٣) ، وابنُ حبان (ج٢ / رقم ٣٥٤٥) من طريق عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (٤ / ١٨٣) عن معمرٍ وسقط ذكر « الزهري » من « مصنف عبد الرزاق » فليستدرك .

٢- ابْنُ جُرَيْجٍ .

أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٤ / ١٨٣) مقروناً بمَعْمرٍ .

٣- ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ .

أخرجه مسلمٌ في « المقدمة » (١ / ٣٢) معلقاً ، ووصله النسائيُّ في « الكبرى » (٢ / ٢٠٠) ، وأحمد (٦ / ٢٢٣ ، ٢٥٦) ، وإسحاق بن راهويه (٢ / ٤٨٢) ، والطيالسيُّ في « مسنده » (١٤٧٦) .

ورواه عن ابن أبي ذئب : « الطيالسيُّ ،وحسين المروزي ، وابنُ وهبٍ ، وحماد ابن خالد وعثمان بن عمر » .

٩٩٥ – وأخرج الحاكم (٤ / ٧٨-٧٩) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظُ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو الوليد الطيالسيُّ ، ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، ثنا عكرمة ، عن ابن عباسٍ – رضي الله عنهما – قال : خرج النبيُّ –ﷺ– في مرضه ، وقد عصب رأسه بخرقةٍ ، فقال : **«إن الناس يكثرون ، ويقلُّ الأنصار ، حتى يكونوا في الناس مثل الملح في الطعام ، فمن ولي منكم عملاً فليقبل من محسنهم ، ويتجاوز عن مسيئهم»** .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٨٩-٢٩٠) ، وابنُ أبي عاصم في « الآحاد والمثاني »

(ق ١٩٠ / ١) ، وابنُ سعدٍ (٢ / ٢٥٢) ، والبزار (ج٣ / رقم ٢٧٩٨) ، والطبرانيُّ (ج١١ / رقم ١١٦٨٤) ، وأبو نعيم في « الطبِّ » (ق ٤٥ / ١) من طريق عبد الرحمن بن الغسيل بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريِّ . فقد أخرجه في « كتاب الجمعة » (٢ / ٤٠٤) قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا ابن الغسيل ، قال : حدثنا عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما قالا : - صعد النبي - ﷺ - المنبر ، وكان آخر مجلسٍ جلسهُ ، متعطفاً مِلْحفةً على منكبيه ، قد عُصبت رأسه بعصابةٍ دسمةٍ ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : **« يا أيها الناس إليَّ »** فثابوا إليه ثم قال : **« أمَّا بعدُ ، فإنَّ هذا الحيَّ من الأنصار يقلُّون ، ويكثر الناسُ ، فمن ولِي شيئاً من أمَّةِ محمدٍ - ﷺ - فاستطاع أن يضُرَّ فيه أحداً ، أو ينفع فيه أحداً ، فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم »** .

وأخرجه أيضاً في « كتاب المناقب » (٦ / ٦٢٨) قال : حدثنا أبو نعيمٍ ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أيضاً في « كتاب مناقب الأنصار » (٧ / ١٢١) قال : حدثنا أحمد ابن يعقوب ، قال : حدثنا ابنُ الغسيل بهذا الإسناد سواء . وعنده : « ... **وتقلُّ الأنصارُ ، حتى يكونوا كالملح في الطعام »** .

٩٩٦ - وأخرج الحاكمُ (٤/٣٣٤-٣٣٥) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد الواحد الزاهدُ ، ثنا أسيد بن عاصمٍ ، ثنا الحسين ابن حفص ، ثنا سفيان ، عن أبي قيس الأوديّ ، عن هزيل بن شرحبيل ، قال : أتيتُ أبا موسى وسلمان بن ربيعة في ابنةٍ ، وابنة ابنٍ ، وأختٍ لأبٍ وأمٍ . فقالا : للإبنة النصفُ ، وللأخت النصفُ . وقالا : ائتِ ابن مسعودٍ فإنــه سيتابعُنا فأتيتُهُ فأخبرتُه ، فقال : لقد ضللتُ إذاً وما أنا من المهتدين ، ولكني أقضي بما قضى به رسولُ الله -ﷺ- للإبنة النصفُ ، ولابنة الابن : السدسُ ، وما بقى فللأختُ».

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب الفرائض» (١٢/١٧) قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو قيسٍ : سمعتُ هزيل بن شرحبيل قال : سُئل أبو موسى عن ابنةٍ ، وابنةِ ابنٍ ، وأخت . فقال : للابنة النصف ، وللأخت النصفُ ، وائت ابن مسعودٍ فسيتابعني ، فسُئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى ، فقال : لقد ضللتُ إذاً وما أنا من المهتدين ، أقضي فيها بما قضى النبيُّ -ﷺ- : للأبنة النصفُ ، ولابنة الابن : السدسُ ، تكملة الثلثين ، وما بقى فللأخت . فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعودٍ، فقال : لا تسألوني مادام هذا الحبرُ فيكم .

ثم أخرجه البخاري بعد ذلك بثلاثة أبواب (١٢/٢٤) قال : حدثنا عمرو بن عباس ، حدثنا عبد الرحمن - يعني : ابن مهدي - حدثنا سفيان - هو

الثوريُّ – عن أبي قيسٍ ، عن هزيلٍ مختصراً بقول ابن مسعودٍ .

ثم الحديث ليس على شرط مسلمٍ أيضاً لأنه لم يخرج شيئاً لأبي قيس الأودي واسمه : عبد الرحمن بن ثروان ، ولا لهزيل بن شرحبيل .

فالصواب أنه على شرط البخاريّ وحده وقد أخرجه كما رأيت والله أعلمُ .

٩٩٧ – وأخرج الحاكمُ (٤ / ٢٧٣) قال : حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بالرَّيِّ ، ثنا أبو حاتم ، ثنا محمد بن (عبد الله) [١] بن المثنى الأنصاري ، حدثني أبي ، ثنا ثمامةُ ، عن أنس بن مالكٍ – رضي الله عنه – أن رسول الله – ﷺ – كان إذا تكلَّم بكلمةٍ ، أعادها ثلاثاً لتُعقل عنه .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٧٢٣) ، وفي «الشمائل» (٢١٤) ، وأحمد (٣ / ٢١٣، ٢٢١) من طريق عبد الله الأنصاري بهذا الإسناد .

قال الحاكم :

«هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب العلم» (١ / ١٨٨) ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١ / ٣٠٣) قال : حدثنا عبدةُ بنُ عبد الله ، حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا عبد الله بن المثنى ، قال: حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنسٍ ، عن النبي – ﷺ – أنه كان إذا تكلَّم بكلمةٍ

---

(١) في « المستدرك » : عبد العزيز » وهو خطأ ظاهر

أعادها ثلاثاً حتى تُفهم عنه ، وإذا أتى على قومٍ ، فسلّم عليهم ، سلّم عليهم ثلاثاً.ثم أخرجه في « كتاب الاستئذان » (١١ / ٢٦) قال : حدثنا إسحاق – هو ابن منصور – أخبرنا عبد الصمد ، حدثنا عبد الله بن المثنى بهذا الإسناد ولم يذكر «حتى تفهم عنه» وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم فقال : «أخرجه البخاريُّ سوى قوله : لتعقل عنه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أخرج البخاريُّ هذه الكلمة فقال : «حتى تفهم عنه» وهي بمعناها وليس شرطاً أن يذكر نفس الحرف كما هو معلومٌ .وقال الحافظ في «الفتح» (١ / ١٨٩) :«وهم الحاكم في استدراكه ، وفي دعواه أنَّ البخاريَّ لم يخرجه» أ.هـ ثم إن مسلماً لم يخرج شيئاً لعبد الله بن المثنى ، فلا يكون على شرطه أيضاً واللهأ علم .

٩٩٨ – وأخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٥٤) حدثنا أبو سعيد : أحمد بن يعقوب الثقفيُّ ، ثنا الحسنُ بن علي المعمري ، ثنا أبو مصعب الزهري وهشام بن عمار السلميُّ ، قالا : ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا معاوية بن أبي مزرد مولي بني هاشم ، حدثني عمي ، أبو الحباب : سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله خلق الخلق ، حتي إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ؟ قال : نعم ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ قالت بلي ، قال : فذاك لك** » قال : ثمَّ قال رسول الله ﷺ « **اقرأوا إن شئتم : ﴿ فَهَلْ عَسَيتُم إن تَوَلَّيتُم أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرضِ وَتُقَطِّعُوا أَرحَامَكُم**-

إلي قولِهِ : أَم عَلَي قُلُوبٍ أَقفَالُهَا ﴾

ثمَّ أخرجه الحاكمُ في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٦٢) قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان البزار - ببغداد - ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا أبو بكر[1] عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي (؟) ، حدثني معاوية ابن أبي مُزَرِّد،

حدثني عمي : أبو الحباب سعيد بن يسار قال : سمعتُ أبا هريرة يقولُ : سمعتُ النبيَّ - ﷺ - يقول: «**إنَّ اللّٰه عزَّ وجلَّ – لما فرغ من الخَلْق ، قامت الرحمُ ، فأخذت بحقو الرحمن ، فقال :مَهْ . فقالت : هذا مقامُ العائذ من القطيعة . فقال : أما ترضين أنْ أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك**» . اقرأوا إن شئتم: ﴿ **فَهَل عَسَيتُم إن تَوَلَّيتُم أن تُفسِدُوا فِي الأَرضِ وَتُقَطِّعُوا أَرحَامَكُم** ﴾ إلي قوله ﴿ **أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القُرآنَ** ﴾

وأخرجه أحمد (٢ / ٣٣٠) قال : حدثنا أبو بكر الحنفي حدثني معاوية بن أبي مُزرِّد بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ في **الموضع الأول** : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه »

وقال في الموضع الثاني :

«صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

● **قُلْتُ : رضي اللّٰهُ عنك !**

---

(١) أما عبيد الله فكنيتُه : «أبو علي» وأمَّا أبو بكر الحنفي فاسمه : عبد الكبير بن عبد المجيد وهو أخو «أبو علي» ، فلعل الاسم تصحَّف في هذا الإسناد عن «عبد الكبير» والله أعلم .

فلا وجه لاستدراكه عليهما ، فقد أخرجاه جميعاً من هذا الوجه .

أَمَّا البُخَارِيُّ .

وأخرجه في «كتاب التفسير» (٨/٥٧٩-٥٨٠) قال : حدثنا خالد بن مخلد .

وأخرجه في «كتاب التوحيد» (١٣/٤٦٥-٤٦٦) ، وفي «الأدب المفرد» (٥٠) قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، قالا : حدثنا سليمان بن بلال ، عن معاوية بن أبي مُزَرِّدٍ ، عن عمه : سعيد بن يسار أبي الحباب ، عن أبي هريرة فذكر مثله إلاَّ أنه جعل الآية من مقول أبي هريرة - رضي الله عنه - .

وأخرجه ابنُ جريرٍ (٢٦/٣٦) قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم البرقيُّ ، ثنا محمد بن جعفر وسليمان بن بلالٍ ، قالا : ثنا معاوية بهذا الإسناد .

قال ابنُ جرير : وقال سليمانُ في حديث : قال أبو هريرة :اقرأوا إن شئتم وذكر الآية .

وأخرجه البخاريُّ في «كتاب التفسير» (٨/٥٨٠) مختصراً ، وفي «كتاب الأدب» (١٠/٤١٧) قال : حدثني بشر بن محمد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا معاوية ابن أبي المزرد بهذا الإسناد وعنده أن الآية من مقول النبي - ﷺ - .

وأخرجه النسائيُّ في «التفسير» (٥١٧) ، وابنُ حبان (٤٤١) من طريق حبان بن موسى والبيهقيُّ (٧/٢٦) من طريق عبدان قالا : ثنا ابن المبارك بهذا الإسناد .

وَأَمَّا مُسْلِمٌ :

فأخرجه في «كتاب البر» (٢٥٥٤/١٦) قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد ابن عباد قالا : حدثنا حاتم – هو : ابنُ إسماعيل – عن معاوية – هو : ابنُ أبي مُزَرِّد مولى بني هاشم ، حدثني عمي : أبو الحباب سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة فذكره بطوله وأخرجه البخاريُّ في «كتاب التفسير» (٥٨٠/٨) قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد مختصراً ولم يذكر إلاَّ الآية . وكان قصدُهُ أن يُبين أن النبي –ﷺ– هو الذي قرأها . وتعقب الذهبيُّ الحاكم أن هذا الحديث في البخاريّ ، وفاته أنه في مسلمٍ أيضاً والله أعلمُ .

٩٩٩ – وقال الحاكم (٢٧٤/٤–٢٧٥) أخبرنا أبو الزياد بن إسحاق الفقيهُ أبنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديُّ ، ثنا سفيان ، أبنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن النبيَّ –ﷺ– قال : **«إن أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة ؛ رجلٌ تسمَّى : ملكَ الأملاك ، شاهان شاه»** قال سفيان : إن العجم إذا عظموا ملكهم يقولون : «شاهان شاه» : إنك ملك الملوك .

وأخرجه الحميديُّ في «مسنده» (١١٢٧) بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، لأن جماعةً من أصحاب سفيان رووه عنه بإسناده عن أبي هريرة يبلغ به» .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على الشيخين ، فقد أخرجاه من هذا الوجه .

أمَّا البُخَارِيُّ :

فقد أخرجه في «كتاب الأدب» (١٠ / ٥٨٨) من وجهين عن أبي الزناد .

قال : حدثنا عليُّ بنُ عبد الله –هو ابن المديني – ثنا سفيان – هو ابن عيينة – عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة روايةً ، قال : « **أخنعُ اسم عند الله – وقال سفيان غير مرّةٍ : أخنعُ الأسماء عند الله – رجل تسمَّى بملك الأملاك** » قال سفيانُ : يقولُ غيرُهُ : تفسيره : « شاهان شاه » .

وأخرجه مسلمٌ (٢١٤٣ / ٢٠) ، وأبو داود (٤٩٦١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٣١٢ و ٩ / ٢٣٢–٢٣٣) ، والخطيبُ في « تاريخه » (٦ / ٣٣٠) من طريق أحمد بن حنبلٍ ، وهو في « المسند » (٢ / ٢٤٤) قال : حدثنا سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .

قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : سألت أبا عمرو الشيباني عن « أخنع اسم عند الله » فقال : أوضعُ اسم عند الله .

وأخرجه مسلمٌ والترمذيُّ (٢٨٣٧) ، وابنُ حبان (٥٨٣٥) ، والطحاويُّ في « المشكل » (١٠٧٦) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٠٧) من طرق عن سفيان به .

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الأدب » (١٠ / ٥٨٨ – صحيحه) ، وفي « الأدب المفرد » (٨١٧) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٣٣٦) قال : حدثنا أبو اليمان – هو : الحكمُ بنُ نافعٍ – أخبرنا شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٩٢) قال : حدثنا محمد بن جعفر وروح بن عبادة . وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٥٠١) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٣٣٧–٣٣٨) من طريق النضر بن شميل . والحاكم (٤ / ٢٧٥) من

طريق هوذة بن خليفة . وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (١٠/٣١٦) من طريق روح بن عبادة أربعتهم عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، عن خلاس ابن عمرو زاد الحاكم : ومحمد بن سيرين ، معاً عن أبي هريرة مرفوعاً فذكر نحوه مع زيادة في متنه .

قال الحاكمُ : «صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» !!

وَأمَّا مُسْلِمٌ :

فأخرجه من طريق سفيان بن عيينة كما مرَّ ذكرُهُ .

وأخرجه أيضاً (٢١٤٣ / ٢١) قال : حدثنا محمد بن رافعٍ ، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا مَعْمرٌ عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله -ﷺ- فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله -ﷺ- : **«أغيظُ رجلٍ على الله يوم القيامة ، وأخبثُهُ وأغيظُهُ عليه ، رجلٌ كان يُسمّى ملك الأملاك ، لا ملك إلاَّ الله»** .

وأخرجه أحمد (٢/٣١٥) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٢/٣٣٧) من طريق عبد الرزاق .

١٠٠٠ - وأخرج الحاكمُ (٤/٢٤٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظُ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، أبنا يزيد بن هارون ، أبنا همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : كان قاًّ بالمدينة يقال له : عبدالرحمن ابنُ أبي عمرة ، فسمعتُهُ يقول : سمعتُ أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقولُ : **«إن عبداً أصاب ذنباً ، فقال : ياربِّ ! أذنبتُ ذنباً فاغفو لي ، فقال له ربُّهُ : علم عبدي أنَّ لـــــه ربّاً**

يغفر الذنب ويأخذُ به ، فغفر له . ثم مكث ما شاء اللَّهُ ، ثم أذنب ذنباً آخر ، فقال : ياربِّ ! أذنبتُ ذنباً ، فاغفره لي . فقال ربُّه - عزَّ وجلَّ - : علم عبدي أنَّ له ربَّاً يغفرُ الذنب ويأخذُ به ، قد غفرتُ لعبدي ، فليعمل عبدي ما شاء ، ثم عاد فأذنبِ ذنباً فقال : ربِّ ! اغفر لي ذنبي . فقال اللَّه - تبارك وتعالى - : أذنب عبدي ذنباً فعلم أنَّ له ربَّاً يغفرُ الذنب ، ويأخذُ بالذنب ، اعمل ما شئت ، قد غفرت لك» .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا الحديث علي الشيخين ، فقد أخرجاه .

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب التوحيد» (١٣ / ٤٦٦) قال : حدثنا أحمد بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا همامٌ ، حدثنا إسحاق بن عبد اللّه ابن أبي طلحة ، سمعتُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، قال : سمعتُ أبا هريرة مرفوعاً فذكره .

وأخرجه مسلم في «كتاب التوبة» (٢٧٥٨ / ٣٠) قال : حدثني عبدُ بن حميدٍ والبيهقيُّ في «السنن» (١٠ / ١٨٨) ، وفي «الأربعون الصغرى» (٩) من طريق محمد بن أيوب . والبغويُّ في «شرح السنة ، (٥ / ٧٢) من طريق حميد بن زنجوية ، قالوا : ثنا أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك ، ثنا همام بن يحيى بهذا الإسناد .

وهو عند مسلمٍ مختصرٌ قليلاً .

وأخرجه أحمد (٢ / ٢٩٦) وابنُ حبان (ج٢ / رقم ٦٢٢) من طريق الحسن

ابن محمد بن الصباح قالا : حدثنا يزيد بن هارون. وأخرجه أحمد (٢ / ٤٠٥) قال : حدثنا عثمان بن مسلم قالا : ثنا همام بن يحيى بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (٢٧٦٨ / ٢٩) ، وابنُ حبان (٦٢٥) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قالا : ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢ / ٤٩٢) قال : حدثنا بهز بن أسد ، قال : ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء .

وأخرجه النسائيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٤١٩) قال : أخبرنا عمرو بن منصورٍ ، قال : حدثنا الحجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

١٠٠١ - وأخرج الحاكمُ (٤ / ٣٣) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا محمد بن عبد الوهاب العبديُّ ، أبنا جعفر بنُ عون ، أبنا ابنُ جريجٍ ، عن عطاء ، قال : حضرنا مع ابن عباسٍ جنازة ميمونة بـ « سَرِف » فقال ابنُ عباسٍ : هذه ميمونة ، إذا رفعتم نعشها ، فلا تزعزعوها ، ولا تزلزلوها ، فإن رسول الله -ﷺ- كان عنده تسعُ نسوةٍ ، كان يقسم لثمانٍ ، وواحدةٌ لم يكن يقسمُ لها . قال عطاء هي صفيةُ .

وأخرجه أحمد (١ / ٢٣١) ، والنسائيُّ (٦ / ٥٣) قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف ، قالا : حدثنا جعفر بن عون بهذا الإسناد سواء . ولم يذكر النسائي قول عطاء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على الشيخين ، فقد أخرجاه .

أمَّا البُخَاريُّ :

فأخرجه في « كتاب النكاح » (٩ / ١١٢) قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا هشام بن يوسف ، أنَّ ابن جريج أخبرهم ، قال : أخبرني عطاءٌ ، قال : حضرنا مع ابن عباسٍ جنازة ميمونة بـ « سَرِفَ » ، فقال ابنُ عباسٍ : هذه زوجة النبيِّ -ﷺ- فإذا رفعتم نَعشها فلا تزعزعوها ، ولا تزلزلوها ، وارفقوا . فإنه كان عند النبي -ﷺ- تسعٌ ، كان يقسم لثمانٍ ، ولا يقسم لواحدة . ولم يذكر البخاريُّ قول عطاء ، وكأنه حذفه لغلطه كما سأبينه والله أعلمُ .

أَمَّا مُسْلِمٌ :

فأخرجه في « كتاب الرضاع » (١٤٦٥ / ٥١) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم – قال محمد بن حاتم : حدثنا – محمد بن بكر ، أخبرنا ابنُ جريجٍ ، أخبرني عطاءٌ ، قال : ... فذكره مثل سياق البخاري وذكر في آخره قول عطاءٍ . وأخرجه أحمد (١ /٣٤٨) قال : حدثنا محمد ابن بكر بهذا الإسناد سواء .

ثم أخرجه مسلمٌ (١٤٦٥/ ٥٢) قال : حدثنا محمد بن رافعٍ وعبد بن حميدٍ، جميعاً عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج بهذا الإسناد وزاد : قال عطاءٌ: كانت آخرهنَّ موتاً – يعني صفية – ماتت بالمدينة » .

وأخرجه أحمد (١ /٣٤٩) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٤٢٦) من طريق عبد الرزاق ، وهو في « المصنَّف » (ج٣/ رقم ٦٢٥٢) عن ابن جريج فذكره .

وأخرجه ابنُ سعد في « الطبقات » (٨ / ١٤٠) قال : أخبرنا محمد بن عمر – هو الواقدي المتروك – حدثنا ابنُ جريجٍ بهذا الإسناد . وعنده : وقال غيرُ ابن جريجٍ : توفيت بمكة ،فحملها عبدُ الله بنُ عباسٍ ،وجعل يقول للذين يحملونها : ارفقوا بها ، فإنها أُمُّكُم ، حتى دفنها بـ « سَرِفَ » .

وأخرجه الحميديُّ في « مسنده » (٥٢٤) قال : حدثنا سفيان ، قال : ثنا ابنُ جريجٍ عن عطاء ، عن ابن عباسٍ أن رسول الله –ﷺ– قبض عن تسعٍ ، وكان يقسمُ لثمانٍ .

﴿ تنبيهٌ ﴾ قولُ عطاء أن التي لم يكن يقسمُ لها النبيُّ –ﷺ– هي صفيةُ ، قولٌ غلطٌ ، وقد تعقبه الذهبيُّ في « تلخيص المستدرك » وقال : « إنها سودةٌ » وهو

الصوابُ يدلُّ على ذلك ما :

أخرجه البخاريُّ (٩/٣١٢) قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ومسلمٌ (١٤٦٣/٤٨) من طريق الأسود بن عامر قالا : ثنا زهيرٌ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما رأيتُ امرأةً أحبَّ إليَّ أن أكون في مسلاخها[١] من سودة بنت زمعة ، من امرأة فيها [٢] حدَّةٌ ، قالت : فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله ﷺ لعائشة ، قالت : يا رسول الله ! قد جعلت يومي منك لعائشة . فكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة يومين ، يومها ، ويوم سودة . وهذا لفظُ مسلمٍ .وهو عند البخاري بآخره .

وله طرقٌ أخرى عن هشام بن عروة عند مسلم وغيره .

وقد روى عطاء بن أبي رباح عن ابن عباسٍ قال : توفى رسولُ الله ـ ﷺ ـ وعنده تسعُ نسوةٍ يُصيبُهُنَّ ، إلاَّ سودةٌ ، فإنها وهبت يومها وليلتها لعائشة .

أخرجه النسائيُّ (٦/٥٣) قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا ابن أبي مريم ـ هو : سعيد بن الحكم ـ قال : أنبأنا سفيانُ ، قال : حدثني عمرو بن دينار ، عن عطاء .

١٠٠٢ ـ وأخرج الحاكمُ (٤/٢١٢) قال : أخبرني عبيدُ الله بن محمد البلخيُّ ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ، ثنا محمد بن وهب بن عطية

---

١) المسلاخ : هو الجلدُ .. والمعنى أن أكون أنا هي .

(٢) لم ترد عائشة ذمَّها بل وصفتها بقوة النفس وجودة القريحة ، وهي الحِدَّةُ .

السلميُّ ، ثنا محمد بن حربٍ ، ثنا محمد بن الوليد الزبيديُّ ، ثنا الزهريُّ ، عن عروة بن الزبير ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة - رضي الله عنها - أن النبي -ﷺ- رأى في بيتها جاريةً في وجهها سفعة ، فقال : **«استرقوا لها ، فإنَّ بها النظرة»** .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على الشيخين ، فقد أخرجاه .

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب الطبِّ» (١٠ / ١٩٩) قال : حدثنا محمد بن خالد .

والبيهقيُّ (٩ / ٣٤٧-٣٤٨) من طريق عبيد بن شريك قالا : ثنا محمد بن وهب بن عطية ، ثنا محمد بن حرب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه مسلمٌ في «كتاب السلام» (٢١٩٧ / ٥٩) ، وأبو يعلى في «المسند» (ج١٢ / رقم ٦٩١٨) ، وفي «المعجم» (١٨٠) وعنه ابن السُّني في «اليوم والليلة» (٥٧٩) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٤٨) من طريق محمد بن بشر بن مروان ، والخطيبُ في «تاريخه» (٩ / ٣٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أربعتهم قال : ثنا أبو الربيع سليمان بن داود ، ثنا محمد بن حرب بهذا الإسناد سواء .

وقد تعقَّب الذهبيُّ الحاكم بأنَّ البخاريَّ أخرجه ، وفاته أن يعزوه لمسلمٍ .

فالحمدُ لله على توفيقه .

١٠٠٣ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب الطب» (٤/١٩٩-٢٠٠) وفي «علوم الحديث» (ص ٣٤) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني.

وأخرجه أيضاً في موضع آخر من «كتاب الطب» (٤/٤٠١) قال: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أبنأ محمد بن أيوب، أبنأ أحمد بن عيسى، قالا: يعني: بحر بن نصر وأحمد بن عيسى - ثنا عبد الله بن وهبٍ، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- عن رسول الله -ﷺ- قال: **«لكل داء دواءٌ، فإذا أصيب دواء الداء، بريء بإذن الله - عزّ وجلّ»**.

قال الحاكمُ:

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ، ولم يخرجاه».

● **قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!**

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ، فقد أخرجه في «كتاب السلام» (٢٢٠٤/٦٩) قال: حدثنا هارون بن معروف، وأبو الطاهر، وأحمدُ بن عيسى قالوا: حدثنا ابنُ وهبٍ بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» - كما في «أطراف المزي» (٢/٣١٠) - وأحمد (٣/٣٣٥)، وابنُ حبان (٦٠٦٣)، والطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤/٣٢٣)، وابنُ عبد البر في «التمهيد» (٥/٢٨٤)، والبيهقيُّ في «الكبرى» (٩/٣٤٣)، وفي «الصغرى» (٣٩١٨)، وأبو نعيم في «الطب» (ج١/ق ٩/١) من طرق عن ابن وهبٍ بهذا الإسناد.

وتابعه رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في « الكامل » (٣ / ١٠١٣) .

١٠٠٤ - وأخرج الحاكم في « كتاب التاريخ » (٢ / ٦٠٧ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقيُّ ، ثنا عليُّ بنُ عياش ، ثنا حريز بن عثمان ، قلت لعبد الله بن بُسر السلميِّ : رأيت رسول الله -ﷺ- أكان شيخاً ؟ قال : « كان في عنفقته شعراتٌ بيضٌ » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب المناقب » (٦ / ٥٦٤) قال : حدثنا عصام بن خالد ، حدثنا حريز بن عثمان بهذا الإسناد سواء وأخرجه أحمد (٤ /١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٠) ، وابنُ أبي شيبة (٨ /٤٤٦) ، وابنُ سعد في « الطبقات » (١ / ٤٣٤) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٥٠٦) ، والفسويُّ في « المعرفة » (١ /٢٥٨) ، وعمر بن شبة في « تاريخ المدينة » (٢ /٦٢٣-٦٢٤) ، والطبرانيُّ في « مسند الشاميين » (١٠٤٥ ، ١٠٤٦) ، وابنُ قانع في « معجم الصحابة » (٢ / ٨١) ، وأبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٣ /١٥٩٦) ، والبيهقيُّ في « الدلائل » (١ /٢٣٣-٢٣٤) من طرقٍ عن حريز بن عثمان بهذا الإسناد سواء .

وقد رواه عن حريز بن عثمان جماعةٌ ، منهم :

« معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون ، وعلي بن عياش ، وعصام بن خالد وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج وحسن بن موسي الأشيب ، وحجاج بن محمد وأبو اليمان ، الحكم بن نافع ، والوليد بن هشام القحذميُّ » .

وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم بأن هذا الحديث من ثلاثيات البخاريّ .

١٠٠٥ - وأخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٥٥- المستدرك) قال : أخبرنا أبو زكريا العنبريُّ ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا جريرٌ ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباسٍ في قوله - عز وجل - : ﴿ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ [الحجر : ٩٠-٩١] قال : المقتسمون : اليهودُ والنصارى . وقولهُ : ﴿ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾

قال : آمنوا ببعضٍ وكفروا ببعضٍ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » .

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراكه على البخاريُّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٣٨٢) قال : حدثني عبيد الله بن موسى ، عن الأعمش بهذا الإسناد .

١٠٠٦ – وأخرج الحاكمُ في «كتاب التفسير» (٢ / ٢٨٦–٢٨٧) قال :

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبريّ ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أبنا وكيعٌ ، ثنا سفيان ، عن آدم بن سليمان ، قال : سمعتُ سعيد بن جبيرٍ ، يحدث عن ابن عباسٍ – رضي الله عنهما – قال : لما أنزلت هذه الآية **﴿وَإِن تُبدُوا مَا فِي أَنفُسِكُم أَو تُخفُوهُ يُحَاسِبكُم بِهِ اللَّهُ﴾** [البقرة : ٢٨٤] شقّ ذلك عليهم ما لم يشق عليهم مثلُ ذلك ، فقال لهم رسول الله – ﷺ – : **«قولوا : سمعنا وأطعنا»** فألقى الله الإيمان في قلوبهم ، فقالوا : سمعنا وأطعنا ، فأنزل الله – عزّ وجل – : **﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفساً إِلاَّ وُسعَهَا﴾** إلي قوله تعالى : **﴿أَو أَخطَأنَا﴾** قال : قد فعلتُ إلى آخر البقرة .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١٢٦ / ٢٠٠) قال : حدثنا أبو بكرُ بن أبي شيبة ، وأبو كريبٍ ، وإسحاقُ ابنُ إبراهيم ، واللّفظ لأبي بكرٍ – قال إسحاق : أخبرنا ، وقالُ الآخران : حدثنا – وكيعٌ ، عن سفيان ، عن آدم بن سليمان مولى خالدٍ ، قال : سمعتُ سعيد بن جبيرٍ ، يحدث عن ابن عباسٍ وذكر الحديث مثله . وعنده : **«قولوا : سمعنا وأطعنا وسلّمنا»** .

وأخرجه النسائيُّ في «التفسير» (٧٩) ، والترمذيُّ (٢٩٩٢) ، وأحمد (١ / ٢٣٣) ، وأبو عوانة (١ / ٧٥) ، وابنُ جرير في «تفسيره» (٣ / ١٦٠) ، وابنُ مندة في «الإيمان» (٢٠٤) ، وأبو نعيم في «الحلية»

(٧/١٠٤-١٠٥) ، والبيهقيُّ (ص ٢١٠-٢١١) ، والواحدي في «أسباب النزول» (ص-٦٠) من طرقٍ عن وكيعٍ بهذا الإسناد .

وقد رواه عن وكيع : «أحمد بن حنبل ، وابنُ أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه، وأبو كريب محمد بن العلاء ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو خُيثمة زهير بن حرب ، وأبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد ، في آخرين» .

قال الترمذيُّ : «هذا حديثٌ حسنٌ» وفي بعض النسخ : «حسنٌ صحيحٌ» .

وقال ابنُ مندة :

«هذا حديث مجمعٌ على صحته ، إلاَّ البخاريّ ، لم يخرج لآدم بن سليمان، ومحلُّهُ الصدقُ» .

وقال أبو نعيم :

«صحيحٌ متفقٌ عليه من حديث الثوري ، عن آدم بن سليمان» .

وقولُ أبي نعيم : «متفقٌ عليه» قد لا يعني به المعني الاصطلاحي المشهور عند المتأخرين ، من أن البخاري ومسلماً روياه ، وانظر رقم (١٦٠٥) .

١٠٠٧ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٩٣٠٨) قال :

حدثنا هاشم بن مرثد ، ثنا آدم : نا ورقاء ، عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير .

عن ابن عبَّاسٍ قال : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِه الآيةُ : ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيهِ مِن رَبِّهِ وَالْمُؤمِنُونَ ﴾ قَرَأَها رسولُ اللهِ -ﷺ- فَلمَّا بلغ ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ

المَصِيرُ ﴾ «قال اللهُ : قَدْ غفرْتُ لكم ، فلمَّا قالَ : ﴿رَبَّنا لاَ تُؤَاخِذنَا إن نَسِينَا أَو أَخطَأنَا رَبَّنَا ﴾ «قال اللهُ لا أُؤَاخذُكم» ، فَلمَّا قالَ : ﴿وَلَا تَحمِلْ عَلينَا إصراً كَمَا حَملتَهُ عَلَى الَّذينَ مِن قَبلِنَا ﴾ «قالَ اللهُ - عزَّ وجلَّ لا أَحْمِلُ عَلَيْكُمْ» فَلمَّا قال : ﴿وَلَا تُحَمِّلنَا مَالاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ ﴾ «قال اللهُ تبارك وتَعالى : لا أُحمِّلُكم ﴿وَاعفُ عَنَّا﴾ «قَالَ : قَدْ عفوتُ عنْكُمْ» . فلمَّا قَالَ : ﴿وَاغفِر لَنَا ﴾ « قَالَ : قَدْ غفرتُ لكُمْ» ، فلمَّا قال : ﴿وَارحَمنَا﴾ «قَالَ : قَدْ رَحِمْتُكم» ، فلمَّا قَالَ : ﴿فَانصُرنَا عَلَى القَومِ الكَافِرِينَ ﴾ «قال : قد نَصَرْتُكم عَلَى القوم الكَافِرينَ» .

وأخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (١ / ٧٦) قال : حدثنا محمد بن عوف والطحاويُّ في «المشكل» (١٦٣٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم الهروي قالا : ثنا آدم بنُ أبي إياس بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، إلاَّ ورقاء ، تفرَّد به آدمُ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرّد به ورقاء ، فتابعه أبو كدينة محمد بن المهلب ، عن عطاء بن السائب بسنده سواء .

أخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (٤ / ٣١٧) قال : حدثنا أبو أمية – هو الطرسوسي – قال : حدثنا محمد بن الصلت الأسدي ، قال : حدثنا أبو كدينة .

وتابعه أيضاً : أبو عوانة وضاح بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب بهذا

الإسناد مثله .

أخرجه أبو عوانة (١ / ٧٦) قال : حدثنا أبو داود الحراني ، ثنا مسلمٌ ، ثنا أبو عوانة .

١٠٠٨ – وأخرج الحاكم في « كتاب الرقاق » (٤ / ٣٠٦) قال : حدثنا بكر بن محمد الصيرفيُّ – بمرو – ثنا عبدُ الصمد بن الفضل البلخيُّ – ثنا مكيُّ بن إبراهيم ، ثنا عبدُ الله بنُ سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – مرفوعاً : « **نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس : الصحةُ والفراغ** » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه » .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا على البخاريّ ، فقد افتتح به « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٢٩) قال : حدثنا المكيُّ بن إبراهيم بهذا الإسناد بلفظه .

وأخرجه أحمد (٢٣٤٠) ومن طريقه الخطيبُ في « الفقيه والمتفقه » (٢ / ٨٧) والدراميُّ في « سننه » (٢ / ٢٠٨) قالا : حدثنا المكيُّ بن إبراهيم بسنده سواء .

وليس الحديث على شرط مسلمٍ أيضاً فإنه لم يخرج هذه الترجمة في « صحيحه » .

وقد توبع مكيُّ بن إبراهيم على روايته . تابعه جماعةٌ منهم :

١- وَكِيعُ بْنُ الجَرّاحِ .

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٢٠٧) ، وفي «الزهد» (٣٥) ، وابنُ أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٢٣٤) ، وهناد بن السَّري في «الزهد» (٦٧٣) قالوا : حدثنا وكيع بن الجراح ، وهو في «كتاب الزهد» (٨) قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٨) من طريق إسحاق بن راهويه ، قال : أخبرنا وكيعٌ بسنده سواء .

٢- ابنُ المبارك .

أخرجه النسائيُّ في «الكبرى» - كما في «أطراف المزي» (٤/٤٦٥) - والترمذيُّ (٢٣٠٤) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٦٨٤) ، والبيهقيُّ في «شعب الإيمان» (٤٥٤٣ - بيروت) وفي «الآداب» (١١٢٨) ، وابنُ جُميعٍ في «معجمه» (ص ١٩٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/١٧٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٩٥) ، والخطيب في «الإقتضاء» (١٦٩) من طريق عبد الله بن المبارك ، وهذا في «كتاب الزهد» (١) قال : أخبرنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند بسنده سواء .

قال أبو نعيم :

«صحيحٌ متفقٌ عليه ، أخرجاه من حديث ابن المبارك ، عن عبد الله» .

● **قُلْتُ** : كذا قال ! ولم يخرجه مسلمٌ .

٣- إسماعيلُ بنُ جعفر .

أخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» - كما في «الفتح»

(١١ / ٢٣٠-٢٣١) - وابنُ أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١١٣) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٠ / رقم ١٠٧٨٦) وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٥ ، ١٦٥٦) ، والخطيبُ في «اقتضاء العلم العمل» (١٦٩) ، والجورقاني في «الأباطيل» (٤٣٠) من طريق إسماعيل بن جعفر ، ثنا عبد الله ابن سعيد به .

٤- يحيى بنُ سعيد القطانُ .

أخرجه الترمذيُّ (٢٣٠٤) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٦٥٩) من طريق محمد بن بشار زاد تمام - وعمرو بن علي الفلاَّس - قالا : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هندٍ بسنده سواء .ونقل تمام عن محمد بن بشار أنَّه قال : ربما حدَّث به يحيى ولم يرفعه» .

٥- الفضل بن موسى .

أخرجه تمام الرازي (١٦٥٧) ،والبغوي في «شرح السُّنة» (١٤ / ٢٢١) من طريق الفضل بن موسى ، وابن المبارك ، قالا : ثنا عبد الله بن سعيد به .

٦- الفضيل بن سليمان .

أخرجه تمام الرازي (١٦٦٠) من طريق عمرو بن علي الفلاَّس ، نا الفضيل بن سليمان به والفضيل فيه مقالٌ فقال أبو حاتم والنسائيُّ : «ليس بالقويّ» وقد توبع .

٧- صفوانُ بنُ عيسى .

علَّقه البخاريُّ (١١ / ٢٢٩) ، عن عباس بن عبد العظيم العنبريّ ، وهو أحدُ مشايخه .

وقد وصله ابنُ ماجة في « سننه » (٤١٧٠) قال : حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا صفوان بن عيسى بسنده سواء .

٨ ، ٩ الدراوردي وعبد الله بن جعفر عنه . أخرجه الخطيب في « الإقتضاء » (١٦٩)

وقد وقفتُ على طريقين آخرين عن ابن عباسٍ .

أحدهما : يرويه أبو ظبيان ، عنه مرفوعاً : «**نعمتان من نعم الله مغبونٌ** ... والباقي مثله» أخرجه ابنُ عدي في « الكامل» (٦ / ٢٠٧١ و ٢٢٤٦) من طريق محمد بن عمر الواقدي ، ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه، عن ابن عباسٍ .

قال ابنُ عدي : « وهذا عن الثوري ، عن قابوسٍ بهذا الإسناد غير محفوظٍ ، ما أعلمُ رواه عنه غير الواقدي » أ.هـ والواقديُّ متروكٌ . وقابوس بن أبي ظبيان ضعَّفه أبو حاتم والنسائيُّ ووثقه الفسوي .

ثانيهما : عكرمة ، عنه

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٧٤) من طريق سعيد بن عيسى الكريزي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ثنا هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً مثلَهُ .

قال أبو نعيم : «غريبٌ من حديث يحيى عن عكرمة لم نكتبه إلاَّ من هذا الوجه» والكُريزي هذا ضعَّفه الدارقطنيُّ .

وفي الباب عن أنس بن مالكٍ – رضي الله عنه – مرفوعاً : «**الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس**» .

أخرجه البزار (٣٦٢٠ - كشف)، وابنُ حبان في «المجروحين» (١ / ٢٦٢-٢٦٣) ، وابنُ أبي الدنيا في « قصر الأمل » (١١٤) ، والطبرانيٌّ في « الأوسط » (٦١٦٣) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٦٩) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٦٦١) من طريق إبراهيم بن المستمر ، زاد تمام - والجراح مخلدٍ - قالا : نا عمرو بن عاصمٍ البرجُميُّ ، نا حميد بن الحكم أبو الحصين ، ثنا الحسن البصريُّ ، عن أنسٍ مرفوعاً .

ولفظ ابن أبي الدنيا **«غنيمتان غبهما كثيرٌ من الناس : الصحة والفراغُ»** .

قال البزار : « لا نعلمه يروي عن أنسٍ ، إلاَّ بهذا الإسناد » .

وقال الطبرانيٌّ : « لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلاَّ حميدٌ ، تفرَّد به عمرو » .
وسنده ضعيف جداً .

وحميد بن الحكم قال فيه ابنُ حبان : « منكرُ الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد » .

وقد بان لك من نقد الطبرانيّ أنه أنفرد بالحديث والله أعلمُ .

١٠٠٩ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأضاحي » (٤ / ٢٣٠- المستدرك) قال : أخبرنا الحسين بن يعقوب العدلُ ، ثنا يحيى بن أبي طالبٍ ، ثنا زيدُ بن الحباب ، عن معاوية بن صالحٍ ، حدثني أبو الزهرية ، عن جبير بن نفير ، عن ثوبان مولى رسول الله -ﷺ- قال : « ذبح رسول اللّه -ﷺ- أضحيتهُ في السَّفر ، ثم قال: **«يا ثوبانُ ! أصلح لحمها»** فلم أزل أطعمُهُ منها حتى قدمنا المدينة .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الأضاحي » (١٩٧٥ / ٣٥) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابنُ رافع ، قالا : حدثنا زيد بن حُباب ، عن معاوية بن صالحٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٢٩٥) من طريقين آخرين عن شيخي مسلمٍ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٢٨١) قال : حدثنا زيد بن الحباب بسنده سواء .

وأخرجه مسلم (١٩٧٥ / ٣٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي - وهو : ابن راهويه والنسائيُّ في « الكبرى » (٢ / ٤٥٨) قال : أخبرنا عمرو بن عليّ وأخرجه أحمد (٥ / ٢٧٧-٢٧٨) قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالحٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٢٩١) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا إسحاق بن راهوية أخبرنا ابن مهدي بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ قال : حدثني زهير بن حربٍ ، والطحاويُّ في « شرح االمعاني » (٤ / ١٨٥) وابنُ عبد البر في « التمهيد » (٣ / ٢١٨-٢١٩) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢ / ٢٤٣) من طريق يونس بن عبد الأعلى قالا : ثنا معن ابن عيسى ، ثنا معاوية بنُ صالحٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٢٨١٤) من طريق حماد بن خالد الخياط والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٢ / رقم ١٤١١) من طريق عبد الله بن صالح كلاهما عن

معاوية بن صالح به .

وأخرجه مسلم (١٩٧٥ / ٣٦) قال : حدثني إسحاق بن منصور ، أخبرنا أبو مسهر ، حدثنا يحيى بن حمزة ، حدثني الزبيديُّ ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نُفيرٍ ، عن أبيه ، عن ثوبان مولى رسول الله -ﷺ- قال : قال لي رسولُ الله -ﷺ- في حجة الوادع : **«أصلح هذا اللَّحم»** قال : فأصلحتُه ، فلم يزل يأكلُ منه حتى بلغ المدينة .

ثم قال مسلمٌ : وحدثنيه عبد الله بن عبد الرحمن الدراميُّ ، أخبرنا محمد بن المبارك ، حدثنا يحيى بن حمزة بهذا الإسناد ولم يقل : في حجة الوداع .

فعلَّق البيهقيُّ في «سننه» (٩ / ٢٩١) قائلاً : «رواه مسلمٌ في «الصحيح» عن إسحاق بن منصور ، عن أبي مسهرٍ وقال فيه : في حجة الوداع ولا أراها محفوظةً ورواه عن عبد الله الدراميّ عن محمد بن المبارك دون هذه اللفظة» انتهى .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أخرج الدراميُّ هذا الحديث في «سننه» (٢ / ٧٩) قال : أخبرنا مروان ابن محمدٍ ، ثنا يحيى بن حمزة ، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، حدثني أبي ، أنه سمع ثوبان مولى رسول الله -ﷺ- يقول : قال لي رسولُ الله -ﷺ- ونحن بمنى : **«أصلح لنا من هذا اللَّحم»** فأصلحتُ له منه ، فلم يزل يأكلُ منه حتى بلغنا المدينة فهذه الرواية تؤيد هذه اللَّفظة التي رأى البيهقيُّ أنها غير محفوظة . وقد فهم النسائيُّ هذا أيضاً فأخرج الحديث في «كتاب الحج» من «السنن الكبرى» (٢ / ٤٥٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثنا معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن

جبير بن نفير ، عن ثوبان وساق الحديث كما مضى قبل قليل وبوّب النسائيُّ على هذا الحديث بقوله : **«التزوُّدُ من لحوم الهدي»** .

١٠١٠ - وأخرج الحاكمُ [١] في «كتاب التوبة والإنابة» (٤/٢٤١) قال : أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخزاعيُّ بمكة حرسها الله تعالى ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقريء ، ثنا همام بن يحيى ، عن عاصمٍ ، عن المعرور بن سويد ، أنَّ أبا ذرّ - رضي الله عنه - قال : حدثنا الصادقُ المصدوقُ -ﷺ- فيما يروي عن ربّه - تبارك وتعالى - أنه قال : **«الحسنة بعشر أمثالها وأزيدُ ، والسيئة واحدةٌ وأغفرها ، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي ؛ لقيتُك بقرابها مغفرةً»** .

وأخرجه أحمد (٥/١٤٨) قال : حدثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا عاصمٌ بهذا الإسناد سواء .

ثم أخرجه (٥/١٤٨ ، ١٥٥) قال : حدثنا عفان والبزار : (٤٠٠٠ - البحر) قال : حدثنا خالد بن يوسف قالا ثنا أبو عوانة ، عن عاصم به .

وأخرجه أيضاً (٥/١٨٠) قال : حدثنا هاشم ، ثنا شيبان ، عن عاصم به .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٤٨) من طريق مسعر بن كدام عن عاصمٍ بهذا الإسناد واستغربه أبو نعيم من هذا الوجه .

قال الحاكمُ :

---

(١) وأخرجه الحاكمُ أيضاً (٤ / ٢٤٦) من وجه آخر عن المعرور بن سويد بنحوه

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه » .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلا وجه لاستدركه على مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٢٦٨٧ / ٢٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيعٌ ، حدثنا الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذرٌ قال : قال رسولُ الله -ﷺ- : **« يقولُ اللّه - عزَّ وجلَّ - : من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها وأزيدُ ومن جاء بالسيئة ، فجزاؤه سيئةٌ مثلُها أو أغفر ، ومن تقرَّب مني شبراً ، تقربت منه ذراعاً ، ومن تقرَّب مني ذراعاً ، تقربتُ منه باعاً ، ومن أتاني يمشي ، أتيتُهُ هرولةً ، ومن لقيني بقُراب الأرض خطيئةً ، لا يشركُ بي شيئاً ، لقيتُهُ بمثلها مغفرةً »** .

وأخرجه إبراهيم بن سفيان - راوي الصحيح - قال : حدثنا الحسن بن بشر ، حدثنا وكيعٌ بهذا الحديث .

وأخرجه ابنُ ماجة (٣٨٢١) قال : حدثنا عليٌّ بن محمد والبزار (٣٩٨٨) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قالا ثنا وكيعٌ بهذا الإسناد .

ثم قال مسلمٌ : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه ، غير أنه قال : **« فله عشرُ أمثالها أو أزيدُ »** .

وأخرجه البيهقي في « الأسماء » (رقم ٤٥٠) من طريق إبراهيم بن عبد الله العبسي وابن أبي شيبة عن وكيعٍ به .

وأخرجه أحمد (٥ / ١٥٣ ، ١٦٩) ، والمروزي في « زوائد الزهد » (١٠٣٥) قالا : ثنا أبو معاوية بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (١٠١٢) وفي «الأسماء والصفات» (رقم ٩٥٩) من طريق عبد الله بن نميرٍ. وأبو نعيم في «الحلية» (٥/٥٦) من طريق يحيى بن هشام. والبغويُّ في «شرح السنة» (٥/٢٥-٢٦) من طريق علي ابن مسهر وابن مندة في «الإيمان» (٧٨، ٧٩) من طريق أبي الأحوص والطبراني في «الأوسط» (١٧١٤) من طريق داود الطائي جميعاً عن الأعمش بهذا الإسناد سواء. وللحديث طرقٌ أخرى وانظر تخرجنا لكتاب «الأربعون القدسية» (ص ٥٠-٥١) لملا علي القاري.

١٠١١ - وسئل الدَّارقطنيُّ كما في «علله» (٦/٢٦٥-٢٦٦) عن حديث أبي ذرٍّ الذي تقدَّم ذكره آنفاً - وذكر رواية منصور عن ربعي بن حراش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً. قاله خارجة بن مصعب عن منصور. قيل للدارقطنيّ: رواه عن منصور غيرُ خارجة؟ قال: لا أعلمُ».

● قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!

فلم يتفرَّد به خارجة بن مصعب عن منصور. فتابعه إبراهيم بن طهمان عن منصور بهذا الإسناد سواء.

أخرجه أحمد (٥/١٤٧) قال: حدثنا محمد بن ثابت. والبزار (٣٩٩٠ - البحر) والطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٧٤٨) من طريق أبي همام الدلال محمد ابن محبب، قالا: ثنا إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد.

قال الطبرانيُّ:

«لم يجوِّد إسناد هذا الحديث عن منصور، إلاَّ إبراهيم بن طهمان وخارجة بن

مصعب » .

١٠١٢ - وأخرج الحاكمُ في « كتاب التوبة » (٤ / ٢٤١) قال :

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المكي الفقيه بمكة - حرسها الله تعالى - ثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي ، ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - عن الله - تبارك وتعالى - أنه قال : **« يا عبادي ، إنكم الذين تخطئون بالَّليلِ والنَّهارِ ، وأنا الَّذي أغفرُ الذنوبَ ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي ، كلُّكم جائعٌ إلا من أطعمتُ ، فاستطعموني أُطعِمْكُم . يا عبادي ، كلُّكم عارٍ إلا من كسوتُ ، فاستكسوني أَكسُكُم ، يا عبادي لو أنَّ أوَّلكم وآخِرَكم ، وإنسَكُم وَجِنَّكم كانوا على أتقى قلبِ رجلٍ منكم لم يزد ذَلكَ في مُلكِي شَيئاً ، يا عبادي ، لو أنَّ أوَّلكم وآخِرَكم ، وإنسَكُم ، وَجِنُّكم كانُوا عَلَى أفجَرِ قلبِ رجلٍ منكم ، لم يُنقِص ذَاكَ من ملكي شَيئاً ، يا عبادي ، لو أنَّ أوَّلكم ، وآخِرَكم ، وإنسَكُم وجنَّكم اجتمعوا في صعيدٍ واحدٍ ، فسألوني وأعطيتُ كلَّ إنسانٍ منهم ما سَأَل ،لم يُنقِص ذَلكَ من مُلكِي شَيئاً ، إلاَّ كما يَنقُصُ البَحرُ أن يُغمَس فيه المخيطُ غمسةً واحدةً ، يا عبادي إنما هي أعمالُكُم أحفظُها عليكم ، فمن وَجَدَ خيراً فليحمدِ اللّهَ ومن وَجَدَ غيرَ ذلكَ فلا يلومنَّ إلا نَفسَهُ »** .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة » .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الأدب» (٢٥٧٧ / ٥٥) قال :

حدَّثنا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ ، فيما روي عن الله تبارك وتعالي أنه قال : « **يا عِبَادي ! إني حرَّمت الظلم علي نفسي وجعلته بينكم محرماً ، فلا تظالموا ، ياعبادي كلكم ضال ، إلاَّ من هديته ، فاستهدوني أهدكم ، ياعبادي كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم ياعبادي ! كُلُّكُم عارٍ إلا مَنْ كَسَوْتُهُ . فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ . يَا عِبَادي ! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أغفر الذُّنُوبَ جَمِيعاً . فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ . يَا عِبَادي ! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي . وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنفَعُونِي . يَا عِبَادي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ . وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ . كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ . مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً . يَا عِبَادي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ . وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ . كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً يَا عِبَادي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ . وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ . قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي . فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ . مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أدخل الْبَحْرَ . يَا عِبَادي ! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا . فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ الله . وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلا يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ** » .

قَالَ سَعِيدٌ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

ثم قال مسلمٌ (١) : حَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، بِهَذَا الإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّ مَرْوَانَ أَتَمُّهُمَا حَدِيثًا .

ثم قال مسلمٌ :

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن أبي ذرٍّ قال : قال رسول الله -ﷺ- فيما يروي عن ربِّه - تبارك وتعالى - : «**إني حرمت على نفسي الظلمَ ، وعلى عبادي فلا تظلموا ...**» وساق الحديث بنحوه . وحديث أبي إدريس الذي ذكرناه أتمُّ من هذا .

وقد خرَّجت هذا الحديث في «الأربعون القدسية» (ص ٤٣-٤٥) لملا على القاري . والحمد لله الذي بنعمته تمُّ الصالحات .

١٠١٣- وأخرج الحاكم في «كتاب الأدب» (٤ / ٢٨٥) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله -ﷺ- كان إذا أُمطرت السماءُ ، حسر ثوبه عن ظهره ، حتى يصيبه المطرُ ، فقيل له : لم تصنع هذا ؟ قال : «**إنه حديثُ عهدٍ بربه - عزَّ وجلَّ**» .

(١) ورواه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان - راوي «صحيح مسلم» - قال : حدثنا بهذا الحديث الحسن والحسين ابنا بشر ، ومحمد بن يحيى ، قالوا : أبو مسهر فذكروا الحديث بطوله .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه » .

● قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لاستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب صلاة الاستسقاء » (١٣/٨٩٨) قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا جعفر بن سليمان ، عن ثابتٍ البُناني ، عن أنسٍ . قال : قال أنسٌ : أصابنا ونحن مع رسول الله -ﷺ- مطرٌ ، قال : فَحَسَرَ رسولُ الله -ﷺ- ثوبه ، حتَّى أصابه من المطر ، فقلنا : يا رسول الله ! لم صنعت هذا ؟ قال : **« لأنه حديثُ عهدٍ بربِّه تعالى »**.

وأخرجه البخاريُّ في « الأدب » (٥٧١) والنسائيُّ في « كتاب الاستسقاء » (١/ ٥٦٤ - الكبرى) ، وأبو داود (٥١٠٠) ، وأحمد (٣/ ١٣٣، ٢٦٧)، وابنُ أبي شيبة (٨/ ٥٥٥) ، وأبو يعلى (٣٤٢٦) ، وابنُ حبان (٦١٣٥) ، وابنُ أبي عاصم في « السنة » (٦٢٢) ، والدارميُّ في « الرد على الجهمية » (ص ٢٥) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي » (ص ٢٨١) ، والبيهقيُّ (٣/ ٣٥٩) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٤/ ٤٢٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٩١-٢٩٢) والبزار (ج٢/ ق ٧٧/ ٢) من طرقٍ عن جعفر بن سليمان بهذا الإسناد .

ورواه عن جَعفَرِ بنِ سُلَيمَانَ : « عفَّانُ بن مُسلمٍ ، ووهبانُ ، وأبو كامل الجَحدَريُّ ، وبَهزُ بن أسدٍ ، وقُتَيبةُ بن سعيدٍ ، ومُسَدَّدُ بن مُسَرهَدٍ ، وَقَطَنُ بن نُسيرٍ ، وعبدُ الله بنُ أبي الأسود ومحمَّدُ بنُ موسى الحَرَشيُّ » .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن ثابتٍ ، عن أنسٍ إلاَّ جعفر بن سليمان» .

١٠١٤ – وأخرج الحاكم في «كتاب الأيمان والنذور» (٤/٣٠٣) قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أبنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطيُّ ، ثنا عمرو بن عون، ثنا هشيمٌ ، أبنا عبد الله بنُ أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسولُ الله – ﷺ – : **«يمينُك على ما يصدقُك به صاحبُك»** .

سكت عنه الحاكمُ .

● قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، لأنه أخرجه في «كتاب الأيمان» (١٦٥٣/٢٠) قال : حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد – قال يحيى : أخبرنا هشيم بن بشيرٍ ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٠/١٤٠-١٤١) ، عن عبد الله بن أبي صالحٍ – وقال عمرو : حدثنا هشيمُ بن بشير ، أخبرنا عبد الله بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«يمينُك على ما يصدقك عليه صاحبُك»** .

وقال عمرو : **«يصدقك به صاحبك»** .

وأخرجه البيهقيُّ (١٠/٦٥) من طريق إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٣/١/٨٣) معلقاً ووصله الترمذيُّ

(١٣٥٤) وفي «العلل» (١ / ٥٥٢) قال : حدثنا قتيبةُ وأحمد بن منيعٍ .
والدراميُّ (٢ / ١٠٨) قال : أخبرنا عثمان بن محمد وأحمد (٢ / ٢٢٨) ،
والدارقطنيُّ (٤ / ١٥٧، ١٥٨) من طريق شجاع بن مخلد ، وأحمد بن
حنبل ، ويعقوب بن إبراهيم ، وزياد بن أيوب ومحمد بن عمرو بن سليمان .
وابنُ عدي في «الكامل» (٤ / ١٦٥٠) من طريق الوليد - كأنه ابن هشام
القحذمي - والبيهقيُّ (١٠ / ٦٥) من طريق مسدد بن مسرهد ، وأبو نعيم في
«الحلية» (٩ / ١٢٥) من طريق أحمد بن حنبل وأيضاً (١٠ / ١٢٧) من
طريق السري بن مغلس . وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٤٩) من طريق
يزيد بن هارون . والعقيلي في «الضعفاء» (٢ / ٢٥١) من طريق حجاج قالوا
جميعاً : حدثنا هشيمُ بنُ بشيرٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الترمذيُّ في «سننه» : «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، وعبدُ الله بن أبي
صالح هو أخو سهيل بن أبي صالح ، لا نعرفه إلاَّ من حديث هشيمٍ ، عن عبد
الله بن أبي صالح» .

وقال في «كتاب العلل» : «سألت محمداً - يعني : البخاريَّ - عن هذا
الحديث فقال : هو حديثُ هشيمٍ ، لا أعرف أحداً رواه غيرُه » اهـ

وقد تعقب المزيُّ في «تهذيب الكمال» (٥ / ١١٩) قول الترمذيُّ فقال :

«هكذا قال الترمذيُّ ، وقد رواه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ ، عن
جدِّه ، عن أبي هريرة[١]» .

---

(١) أخرجه أحمد (٢ / ٣٣١) وعبد الله بن سعيد المقبري ضعيف الحديث جداً .
وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (١٥ / ١٢٠) من طريق أبي بكر النهشلي عن
عبد الله بن سعيد . وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه ابنُ عدي في «الكامل»
(٧ / ٢٦٧٧) . وانظر «مصنف عبد الرزاق» (١٦٠٢٢ ، ١٦٠٢٣) .

• قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فما ذكرتُهُ من التعقُّب لا يلزم الترمذيّ ، ولا يَرِدُ عليه ، إلاَّ إذا قال الترمذيُّ لا نعرفه عن أبي هريرة إلاَّ من هذا الوجه ، ولكن الترمذيَّ يقول : لم يروه عن عبد الله بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة إلاَّ هشيم بن بشير ، فكيفَ يتعقَّبُ بسندٍ يختلف تماماً عما رواه هشيم ؟!

وقد صرَّح البغويُّ بذلك فقال في « شرح السنة » :

« هذا حديث صحيحٌ لا يعرفُ إلاَّ من حديث هشيمٍ » .

وقد أخرجه مسلم (١٦٥٣/٢١) ، وابنُ ماجة (٢١٢٠) ، والبيهقيُّ (١٠/ ٦٥) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٢٥٩) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (١٤١/١٠) من طريق يزيد بن هارون ، ثنا هشيم بن بشير بهذا الإسناد لكن بلفظ : **« اليمينُ على نيَّة المستحِلفِ »** .

١٠١٥ ـ وأخرج الحاكم في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٧٤ ـ المستدرك) ، وعنه البيهقيُّ (٣١٩/٨) قال : أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد حمدان الصيرفيُّ ـ بمرو ـ ثنا عبد الصمد ان الفضل البلخيُّ ، ثنا مكيُّ بن إبراهيم ، ثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد ، قال : كان يؤتي بالشارب في عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وفي إمرة أبي بكر وصدراً من إمرة عمر ـ رضي الله عنه ـ فنقوم إليه فنضر بُهُ بأيدينا ونعالنا وأرديتنا ، حتى كان صدراً من إمارة عمر ، فجلد فيها أربعين ، حتى إذا عاثوا فيها ، وفسقوا ، جلد فيها ثمانين .

قال الحاكمُ :

« هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ،ولم يخرجاه » .

● قلتُ : رَضِيَ اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب الحدود » (١٢ / ٦٦) قال : حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيم ، عن الجعيد ،عن يزيد بن خُصيفة ، عن السائب بن يزيد ، قال : كنا نؤتي بالشارب على عهد رسول الله -ﷺ- وإمرة أبي بكر فصدراً من خلافة عمر ، فنقومُ إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا ، حتى كان آخرُ إمرة عمر ، فجلد أربعين ، حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين » .

وأخرجه النسائيُّ في « كتاب الحد في الخمر » (٣ / ٢٥٠- الكبرى) قال : أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم . وأحمد في « المسند » (٣ / ٤٤٩) قالا : ثنا مكيُّ بن إبراهيم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ (٣ / ٢٥٠-٢٥٧٨) من طريق أسد بن موسى . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٧ / رقم ٦٦٨٣) من طريق قتيبة بن إسماعيل قالا : ثنا حاتم ابن إسماعيل ، قال : ثنا الجعيد بن عبد الرحمن بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٥٢٧٩) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن ، عن الجعيد بسنده سواء .

وقد تعقَّب الذهبيُّ الحاكم في هذا . ثم إن الحديث ليس على شرط مسلمٍ أيضاً . فإن مسلماً لم يخرج هذه الترجمة : « مكي بن إبراهيم ، عن الجعيد ، عن يزيد بن خصيفة » .

١٠١٦ - وأخرج الحاكم في «كتاب الحدود» (٤/٣٥٨) قال : وحدثني أبو بكر - هو ابن إسحاق - أبنا محمد بن أيوب ، أبنا أبو الربيع ، ثنا عمر بن عليّ ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله -ﷺ- : **«من توكلَ لي ما بين لحييه ، وما بين رجليه ، توكلت له بالجنة»** .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

● قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لإستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب الرقاق» (١١/ ٣٠٨) وفي «كتاب الحدود» (١٢/١١٣) ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٤/٣١٣) قال : حدثني محمد بن أبي بكر المقدميُّ ، ثنا عمر بن علي ، سمع أبا حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً ، ولفظه في «الحدود» مثل لفظ الحاكم مع تقديم ذكر «الرِّجْلِ» عند البخاري .

ولفظُهُ في «الرقاق» : **«من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمنُ له الجنة»**

وأخرجه البخاريُّ في «الحدود» قال : وحدثني خليفة ، حدثنا عمر بن علي بهذا الإسناد ويظهر من النظر في الحديث أن سياق الحديث في «كتاب الحدود» هو سياقُ شيخه خليفة بن خياط الملقب بـ «شباب» .

وأخرجه البيهقيّ في «السنن الكبرى» (٨/١٦٦) ، وفي «الآداب» (٣٩٣) من طريق الفضل بن محمد الشعراني . وابنُ عبد البر في «التمهيد»

(٥ / ٦٢) من طريق أحمد بن زهير . وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٥٢) من طريق الحسن بن سفيان قالوا : ثنا محمد بن أبي بكر المقدميّ ثنا عمر بن علي بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذيُّ (٢٤٠٨) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، وأحمدُ في « المسند » (٥ / ٣٣٣) قال : حدثنا عفان - هو ابن مسلـــم - وأبو يعلى في « مسنده » (ج١٣ / رقم ٧٥٥٥) ومن طريقه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٦٣) ، وابنُ أبي الدنيا في « الصمت » (٣) ، والطبرانيُّ في « الكبير » (ج٦ / رقم ٥٩٦٠) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قالوا[1] : ثنا عاصم بن عمر بن علي والطبرانيُّ أيضاً (٥٩٦٠) من طريق محمد بن يحيى القطيعي ، قالوا : ثنا عمر بن علي المقدمي بهذا الإسناد سواء. وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم في هذا والله أعلمُ .

وللحديث طرقٌ أخرى ذكرتُها في تخريجي لكتاب « الصمت » لابن أبي الدنيا .

١٠١٧ - وأخرج الحاكم في « كتاب الحدود » (٤ / ٣٦١) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا وهبُ بنُ جريرٍ ، ثنا أبي ، قال : سمعتُ يعلى بن حكيم ، يحدث عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبيَّ - ﷺ - قال لماعز بن مالكٍ :

---

(١) أعني : أبا يعلي وابنُ أبي الدنيا وعبد الله بن أحمد

«ويحك لعلك قبَّلت ، أو لمست ، أو غمزت ، أو نظرت» قال : لا . قال : «أفعلتها ؟» قال : نعم . قال : فعند ذلك أمر برجمه .

قال الحاكمُ :

«هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

● قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لإستدراكه على البخاريّ ، فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٢/١٣٥) قال : حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ، حدثنا وهبُ بن جرير ، حدثنا أبي ، قال : سمعتُ يعلى بن حكيم ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ - رضي الله عنهما - قال : لما أتى ماعزُ بنُ مالكٍ النبيَّ -ﷺ- قال له : «لعلَّك قبَّلت ، أوغمزت ، أو نظرت ؟» قال : لا يا رسول الله ! قال : «أنِكْتَها[1] ؟» - لا يكنى - قال : فعند ذلك أمر برجمه .

وأخرجه أبو داود (٤٤٢٧) قال : حدثنا زهير بنُ حربٍ وعقبةُ بن مكرم ، قالا ثنا وهب بنُ جرير بهذا الإسناد سواء .

---

(١) ذكر بعض الحمقى المتصدرين للفتوى في أحد البرامج الإذاعية ، ذكر هذا الحديث ثم قال : «وذكر رسول الله -ﷺ- لماعز بن مالك لفظةً أستحيي والله أن أقولها» كذا قال هذا الأنوك ، وكأنه أعظم حياءً من رسول الله -ﷺ- ولعله سبق إلى ذهن هذا الأنوك أن النبي -ﷺ- كان يقولها في مجالسه علي سبيل المسامرة ، فقال ما قال ، وإنما صرَّح النبي -ﷺ- بهذا اللَّفظ حتى لا تكون هناك شبهة في الحكم تمنع من قتل ماعز إذ الحدودُ تُدرأُ بالشبهات والله الموفق

.

وأخرجه أحمد (١ / ٢٣٨) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (٥٧١) قالا : ثنا يزيدُ بنُ هارون . وأحمد أيضاً (١ / ٢٧٠) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، قالا : ثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد .

وتابعهم سليمان بن حرب ، ثنا جرير بن حازم بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج١١ / رقم ١١٩٣٦) وفي « الأوسط » (٢٥٥٤) قال : حدثنا أبو مسلم الكشي والبيهقيُّ (٨ / ٢٢٦) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي قالا : ثنا سليمان بن حرب بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يعلى ، إلاَّ جريرٌ » أ.هـ

وقد رواه عن جرير بن حازم هكذا موصولاً : ابنُهُ وهبٌ ، ويزيد بن هارون ، وإسحاق بن عيسى ، وسليمان بن حربٍ . وخالفهم موسى بن إسماعيل التبوذكيّ ، فرواه عن جرير بن حازم ، حدثني يعلى عن عكرمة أن النبيَّ ـ ﷺ ـ وذكره .

أخرجه أبو داود (٤٤٢٧) عن التبوذكيّ .

فلعلَّ التبوذكي قصَّر في الإسناد ولم ينشط لرفعه . ورواية الجماعة أرجح والله سبحانه وتعالى أعلمُ . وله طرقٌ أخرى عن ابن عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ .

١٠١٨ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الفتن والملاحم » (٤ / ٥٤٧-٥٤٨) قال :

حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي ، ثنا جعفر بن عون العمري ، أنبأ أبو حيان التيمي ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، قال : جلس إلى مروان ثلاثة نفر بالمدينة ، فسمعوه يحدث عن الآيات : أولها خروج الدجال ، فقام النفر من عند مروان ، فجلسوا إلى عبد الله بن عمرو ، فحدثوه بما قال مروان ،فقال عبد الله : لم يقل مروان شيئاً ، سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : **«إن أَوَّلَ الآياتِ خروجاً طلوعُ الشَّمسِ من مغربها ، أو الدَّابَّةُ ، أيهما كانت أولاً ، فالأخر على إثرها قريباً»** ، ثم أنشأ يحدث ، قال : وذلك أن الشمس إذا غربت ، أتت تحت العرش، فسجدت ، واستأذنت في الرجوع ، فيؤذن لها ، حتى إذا أراد الله أن تطلع من مغربها ، أتت تحت العرش ، فسجدت واستأذنت في الرجوع ، فلم يرد عليها شيء ، قال : ثم تعود تستأذن في الرجوع ، فلا يرد عليها شيء ، وعلمت أن لو أذن لها لم تدرك المشرق قال : يارب ما أبعد المشرق ! من لي بالناس ؟ حتى إذا كان الليل ، أتت فاستأذنت ، فقال لها : اطلعي من مكانك ، قال : وكان عبد الله يقرأ الكتب ، فقرأ : وذلك : **﴿يَومَ يَأتِي بَعضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنفَعُ نَفسَاً إِيمَانُهَا لَم تَكُن آمَنَت مِن قَبلُ أَو كَسَبَت فِي إِيمَانِهَا خَيرَاً﴾** [الأنعام : ١٥٨] .

وأخرجه عبدُ بن حميد في «المنتخب» (٣٢٦) وابن مندة في «الإيمان» (١٠٠٥) من طريق محمد بن عبد الوهاب بن حبيب قالا : أخبرنا جعفر بن عون بهذا الإسناد سواء.

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

● **قلتُ : رَضِيَ الله عنك !**

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب الفتن وأشراط الساعة» (٢٩٤١ / ١١٨) ومن طريقه أبو عمرو الداني في «الفتن» (٥ / ٧) والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥ / ٩٣) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشرٍ ، عن أبي حيَّان ، عن أبي زرعة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال حفظتُ من رسول الله -ﷺ- حديثاً لم أنْسهُ بعدُ . سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقولُ : «**إن أول الآيات خروجاً ، طلوعُ الشمس ، من مغربها ،وخروجُ الدَّابة على الناس ضحىً ، وأيُّهُما ما كانت قبل صاحبتها ، فالأخرى على إثرها قريبًا**» .

ثم قال مسلمٌ : وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو حيَّانَ ، عن أبي زرعة ، قال : جلس إلى مروان بن الحكم بالمدينة ثلاثةُ نفرٍ من المسلمين فسمعوه وهو يحدث عن الآيات : أن أولها خروجاً : الدَّجالُ . فقال عبد الله بن عمرو : لم يقل مروانُ شيئاً ، قد حفظتُ من رسول الله -ﷺ- لم أنْسهُ بعدُ . سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول .. فذكر مثله .

ثم قال مسلمٌ : وحدثنا نصر بن علي الجهضميُّ ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن أبي حيان ، عن أبي زرعة قال : تذاكروا الساعة عند مروان فقال عبد الله بن عمرو : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول بمثل حديثهما . ولم يذكر «ضُحىً» .

● **قُلْتُ** : فهذا حديثٌ يرويه أبو حيان التيمي ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبد الله بن عمرو. ورواه مسلمٌ عن ثلاثةٍ ، عن أبي حيان ، وهم : محمد بن بشر ، وعبد الله بن نمير ، وسفيان الثوريُّ .

أَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ :

فأخرجه مسلمٌ عن شيخه ابن أبي شيبة ، وقد اختصر مسلمٌ سياقه .

فقد أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنَّف» في «كتاب الفتن» (١٥ / ٦٧ -٦٨) قال :

حدثنا محمد بن بشر قال : حدثني أبو حيان عن أبي زرعة قال : جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بن الحكم فسمعوه يحدث عن الآيات أن أولها خروج الدجال ، فانصرف النفر إلى عبد الله بن عمرو فحدثوه بالذي سمعوه من مروان بن الحكم في الآيات أن أولها خروج الدجال ، فقال عبد الله : لم يقل مروان شيئاً ، قد حفظت من رسول الله -ﷺ- حديثا لم أنسه بعد ما سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : **«إِنَّ أَوَّلَ الآياتِ خُروجاً طُلُوعُ الشَّمسِ من مغرِبِهَا أو خروجُ الدَّابَّةِ عَلى النَّاسِ ضُحىً ، وَأَيَّتُهُمَا ما كانت قَبلَ صاحِبَتِهِمَا فالأخرى على أثرها قَرِيبًا»** .

ثم قال عبد الله وكان يقرأ الكتب : وأظن أولهما خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وذاك أنها كلما غربت أتت تحت العرش فسجدت فاستأذنت في الرجوع فأذن لها في الرجوع حتى إذا شاء الله أن تطلع من مغربها أتت تحت العرش فسجدت واستأذنت فلم يرد عليها بشيء ، ثم تعود فتسأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء ، ثم تعود فتستأذن في الرجوع فلا يرد عليها بشيء ، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، وعرفت إنها لو أذن لها ما لم تدرك المشرق ، وقالت : رب ! ما أبعد المشرق ، قالت : من لي بالناس ، حتى إذا أضاء الأفق كأنه طوق استأذنت في الرجوع ، قيل لها : مكانك فاطلعي ، فطلعت على الناس من مغربها ، ثم تلا عبد الله هذه الآية ،

وذلك ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ﴾.

وأمَّا حَدِيْثُ ابنِ نُمَيرٍ :

فلم أقفَ على من أخرجه ، ولم أبالغ في التفتيش .

وَأمَّا حَدِيْثُ الثَّوْرِيِّ :

فأخرجه ابنُ ماجة (٤٠٦٩) قال : حدثنا علي بن محمد . وأحمد (٢ / ١٦٤) ، وابنُ مندة في «الإيمان» (٢ / ٩٢٠) من طريق محمد بن يوسف الفرياني ؛ قال ثلاثتهم : حدثنا وكيعٌ ، ثنا سفيان ، عن أبي حيان بهذا الإسناد سواء ولم يذكر القصَّة .

وقد رواه آخرون عن أبي حيان التيمي ، منهم :

١- إسماعيل بن عليَّة

أخرجه أحمد (٢ / ٢٠١) والسياقُ له . وأبو داود (٤٣١٠) قال : حدثنا مؤمل بن هشام . وابنُ جرير في « تفسيره » (رقم ١٤٢١٤) قال : حدثني يعقوب قال ثلاثتهم : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أخبرنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال :

جلس ثلاثةُ نفرٍ من المسلمين إلى مروانَ بالمدينة ، فسمعوه وهو يُحدِّث في الآيات : أن أوَّلها خروجُ الدجّال ، قال : فانصرف النفرُ إلى عبد الله بن عمرو فحدَّثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات ، فقال عبد الله : لم يَقُلْ مروانُ شيئاً، قد حفظتُ من رسولِ الله -ﷺ- في مثل ذلك حديثاً لم أنْسَهُ بعدُ ، سمعتُ رسول الله يقول : «**إنَّ أوَّلَ الآياتِ خروجاً طلوعُ الشمس من مغربها**

وخروجُ الدَّابَّةِ ضُحَىً ، فأيَّتُهما ، ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إِثْرِها»، ثم قال عبدُ الله – وكان يقرأ الكُتُب – : وأظنُّ أولاها خروجاً طلوعُ الشمس من مغربها ، وذلك أنها كلَّما غَرَبَتْ أتتْ تحت العرش فسجدتْ ،

واستأذنتْ في الرجوع ، فأُذِنَ لها في الرجوع ، حتى إذا بَدا [1] لله أَنْ تَطْلُعَ من مَغْرِبِها ، فَعَلَتْ كما كانت تفعل : أتتْ تحتَ العرش فسجدتْ ، واستأذنتْ في الرجوع ، فلم يُرَدَّ عليها شيءً ، ثم تَستأذن في الرجوع ، فلا يُرَدُّ عليها شيء ، ثم تستأذنُ فلا يُرَدُّ عليها شيءٌ ، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهبَ ، وعرفتْ أنه إنْ لها في الرجوع لم ُدرك المشرق ، قالت : رَبٌّ ما أَبْعَدَ المشرقَ ، مَنْ لي بالناس ؟ حتى إذا صار الأُفق كأنه طَوْقٌ ، استأْذَنتْ في الرجوع ، فيقال لها : من مكانك فاطلعي ، فَطَلَعَتْ على الناس من مَغْرِبِها ، ثـم تلا عبدُ الله هذه الآية : ﴿ **يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً** ﴾ [الأنعام : ١٥٨] .

وسياقُ أبي داود مختصرٌ .

---

(١) ليس معني البداء أنه لم يكن ظاهراً ثم ظهر ، لأن هذا يستحيلُ علي الله عزَّ وجل ، وإنما المعني : أراد أو شاء . وقد ورد هذا صريحاً في روايات أخري كما ورد في رواية محمد بن بشر عند ابن أبي شيبة « حتي إذا شاء الله » وعند الحاكم وغيره : « حتي إذا أراد الله »
وفي حديث أبي هريرة مرفوعاً في قصة الأبرص ، والأقرع والأعمي عند البخاري (٦ / ٥٠١) وغيره : « أنَّ ثلاثة في بني اسرائيل : أبرص وأقرع وأعمي بدا لله عزَّ وجل أن يبتليهم ... »
واستظهر الخطابي وعياض خطأ هذه اللفظة ، والصواب حمله علي المعني المستقيم فلا وجه لتوهيم الثقة بغير برهان . والله أعلمُ

٢- سَالِمُ بْنُ سُلَيْمٍ .

أخرجه الطيالسيُّ في «مسنده» (٢٢٤٨) قال : حدثنا سالم بن سليم ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد التيميُّ ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، قال : كنا عند عبد الله بن عمرو ، فجاء رجلان فقالا : أتيناك من عند مروان فسمعناه يقولُ : إن أول الآيات خروجاً : الدجالُ ، فقال عبد الله بن عمرو : كذب مروان لقد سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول فذكر الحديث . وفي آخره قال عبدُ الله بنُ عمرو : وأنا أظنُّ أولها طلوعُ الشمس من مغربها .

٣- يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ .

أخرجه ابنُ مندة في «كتاب الإيمان» (١٠٠٥) قال : أخبرنا أبو عثمان : عمرو بن عبد الله البصريُّ ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ، ثنا يعلى ابن عبيد وجعفر بن عون قالا : ثنا أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان ، عن أبي زرعة قال : وساقه مثل سياق الحاكم والذي بدأنا به الكلام .

٤- يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ القَطَّانُ .

أخرجه ابنُ مندة في «الإيمان» (١٠٠٦) قال : أخبرنا عليُّ بن محمد بن ناصر ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مُسدَّد ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن أبي حيان، حدثني أبو زرعة بن عمرو بن جرير فساقه بنحو حديث يعلى بن عبيد باختصارٍ . وقد تعقب الذهبيُّ الحاكم في استدراك هذا الحديث على مسلم .

١٠١٩ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/٣٦٧) قال : حدثنا عليُّ بن حمشاذ العدل ، ثنا هشام بن علي السدوسي ، ثنا يحيى

ابن[1] عبد الله ، ثنا يزيد بن زريعٍ ، عن سليمان التيميِّ ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ إنما سَمَلَ أعينَ العُرَنِيِّينَ ، لأنهم سملوا أعين الرعاء.
وحدثنا عليُّ بن عيسى الحيري ، ثنا محمد بن إسحاق الإمام ، حدثني أبو بكر بن محمد بن النضر الجارودي ، ثنا الفضلُ بن سهل الأعرجُ ، ثنا يحيى ابن عبد الله فذكر بإسناد نحوه .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » .

● قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب القسامة » (١٦٧١ / ١٤) قال : وحدثني الفضل بن سهل الأعرجُ ، حدثنا يحيى بن غيلان ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن سليمان التيميِّ ، عن أنس ، قال : إنما سَمَلَ النبيُّ -ﷺ- أعين أولئك ، لأنهم سملوا أعين الرعاء .

وأخرجه النسائيُّ (٧ / ١٠٠) وعنه الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٧١٠) والترمذيُّ (٧٣) وفي « العلل الكبير » (١ / ١٤٣) قالا : ثنا الفضل بن سهل الأعرجُ ، قال : ثنا يحيى بن غيلان به .

وأخرجه البيهقيُّ (٩ / ٧٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن مهران وأبي العباس السرَّاج . والمخلِّصُ في « الفوائد » ، ومن طريقه المزي في « تهذيب الكمال » (٣١ / ٤٩٣) قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد والخطابي في

---

(١) كذا ، وكأنه نُسب إلي جدِّه ، وهو يحيي بن غيلان بن عبد الله

«المعالم» (٣ / ٢٩٩) من طريق أبي المنذر قالوا : ثنا الفضل بن سهل الأعرج بسنده سواء .

وتوبع الفضلُ . تابعه إسحاق ابن أبي إسرائيل ، ثنا يحيى بن غيلان بهذا الإسناد أخرجه أبو يعلى (ج٧/ رقم ٤٠٦٨) قال : حدثنا إسرائيل .

وتابعه أيضاً محمد بن إسماعيل بن عبد الله البغداديُّ ، ثنا يحيى بن غيلان مثله . أخرجه ابنُ الجارودُ في «المنتقى» (٨٤٧) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل.

وتابعه أيضاً محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، ثنا يحيى بن غيلان به .

أخرجه ابنُ حبان (ج١٠/ رقم ٤٤٧٤) قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزَّان بـ «جُرجَانَ» ، والبيهقيُّ (٨ / ٦٢) من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني قالا : ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي الثلج به .

قال الترمذيُّ في «سننه» :

«هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعلمُ أحداً ذكره غير هذا الشيخ ، عن يزيد بن زريع».

وقال في «العلل» :

«سألت محمداً – يعني : البخاريَّ – عن هذا الحديث فلم يعرفْهُ . قال أبو عيسى : ولا أعلمُ أنَّ أحداً ذكر هذا الحرف إلاَّ هو» أ.هـ يقصد : يحيى ابن غيلان .

وقال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سليمان ، إلاَّ يزيد ، تفرَّد به : يحيي» .

وقد تعقَّب الذهبيُّ الحاكم في هذا الحديث .

١٠٢٠ ـ وأخرج الحاكمُ في «كتاب الحدود» (٤/٣٦٣) قال : حدثنا أبو النضر الفقيهُ ، ثنا معاذ بن نجدة القرشيُّ ، ثنا خلادُ بن يحيى ، ثنا بشير بن مهاجر، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : «أتت امرأةٌ من غامدٍ النبيَّ ـ ﷺ ـ فقالت : قد فجرتْ ! فقال : **«اذهبي»** ، فذهبت ، ثم رجعت فقالت : لعلَّك تريُد أن تصنع بي كما صنعت بماعز بن مالكٍ ، والله إني لُحبلى . فقال : **«اذهبي حتى تلدين»** ثم جاءت به في خرقةٍ ، فقالت : قد ولدتُ ، فطهرني . قال : **«اذهبي حتى تفطميه»** ، فذهبت ، ثم جاءت به في يده كسرة خبز ، فقالت : قد فطمتُهُ . فأمر برجمها .

سكت عنه الحاكمُ والذهبيُّ .

● قلتُ : رَضِيَ الله عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب الحدود» (١٦٩٥/٢٣) قال :

وحدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ (وَتَقَارَبَا في لَفْظِ الْحَدِيث) . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيه ؛ أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ الأَسْلَميَّ أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نفسي وزنيت ، وإني أريد أن تطهرني ، فردَّهُ فلما كان من الغد ، أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله! إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فردَّهُ الثَّانِيَةَ . فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى قَوْمِه فَقَالَ : **«أَتَعْلَمُونَ بعقله بَأْسًا تُنْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا ؟»** فَقَالُوا : مَا نَعْلَمُهُ إِلا وَفِيَّ الْعَقْل . مِنْ صَالِحِينَا .

فيما نُرَى . فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ / فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ : أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ وَلا بِعَقْلِهِ . فَلَمَّا كَانَ الرَّابِعَةَ حفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ .

قَالَ : فَجَاءَتِ الْغَامِدِيَّةُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ فَطَهِّرْنِي . وَإِنَّهُ رَدَّهَا . فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! لِمَ تَرُدُّنِي ؟ لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزًا . فَوَاللهِ ! إِنِّي لَحُبْلَى . قَالَ : **«إِمَّا لا ، فَاذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي»** فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ . قَالَتْ : هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ . قَالَ : **«اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ»** . فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ خُبْزٍ . فَقَالَتْ : هَذَا ، يَا نَبِيَّ اللهِ ! قَدْ فَطَمْتُهُ ، وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ . فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا ، وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا . فَيُقْبِلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ . فَرَمَى رَأْسَهَا . فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ . فَسَبَّهَا . فَسَمِعَ نَبِيُّ اللهِ -ﷺ- سَبَّهُ إِيَّاهَا . فَقَالَ : **«مَهْلاً ! يَا خَالِدُ ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً ، لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ»** .

ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٠ / ٨٦) قال : حدثنا ابن نميرٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٤ / ٢٨٧ ، ٢٨٩-٢٩٠) قال : أخبرني أحمد بن يحيى الأودي كوفيٌّ ، وأحمد في «المسند» (٥ / ٣٤٨) قالا : ثنا أبو نعيم - هو الفضلُ بنُ دُكينٍ - قال : حدثنا بشير بن المهاجر بسنده سواء .

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٢) من طريق عيسى بن يونس والنسائيُّ في «الكبرى» (٤ / ٢٧٨) عن ابن فضيلٍ والبيهقيُّ (٤ / ١٩ و٨ / ٢١٨ ، ٢٢١) من طريق خلاد بن يحيى عن بشير بن المهاجر بهذا الإسناد .

وقد رواه سليمان بن بريدة ، عن أبيه وفي سياقه بعضُ الاختلاف عن حديث

عبد الله بن بريدة .

أخرجه مسلمٌ (١٦٩٥/٢٢) قال : وحدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَعْلَى (وَهُوَ بْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ) عَنْ غَيْلانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعٍ الْمُحَارِبِيُّ) ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ -ﷺ- فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! طَهِّرْنِي . فَقَالَ : **«وَيْحَكَ ! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»** قَالَ : فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ . ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا رَسولَ اللهِ ! طَهِّرْنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- **«وَيْحَكَ ! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ»** قَالَ : فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ . ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! طَهِّرْنِي . فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ- مثل ذلك ، حتي إذا كانت الرابعة قال له رسول الله ﷺ : **«فِيمَ أُطَهِّرُكَ ؟»** فَقَالَ : مِنَ الزِّنَى . فَسَأَلَ رَسُولُ -ﷺ- : **«أَبِهِ جُنُونٌ ؟»** فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ . فَقَالَ : **«أَشَرِبَ خَمْرًا ؟»** فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- : **«أَزَنَيْتَ ؟»** فَقَالَ : نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ . فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ : قَائِلٌ يَقُولُ : لَقَدْ هَلَكَ . لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ . وَقَائِلٌ يَقُولُ : مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلَ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ : أَنَّهُ جَاءَ إِلى النَّبِيِّ -ﷺ- فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ . قَالَ : فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً . ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ . فَقَالَ: **«اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ»** . قَالَ : فَقَالُوا : غَفَرَ اللهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- : **«لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ»** .

قَالَ : ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غامدٍ من الأَزْدِ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ! طَهِّرْنِي . فَقَالَ: **«وَيْحَكِ ! ارْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ»** . فَقَالَتْ : أَرَاكَ تُرِيدُ أَنْ

تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَّدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ . قَالَ : « وَمَا ذَاكِ ؟ » قَالَتْ : إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزِّنَى . فَقَالَ : **«آنْتِ ؟»** قَالَتْ : نَعَمْ . فَقَالَ لَهَا : **«حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكِ»** . قَالَ : فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ . قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ -ﷺ- فَقَالَ : قَدْ وَضَعَتِ الْغَامِدِيَّةُ . فَقَالَ : **«إِذًا لا نَرْجُمُهَا وَنَدَعُ وَلَدَهَا لَيْسَ لَهُ مَنْ يُرْضِعُهُ»** فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : إِلَيَّ رَضَاعُهُ . يَا نَبِيَّ اللهِ ! قَالَ : فرجمها

● **قُلْتُ** : كذا وقع في «صحيح مسلم» : «يحيى بن يعلى ، عن غيلان» .

وعزاه الدراقطنيُّ في «سننه» إلى «مسلمٍ» من طريق يحيى بن يعلى ، ثنا أبي عن غيلان» . قال الحافظ في «النكت الظراف» (١ / ٧٣) : «والذي في أكثر نسخ مسلمٍ : «يحيى بن يعلى عن غيلان» وكذا حكاه النووي ، وصوَّب عياضٌ الأول» انتهى . يعني : يحيى بن يعلى ، عن أبيه ، عن غيلان .

وأخرجه أبو داود (٤٤٣٣) مختصراً جداً قال : حدثنا محمد بن أبي بكر بن أبي شيبة . والنسائيُّ (٤ / ٢٧٦) قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني والدارقطنيُّ (٣ / ٩١-٩٢) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٠ / ٢٩٣-٢٩٤) من طريق جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، والدارقطني أيضاً من طريق عباس بن محمد الدُّوري ، قالوا : ثنا يحيى بن يعلى ، ثنا أبي ، عن يحيى بن غَيْلان بهذا الإسناد سواء .

١٠٢١ ـ قال الحافظ ابن حجر في «هدي الساري» (ص ٤٣١) :

«عمرو بن عبد الله بن أبي إسحاق السبيعي أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه ولم أر في البخاريّ من الرواية عنه إلاَّ عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد روى البخاريُّ للمتأخرين عن أبي إسحاق مثل إسرائيل بن يونس وجرير ابن حازم ، وزكريا بن أبي زائدة ، وزهير بن معاوية ، وأبي الأحوص سلاَّم بن سليم، وعمر بن أبي زائدة ، ويوسف بن أبي إسحاق السبيعي ، وكلُّهم سمع أبا إسحاق بعد الاختلاط .

أَمَّا رِوَايَةُ إِسْرَائِيلَ بْنُ يونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ :

فقد اختلف أهلُ العلم هل سمع إسرائيل من جدّه قبل الاختلاط أم بعده ؟ فذكر الترمذيُّ في «سننه» عند الحديث رقم (١٧) حديثاً رواه جماعةٌ عـــن أبي إسحاق السبيعي منهم : زهير بن معاوية ومعمر ، وعمار بن رزيق وزكريا بن أبي زائدة وخالفهم إسرائيل بن يونس ، فرجح الترمذيُّ حديث إسرائيل ، ونقل بسنده عن ابن مهدي قال : «ما فاتني الذي من حديث سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، إلاَّ لما اتكلتُ به علي إسرائيل ، لأنه كان يأتي به أتمَّ» .

ثم قال الترمذيُّ : وزهيرٌ في أبي إسحاق ليس بذاك ، لأن سماعه منه بآخرة وروى عن أحمد بن جنبلٍ قال : إذا سمعت الحديث من زائدة وزهيرٍ فلا تبالي أن لا تسمعه من غيرهما ، إلاَّ حديث أبي إسحاق .

فيفهم من كلامٍ الترمذي أنه يذهب إلى أن سماع إسرائيل قديمٌ ، وإن لم يكن كلامه صريحاً في ذلك .

وفي «علل الحديث» (٢٧٩) لابن أبي حاتم ذكر حديثاً رفعه إسرائيل ووقفه زهير بن معاوية كلاهما عن أبي إسحاق . فقال أبو حاتم : إسرائيل أقدمُ سماعاً من زهيرٍ في أبي إسحاق ... ثم قال : يُقال : إن زهيراً سمع من أبي إسحاق بآخرة ، وإسرائيل سماعُهُ من أبي إسحاق قديمٌ ، وأبو إسحاق بآخرةٍ اختلط فكل من سمع منه بآخرة فليس سماعُهُ بأجود ما يكون » أ.هـ

وذهب آخرون إلى أن سماع إسرائيل من أبي إسحاق متأخرٌ منهم أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرُهما .

وقد روى البخاريُّ عدَّة أحاديث لإسرائيل عن جدِّه عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - وقد ذكرها المزي في «تحفة الأشراف» (٢ / ٣٧-٤٢) .

وروى حديثين من طريق إسرائيل ، عن جدِّه ، عن زيد بن أُرقم . وانظرها في «تحفة الأشراف» (٣ / ١٩٩-٢٠٠) . وهناك مواضعُ أخرى .

أَمَّا حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عن أَبِي إِسْحَاقَ :

فأخرجه البخاريُّ في «كتاب القدر» (١١ / ٥١٥) قال : حدثنا أبو النعمان ، أخبرنا جرير - هو ابنُ حازمٍ - عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازبٍ ، قال : رأيتُ النبيَّ -ﷺ- ينقلُ معنا التراب وهو يقولُ :

والله لـولا اللهُ مـا اهتدينا

ولا صمنا ... ولا صلينـا

فأنـزلنْ سـكينةً علينـــا

وثبِّت الأقدام إن لاقينـــا

والمشركون قد بغوا علينـــا

إذا أرادوا فتنـةً أبينــــــا

وأمَّا حديث زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق

فمنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الجهاد» (٦/١٥٥) قال : حدثني عبدالله بن محمد . وفي «كتاب المغازي» (٧/٣٤٠) قال : حدثني إسحاق ابن نصر قالا : ثنا يحيى بن آدم ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عـــن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب – رضي الله عنهما – قال : «بعث رسولُ الله –ﷺ– رهطاً إلى أبي رافعٍ ، فدخل عليه عبد الله بن عتيكٍ بيته ليلاً وهو نائمٌ فقتله» .

وأخرجه البخاريُّ في «الجهاد» (٦/١٥٥) قال : حدثنا عليُّ بن مسلمٍ ، ثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة بهذا الإسناد مطوَّلاً .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٨/٩٦) قال : حدثـــني عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا : ثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن أبي زائدة ، عن أبيه، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، عن أبي موسى – رضي الله عنه – قال: قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نـــــرى ابن مسعود وأمَّهُ إلاَّ من أهل البيت ، من كثرة دخولهم ولزومهم له .

وأمَّا حَدِيثُ زُهَيرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ :

فمنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الجهاد» (٦/١٦٢) قال : حدثنا عمرو ابن خالد ثنا زهيرٌ ، ثنا أبو إسحاق قال : سمعتُ البراء بن عازبٍ – رضي الله

عنهما – قال : جعل النبيُّ –ﷺ– على الرجالة يوم أحُدٍ – وكانوا خمسين رجلاً – عبد الله بن جبير فقال : **«إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم .... وساق الحديث بطوله»** .

وأخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٧/٣٠٧ ، ٣٦٤ و٨/٢٢٧) قال : حدثني عمرو بن خالد بهذا الإسناد مختصراً .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الجهاد» (٦/١٠٥) قال : حدثنا عمرو ابن خالد الحرَّاني ، ثنا زهيرٌ ، ثنا أبو إسحاق ، قال : سمعتُ البراء ، وسأله رجلٌ : أكنتم فررتم يا أبا عُمارة يوم حنين ... وساق الحديث .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المناقب» (٦/٥٦٥) قال : حدثنا أبو نعيم ثنا زهيرٌ ، عن أبي إسحاق ، قال سُئل البراء : أكان وجهُ النبي –ﷺ– مثل السيف ؟ قال : لا ، بل مثل القمر .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الإيمان» (١/٩٥) قال : حدثنا عمرو ابن خالد .وفي «كتاب التفسير» (٨/١٧١) قال : حدثنا أبو نعيم جميعاً عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازبٍ فذكر حديثاً في صلاة المسلمين إلى بيت المقدس ، ثم نسخ ذلك .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٧/٢٩٠) قال : حدثنا عمرو ابن خالد ، ثنا زهيرٌ ، ثنا أبو إسحاق ، قال : سمعتُ البراء بن عازبٍ يقول : حدثني أصحابُ محمدٍ –ﷺ– ممن شهد بدراً أنهم كانوا عدَّة أصحاب طالوت ؛ الذين جاوزوا معه النهر : بضعة عشر وثلاثمائة . قال البراء : لا والله ! ما جاوز معه النهر إلاَّ مؤمنٌ .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٧/٤٤١) قال : حدثني

فضلُ بنُ يعقوب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو عليّ الحرَّاني ، ثنا زهيرٌ ، ثنا أبو إسحاق ، قال : أنبأنا البراءُ بنُ عازب – رضي الله عنهما – أنهم كانوا مع رسول الله – ﷺ – يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة أو أكثر فنزلوا على بئرٍ فنزحوها ... الحديث

ومنه ما أخرجه االبخاريُّ في « كتاب التفسير » (٨ / ٦١٨) قال : حدثنا أبو نعيم ثنا زهيرٌ ، عن أبي إسحاق أنه سمع رجلاً سأل الأسود بن يزيد : ﴿ **فهل من مدَّكر** ﴾ أو ﴿ مُذَّكر ﴾ ؟ قال : سمعتُ عبد الله – يعني : ابن مسعودٍ يقرؤها : ﴿ **فهل من مدَّكر** ﴾ قال : وسمعتُ النبي – ﷺ – يقرؤها : ﴿ ﴿ **فهل من مدَّكر** ﴾ ﴾ دالاً .

وفي « صحيح البخاري » مواضع أخرى .

وأمَّا حَدِيثُ أبي الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ :

فمنه ماأخرجه البخاريُّ في « كتاب الجهاد » (٦ / ٥٨) قال : حدثنا إسحاق ابن إبراهيم سمع يحيى بن آدم ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن معاذٍ – رضي الله عنه – قال : « كنتُ ردف النبي – ﷺ – على حمارٍ يقالُ له عفير ، فقال : « يا معاذ ! **هل تدري حقَّ الله على عباده ، وما حقُّ العباد على الله ؟** » ... **الحديث** .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في « كتاب التوحيد » (١٣ / ٤٦٢) قال : حدثنا مُسدَّدٌ ، حدثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق الهمداني ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله – ﷺ – « يا فلان ! إذا أويت إلى فراشك ، فقل : **اللَّهُمَّ أسلمتُ نفسي إليك ، وجهت وجهي إليك ، وفوضتُ أمري إليك .. الحديث** » .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الأيمان والنذور» (١١ / ٥٢٤-٥٢٥) قال : حدثنا محمدٌ ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازبٍ ، قال : أُهدى النبي -ﷺ- سرقةٌ من حريرٍ ، فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها ، فقال رسول الله -ﷺ- : **«أتعجبون منها ؟»** قالوا : نعم يا رسول الله ! قال : **« والذي نفسي بيده ! لمناديل سعد في الجنة خير منها »**

قال البخاريُّ : لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق : **«والذي نفسي بيده»**

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الجهاد» (٦ / ١٦٠-١٦١) قال : حدثنا مسدَّدٌ ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق ، عن البراء - رضي الله عنه - قال : رأيتُ رسول الله -ﷺ- يوم الخندق ، وهو ينقل التراب ، حتى وارى الترابُ شعر صدره - وكان رجلاً كثير الشعر - وهو يرتجز برجز عبد الله :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينـــا

فانزلن سكينة علينـــــا ... وثبت الأقدام إن لاقينـــا

إن الأعداء قد بغوا علينـــا ... إذا أرادوا فتنة أبينـــــا

يرفع بها صوته .

وفي «صحيح البخاري» مواضعُ أخرى .

وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

فمنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الدعوات» (١١ / ٢٠١) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا عمر بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال : **من قال عشراً ، كان كمن أعتق رقبةً من ولد إسماعيل** قال عمرو : حدثنا عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبيِّ ، عن ربيع بن خيثمٍ مثله . فقلت للربيع : ممن سمعته ؟ قال : من عمرو بن ميمون . فأتيتُ عمرو بن ميمون ، فقلتُ : ممن سمعته ؟ قال : من ابن أبي ليلي ، فأتيت ابن أبي ليلي ، فقلت : ممن سمعته ؟ قال: من أبي أيوب الأنصاري يحدثُهُ عن النبي -ﷺ- .

وأمَّا حَدِيْثُ يُوسفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ جَدِّهِ .

فمنهُ ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المناقب» (٦ / ٥٦٤) قال : حدثنا أحمد ابن سعيد أبو عبد الله ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق قال : سمعتُ البراء يقولُ : كان رسول الله -ﷺ- أحسن الناس وجهاً ، وأحسنه خلقاً ، ليس بالطويل البائن ولا بالقصير .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب الجزية» (٦ / ٢٨٢) قال : حدثنا أحمد ابن عثمان ابن حكيم ، حدثني شريح بن مسلمة ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ابن أبي إسحاق قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحاق ، قال : حدَّثني البراء ، أن النبيَّ -ﷺ- لَمَّا أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة، فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلاَّ ثلاث ليالٍ ، ولا يدخلها إلاَّ بُجلُبَّان السلاح، ولا يدعو منهم أحداً وساق الحديث .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب العمرة» (٣ / ٦٠٠) قال : حدثنا أحمد ابن عثمان ، ثنا شريح بن مسلمة ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن

أبي إسحاق قال : سألتُ مسروقاً وعطاء ومجاهداً ، فقالوا : اعتمر رسول الله -ﷺ- في ذي القعدة قبل أن يحج ، وقال : سمعتُ البراء بن عازب - رضي الله عنه - يقول : اعتمر رسول الله -ﷺ- في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٧/٢٩٧) قال : حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله ، ثنا إسحاق بن منصور السلولي ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، سأل رجلٌ البراء وأنا أسمعُ قال : أشهد عليٌّ بدراً ؟ قال : بارز وظاهر .

ومنه ما أخرجه البخاريُّ في «كتاب المغازي» (٧/٣٤١-٣٤٢) قال : حدثنا أحمد بن عثمان ، ثنا شريح - هو ابنُ مسلمة - ثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه عن أبي إسحاق قال : سمعتُ البراء بن عازب .. فذكر مقتل أبي رافع اليهودي وفي «صحيح البخاري» مواضع أخرى .

● **قُلْتُ** : فظهر من هذه النماذج ما في كلام الحافظ من النظر ، مع عناية الحافظ التامَّة بـ «صحيح البخاري» ، فسبحان من وسع كلَّ شيءٍ علماً .

١٠٢٢ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢٠) قال : حدثنا أحمد ابن رشدين ، قال : نا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحرَّاني ، قال : نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً : **«إذا باع أحدكم سلعةً ، فلا يكتم عيباً إن كان بها»** .

قال الطبرانيُّ :

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد رواه عبد الرحمن بن شماسة المهري ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً :

«المسلم أخو المسلم ، ولا يحلُّ لمسلمٍ باع من أخيه بيعاً فيه عيبٌ ، إلاَّ بيَّنه له».

أخرجه ابنُ ماجة (٢٢٤٦) قال : حدثنا محمد بن بشار . والحاكم (٢ / ٨) وعنه البيهقيُّ (٥ / ٣٢٠) من طريق محمد بن سنان القزاز قالا : ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، سمعتُ يحيى بن أيوب ، يحدِّثُ عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة المهري فذكره .

قال الحاكمُ :

«صحيحٌ على شرط الشيخين» ووافقه الذهبيُّ ! كذا قالا ، وعبد الرحمن ابنُ شماسة ليس من رجال البخاريّ .

وقد رواه ابنُ لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً مثله .

أخرجه أحمد (٤ / ١٥٨) قال : حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا ابن لهيعة .

وهذا الوجه في حديث ابن لهيعة أولى . ويحيى بن إسحاق من قدماء أصحاب ابن لهيعة . وهذا يدلُّ على وقوع الاضطراب في رواية ابن لهيعة ، ورواية الطبراني أحدُ وجوه الاضطراب . ورواية ابن شماسة عن عقبة هي المحفوظة وأصلها في «صحيح مسلم» (١٤١٤ / ٥٦) فرواه من طريق ابن وهبٍ ، عن الليث بن سعد وغيره ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الرحمن

ابن شماسة أنه سمع عقبة بن عامر على المنبر يقولُ : إن رسول الله -ﷺ- قال : **«المؤمنُ أخو المؤمن ، فلا يحلُّ للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ، ولا يخطبُ على خطبة أخيه ، حتى يذر»** .

وقولهُ في الإسناد : «وغيره» هو ابنُ لهيعة .

فقد أخرجه البيهقيُّ (٥ / ٣٤٦) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابنُ وهب ، أخبرني ابنُ لهيعة والليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب بهذا الإسناد .

١٠٢٣ - وأخرج البزار (٣٠٨١ - كشف) قال : حدثنا محمد بن مرزوق، ثنا محمد بن ماهان ، ثنا يحيى بن عمرو بن مالكٍ ، عن أبيه ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : **«سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، استغفر الله وأتوب إليه : من قالها كتبت كما قالها ، ثم عُلِّقت بالعرش ، لا يمحوها ذنبٌ عمله صاحبها حتى يلقى الله يوم القيامة ، وهي مختومةٌ كما قالها»**.

وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج١٢ / رقم ١٢٧٩٩) قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن التُستري ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا مالك بن يحيى بن عمرو بن مالكٍ ، عن أبيه ، عن عمرو بن مالكٍ بهذا الإسناد بلفظ : **«من قال : سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه ، إلاَّ كتبت كما قالها .. الحديث»** .

قال البزار :

«لا نعلم أحداً رواه إلاَّ ابنُ عباسٍ ، ولا له إلاَّ هذا الطريقُ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وقفتُ له على شاهدٍ آخر .

أخرجه ابنُ أبي شيبة في «المصنَّف» (١٠ / ٢٩٣-٢٩٤ و ١٣ / ٤٥٠) قال : حدثنا محمد بن فضيل ، وهذا في «كتاب الدعاء» (١٤٠) قال : حدثنا عاصم الأحولُ ، عن ثابت البُناني ، قال : حدثني رجلٌ من أصحاب محمد -ﷺ- عند هذه السارية أنه قال : **«من قال : سبحان اللَّه وبحمده ، أستغفر اللَّه وأتوب إليه ، إلاَّ كتب في رقٍ ثم طبعُ عليها طابعٌ من مسكٍ ، فلم يُكسر حتى يوفى بها يوم القيامة»** .

وهذا وإن كان موقوفاً لكن له حكم الرفع قطعاً ، ولذلك أوردتُهُ وأمَّا إن كان البزار يقصد بـ «لم يروه إلاَّ ابنُ عباس» يعني على صورة المرفوع لا على حكمه فلا يردُ تعقيبي عليه والله أعلمُ .

١٠٢٤ - وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٤٠٢٧) قال : حدثنا عليٌّ ابن سعيد وفي «الصغير» (٤٠٧) قال : حدثنا الحسين بن الحسن أبو سعيد العسكريُّ البصريُّ المقريءُ ببغداد قالا : حدثنا داود بن بلال السعديُّ ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم القسمليُّ ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبريّ ، عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسولُ الله -ﷺ- فقال : **«خذوا جُنَّتكم»** قلنا : يا رسول الله ! أمن عدوٍ حضر ؟ فقال : **«خذوا جُنتكم من النار . قولوا : سبحان اللَّه والحمدُ للَّه ولا إله إلاَّ اللَّه ، واللَّه أكبرُ ولا حول ولا قوة إلاَّ باللَّه ، فإنهن يأتين يوم القيامة مستقدمات ،**

ومستأخرات ، ومنجيات ، وهنّ الباقيات الصالحات» .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الدعاء» (١٦٨٢) عن شيخيه هذين بهذا الإسناد

وأخرجه النسائيُّ في «اليوم والليلة» (٨٤٨) قال : أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال : حدثنا حفص بن عمر الحوضي ، ثنا عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان إلاَّ عبد العزيز ،ولا رواه عن عبدالعزيز إلاَّ أبو عمر الحوضي وداود بن بلال» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو عمر الحوضي واسمه حفص بن عمر . ولا داود بن بلال . فتابعهما أبو عمر الضرير واسمه حفص بن عمر أبو عمر الضرْير الأكبر البصري فرواه عن عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه البيهقيُّ في «الشعب» (٦٠٦) من طريق أبي بكر القطيعي أحمد بن جعفر ابن حمدان ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو عمر الضرير .

وأخرجه الحاكم (١/ ٥٤١) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو عمر حفص بن عمر ، ثنا عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد .

وحفص بن عمر الواقع في إسناد الحاكم لا أدري أهو الحوضي أم الضرير ؟ وإن كنت أميل إلى أنه الحوضي والله أعلمُ .

وتابعهما أيضاً حرميٌّ بن حفص ، عن عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد .

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٧ - ١٨) ، والبيهقيُّ في «الدعوات

الكبير» (١١١) من طريق علي بن محمد المصري ، قالا : ثنا محمد بن إبراهيم بن جناد ، ثنا حرميٌّ بنُ حفصٍ بهذا الإسناد سواء .

وتابعهما أيضاً أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز ، عن عبد العزيز بن مسلم بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : **«سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر من الباقيات الصالحات»** .

أخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (١٥/١٦٦) قال : وجدت في كتابي عن الحسن بن الصباح البزار ، عن أبي نصر التمار .

﴿تنبيه﴾ استدرك صاحبُنا بدر بن عبد الله البدر حفظه الله في تخريجه على «الدعوات الكبير» للبيهقيِّ (١/٨٦) ؛ استدرك على الطبراني قوله : «لم يروه عن ابن عجلان إلاَّ عبد العزيز بن مسلم» فتعقبه قائلاً : «بل رواه كذلك عن ابن عجلان أبو خالد الأحمر عند ابن أبي شيبة (١٠/٣٩٣)» .

وقد تعجل صاحبُنا في النظر إلى سند «المصنَّف» ، فإن ابن أبي شيبة قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن عبد الجليل ، عن خالد بن أبي عمران قال : قال رسولُ الله -ﷺ- : **«خذوا جُنتكم ...» الحديث** .

فأنت ترى أن الإسنادين مختلفان . فالصواب أن هذه مخالفة لا متابعة والله أعلمُ .

١٠٢٥ - وأخرج الحاكم (١/٤٤٦) ، وعنه البيهقيُّ في «الدعوات الكبير» (٤١٧) قال : حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، أنبا الربيع بن سليمان ، ثنا عبد الله بنُ وهبٍ ، ثنا سليمان بن بلالٍ ، عن سهيل بن أبي صالحٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كان رسولُ الله -ﷺ- **إذا كان**

في سفرٍ ، فبدا له الفجرُ قال : «سمع سامعٌ بحمد اللّ ونعمته ، وحسن بلائه عليا ، ربنَّا صاحِبْنَا فأفضِلْ علينا ، عائذاً باللّه من النار» يقول ذلك ثلاث مرَّات ، ويرفعُ بها صوته.

قال الحاكم :

« هذا حديثُ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الذكر والدعاء » (٢٧١٨/٦٨) قال : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهبٍ بهذا الإسناد سواء دون قوله : « يقول ذلك ثلاث مرات ... إلخ » .

وأخرجه ابنُ حبان (ج٦ / رقم ٢٧٠١) قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، قال : حدثنا أبو الطاهر بن السَّرح بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٥٠٨٦) قال : حدثنا أحمد بن صالح . والنسائيُّ في « اليوم والليلة » (٥٣٦) وعنه ابنُ السُّني (٥١٤) ، وابن خزيمة في صحيحـة (ج ٤ / رقم ٢٥٧١) قالا : نا يونس بن عبد الأعلى . قالا : « يعني : أحمد بن صالح ويونس) ثنا عبد الله بن وهب بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ خزيمة أيضاً من طريق عبد العزيز بن أبي حازم وأبي ضمرة أنس بن عياض جميعاً عن عبد الله بن عامرٍ ، عن سهيل بن أبي صالح ، بهذا الإسناد سواء .

وذكر أبو ضمرة في حديثه : « يقول ذلك ثلاث مرَّاتٍ ، ويرفع بها صوته » .

قال ابنُ خزيمة : « عبد الله بن عامر ليس من شرطنا في هذا الكتاب وإنما خرَّجتُ هذا الخبر عن سليمان بن بلالٍ وعن سهيل بن أبي صالح ، فكتب هـــذا

إلى جنبه» اهـ .

١٠٢٦ — وأخرج البزار (٣٥٧٣) قال : حدثنا سهل بن بحر ، ثنا مُعلىً ابنُ أسد ، ثنا بشار بن الحكم أبو بدر الضبيُّ ، ثنا ثابت ، عن أنسٍ فذكر حديثاً بهذا ثم قال : وبإسناده قال : لقى رسولُ الله -ﷺ- أبا ذرٍّ ، فقال : **يا أبا ذر ! ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر ، وأثقل في الميزان من غيرهما ؟ قال بلى يا رسول الله . قال : «عليك بحسن الخلق ، وطول الصمت ، فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما»** .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٥٤) قال : حدثني الحسين بن السكن بن أبي السكن القرشي ، حدثنا المعلى بن أسد العمِّي بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان في «المجروحين» (١/١٩١) قال : أخبرناه الحسن بن سفيان : والطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٠٠٦) ، وابنُ عدي في «الكامل» (٢/٤٥٦) قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي أبو يعلى . وهذا في مسنده» (ج ٦ / رقم ٣٢٩٨) والطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٠٣) قال : حدثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري وابن أبي عاصم في «الزهد» والبيهقيُّ في «الشعب» (٤٩٤١) من طريق الحسن بن سهل وموسي بن هارون . والأصبهاني في «الترغيب» (٢٣٤٨) من طريق أحمد بن عمرو - هو البزار - قالوا : ثنا إبراهيم بن الحجاج الساميُّ ، ثنا بشار بن الحكم بهذا الإسناد سواء.

قال البزار :

«لا نعلم روى بشار عن ثابتٍ غيره» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

بل له غيره كما يأتي إن شاء الله تعالى .

وقولُهُ : «فذكر حديثاً بهذا الإسناد» يشير الهيثميُّ إلى حديث سبق ذكره في «كشف الأستار» برقم (٢٥٣) بنفس هذا الإسناد مرفوعاً «**الخصلة الواحدة تكون في الرجل يصلح الله بها عمله كله ، وطهور الرجل لصلاته يكفر الله به ذنوبه ، وتبقي صلاتُهُ نافلة له**» .

وهذا الحديث أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٠٠٦) وابنُ عدي في «الكامل» (٢/٤٥٦) قالا : حدثنا أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي . والطبرانيُّ في «الأوسط» (٧١٠٢) قال : حدثنا محمد بن نوح ابن حرب العسكريُّ . وابنُ حبان في «المجروحين» (١/١٩١) قال : أخبرنا الحسن بن سفيانٍ قالا : ثنا إبراهيم بن الحجاج الساميُّ ، ثنا بشار بن الحكم بهذا الإسناد .

وقال البزار والطبرانيُّ :

«لم يروه عن ثابتٍ إلاَّ بشار» .

أمَّا الحديث الآخر الذي رواه بشار بن الحكم عن ثابتٍ ، فأخرجه ابنُ عدي (٢/٤٥٦) من طريق أبي موسى ثنا عمر بن أبي خليفة ، سمعتُ أبا بدرٍ - وهو بشار بن الحكم - ذكر عن ثابتٍ ، عن أنسٍ قال : قال رجلٌ : يا رسول الله إني أذنبتُ الذنب ؟ قال : «**إذا أذنبت فاستغفر ربَّك**» **قال : إني استغفر ربي ثم أعودُ فأُذنبُ؟ قال : «إذا أذنبت فعدت فاستغفر ربك ، فقال له في الرابعة : استغفر ربَّك حتى يكون الشيطان هو المحسور**» .

قال ابنُ عدي : «وبشار بن الحكم هذا غير ما ذكرتُ عن ثابتٍ وغيره مما لا

يرويه غيرهُ ، وأحاديثُه عن ثابت أفرادات ، وأرجو أنه لا بأس به » .

● **قُلْتُ** : وهذا التعقُّبُ مبنيٌّ على ثبوت نقد البزار ، وإلاَّ فأنا أخشى أن يكون قول البزار : « لا نعلم رواه عن ثابت غير بشار » فوقع تحريف أو سقطٌ في الكلام والله أعلمُ .

ويأتي حديث آخر لبشار بن الحكم رقم (١١٥٢)

١٠٢٧ – وأخرج الحاكم في « كتاب البر والصلة » (٤ / ١٦٤ –المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، أبنأ ابنُ وهبٍ ، أبنا مالكُ بنُ أنسٍ .

وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بـ « همدان » ، ثنا إسحاق بن أحمد ابن مهران أبنا إسحاق بن سليمان ، قال : سمعتُ مالك بن أنسٍ يحدِّث عن سعيد المقبري ، عن أبي شريح الكعبيِّ أن رسول الله –ﷺ– قال : **« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته : يومٌ وليلةٌ ، والضيافة ثلاثة أيامٍ ، وما بعدها فهو صدقةٌ ، ولا يحلُّ له أن يثوى عنده حتى يُحْرِجه »** .

زاد ابنُ وهبٍ في حديثه : **« وجائزتُهُ أن يُتحفهُ في اليوم أفضل ما يجدُ »** وقال : « يثوى : يقيمُ عنده » .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه » .

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلا وجه لإستدراكه على الشيخين ، أما البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب

الأدب» (١٠ / ٥٣١ صحيحه) قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالكٌ ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله -ﷺ- قال : **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته : يومٌ وليلةٌ . والضيافةُ ثلاثة أيامٍ ، فما بعد ذلك فهو صدقةٌ ، ولا يحلُّ له أنْ يثوى عنده حتى يحرجه»** .

ثم قال البخاريُّ : حدثنا إسماعيلُ ، قال : حدثني مالكٌ ... مثله وزاد : **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»** .

ورواه البخاريُّ أيضاً ومسلم في « كتاب اللقطة » (ص ١٣٥٢) من طريق الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري بهذا الإسناد ، ورواها مسلم أيضاً من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد المقبري به ، من طريق الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري بهذا الإسناد سواء .

١٠٢٨ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٩٦٢) قال : حدثنا موسى ابن هارون قال : نا عبدُ الله بن عمر الخطابيُّ ، نا مسلمة بن علقمة ، نا داود ابن أبي هندٍ ، عن الشعبيِّ ، عن أبي هريرة ، قال : ثلاثٌ سمعتُهنَّ من رسول الله -ﷺ- في بني تميمٍ ، لا أبغَضُ بني تميمٍ بعدها أبداً : نذرت عائشةُ أن تَعْتق مُحرَّراً من ولد إسماعيل ، فأتى بسبي بني العنبر ، فقال لها رسولُ الله -ﷺ- : **«إنْ سرَّك أن تعتقي من ولد إسماعيل فأعتقي من هؤلاء» فجعلهم رسولُ الله -ﷺ- من ولد إسماعيل . وأُتي بِنَعَمٍ من نَعَم صدقة سعدٍ فلما راعهُ حُسنُها قال: «هذه صدقة قومي» ، فسماهم رسولُ الله -ﷺ- قومه ، وقال : «هم أشد الناس قتالاً في الملاحم»** .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن داود بن أبي هند ، إلاَّ مسلمةُ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به مسلمة بنُ علقمة ، نصَّ على ذلك : البزَّارُ .

فقد أخرج هذا الحديث في «مسنده» (ج٢ / ق ٢٥٠-١ / ٢) قال : حدثنا محمد بن يزيد بن الروَّاس ، نا مسلمةُ بن علقمة بهذا الإسناد سواء ، ثم قال :

«وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن الشعبيِّ ، إلاَّ داود . ورواه عن داود : مسلمةٌ، وهو الذي يُعرف به ، ورواه عبد الوارث ، وهو بمسلمة أشهر» .

وانظر التعقُّب الآتي لتخريج هذا الخبر . واللهُ الموفقُ .

١٠٢٩ - وأخرج الحاكم في «كتاب معرفة الصحابة» (٤ / ٨٤ - المستدرك) قال : أخبرني عليُّ بن عيسى الحيريُّ ، ثنا أحمد بن عبدة القرشي ، ثنا منصورٌ، ثنا مسلمةُ بن علقمة المازني ، عن داود بن أبي هند ، عن عامرٍ ، عن أبي هريرة قال : ثلاثةٌ سمعتهن لبني تميمٍ من رسول الله -ﷺ- لا أبغض تميماً بعدهنَّ أبداً : كان على عائشة نذرٌ محررٌ من ولد إسماعيل . فسُبي سبيٌ من بني العنبر ، فقال لعائشة : **«إن سرَّك أن تفي بنذرك ، فاعتقي محرَّراً من هؤلاء»** فجعلهم من ولد إسماعيل . وجيء بنَعَم من نَعَم الصدقة ؛ لبني سعدٍ فلما رآها راعه ، فقال : **«هذه نَعَمُ قومي»** فجعلهم قومه ، وقال : **«هم أشد الناس قتالاً في الملاحم»** .

قال الحاكمُ :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ ، ولم يخرجاه» .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «فضائل الصحابة» (٢٥٢٥/١٩٨) قال : حدثنا حامد بن عمر البكراوي ، حدثنا مسلمة بن علقمة إمامُ مسجد داود ، ثنا داود – يعني : ابن أبي هندٍ – بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ (٩/٧٥) من طريق محمد بن نعيم ثنا حامد بن عمر البكراوي بسنده سواء .

وأخرجه البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ٢٥٠/١–٢) ، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٤٧) قالا : حدثنا محمد بن يزيد المعروف بـ «ابن الروَّاس التمار» قال : ثنا مسلمةُ بن علقمة بهذا الإسناد .

وأخرجه البخاريُّ (٥/١٧٠) ، ومسلم (٢٥٢٥/١٩٨) وأبو يعلى (٦١٠٨) وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١١٤٥) ، وابنُ الجارود في «المنتقى» (٩٧٤) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٤/٦٥–٦٦) من طريق جرير ابن عبد الحميد ، عن المغيرة ، عن الحارث العكلي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة فذكر نحوه لكن عنده : **«هم أشد أمتي على الدجال»** .

وأخرجه البخاريُّ (٥/١٧٠ و ٨/٨٤) ، ومسلمٌ ، وأبو يعلى (ج١٠/ رقم ٦١٠٨) وابن الجارود (٩٧٥) ، وابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٤٦) ، والبيهقيُّ (٧/١١) والبغوي في «شرح السنة» (١٤/٦٥–٦٦) من طرقٍ عن جرير بن عبد الحميد ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، فذكر نحوه .

وله طريق آخر عن عائشة . وانظر «معرفة الصحابة» (٢/١٠٢٦ ، ١١٢٥

و٣/ ١٢٢٠) لأبي نعيم الأصبهاني .

١٠٣٠ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٤٣٨) قال : حدثنا أحمد، قال : نا محمد بن يحيى القطيعيُّ ، قال : نا محمد بن بكر البرُسانيُّ، قال نا حماد بن سلمة ، عن عاصم الأحول وقتادة ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً : **«من ملك ذا رحمٍ مَحْرَمٍ ، فهو حُرٌّ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول ، إلاَّ حمادُ بنُ سلمة ، ولا عن حمادٍ إلاَّ محمدٌ ، تفرَّد به : محمد بن يحيى» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن يحيى ، فتابعه غيرُ واحد .

فأخرجه الترمذيُّ في «كتاب الأحكام» (٣/ ٦٣٨) قال : حدثنا عقبة بن مكرم العَمِّيُّ البصريُّ وغير واحدٍ ، قالوا : حدثنا محمد بن بكر البُرْساني بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ ماجة في «كتاب العتق» (٢٥٢٤) قال : حدثنا عقبة بن مكرم وإسحاق بن منصور ، قالا : ثنا محمد بن بكر البُرْساني بهذا الإسناد .

وأخرجه الحاكم في «كتاب العتق» (٢/ ٢١٤ - المستدرك) من طريق إسحاق بن راهويه وإسحاق بن منصور المروزي قالا : ثنا محمد بن بكر البُرْساني بهذا الإسناد .

قال الترمذيُّ :

«ولا نعلمُ أحداً ذكر في هذا الحديث «عاصماً الأحول» غير محمد [1] بن بكر عن حماد بن سلمة» .

١٠٣١ - وأخرج البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ٢٦٦/ ٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، نا إبراهيم بن محمد الشافعيُّ ، نا الحارث ابن عمير ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : نُهى أن يُشرب من فيِّ السقاء .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٣١٢) قال : حدثنا محمد بن علي الصائغ و (٨٥٥٥) قال : حدثنا معاذُ بن المثنى قالا : ثنا إبراهيم بن محمد الشافعيُّ بهذا الإسناد وقال : «لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلاَّ الحارث بن عمير تفرَّد به إبراهيمُ الشافعيُّ» .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلاَّ من هذا الوجه ، ولا نعلمُ رواه عن أيوب ، عن ابن سيرين إلاَّ الحارث بن عمير» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد وقفت له على وجهٍ آخر عن أبي هريرة يرويه عكرمةُ ، عن أبي هريرة قال : أن رسول الله -ﷺ- نهى أن يشرب من فيّ السقاء

أخرجه البخاريُّ (١٠/ ٩٠) قال : حدثنا مسدد . وأحمد في «المسند»

---

(١) هكذا رأيتُ صواب العبارة ، وفي عبارة «المطبوعة» تشويشٌ أو سقطٌ والله أعلمُ .

(٢ / ٢٣٠ ، ٤٨٧) قالا : ثنا إسماعيل بن عُليَّة ، قال : أخبرنا أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة فذكره زاد أحمد في روايته في الموضع الثاني «قال أيوب : أنبئت أن رجلاً شرب من فيِّ السقاء ، فخرجت حيَّةٌ» .

وتابعه حمادُ بن زيدٍ عن أيوب بهذا الإسناد دون الزيادة .

أخرجه أحمد (٢ /٣٥٣) قال : حدثنا يونس ، ثنا حماد بن زيد .

ورواه عبد الوارث بن سعيد ، عن أيوب السختياني بهذا الإسناد .

أخرجه ابنُ ماجة (٣٤٢٠) قال : حدثنا بشر بن هلال الصواف ، ثنا عبدالوارث .

ورواه أيضاً : سفيان بن عيينة ، عن أيوب قال : قال لنا عكرمة : ألا أخبركم بأشياء قصارٍ حدثنا بها أبو هريرة : نهى رسول الله -ﷺ- عن الشرب من فم القربة - أو السقاء - وأن يمنع جاره أن يغرز خشبة في داره» .

أخرجه البخاريُّ (١٠ / ٩٠) قال : حدثنا علي بن عبد الله ، ثنا سفيان .

وأخرجه أحمد (٢ /٢٤٧) ، والحميدي (١١٤١) قالا : ثنا سفيان بهذا الإسناد بالفقرة الأولى منه .

ورواه حماد بن سلمة ، عن أيوب بهذا الإسناد بلفظ :

«إن رسول الله -ﷺ- نهى أن يشرب الرجلُ قائماً ، وعن الشرب من فيِّ السقاء ، وأن يمنع الرجل جاره أن يضع خشبة في حائطه» .

أخرجه أحمد (٢ /٣٢٧) قال : حدثنا عبد الصمد - هو ابنُ عبد الوارث

- ثنا حماد بن سلمة به .

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٤ / ٢٧٦) من طريق حجاج بن منهال، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد بالفقرة الثانية .

واخرجه في «مشكل الآثار» (٢٠٩٩) من طريق حجاج بن منهال وموسى ابن إسماعيل التبوذكي قالا : ثنا حماد بن سلمة بهذا بالفقرة الأولى منه .

● **قُلْتُ** : هكذا رواه ثقاتُ أصحاب أيوب السختياني عنه ، وهم : إسماعيل بن علية ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وعبد الوارث بن سعيد ، وسفيان بن عيينة ؛ كلُّهم يرويه عن أيوب عن عكرمة ، عن أبي هريرة .

وخالفهم الحارث بن عمير ، فرواه عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة كما رواه البزار فيما مضى ، والحارث بن عمير وإن قال حماد بن زيد: «هو من ثقات أصحاب أيوب» ووثقه غير واحد من النقاد فقد تكلّم فيه ابن حبان وضعّفه الأزدي . بل ونقل ابنُ الجوزي عن ابن خزيمة أنه كذبه ، وأنا مرتابٌ من نقل ابن الجوزي ، فقد كان كثير الأوهام ، وقد مرَّ ذكرُ شيء من أوهامه وانظر (٢٢٢-٢٥٢) ، بل قال الذهبيُّ : «ما أراه إلاَّ بيِّن الضعْف . وقال في «المغنى» : «أتعجَّبُ : كيف خرَّج له النسائيُّ» ومما يؤيد رواية الجماعة عن أيوب ، أن خالد الحذاء رواه عن عكرمة ، عن أبي هريرة فذكره .

أخرجه الدارميُّ (٢ / ٤٤)، والبيهقيُّ (٦ / ٦٨) من طريق محمد بن إبراهيم بن حيان قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم - هو الفراهيديُّ - ثنا و هيب ابنُ خالد ، عن خالد الحذاء بهذا الحديث وزاد البيهقيُّ ذكر «الخشبة» .

وقد رواه خالد الحذاء أيضاً عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مثله .

أخرجه البخاري (١٠ / ٩٠) ، وابنُ ماجة (٣٤٢١) وغيرهما وهو من اختلاف التنوع لا التضاد .

وقد رواه قتادة عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ وقد خرجتهُ في « غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود » (رقم ٨٨٧) .

١٠٣٢- وأخرج الحاكم في « كتاب الأشربة » (٤ / ١٤٠ - المستدرك) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ ، حدثني يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل ، أبنا أيوب ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - نهى أن يُشرب من فيِّ السقاء . قال أيوب : فأنبئت أن رجلاً شرب من فيِّ السقاء ، فخرجت حيَّة .

قال الحاكمُ :

« صحيحٌ على شرط البخاري ولم يخرجاه » .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب الأشربة » (١٠ / ٩٠) قال : حدثنا مسدد بهذا الإسناد عند الحاكم ولم يورد الزيادة

وأخرجه الإسماعيلي في « المستخرج » من طريق عباد بن موسى ، عن إسماعيل بن علية . ولذلك قال الحافظ في « الفتح » (١٠ / ٩١) .

« وهم الحاكمُ فأخرج الحديث في « المستدرك » بزيادته ، والزيادةُ ليست

على شرط الصحيح ، لأن راويها لم يُسم ، وليست موصولة » أ.هـ

وانظر التعقب الماضي . وبالله تعالى التوفيق .

﴿ تنبيه ﴾ قال الحافظ في « الفتح » بعد كلامه الذي نقلتُهُ آنفاً ما نصُّه : « ولكن أخرجها – يعني الزيادة – ابن ماجة من رواية سلمة بن وهرام عن عكرمة بنحو المرفوع وفي آخره : وإن رجلاً قام من الليل بعد النهي إلى سقاءٍ ، فاختنثه ، فخرجت عليه منه حيَّةٌ » فهذا الكلام يوهم أن الرواية وقعت في « ابن ماجة » : « عن عكرمة عن أبي هريرة » وليس كذلك بل هي في « ابن ماجة » (٣٤١٩) عن عكرمة عن ابن عباس . وسندها ضعيفٌ والله أعلمُ .

١٠٣٣ – وأخرج الحاكم في « كتاب الجنائز » (١ / ٣٧١ – المستدرك) قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، أبنا الحسن بنُ علي بن زيادٍ ، ثنا إبراهيم بن موسى ، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني ، ثنا عبد الله بن بحير ، قال : سمعتُ هانئاً مولى عثمان بن عفان يقول : كان عثمانُ بنُ عفان إذا وقف على قبرٍ بكى ، حتى يُبلَّ لحيته ، فيقال له : قد تذكر الجنة والنار فلا تبكي ، تبكي من هذا ؟ فيقول : أن رسول الله – ﷺ – قال : « **إن القبر أولُ منازل الآخرة ، فإن نجا منه ، فما بعده أيسرُ منه ، وإن لم ينجُ منه ، فما بعده أشد منه** » وقال رسولُ الله – ﷺ – : « **ما رأيت منظراً ، إلاَّ والقبرُ أفظعُ منه** » .

وأخرجه البخاريُّ في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٢٢٩) ، والبغويُّ في « شرح السنة » (٥ / ٤١٧ – ٤١٨) من طريق إبراهيم بن موسى بهذا

الإسناد.

وأخرجه الحاكم أيضا في «كتاب الرقاق» (٤ / ٣٣٠-٣٣١) قال: حدثني أبو بكر: محمدبن أحمد بن بالويه، ثنا أحمد بن بشير بن سعد المرثدي، ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف بهذا الإسناد.

سكت عنه الحاكم في الموضع الأول، فتعقبه الذهبيُّ في «تلخيص المستدرك» قائلاً: «قلتُ: ابن بحير ليس بالعُمْدة، ومنهم من يقويه، وهانيء روى عنه جماعة، ولا ذكر له في الكتب الستة».

● **قُلْتُ: رضي اللَّهُ عنك!**

فـ«هانيء» هذا، له ذكرٌ في «سنن الترمذي» و«ابن ماجة».

فقد أخرج الترمذيُّ (٢٣٠٨) قال: حدثنا هنادٌ. وابنُ ماجة (٤٢٦٧) قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قالا: ثنا يحيى بن معين، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٤٥٤) وفي «زوائده على فضائل الصحابة» (٧٧٣)، وفي «زوائده على الزهد» (ص ١٩٢). والخطيب في «تلخيص المتشابه» (١/١٩٣) من طريق محمد بن عثمان ابن أبي شيبة والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٤٧) من طريق محمد ابن إبراهيم مختصراً قالوا: ثنا يحيى بن معين بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٤٤٤ – البحر) من طريق إسحاق بن إدريس. والبيهقيُّ في «الكبرى» (٤/٥٦)، وفي «شعب الإيمان» (٣٩٣) من طريق علي ابن المديني.

والخطيبُ في «تاريخه» (٦/٨٩) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٤٨) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل قالوا : ثنا هشام بن يوسف بهذا الإسناد .

قال الترمذي

«هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث هشام بن يوسف» .

وقال البزار :

«وهذا الحديث لا يروي عن النبي -ﷺ- إلاَّ من حديث عثمان ، ولا نعلمُ له إسناداً عن عثمان إلاَّ هذا الإسناد» .

١٠٣٤ - وأخرج البزار (٦٩٢) قال : حدثنا محمد بن معمر ، نا أبو نُعيم قال : نا مِسْعرٌ ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ أنَّ النبيَّ -ﷺ- صلى قبل الظهر أربعاً .

وأخرجه الترمذيُّ في «الشمائل» (٢٨٩) من طريق عمر بن علي المقدمي . وأحمد (١/١٤٧) قال : حدثنا أبو نعيم كلاهما عن مسعرٍ بهذا الإسناد . وعند الترمذي : «كان يصليهما عند الزوال ويمد فيهما» .

قال البزار :

«لا نعلم أسند مِسْعرٌ ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم عن عليٍّ إلاَّ هذا الحديث» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أسند حديثين آخرين مما وقفتُ عليه .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٤٦) قال : حدثنا عبد الله بنُ جعفر ابن أحمد ، ثنا محمد بن عاصمٍ ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا مِسْعَرٌ ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ ، قال : رأيتُ النبيَّ -ﷺ- صلي أربع ركعاتٍ قبل العصر .

قال أبو نعيم : «تفرَّد به الحماني ، عن مسعرٍ»[1] .

وأخرج أبو نعيم أيضاً من طريق محمد بن القاسم ثنا مسعر وسفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ قال : كان النبي -ﷺ- يصلي على إثر كل صلاةٍ مكتوبةٍ ركعتين ، إلاَّ الفجر والعصر» .

قال أبو نعيم : «تفرَّد به محمدٌ ، عن مسعرٍ» .

١٠٣٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤١٩١) قال : حدثنا عليُّ ابن عثمان بن عبيدة الفزاريُّ البغداديُّ ، قال : نا مسعود بن جويرية الموصليُّ ، قال: نا عبد الله بن خراش ، عن واسط بن الحارث ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«من شرب الخمر حتى يموت ، حُرِّمت عليه في الآخرة»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن نافعٍ ، إلاَّ واسطُ بنُ الحارث» .

---

(١) ورواه فضيل بن مرزوق ، عن أبي إسحاق مثله . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٦) وكذلك رواه سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق . أخرجه الترمذي (٤٢٩) .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به واسط بن الحارث عن نافعٍ ، بل تابعه جماعةٌ منهم : أيوبُ السختياني ، فرواه عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«من شرب الخمر في الدنيا ، ثم مات وهو يشربها ؛ لم يتب منها ، حرَّمها الله عليه في الآخرة»** .

أخرجه أحمد (٢ / ٣٥) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٧٣) من طريق عبد الرزاق ، عن معمرٍ ، عن أيوب وأخرجه البيهقيُّ في « الشعب » (٥٥٧٣) من طريق إبراهيم بن طهمان عن أيوب .

وأخرجه النسائيُّ في «الكبرى» (٥١٨٣ ، ٥١٨٤) ، وفي «المجتبى» (٨ / ٣١٨) ، وأحمدُ في «المسند» (٢ / ٩٨) ، وفي «الأشربة» (٢٦، ٢٧ ، ٢٨) وأبو عوانة (٥ / ٢٧٤) من طرقٍ عن حماد بن زيد ، عن أيوب السختياني بهذا الإسناد . وعند احمد وغيره زيادةٌ في أوله .

ورواه شعبة عن أيوب وياتي ذكره في التعقُّب الآتي .

ورواه أيضاً : مالكٌ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب منها ، حرمها في الآخرة أن يُسقها»** .

أخرجه مالكٌ في «الموطأ» (٢ / ٨٤٦ / ١١) ، ومن طريقه البخاريُّ (١٠ / ٣٠) ، ومسلم (٢٠٠٣ / ٧٦ ، ٧٧) ، والنسائيُّ في « الكبرى» (٥١٨١ ، ٦٧٨١) ، وفي «المجتبى» (٨ / ٣١٧-٣١٨) والدراميُّ (٢ / ١١١) ، وأحمد (٢ / ١٩) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٧٧٠) ، والشافعيُّ في «المسند» (٢ / ٩٢) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٧٢) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ٢٢١) والبيهقيُّ (٨ / ٢٨٧) ،

والخطيبُ في «تاريخه» (١٢/٢٩) .

ورواه أيضاً جويريه بن أسماء .، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثل حديث موسي بن عقبة الآتي .

أخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٨٥٧) ورواه أيضاً موسي بن عقبة ، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً « **من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ، إلا أن يتوب** »

أخرجه مسلم (٢٠٠٣ / ٧٨) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٧٣) ، وأحمد (٢ / ٨٢) ، والروياني في « مسنده » (١٤٣٠) ، وأبو أمية الطرسوسي في « مسند ابن عمر » (٨٩) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٥٥٧١ ، ٥٥٧٣) ، وإبراهيم بن طهمان في « مشيخته » (٢٠٣) ورواه أيضاً : عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً مثل حديث موسي .

أخرجه مسلم (٢٠٠٣ / ٧٨) ، وابنُ ماجة (٣٣٧٣) ، وأحمد (٢ / ٢١-٢٢ ، ١٤٢) ، وأبو عوانة (٥ / ٢٧١-٢٧٣) وابنُ أبي شيبة (٨ / ١٩١) ، والبزار في مسنده » (ج ٢ / ق ٩ / ١) ، والبيهقيُّ في « الشعب » (٥٥٧٨) ، والخطيب في « تاريخه » (٨ / ٥٤) .

ورواه أيضاً : عبد الله بن عمر العمري – وهو ضعيفٌ – عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثل حديث عبيد الله إلاَّ أنه لم يقل : «**إلاَّ أن يتوب**» .

أخرجه عبد الرزاق (١٧٠٥٧) ، وأحمد (٢/١٠٦) .

ورواه أيضا : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن نافع بهذا الإسناد مثله.

أخرجه الطبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٩٨) .

وله طرق أخرى عن نافعٍ اخرجها أبو عوانة في «المستخرج» .

واقربُ سياقٍ لحديث الطبراني هو حديث أيوب السختياني والذي بدأتُ به التخريج والحمد لله على التوفيق . وانظر رقم (١٢٥٨)

١٠٣٦ - وأخرج العقيليُّ في «الضعفاء» (٢/٢٤٥-٢٤٦) في ترجمة : «عبد الله بن خيران» قال : «حدثنا عبد الله بن هارون ، قال : حدثنا عبد الله بن خيران ، قال : حدثنا شعبة ، عن أيوب ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«من شرب الخمر في الدنيا ، لم يشربها في الآخرة»** .

قال العقيلي :

«عبد الله بن خيران ، بغداديٌّ ، عن شعْبة : لا يتابع على حديثه .. ثم قال : وحديثُ شعْبة عن أيوب صحيحٌ موقوفٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فمعنى نقدك ، أن عبد الله بن خيران لم يتابع على رفع هذا الحديث عن شعبة وأن الصواب وقفه . وليس كما قلت ، فقد رواه جماعةٌ من الثقات عن شعبة ، فرفعوه .

فأخرجه أحمد (٢/١٢٣) ، وأبو القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٢١٨) قال : حدثنا ابن زنجويه . وأبو عوانة (٥/٢٧٣) قال : حدثنا الصنعاني . وابنُ الأعرابي في «معجمه» (١٧٤١) قال : حدثنا عباس بن محمد الدُّوري أربعتهم قال : حدثنا هاشم بنُ القاسم أبو النضر ، ثنا

شعبة ، عن أيوب، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً .

وأخرجه البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٢١٨) من طريق شبابة بن سوَّار وأسود بن عامر . والحاكمُ (٤/١٤٥) من طريق بدل بن المحبر ثلاثتهم عن شعْبة بهذا الإسناد سواء .

فهؤلاء الأربعة رفعوا الحديث عن شعبة ، فلم يتفرَّدْ به ابنُ خيران والله أعلم.

١٠٣٧ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٥٩) قال : حدثنا موسى بن جمهور ، نا عليُّ بنُ حرب الموصليُّ ، ثنا أبي ، ثنا هشيمٌ ، عن حميدٍ ، عن أنسٍ بن مالكٍ مرفوعاً : **«إذا وضع العشاءُ ، وأقيمت الصلاةُ فابدأوا بالعِشَاءِ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ هشيمٌ ، تفرَّد به عليُّ بن حرب عن أبيه» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّد به هشيمٌ ، فتابعه محمد بن إسحاق قال : حدثني حميد الطويل بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٣ / ٢٣٨) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي عن ابن إسحاق .

وتابعه أيضاً المعتمر بن سليمان ، عن حميد الطويل بهذا الإسناد .

أخرجه البزار في «مسنده» (ج٢/ ق ٦٢/ ١) قال : حدثنا بشر بن معاذٍ العقديُّ نا المعتمر بن سليمان ، نا حميد الطويل به .

قال البزار :

«وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن أنسٍ ، إلاَّ المعتمر عن حميدٍ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به معتمر بن سليمان ، فقد تابعه غيرُ واحدٍ كما رأيت ، فسبحان من وسع كلَّ شيءٍ علماً .

١٠٣٨ - وأخرج البزار (ج٢/ ق ٧١/ ٢) قال : نا أزهر بن جميلٍ ، نا محمد بن عبد الرحمن الطفاويُّ ، نا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنسٍ مرفوعاً : «**إذا وضع العشاء فأقيمت الصلاة ، فابدأوا بالعشاء**» .

أخرجه أحمد (٣/ ١٠٠) ، وأبو يعلى (٢٧٩٧) قال : حدثنا سريج بن يونس قالا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي بهذا الإسناد .

قال البزار :

«هكذا رواه محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن أيوب عن أبي قلابة ، عن أنس إلاَّ محمدٌ» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به الطفاويُّ بل تابعه جماعةٌ .

فرواه وهيبُ بن خالد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنسٍ مرفوعاً مثله

فأخرجه البخاريُّ (٩ / ٥٨٤) ، والبيهقيُّ (٣ / ٧٣) من طريق موسى بن الحسن قالا : ثنا معلى بن أسدٍ ، ثنا وهيبُ بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٩٦) من طريق عباس بن الوليد النرسي . وابنُ حبان (٥٢١٠) من طريق سليمان بن حرب كلاهما عن وهيبٍ بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٤٩) ،والطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ٤٠١) قال : حدثنا إبراهيمُ ابن مروان قالا : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا وهيبْ بهذا الإسناد .

وراوه سماك بن عطية ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنسٍ مرفوعاً . أخرجه أحمد (٣ / ٢٣١) قال : حدثنا حسن بن موسى . وابنُ حبان (٥٢٠٩) والطبراني في « الأوسط » (٢٦٢٨) من طريق سليمان بن حرب . والطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ٤٠١) من طريق أسد بن موسى ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن سماك بن عطية به .

قال الطبرانيُّ : « لم يرو هذا الحديث عن سماكٍ ، إلاَّ حمادٌ » .

١٠٣٩ – وأخرج البزار (٥٦٨ – كشف الأستار) قال : حدثنا محمد ابن معمر ومحمد بن مرداسٍ ، قالا : ثنا أبو بكر الحنفيُّ ، ثنا سفيانُ الثوريُّ ، عن أبي الزبير ، غن جابرٍ أن رسول الله – ﷺ – عاد مريضاً فرآه يُصلي على وسادةٍ ، فرمى بها ، فأخذ عوداً يُصلي عليه ، فرمى به ، وقال : **« إن أطقت الأرض ، وإلاَّ فأومىء إيماءً ، واجعل سجودك أخفض من ركوعك »** .

وأخرجه البيهقيُّ في «السنن الكبير» (٢/٣٠٦) ، وفي «المعرفة» (٣/٢٢٥) من طريق يحيى بن جعفر بن أبي طالبٍ قال : ثنا أبو بكر الحنفي بهذا الإسناد .

قال البزار :

«لا نعلم أحداً رواه عن الثوري ، إلاَّ الحنفي» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به أبو بكر الحنفيُّ ، فتابعه عبد الوهاب بن عطاء ، عن الثوري بهذا الإسناد أخرجه البيهقيُّ في «السنن» (٢/٣٠٦) من طريق يحيى بن أبي طالبٍ ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، ثنا الثوري بهذا الإسناد .

وتابعه أيضاً : أبو أسامة حمادُ بن أسامة ، عن الثوري بسنده سواء ذكره ابنُ أبي حاتم في «العلل» (٣٠٧) قال : «سُئل أبي عن حديثٍ رواه أبو بكر الحنفيُّ ، عن الثوري .. وساق الحديث قال – يعني : أبا حاتم – : هذا خطأ ، إنما هو عن جابرٍ قوله . فقيل له : فإن أبا أسامة قد روى عن الثوري هذا الحديث مرفوعاً ؟ فقال : ليس بشيءٍ ، هو موقوفٌ» انتهى .

وبعد كتابة ما تقدَّم رأيت الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/٢٢٦–٢٢٧) نقل كلام البزار بتفرُّد الحنفي ثم قال : « ثمَّ غَفَلَ – يعني : البزار – فأخرجه من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، عن سفيان نحوه . وذكر رواية أبي أسامة عن «العلل» ثم قال الحافظ : «فاجتمع ثلاثةٌ – يعني : يروونه عن الثوري – : أبو أسامة ، وأبو بكر الحنفي ، وعبد الوهاب ابن عطاء» انتهى .

١٠٤٠ – وأخرج البزار (ج٢/ ق ٧٥ /١) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، نا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن ثابتٍ ، عن أنس بن مالكٍ أنَّ ثابت بن قيس بن شماس لما نزلت ﴿**لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي**﴾ قعد في بيته ، وقال : أنا من أهل النار ، كنتُ أرفعُ صوتي على رسول الله –ﷺ– فاستبطأه ، فقال : «**مالي لا أرى ثابتاً ، اشتكي ؟**» فقال سعدٌ : إنه لجاري، وما علمتُ له شكاةً ، فذكر سعدٌ ذلك لثابتٍ ، وقال : إن رسول الله –ﷺ– قد استبطأك ، قال : إنَّ هذه الآية أنزلت ، وإني كنت أرفعُ صوتي على رسول الله –ﷺ– فأنا من أهل النار ، فذكر ذلك سعدٌ لرسول الله –ﷺ– فقال : «**هو من أهل الجنة**» .

وأخرجه مسلم في «كتاب الإيمان» (١١٩ /١٨٨) قال : حدثنا هريم بن عبد الأعلى الأسدي والنسائيُّ في «التفسير» (٥٣٣) قال : أخبرنا محمد ابن عبد الأعلى قالا : ثنا المعتمر بن سليمان بهذا الإسناد .

قال البزار :

«وهذا الحديث قد رواه حماد بن سلمة ، عن ثابتٍ ، وأجلُّ من رواه عن ثابت : سليمانُ التيميُّ ، ولا نعلمُ أسند سليمان التيميُّ ، عن ثابتٍ غير هذا الحديث» أ.هـ

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد أسند سليمانُ التيميُّ عن ثابتٍ غير هذا الحديث .

فأخرج النسائيُّ (٢ / ٢١٥) قال : أخبرنا محمد بن علي بن حربٍ ، قال : حدثنا معاذ بنُ خالدٍ ، قال : أنبأنا حمادُ بنُ سلمة ، عن سليمان التيميِّ ، عن ثابتٍ ، عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله –ﷺ– قال : «**أتيتُ ليلة**

أسرى بي على موسى - عليه السلام - عند الكثيب الأحمر ، وهو قائمٌ يُصلي في قبره».

ورواه أيضاً حجاج بن محمد الأعور ، فرواه عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد .

ذكر ذلك الدارقطنيُّ في « العلل » (٧ / ٢٦٣) من طريق هلال بن العلاء ، عن حجاجٍ وقد رواه جماعةٌ من ثقات أصحاب حماد بن سلمة ، عن حمادٍ ، عن سليمان التيمي وثابت كلاهما عن أنسٍ . وقد فصَّلتُ ذلك في تخريجي لكتاب « الفوائد المنتقاة » (٤٧) لأبي عمرو السمرقندي .

١٠٤١ - وأخرج البزار (ج٢ / ق ٧٦ / ١) قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم نا أبو الجواب ، نا عمار بن رزيق ، عن الأعمش ، عن شعبة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ أن النبيَّ -ﷺ- وأبا بكرٍ وعمر كانوا يفتتحون القراءة بـ ﴿ **الحمد لله رب العالمين** ﴾ .

وأخرجه أبو الشيخ في « ذكر رواية الأقران » (٢٧) قال : حدثنا عبدان ، ثنا عباس بن عبد العظيم بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٦٤) ، وابنُ خزيمة (٤٩٧) قال : حدثنا محمد بن إسحق والطحاويُّ في « شرح المعاني » (١ / ٢٠٣) قال : حدثنا أبو أمية - هو الطرسوسيُّ - والبغويُّ في « شرح السنة » (٣ / ٥٢) من طريق أبي سهل هانيء بن أحمد ، أربعتُهُم قالوا : ثنا أبو الجوَّاب بهذا الإسناد سواء.

قال البزار :

« ولا نعلمُ روى الأعمشُ ، عن شعبة غير هذا الحديث ، ولا نعلمُ حدَّث به

عن الأعمش ، إلاَّ عمارُ بن رزيق» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد روى الأعمشُ حديثاً غير هذا عن شعبة .

فأخرج الطبرانيُّ في «المعجم الصغير» (٢٠٨) ، وعنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ١٤٠) ، وأبو الشيخ في «ذكر رواية الأقران» (٢٩) قالا : ثنا أبو علي أحمد بن عمر بن إبراهيم ، ثنا محمد بن خلف المروزي ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا الأعمش ، عن شعبة ، عن ثابتٍ ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعاً : **«لا يتمنينَّ أحدكمُ الموت ، فإن كان لابد ، فليقل : اللَّهُمَّ أحيني ما كانت الحياةُ خيراً لي ، وتوفني ما كانت الوفاةُ خيراً لي»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن الأعمش إلاَّ يحيى بن هاشم» .

وأخرجه البخاريُّ (١٠ / ١٢٧) ، ومسلم (٢٦٨٠ / ١٠) ، وأحمد (٣ / ١٦٣ / ١٩٥) ، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٣٧٢) ، وأبو القاسم البغويُّ في «مسند ابن الجعد» (١٤٠٢) ، وابن السُّني في «اليوم والليلة» (٥٦٣) ، والبيهقيُّ في «السنن الكبير» (٣ / ٣٧٧) ، وفي «شعب الإيمان» (ج٧ / رقم ١٠١٤٨) ، وفي «الآداب» (١٠٥٩) من طرقٍ عن شعبة ، عن ثابت، عن أنسٍ مرفوعاً مثله .

ورواه عن شعبة : «روح بن عبادة ، وحجاج بن محمد ، وآدم بن أبي إياسٍ، وهاشم بن القاسم» .

وتابعه أيضاً حماد بن سلمة ، عن ثابت بهذا الإسناد .

أخرجه مسلم (٢٦٨٠ / ١٠) ، وأحمد (٣ / ٢٤٧) من طريق عفان بن

مسلم، ثنا حماد بن سلمة به وأخرجه النسائيُّ (٤ / ٣-٤) ، وابن طهمان في « مشيخته » (٥٤) من طريق يونس بن عبيد ، عن ثابتٍ بهذا الإسناد.

﴿ **فائدة** ﴾ أخرج أبو الشيخ في « رواية الأقران » (٢٨) قال : حدثنا الوليد بن أبان ، قال : سمعتُ أحمد بن يونس يقول : بلغني أن شعبة كان بين يدى الأعمش يسمعُ منه ، فقال له الأعمش : يا بصريُّ ! أليس عندكم من الأحاديث التي تغربون علينا . فقال له شعبةُ : أبنا قتادةُ ، عن أنسٍ قال : صليتُ خلف رسول الله -ﷺ- وخلف أبي بكرٍ وعمر ، فكانوا يستفتحون القراءة معنا بالحمد لله . فقال له الأعمش : يا بصريُّ ! احْكِ عن غير قتادة . فقال له شعبةُ : وقد حدثني به ثابتٌ ، عن أنسٍ . فرواه الأعمشُ ، عن شعبة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ .

١٠٤٢ - وأخرج البزار (ج٢ / ق ٧٨ / ١) قال : حدثنا رزق الله بن موسى، نا الحسنُ بنُ قتيبة ، نا المستلمُ بن سعيد ، عن الحجاج - يعني : الصوَّافَ عن ثابتٍ ، عن أنسٍ مرفوعاً : **«الأنبياءُ أحياءُ في قبورهم يصلون»** .

وقال البزار :

« وهذا الحديث لا نعلمُ رواه عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، إلاَّ الحجَّاجُ ، ولا عن حجاجٍ إلا المستلمُ بنُ سعيدٍ ، ولا نعلمُ روي الحجاج عن ثابتٍ إلاَّ هذا الحديث »

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

هكذا قُلْتَ : إن الحجاج الواقع في إسناد هذا الحديث هو الصوافُ .

وهو ابن أبي عثمان الصواف ، أبو الصلت ، ويقالُ : أبو عثمان البصري الكندي وأبو عثمان ؛ قيل اسمُهُ : ميسرة ، وقيل سالم والصوابُ أن الحجاج الواقع في هذا الإسناد هو ابنُ الأسود . فقد أورده الذهبيُّ في «الميزان» وقال : «نكرةٌ ، ما روى عنه - فيما أعلمُ - سوى مستلم بن سعيد ، فأتى بخبرٍ منكر عنه ، عن أنسٍ في أن الأنبياء أحياءٌ في قبورهم يصلون . رواه البيهقيُّ» .

فتعقبه الحافظ في «اللسان» بقوله :

«وإنما هو حجاج بن أبي زيادٍ الأسود ، يُعرف بـ «ذق العسل» ، وهو بصريٌّ كان ينزل القسامل ، روى عن ثابتٍ ، وجابر بن زيدٍ ، وأبي نضرة وجماعةٍ ، وعنه جرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وروح بن عبادة وآخرون . قال أحمدُ: ثقةٌ ، رجلٌ صالحٌ . وقال ابنُ معينٍ : ثقةٌ . وقال أبو حاتم : صالح الحديث» .

وحجاج الصواف من نفس طبقته ، فكأنه اشتبه على البزار لذلك والله أعلم.

١٠٤٣ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٥٣٠) قال : حدثنا حفص بن عمر ، قال : نا سعد بن حفص الكوفيُّ ، قال : نا المنهال بن خليفة ، عن سلمة بن تمام ، عن ثابت البُناني ، عن أنس بن مالكٍ قال : ما فرحنا بشيءٍ بعد الإسلام ، فرحنا بحديث حدثنا رسولُ الله - ﷺ - قال : **«إن المؤمن يؤجرُ في هدايته السبيل ، وفي تعبيره بلسانه عن الأعجمي ، وفي إماطة الأذى عن الطريق ، حتى ليؤجرُ في السلعة**

تكون في ثوبه ، فيلتمسها بيُده ، فتخطئها ، فيخفق لها فؤادهً ، فيردُّ عليه ، ويكتبُ له أجرها» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ سلمةُ بنُ تمامٍ الشقريُّ أبو عبد الله ، تفرَّد به : المنهالُ بن خليفة» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به سلمة بن تمامٍ ، فتابعه المنهال بن خليفة نفسُهُ ، فرواه عن ثابتٍ بن أسلم البُناني بهذا الإسناد سواء وزاد **«وإنه ليؤجرُ في إتيانه أهله»**.

أخرجه البزار (ج٢/ ق ٨١/٢ - رقم ٩٥٧ - كشف) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابريّ ، نا محمد بن سابق . وناه أحمدُ بنُ إسحاق ، قالا : ثنا أبو أحمد وأبو يعلى (ج٦ / رقم ٣٤٧٣) من طريق معاوية بن هشام قالا : ثنا المنهال بن خليفة ، عن ثابتٍ .

أخرجه البزار (ج ٢ / ق ٨١ / ٢ - رقم ٩٥٧ - كشف) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاحبُ السابريّ . ومحمد بن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٨٢١) قال : حدثنا محمد بن يحيي بن أبي سمينة . والبيهقيُّ في « الشعب » (٩٩٥٢ ، ١١١٧٠) من طريق محمد بن جعفر بن شاكر الصائغ قال ثلاثتهم : ثنا محمد بن سابق ، ثنا المنهال بن خليفة ، عن ثابت ، عن أنسٍ مرفوعاً .

وأخرجه البزار (٩٥٧) قال : حدثنا أحمد بـــن إسحاق . والبيهقيُّ (١١١٧٠) من طريق يحيي بن أبي طالب قالا : ثنا أبو أحمد الزبيري ،

ثنا المنهال بن خليفة بسنده سواء

وأخرجه أبو يعلي (ج ٦ / رقم ٣٤٧٣) من طريق معاوية بن هشام ، ثنا المنهال بن خليفة بهذا الإسناد .

قال البزار

«وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابتٍ ، إلاَّ المنهال بن خليفة ، والمنهالُ ثقةٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فروايةُ الطبراني تردُّ عليك ، كما أن روايتك تردُّ على الطبرانيّ ، وسبحان من وسع كل شيءٍ علماً .

وقد اختلف على المنهال في إسناده .

١٠٤٤ - وأخرج البزَّار (٩٦٧ - كشف) قال : حدثنا أسدُ بنُ خالد العسكريُّ ثنا جعفرُ بنُ عونٍ ، عن إبراهيمَ بنِ إسماعيل بنِ مجمع ، عن الزهري، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : «**من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدّم من ذنبه**» .

قال البزار :

«تفرَّد به إبراهيمُ ، عن الزهريِّ ، ورواه عنه : عبيد اللّٰه بن موسى ، وجعفر».

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيمُ بنُ إسماعيل ، فتابعه إسحاقُ بنُ راشدٍ ، فرواه عن

الزهري ، قال : أخبرني عروةُ أن عائشة أخبرته أن رسول الله -ﷺ- كان يُرغّبُ الناس في قيام رمضان ، من غير أن يأمرهم بعزيمةٍ أمر فيه ، فيقول : «من قام .. الحديث» وتوفى رسولُ الله -ﷺ- والأمر على ذلك ، كان على ذلك خلافة أبي بكرٍ ، وصدراً من خلافة عمر .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٩٢٢) قال : حدثنا الفضلُ بنُ هارون ، قال : نا سليمان بن عمر بن خالد الرَّقيُّ ، قال : نا أبي عمرُ بنُ خالدٍ ، عن موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن إسحاق بن راشد ، إلاَّ موسى بن أعينٍ» .

١٠٤٥ - وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨١٤٢) قال : حدثنا موسى بن هارون نا كامل - هو ابنُ طلحة الجحدريُّ - نا ابنُ لهيعة ، ناعمرو بن شعيب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة مرفوعاً : **«أفطر الحاجمُ والمحجومُ»** .

وأخرجه الطحاويُّ في «شرح المعاني» (٢/ ٩٨) قال : حدثنا ربيع الجيزي ، قال : ثنا عبد الله بن يوسف ، قال : ثنا ابنُ لهيعة بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عمرو ، إلاَّ ابنُ لهيعة والمثنى بن الصباح» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ لهيعة ، ولا المثنى بن الصباح . فتابعهما الأوزاعيُّ ، عن

عمرو بن شعيب بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٧٧) قال : حدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عبدُ الله بن علاَّن الكرجيُّ ، ثنا الفضلُ بن محمدٍ بن عبد الله العطار ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعيُّ به .

١٠٤٦ – وأخرج البزار (١٠٣١ – كشف) قال : حدثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرحمن بن شريك ، عن أبيه ، عن سماك بن حربٍ ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان ، فإني رأيتُها فنسيتُها ، وهي ليلةُ مطرٍ أو ريحٍ** ، أو قال : **مطرٍ وريحٍ»** .

وأخرجه البزار أيضاً (١٠٣٣) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاريُّ ، ثنا عبد الرحمن ابن شريك ، عن أبيه ، عن سماك بهذا الإسناد نحوه.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/٩٨) قال : حدثني محمد بن أبي غالب ، ثنا عبد الرحمن بن شريك بهذا الإسناد .

قال البزار :

«لا نعلم أحداً رواه هكذا إلاَّ عبدُ الرحمن بْنُ شريكٍ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبدُ الرحمن بن شريك ، فتابعه خلاد بن يزيد ، فرواه عن شريكٍ بهذا الإسناد وزاد : «ورعد» .

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ١٩٦٢) قال : حدثنا محمد بن

عبد الله الحضرميُّ ، ثنا أبو كريبٍ ، ثنا خلاد بن يزيد .

ورواه أبو داود الطيالسيُّ عن شريك بهذا الإسناد مختصراً إلى قوله : **«من رمضان»**

أخرجه أحمد (٥/٨٦ ، ٨٨) ، والبزار (١٠٣٢) قال : حدثنا محمد ابن بشار ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢/ رقم ٢٠٢٧) من طريق أبي بكر المقدميّ ، وعثمان ابن طالوت أربعتهم قالوا ، ثنا أبو داود الطيالسيُّ ، وهذا في «مسنده» (٧٧٨) قال : ثنا شريك بهذا الإسناد .

وأخرجه الطبرانيُّ (١٩٠٦) من طريق شعبة وأيضاً (١٩٤١) من طريق أسباط بن نصر كلاهما عن سماك بن حربٍ بهذا الإسناد مختصراً .

١٠٤٧ — وأخرج البزار (١٠٣٨ — كشف) قال : حدثنا بشرُ بنُ آدم ، ثنا حفص بن عمر بن الحارث النمريُّ ، ثنا الحسنُ بنُ أبي جعفر ، عن محمد بن جحادة ، عن نعيم بن أبي هندٍ ، عن ربعيٍّ ، عن حذيفة مرفوعاً : **«من ختم له بصيام يومٍ ، دخل الجنة»** .

قال البزار :

«لا نعلم رواه عن نُعيمٍ ، إلاَّ محمَّدُ ، ولا عنه إلاَّ الحسنُ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن جحادة ، فتابعه هشام بن القاسم — أخو روح بن القاسم فرواه عن نعيم بن أبي هندٍ ، عن ربعيٍّ ، عن حذيفة قال : دخلتُ على النبي — ﷺ — في مرضه الذي قُبض فيه ، قال : فرأيته يهمُّ بالتحامل

فلا يقدرُ عليه ، وعليٌّ بعيدٌ عنه . قال : قلتُ يا رسول الله ! ألا أدنو منك فأساندك ، فإنَّ علياً قد ساهرك في ليلك ؟ قال : **«هو أولى بذلك»** قال : فدنا عليٌّ فسانده ، فسمعتُهُ يقولُ : **«من خُتم له بلا إله إلاَّ اللَّه محتسباً على اللَّه ، دخل الجنة»** . أخرجه الخطيبُ في «تلخيص المتشابه» (٦٥٣/٢) قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظُ، نا الحسن بن علي الورَّاق ، نــا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك النقاط - بالبصرة - نا محمد بن يحيى القطعيُّ ، نا عمر بن علي عن هشام بن القاسم به .

وهذا القدر الذي ذكره الخطيبُ في روايته جزءٌ من الحديث كما يأتي إن شاء الله ثم رواه عن المقدميُّ ، عن هشام بن القاسم . قال : سمعتُ نُعيم بن أبي هندٍ ، يحدث عن حذيفة فذكر حكايته مع النبي -ﷺ- بنحو ما مضى قال : وسمعتُه يقول : **«من خُتم له بإطعام مسكينٍ محتسباً على اللَّه دخل الجنة ، ومن خُتم له بصوم يوم محتسباً على اللَّه دخل الجنة ، ومن ختم له بقول : لا إله إلاَّ اللَّه محتسباً على اللَّه دخل الجنة»** .

أخرجه ابنُ حبان في «الثقات» (٥٧٠/٧) معلقاً ووصله أبو طاهر المخلِّص في «الفوائد» (ق ١/٢١٤) قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزار ،

وأخرجه أبو الشيخ في «الطبقات» (١٠١٥) قال : أخبرنا إسحاق بن محمد بن علي وأخرجه الخطيبُ في «التلخيص» (٦٥٣ - ٦٥٤/٢) من طريق محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي الثلج ويعقوب بن إبراهيم بن عيسى العسكري ثلاثتهم قالوا : ثنا عمرُ بن شبة ، ثنا عمر بن علي المقدميُّ به .

ولم يذكر الخطيب متن الحديث .

وأخرجه ابنُ عساكر (ج ٤ / ق ٢٩٤) من طريق أبي يعلى ، أنبأنا (زحمويه)[١] ، أنبأنا سنان (بن هارون البرجمي) [٢] عن أبي عجلان ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعيٍّ ، عن حذيفة فذكر مثله .

وهذا الإسناد رجالُهُ معروفون إلاَّ أبا عجلان هذا وليس هو المترجم في «الجرح والتعديل» (٤/٢/٤٢٠) فإنه عالي الطبقة ، ويغلب على ظني أنه مصحَّفٌ عن «ابن عجلان» أو غيره . ولعلَّ قوله : «عن أبي عجلان» يعني : «عن والد عجلان» ولا أعرف من هو ؟ ولكنه متابعٌ لمحمد بن جحادة . وهو ما قصدتُهُ بإيراد هذه الرواية والله أعلمُ .

وأخرجه أحمد (٥/٣٩١) قال : حسن - هو ابنُ موسى الأشيب - وعفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عثمان البتى ، عن نعيم بن أبي هند ، عن حذيفة قال : أسندتُ النبي -ﷺ- إلى صدري فقال : **«من قال : لا إله إلا اللّه ، قال حسنٌ : ابتغاء وجه الله ، خُتم له بها ؛ دخل الجنة ، ومن صام يوماً ابتغاء وجه الله ، خُتم له بها ، دخل الجنة ، ومن تصدَّق بصدقةٍ ، ابتغاء وجه الله ، خُتم له بها ، دخل الجنة»** .

وخولف حماد بن سلمة في إسناده . خالفه عديُّ بنُ الفضل ، فرواه عن عثمان البتى ، عن نعيمٍ ، عن أبي مسهر ، عن حذيفة فذكر نحوه .

---

(١) في المخطوطة : «حموية» والصواب ما ذكرتُه . و«زحمويه» اسمه زكريا بن يحيى الواسطيّ وهو من شيوخ أبي يعلى .

(٢) بياض بالمخطوطة ، و«سنان» الذي يروي عنه زحمويه هو ابن هارون البرجمي كما أثبتُه والله أعلمُ .

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب» (١٠٤) من طريق عامر بن سيار، ثنا عدي بنُ الفضل .

وعدي بن الفضل متروكٌ ، وحماد بن سلمة أوثق من مائة مثله ، ولكن وقفتُ على روايةٍ تشهد له .

فأخرج بحشل في «تاريخ واسط» (ص ١٠٨) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا الجراح بن منهال ، عن أبي خالد الواسطيّ ، عن أبي مسهر ، عن حذيفه فذكره .

وهذه روايةٌ ساقطةٌ والجراح بن منهال أبو العطوف . قال ابن معين : «ليس حديثه بشيءٍ» . وقال أبو حاتم : «متروكٌ الحديث ، ذاهبُ الحديث ، لا يكتب حديثه» وجملةُ القول أن الحديث لا يثبتُ والله أعلمُ .

١٠٤٨ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٥٤٢) قال :

حدثنا عبدانُ بنُ أحمد ، قال : نا محمدُ بنُ عثمانَ العقيليُّ ، قال: نا عبدُ الأعلى ، عن عبيدِ الله بن عُمَرَ ، عن عيَـــــاضٍ بن عبد الله . عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ ، قال : بَعَثَ رَسُولُ الله -ﷺ- أبَا قَتَادَةَ الأنْصَارِيَّ على الصَّدقةِ ، وخَرَجَ رَسُولُ الله -ﷺ- وأَصْحَابُه مُحْرِمُونَ حَتَّى نَزَلُوا عُسْفَانَ ، فإذا هُم بحِمَارٍ ، وَحْشِيٍّ ، وجَاءَ أَبُو قَتَادَةَ ، وهو حِلٌّ فَنَكَسُوا رُؤُوسَهُم كَرَاهِيَةَ أَنْ يُحِدُّوا أَبْصَارَهُمْ فَيَفْطن ، فرآه فَرَكِبَ فَرَسَه ، وأَخَذَ الرُّمْحَ ، فَسَقَطَ منه ، فَقَالَ : نَاوِلُونيه ، فَقُلْنا : مَا نَحْنُ بِمُعِينُوك عَلَيْه بِشَيءٍ ، فَحَمَلَ عَلَيْه فَعَقَره ، قَالَ : ثُمَّ جَعَلُوا يَشْوُونَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالُوا : رَسُولُ الله -ﷺ- بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، وكَانَ تَقَدَّمَهُم فَلَحِقُوهُ ، فَسَأَلُوه ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا .

وأخرجه ابنُ حبان (٩٨٤ - موارد) قال : أخبرنا بن زهير بـ « تُسْتر » ومحمد بن الحسين بن مكرم البزاز بالبصرة - شيخان حافظان - قالا : ثنا محمد بن عثمان العقيليُّ بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر ، إلاَّ عبدُ الأعلى ، تفرَّد به : محمدُ بنُ عثمانَ العقيليُّ » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بنُ عثمان العقيليُّ ، فتابعه إسماعيل بن بشر بن منصور قال : ثنا عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى بهذا الإسناد .

أخرجه البزار (١١٠١ - كشف) قال : حدثنا محمدُ بنُ عثمَانَ العقيليُّ وإسماعيلُ بنُ بشرِ بن منصور قالا : ثنا عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى بهذا الإسناد بطوله .

وتابعه عياشُ بنُ الوليد الرَّقام ، قال : ثنا عبدُ الأعلى بهذا الإسناد .

أخرجه الطحاويُّ (٢ / ١٧٣) قال : حدثنا ابنُ أبي داود ، قال : ثنا عياشُ ابنُ الوليد الرَّقَّامُ فذكره .

١٠٤٩ - وأخرج البزَّار (١١١٣ - كشف) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الأنماطيُّ ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ، ثنا زهير بن معاوية ، عن هشام عن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن

عوف ، قال : قال لي رسول الله -ﷺ- : كيف فعلت في استلام الركنين ؟ قلتُ : كلٌ ذلك قد فعلت ؛ استلمتُ وتركت . فقال أصبت .

قال البزَّار :

« لا نعلمه عن عبد الرحمن إلاَّ بهذا الإسناد ، وقد رواه جماعةٌ فلم يقولوا : عن عبد الرحمن . رواه الثوريُّ عن هشام ، عن أبيه أن النبيَّ -ﷺ- قال : لعبد الرحمن « إلاَّ أن محمد بن عمر بن هيَّاج قد حدثنا به فقال : حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن النبي -ﷺ- »

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد ظفرتُ له بطريق آخر .

أخرجه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (٢٢ / ٢٦٢) قال : أخبرنا عبد الوارث ابن سفيان ، قال :حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن أبي مسرة ، قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهريّ ، قال : أخبرنا القاسم بن محمد بن عبدالرحمن الأنصاريُّ - من ولد أحيحة بن الجلاح - عن أبي نجيح ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه أن النبيَّ -ﷺ- قال له : **« يا أبا محمدٍ ! كيف صنعت حين طفت ؟ قال : استلمتُ وتركتُ قال : « أصبت »** .

وقد أشار البزار إلى الإختلاف الواقع في إسناد هذا الحديث .

فرواه زهير بن معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف وتابعه سفيان الثوري ، فرواهُ عن هشام بن عروة بهذا الإسناد .

أخرجه البرتي في «مسند عبد الرحمن بن عوف» (٣٠) ، والبزار (١١١٣) قال : حدثنا محمد بن عمر بن هيّاج ، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤٠) من طريق الحارث بن أبي أسامة ، والخطيبُ في «الفقيه والمتفقه» (٩٧٥) من طريق محمد بن سليمان بن الحارث الواسطيُّ وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٦٢) من طريق علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا أبو نُعيم الفضل بن دكين ، ثنا الثوريُّ بهذا الإسناد .

وتابعه بشر بن السري ، ثنا الثوري بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان (٩٩٩ - موارد) قال : أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحرَّان ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا بشر بن السَّري .

وقد مرَّ في كلام البزار أن آخرين رووه عن الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلاً ولم أقف على هذا الوجه .

وأمَّا هذا الوجهُ المرسل فقد رواه جماعةٌ من الثقات كما يأتي إن شاء الله .

وأمَّا الوجه الأول من رواية الثوري عن هشام فقد تابعه عليه عبيد الله بن عمر، فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف فذكره .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٤٢٨) ، وفي «الصغير» (١/ ٢٣٢) ، وأبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٨١) ، وفي «معرفة» الصحابة» (٤٥٤) في «المختارة» (٩١٣) من طريق مقدَّم بنِ محمدِ الواسطيِّ ، ثنا عمي القاسم [١] بن يحيي ، عن عبيد الله بن عمر ، عن هشام بن عروة .

---

(١) وقع في «الحلية» : «القاسم بن محمد» وهو تصحيفٌ .

قال الطبرانيُّ : «لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلاَّ القاسم ، تفرَّد به : مقدَّمٌ» .

وهذا الوجه : رجالُهُ ثقاتٌ لكنه منقطعٌ بين عروة بن الزبير وعبد الرحمن ابن عوف وكذلك رواه على هذا الوجه : محمد بن فضيل ، والفضل بن موسى السيناني وغيرهما فرووه عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف .

ذكر ذلك الدارقطنيُّ في «العلل» (٤ /٢٩٣) .

وقد رواه جماعةٌ من الثقات عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلاً .

فأخرجه مالكٌ في «الموطأ» (١/٣٦٦/١١٣) ومن طريقه البرتي في «مسند عبد الرحمن بن عوف» (٣١) ، والحاكمُ (٣/٣٠٦) ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج١/ رقم ٢٥٧) عن هشام بن عروة به .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (٣/١٧٢) قال : حدثنا محمد بن فضيل ووكيع ابن الجراح . وعبد الرزاق (ج/٥ رقم ٨٩٠٠ ، ٨٩٠١) قال :حدثنا ابنُ عيينة ومعمر بن راشد أربعتهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه مرسلاً .

ويضاف إليهم الثوري كما مرَّ في كلام البزار .

ورواه أيضاً حماد بن زيد ، عن هشام ، عن أبيه مرسلاً .

أخرجه البرتي (٣٢) قال : حدثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد .

وهذا الإختلاف من هشام بن عروة كما جزم به الإمام أحمد – على ما في «شرح العلل» (٢ / ٦٧٩) لابن رجب .

والراجح عندي من هذا الإختلاف رواية من أرسل الحديث ، وكذلك

رجحه الدراقطنيُّ والله أعلمُ .

قال أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٨١) : «رواه جماعةٌ عن هشام عن عروة مرسلاً ولم يجوده عن عبيد الله إلاَّ القاسم بن محمد ، تفرَّد به : مقدَّم بن محمد» .

١٠٥٠ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٤٨٩) قال : حدثنا الحسين بن أحمد المالكيُّ ، قال : نا محمدُ بن سهم الأنطاكيُّ ، قال : نا عيسى بن يونس، عن مسعر بن كدام ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف قال : مرَّ بنا النبيُّ –ﷺ– ونحن نجتني ثمر الأراك ، فقال : **«عليكم بالأسود منه ، فإني كنتُ اجتنيته ، وأنا أرعي الغنم»** قالوا : رعيت يا رسول الله ؟! قال **«نعم ، وما من نبيٍّ إلاَّ وقد رعاها»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يروه عن مسعرٍ ، إلاَّ عيسى بن يونس ، ولم يروه عن عيسى إلاَّ ابنُ سهمٍ . ولا يروي عن عبد الرحمن بن عوف إلاَّ بهذا الإسناد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عيسى بن يونس ، ولا ابنُ سهمٍ .

فأمَّا عيسى بن يونس ، فتابعه بكرُ بْنُ بكارٍ – وهو ضعيفٌ أو واهٍ – فرواه عن مسعر بن كدام بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٢٣٩) قال : حدثنا محمد بن إسحاق

ابن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار بهذا الإسناد .

وأمَّا ابنُ سهمٍ فلم يتفرَّد به أيضاً فتابعه أبو خيثمة المصيصي مصعب بن سعيد قال : ثنا عيسى بن يونس بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو نعيم أيضاً قال : حدثنا عبد الله بن حيان أبو محمدٍ ، ثنـــا أبو حفص الحلبيُّ ، عمر بن الحسن ، ثنا أبو خيثمة المصيصي به .

قال أبو نعيم :

« هكذا رواه وكيعٌ وغيرُهُ ، وجوَّده عيسى بن يونس عن مسعر » .

● **قُلْتُ** : وقولُ أبي نعيم : « هكذا رواه وكيع » يقتضي أن يكون ذكر رواية وكيع وهي غيرُ موجودة في « الحلية » فلعلها سقطت ، وقد فهمت من بقية كلامه أن وكيعاً رواها مرسلةً بدليل قوله : « وجوَّده » يعني : وصله فلو كان الأمر كما فهمتُ فالرواية المرسلة هي الصحيحة لأن الطريقين إلى مسعرٍ لا يصحَّان . ففي الأول : بكر بن بكار قال ابن معينٍ : « ليس بشيءٍ » وقال النسائيٌّ ليس بثقةٍ » .

وفي الطريق الثاني : أبو خيثمة المصيصي قال ابنُ عدي : « يحدِّثُ عن الثقات بالمناكير ويُصحِّف » وقال صالح جزرة : « شيخٌ ضريرٌ ، لا يدري ما يقولُ » .

وقال ابنُ حبان في « الثقات » : « ربما أخطأ ، يعتبر حديثُهُ إذا روى عن ثقةٍ ، وبيَّن السماع في حديثه ، لأنه كان مدلِّساً ، وقد كُفَّ في آخر عمره » .

والصحيحُ في هذا الحديث أن أبا سلمة بن عبد الرحمن يرويه عن جابر بن عبد الله فذكر مثله .

أخرجه البخاريُّ (٦ / ٤٣٨ و ٩ / ٥٧٥-٥٧٦) ، ومسلم (٢٠٥٠) ، والنسائيُّ في «الكبرى» (٦٧٣٤) ، وأحمد (٣ / ٣٢٦) ، وأبو يعلى (٢٠٦٢) ، وأبو عوانة (٥ / ٤١٢) ، وابنُ حبان (٥١٤٣) ، والبيهقيُّ في «الدلائل» (٥ / ٢٩) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١١ / ٣٣٤) من طرقٍ عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أبي سلمه به .

وصرَّح الزهري بالتحديث عند البخاري وغيره .

ورواه عن يونس : «الليث بن سعد ، وابنُ وهبٍ ، وعثمان بنُ عمر» .

وتابعه عقيل بن خالد ، عن الزهري بهذا الإسناد .

أخرجه أبو عوانة (٥ / ٤١٣) .

وتابعه أيضاً زمعة بن صالحٍ عن الزهري بسنده سواء .

أخرجه الطيالسيُّ في «مسنده» (١٦٩٢) .

١٠٥١ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٦٩٠٠) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، ثنا محمد بن غالب الأنطاكيُّ ، نا غصن بنُ إسماعيل، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحولٍ ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً :

«إذا شككت في صلاتك فليكن الشكُّ في الخامسة أو الرابعة» .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن ابنِ ثوبانَ ، إلاَّ غُصنُ بنُ إسماعيلَ ، تفرَّد به : محمدُ بْنُ غالبِ الأنطاكيُّ» .

● قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !

فقد رويت أنت في «مسند الشاميين» (٢٠٩ ، ٣٦١٦) قالَ : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي ، ثنا محمدُ بنُ غالب الأنطاكيُّ ثنا عبد الله بنُ واقدٍ ، ثنا ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كريبٍ ، عن ابن عباسٍ ، عن عمر بن الخطاب ، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً .

وقد اختُلف في إسناده وانظر «مسند البزار» (٩٩٩ – البحر) و «مستدرك الحاكم» (١ / ٣٢٤) ، و «سنن الدارقطنيُّ» (١ / ٣٧٠) و «سنن البيهقيُّ» (٢ / ٣٣٢) .

١٠٥٢ـ وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٨٨٥) قال : حدثنا عليُّ ابن سعيد الرازي، قال : نا الهيثم بن مروان ، قال : نا زيد بن يحيى بن عبيد ، قال : نا سعيدُ بنُ بشيرٍ ، عن أبي بشر جعفر بن إياس ، عن سعيد ابن جبيرٍ ، أن عبد الله بن الزبير قال لمعاوية في الكلام الذي جرى بينهما في بيعة يزيد بن معاوية ، وأنت يا معاويةُ حدثتني أن رسول الله – ﷺ – قال : **«إذا كان في الأرض خليفتان ، فاقتلوا أحدهما»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «المعجم الكبير» (ج١٩ / رقم ٧١٠) ، وفي «مسند الشاميين» (٢٧٧٣) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي ، ثنا الهيثم بن مروان الدمشقي بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن الزبير ، إلاَّ سعيد بن جبيرٍ ، ولا عن

سعيد إِلاَّ أبو بشر ، ولا عن أبي بشر إِلاَّ سعيد بن بشيرٍ ، تفرَّد به : زيد بن يحيى بن عبيد » .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به زيد بن يحيى بن عبيد ، فتابعه الوليدُ بنُ مسلمٍ .

فقد قال الدارقطنيُّ في « العلل » (رقم ١٢٠٤) : « يرويه الوليد بن مسلم ، واختُلف عنه . فرواه أبو هشام بن العلاء بن زيد ، عن الوليد ، عن سعيد بن بشيرٍ ، عن قتادة ، عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن الزبير ، عن معاوية . ووهم في ذكر « قتادة » ، وخالفه جماعةٌ من أصحاب الوليد ، فرووه عن الوليد ، عن سعيد بن بشيرٍ ، عن أبي بشرٍ ، لم يذكروا فيه قتادة ، وهو الصوابُ » انتهى .

١٠٥٣ — وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط »(٣٢٨٧) قال : حدثنا بكر ابن سهل ، قال نا عبد الله بنُ يوسف ، قال : نا بن لهيعة ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم الزرقيِّ ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه مرفوعاً : « **الغسلُ يوم الجمعة واجبٌ على كل محتلمٍ ، وأن يمسَّ من الطيب ، ولو من طيب أهله** » .

وأخرجه أحمد (٣ / ٣٠) قال : حدثنا إسحاق بن عيسى ، قال : أخبرنا ابن لهيعة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن سليم إِلاَّ أبو بكر بن المنكدر ، تفرَّد به

: بكير بن عبد الله» .

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به بكير بن عبد الله ، فتابعه سعيد بن أبي هلالٍ ، فرواه عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه مرفوعاً . أخرجه مسلمٌ (٧/٨٤٦) قال : حدثنا عمرو بن سوَّاد العامريُّ ، ثنا ابن وهبٍ أخبرنا عمرو بن الحارث أن سعيد ابن أبي هلال وبكير بن عبد الله الأشج حدثاه عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه مرفوعاً فذكره ثم قال : إلاَّ أن بكيراً لم يذكر في الإسناد : عبد الرحمن بن أبي سعيد .

وأخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١٩٠٦) من طريق عبدان بن أحمد ومحمد بن الحسن وإبراهيم بن يوسف والبيهقيُّ (٣/٢٤٢) من طريق حسين بن حسن بن مهاجر قالوا : ثنا عمرو بن سوَّاد بهذا الإسناد مثله .

وأخرجه أبو داود (٣٤٤) ، والنسائيُّ (٣/٩٢) قالا : ثنا محمد بن سلمة المرادي .

وأخرجه أبو عوانة (٢٥٥٩) من طريق خالد بن خداش وابن أخي ابن وهب، وابن حبان (١٢٣٣) من طريق حرملة بن يحيى أربعتهم : ثنا ابنُ وهبٍ، عن عمرو بن الحارث بهذا الإسناد سواء .

وتوبع ابنُ وهبٍ . تابعه خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلالٍ وحده ، عن أبي بكر بن المنكدر بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أحمد (٣/٦٩) قال : حدثنا أبو العلاء الحسن بنُ سوَّار ، قال : حدثنا ليثٌ ، عن خالد بن يزيد .

وأخرجه النسائيُ في «المجتبى» (٣/٩٧) ، وفي «الكبرى» (١٦٨٨) قال : أخبرني هارون ابن عبد الله ، ثنا الحسنُ بن سوَّار بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج٣/ رقم ١٧٤٣) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا أبي وشعيب ، قالا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وقد ذكر الدارقطنيُ في «العلل» (١١/٢٧٣) رواية سعيد وبكير وقال : «فضبطا إسناده وجوَّداه» فتعقبه الحافظ في «الفتح» (٢/٣٦٥) بما يجدر أن يراجع ، لكن الحافظ وهم لما قال : «وأخرج أحمد من طريق ابن لهيعة عن بكيرٍ، ليس فيه : عبد الرحمن» وقد رواه أحمد (٣/٣٠) وثبت ذكر عبد الرحمن في إسناده .

وقد أخرجه البخاري (٢/٣٦٤) ، وابنُ خزيمة (١٧٤٥) ، والبيهقيُ (٣/٢٤٢) من طريق شعبة . والطيالسيُ (٢٢١٦) من طريق فليح بن سليمان . وابنُ خزيمة (١٧٤٤) ، وأبو يعلى (١١٠٠) من طريق محمد ابن المنكدر ثلاثتهم عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن أبي سعيد الخدري ولم يذكروا عبد الرحمن في إسناده .

١٠٥٤ — وأخرج النسائيُ في «كتاب الصيام» (٢/٢٣٤ — الكبرى) قال: قال : أنبأنا محمود بن غيلان ، قال : ثنا قبيصة ، قال : ثنا الثوريُ ، عن حمادٍ، عن سعيد بن جبيرٍ ، عن ابن عباسٍ أن النبيَّ ـﷺـ احتجم

وهو صائمٌ .

قال النسائيُّ :

« هذا خطأ ، لا نعلم أن أحداً رواه عن سفيان غير قبيصة ، وقبيصة كثيرُ الخطأ » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به قبيصة بن عقبة ، فتابعه معاوية بن هشام عن الثوري بهذا الإسناد سواء .

نصَّ عليه الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٦٠٥) فإنه قال :

« تفرَّد به عن سفيان : معاوية بن هشام » .

• قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فقد تبينَّ من رواية النسائي أن معاوية لم يتفرَّد به والله أعلمُ .

١٠٥٥ — وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٧٢٥) قال : حدثنا إبراهيم ، قال : نا أبو أمية ، قال : نا معتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ حميداً الطويل ، يحدِّثُ عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخُدْري أن النبي ـ ﷺ ـ رخص في القبلة ، وللحجامة للصائم » .

وأخرجه النسائيُّ في « الكبرى » (٢ / ٢٣٦-٢٣٧) ، والبزار (١ / ٤٨٠) ، وابنُ خزيمة (٣ / ٢٣٠-٢٣١) ، والدارقطنيُّ (٢ / ١٨٣) من طريق معتمر ابن سليمان بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ معتمرٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه معتمر بن سليمان .

فقال الدارقطنيُّ في «العلل» (١١ / ٣٤٦) : «فأما حميدُ الطويل فأسنده عنه معتمر بن سليمان ، ونحا به أبو شهاب عن حميد نحو الرفع» .

١٠٥٦ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٧٧٩٧) قال : حدثنا محمود بن محمد ، نا يحيى بن داود الواسطيُّ ، ثنا إِسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخُدْري أن النبيَّ — ﷺ — رخَّص في الحجامة للصائم .

وأخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ١٨٢) ومن طريقه البيهقيُّ (٤ / ٢٦٤) من طريق الحسين بن خلف البزار ، ثنا إِسحاق بن يوسف الأزرق بهذا الإِسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، إلاَّ إِسحاقُ الأزرقُ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به إِسحاق الأزرقُ ، فتابعه عبيدُ الله الأشجعيُّ ، فرواه عن سفيان الثوري بهذا الإِسناد سواء.

أَخْرجه ابنُ خزيمة (ج٣/ رقم ١٩٦٩) قال : حدثنا عليٌّ بن سعيد .

والدارقطنيُّ (٢ / ١٨٢) من طريق عليّ بن شعيب قالا : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، نا الأشجعيُّ به .

وتابعه إبراهيم بن أبي الليث ، ثنا الأشجعي بسنده سواء .

أخرجه البيهقيُّ (٤ / ٢٦٤) من طريق يزيد بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن أبي الليث .

١٠٥٧ – وأخرج الحاكمُ في «كتاب الأهوال» (٤ / ٥٦٥ – المستدرك) قال :

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، أبنا عبيد بن شريك البزارُ ، ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكيرٍ ، ثنا الليث بن سعدٍ ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله – ﷺ – قال : **«إنَّ آخر من يحشر راعيان من مُزينة يريدان المدينة ، ينعقان بغنمهما ، فيجدانها وحوشاً ، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما»** .

قال الحاكم :

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» .

● قُلْتُ : رضي اللَّهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على الشيخين ، فقد أخرجاه .

فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الحج» (١٣٨٩ / ٤٩٩) قال : وحدثني عبدالملك بن شعيب بن الليث – يعني : ابن سعدٍ – قال : حدثني أبي ،

عن جدي ، حدثني عُقيل بن خالدٍ ، عن ابن شهاب ، أنه قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، أنَّ أبا هريرة قال : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : **«يتركون المدينة على خير ما كانت** [1] **، لا يغشاها إلاَّ العوافي - يريد عوافي السِّباع والطير - ثم يخرج راعيان من مزينة ، يريدان المدينة ، ينعقان بغنهما فيجدانها وَحْشاً ، حتى إذا بلغا ثنيَّة الوداع ، خرا على وجوههما»** .

وأخرجه البخاريُّ في «كتاب فضائل المدينة» (٤ / ٩٠) والسياقُ له ، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» (١ / ٢٧٦) قال : حدثنا ميمون بن الأصبع قالا : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافعٍ ، أخبرنا شعيب - هو ابنُ أبي حمزة - عن الزهري قال : أخبرني سعيدُ بن المسيب أن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعتُ رسول الله -ﷺ- يقول : **«تتركون المدينة على خير ما كانت** [1] **، لا يغشاها إلاَّ العوافِ - يريد عوافي السباع والطير - وآخر من يحشر راعيان** .. وساق الباقي مثل رواية مسلمٍ» .

ورواه معمر بن راشد ، عن الزهري بهذا الإسناد ، مثله إلاَّ أنه قال : **«حشرا على وجوههما أو خرًّا على وجوههما» هكذا على الشكِّ** .

أخرجه احمد (٢ / ٢٣٤) قال : حدثنا عبدُ الأعلى ، ثنا مَعْمرٌ .

ورواه يونس بن يزيد عن الزهري بهذا الإسناد مختصراً بلفظ : **«ليتركنَّها أهلُها - يعني : المدينة - على خير ما كانت مذلَّلة للعوافي»** يعني : السِّباع والطير .

---

(١) زاد عمر بن شبة : « مذللة »

أخرجه أحمد (٢/٣٨٥) قال : حدثنا عليُّ بن عبد الله ومسلم (١٣٨٩/٤٩٨) قال : حدثني زهيرُ بن حرب قالا : ثنا أبو صفوان ، عن يونس بن يزيدٍ به .

وقال مسلمٌ : أبو صفوان هذا ؛ هو : عبد الله بن عبـــــد الملك ، يتيمُ ابن جريجٍ عشر سنين في حَجْره .

وتابعه ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني يونس بن يزيد بهذا الإسناد .

أخرجه مسلمٌ ، وابنُ حبان (٦٧٧٢) قال : أخبرنا ابن قتيبة قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابنُ وهبٍ . ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري به . أخرجه عمر بن شبة (١/٢٧٦) وله طرقٌ أخرى عن أبي هريرة والله أعلمُ .

١٠٥٨ — وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٤٠٣) وفي «مكارم الأخلاق» (٢٠٠) قال : حدثنا أبو مسلمٍ ، قال : نا إبراهيم بن بشار الرماديُّ ، قال : نا سفيان ، عن داود بن شابور ، عن مجاهدٍ عن عبد الله ابن عمرو مرفوعاً: **«ما زال جبريلُ يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنه سيورثه»** .

قال الطبراني :

«لم يرو هذا الحديث عن داود بن شابور ، إلاَّ سفيان ، تفرَّد به : الرماديُّ».

● **قُلْتُ : رضي اللّهُ عنك !**

فلم يتفرَّدْ به الرمادي ، فتابعه غيرُ واحدٍ عن سفيان بن عيينة .

فأخرجه أحمد (٢ / ١٦٠) ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣٠٦)، والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (١٠٥) قال : حدثنا محمد بن سلام ، والترمذيُّ (١٩٤٣) قال : حدثنا محمد بن الأعلىٰ ، والخرائطيُّ في « المكارم » (٢٠٠) قال : حدثنا حميد بن الربيع الخزاز اللَّخمي أربعتهُم قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن داود بن شابور وأبي إسماعيل معاً ، عن مجاهدٍ بهذا الإسناد وفيه قصة ولم يذكرها أحمد .

وأخرجه أبو داود (٥١٥٢) قال : حدثنا محمد بن عيسى . والبخاريُّ في « الأدب المفرد » (١٢٨) قال : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، والطحاويُّ في « المشكل » (٤ / ٢٦) من طريق إسماعيل بن عمر الواسطيِّ ، والخرائطيُّ في « المكارم » (٢٠٠) من طريق عثمان بن عمر بن فارس قالوا : ثنا بشير بن سلمان أبو إسماعيل ، عن مجاهدٍ بسنده سواء .

قال الترمذي :

« حديثٌ حسنٌ غريبٌ » .

١٠٥٩ – وأخرج البخاريُّ (٢ / ٤٤٨-٤٤٩) حديثاً من طريق عياض ابن عبد الله بن أبي سَرْح عن أبي سعيد الخُدْري – رضي الله عنه – وبَوب عليه بقوله: «باب الخروج إلى المُصلى بغير منبرٍ» .

فقال الحافظ في «الفتح» : «يشيرُ إلى ما ورد في بعض طرق حديث أبي سعيدٍ الذي ساقه في هذا الباب ، وهو ما أخرجه أحمد وأبو داود وابنُ ماجة من طريق الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاءٍ ، عن أبيه قال : أخرج مروان المنبر يوم عيدٍ ، وبدأ بالخُطبة قبل الصلاة ، فقام إليه رجلٌ فقال : يا مروان ! خالفت السنة» . .

• قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

فهذا الحديث قد أخرجه مسلمٌ (٤٩ / ٧٩) قال : حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْري ، وعن قيس بن مسلمٍ ، عن طارق بن شهابٍ ، عن أبي سعيد الخُدْري في قصة مروان . وأحال علي لفظ حديث سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج كلاهما عن قيس بن مسلمٍ .

ولاريب أن عزو الحديث إلى أحد الصحيحين أولى من عزوه إلى غيرهما . والله أعلم .

١٠٦٠ – وأخرج الحاكم في «كتاب التفسير» (٢ / ٤١٩) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ ، ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، قال : سمعتُ فطر بن خليفة ، يحدِّثُ عن الحسن بن مسلم بن يناقٍ ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ – رضي الله عنهما –

أنه تلا قول الله – عزَّ وجلَّ – : ﴿**يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن**﴾ قال : «فلا يكون طلاقٌ يكون نكاحٌ» .

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «تفسيره» – كما في «ابن كثير» (٦/ ٤٣٢) – قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، حدثنا وكيعٌ ، عن فطر بهذا الإسناد[١] .

قال الحاكمُ :

«أنا متعجِّبُ من الشيخين الإمامين ، كيف أهملا هذا الحديث ، ولم يخرجاه في «الصحيحين» ، فقد صحَّ على شرطهما : حديثُ ابن عمر ، وعائشة ، وعبد الله بن عباسٍ ، ومعاذ بن جبلٍ ، وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم» .

ثم أسند الحاكمُ هذه الأحاديث وقال بعد ذلك : «فلذلك لم يقع الاستقصاء من الشيخين في طلب هذه الأسانيد الصحيحة ، والله أعلمُ» .

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فليس حديثٌ واحدٌ من الأحاديث التي ذكرتها على شرط واحدٍ منهما ، فضلاً عن أن يكون على شرطهما ، بل هي مُعلَّةٌ . وهاك البيانُ .

أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

فأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٣٦٧٦) ، وفي «الصغير» (٥٠١) قال : حدثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ، قال : نا محمد بن يحيى القطعيُّ ، قال : نا عاصم بن هلال البارقيُّ ، عن أيوب السختياني ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : «**لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ**» .

---

(١) سقط ذكر «طاووس» من الإسناد

قال : نا عاصم بن هلال البارقيُّ ، عن أيوب السختياني ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً : **«لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ»** .

وهذا سندٌ ضعيفٌ جداً لأجل شيخ الطبراني ، صالح بن أحمد .

فترجمه ابنُ حبان في «المجروحين» (١ /٣٧٣) قال : «صالح بن أحمد بن أبي مقاتل أبو الحسين القيراطيُّ ، شيخٌ ، كتبنا عنه ببغداد .. يسرقُ الحديث ، يقلبُهُ ، ولعلَّه قد قلب أكثر من عشرة آلاف حديثٍ ، فيما خرَّج من الشيوخ والأبواب ، شهرتُهُ عند من كتب الحديث من أصحابنا تغنى عن الاشتغال بما قلب من الأخبار ؛ لا يجوز الاحتجاج به بحالٍ» أ.هـ .

وترجمه الخطيبُ في «تاريخ بغداد» (٩ /٣٢٩-٣٣٠) وقال : «كان يُذكر بالحفظ ، غير أن حديثه كثير المناكير» . ونقل عن الدارقطنيِّ قال : «كذابٌ دجَّالٌ ، يحدِّث بما لم يسمعه» .

ثم قال الخطيبُ : قال لي البرقاني : لم نكن نكتب حديث صالح بن أبي مقاتلٍ قُلتُ : ولم ذاك ، لضعفه ؟ قال : نعم ، هو ذاهبُ الحديث .

ولكنه توبع . تابعه ابنُ صاعدٍ ، ثنا محمد بن يحيى القطعيُّ بهذا الإسناد سواء أخرجه الحاكمُ (٢ /٤١٩) قال : حدثنا أبو عليٍّ وأبو الحسين بن المظفر الحافظان وأبو حامد ابن شريك الفقيه وأبو أحمد الشعبي وأبو إسحاق الرازي في آخرين . وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٥ /١٨٧٣) ستتُهُم قالوا : حدثنا ابن صاعدٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إلاَّ عاصم بن هلال ، تفرَّد به : محمد بن

يحيى القطعيُّ » .

وقال ابنُ عدي :

« قال لنا ابنُ صاعدٍ ، وما سمعناه إلاَّ منه ، ولا أعرفُ له علَّةً فأذكُرُها » .

● **قُلْتُ** : وابنُ صاعدٍ إمامٌ ثقةٌ ثبتٌ ، ولكن عاصم بْنَ هلالٍ – وكان إماماً لمسجد أيوب السختياني – فضلاً عن أن الشيخين لم يحتجا به ، ولم يرويا عنه شيئاً ، ولم يرو له أحدٌ من الستة إلاَّ النسائيّ – ، فهو مختلفٌ فيه .

فضعَّفه ابنُ معينٍ والنسائيُّ ، وابنُ عدي ، وابنُ حبان .

وصرَّح أبو زرعة وابنُ عدي أنه يروي عن أيوب السختياني أحاديث مناكير غير محفوظةٍ ، وحديثُهُ هذا عن أيوب .

ومشاه أبو حاتم الرازي وأبو داود والدارقطنيّ والبزار .

ونحن نقول : إن هذه التمشية من هؤلاء النقاد فيما توبع عليه بداهةً .

فكيف يستدركُ مثلُ هذا على الشيخين ؟!

أمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

فأخرجه الحاكمُ (٢ / ٤١٩) قال : حدثنا أبو عمران موسى بن سعيد الحنظليُّ الحافظ بـ « همدان » ، ثنا أبو مسلم إبراهيمُ بنُ عبد الله – هو الكجيُّ – عن حجاج بن منهالٍ ، ثنا هشام الدستوائي ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة مرفوعاً : **« لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ ، ولا عتق إلاَّ بعد مِلْكٍ »** .

وشيخُ الحاكم ، ترجمهُ الخطيبُ في « تاريخه » (١٣ / ٥٩) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وإبراهيم بن عبد الله ، هو أبو مسلم الكجيُّ ، يروى عن حجاج بن منهالٍ – كما في « سير النبلاء » (١٣ / ٤٢٣) – ترجمه ابنُ

حبان في «الثقات» (٨ / ٨٩)، والخطيبُ في «تاريخه» (٦ / ١٢٠-١٢٤) وقال: «كان من أهل الفضل والعلم والأمانة، نزل بغداد وروى بها حديثاً كثيراً. ونقل توثيقه عن موسى بن هارون والدارقطنيّ.

ووقع في «المستدرك»: «إبراهيم بن عبد الله بن حجاج بن منهال» !! والصوابُ «.. عن حجاج بن منهال».

وحجاج بن منهال ومن فوقهُ من رجال «الصحيحين» ولكن لم يقع في «الصحيحين» ولا في أحدهما هذه الترجمة: «حجاج بن منهال عن هشام الدستوائي».

ثم إني لم أقف على من ذكر رواية لهشام الدستوائي عن هشام بن عروة، وقد رواه الزهري عن عروة، عن عائشة موقوفاً.

أخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢ / ١٣٥) قال: حدثنا ابنُ أبي داود. والبيهقيُّ (٧ / ٣٢١) من طريق عبيد بن شريك، قالا: ثنا نعيمُ بنُ حمادٍ، نا حماد بن خالد الخياط، عن هشام بن سعدٍ، عن الزهري.

قال البيهقيُّ: «كذا أتى به موقوفاً، وقد رُوى بهذا الإسناد مرفوعاً».

● **قُلْتُ**: ونُعيم بن حماد ساء حفظُهُ، وتغيَّر؛ ولكن تابعه ابنُ أبي شيبة فرواه في «مصنفه» (٥ / ١٦) قال: نا حماد بن خالد بهذا الإسناد موقوفاً.

وهشام بن سعد ليِّنُ الحفظ.

وقد خولف في رفعه. فخالفه يونس بن يزيد، فرواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: بعث النبيُّ -ﷺ- أبا سفيان بن حرب، فكان فيما عهد إليه أن «**لا يطلق الرجلُ من لا يتزوج، ولا يعتق من لا يملك**».

أخرجه الدارقطنيُّ (٤ / ١٥) من طريق الوليد بن سلمة الأزديُّ ، نا يونس ، عن الزهري به وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، والوليد بن سلمة كذبه دحيمٌ وغيرُهُ . وقال ابنُ حبان : « يضعُ الحديث » وقال أبو حاتم الرازي : « ذاهبُ الحديث » .

وقد وجدتُهُ عن الزهري مرسلاً أو معضلاً .

فأخرج الطحاويُّ في « المشكل » (٢ / ١٣٥) من طريق عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث بن سعدٍ ، عن هشام بن سعدٍ أنه قال لابن شهابٍ وهو يذاكرُهُ هذا النحو من طلاق من لم ينكح ، وعتق من لم يملك : ألم يبُلغك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : **« لا طلاق قبل نكاحٍ ، ولا عتق قبل ملك »** قال ابن شهابٍ : بلى قد قاله رسولُ الله عليه السلام ، ولكن أنزلتموه على خلاف ما أراد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ... وساق كلاماً » .

● **قُلْتُ** : وهذا من الاختلاف على هشام بن سعد في إسناده .

ووجهٌ آخر من الاختلاف عليه . أخرجه ابنُ ماجة (٢٠٤٨) والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص ٢٥٧) من طريق عبد الرحمن بن سليمان ، والطبرانيُّ في « الأوسط » (٧٠٢٨) قال : حدثنا محمد بن إسحاق المروزي قالوا : ثنا أحمد بن سعيد الدارميُّ ، ثنا علي بن الحسين بن واقدٍ ، عن هشام بن سعدٍ ، عن الزهريّ ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة مرفوعاً : **« لا طلاق قبل نكاح »** .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلاَّ هشام بن سعدٍ ، ولا عن هشامٍ ، إلاَّ على ابن الحسين ، تفرَّد به : أحمد بن سعيد الدارميُّ » .

وهذا الاختلاف عندي من هشام بن سعدٍ .

فقد تبيَّن لك أن الحديث من كل وجوهه ليس على شرط الشيخين ولا على شرط أحدهما . والله أعلمُ .

وَأَمَّا حديْثُ ابْنِ عبَّاسٍ رَضْيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

فأخرجه الحاكمُ (٢ / ٤١٩) قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغداديُّ ، ثنا يحيى بن أيوب العلاَّف بـ « مِصْرَ » ، ثنا عمرو بن خالد الحرانيّ، ثنا أيوب بن سليمان الجزري ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس مرفوعاً : **« لا طلاق لمن لا يملكُ »** .

وهذا إسنادٌ ليس على شرط الشيخين ولا أحدهما .

ويحيى بن أيوب لم يرو عنه من الستة إلاَّ النسائيُّ ، وعمرو بن خالد الحرَّاني من شيوخ البخاري وحده ، وأيوب بن سليمان الجزري لم أقف له على ترجمة ولم يعرفه الهيثميُّ في « مجمع الزوائد » (٤ / ٣٣٥) .

ولم تقع روايةٌ في « الصحيحين » لربيعة الرأى عن عطاء بن أبي رباح ، فلا أدري هل ذكرُ « ربيعة » في الإسناد محفوظ ، أم هو من الأغلاط التي وقعت في « المستدرك » ، لاسيما وقد رواه علي بن داود القنطري عن عمرو بن خالد فلم يذكر « ربيعة » في إسناده .

أخرجه ابنُ أبي ثابتٍ في « جزئه » (ق ٢٦٣ / ١ – مجموع ٤٥) قال : حدثنا عليُّ بن داود القنطريُّ ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا أبو أمية أيوب بن سليمان قال: حججتُ سنة ثلاث عشرة ومائة ، فدخلتُ على عطاء بن أبي رباح ، فسُئل عن رجل عُرِضت عليه امرأةٌ ليتزوجها ، فقال : هي يوم أتزوجها طالقٌ

البتة ، قال : قلتُ له : ماذا ترى له ؟! قال : « **لا طلاق فيما لا يملك عقدته ، ولا عتاق فيما لا يملك رقبتهُ** » يأثر ذلك عن ابن عباسٍ ، عن النبي -ﷺ- .

وعليٌّ بنُ داود القنطريُّ من شيوخ ابن ماجة . وثقه ابنُ حبان والخطيبُ ويؤيدُ هذه الرواية - يعني : باسقاط « ربيعة » من السند ما .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١١ / رقم ١١٤٦٧) من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ثنا أيوب بن سليمان قال : سألتُ عطاء بن أبي رباح عن رجلٍ ذكر امرأةً ، فقال : يوم أتزوجها فهي طالقٌ البتة . فقال عطاءٌ : **لا طلاق لمن لا يملك عقدته ، ولا عتق لمن لا يملك رقبةً** ، ذكر ذلك عن ابن عباسٍ، وأسنده إلى النبي -ﷺ-

وله طريقٌ آخر .

أخرجه الطبرانيُّ في « الأوسط » (٢٠٢٩) من طريق أحمد بن منصور المروزي وابن عدي في « الكامل » (٣ / ١١١٠) من طريق أحمد بن يحيى . والدارقطنيُّ (٤ / ١٦) من طريق الحسن بن عرفة ، قالوا : ثنا عمر بن يونس ، قال : نا سليمان بن أبي سليمان ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ ، عن الزهريِّ ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً : «**لا نذر إلاَّ فيما أطيع الله - عزَّ وجلَّ - فيه ، ولا يمين في غضبٍ ، ولا عتاق ولا طلاق فيما لا يملك**» لفظ الطبرانيِّ .

وعند الدارقطني : «**ولا يمين في قطيعة رحمٍ**» .

قال الطبرانيّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيى ، إلاَّ سليمانُ ، تفرَّد به : عمرُ بنُ يونسَ »

وسندُهُ ضعيف ، وسليمان ضعّفه أبو حاتم الرازي وغيرُهُ .

وقال ابنُ عدي : «يروى عن يحيى بن أبي كثيرٍ أحاديث ليست بمحفوظةٍ».

وله طريق آخر .

أخرجه الطبرانيٌّ في «الكبير» (ج١١/ رقم ١١٠٠٤) قال : حدثنا أبو الزِّنباع ، ثنا عمرو بن خالد الحرَّاني ويحيى بن بكير ، قالا : ثنا ابنُ لهيعة ، عن محمد بن المنكدر ،عن طاووس ، عن ابن عباس مرفوعاً : **«لا طلاق إلاَّ من بعد ملك ، ولا عتق إلاَّ من بعد ملك»** .

وابنُ لهيعة ضعيفٌ . وقد خالفه عبدُ الله بن زياد بن سمعان ، فرواه عن محمد ابن المنكدر ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ ، عن علي بن أبي طالبٍ مرفوعاً : **«لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ ، ولا عتق إلاَّ بعد مِلْكٍ»** .

أخرجه الخطيبُ في «تاريخه» (٩/ ٤٥٥) من طريق علي بن الجعد ، أخبرنا عبد الله ابن زيادٍ .

وابنُ لهيعة وإن كان ضعيفاً فهو خيرٌ من ابن سمعان . فهذا كذبه ابنُ معينٍ وكان إبراهيمُ بن سعد يحلف على أنه كذاب ، وتركه أحمد والنسائيٌّ والدارقطنيٌّ وغيرهم .

وأخرجه أبو القاسم البغويّ في «نسخة عمرو بن زرارة» (ق ٤/ ١) قال : حدثنا عمرو بن زرارة ، ثنا مسروح بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن عمارة ، عن حميد الأعرج ، عن طاووس ، عن ابن عباسٍ مرفوعاً فذكر مثله وزاد : **«ولا نذر في معصية الله - عزَّ وجلَّ -»** .

وهذا السندُ أضعف من سابقه . والحسن بن عمارة متروكٌ ، ومسروح بن عبد الرحمن ، استظهر الذهبيٌّ في «الميزان» (٤/ ٩٧) أنه

«مسروح أبو شهاب» الذي ترجمه ابنُ أبي حاتم (٤ / ١ / ٤٢٤) وقال : «سألتُ أبي عنه وعرضت عليه بعض حديثه ، فقال : لا أعرفُهُ وقال : يحتاج أن يتوب إِلى الله عز وجلّ من حديثٍ باطلٍ رواه عن الثوريّ». انتهى .

● **قلتُ** : والحديث الذي عناه أبو حاتم الرازي هو ما أخرجه العقيليٌّ في «الضعفاء» (٤ / ٢٤٧) ، والطبرانيٌّ في «الكبير» (ج ٣ / رقم ٢٦٦١) ، والدولابي في «الكني» (٢ / ٦) ، وابنُ حبان في «المجروحين» (٣ / ١٩) ، وابنُ الجوزي في «الواهيات» (١ / ٢٥٥) من طريق يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرمليّ ، ثنا مسروح أبو شهاب ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر، قال : دخلتُ على النبي -ﷺ- وهو يمشي على أربعٍ وعلى ظهره الحسن والحسين ، وهو يقول : «**نعم الجمل جملكما ، ونعم العدل أنتما**» .

ونقل الدولابي عن النسائي قال : «هذا حديثٌ منكرٌ يشبهُ أن يكون باطلاً» وذكر الدولابي أنه مسروح بن شهاب أبو شهاب ، فإِن صحّ ذلك فهو غير مسروحِ بن عبد الرحمن . والله أعلم .

أَمَّا حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فأخرجه الحاكم (٢ / ٤١٩) قال : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعيٌّ، ثنا أبو إِسماعيل محمد بن إِسماعيل ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ، ثنا ابنُ جريجٍ عن عمرو بن شعيبٍ [١] ، عن طاووس ، عن معاذ بن جبلٍ مرفوعاً : «**لا طلاق إِلاَّ بعد نكاحٍ ، ولا عتق إِلاَّ بعد مِلْكٍ**» .

---

(١) وقع في « المستدرك » : « عمرو بن دينار » وهو خطأٌ ظاهر .

وأخرجه المحامليُّ في «الأمالي» (ق ٢٨ / ١- رواية الفارسي) ، والدارقطنيُّ (٤ / ١٤) قال : نا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قالا : ثنا علي بن شعيب، نا عبد المجيد بن عبد العزيز بهذا الإسناد سواء .

وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ولا على شرط واحدٍ منهما وعبدالمجيد ابن عبد العزيز لم يرو له البخاريُّ شيئاً ، وعمرو بن شعيب لم يرو له الشيخان شيئاً وطاووس لم يلق معاذ بن جبلٍ .

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» - كما في «المطالب العالية» (٢ / ٢١٤) - ، والطبرانيُّ في «الكبير» (ج٢٠ /رقم ٣٤٩) من طريق عبد الرزاق ، وهذا في «مصنفه» (ج٦ / رقم ١١٤٥٥) عن ابن جريجٍ بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١١٤٥٨) ومن طريقه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢٠ / رقم ٣٥٠) عن إبراهيم بن محمد ، عن صفوان بن سُليم ، عن طاووس ، عن معاذ بن جبلٍ مرفوعاً .

وإبراهيم بن محمد ساقطٌ . ولم يتفرَّدْ به . فتابعه سعيد بن أبي أيوب ، عن صفوان بن سُليم بهذا الإسناد .

أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٩) وفي الكبير (٣٥١) من طريق روح ابن صلاح ، قال : نا سعيد بن أبي أيوب فذكره .

قال الطبرانيُّ : «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن أبي أيوب ، إلاَّ روحُ بنُ صلاحٍ» .

ورواه عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ، عن عمرو بن شعيب بهذا الإسناد.

أخرجه عبدُ بن حميد في « المنتخب » (١٢١) قال : حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي أويس ، حدثنا عبدُ العزيز بن المطلب ، عن عبد الرحمن بن الحارث .

● **قُلْتُ** : وقد رواه الوليد بنُ كثيرٍ قال : حدثني عبد الرحمن بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً فذكره .

أخرجه أبو داود (٢١٩١ ، ٢١٩٢) قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء . والدارقطنيُّ (٤ / ١٥) من طريق يوسف بن موسى قالا : ثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير .

وتابعه حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن الحارث بسنده سواء .

أخرجه ابنُ ماجة (٢٠٤٧) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، ثنا حاتم بن إسماعيل به وهذا هو الصواب في رواية عمرو بن شعيب وأنها من « مسند عبد الله بن عمرو » لا من « مسند معاذ بن جبل » وانظر « غوث المكدود » (٧٤٣) .

وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

فأخرجه الحاكمُ (٢ / ٤١٩-٤٢٠) قال : حدثنا يحيى بن منصور القاضي ، ويحيى بن محمد العنبريُّ ، وأبو النضر ، والحسن بن يعقوب العدل ، ومحمد ابن جعفر المزكي قالوا : ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبديُّ ، ثنا أبو بكر عبدُ الله بن يزيد الدمشقيُّ ، ثنا صدقةُ بن عبد الله الدمشقيُّ قال : جئتُ محمد بن المنكدر وأنا مُغضبٌ ، فقلت : الله ! أنت أحللت للوليد بن يزيد أمَّ سلمة ؟ قال : أنا ؟ ولكن رسول الله -ﷺ- حدثني جابرُ بنُ عبد الله الأنصاريُّ أنه سمع رسول الله -ﷺ- يقول : **« لا طلاق لمن لا يملك ، ولا عتق لمن لا يملك »** .

ثم قال الحاكمُ : حدثنا أبو علي الحافظُ ، ثنا عبد الله بن محمود ، ثنا أحمد ابن عبد الله بن الحاكمُ ، ثنا وكيعٌ ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن عطاء ومحمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - مرفوعاً : **«لا طلاق قبل نكاح»** .

● **قُلْتُ** : فقد ذكره الحاكمُ من طريقين عن جابرٍ - رضي الله عنه - وليس سندٌ واحدٌ منهما على شرط الشيخين ولا أحدهما .

فأما الوجه الأول فأخرجه ابنُ المقريء في «معجمه» (ج٦/ ق ١١٥/٢-١١٦/١) من طريق أحمد بن خليد الكندي ، ثنا عبد الله بن يزيد أبو بكر القرشي بهذا الإسناد وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٤٥٩) قال : حدثنا أحمد بن خليد بهذا الإسناد سواء بالمرفوع دون القصة ، ثُمَّ قال :

«لم يرو هذا الحديث عن صدقة ، إلاَّ عبدُ الله بن يزيد» .

وهذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ، ولا على شرط واحد منهما ، بل هو ضعيفٌ .

وعبد الله بن يزيد ترجمه ابنُ أبي حاتم (٢/٢/٢٠٢) ونقل عن دُحيمٍ أنه أثنى عليه ووصفه بالصدق والستر . ونقل عن أبيه أنه قال : «شيخ» .

ولم يرو الشيخان له شيئاً . وصدقة وقع عند الحاكم وابن المقريء أنه «ابن عبد الله» وهو الدمشقي كما عند الحاكم ويُكنى بأبي معاوية ، ويقال : أبو محمد ولم يرو له الشيخان شيئاً وهو منكرُ الحديث .

ووقع عند الطبراني أنه «صدقة بن يزيد» ولا أدري كيف وقع هذا الاختلاف لاسيما وطريق الطبراني وابن المقريء واحدٌ ، واستبعد أن يكون الاختلاف بين

الطبراني وشيخ ابن المقريء . وعلى أيٍّ حالٍ ؛ فصدقة بن يزيد هذا هو الخراساني ، وليس بأحسن حالاً من صدقة بن عبد الله .

وَأَمَّا الوَجْهُ الثَّانِي الَّذِي ذَكَرَهُ الحَاكِمُ

ففيه أحمد بن عبد الله بن الحكم ويشبه أن يكون أبا الحسين البصري ، المعروف بـ «ابن الكردي» وهو مترجمٌ في «التهذيب» (١ / ٣٦٥) ويروي عن محمد بن جعفر غندر ، ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما وهم من طبقة وكيع، وهو من شيوخ مسلمٍ والنسائي والترمذيّ ولم يرو له البخاريُّ شيئاً . وليس له في «مسلم» إلاَّ خمسة أحاديث أو نحوها وكلُّها عن محمد بن جعفر ، ولم يرو مسلمٌ له عن وكيع شيئاً ، ولم يرو البخاري شيئاً لوكيع عن ابن أبي ذئب ، ولا لابن أبي ذئبٍ عن ابن المنكدر ولا روى الشيخان شيئاً لابن أبي ذئبٍ عن عطاء بن أبي رباح فليس هذا الإسناد على شرط واحدٍ منهما فضلاً عن أن يكون على شرطهما .

وأخرجه البزار (١٠٦٧ – زوائد ابن حجر) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيعٌ ، ثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، عن محمد بن المنكدر وعطاء ، عن جابرٍ – رفعه محمدٌ وأوقفه عطاء – قال : **«لا طلاق قبل نكاحٍ»** .

وأخرجه البيهقيُّ (٧ / ٣١٩) من طريق ابن أبي شيبة . والحافظ في «التغليق» (٤ / ٤٤٨) من طريق هناد بن السري قالا : ثنا وكيع بهذا الإسناد ولم يذكر «عطاء» . وانظر لتمام تخريجه التعقُّب القادم .

وأخرجه المخلِّص في «الفوائد» (ق ٣٥ / ١– انتقاء ابن أبي الفوارس) قال : حدثنا يحيى – هو ابنُ صاعدٍ – ، ثنا سلمةُ بنُ شبيب ، ثنا عبد الحميد بن عبدالرحمن أبو يحيى الحماني ، ثنا أبو سعدٍ ، عن يزيد الفقير ، عن جابر بن

عبدالله مرفوعاً : «**لا طلاق قبل نكاحٍ ، ولا عتق إلاَّ بملك ، ولا صمت يومٍ إلى الليل ، ولا وصال في صيامٍ ، ولا رضاع بعد فصالٍ ، ولا يُتْم بعد حلم ، ولا رهبانية فينا**» .

وسندُهُ ضعيفٌ جداً ، وأبو سعد هو البقال واسمه سعيد بن المرزبان تركه الفلاس والدارقطني ، وقال البخاريُّ : «منكر الحديث» وقال النسائي : «ليس بثقة» وقال ابن معين والنسائيُّ في رواية : «لا يكتب حديثه» ولينه أبو زرعة.

وإنما وثقه من لا يعتدُّ به في هذا الفن .

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» (٣٥٧ - زوائده) قال : حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن حرام بن عثمان ، عن أبي عتيق عن جابر مرفوعاً فذكر ما مضى في حديث أبي سعد البقال غير الفقرة الأخيرة منه وزاد : «**ولا نذر في معصية الله ، ولا يمين في قطيعةٍ ، ولا تغرُّب بعد الهجرة ، ولا هجرة بعد الفتح ، ولا يمين للمملوك مع سيده ، ولا يمين لزوجةٍ مع زوجها ، ولا يمين لولدٍ مع والده ، ولو أن صغيراً حج عشر حججٍ كانت عليه حجةُ الإسلام إذا عقل إن استطاع إليه سبيلاً ، ولو أن مملوكاً حج عشر حججٍ ، كانت عليه حجةٌ إن استطاع إليه سبيلاً ولو أن أعرابياً حج عشر حججٍ كانت عليه حجةٌ إذا هاجر إن استطاع إليه سبيلاً .**»

وهذا إسنادٌ ساقطٌ للغاية . وإسماعيل بن أبي إسماعيل منكرُ الحديث ورواية إسماعيل بن عياش عن المدينين منكرة وهذه منها . وحرام بن عثمان تالفٌ . قال الشافعيُّ ، وابنُ معينٍ ، والجوزجاني : «الرواية عن حرامٍ حرامٌ» .

وله طريق آخر . أخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٩٦) قال : حدثنا موسى بن زكريا ، نا شبابُ العُصفريُّ ، نا عمرو بن عاصمٍ الكلابي ، نا محمد

ابن مسلم الطائفيُّ ، عن عمرو بن دينارٍ ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«لا طلاق قبل نكاحٍ ، ولا عتق قبل مِلْكٍ»** .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن دينارٍ ، إلاَّ محمد بن مسلمٍ ، ولا عن محمد إلاَّ عمرو بن عاصم ، تفرَّد به : شبابٌ» .

● **قُلْتُ** : وشيخ الطبرانيّ متروكٌ ، والطائفيُّ يضعَّفُ .

١٠٦١ – وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٨٢٢٤) قال : حدثنا موسى ابنُ هارون ، نا محمد بن المنهال ، نا أبو بكر بن الحنفي ، عن ابن أبي ذئبٍ ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابرٍ مرفوعاً : **«لا طلاق إلاَّ بعد نكاحٍ ، ولا عتق إلاَّ بعد مِلْكٍ»** .

وأخرجه أبو يعلى – كما في «تغليق التعليق» (٤/٤٤٨) – قال : حدثنا محمد بن المنهال بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث إلاَّ أبو بكر بن الحنفيُّ ووكيع – ولم يقُلْ وكيع في حديثه : «ولا عتق إلاَّ بعد مِلْك» ، ولا رواه عن أبي بكر الحنفي إلاَّ محمد بن المنهال» .

● **قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !**

فلم يتفرَّدْ به محمد بن المنهال ، فتابعه محمد بن سنان القزاز قال : ثنا أبوبكر

الحنفي ، ثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، ثنا عطاء ، حدثني [1] جابرٌ - رضي الله عنه - مرفوعاً فذكر مثله .

أخرجه الحاكمُ (٢ / ٢٠٤) وعنه البيهقيُّ (٧ / ٣١٩) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن سنان القزاز به .

قال الحاكمُ : « هذا حديث صحيحٌ على شرط الشيخين ولم يخرجاه » !

كذا قال !

وأمَّا قولُ الطبرانيِّ أن وكيعَ بنَ الجراح لم يقل في روايته : **«ولا عتق بعد مِلْك»** فمتعقَّبٌ بأن أبا بكر بن أبي شيبة رواه عن وكيع بهذا الإسناد تاماً .

أخرجه البيهقيُّ (٧/٣١٩) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، نا إبراهيم بن عبد السلام ، نا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيعٌ بهذا الإسناد .

ورواه هنادُ بن السري ، ثنا وكيعٌ به .

أخرجه الحافظ في « التغليق » (٤ / ٤٤٨) وأحال على حديث أبي بكر الحنفي وهو تامٌ ، فاقتضى ذلك أن تكون رواية هناد عن وكيع تامَّة . والله أعلمُ .

وأخرجه الطيالسيُّ (١٦٨٢) ، ومن طريقه البيهقيُّ (٧ / ٣١٩) قال : حدثنا ابن أبي ذئبٍ ، قال : حدثني من سمع عطاء ، عن جابرٍ مرفوعاً فذكره .

وقد توبع أبو داود الطيالسيُّ على هذا .

---

(١) كذا وقع التصريح بالتحديث »

تابعه حسين بن محمد المروزيُّ ، قال : ثنا ابنُ أبي ذئبٍ ، عن رجلٍ ، عن عطاءٍ ، عن جابرٍ مرفوعاً فذكره .

أخرجه أبو بكر الشافعيُّ في «الغيلانيات» (٦٢٧) قال : حدثنا جعفرُ بنُ شاكرٍ ، ثنا حسين بن محمدٍ .

ثم أخرجه مرة أخرى (٦٢٨) بهذا الإسناد إلى ابن أبي ذئبٍ ، عن محمد بن المنكدر ، عن طاووس ، عن النبي -ﷺ- مثله مرسلاً .

وقد رجَّح الدارقطنيُّ المرسل .

وقال يحيى بن معين : «لا يصحُّ عن النبي -ﷺ- : **«لا طلاق قبل نكاحٍ»** وأصحُّ شيءٍ فيه حديث ابن المنكدر ، عمن سمع طاووساً عن النبي -ﷺ- مرسلاً . وهذا الوجه عند عبد الرزاق في «المصنف» (٦/٤١٨) وقال ابنُ عبد البر في «الاستذكار» : «روى من وجوهٍ ، إلاَّ أنها عند أهل العلم بالحديث معلولة» وانظر «التلخيص الحبير» (٣/٢١١-٢١٢) وعندي أن حديث عبد الله بن عمرو جيِّدٌ ومرَّ الكلام عنه في أثناء حديث حديث « معاذ ابن جبل » والله أعلمُ .

١٠٦٢ - وأخرج الحاكمُ في «كتاب الرقاق» (٤/٣٢٨- المستدرك» قال : أخبرنا أبو بكرٍ ، أبنا الحسن بن علي بن زيادٍ ، ثنا إبراهيم بن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن كثير بن زيدٍ ، عن المطلب بن عبد الله ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله -ﷺ- قال : **«رُبَّ أشعث أغبر ؛ ذي طمرين، تنبو عنه أعين الناس ، لو أقسم على الله لأبرَّهُ»** .

وأخرجه الطحاويُّ في «المشكل» (١ / ٢٩٢) قال : حدثنا ابنُ أبي داود ، قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة بهذا الإسناد سواء .

قال الحاكم :

«هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، أظنُّ مُسلماً أخرجه من حديث حفص بن عبيد الله بن أنسٍ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فمعنى كلامك أن مسلماً روى هذا الحديث من طريق حفص بن عبيد الله بن أنسٍ ، عن أبي هريرة ، وليس الأمرُ كذلك . فقد أخرجه مسلمٌ في «كتاب الجنة» (٢٨٥٤ / ٤٨) قال : حدثني سويد بنُ سعيدٍ ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : **«رُبَّ أشعث مدفوعٍ بالأبواب ، لو أقسم على اللّه لأبرَّهُ»** .

أمَّا حفص بن عبيد الله فلم يرو عن أبي هريرة إلاَّ حديثاً واحداً أخرجه ابنُ ماجة في «كتاب الطبِّ» (٣٤٦٩) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيعٌ ، عن موسى بن عبيدة ، عن علقمة بن مرثد ، عن حفص بن عبيد الله ، عن أبي هريرة قال : ذُكرت الحمَّى عند رسول الله ـ ﷺ ـ فسبَّها رجلٌ ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : **«لا تسبَّها ، فإنها تنفي الذنوب ، كما تنفى النار خبث الحديد»** .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» من طريق عبد العزيز بن محمد ، عن موسى ابن عبيدة بهذا الإسناد سواء .

قال الطبرانيُّ : «لم يرو حفص بن عبيد الله بن أنسٍ ، عن أبي هريرة حديثاً غير

هذا» وانظر رقم (٩٤٥) .

ومع هذا فقد قال أبو حاتم : «حفص بن عبيد الله لا يثبتُ له السماعُ إلاَّ من جدّه» يعني : أنس بن مالكٍ - رضي الله عنه - .

أمَّا قول الحاكم : «صحيحُ الإسناد» فمتعقَّبٌ ، بقول أبي حاتم الرازي : «المطلب بن عبد الله لم يدرك أحداً من الصحابة إلاَّ سهل بن سعدٍ» .

١٠٦٣ - وأخرج الترمذيُّ في «سننه» (٢٢٦٧) ومن طريقه الذهبيُّ في «تذكرة الحفاظ» (٢/٤١٨) قال : نا أبو إسحاق الجوزجاني ، نا نعيم بن حمادٍ، عن ابن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : **«أنتم اليوم في زمانٍ ، من ترك منكم عُشر ما أمر به هلك ، وسيأتي على الناس - أو على أمتي - زمانٌ من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا»** .

ولفظ الترمذيّ : «**إنكم اليوم ...**» .

وأخرجه الطبرانيُّ في «الصغير» (١١٥٦)وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٣١٦) وابنُ عدي في «الكامل» (٧/٢٤٨٣) ، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٦٤) ، وتمام الرازي في «الفوائد» (١٧٢١) ، من طرقٍ عن نعيم بن حمادٍ بهذا الإسناد سواء .

قال الذهبيُّ :

«هذا حديثٌ منكرٌ لا أصل له من حديث رسول الله - ﷺ - ولا شاهدٌ ، ولم يأت به عن سفيان سوى نعيم ، وهو مع إمامته منكرُ الحديث» .

● **قُلْتُ : رضي الله عنك !**

فهذا الحديث مع نكارته ، فله أصلٌ وشاهدٌ .

أما الأصل . فذكره الحافظ ابنُ حجر في «النكت الظراف على الأطراف» (١٠/١٧٣) فقال : «قرأتُ بخط الذهبيّ : لا أصل له ولا شاهد ، ونعيم بن حماد منكرُ الحديث مع إمامته . قلت - يعني : الحافظ - : بل وجدتُ له أصلاً؛ أخرجه ابنُ عيينة في «جامعه» عن معروف الموصلي ، عن الحسن البصريّ به مرسلاً فيحتمل أن يكون نعيم دخل له حديثٌ في حديثٍ» انتهى .

وهذا الذي قاله ابن حجر استظهره الذهبيُّ قبله .

فقال في «سير النبلاء» (١٠/٦٠٦) .

«وتفرَّد نعيمٌ بذاك الخبر المنكرُ ، حدثنا سفيان .. وساقه ثم قال : فهذا ما أدري من أين أتى به نُعيمٌ ، وقد قال نعيمٌ : هذا حديثٌ ينكرونه ، وإنما كنت مع سفيان ، فمرَّ شيءٌ فأنكره ، ثم حدثني بهذا الحديث .

● **قُلْتُ** : أي : الذهبيّ - : هو صادقٌ في سماع لفظ الخبر من سفيان ، والظاهرُ - والله أعلمُ - أن سفيان قاله من عنده بلا إسنادٍ ، وإنما الإسنادُ قاله لحديث كان يريد أن يرويه ، فلما رأى المنكر ، تعجَّب وقال ما قال عقيب ذلك الإسناد ، فاعتقد نعيمٌ أن ذاك الإسناد لهذا القول . والله أعلمُ» أ.هـ .

● **قُلْتُ** : ومرسلُ الحسن هذا أخرجه أبو عمرو الدَّاني في «الفتن» (٢٢٩) من طريق أشعث بن شعبة ، عن إبراهيم بن محمدٍ ، عن ليث بن أبي سليم ، عن معروف ، عن الحسن البصريّ مرفوعاً .

ورواه أيضاً جرير بن عبد الحميد وموسى بن أعين معاً عن ليث بن أبي سليم، عن معروف عن الحسن البصري ، عن النبي -ﷺ- مرسل .

ذكره ابنُ أبي حاتم في «العلل» (٢٧٩٤) عن أبيه ، وخطأ نعيم بن حمادٍ في روايته الحديث موصولاً .

وأَمَّا الشَّاهِدُ :

فأخرجه أحمد (٥/١٥٥) قال : حدثنا مؤمَّلٌ ، ثنا حمادٌ ، ثنا حجاجٌ الأسودُ – قال مؤمَّلٌ : وكان رجلاً صالحاً – ، وقال : سمعتُ أبا الصديق يحدِّثُ ثابتاً البُناني ، عن رجلٍ ، عن أبي ذرٍ أن النبيَّ –ﷺ– قال : **«إنكم في زمانٍ علماؤه كثيرٌ ، خطباؤهُ قليلٌ ، من ترك فيه عشير ما يعلم هوي - أو قال هلك - ، وسيأتي علي الناس زمان يقلُّ علماؤه ويكثر خطباؤهُ ، من تمسك فيه بعُشير ما يعلمُ ؛ نجا»** .

وقد اختُلف في إسناده .

فأخرجه البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/٢/٣٧٤) قال : «وقال إسحاق – هو ابنُ راهويه – حدثنا المؤمَّلُ ، سمع حماد بن سلمة ، سمع حجاجُ الأسود يحدث ثابتاً عن أبي الصديق ، عن أبي ذرٍّ مرفوعاً فذكره نحوه .

ووجهُ الاختلاف أنه في رواية أحمد أن أبا الصديق هو الذي كان يحدث ثابتاً . وفي رواية البخاري أن حجاجاً الأسود هو الذي كان يحدث ثابتاً بحضرة أبي الصديق . ووقعت واسطة بين أبي الصديق وأبي ذر في رواية أحمد ، بينما خلت منها رواية البخاريِّ .

وقد أخرجه البخاريُّ أيضًا قال : قال إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى بن يونس ، سمع الحجاج بن أبي زيادٍ الأسود ، قال : حدثني أبو نضرة – أو أبو الصديق الناجي ، شكَّ حجاجٌ – عن أبي ذرٍّ ، عن النبي –ﷺ– قال :

«إنكم اليوم في زمانٍ ، كثيرٌ علماؤه ، قليلٌ خطباؤه» .

وأخرجه الهروي في «ذم الكلام» (١٠٠) من طريق محمد بن ظفر بن منصور ، أنبأ محمد بن معاذٍ ، ثنا عليٌّ بن خشرم ، ثنا عيسى بن يونس بهذا الإسناد سواء .

فهذه الرواية تؤيد رواية إسحاق بن راهويه في الجملة بإسقاط الواسطة لكن وقع فيها الشكُّ كما ترى .

وهذا عندي اختلافٌ يؤثر في صحة الحديث والله أعلمُ .

١٠٦٤ — وأخرج أحمد في «المسند» (١ / ٤٥٨ ، ٤٦١-٤٦٢) من طريق الحارث بن فضيلٍ ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن المسور ابن مخرمة ، عن أبي رافعٍ ، عن عبد الله بن مسعودٍ أن رسول الله -ﷺ- قال : **«ما من نبيٍّ بعثه الله - عزَّ وجلَّ - في أمَّة قبلي ، إلاَّ كان له من أمته حواريون وأصحاب ، يأخذون بسُنَّته ، ويقتدون بأمره ، ثم إنها تخلُفُ من بعدهم خلُوفٌ يقولون ما لا يفعلون ، ويفعلون ما يؤمرون»**

قال الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» (٤ / ٢٢٢) :

«أبو رافع الصائغ ؛ اسمه : نفيعٌ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فأبو رافعٍ هذا ليس هو الصائغ ، ولكنه مولى النبيّ -ﷺ- وقد وقع ذلك صريحاً في رواية عبد العزيز بن محمد الدراورديّ ، قال : أخبرني الحارث بن فضيل الخَطْمي ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن

المسور بن مخرمة ، عن أبي رافع مولى النبي -ﷺ- عن ابن مسعود مرفوعاً مثله .

أخرجه مسلمٌ (٨٠ / ٥٠) قال : حدثنيه أبو بكر بن إسحاق بن محمد وأبو عوانة في « المستخرج » (٩٨) ومن طريقه بن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ١٠ / ١٩٨) قال : حدثنا الصاغاني . وابنُ مندة في « الإيمان » (١٨٤) من طريق يوسف بن يزيد أبو يزيد المصريّ والطبرانيُّ في « الكبير » (ج١٠ / رقم ٩٧٨٤) وعنه أبو نُعَيمٍ في « المستخرج » (١٧٧) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح . وأبو نعيم في « المستخرج » أيضاً من طريق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قالوا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراورديّ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه مسلمٌ (٨٠ / ٥٠) قال : حدثني عمرو الناقد ، وأبو بكر بن النضر ، وعبدُ بن حميدٍ وأبو عوانة (١٠٠) قال : حدثنا أبو داود الحرَّاني . وابنُ مندة في « الإيمان » (١٨٣) من طريق محمد بن يحيى الذهلي قالوا : ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الحارث بن فضيلٍ بهذا الإسناد ولم ينسبوا « أبا رافعٍ » .

وأخرجه أحمد (٤٤٠٢) قال : حدثنا أبو سعيد وأبو عوانة (٩٩) من طريق إسحاق بن جعفر قالا : ثنا عبد الله بن جعفر - يعني : المخرمي - قال : ثنا الحارث بن فضيل بهذا الإسناد ولم ينسب (أبا رافعٍ) .

وذكر المزي هذا الحديث في « تحفة الأشراف » (٧ / ١٥٦-١٥٧) في ترجمة « أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعودٍ » .

١٠٦٥ - وأخرج الحاكم في «كتاب التفسير» (٢/٣٤٣ - المستدرك) قال: حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أبنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هندٍ، عن أبي العالية، عن عبد الله بن عباسٍ أن رسول الله -ﷺ- أتى على وادي الأزرق، فقال: **«ما هذا؟»** قالوا: وادي الأزرق. قال: **«كأني انظر إلى موسى بن عمران مهبطاً له خوارٌ إلى الله بالتكبير»** ثم أتى على ثنيَّةٍ، فقال: **«ما هذه؟»** قالوا: ثنيَّةُ كذا وكذا، فقال: **«كأني انظر إلى يونس بن متى على ناقةٍ حمراء جعدةٍ، خطامها ليفٌ، وهو يُلبي، وعليه جبَّةُ صوف»**.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٢٣ و ٣/٩٦) قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب وعفان بن مسلم، قالا: ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد سواء.

وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٢٥٤٢) وعنه ابنُ حبان (ج ١٤/ رقم ٦٢١٩) قال: حدثنا أبو خيثمة زهير - يعني: ابن حرب -، قال: ثنا عفان بهذا الإسناد وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢/ رقم ١٢٧٥٦) من طريق حجاج بن منهال في ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٦٣٢)، وابنُ حبان (ج ٩ / رقم ٣٨٠١) من طريق ابن أبي زائدة.

جميعاً عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد.

قال الحاكمُ:

«هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلمٍ، ولم يخرجاه».

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في «كتاب الإيمان» (١٦٥ / ٢٦٨) قال : حدثنا أحمد بن حنبلٍ وسُريج بن يونس ، قالا : حدثنا هشيمٌ ، أخبرنا داود بن أبي هندٍ ، عن أبي العالية عن ابن عباسٍ ، أن رسول الله -ﷺ- مرَّ بوادي الأزرق ، قال : **«أيُّ وادٍ هذا ؟»** فقالوا : هذا وادي الأزرق ، قال : **«كأني انظر إلى موسى - عليه السلام - هابطاً من الثنيَّة ، وله جؤارٌ إلى اللَّه بالتلبية»** ثم أتى على ثنيَّةٍ هَرْشي ، فقال : **«أي ثنيَّةٍ هذه ؟» قالوا** : ثنيَّةٌ هوشي ، **قال : «كأني انظر إلى يونس بن متى - عليه السلامُ - على ناقةٍ حمراء جعدة ، عليه جُبَّةٌ من صوفٍ ، خطام ناقته خُلْبَةٌ ، وهو يلبي» .**

قال ابن حنبلٍ في حديثه : «قال هشيمٌ : يعني ليفاً» .

وأخرجه أحمد في «المسند» (١ / ٢١٥-٢١٦) ومن طريقه البيهقيُّ في «الكبرى» (٥ / ٤٢) قال : حدثنا هشيمٌ به .

ثم أخرجه مسلم (١٦٦ / ٢٦٩) قال : وحدثني محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن داود ، عن أبي العالية ، عن ابن عباسٍ قال : سرنا مع رسول الله -ﷺ- بين مكة والمدينة ، فمررنا بوادٍ ، فقال : **«أيُّ وادٍ هذا ؟»** فقالوا : وادي الأزرق . فقال : **«كأني انظرُ إلى موسى صلى الله عليه وسلم** - فذكر من لونه وشعره شيئاً لم يحفظه داود - **واضعاً أصبعيه في أذنيه ، له جؤارٌ إلى اللَّه بالتلبية ، ماراً بهذا الوادي» قال** : ثم سرنا حتى أتينا على ثنيَّةٍ ، فقال : **«أيُّ ثنيةٍ هذه ؟»** قالوا : هَرْشي أو لفتٌ ، فقال : **«كأني انظر إلى يونس على ناقةٍ حمراء ، عليه جبَّةُ صوفٍ ، خطامُ ناقته ليفٌ خُلبةٌ ، ماراً بهذا الوادي ملبياً» .**

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٦٣٣) قال : حدثنا أبو موسى - هو محمد بن المثنى-، ثنا ابن أبي عدي بسنده سواء .

١٠٦٦- وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٥١) قال : حدثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباطٍ ، عن خارجة بن مصعبٍ ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخُدْري مرفوعاً : **«كلُّ شيءٍ قطع من الحي ، فهو ميتٌ»**

وأخرجه ابنُ عدي في «الكامل» (٣/ ٩٢٦) قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق ابن عمر السمرقندي في مصر ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن الثوري ، عن خارجة بن مصعب بهذا الإسناد سواء .

فزاد «الثوري» في الإسناد .

قال أبو نعيم :

«تفرَّد به خارجة فيما أعلمُ ، عن أبي سعيد» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فأنت تقصدُ أن خارجة بن مُصعب تفرَّد بوصله وبذكر «أبي سعيد» في إسناده . ولكنه لم يتفرَّدْ به .

فتابعه سليمان بن بلال ، فرواه عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله -ﷺ- سئل عن جباب أسنمة الإبل ، واليات الغنم ؟ قال : **«ما قطع من حيٍّ فهو ميتٌ»**

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الذبائح» (/٢٣٩٤- المستدرك) قال : أخبرنـا

أبو عبد الله الصفَّار ، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلميُّ ، ثنـــا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، ثنا سليمان بن بلال به .

وقال الحاكمُ : «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين» كذا قال !

والأويسيُّ لم يرو له مسلمٌ شيئاً .

وتابعه أيضاً مسور بن الصلت ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الحاكمُ في «كتاب الأطعمة» (٤ / ١٢٤) من طريق محمد بن عبد الحكم والطحاويُّ في «المشكل» (٤ / ٢٣٨ / ١٥٧٣) قال : حدثنا سليمان ابن شعيب الكيساني ، قالا : ثنا يحيى بن حسَّان ، قال : ثنا سليمان بن بلالٍ ومسْوَرُ بن الصلت ، عن زيد بن أسلم به .

وأخرجه البزار (١٢٢٠ - كشف) قال : حدثنا محمد بن مسكين ، ثنا يحيى بن حسَّان ، ثنا المسور بن الصلت ، عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد .

قال البزار :

«لا نعلمُ أحداً أسنده إلاَّ المسور ، وليس هو بالحافظ» .

● قُلْتُ : رضي اللّه عنك !

قد رأيتُ أنُه أسنده سليمان بن بلال وخارجة بن مصعبٍ ، والإحاطة لله تعالى، جلَّ ثناؤه .

١٠٦٧ - وأخرج البيهقيُّ في «كتاب الزكاة» (٤ / ١٤٣) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ، أبنا أحمد بن عبيد الصفَّار ، ثنا

الأسفاطي – يعني : عباس بن الفضل ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا جريرُ بنُ حازم، عن قتادة ، عن أنسٍ قال : كانت قبيعةُ سيف رسول الله –ﷺ– من فضة .

وأخرجه أبو داود (٢٥٨٣) ، والطحاوي في «المشكل» (٢/١٦٦) عن مسلم بن إبراهيم ، والنسائي (٨/٢١٩) عن عمرو بن عاصم والترمذي في «سننه» (١٦٩١) ، وفي «الشمائل» (٩٩) ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٠/٣٩٧) والدارميُّ في «سننه» (٢/١٤٠) قال : أخبرنا أبو النعمان . وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» (ص ١٤٨) ومن طريقه البغويُّ في «شرح السنة» (١٠/ ٣٩٧–٣٩٨) عن محمد بن أبان قالوا : ثنا جرير ابن حازم بهذا الرسناد سواء .

قال البيهقيُّ :

«تفرَّد به : جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنسٍ ، والحديث معلولٌ» . *

● قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به جرير بن حازم ، فتابعه همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنس مثله .

أخرجه النسائيُّ (٨/٢١٩) قال : أخبرنا أبو داود . والطحاويُّ في «المشكل» (٢/١٦٦) قال : حدثنا أبو أمية قالا : ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، ثنا همام – زاد النسائي : وجرير بن حازم – ، كلاهما عن قتادة ، عن أنسٍ بهذا الإسناد سواء .

وتابعه أيضًا : أبو عوانة وضاح بن عبد الله ، عن قتادة ، عن أنس مثله أُخرجه الطحاوي أيضًا قال : حدثنا حجاج بن عمران ، ثنا هلال بن يحيى ، ثنا أبو

عوانة .

١٠٦٨ – وأخرج الترمذيُّ في «صفة جهنم» (٢٥٨١) ، وفي «التفسير» (٣٣٢٢) قال : حدثنا أبو كريبٍ . وأيضاً في «صفة جهنم» (٢٥٨٤) من طريق ابن المبارك . والطبرانيُّ في «الأوسط» (٣١٣٧) من طريق نعيم بن حماد قالوا : ثنا رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن درّاج أبي السَّمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن النبي –ﷺ– في قوله ﴿ **كالمهل** ﴾ قال : «**كعكر الزيت ، إذا قُرِّب منه ، سقطت فروةُ وجهه منه**» .

وأخرجه عبدُ بن حميد في «المنتخب» (٩٣٠) قال : حدثنا يحيى بن عبدالحميد ، قال : ثنا ابنُ المبارك – وهذا في «المسند» (١٣٠) ، وفي «الزهد» (٣١٦ – زوائد نعيم) قال : أخبرنا رشدين بن سعد بهذا الإسناد .

وقال الترمذيُّ :

«هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث رشدين» .

وقال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث عن عمرو ، إلاَّ رشدين» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنكما !

فلم يتفرَّدْ به : رشدين بن سعد . فتابعه عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث بهذا الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ جرير في «تفسيره» (١٥/٢٣٩) ، وابنُ حبان (٧٤٧٣) ، والحاكمُ (٢/٥٠١ و ٤/٦٠٤) والبيهقيُّ في «البعث» (٥٥٠) من طرقٍ عن ابن وهبٍ .

قال الحاكم «صحيحُ الإِسناد» كذا قال !

وقد توبع عمرو بن الحارث . تابعه ابنُ لهيعة ، ثنا درَّاج أبي السَّمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيدٍ مثله .

أخرجه أحمد (٣/٧١-٧٢) ، وأبو يعلىٍ (ج٢ / رقم ١٣٧٥) قال : حدثنا زهير بن حرب ، قالا : ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا ابن لهيعة بهذا الإِسناد .

وأخرجه أسد بن موسى في «الزهد» (٢٧ - بتحقيقي) قال : ثنا ابن لهيعة بسنده سواء .

﴿تنبيه﴾ ذكر الحافظ ابن كثير رحمه الله في «تفسير سورة الكهف» (٥/١٥١ - طبعة الشعب) هذا الحديث وخرَّجه من «الترمذي» ثم نقل كلامه وأنه تفرَّد به رشدين بن سعد . فتعقبه قائلاً : «هكذا قال ! وقد رواه الإِمام أحمد عن حسن الأشيب ، عن ابن لهيعة ، عن درَّاج» انتهى .

• قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فمثل هذا التعقُّبُ لا يردُ على الترمذي ، لأن الترمذي قصد أن رشدين بن سعد تفرَّد به عن عمرو بن الحارث كما هو واضح من كلام الطبراني ، وهو الذي يقصده علماءُ الحديث عند مثل هذا الإِعلال ، ولم يقصد الترمذي أن رشدين تفرَّد بمطلق الحديث حتى يتعقَّب عليه برواية ابن لهيعة ، عن درَّاج بن

سمعان والله أعلمُ .

١٠٦٩ - ذكر النووي في «المجموع» (١/ ٤٤١) حديث المقـــــدام بن معد يكرب أن النبي -ﷺ- مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، وأدخل أصبعيه في جحري أذنيه ...»

قال النوويُّ :

«أمَّا حديث المقدام فحسنٌ ، رواه أبو داد والنسائيُّ والبيهقيُّ وغيرهم بمعناه بأسانيد حسنةٍ» .

● قُلْتُ : رضي اللَّه عنك !

فعزوك هذا الحديث إلى النسائي وهمٌ ظاهرٌ ، وكذلك قولُك «بأسانيد» وما روى أحدهم هذا الحديث إلاَّ من طريق الوليد بن مسلم ، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدام بن معد يكرب .

هكذا أخرجه أبو داود (١٢٢ ، ١٢٣) والطحاويُّ في «شرح المعاني» (١/ ٣٢) ، والبيهقيُّ (١/ ٦٥) من طرقٍ عن الوليد .

وقد رأيتُ النووي يكثر من هذه العبارة ، لاسيما في «المجموع» ولا معنى لها. والله أعلمُ

١٠٧٠ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (١٢٦٦) قال : حدثنا محمد بن عبده المصيصيّ ، ثنا أبو توبة : الربيعُ بن نافعٍ ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن كريمة بنت الحسحاس ، قالت : حدثنا أبو هريرة في بيت هذه – يعني : أم الدرداء – ، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : «**يقولُ الله : أنا مع عبدي ماذكرني ، وتحركت بي شفتاه .** »

وأخرجه الطبرانيُّ أيضاً في « مسند الشاميين » (ق ٢١٩ – ٢٢٠)

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن محمد بن مهاجرٍ ، إلا أبو توبة . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو توبة ، وهو ثقةٌ ثبتٌ ، فتابعهُ عبد الأعلي بن مُسْهرٍ ، قال : ثنا محمد بن مهاجرٍ بهذ ا الإسناد سواء .

أخرجه المزي في « تهذيب الكمال » (٣٥ / ٢٩٢ – ٢٩٣) من طريق أبي نعيم الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله العبدي ، قال : حدثنا عبد الأعلي بن مسهر .

١٠٧١ـ وقال العقيليُّ في « الضعفاء » (١ / ٥٨) في ترجمة إبراهيم ابن عبد الملك أبي إسماعيل القناد » قال : وروي إبراهيم بن عبد الملك

القناد عن قتادة ، عن أنسٍ أن النبي صلي الله عليه وسلم عن الله عزَّ وجلَّ قال : «**إذا تلقاني عبدي شبراً تلقيتُهُ ذراعاً .** »

وأخرجه أحمد (٣ / ٢٨٣) ، والدولابي في «الكني » (١ / ٩٨) من طريق الفضل بن العباس قالا : ثنا عفان بن مسلم ، ثنا إبراهيم ابن عبد الملك أبو اسماعيل القناد بهذا الإسناد .

قال العقيليُّ :

«غير محفوظ من حديث قتادة . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فالحديث محفوظٌ عن قتادة ، ولم يتفرَّدْ أبو إسماعيل القناد به .

فتابعهُ شعبة بن الحجاج فرواه عن قتادة ، عن أنسٍ ، عن النبي صلي الله عليه وسلم يرويه عن ربّه عزَّ وجلَّ قال : «**إذا تقرَّب العبد إليَّ شبراً ، تقرَّبتُ منه باعاً ، وإذا أتاني مشياً أتيتُهُ هرولةً .** »

أخرجه البخاريُّ في « كتاب التوحيد » (١٣ / ٥١١ - ٥١٢) ، وفي « خلق أفعال العباد . » (ص ١٨٨) من طريق أبي زيدٍ سعيد بن الربيع الهروي ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجهُ أحمد (٣ / ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ٢٧٢) ، والطيالسيُّ (٢٠٢١) ، وعبد بن حميد (١١٦٨) ، و أبو يعلي (٣١٨٠ ، ٣٢٦٩) ، والبيهقيُّ في « الأسماء » (ص ٤٥٧) من طرقٍ عن شعبة

بهذا الإسناد

ورواه عن شعبة : «غندر ، وحجاج بن محمد ، ويزيد بن هارون »

ويرويه أيضاً معمر بن راشد ، عن قتادة بهذا الإسناد بلفظ :

« قال الله عز وجلَّ : ياابن آدم ! إن ذكرتني في نفسك ، ذكرتك في نفسي ، وإن ذكرتني في ملأٍ ، ذكرتك في ملأٍ من الملائكة - أو قال : في ملأٍ خيرٍ منهم - ، وإن دنوت مني شبراً ... الحديث . »

أخرجه أحمد (٣ / ١٣٨) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١١٦٩) ، وابنُ منده في « التوحيد » (٥٤١) من طريق أحمد بن يوسف السلمي وإسحاق بن راهويه ، والبغويّ في « شرح السنة » (٥ / ٢٣ - ٢٤) وابن بشران « الفوائد » (رقم ٦ - بتحقيقي) من طريق أحمد ابن منصور الرمادي ، خمستهم قالوا : ثنا عبد الرزاق ، وهذا في « المصنف » (٢٠٥٧٥) قال : أخبرنا معمر بن راشد بهذا الإسناد سواء

قال ابنُ كثيرٍ في « تفسيرة » (١ / ٢٨٣ - طبع الشعب) : « صحيحُ الإسناد »

١٠٧٢ - وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٠٤٣) قال : حدثنا المقدامُ ، نا خالد بن نزار ، وثنا يحيي بن أيوب العلاَّفُ ، ثنا سعيد بنُ

أبي مريم ، قالا : ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثيرٍ ، عن زيد بن أسلم ، عن محمد بن المنكدر ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : دخلتُ علي أنس بن مالكٍ عند العصر ، يوم يَشُكُّون فيه رمضانَ ، وأنا أريد أن أُسلِّم عليه ، فدعا بطعامٍ فأكل . فقُلتُ : هذا الذي تصنعُ : سُنَّةٌ ؟ قال : نعم .

وأخرجه الترمذيُّ (٨٠٠) قال حدثنا محمد بن إسماعيل . والبيهقيُّ (٤ / ٢٤٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارميُّ قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد سواء

قال الطبرانيُّ : «لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلاَّ محمدُ بنُ جعفرٍ .»

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به محمد بن جعفر ، فتابعه عبد الله بن جعفر بن نجيح ، فرواه عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الترمذيُّ (٧٩٩) قال : حدثنا قتيبةُ ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر به .

قال الترمذيُّ :

«ومحمد بن جعفر هو ابن أبي كثير ، هو مدينيٌّ ثقةٌ ، وهو أخو إسماعيل ابن جعفر ، وعبد الله بن جعفر هو ابنن نجيح ، والد علي بن عبد الله المديني ، وكان يحيي بن معين يضعِّفُهُ . »

١٠٧٣- وأخرج الحاكم في «كتاب التفسير» (٢ / ٢٧٠ - المستدرك) قال : حدثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان عن عاصمٍ ، قال سألت أنس بن مالكٍ ، عن الصفا والمروة ، قال كانتا من مشاعر الجاهلية ، فلما كان الإسلام ، أمسكنا عنهما ، فأنزل الله ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله ، فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ، ومن تطوع خيراً ... الآية**﴾

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه »

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فلا وجه لاستدراك هذا علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً من طرقٍ عن عاصم الأحول .

أمَّا حديثُ الثوري ، عن عاصمٍ ، فأخرجه البخاريُّ في « كتاب التفسير » (٨ / ١٧٦) قال : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن سليمان ، قال سألتُ أنس بن مالكٍ رضي الله عنه عن الصفا والمروة ، فقال : كنا نري أنهما من أمر الجاهلية ... وساق الحديث مثله .

وأخرجه الطحاويّ في «المشكل» (١٠ / ٩١) ، والبيهقيّ (٥ /

٩٧) من طريق محمد بن يوسف الفريابي بهذا الإسناد .

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب »(١٢٢٦) وعنه الترمذي (٢٩٦٦) قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا سفيان الثوري بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاريُّ في « كتاب الحج » (٣ / ٥٠٢) قال : حدثنا أحمد بن محمد ، أخبرنا عبد الله ـ يعني : ابن المبارك ـ ، أخبرنا عاصم الأحول بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الحج » (١٢٧٨ / ٢٦٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصمٍ ، عن أنسٍ ، قال كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، حتي نزلت ﴿**إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما**﴾

وأخرجه النسائيُّ في « الكبري »(٣٨٥٢) ، وابن جرير (٢٣٣٨) ، والطحاوي في « مشكل الآثار »(١٠ / ٩٢) من طريق يحيي بن زكريا ابن أبي زائدة .

وأخرجه ابنُ جرير (٢٣٣٩ ، ٢٣٥٨) ، والطحاويُّ في « المشكل » (١٠ / ٩١) من طريق مؤمل بن اسماعيل . وابنُ أبي داود في « المصاحف » (ص ١٠٠) من طريق ابن فضيلٍ ، والطحاويُّ في « المشكل »من طريق ثابت أبي زيد كلهم عن عاصم الأحول بهذا

الإسناد.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٤ / ٢٣٥) من طريق عاصم الأحول أيضاً .
والراوي عن عاصم سقط من كتاب « ابن خزيمة » ويبدو أن السقط قديم ، فقد سقط أيضاً من كتاب « إتحاف المهرة »(٢ / ٦٣) لابن حجر .

١٠٧٤ـ ذكر النوويُّ في « المجموع »(١ / ٤٨٢) حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً : « **من توضأ وقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلاَّ أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، كُتب في رَقٍّ ، ثم طبع بطابعٍ ، فلم يُفتح إلي يوم القيامة .** »

قال النوويُّ :
« رواه النسائيُّ في « اليوم والليلة » بإسنادٍ غريبٍ ضعيفٍ ، ورواه مرفوعاً وموقوفاً علي أبي سعيد وكلاهما ضعيف الإسناد

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد صحَّ موقوفاً . فأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٨٢) قال : أخبرنا محمد بن بشارٍ ، قال: حدثنا محمدٌ ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي هاشمٍ ، قال سمعتُ أبا مجلزٍ يحدث عن قيس بن عُبادٍ ، عن أبي سعيد قوله .
وهذا إسنادٌ صحيحٌ غايةٌ ، وقد رجح النسائيُّ هذا الموقوف علي المرفوع.

ثمَّ أخرجه النسائيُّ (٨٣) قال : أخبرنا سويد بن نصر ، قال : أخبرنا عبد الله ـ هو ابنُ المبارك ـ ، عن سفيان ـ هو الثوريُّ ـ ، عن أبي هاشمٍ بهذا الإسناد سواء موقوفاً .

وأخرجه عبد الرزاق (ج ١ / رقم ٧٣٠) ، وابنُ أبي شيبة (١ / ٣) قال : حدثنا وكيع بن الجراح كليهما عن الثوري بهذا الإسناد سواء . زاد عبد الرزاق : «ومن قرأ سورة الكهف كما أنزلت ، ثمَّ أدرك الدجَّال لم يسلَّط عليه ، ولم يكن له عليه سبيلٌ ، ورُفع له نورٌ من حيث يقرؤها إلي مكة . »

وهذا إسنادٌ صحيحٌ أيضاً لا مطعن فيه والحمدُ للّه [١]

١٠٧٥- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٤٥٥) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا يحيي بن محمد بن السكن ، قال نا يحيي بن كثير العنبريُّ ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي هاشم الرُّمانيِّ ، عن أبي مجلْزٍ ، عن قيس بن عُبْادٍ ، عن أبي سعيد الخدْري قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مُقَامه**

---

(١) ثمَّ رأيتُ الحافظ ابن حجرٍ تعقَّب النووي في ذلك ، فقال في «التلخيص » (١ / ١٧٧ ـ طبع قرطبة) بعد نقل كلام النووي ، قال : « فأما المرفوع ، فيمكن أن يضعَّف بالإختلاف والشذوذ ، وأما الموقوف فلا شك ولا ريب في صحته ... » ثمَّ قال : « فلا معني لحكمه عليه بالضعف والله أعلمُ . » انتهي

إلي مكة ، ومن قرأ بعشر آياتٍ من آخرها ، ثمَّ خرج الدجَّال ، لم يضُرُّهُ ، ومن توضأ فقال : سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله إلَّا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، كُتب في رَقٍّ ، ثمَّ جُعِلت في طابعٍ ، فلم يُكْسَر إلي يوم القيامة .»

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨١) قال : أخبرنا يحيي بن محمد السكن بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الحاكم في «كتاب فضائل القرآن» (١ / ٥٦٤ ـ المستدرك) من طريق أبي قلابة الرُّقاشي : عبد الملك بن محمد ، ثنا يحيي بن كثير بهذا الإسناد سواء.

قال الطبرانيُّ :

«لم يرو هذا الحديث مرفوعاً عن شعبة ، إلا يحيي بن كثير . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ يحيي بن كثيرٍ برفعه عن شعبة . فتابعهُ روح بن القاسم ، فرواه عن شعبة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه أبو إسحاق المزكيّ في «الفوائد المنتخبة» (ج ١ / ق ٣٧٠ / ١) من طريق عيسي بن شعيبٍ ، نا روح القاسم به

وقال : « تفرّد به عيسي ، عن روح . » وتابعه أيضاً ربيع بن يحيي ، عن شعبة بهذا الإسناد .

ذكره الدارقطنيُّ في «العلل» (١١ / ٣٠٨) وقال : «ولم يثبت»

وقد تباين حكمُ النسائيِّ والحاكم علي هذا الحديث .

فقال النسائيُّ بعد تخريج الرواية المرفوعة : « هذا خطأٌ ، والصوابُ موقوفٌ . »

أما الحاكمُ فقال : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ولم يخرجاه . »

ولاشكَّ عندي في صواب ماذهب إليه النسائي ، وأن الحديث معلٌّ بالوقف ، لثقة الذين أوقفوه ، وأن جانبهم يترجح علي جانب من رفعه ، كما مرَّ طرف في التعقب السابق علي هذا . وقد رجح الدارقطنيُّ وقفه أيضاً .

ثم رأيت شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني تعقب الحاكم إذ صحَّح الحديث علي شرط مسلم فقال في «الصحيحة» (٢٣٣٣) : « وأقولُ : بل هو علي شرط الشيخين » كذا !! وليس الحديث علي شرط واحدٍ منهما فضلاً عن أن يكون علي شرطهما ، لأن البخاريّ لم يخرج شيئاً ليحيي بن كثيرٍ عن شعبة ، ولم يخرج الشيخان شيئاً لشعبة عن أبي هاشم الرماني ، ولا لقيس بن عُبادٍ عن أبي سعيد الخدري . والله أعلـــــــم . وانظر رقم (١٥٨٠)

١٠٧٦- وأخرج الحاكم في « معرفة علوم الحديث » (ص١٣٣)

قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيهُ ، قال أخبرنا الحسن بن علي بن زيادٍ

قال ثنا ابراهيم بن موسي الفرَّاءُ ، ثنا بقيَّةُ ، عن الوضين بن عطاء ، عن محفوظُ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذٍ ، عن علي بن أبي طالبٍ ، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **إن السَّهَ وكاءُ العين ، فمن نام فليتوضأ .** »

قال الحاكمُ : « هذا حديثٌ مرويٌّ من غير وجهٍ ، لم يذكر فيه : «**فمن نام فليتوضأ** » **غير إبراهيم بن موسي الرازي ، وهو ثقةٌ مأمونٌ .** »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتردَّد إبراهيم بن موسي بهذه الزيادة ، فقد رواها كثيرون .

فأخرجه أحمد (١ / ١١١) قال حدثنا عليٌّ بن بحر . وأبو داود (٢٠٣) قال : حدثنا حيوة بن شريح الحمصيٌّ في آخرين . وابنُ ماجة (٤٧٧) قال حدثنا محمد بن المصفيَّ الحمصيٌّ . والطحاويٌّ في «المشكل » (٤ / ٤ ٥ ٣) من طريق حكيم بن سيف ويزيد بن عبد ربه. والدارقطنيٌّ (١ / ١٦١) من طريق سليمان بن عمر الأقطع ، والبيهقيٌّ (١ / ١١٨) من طريق أبي عتبة أحمد بن الفرج الحجازيي سبعتهم قالوا : ثنا بقية بن الوليد بهذا الإسناد سواء وأعلَّه أبــــو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في «علل ابن أبي حاتم »» (١ / ٤٧) .

وهذا هو اللفظ الصحيح ، وكأن الأول مقلوب ، ومع قطع النظر عن هذا الإختلاف ، فقد رواه كل هؤلاء عن بقية ، فقالوا : « **فمن نام فليتوضأ** »

وبه ثم التعقب علي الحاكم رحمه الله

وأعلَّه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في «علل الحديث» (١ / ٤٧) لابن أبي حاتم .

١٠٧٧ - وأخرج الطحاويُّ في «شرح المعاني» (١ / ٧٢ - ٧٣) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن بُسْرة بنت صفوان مرفوعاً :

«**من مسَّ ذكره فليتوضأ .**»

قال الطحاوي : «هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هذا الحديث ، وإنما أخذه من أبي بكر يعني : ابن محمد بن عمرو بن حزم - ، فدلس به عن أبيه .»

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد صرَّح هشام بن عروة بالتصريح عن أبيه في هذا الحديث .

فأخرجه النسائيُّ (١ / ٢١٦) قال : أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال حدثنا يحيي بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، قال : أخبرني أبي ، عن بُسْرة بنت صفوان مرفوعاً : « **من مسَّ ذكره ، فلا يصلي حتي يتوضأ .** »

وأخرجه أحمد (٦ / ٤٠٧) ، قال : حدثنا يحيي بن سعيد بهذا

الإسناد سواء .

وأخرج الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ٢٤ / رقم ٥١٩) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال : قال شعبةُ : لم يسمع هشام حديث أبيه في مسِّ الذكر . قال يحيي : فسألت هشاماً فقال : أخبرني أبي .

وذكر الحافظ في «التلخيص» (١ / ٢١٥) أن الحاكم رواه في «المستدرك» من طريق عمرو بن علي عن يحيي القطان بهذا الإسناد .

قال النسائيُّ :

«هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هذا الحديث . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فهذا الإسناد الذي ثبت فيه التصريح بالسماع حجةٌ لا مطعن فيه .

ولما سمع يحيي القطان من شعبة نفي السماع راجع هشاماً فأكد له أنه سمعه من أبيه ، ولا يتهيأ الحكم علي أحد من رجال الإسناد بأنه قلب العنعنة إلي تصريح بالسماع ، فالصواب أن تقوم الحجة بهذا الإسناد ، وليس وجود الواسطة بين هشام وأبيه بدليلٍ كافٍ أنه لم يسمعه منه ، إنما هي أمارة ، فإذا وجدنا ما يدفعها باسنادٍ صحيحٍ فالحكم له . وقد أفضتُ في بيان هذا الأمر في «تسلية الكظيم» (رقم ٣٠) والحمد لله رب العالمين .

١٠٧٨- وأخرج الطبرانيُّ في «الأوسط» (٢٢١٩)، وفي «الصغير» (٢٧) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب التميمي المصيصيُّ، حدثنا أبوخيثمة: مصعب بن سعيدٍ، حدثنا المغيرة بن سقلابٍ، عن الوازع بن نافع العقيليِّ، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عــن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: كنتُ جالساً عند رسول الله صلي الله عليه وسلم، فجاء رجلٌ قد توضأ، وفي قدمه موضعٌ لم يُصِبْهُ الماء، فقال النبيُّ صلي الله عليه وسلم: «**اذهب، فأتمَّ وضوءك**» ففعل.

وأخرجه ابنُ أبي حاتم في «العلل» (١٧٦)، والعقيليُّ في «الضعفاء» (٤ / ١٨٢) وأبو عمرو السمرقندي في «الفوائد المنتقاه» (٦٩ - بتحقيقي)، والدارقطنيُّ (١ / ١٠٩)، وأبو الشيخ في «رواية الأقران» (ق ١٢ / ٢) من طرقٍ عن المغيرة بن سقلاب بهذا الإسناد سواء.

قال الطبرانيُّ:

«لا يروي عن أبي بكرٍ إلاَّ بهذا الإسناد» زاد في «الصغير»:

«تفرَّد به: المغيرة بن سقلاب»

● قُلْتُ: رضي اللهُ عنك!

فلم يتفرد به المغيرة، فإن العقيلي لما أخرج هذا الحديث في «الضعفاء»

قال :

« مغيرة بن سقلاب لا يتابعه إلاَّ من هو نحوه . »

وقال أبو حاتم الرازي : « هذا حديث باطلٌ بهذ الإسناد »

١٠٧٩- وأخرج الترمذيُّ (١٣١) قال : حدثنا عليُّ بن حُجرٍ، والحسن بن عرفة ، قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن موسي بن عقبة، عن نافعٍ ، عن ابن عمر ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : **« لا تقرأ الحائضُ ولا الجنبُ شيئاً من القرآن . »**

وأخرجه ابنُ ماجه (٥٩٥) قال : حدثنا هشام بن عمارٍ ، ثنا إسماعيل ابن عياش بهذا الإسناد .

وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ١١٧) من طريق داود بن رشيد ، وسعيد ابن يعقوب الطالقاني . والدارقطنيُّ أيضاً والبيهقيُّ (١ / ٨٩) من طريق الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عياش بسنده سواء .

وأخرجه الدارقطنيُّ من طريق إبراهيم بن العلاء عن إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عمر وموسي بن عقبة ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعاً مثله .

قال الترمذيُّ :

« حديثُ ابن عمر ، حديثٌ لانعرفُهُ إلاَّ من حديث إسماعيل بن عياش عن موسي بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً » اهـ .

وقال البيهقي : « قال محمد بن إسماعيل - يعني البخاري - فيما بلغني

عنه إنما روي هذا إسماعيل بن عياش ، عن موسي بن عقبة ، ولا أعرفُهُ من حديث غيره ، وإسماعيل منكرُ الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنكما !

فلم يتفرَّد به إسماعيل بن عياش . فتابعه المغيرة بن عبد الرحمن فرواه عن موسي بن عقبة بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيٌّ (١ / ١١٧) من طريق عبد الملك بن مسلمة ، حدثني المغيرة بن عبد الرحمن .

وتابعه أيضاً أبو معشر ، عن موسي بن عقبة بهذا الإسناد .

أخرجه الدارقطنيٌّ أيضاً (١ / ١١٨) من طريق رجلٍ ، عن أبي معشر والحديث لا يثبتُ من كل وجوهه . والله أعلم . وانظر رقم (١٢٧١)

١٠٨٠ـ قال الحاكمُ في « كتاب فضائل القرآن » (١ / ٥٦٣ - المستدرك) :

« وقد أخرج مسلمٌ حديث أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قـال :

« أعطيتُ خواتيم سورة البقرة من كنزٍ تحت العرش . »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يخرِّج مسلمٌ هذا القدر من الحديث .

فأخرجه في «كتاب المساجد» (٥٢٢ / ٤) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيلٍ ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعيٍ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **فُضِّلنَا عَلَيَ النَّاسِ بثَلاَثٍ : جُعِلت صُفُوفُنَا كصُفُوفِ الملائكةِ ، وجُعِلت لَنَا الأَرضُ كُلُّهَا مَسجِدَاً ، وجُعِلَت تُربتُهَا لنَا طَهُورَاً ، إذا لم نَجِدِ الماءَ .** »

وذَكَرَ خصلةً أُخرَي .

ثم قال مسلمٌ : حدثنا أبو كريبٍ محمَّدُ بنُ العلاءِ ، أخبرنا ابنُ أبي زائدةَ، عن سعدِ بنِ طارقٍ ، حدثني رِبعِيُّ بنُ حِرَاشٍ ، عن حُذَيفَةَ ، قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بمثله .

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١١ / ٤٣٥) قال : حدثنا ابنُ فضيلٍ بهذا الإسناد

وفيه زيادة : « **وأوتيتُ هذه الآياتِ مِن بَيْتِ كنزٍ تحتَ العَرشِ من آخرِ سُورَةِ البَقرةِ ، لم يُعطَ منهنَّ أحدٌ قَبلي .** »

وأخرجه أيضاً (٢ / ٤٠١) من هذا الوجه مختصراً بذكر « المسجد »

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٦٤) ، وعنه ابنُ حبان (٦٤٠٠) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد والطحاويٌ في « المشكل » (١ / ٤٥٠ - ٤٥١) من طريق محمد بن سعيد الأنصاري ، والآجري في « الشريعة » (ص ٤٩٨ - ٤٩٩) من طريق علي بن المنذر واسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد وهارون بن إسحاق واللالكائى في « شرح

الأصول » (١٤٤٤) من طريق علي بن المنذر قالوا : حدثنا ابن فضيلٍ بهذا الإسناد وفيه هذه الزيادة

ورواه أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي بهذا الإسناد .

أخرجه النسائي في « فضائل القرآن » (٤٧) ، وأبو عوانة (١ / ٣٠٣) ، والطيالسي (٤١٨) ، والبزار (٢٨٣٦) وابن حبان (١٦٩٧) وابن المنذر في « الأوسط » (٢ / ١١ - ١٢) ، والدارقطني (١ / ١٧٥ - ١٧٦) واللالكائي في « شرح الأصول » (١٤٤٥) ، والبيهقي في « الدلائل » (٥ / ٤٧٥).

ورواه عن أبي عوانة:آدمُ بنُ أبي إياسٍ ، والطيالسيُّ ، وحجَّاجُ بنُ مِنهالٍ ومسدَّدُ بنُ مُسَرهدٍ وخَلَفُ بنُ هشامٍ ، وأبو كاملٍ الجَحدَريُّ .

وأخرجه أحمد (٥ / ٣٨٣) ، وابن خزيمة (٢٦٣) قال : نا سلمة بن جنادة ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ١٧٦) من طريق سعيد بن مسلمة ، عن أبي مالكٍ بهذا الإسناد .

● **قُلْتُ** : فهذا يدلُّ علي ثبوت هذه الفقرة من حديث ابن فضيل ومن حديث أبي مالك الأشجعي ، فلا أدري : هل حذفها مسلمٌ عمداً ، أم تلقاها هكذا عن أبي بكر بن أبي شيبة ؟

لكن علي أي حال : فلا تنسب إلي « كتاب مسلم » ، ولا أدري : لم

أهمل الذهبي التنبيه علي ذلك في « تلخيص المستدرك » !

١٠٨١ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٤٧) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر ابن نصر الخولاني قالا : ثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عُبيدُ اللَّهِ بنُ موسي ، أنا زكريا بنُ أبي زائدةَ ، ثنا مصعبُ ابنُ شيبةَ ، عن صفيَّةَ بنتِ شَيبةَ ، قال : حدَّثتني أمُّ المؤمنينَ عائشةُ رضي الله عنها قالت : خَرَجَ النَّبِيُّ صلي الله عليه وسلم غَدَاةً ، وعليه مِرطٌ مُرَحَّلٌ من شَعرٍ أَسوَدَ ، فجاء الحسنُ والحسينُ ، فأدخلهُمَا مَعَهُ ، ثم جاءت فاطمةُ ، فأدخلها مَعَهُمَا ، ثم جاء عليٌّ ، فأدخَلَهُ معهم ، ثم قال : « **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيْراً** »

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٢ / ٧٢) ، وابنُ جرير في تفسيره » (٢٢ / ٥) قال : حدثنا ابنُ وكيعٍ ـ هو سفيانُ ـ قالا : ثنا محمد بن بشر ، عن زكريا بن أبي زائدة بهذا الإسناد بتمامه .

وأخرجه الحاكمُ أيضاً في « كتاب اللباس » (٤ / ١٨٨) قال : حدثني محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا يحيي بن محمد بن يحيي ، ثنا مسدَّدٌ ، ثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، أخبرني أبي بهذا الإسناد حتي قوله : « أسود » .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٦٢) قال حدثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ،

قال حدثني أبي بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٤٠٣٢) قال : حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد وحسين ابن علي . والترمذي في «السنن» (٢٨١٣) وفي « الشمائل » (٦٧) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (١٢ / ٢٦) قال : حدثنا أحمد بن منيعٍ

قالوا : ثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة بهذا الإسناد .

قال الحاكمُ في الموضع الأول :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

وقال في الموضع الثاني :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في «صحيحه » في « كتاب فضائل الصحابة» (٢٤٢٤ / ٦١) قالا : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : قالت عائشة : خرج النبي صلي الله عليه وسلم غداةً ، وعليه مِرطٌ مُرَحَّلٌ من شعر أسود ، فجاء الحسن بن عليّ فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه . ثمَّ جاءت فاطمةُ فأدخلها ، ثمَّ جاد عليٌّ فأدخله ، ثم قـــال : ﴿ إنمـــا

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً ﴾

وأخرجه أيضاً في «كتاب اللباس والزينة» (٢٠٨١ / ٣٦) قال :

وحدثني سريج ابن يونس ، حدثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه (ح) وحدثني إبراهيم بن موسي ، حدثنا ابنُ أبي زائدة (ح) وحدثنا أحمد بن حنبلٍ ، حدثنا يحيي بن زكريا ، أخبرني أبي ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : خرج النبي صلي الله عليه وسلم ذات غداةً ، وعليه مِرطٌ مُرَحَّلٌ من شعر أسود

ثم هو ليس علي شرط البخاريّ أيضاً ، لأنه لم يخرج شيئاً لمصعب بن شيبة . والله أعلمُ .

وقال الترمذيٌّ : «هذا حديثٌ حسن غريبٌ صحيحٌ . »

١٠٨٢ ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الجهاد » (٢ / ٨٠ ـ المستدرك)

قال : قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، أنبا ابنُ وهبٍ ، أخبرني الليث بن سعدٍ ، عن أيوب بن موسي القرشي ، عن مكحول ، عن شرحبيل ، عن سلمان الفارسي أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **مَن رَابَطَ يوماً وَلَيلَةً في سَبيلِ اللَّهِ ، كَانَ لَهُ أَجرُ صِيامِ شَهْرٍ وقِيَامِهِ ، وَمَن مَاتَ مُرابِطاً جَرَي لَهُ مِثلُ ذلِكَ الأَجرِ ، وَأُجرِيَ عَلَيهِ الرِّزقُ ، وَأَمِنَ مِنَ الفتَّانِ** . »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

ثم قال الحاكم :

« ولمكحول الفقيه فيه متابعٌ من الشاميين »

حدثناه أبو العباس ، أنبا محمدٌ ، أنبا ابنُ وهبٍ ، حدثني عبد الرحمن بن شريح ، عن عبد الكريم بن الحارث ، عن أبي عبيدة بن عقبة ، عن شرحبيل بن السمط ، عن سلمان الخير رضي الله عنه ، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم نحوه .

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه من الوجهين .

فأخرجه في « كتاب الإمارة » (١٩١٣ / ١٦٣) قال : حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن بهرام الدارميُّ ، حدثنا أبو الوليد الطيالسيُّ ، حدثنا ليثٌ - يعني : ابنَ سعدٍ - ، بهذا الإسناد سواء . بلفظ « **رِبَاطُ يومٍ وَلَيلةٍ خَيرٌ من صِيامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَإِن مَاتَ جَرَي عَلَيهِ عَمَلُهُ الَّذي كانَ يعملُهُ ، وَأُجرِيَ عَلَيهِ رزقُهُ ، وَأَمِنَ الفتَّانَ .** »

وأخرجه أبو عوانه في « المستخرج » (٥ / ٩٣) والطبراني في « مسند الشاميين (٣٥٢٨) ، والبيهقيُّ في « السنن الكبير » (٩ / ٣٨) ، وفي « شعب الإيمان » (٤٢٨٥) ، وفي « إثبات عـــذاب القبر »

(١٥٦، ١٥٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٩٠) من طرقٍ عن أبي الوليد الطيالسيِّ ، ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ (٦ / ٣٩) ، وأبو عوانة (٥ / ٩٣) من طريق عبد الله بن يوسف .

وأخرجه أبو عوانة (٥ / ٩٣) ، والطحاويّ في « المشكل » (٣ / ١٠٢) ، والبيهقيُّ (٩ / ٣٨) من طريق ابن وهبٍ .

وأخرجه ابنُ حبان (٤٦٢٣ ، ٤٦٢٦) من طريق يزيد بن موهب .

والطبرانيُّ في « المعجم الكبير » (ج ٦ / رقم ٦١٧٨) ، وفي « مسند الشاميين » (٣٥٢٨) من طريق عبد الله بن صالح . وأبو عوانة (٥ / ٩٣) من طريق علي بن عياش

قالوا : ثنا الليث بن سعد بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ حبان (٢٦٢٥) من طريق النعمان بن المنذر ، عن مكحول بهذا الإسناد

وأخرجه الطبرانيّ في « مسند الشاميين » (٦٣٤ ، ٣٥٢٩) من طريق عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن مكحول بهذا الإسناد .

وله طريق آخر عن مكحول عند أبي حاتم في « العلل » (١٠٠٩)

أمَّا المتابعة التي ذكرها الحاكمُ :

فقد أخرجها مسلمٌ أيضاً عقب الإسناد السابق قال :

حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا ابنُ وهبٍ ، عن عبد الرحمن بن شريح ، عن عبد الكريم بن الحارث ، عن أبي عبيدة بن عقبة ، عن شرحبيل بن السمط، عن سلمان الخير ، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم بمعني حديث الليث عن أيوب بن موسي .

وأخرجه النسائيُّ (٦/ ٣٩) قال : قال الحارث بن مسكين قراءةً عليه وأنا أسمع وأبو عوانة (٥ / ٩٢) ، والطحاوي في « المشكل » (٣ / ١٠١ - ١٠٢) قالا : حدثنا يونس بن عبد الأعلي . والطبرانيّ فـــــي « الكبير » (ج ٦ / رقم ٦١٧٧) من طريق عبد الله بن صالحٍ .

والبيهقيُّ (٩ / ٣٨) ، وأبو القاسم الأصبهاني (٨٢٦) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . والبغويُّ في « شرح السنة » (١٠ / ٣٥٢) من طريق يونس بن عبد الأعلي

قالوا : ثنا ابن وهبٍ بهذا الإسناد سواء .

ورواه القاسم بن كثير ، ثنا عبد الرحمن بن شريح بهذا الإسناد

أخرجه أبو عوانة (٥ / ٩٢)

وله طرقٌ أخري عند الطبرانيّ في « الكبير » (ج ٦ / رقم ٦١٧٩) ، وفي «الأوسط » (٣١٢٣ ، ٤٠٤٩) وفي « مسند الشاميين » (١٧٨ ، ٢١٩ ، ٣٩٦) ، وأحمد (٥ / ٤٤٠ ، ٤٤١)

١٠٨٣ - وأخرج الحاكمُ في «معرفة الصحابة » (٣ / ٥٥٣ .

المستدرك) قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق رضي الله عنه ، أنبا عليُّ بن عبد العزيز ، ثنا مسلمُ بن إبراهيم ، ثنا الأسود بن شيبان ، أنبا أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي ، قال : صلب الحجاجُ بنُ يوسف عبدَ الله بنَ الزُّبيرِ رضي الله عنهما علي عقبة المدينة ليُري ذلك قريشاً ، فإما أن يُقروا . فجعلوا يمرون ولا يقفون عليه ، حتي مرَّ عبدُ الله بنُ عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فوقف عليه ، فقال : السلامُ عليك يا أبا خُبيبٍ ! قالها ثلاثَ مراتٍ ، لقد نهيتُكَ عن ذا - قالها ثلاثاً - ، لقد كنتَ صوَّاماً ، قواماً ، تصلُ الرحم . قال : فبلغ الحجاجَ موقفُ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، فاستنزله ، فَرَمَي به في قبورِ اليهودِ . وبعث إلي أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ، أن تأتيه ، وقد ذهب بصرُها ، فأبت . فأرسل إليها لتجيئنَّ أو لأبعثنَّ إليكِ من يسحبك بقرونك . قالت واللَّهِ ! لا آتيكَ حتي تبعثَ إليَّ من يسحبُني بقُرُوني . فأتي رسولُهُ فأخبره . فقال ياغلامُ ! ناولني سَبْتِيتيَّ . فناوله بغلتهُ . فقام وهو يتوقَّدُ حتي آتاها .

فقال لها : كيف رأيتِ اللَّه صنع بعدو اللَّهِ ؟ قالت : رأيتُك أفسدتَ عليه دنياه ، وأفسدَ عليك آخرتَكَ . وأمَّا ما كنت تُعيِّرُهُ بذاتِ النِّطَاقَينِ . أجلْ، لقد كان لي نطاقانِ ، نطاقٌ أُغَطِّي به طعامَ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم من النَّملِ ، ونطاقي الآخرُ لابد للنِّسَاء منه ، وقد سمعتُ رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : « **إنَّ فِي ثَقِيفَ كَذَابَاً وَمُبِيرَاً** » فأمَّا الكذابُ فقد رأيناهُ، وأما المُبيرُ فأنتَ ذَاكَ فَخَرَجَ .

وأخرجه ابن الأعرابيُّ في « معجمه » (١٤٨٦) قال : نا الحسن بن سعيد ، نا غسان بن عبيد ، نا الأسود بن شيبان بهذا الإسناد بطوله وفي آخره : فَخَرَجَ من عندها وهو صَغِيرٌ وَجهُهُ .

وأخرجه الطيالسيّ في « مسنده » (١٦٤١) قال : حدثنا الأسود بن شيبان بهذا الإسناد بالمرفوع دون القصة .

وقد سكت عنه الحاكم

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلم ، فقد أخرجه في « كتاب فضائل الصحابة » (٢٠٤٥ / ٢٢٩) قال : حدثنا عقبة بن مكرم العميّ . حدثنا يعقوب (يعني ابن إسحاق الحضرمي) . أخبرنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل . رأيتُ عبد الله بن الزبير علي عقبة المدينة . قال فجعلت قريش تمرُّ عليه والناس حتي مرَّ عليه عبد الله بن عمر . فوقف عليه . فقال: السلام عليك ، أبا خُبيبٍ ! السلام عليك ، أبا خُبيبٍ ! السلام عليك ، أبا خُبيبٍ ! أما والله ! لقد كنتُ أنهاكَ عن هذا . أما واللَّهِ ! لقد كنتُ أَنهَاكَ عن هذا ، أمَا واللَّهِ ! لقد كنتُ أَنهَاكَ عن هذا ، أَمَا واللَّه إن كنتَ ما علمتُ صواماً . قواماً وصولاً للرَّحمِ . أما واللَّه ! لأمةٌ أنتَ أشرُّها لأمَّةُ خيرِ . ثمَّ نَفَذَ عبدُ الله بنُ عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله . فأرسل إليه . فأنزل : عن جذعه فألقيَ في قُبورِ اليهود . ثمَّ أرسل إلي أمه أسماء بنت أبي بكر فأبت أن تأتيه . فأعاد عليها الرسول لتأتيني أو لأبعثنَّ

إِليكِ من يسحبُكِ بقُرونكِ . قال : فأبت وقالت : واللَّه ! لا آتيكَ حتي تبعث إِليَّ من يسحبُنِي بقُروني قال: فقال : أروني سبْتَيَّ . فأخذ نعليه . ثم انطلق يتوذَّف حتيَّ دَخلَ عليها . فقال : كيف رأيتيني صنعتُ بعدوِّ اللَّه ؟ قالت : رأيتُكَ أفسدتَ عليه دنياهُ ، وأفسدَ عليك آخرتَكَ . بلغني أنَّكَ تقُولُ له يابنَ ذاتِ النِّطَاقَينِ ! أنا ، واللَّه ! ذاتُ النِّطَاقَينِ أمَّا أحدُهُما فكنتُ أرفعُ به طعامَ رسولِ الله ﷺ وطعامَ أَبِي بَكرٍ من الدَّوابِّ . وأمَّا الآخرُ فنِطَاقُ المرأةِ الَّتي لا تَستَغنِي عنه . أما إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حدَّثنا « أنَّ في ثَقيفَ كَذَّاباً ومُبيرَاً فأما الكذَّابُ فرأيناهُ . وأما المُبيرُ فَلاَ إِخالُكَ إِلا إِيَّاهُ قال : فَقَامَ عنها ولم يُرَاجِعهَا

١٠٨٤- وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٥٣٩ - المستدرك) قال :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إِبراهيم بن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير ، وأبو داود قالا : ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان عمر رضي الله عنه يسألني مع أصحاب النبي صلي اللَّه عليه وسلم ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : أتسأله ولنا بنون مثله ، قال : فقال عمر : إِنه من حيث علمتم ، قال : فسألهم عن ﴿ إِذَا جَاءَ نَصرُ اللَّهِ وَالفَتحُ ﴾ فقال بعضُهم : أمرنا اللَّهُ أن نحمده ونستغفره ، وقال بعضهم : لا ندري ، فقال لي : أيا ابن عباس ما

تقول ؟ قال : فقلت : هو أَجَلُ رسولِ اللَّه صلي الله عليه وسلم ، وقرأ السورة إلي آخرها ﴿ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ قال : فقال عمر : واللَّهِ ما أعلمُ منها إلَّا ما تَعلمُ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب المناقب » (٦ / ٦٢٨) وفي « المغازي » (٨ / ١٣٠) قال : حدثنا محمد بن عرعرة ، ثنا شعبة عن أبي بشرٍ بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الترمذيُّ (٣٣٦٢) ، وابنُ جرير في « تفسيره » (٣٠ / ٢١٥) قالا : ثنا ابنُ بشارٍ ـ هو محمدٌ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد وتابعه عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة بسنده سواء .

أخرجه الطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٦١٦) قال : ثنـا أبو مسلم الكشي ، والبيهقيّ في « الدلائل » من طريق إسماعيل بن إسحاق قالا : ثنا عمرو بن مرزوق

وأخرجه البخاريُّ في « المغازي » (٨ / ٢٠) قال : حدثنا أبو النعمان وأخرجه أيضاً في « التفسير » (٨ / ٧٣٤ ـ ٧٣٥) قال : حدثنا موسي ابن اسماعيل ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشرٍ ، عن سعيدِ بن جبيرٍ عن ابن عباسٍ ، قال : كان عمر يُدخِلُني مع أشياخِ بدرٍ فكأن بعضهم وجد

في نفسه فقال : لم تُدْخِلُ هذا معنا ولنا أبناء مثلُهُ ؟ فقال عمر : إنهُ من حيثُ علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما رؤيت أنه دعاني يومئذٍ إلا ليُريَهم ، قال : ما تقولون في قول الله تعالي : ﴿ **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ** ﴾ ؟ فقال بعضُهُم : أُمرنا نحمدُ الله ونستغفرُهُ إذا نُصرنا وفُتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً ، فقال لي : أكذاك تقول ياابن عباس ؟ فقلتُ : لا ، قال : فما تقول ؟ قلتٌ : هو أجلُ رسول الله صلي الله عليه وسلم أعْلَمَهُ له قال : ﴿ **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ** ﴾ وذلك علامةُ أَجَلِكَ ﴿ **فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا** ﴾ . فقال عمرُ : ماأعلم منها إلا ما تقولُ .

وأخرجه الطبرانيٌّ في «الكبير» (ج ١٠ / رقم ١٠٦١٧) قال : حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز ، ثنا عارمٌ أبو النعمان ، ثنا أبو عوانة بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيٌّ في «الدلائل» (٥ / ٤٤٦) من طريق عمرو بن عون الواسطيّ وأيضاً (٧ / ١٣٤) من طريق أحمد بن إسحاق الحضرمي قالا : ثنا أبو عوانة بسنده سواء . ووقع في الموضع الثاني مختصراً .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٣٧ ـ ٣٣٨) ، وابن سعد في «الطبقات» (٢ / ٣٦٥) وعبد الرزاق في «تفسيره» (٢ / ٤٠٥) والبزار في «مسنده» (١٩٢) قال : حدثنا زياد بن أيوب قالوا : ثنا هشيم بن بشيرٍ ، قال : أخبرنا أبو بشر بهذا الإسناد ووقع عند ابن سعدٍ مختصراً .

ويرويه سفيان بن حسين ، عن أبي بشرٍ بهذا الإسناد

أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (ج ١٢ / ١٢٤٤٥) وتوبع أبي بشرٍ .

تابعه حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبيرٍ بهذا الإسناد باختصار .

أخرجه البخاريّ في «التفسير» (٨ / ٧٣٤) ، والبيهقي في «الدلائل» (٥ / ٤٤٦ - ٤٤٧) من طريق الحسن بن سفيان ، قالا : ثنا عبد الله بن أبي شيبة - هو أبو بكرٍ - ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت بسنده سواء .

وتابعه محمد بن بشارٍ ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي بسنده سواء

أخرجه ابنُ جرير (٣٠ / ٢١٥) عن ابن بشار .

وتابعه أيضاً عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سعيد بن جبير بهذا الإسناد بطوله.

أخرجه النسائيُّ في «التفسير» (٦ / ٥٢٥ - الكبري) قال : أخبرنا محمد بن المثني ، عن يحيي بن سعيد - هو القطان - ، نا عبد الملك بن أبي سليمان .

١٠٨٥- وأخرج الحاكمُ في «كتاب التفسير» (٢ / ٤٩٩) قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمرٌ ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، عن سعد بن هشام بن عامرٍ في قول الله عز وجلَّ ﴿ **وَإِنَّكَ لَعَلَي خُلُقٍ عَظِيمٍ** ﴾ قال : سألت عائشة رضي الله عنها : يا أم المؤمنين ! أنبئيني عن خُلُق

رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ فقالت : أتقرأ القرآن ؟ فقلتُ : نعم .
فقالت : إنَّ خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم القرآن .
قال الحاكمُ :
« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك ! .

فلا وجه لاستدراك هذا علي مسلمٍ ، فقد أخرجه في « صلاة المسافرين » (٧٤٦ / ١٣٩) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم - هو ابن راهويه - ومحمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمرٌ بهذا الإسناد سواء ولكنه لم يسق لفظه وأحال علي حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ويأتي لفظه .

وقد أخرج إسحاق بن راهويه هذا الحديث في « مسنده » (١٣١٦ / ٧٧٣) مطولاً وعنه ابنُ نصر في « قيام الليل » (ص ٧٤) مختصراً فقال : أخبرنا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي أن سعد بن هشام بن عامر كان جاراً له فأخبره أنه طلق امرأته ثم ارتحل إلي المدينة ليبيع عقاراً ومالاً فيجعله في الكراع والسلاح ثم يجاهد الروم حتي يموت . فلقيه رهطٌ من قومه فنهوه عن ذلك ، وأخبروه أن رهطاً من قومه ستة أرادوا ذلك علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم - فنهاهم رسول الله صلي الله عليه وسلم - وقال : « أَلَيسَ لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ »، فراجع امرأته فلما أن قدم علينا أخبرنا أنه أتي ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلي

الله عليه وسلم ـ فقال : ألا أدلك أو ألا أنبئك بأعلم أهل الأض بوتر رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ ؟ قلت : من ؟ قال : عائشة ، قال فذهبت إليها ومررت بحكيم بن أفلح فاستلحقته إليها فقال ، ما أنا بقاربها إني نهيتها عن أن تقول فيما بين الشيعتين شيئاً فابت إلا مضيًّا

فأقسمت عليه فقام معي فأتيناها فسلمنا عليها ، فدخلنا فعرفت حكيماً فقالت من هذا معك ؟ فقال : سعد بن هشام فقالت : من هشام ؟ فقال ابن عامر ، فقالت : نعم المرء كان عامر قتل مع رسول الله ـ صلي الله عليه وسلم ـ يوم أحد فقلتُ : يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم ـ ؟ فقالت أما تقرأ القرآن ؟ فقلت : بلي ، قالت : إن خلقه كان القرآن ، قال فهممت أن أقوم ، فبدا لي فسألتها فقلت أنبئيني عن قيام رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قالت : أما تقرأ هذه السورة ، المزمل ؟ قلت : نعم ، قالت : فإن الله افترض الليل في أول هذه السورة ، فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم وأصحابه حتي انتفخت أقدامهم وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهراً ثم أنزل الله التخفيف في آخر هذه السورة ، فصار قيام الليل تطوعاً بعد إذ كانت فريضة .

فهممت أن أقوم فبدا لي ، فسألتها فقلت : أنبئيني عن وتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ـ ؟ فقالت : كنا نُعِدُّ له سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه من الليل ، فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي تسع ركعات لا يقعد فيهن إلا في الثامنة فيحمد الله ويذكره ويدعوه ثم ينهض فلا يسلم

فيصلي التاسعة فيجلس فيحمد الله ويذكره ويدعوه ثم يسلم تسليماً ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعد ما سلم فتلك إحدي عشرة ركعة ، أي بني! فلما أسن رسول الله صلي الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلي ركعتين وهو جالس بعد ما سلم فتلك تسعاً أي بني ! .

وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا صلي صلاةً أحبَّ أن يداوم عليها وكان إذا غَلَبَهُ عن قيامِ اللَّيلِ شيءٌ نومٌ أو وجعٌ صلَّي من النهار اثنتي عشرَة ركعةً ، ولا أعلمُ نبيَّ الله صلي الله عليه وسلم قرأ القرآنَ في ليلةٍ ولا قام ليلةَ حتي أصبح ، ولا صامَ شهراً كاملاً غَير شَهرِ رمضانَ ، قال : فرجعتُ من عندها فاتيتُ علي ابن عباس فأنبأتُهُ بحديثها ، فقال صدقت أما إني لو كنتُ أدخلُ عليها لشافهتُهَا به مشافهةً أي بتصديقي إياها فقال حكيمُ بنُ افلحَ أما أني لو كنتُ أعلمُ أنك لا تدخُلُ عليها ما أنبأتُكَ بحديثها .

وأما الحاكمُ فقد اختصَرَ الحديثَ ، ورواه من طريق إسحاق بن ابراهيم الدَّبَريِّ ، عن عبد الرزاق .

وروايةُ الدَّبَرِيّ هذه أخرجها أبو عوانة في «« المستخرج »» (٢٢٩٤) قال :

حدثنا الدَّبريُّ عن عبد الرزاق ، عن مَعْمَرٍ ، عن قتادةَ ، عن زرارةَ بن أوفي : أن سعدَ بنَ هِشَامٍ كانَ جَاراً له : فأخبره أنه طَلَّق امرأته ، ثم ارتحل إلي المدينة ليبيع عقاراً له بها ومالا فيجعله في السِّلاحِ والكُرَاعِ ، ثم

يجاهد الروم حتي يموت . فلقيه رهط من قومه فنهوه عن ذلك ، وأخبروه: أن رهطاً منهم ستة أرادوا ذلك علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك ، وقال لهم : « **أليس لكم فيَّ أسوة** » . فلما حدثوه بذلك راجع امرأته ، فلما قدم علينا أخبرنا أنه أتي ابن عباسس فسأله عن الوتر ، فقال ابن عباس : الا أنبئك أو ألا أدلك علي أعلم أهل الأرض بوتر رسسول الله صلي الله عليه

وسلم ؟ فقلت : من ؟ قال : عائشة ، ائتها فسلها عن ذلك ، ثم ارجع إليَّ فأخبرني بردها عليك . فقال : فأتيت علي حكيم بن أفلح فاسستلحقته إليها فقال : ما أنا بقاربها إني نهيتها أن تقول بين الشيعتين شيئاً فأبت إلا مضيّاً . فأقسمت عليه ، فجاء معي . فسلمنا فدخل عليه فعرفته فقالت : أحكيم ؟ قال : نعم . قالت من ذا معك ؟ قال سعد بن هشام . قالت : ومن هشام ؟ قال : ابن عامر . قالت نعم الرجل كان فيمن أصيب مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم أحد . قال : فقلت : ياأم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت أما تقرأ القرآن ؟ قلت : بلي ، قالت فإن خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم كان القرآن ، قال فهممت أن أقوم فبدا لي ، فقلت لها : أنبئيني عن قرادة رسول الله صلي الله عليه وسلم . قالت: أما تقرأ هذه السورة ﴿ **ياأيهاالمزمل** ﴾ قلت : بلي، قالت : فإن الله افترض القيام في أول هذه السورة ، فقام نبي الله صلي الله عليه وسلم وأصحابه حولاًحتي انتفخت أقدامهم ، وأمسك الله خاتمتها اثنا عشر شهراً ، ثم أنـزل الله

التخفيف في آخر السورة ، فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة . فهممت أن أقوم فبدا لي ، فسألتها : فقلت : ياأم المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ـ ؟ قالت : كنا نُعِدُّ له سواكه وطهوره من الليل، فيبعثه الله ما شاء الله أن يبعثه فيتسوك ويتوضأ ، ثم يصلي تسع ركعات لا يقعد فيها إلا عند الثامنة فيقعد فيحمد الله ويذكره ويدعوه ، ثم ينهض ولا يسلم تسليماً يسمعنا، ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد الله ويذكره ويدعوه ، ثم يسلم تسليماً يسمعنا. ثم يصلي ركعتين وهو قاعد بعد ما يسلم فتلك إحدي عشرة ركعة يابني، فلما أسن رسول الله صلي الله عليه وسلم وأخذ اللحم أوتر بسبع ، ويصلي ركعتين وهو جالس بعد ما يسلم فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا صلي صلاة أحب أن يداوم عليها ، وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا غلبه عن قيام الليل نوم أو وجع صلي من النهار اثنتي عشرة ركعة ، ولا أعلم رسول الله صلي الله عليه وسلم قرأ القرآن في ليلة ، ولا قام ليلة حتي أصبح ، ولا صام شهراً كاملاً غير شهر رمضان . فأتيت ابن عباس فأنبأته بحديثها فقال : صدقت أما إني لو كنت أدخل عليها لشافهتها بها مشافهة .

● **قُلْتُ !** : فهذا لفظ حديث معمر بن راشد ، عن قتادة

ثم هذا الحديث أيضاً ليس علي شرط البخاري أيضاً ، لأن البخاري لم يخرج في الأصول شيئاً لمعمر بن راشد ، عن قتادة ، لأن العلماء تكلموا

في رواية معمر عن قتادة ، فتنكب البخاري إخراجها إلا في التعاليق .
وأما مسلم فقد أخرج منها نزراً يسيراً في المتابعات .

وقد روي هذا الحديث سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفي ، أن سعد بن هشام بن عامرٍ أراد أن يغزو في سبيل الله . فقدم المدينة ، فأراد أن يبيع عقاراً له بها . فيجعله في السلاح والكراع . ويجاهدالروم حتي يموت . فلما قدم المدينة ، لقي أناساً من أهل المدينة . فنهوه عن ذلك . وأخبروه ، أن رهطاً ستة أرادوا ذلك في حياة النبي صلي الله عليه وسلم . فنهاهم نبي الله صلي الله عليه وسلم . وقال : «**أليس لكم فيَّ أسوة ؟**» فلما حدثوه بذلك راجع امرأته ، وقد كان طلَّقها . وأشهد علي رجعتها . فأتي ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ فقال ابن عباس : الا أدلك علي أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟ قال : من ؟ قال : عائشة ، فائتها فسلها . ثم ائتني فأخبرني بردها عليك . فانطلقت إليها . فأتيت علي حكيم بن أفلح فاستلحقته إليها . فقال : ما أنا بقاربها لإنني نهيتها أن تقول في هاتين الشيعتين شيئاً فأبت فيهما إلا مضياً . قال : فاقسمت عليه ، فجاء .فانطلقنا إلي عائشة . فاستأذنَّا عليها . فأذنت لنا . فدخلنا عليها . فقالت : أحكيم ؟ فعرفته فقال : نعم . فقالت من معك ؟ قال سعد بن هشام . قالت : من هشام ؟ قال : ابن عامر . فترحمت عليه . وقالت خيــــراً . (قال قتادة : وكان أصيب يوم أحد) فقلت : ياأم المؤمنين ! أنبئيني عن

خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت : ألست تقرأ القرآنَ؟ قلت : بلي ، قالت فإنّ خُلُقَ نبيّ الله صلي الله عليه وسلم كان القرآن . قال فهممت أن أقوم ، ولا أسألُ أحدَاً عن شيءٍ حتي أموتَ . ثم بدا لي فقلت : أنبئيني عن قيامِ رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقالت : ألستَ تقرأُ : ﴿ ياأيها المزمل ﴾ ؟ قلتُ : بلي. قالت : فإن اللَّه عزَّ وجلَّ افترض قيامَ اللَّيلِ في أوَّلِ هذه السورةِ . فقام نبيُّ الله صلي الله عليه وسلم وأصحابُهُ حَولاً . وأمسكَ اللَّهُ خاتمتها اثني عشر شهراً في السماءِ . حتي أنزل اللَّهُ ، في آخرِ هذه السورةِ ، التَّخفيفَ . فصارَ قيامُ اللَّيلِ تطوعاً بعد فريضةٍ . قال : قلت: ياأمَّ المؤمنين ! أنبئيني عن وتر رسول الله صلي الله عليه وسلم ـ فقالت : كنا نُعِدُّ له سواكه وطهوره . فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل . فيتسوّكُ ويتوضَّأُ ويصلي تسعَ ركعاتٍ . لا يجلس فيها إلا في الثامنة . فيذكر الله ويحمده ويدعوه. ثم ينهض ولا يسلم .ثم يقوم فيصلي التاسعة . ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه . ثم يسلم تسليماً يسمعنا. ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد . فتلك إحدي عشرة ركعةً ، يا بني. فلما سنَّ رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأخذه اللَّحمُ ، أوتر بسبعٍ . وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول . فتلك تسعٌ ، يا بني . وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم إذا صلَّي صلاةً أحبَّ أن يداوم عليها. وكان إذا غلبه نومٌ أو وجعٌ عن قيام الليل صلي من النهار ثنتي عشرةَ ركعةً . ولا أعلم نبي الله صلي الله عليه وسلم قرأ القرآنَ

كلَّه في ليلةٍ ولاصلَّي ليلةً إلي الصُّبحِ ، ولا صامَ شَهَراً كاملاً غيرَ رمضانَ .
قال : فانطلقتُ الي ابنِ عباس فحدَّثتُهُ بحديثها . فقال : صدقتَ . لو كنتُ أقربُهَا أو أدخلُ عليها لأتيتُهَا حتي تشافهني به . قال : قلتُ لوعلمتُ أنَّكَ لا تدخلُ عليها ماحدَّثتُكَ حديثَهَا .
أخرجه مسلمٌ (٧٤٦ / ١٣٩) واللَّفظُ له وابنُ نصرٍ في « قيام الليل » (ص ٥٢ - ٥٣) قالا : حدثنا محمد بن المثني العنزي وأبو داود (١٣٤٥) قال : حدثنا محمد بن بشَّار قالا : حدثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد سواء .
وأخرجه البيهقي (٣ / ٢٩ - ٣٠) من طريق أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن بشار به ورواه محمد بن بشر ، قال : حدثنا سعيـــــد بن أبي عروبة بهذا الإسناد .
أخرجه مسلم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وأبو داود (١٣٤٤) قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٢٩٥) قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان قالوا : حدثنا محمد بن بشر بهذا الإسناد ورواه يحيي بن سعيد القطان ، عن سعيد بن أبي عروبة بسنده سواء .
وأخرجه أحمد (٦ / ٥٣ - ٥٤) ومن طريقه البيهقيّ (٣ / ٢٩ - ٣٠) ، وأبو داود (١٣٤٣) ولم يسق لفظه ، والنسائيّ (٣ / ١٩٩ - ٢٠٠) قالا : حدثنا محمد بن بشار - قال النسائي : أخبرنا - قالا : ثنا يحيي

القطان . وقد توبع سعيد بن أبي عروبة .

تابعه هشام الدستوائي ، عن قتادة بسنده سواء مختصراً .

أخرجه مسلمٌ قال : حدثنا محمد بن المثني . وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣١٧ / ٧٧٤) قالا : ثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً همامُ بن يحيي ، ثنا قتادة بهذا الإسناد .

أخرجه أبو داود (١٣٤٢) قال : حدثنا حفص بن عمر ، ثنا همام بن يحيي .

١٠٨٦- وأخرج الحاكم في «التفسير» (٢ / ٤٣٦ - المستدرك)

قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ - إملاءً - ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أبنا محاضر بن المُوَرِّع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول لنساء النبي صلي الله عليه وسلم: ماتستحيي المرأةُ أن تهب نفسها ، فأنزل الله هذه الآية في نساء النبي صلي الله عليه وسلم ﴿ **تُرجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ** ﴾ فقالت عائشة للنبي صلي الله عليه وسلم : أري ربك يسارع لك في هواك.

قال الحاكم :

« هذا حديث صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجاه بهذا السياق ، وفي سياق البخاري زيادةٌ .

فقد أخرجه البخاري في « تفسير سورة الأحزاب » (٨ / ٥٢٤ ـ ٥٢٥) قال : حدثنا زكريا بن يحيي ، حدثنا أبو أسامة ـ قال : هشام حدثنا عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : كنتُ أغارُ من اللاتي وهبن أنفسهنَّ لرسول الله صلي الله عليه وسلم ، وأقولُ : أتهبُ المرأةُ نفسها ؟ فلما أنزل الله تعالي : ﴿ **تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيكَ مَنْ تَشَاءُ . وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيكَ** ﴾ قلت ما أري ربك إلا يسارع في هواك .

وأخرجه مسلمٌ في « الرضاع » (١٤٦٤ / ٤٩) قال حدثنا أبو كريبٍ محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائى في « النكاح » (٦ / ٥٤) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي . والبيهقيُّ (٧ / ٥٥) من طريق الحسن بن علي بن عفان قالا : ثنا أبو أسامة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البخاريُّ في « النكاح » (٩ / ١٦٤) قال : حدثنا محمد بن سلام ، حدثنا ابنُ فضيلٍ ، حدثنا هشامٌ عن أبيه قال : كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهنّ للنبي صلي الله عليه وسلم ، فقالت عائشة

: أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل ؟ فلما نزلت ﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ ﴾ قلتُ : يا رسولَ اللّهِ ! مَا أَرَي ربَّكَ إلاَّ يُسارِعُ في هَوَاكَ.

● **قُلْتُ** : فانت تري أن السِّيَاقَ واحدٌ ، إلاَّ ما كان في روايةِ الحاكم أن عائشة قالت ذلك لأزواجِ النبَي صلي الله عليه وسلم ، ومثلُ هَذَا لا تَاثيرَ لَهُ في الإستدراكِ: كما لايَخفَي .

وأخرجه البخاري (٩ / ١٦٤) معلقاً ووصله : مسلمٌ ٠ ١٤٦٤ / ٥٠) ، وابنُ ماجه (٢٠٠٠) قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهذا في « مصنفه » (٤ / ٣٤٣) قال : حدثنا عبدةبن سليمان ، عن هشام ابن عروة بهذا الإسناد سواء

ويرويه أيضاً : محمد بن بشر ، ثنا هشام بن عروة بهذا الإسناد .

أخرجه البخاريُّ (٩ / ١٦٤) معلقاً ، ووصله أحمد (٦ / ١٥٨) قال حدثنا محمد بن بشر .

وأخرجه أحمد (٦ / ١٣٤) قال : حدثنا عفان بن مسلم . وأيضاً (٦ / ٢٦١) قال : حدثنا يونس بن محمد المؤدب قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة بسنده سواء .

ويرويه أيضاً أبو سعيد المؤدب ، عن هشام .

أخرجه البخاريُّ (٩ / ١٦٤) معلقاً ووصله البيهقيّ (٧ / ٥٥) من طريق أبي القاسم البغوي وأحمد بن علي الخزاز قالا : ثنـــــا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا أبو سعيد المؤدب . واسمه : محمـــــــــد بن مسلم

ابـــــــــن أبي الوضاح .

ووصله أيضاً ابنُ مردويه في « تفسيره » من طريق منصور. كما في « فتح الباري » (٩ / ١٦٥) . والله الموفق .

١٠٨٧- وأخرج البيهقيُّ في « الشعب » (ج ١ / رقم ٩٩) من طريق أحمد بن يحيي بن اسحاق الحلواني ومحمد بن ابراهيم بن أبان وأحمد بن محمد بن خالد البراثي والطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٤٧٨) قال : حدثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن عباد بن العوَّام الواسطيُّ . وأخرجه ابنُ حبان في « المجروحين » (١ / ٢٠٢) قال حدثنا أبو يعلي قالوا : ثنا يحيي بن عبد الحميد الحماني ، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً : « **لَيسَ عَلَي أَهلِ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وحشةٌ في قُبُورِهم ، ولامَنْشَرِهم ، وَكَأَنِّي انظُرُ إلي أهلِ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَهُم يَنفِضُون التُّرابَ عن رؤوسهم ، وَيقُولونَ : الحمدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ** »

وأخرجه ابن أبي الدنيا في « حسن الظن بالله » (٧٦) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » (ص ٣٢٥) ، والخطيب في « تاريخه » (١ / ٢٦٦) من طريق يحيي الحماني بهذا الإسناد .

وأخرجه الخطيبُ (١٠ / ٢٦٥) من طريق عبد الرحمن بن واقد ، ثنا

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بهذا الإسناد .

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم ، إلا عبد الرحمن بن زيد . »

وقال ابنُ حبان :

« وهذا حديث ليس يُعرف إلا من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن ابن عمر »

وقال البيهقيُّ : « تفرَّد به : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم »

• قُلْتُ : رضي اللهُ عنكم !

فلم يتفرد به عبد الرحمن بن زيد. وهو متروكٌ . فتابعه أخوه : عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعاً . أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب » (٢٤٨٣)

ونبه علي هذه المتابعة : الزيلعيّ في « تخريج أحاديث الكشاف » (٣ / ١٥٤) والحمد لله علي التوفيق .

١٠٨٨- وأخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٤٢٧ - المستدرك) قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد العنبري ، ثنا عثمان ابن سعيد الدَّارميُّ ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه

وسلم : « **إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِن أُمَّتِي ستينَ سنةً فقد أَعذَرَ اللَّهُ إليه في العُمُرِ** »

قال الحاكم :

« صحيحٌ علي شرط البخاريّ ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في « كتاب الرقاق » (١١ / ٢٣٨) قال : حدثنا عبد السلام بن مطهّرٍ ، حدثنا عمر بن علي ، عن معن بن محمد الغفاري ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : « **أَعذَرَ اللَّهُ إلي إمرىءٍ أخَّرَ أجلَهُ حتي بلَّغهُ ستينَ سَنَةً .** »

١٠٨٩- وأخرج الحاكم في « كتاب الأهوال » (٤ / ٦٠١ - المستدرك) قال : حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عقبة الشيبانيّ - رحمه الله - بالكوفة ، ثنا ابراهيم بن أبي العنبس ، ثنا عليُّ بنُ قادم ، ثنا شريكٌ ، عن عبيد المكتب عن الشُّعَبيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : ضحك رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم - أو تبسم - ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **ألا تسألوني من أي شيءٍ ضحكتُ ؟** » **قال : « عجبتُ من مجادلة العبد ربه يوم القيامة ، يقول : ياربٌ ! أليس**

وعدتني ألا تظلمني ؟ قال : بلي . قال : فاني لا أقبل عليَّ شهادة شاهدٍ إلا من نفسي . فيقولُ : أو ليس كفي بي شهيداً أو بالملائكة الكرام الكاتبين ؟! قال : فيردد هذا الكلام مراتٍ ، فيُختَمُ علي فيه وتُكَلَّمُ أركانَهُ بما كان يعمل . فيقولُ : بُعداً لكم وسحقاً ، عنكم كنتُ أجادل .»

قال الحاكم : « هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجهُ في « كتاب الزهد » (٢٩٦٩ / ١٧) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثني أبو النضر : هاشم بن القاسم ، حدثنا عبيد الله الأشجعيّف ، عن سفيان الثوري ، عن عبيد المكتب عن فُضَيل، عن الشعبيّ ، عن أنس بن مالك قال : كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فضحك ، فقال : « **هل تدرون ممَّا أضحك !** » قال : قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : « **من مخاطبةِ العبدُ ربَّه ، يقولُ : ياربِ ! ألم تجرني من الظلم ؟ قال : يقول : بلي قال : فيقول : فإني لا أُجيزُ علي نفسي إلا شاهداً مني قال : فيقول : كفي بنفسك اليوم عليك شهيداً ، وبالكرام الكاتبين شهوداً . قال : فيُختَمُ علي فيه ، فيُقالُ لأركانهِ : أنطقي . قال : فتنطقُ بأعماله . قال : ثم يُخَلِّي بينهُ وبين الكلام . قال : فيقول : بعداً لكم وسحقاً ، فعنكنَّ كنتُ أناضلُ .**

وأخرجه النسائيُّ في « التفسير » (٦٧٣) من طريق شيخ مسلم بهذا الإسناد سواء .

﴿ تنبيه ﴾ سقط ذكر « فُضَيل بن عمرو الفُقَيْمي » من إسناد الحاكم ، فأخشي أن يكون سقط من « مطبوعة المستدرك » ، وهي كثيرةُ السَّقطِ والتَّصحِيفِ ، فان لم يقع ذلك فيكون وهماً من شريك القاضي ، لأنَّ سفيان الثوريّ أثبتهُ في الإسناد. .

ثم رأيتُ الحافظ في « النكت الظراف » (١ / ٢٤٩) ذكر أنَّ شريك النخعي تابع سفيان الثوري عند البزّار فاقتضي ذلك إثباتُ ذكر « فُضَيل بن عمرو » في الإسناد. وانظر رقم (٥١٧)

١٠٩٠ ـ ذكر الزيلعيُّ في « تخريج أحاديث الكشاف » (٢ / ١٠٥) حديثاً أخرجه البخاريُّ ومسلم من حديث الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه أنَّ أبا طالب لما حضرتهُ الوفاة .... الحديث .

قال الزيلعيُّ :

« ووهم الحاكم في « مستدركه » ، فقال بعد أن رواه :

« صحيحُ الإسناد ولم يخرجاه. »

● **قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !**

فما وهمَ الحاكمُ إلا في تصحيحهِ الإسناد ، والزيلعيّ إنما تعقبهُ لأنهُ إستدركهُ علي الشيخين ، ثم إنهُ صحَّحهُ مطلقاً ولم يقيدهُ علي شرط الشيخين .

والحاصل أنَّ الطريق الذي أخرجهُ الحاكمُ مُعَلٌّ ، وهاك البيان .

فقد أخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٣٣٥ - ٣٣٦) قال :

حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيي بن أبي طالب ، ثنا يزيدُ بنُ هارون أبنا سفيان بن حسين عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما حضرت أبا طالبٍ الوفاةُ ، أتاه النبيُّ صلي الله عليه وسلم وعنده : عبد الله بن أبي أمية ، وأبو جهل بن هشام ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم « **أي عم ! إنك أعظمُهم عليَّ حقاً ، وأحسنُهم عندي يداً ، ولأنت أعظمُ حقاً عليَّ من والديَّ فقُل كلمةً تجبُ لك عليَّ بها الشفاعةُ يوم القيامة ، «قل لا إله إلا الله** » فقالا له : أترغبُ عن ملَّةِ عبد المطلب ؟ فسكت . فأعادها عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال : أنا علي ملة عبد المطلب ، فمات . فقال النبيُّ صلي الله عليه وسلم : «**لأستغفرَنَّ لك ما لم أُنْهَي عنك** » فانزل الله عز وجل ﴿ **مَا كَانَ لِلنَّبِي وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَنْ يَستَغفِرُوا لِلمُشرِكِينَ ... الآية** ﴾ ﴿ **وَمَا كانَ إستغفارُ إبرَاهِيمَ لأبِيهِ ... إلي أخرِ الآيةِ** ﴾

قال الحاكم :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه ، فانَّ يونس وعقيلاً أرسلاه

عن الزهري ، عن سعيد . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فليس الإسنادُ بصحيحٍ ، حتي علي مقتضي ما ذكرتَ . فقد وصلَهُ سفيانُ ابنُ حسينٍ ، فرواه عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة .
وخالفه في ذلك يونس بن يزيد وعقيل بن خالد فروياه عن الزهري بهذا الأسناد مرسلاً ليس فيه ذكرُ « أبي هريرة » ، ولا يمتري أحدٌ في تقديم الروايةِ المرسَلَةِ علي الموصولَةِ ، لأن الذين أرسلوهُ من ثقاتِ أصحابِ الزهريّ . أما الواصل فقد تكلَّم العلماءُ في خصوصِ روايته عن الزُّهريِّ، وضعَّفوه فيها .

فقال أحمدُ بنُ حنبلٍ : « سفيانُ بنُ حسينٍ ، ليس بذاك في حديثه عن الزهري . » وقال ابنُ معين : « ليس به بأس ، وليس من كبار أصحابِ الزُّهريّ ، وفي حديثه ضعفٌ ما روي عن الزهري . »

وقال ابنُ معين مرّةً : « ثقةٌ في غير الزهري .. وحديثهُ عن الزهري ليس بذاك لأنه سمع منه بالموسم . »

وقال النسائيُّ : « ليس به بأسٌ إلاَّ في الزهريّ . »

وقال ابنُ عدي : « هو في غير الزهري صالحُ الحديث ، وفي الزهري يروي أشياء خالف الناس . »

وقال ابنُ حبان : « يروي عن الزهري المقلوبات ، وإذا روي عن غيره أشبه حديث الأثباتِ ، وذاك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه ، فكان يأتي بها

علي التوهُّم ، فالإنصافُ في أمره تنكُّبُ ما روي عن الزهري ، والاحتجاج بما روي عن غيره . »

● **قُلْتُ** : فإذا كان الأمرُ بهذا الوضوح ، فكيف يُصَّححُ إسنادُ حديثه، لاسيما وقد خالفه من هو أوثق منه ؟ !

وهناك مخالفة أخري هي أعظمُ مما ذكر الحاكم ، وهي أنَّ يونس بن يزيد ، ومعمر بن راشد ، وصالح بن كيسان ، وشعيب بن أبي حمزة ، وأسامة ابن زيد الليثي رووا هذا الحديث عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه المسيب بن حزن وساق الحديث نحوه ولم يذكروا « **أَيْ عمٍّ إنكَ أعظمُهُم عَلَيَّ حَقاً ... الخ .** »

وقد خرَّجتُ حديث المسيب بن حزنٍ في « دُرَّةُ التاج علي صحيح مسلم ابن الحجاج »(٣٩ / ٢٤ ـ كتاب الإيمان) والحمد لله علي التوفيق .

١٠٩١ـ وأخرج الحاكمُ في « معرفة الصحابة » (٣ / ٥٠١ ـ المستدرك) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظُ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، أنبا يزيد بن هارون ، أنا يحيي بن سعيد، عن عبد الله بن عامر ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : أرِقَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم ذات ليلةٍ ، فقال : « **لَيتَ رَجُلاً يَحرُسُني من أَصحَابِي اللَّيلَةَ** » . قالت : فسمعنا صوتَ السِّلاحِ ، فقال رسولُ اللَّهِ

صلي الله عليه وسلم : «**من هذا ؟!**» فقال : سعد بن أبي وقاص أنا يا رسول الله جئتُ أحرسُك . قالت عائشة : فنام رسولُ الله صلي الله عليه وسلم حتي سمعت غطيطهُ .

أخرجه أحمد في « المسند » (٦ / ١٤٠ - ١٤١) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٣٠٥) وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ٨٨ - ٨٩) ، وعنه ابنُ أبي عاصم في « السنة » (١٤١١) ، وابـــنُ حبان (٦٩٨٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة . وعمر بن شبة في « تاريخ المدينة » (١ / ٢٩٩ - ٣٠٠) . قال أربعتهم : حدثنا يزيد بن هارون بهذا الإسنـــاد سواء

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فانهما أخرجاه جميعاً .

فأخرجه البخاريُّ في « كتاب الجهاد » (٦ / ١٨) قال : حدثنا إسماعيل ابن خليلٍ ، أخبرنا عليُّ بن مُسْهر ، أخبرنا يحيي بن سعيد ، أخبرنا عبد الله بنُ عامر بن ربيعة ، قال : سمعتُ عائشة رضي اللهُ عنها تقول : « كان النبي صلي الله عليه وسلم سَهَرَ ، فلما قدم المدينة ، قال : « **ليت رجلاً من أصحابي صالحاً يحرسني الليلة** » إذ سمعنا صوت السلاح . فقال : « **من هذا ؟** » فقال: أنا سعد بن أبي وقاص جئتُ لأحرسُك . فنام النبيّ صـــــلي الله عليه وسلم .

وأخرجه البخاريٌّ في « كتاب التمني » (١٣ / ٢١٩) ، فـــي « الأدب المفرد » (٨٧٨)

قال : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، حدثني يحيي بن سعيد سمعتُ عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : قالت عائشةُ : أرق النبيّ صلي الله عليه وسلم ذات ليلةٍ ، فقال : « **ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة** » إذ سمعنا صوت السلاح ، قال : « **من هذا ؟** » قال : سعدٌ يا رسول الله ! جئتُ أحرسك . فنام النبيّ صلي الله عليه وسلم ، حتي سمعنا غطيطهُ .

وأخرجه مسلمٌ في « كتاب الفضائل » (٢٤١٠ / ٣٩) قال : حدثـنـا عبد الله بن مسلمة بن قعنبٍ ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء ثم أخرجه (٢٤١٠ / ٤٠) قال : حدثنا قتيبـــة بن سعيد ، وحدثنا ليث . (ح) وحدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث، عن يحي بن سعيد ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عائشة قالت : سهر رسولُ الله صلي الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلةً ، فقال : « **ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة** » . قالت : فبينا نحن كذلك ، سمعنا خشخشةَ سلاح ، فقال : « **من هذا ؟** » قال : سعد بن أبي وقاص . فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم : « **من جاء بك ؟** » قال وقع في نفسي خوفٌ علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فجئتُ أحرسه . فـــدعا رسول

الله صلي الله عليه وسلم ثم نام .

ثم أخرجه مسلم قال : حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيي بن سعيد ، يقول : سمعتُ عبد الله بن عامر بن ربيعة ، يقول : قالت عائشة : أرق رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات ليلة بمثل حديث سليمان بن بلال .

وأخرجه النسائيُّ في « السير » (٥ / ٢٧٢ - الكبري) ، والترمذيّ (٣٧٥٦) قالا : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعدٍ ، عن يحيي ابن سعيد بهذا الإسناد .

وأخرجه النسائيُّ في « المناقب » (٥ / ٦١ - الكبري) من طريق أبي اسحاق

وأبو يعلي (٤٨٥٦) من طريق عبدة بن سليمان كلاهما عن يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه أبو نعيم في « معرفة الصحابة » (٥٢٩) من طريق زهير ، ثنا يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه ابنُ طهمان في « مشيخته » (١٣٤) عن يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

١٠٩٢- وأخرج الحاكم في «كتاب الطب » (٤ / ٤٠٢) قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ، ثنا يحيي بن محمد بن

يحيي ، ثنا مُسدَّدٌ ، ثنا يحيي ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلاً جاء إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! إن أخي يشتكي بطنه . فقال : « **اسقه العسلَ** » قال : قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم في الثالثة أوالرابعة : « **صدق اللهُ وكذب بطنُ أخيك** » فذهب فسقاه ، فبرأ .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط مسلم ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا عليهما ، فقد أخرجاه جميعاً

فأخرجه البخاريُّ في « الطب » (١٠ / ١٦٨) ومن طريقه البغوي في « شرح السنة » (١٢ / ١٤٧) ، ومسلمٌ (٢٢١٧ / ٩١) والترمذيُّ (٣٠٨٢) قالوا : حدثنا محمد بن بشارٍ - زاد مسلمٌ : ومحمد بن المثني - قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه البيهقيُّ في « السنن الكبري » (٩ / ٣٤٤) من طريق عمران ابن موسي ، ثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالا : ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ في « الدلائل » (٦ / ١٦٤) من طريق الحسن بـــن

سفيان ، قال : ثنا بندار - هو محمد بن بشار - ، ثنا محمد بن جعفر بسنده سواء .

وأخرجه أحمد (٣ / ٩٢) ، والنسائيّ في « الطب » (٤ / ٣٧٠) قال : أخبرنا عمرو بن علي قالا : ثنا محمد بن جعفر بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه النسائيٌّ في « الأطعمة » (٤ / ١٣٦) وفي « الطب » (٤ / ٣٧٠) قال : أخبرنا عمرو بن علي ، ثنا يحيي القطان ، ثنا شعبة بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٣ / ١٩) ، وعبد بن حميد في « المنتخب (٩٣٨) قال: حدثني ابن أبي شيبة وهذا في « مصنفه » (٧ / ٤٣٣ - ٤٤٤)، وأبو يعلي في « المسند » (ج ٢ / رقم ١٢٦١) قال : حدثنا زهير بنُ حربٍ قال ثلاثتهم : ثنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٣ / ٩٢) قال : حدثنا حجاج وروح بن عبادة - فرَّقهما - ، قالا : ثنا شعبة بهذا الإسناد سواء

قال الترمذيٌّ :

« هذا حديثٌ حسن صحيحٌ » وقد توبع شعبةُ .

تابعه : سعيد بن أبي عروبة ، فرواه عن قتادة بهذا الإسناد سواء

أخرجه البخاريٌّ في « الطب » (١٠ / ١٣٩) من طريق عبد الأعلي بن عبد الأعلي .

ومسلمٌ (٢٢١٧ / ٩١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء كلاهما عن

سعيد بن أبي عروبة .

وقد خالفهما ـ أعني : ششعبة وسعيداً ـ شيبانُ بن عبد الرحمن ، فرواه عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً أتي النبيَّ صلي الله عليه وسلم فقال : ابنُ أخي قد عَرِبَ بطنُهُ ، فقال : « **اسق ابن أخيك عسلاً** » قال : فسقاه ، فلم يزدْهُ ألا شدَّة ، فرجع إلي النبي صلي الله عليه وسلم ثلاث مرَّاتٍ ، فقال له النبيٌّ صلي الله عليه وسلم في الثالثة : «اسق ابن أخيك عسلاً ، **فإن الله عزَّ وجلَّ قد صدق وكذب بطنُ ابنِ أخيك » قال : فسقاه ، فعافاه الله عزَّ وجلَّ .** »

أخرجه النسائيٌّ في « الأطعمة » (٤ / ١٦٣ ـ ١٦٤) من طريق يونس ابن محمد . وأحمد في « المسند » (٣ / ١٩) قال : حدثنا حسين بن محمد قالا : ثنا شيبان ، عن قتادة بهذا الإسناد .

قال النسائيٌّ : « خالف شيبانُ في إسناده ومتنه . » قلت : أما المخالفة في إسناده . فإن شعبة وسعيد بن أبي عروبة جعلا شيخ قتادة : « أبا المتوكل » بينما شيبان جعله « الصديق الناجي » وأما المخالفة في متنه ، فان شيبان جعل المشتكي « ابن أخي » السائل ، بينما جعله شعبة وسعيد :شعبة وسعيد : « أخاه » ويحتمل صحةُ الروايتين جميعاً من جهة الإسناد. وشيبان ثقةٌ ، وإن كنتُ أميلُ إلي ترجيح رواية شعبة وسعيد بـــــن أبي عروبة. والله أعلمُ .

وخالف الجميعَ : معمرُ بنُ راشد الحداني ، فرواه عن قتادة قال : جاء رجلٌ إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأخبره أن أخاه اشتكي بطنه ...
وساق الحديث معضلاً
أخرجه عبد الرزاق في « المصنَّفِ (ج ١١ / رقم ٢٠١٧٣) ، وفي « تفسيره » (٢ / ٣٥٧ - ٣٥٨) ، وابنُ جرير في « تفسيره » (١٤ / ٩٤) من طريق محمد بن ثور الصنعاني كلاهما عن معمر بن راشد ، عن قتادة .
وهذه الرواية مرجوحةٌ ، وكان معمر إذا روي عن قتادة أغرب . والله أعلمُ

١٠٩٣ - وأخرج الحاكمُ في « الطبِّ » (٤ / ٢٠٠ - المستدرك) قال : حدثنا علي بن حمشاذ العدلُ ، ثنا إبراهيم بن الحسن الهمدانيُّ ، وهشام ابن علي السيرافيُّ ، قالا : ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا همام بنُ يحيي ، عن أبي جمرة الضبعيّ . قال : كنتُ أجلسُ إلي ابن عباسٍ بمكة ، ففقدني أياماً ، فلما جئتُ قال : ما حبسك ؟ قال قلت : حُممت . فقال : أبردها عنك بماء زمزم ، فإن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال :
« الحُمَّي من فَيحِ جَهَنَّم ، فَأَبرِدُوهَا بِمَاءِ زَمزَمَ »
ثم أخرجه الحاكمُ في موضع آخر من « كتاب الطب » (٤ / ٤٠٣) قال : حدثني محمد بن صالح بن هانيء ، ثنا الحسين بن الفضل البجلي ، ثنا عفان ، ثنا همامٌ ، ثنا أبو جمرة قال كنتُ أدفعُ الزحام عن ابن عباس

رضي اللهُ عنهما ، قال : فاحتبستُ عنه أياماً . فقال : ما حبسك ؟ قلت : الحُمَّي . فقال : إن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **الحمي من فيح جهنم ، فأبردوها »بالماء .** »[1]

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة . »

وقال في الموضع الثاني : « ... ولم يخرجاه بهذه الزيادة . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدزاك هذا علي البخاريّ . ومقصود الحاكم بالزيادة ، أو بالسياقة قوله : « ماء زمزم » إذ أن سائر الأحاديث التي وردت في هذا الباب ، ليس فيها تقييد الماء بأنه « **ماء زمزم** »

فأخرجه البخاريُّ في « بدء الخلق » (٦ / ٣٣٠) قال حدثنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا أبو عامرٍ ـ هو العقديُّ ـ ، حدثنا همامٌ ، عن أبي جمرة الضبعيٌ ، قال : كنتُ أجالسُ ابن عباس بمكة ، فأخذتني الحُمَّى ، فقال : أبردها عنك بماء زمزم > فإن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : « **هي الحُمَّي من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء ـ أو قال : بماء زمزم ـ** » شكٌ همامٌ.

وقد رواه عفان بن مسلم الصغَّار قال : ثنا همام بن يحيي بهذا الإسناد

---

(١) كذا وقع في « مطبوعة المستدرك » ، والصواب « بماء زمزم » كما يأتي ويدل عليه كلام الحاكم نفسه .

فقال : « **فابردوها بماء زمزم** » ولم يشُكَّ .

أخرجه أحمد (١ / ٢٩١) ، والنسائيُّ في « الكبري » (٤ / ٣٨٠) قال : أخبرنا الحسن بن اسحاق . وأبو يعلي في « المسند » (ج ٥ / رقم ٢٧٣٢) قال حدثنا أبو خيثمة زهيرُ بن حرب . وابـــــنُ حبانُ (٦٠٦٨) من طريق عثمان ابن أبي شيبة . وابنُ أبي الدنيا فيي « المرض والكفارات » (١١٩) قال حدثنا أحمد بن ابراهيم . وابنُ أبي شيبة في « المصنف » (٧ / ٤٣٩) ، والطحاوي في « المشكل » (٢ / ٢٤٦) قال : حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن ومحمد بن الورد . والطبرانيُّ في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٩٦٧) قال : حدثنا أحمد بن القاسم ابن مساور ومحمد بن العباس المؤدب وأبو شعيب بن الحسن الحرانيُّ كلهم قالوا : حدثنا عفان بن مسلم بهذا الإسناد سواء .

وهذا يدلُّ علي وقوع التصحيف في رواية الحاكم الثانية وأن الصواب : « **بماء زمزم** » **بدل** « **بالماء** » .

ثم رأيتُ الحافظ ابن حجر تعقب الحاكم في استدراكه هذا علي البخاري كما في « الفتح » (١٠ / ١٧٦)

١٠٩٤ - وأخرج الحاكم في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٩٨ / المستدرك) قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظُ - بالكوفة - ، ثنا أحمد بن إِسحاق التميمي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي حَصين ، عن أبي الضحي ، عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : « كان آخرُ كلامِ إِبراهيم حين أُلقيَ في النارِ : حسبي اللهُ ونعم الوكيلُ ، وقال نبيكم ﷺ مثلها ﴿ **الَّذِين قالَ لهمُ النَّاسُ إنَّ النَّاسَ قَدِ جَمَعُوا لَكُم فَاخشَوهُم فَزَادَهُم إِيمَاناً وَقالُوا : حَسبُنَا اللَّهُ وَنِعمَ الوَكِيلُ** ﴾

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراكه علي البخاريّ ، فقد أخرجه في « كتاب التفسير » (٨ / ٢٢٩) قال : حدثنا أحمد بن يونس أُراه قال - : حدثنا أبو بكرٍ، عن أبي حصينٍ ، عن أبي الضحي ، عن ابن عباس : ﴿ **حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعمَ الوَكِيلُ** ﴾ قالها إِبراهيم عليه السلام حين القي في النار ، وقالها **محمد** ﷺ **حين قالوا : ﴿ إِنَّ النَّاسَ قَد جَمَعُوا لَكُم فَاخشَوهُمْ ، فَزَادَهُم إِيمَاناً وَقَالُوا حَسبُنَا اللَّهُ وَنِعمَ الوَكِيْلُ**)

وأخرجه النسائيُّ في « اليوم والليلة » (٦٠٣) قال : أخبرني هارون بن

عبد الله ، قال : حدثنا يحيي بن أبي بُكير ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش بهذا الإسناد مثل لفظ الحاكم .

ثم أخرجه البخاريُّ (٨ / ٢٢٩) قال : حدثنا مالك بن اسماعيل ، حدثنا اسرائيل ، عن أبي حصين ، عن أبي الضحي ، عن ابن عباسٍ قال : كان آخر قول ابراهيم حين أُلقي في النار : **«حسبيَ اللهُ ونعمَ الوكيل .»**

وقد وهم الحاكم أيضاً في دعواه أن الحديث علي شرط مسلمٍ ، وأبو بكر ابن عياش لم يخرج له مسلم شيئاً .

وقد تعقَّب الحافظ في « الفتح » (٨ / ٢٢٩) استدراك الحاكم هذا الحديث علي البخاري فلله الحمدُ.

١٠٩٥- وأخرج الحاكمُ في «كتاب صلاة التطوع » (١ / ٣١٥ - المستدرك) قال : حدثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيهُ ، أبنا اسماعيلُ بن قتيبة، ثنا يحيي بن يحيي ، أبنا وكيعٌ ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن حسين المعلّم، عن عبد الله بن بريدة ، ان عمران بن حصينٍ قال : كان بي الناصور ، فسألت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال : **« صلٌ قائماً ، فان لم تستطع فجالساً ، فان لم تستطع فعلي جنبٍ . »**

وأخرجه الطحاويُّ في « المشكل » (٤ ٣٩٦/ / ١٦٩٣) قال : حدثنا محمد بن النعمان السقطيُّ ، قال : حدثنا يحيي بن يحيي النيسابوري

بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو داود (٩٥٢) ومن طريقه ابنُ عبد البر في « التمهيد » (١ / ٣١٥) قال : حدثنا محمد بنُ سليمانَ الأنباريُّ . والترمذيُّ (٣٧٢) ومن طريقه البغويُّ في « شرح السنة » (٤ / ١٠٩) قال : حدثنا هنَّاد بن السَّريّ وابنُ ماجه (١٢٢٣) قال : حدثنا عليٌّ بن محمد الطنافسيُّ . وأحمد في «مسنده» (٤ / ٤٢٦) ، وابنُ خزيمة (٩٧٩ ، ١٢٥٠) قال : حدثنا سلْمُ بنُ جُنادة . وابنُ الجارود في « المنتقي » (٢٣١) قال : حدثنا الحسنُ بن بشر . وابن المنذر في « الأوسط » (٤ / ٣٧٨ - ٣٧٩) قال : حدثنا أحمد بن داود . والدارقطنيُّ (١ / ٣٨٠) من طريق يوسف بن موسي قالوا جميعاً : حدثنا وكيع بن الجراح عن ابراهيم بن طهمان بهذا الإسناد سواء .

وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٣٨٠) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٠٤ - ٣٠٥) من طريق علي بن الحسن بن شقيق والدارقطنيُّ أيضاً من طريق أبي عامر كليهما عن ابراهيم بن طهمان بسنده سواء .

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما أخرجه البخاريُّ من حديثِ يزيد بن زريعٍ عن حسين المعلم مختصراً . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لاستدراك هذا علي البخاريِّ ، فقد أخرجه في « كتاب تقصير

الصلاة » (٢ / ٥٨٧) قال : حدثنا عبدان ، عن عبد الله - هو ابن المبارك - ، عن ابراهيم بن طهمان ، قال حدثني الحسيُ المُكتِبُ ، عن ابن بريدة ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : كانت بي بواسير ، فسألتُ النبيَّ صلي الله عليه وسلم عن الصلاة ، فقال : « **صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلي جنبٍ .** »

وأخرجه بن خزيمة (٩٧٩ ، ١٢٥٠) قال : حدثنا محمد بن عيسي .

والدارقطنيُّ (١ / ٣٨٠) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٠٤) من طريق أبي إسحاق الطلقانيٍّ ، قالا : ثنا ابن المبارك بهذا الإسناد سواء .

ثم أن الحديث ليس علي شرط مسلم أيضاً ، فلم يخرج شيئاً لوكيعٍ عن أبراهيمَ بن طهمان ولا لإبراهيم عن حسين المعلم .

أما قول الحاكم إن البخاريَّ رواه من طريق يزيد بن زريعٍ عن حسين المعلم فهو عندي زهول ، ولم يرو البخاريُّ شيئاً في « صحيحه » عن يزيد بن زريع ، وعن حسين المعلم ، عن بن بريدة ، عن عمران . وليس لعبد الله ابن بريدة عن عمران عند البخاريّ إلاَّ هذا الحديثُ الواحدُ مع الإختلاف الواقعِ في لفظه . والله أعلم .

﴿ **تنبيه** ﴾ أخرج الحاكمُ في « كتاب التفسير » (٢ / ٢٩٩) قال : حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم السكني البخاري بنيسابور ، ثنا أبو عليّ صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، ثنا محمد بن عمر بن الوليد الفحام ، ثنا يحيي بن آدم ، عن ابن المبارك قال : سمعتُ إبراهيم بن

طهمان وتلا قول الله عزَّ وجل : ﴿ **الَّذين يَذكُرُونَ اللَّهَ قِيَامَاً وَقُعُودَاً وَعَلَي جُنُوبِهِم** ﴾ فقال ، : حدثني المكتب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن عمران بن حصين ، أنَّه كان به البواسير فأمره النبيُّ ﷺ أن يصلي علي جنب .

وقال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه » !

● **قلتُ** : هكذا رواه يحيي بن آدم ، عن ابن المبارك . وقد مرَّ بكَ أنَّ عبدانَ ، ومحمد بن عيسي ، وأبا إسحاق الطالقانيَّ رووه عن ابن المبارك بهذا الإسناد مرفوعاً ، فقالوا : « **صلِ قائماً . . . الحديث** » فلعلَّ يحيي بن آدم رواه بالمعني ، أو أنَّ محمد بن عمر بن الوليد الكندي وهم علي يحيي ابن آدم في سياقه ، لاسيما وقد رواه وكيعُ بنُ الجراح ، وعليُّ بن الحسن ابن شقيق ، وأبو عامر العقديُّ ، عبد الملك بن عمرو ، كلهم يرويه عن إبراهيمَ بن طهمان مثلَ رواية الجماعة ، عن ابن المبارك . فالله أعلمُ والبحثُ يحتاجُ إلي تحرير .

١٠٩٦- وأخرج النسائيُّ في « المجتبي » (٣ / ٢٢٤) ومن طريقه الدارقطنيُّ (١ / ٣٩٧) قال : أخبرنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو داود الحفريُّ ، عن حفصٍ . عن حميدٍ ، عن عبد الله بن شقيقٍ ، عن عائشة ، قالت : رأيتُ النبيَّ صلي الله عليه وسلم يصلي مُتربعاً .

وأخرجه الحاكمُ (١ / ٢٧٥) ، والبيهقيُّ (٢ / ٣٠٥) من طريق موسي بن هارون بن عبد الله ، قال : حدثني أبي بهذا الإسناد .

وأخرجه ابنُ خزيمة (٩٧٨ ، ١٢٣٨) ، وابنُ المنذر في « الأوسط » (٤ / ٣٧٤ و ٥ / ٢٤٠) قال : حدثني عبد الرحمن بن يوسف قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي ، زاد ابنُ خزيمة - ويوسف بن موسي : قالا : ثنا أبو داود الحفري بهذا الإسناد .

وأخرجه البيهقيُّ (٢ / ٣٠٥) من طريق يوسف بن موسي ثنا أبو داود بهذا الإسناد .

إلا أنه قال : « عن حميد الطويل [١] » بدل « حميد بن قيس . »

قال النسائيُّ :

« لا أعلمُ أحداً روي هذا الحديث غير أبي داود - وهو ثقةٌ - ، ولا أحسبُ هذا الحديث إلا خطأ والله تعالي أعلم . »

---

(١) وقال الحاكم (١ / ٢٧٦) « وحميد هذا هو ابن تيرويه الطويل بلا شك فيه »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرد به أبو داود الحفريُّ ـ واسمُهُ : عمرُ بن سعد ـ ، فتابعه محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، ثنا حفص بن غياث بهذ الإسناد سواء .

أخرجه ابنُ خزيمة (١٢٣٨) قال : حدثنا يوسف بن موسي . والبيهقيُّ (٢ / ٣٠٥) من طريق السري بن خزيمة قالا : ثنا محمد بن سعيد بسنده سواء .

وتكلَّم ابنُ المنذر في صحة هذا الحديث ، فقال في « الأوسط » (٤ / ٣٧٦) : « حديث حفص بن غياث قد تُكُلِّمَ في إسناده . روي هذا الحديث جماعةٌ عن عبد الله بن شقيق ليس فيه ذكر التربُّعِ ، ولا أحسب الحديث يثبُتُ مرفوعاً . »

وخالف في ذلك الحاكمُ فقال : هذا حديثٌ صحيحٌ علي شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما إتفقا علي إخراج حديث حميدٍ ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليلاً قائماً ... الحديث . »

١٠٩٧ـ وأخرج البزار في « مسنده » (ج ٢ / ق ٨٧ / ٢) ، وأبو داود في « سننه » (٩٧١) قالا : حدثنا نصرُ بنُ علي ، حدثني أبي ، ثنا شعبة ، عن أبي بشرٍ ، قال : سمعتُ مجاهداً

يحدِّثُ عن ابن عمر ، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم في التشهُّد :

«التحيات لله ، والصلوات الطيبات ، السلامُ عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . »

قال ابنُ عمر : زدتُ فيها « وبركاته » . « **السلامُ علينا وعلي عباد الله الصالحين . أشهدُ أن لا إله إلا الله** »

قال ابنُ عمر : « زدتُ فيها : وحده لا شريك له » : « واشهد أن محمداً عبده ورسولُهُ . » لفظ أبي داود .

وأخرجه الدارقطنيُّ (١ / ٣٥١) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي داود .

وابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٥٧٤) قال : أخبرنا أحمد بن علي بن المثني - هو أبو يعلي - قالا : ثنا نصر بن علي بهذا الإسناد سواء .

قال البزار :

« لا نعلم أحداً رفعه عن شعبة ، إلا عليُّ بنُ نصرٍ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه عليُّ بنُ نصرٍ فتابعهُ ابنُ أبي عدي ، عن شعبه بهذا الإسناد سواء .

ذكر ذلك الدارقُطنيُّ ، فقال بعد ذكره للحديث

« هذا إسنادٌ صحيحٌ ، وقد تابعه علي رفعه : ابنُ أبي عدي عن شعبة ووقفه غيرُهُما . »

١٠٩٨ ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٤١٨٨) قال حدثنا عليُّ بنُ عبد الصمد الطيالسيُّ ، قال : نا الجراح بن مُليحٍ ، قال : نا إبراهيم بن سليمان الدَّبَّاس ، قال : نا عبدُ العزيز بن مُسلمٍ ، عن يحيي بن سعيد ، عن نافعٍ عن ابن عمر أنَّ النبيَّ صلي الله عليه وسلم قال : « **من أدرك من الجمعة ركعةً ، فقد أدرك ، إلاَّ أن يقضي ما فاته .** »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن يحيي بن سعيد ، إلاَّ عبدُ العزيز ، تفرَّد به : إبراهيمُ . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرد به عبد العزيز ، ولا إبراهيم .

أمَّا عبدُ العزيز . ، فتابعه عبد الله بن نميرٍ ، فرواه عن يحيي بن سعيد بهذا الإسناد سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (٢ / ١٣) قال : حدثنا أبوحامد محمد بن هارون الحضرميُّ ، ثنا يعيش بن الجهم ، ثنا عبد الله بن نميرٍ .

وأما إبراهيمُ الدَّباسُ ، فتابعه عيسي بن ابراهيم ، قال : ثنا عبد العزيز بن مسلمٍ بهذا الإسناد .

أخرجه الدارقطنيُّ أيضاً قال : حدثنا الحسينُ بنُ اسماعيل ، ثنا محمد بن صالح ، ثنا عيسي بن إبراهيم .

١٠٩٩ـ وأخرج الحاكمُ في « كتاب الأحكام » (٤ / ٩١ ـ المستدرك) قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعيُّ بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرىء ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن سالم ابن أبي سالم الجيشاني ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **يا أبا ذرٍّ ! إني أراك ضعيفاً ، فلا تأَمَّرنَّ على اثنين ، ولا تَوَلَّيَنَّ مالَ يتيمٍ .** »

قال الحاكمُ :

« هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلا وجه لإستدراكه على مسلمٍ ، فقد أخرجه في « كتاب الإمارة » (١٨٢٦ / ١٧)

قال : حدثنا زهيرُ بن حربٍ ، وإسحاقُ بنُ إبراهيم ، كلاهما عن المقرىء ، قال زهيرٌ: حدثنا عبدُ الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب بهذا الإسناد سواء ولفظُهُ : « **يا أبا ذرٍّ ! إني أراك ضعيفاً ، إني أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسي ؛لا تأمَّرنَّ على اثنين ، ولا تَوَلَّينَّ مال يتيم .** »

وأخرجه أبو داود (٢٨٦٨) قال : حدثنا الحسنُ بن علي . والنسائيُّ (٦ / ٢٥٥) قال : أخبرنا العباس بن محمد . وأحمد (٥ /

١٨٠)، وابن سعد (٤ / ٢٣١) ، والفسويُّ في « تاريخه » (٢ / ٤٦٣) ، وأبو عوانة (٤ / ٣٧٩ / ٧٠٢٠) قال : حدثنا أبو يحيي ابن أبي مسرة وأبو بكر الحنفي . والطحاويُّ في « المشكل » (٥٦) قال: حدثنا يزيد بن سنان ، وعلي بن شيبة ، وإبراهيم بن منقذ العُصفري ، وموسي بن النعمان . وابنُ حبان (٥٥٦٤) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي . والبيهقي (٣ / ١٢٩ و ٦ / ٢٨٣) من طريق الفسوي والعباس بن محمد وإبراهيم بن منقذ الخولاني قالوا جميعاً : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقريء ، قال ثنا سعيد بن أبي أيوب بهذا الإسناد سواء .

وليس عند أحمد : « **وإني أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسي .** »

قال أبو داود : « تفرَّد به أهل مصر . »

ثم إن الحديث ليس علي شرط البخاري ، لأن هذه الترجمة : سعيد بن أبي أيوب حتي آخر الإسناد لم يخرجها البخاريُّ . وسالم بن أبي سالم الجيشاني لم يخرج له البخاري شيئاً . فالصوابُ أن الحديث علي شرط مسلمٍ وحده . والله أعلم .

١١٠٠ـ وأخرج الطبرانيُّ في « الأوسط » (٩٤٢١) قال : حدثنا هيثم بنُ خلفٍ ، ثنا عليُّ بنُ سيابة ، ثنا محمد بن كثير القرشيّ ،

ثنا أبو سنان : سعد بن سنان الشيباني ، عن أبي إسحاق ، عن صلة بن زفرٍ ، عن حذيفة قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم :

« استشرفوا العين والأُذُنَ . »

قال الطبرانيُّ :

« لم يرو هذا الحديث عن صلة ، عن حذيفة ، إِلاَّ أبو سنان ، ولا عن أبي سنان إِلاَّ محمد بن كثيرٍ . تفرَّد به : عليٌّ بن سيابه . »

● قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّدْ به عليٌّ بنُ سيابة ، فتابعه عبدُ الرحمن بنُ الأسود بن مأمون ، قال: ثنا محمد بن كثيرٍ بهذا الإسناد بلفظ : « أمرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأُذُنَ

أخرجه البزار (١٢٠٣ ـ كشف) قال : حدثنا عبدُ الرحمن بنُ الأسود .

قال البزار : « لانعلمه عن صلة عن حذيفة إِلاَّ بهذا الإِسناد ، ويُروي عن علي من غير وجهٍ . »

تم بحمد الله وحسنِ توفيقه الجزءُ الثالث ويتلوه الجزء
الرابع إن شاء الله تعالي من كتاب « تنبيه الهاجد »
وذلك يوم الأحد : الثامن والعشرين
من شهر المحرم سنة ١٤٢٢هـ الموافق
الثاني والعشرين من شهرإبريل
سنة (٢٠٠١) والله
أسألُ أنْ يتقبَّلَهُ مني وأنْ
يرضي به عني ، والحمد
لله رب العالمين وصلي
الله وسلم وبارك علي
نبينا محمد وآلــــه



قُرَّةُ عَينِ النَّاقِدِ بدليلِ

" تنبيه الهاجر "

الجزء الثالث ويشمل :

- فهرست المواضيع والفوائد .
- فهرست الآيات القرآنية .
- فهرست الأحاديث علي أحرف الهجاء .
- فهرست الأحاديث علي المسانيد .
- فهرست الآثار علي أحرف الهجاء .
- فهرست الجرح والتعديل .
- فهرست البلدان والأماكن .
- فهرست الأبيات الشعرية .
- فهرست الفهارس .

فهرست المواضيع والفوائد الحديثية مرتبة حسب ورودها بالكتاب

"أبـــو يحيى ، هلُمَّ إلي الغداء .." وتعقب الطبراني بنفي تفرد حفص ابن غياث به ، فتابعه قيس بن الربيع .	٨٥٩/١٢
"هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام.." عن جابر وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عبدالله بن عبيد ، فتابعه مسلم بن خالد وعباد بن كثير .	٨٦٠/١٣
"الحجـــر الأسود من حجارة الجنة" عن أنس ، وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد عمر بن إبراهيم عن قتادة ، وذكرُ مُتابِعٍ له . وقد ورد معناه من وجه آخر عن قتادة ، وتخريجه بسند فيه ابن الزبرقان وهو متروكٌ .	٨٦١/١٤
"إذا دخـــل أحدُكـــم المسجد فلا يجلس حتي يصلي ركعتين" تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد كثير بن زيد ولا ابن أبي فديك ، وذكر متابع لكل منهما .	٨٦٢/١٥
"الطـــاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر" وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد ابن مسلم ، فتابعه داود العطار . ويأتي في التعقب رقم ٩٨٥	٨٦٣/١٦
"لـــيس منّا من ضرب الخدود.." وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله ابن عبدالقدوس ، فتابعه عبدالمؤمن بن عبدالله .	٨٦٤/١٧
"من صام يوماً في سبيل الله.." وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشام بن سعد عـــن زيد بن أسلم ، فتابعه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، والتنبيه علي التصحيف الكثير في كتاب "الأمالي" للشجري .	٨٦٥/١٨
في قول الله تعالي : ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرائيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ [المائدة/٧٨] وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالكبير الحنفيّ وابن المبارك والأشجعيّ به عن الثوري ، فتابعهم : أبوعقبة عباد ابن موسي وعلي بن قادم وشعيب بن صفوان .	٨٦٦/١٩

"تعلّمـــوا القرآن وعلّموه الناس.." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد علي بن الحكم به ، فتابعه إسحاق بن عيسي الطبَّاع .	٨٦٧/٢٠
"سؤال ابن عباس عن المتعة في الحج وعن الهدي" تخريجه ، وتعقب قول عبدالله بن أحمد : "ما أسند شعبة عن أبي جمرة إلا حديثاً واحداً.." بذكر خمســة أحاديث وتخريجها ؛ وأنَّ هذا القول إنما قيل في أبي عوانة عن أبي جمرة ، وتخريج حديث أبي عوانة من رواية البخاري في "الأدب المفرد" .	٨٦٨/٢١
"ألا أعــلمك كلماتٍ إذا قلتهنَّ غُفِرَ لك.." تخريجه من حديث عليّ ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ بن المديني وذكرُ مُتابِعٍ له .	٨٦٩/٢٥
"وقــف رسول الله ﷺ بعرفة فقال: هذه عرفة وهي الموقف.." وتعقب البزار بنفي تفرد الثوري ولا المغيرة بن عبدالرحمن فتابعهما الدراورديّ.	٨٧٠/٢٦
"لــو كنــتُ مستخلفاً أحداً علي أمتي من غير مشورة لاستخلفتُ ابن مسعود" وتعقب الدارقطني بنفي تفرد الثوري وزهير عن أبي إسحاق ، فتابعهما منصور بن المعتمر وإسرائيل بن يونس عن جدِّه .	٨٧١/٢٨
"مــن ترك ثلاث جمعاتٍ من غير عذر طبع علي قلبه" وتعقب الطبراني بنفي تفرد حسان بن إبراهيم ، فتابعه محمد بن أبي معشر عن أبيه .	٨٧٢/٢٩
"أمرتُ أن أُقاتل الناس.." عن أبي هريرة ، وتعقب الطحاوي بأن الرواة عن الزُّبيديّ لم يتفقوا علي حرف: "لو منعوني عناقاً"، فقد رواه يزيد ابن عبد ربه عنه فقال: "لو منعوني عقالاً" ، وأخرجه ابن مندة في "الإيمان".	٨٧٣/٢٩

في الحديث السابق : تعقب الطحاوي بأن الرواة عن صالح بن أبي الأخضر لم يتفقوا علي حرف : "عناقاً" ، فقد رواه عبدالغفار بن عبيد الله بن كريز عنه فقال: "لو منعوني عقالاً" ، ورواه عبدالغفار أيضاً وقال: "عناقاً" ؛ تخريج هاتين الروايتين ، وبيان أن هذا الاختلاف من عبدالغفار أو من صالح .	٨٧٤/٣٠
"شيبتي ﴿الواقعةُ﴾ ، و﴿عم يتساءلون﴾ ، و﴿إذا الشمس كورت﴾" وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي معاوية ، فتابعه أبوأسامة حماد بن أسامة وأشعث بن عبدالله الخراساني .	٨٧٥/٣١
"نجاةُ هذه الأمة في الكلمة التي أردتُ لعمّي فأباها.." وتعقب الطبراني والبزار بنفي تفرد عمر بن سعيد بتجويده ، فتابعه : محمد بن عبدالله ابن أخي الزهري ، وعيسي بن المطلب ، وأبوهارون العبدي .	٨٧٦/٣٢
"لا يأوي الضالة إلا ضالٌّ" تخريجه من حديث جرير بن عبدالله ، وتعقب الخطيب بنفي تفرد الضحاك بروايته ، فتابعه يحيى بن سعيد التيمي .	٨٧٧/٣٣
"تحرم النار علي كل هيِّنٍ ليِّنٍ.." عن أبي هريرة ، وتعقب الخطيب بنفي تفرد محمد بن الفضل به ، فتابعه عبدالله بن كيسان ، وتخريجه بسندٍ فيه عيسي بن موسي التيمي ، وسوق كلام ابن حبان فيه ، ولعله سمعه من بعض الهلكي وأسقطه ، وأن أبا حاتم حكم بنكارته وغرابته لذلك .	٨٧٨/٣٥
"لا أدعُ غنيمةً غنمنيها رسولُ الله ﷺ .." قول سعد بن أبي وقاص ، وتعقب البيهقي بأن عبدالرحمن بن إسحاق الواقع في الإسناد يروي عن أبيه إسحاق بن سالم ، وليس إسحاق بن الحارث القرشي ، وأنه توبع علي روايته هذه ، والإشارة إلي تخريجها في "مسند سعد" .	٨٧٩/٣٦

"معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ.." قول سعد بن أبي وقاص ، تخـــرجه وردُّ قول البزار : "لا نعلم رواه عن سعد إلا عامرٌ" فقد رواه سليمان بن أبي عبدالله وبعضُ ولد سعد عنه ، وتخريج الأول بسند جيد في الشواهد والثاني بسند قويٍّ لولا هذا "البعض" وربما كان عامراً .	٨٨٠/٣٧
"حرَّم رسول الله ﷺ الشجر بالمدينة بريداً في بريد" وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن المنذر ، فتابعه يعقوب بن محمد الزهري ، وتخريجه .	٨٨١/٤٠
"ينزلُ الدجَّال هذه السبخة فيكون أكثر من يخرجُ إليه النساء" عن ابن عمر وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن المعلي ، فتابعه محمد بن سلمة.	٨٨٢/٤١
"مـــن لقي العدو فصبر حتي يُقتل لم يُفتن في قبره" تخريجه عن أبي أيوب ، وتعقـــب الطبراني بنفي تفرد محمد بن مصفي ، وذكر متابع له ، أخرجه الطبراني في "الأوسط" ، وأنَّ الحديث لا يصحُّ من الوجهين .	٨٨٣/٤٢
"مـــن جاهدَ في سبيل الله كان ضامناً علي الله .." تخريجه من حديث : عبدالرحمن بن جبير ، عن عبدالله بن عمرو ، عن معاذ بن جبل ؛ وتعقب الطبراني بأنَّه ورد بسندٍ آخر عن ابن عمرو عن معاذٍ نحوه ، وتخريجه .	٨٨٤/٤٤
"قـــال النبي ﷺ عام بني لحيان: ليخرج من كل اثنين منكم رجل.." عن أبي ســـعيد الخـــدري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، وذكر إسناد آخر له من طريق عمرو بن الحارث وأنه أوثق من ابن لهيعة .	٨٨٥/٤٥
"ألا تحبون أن تبيتوا في خرافٍ من خراف الجنة؟" وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة به ، فتابعه عمرو بن مالك .	٨٨٦/٤٦

"لا تصـــحبُ الملائكةُ رفقةً فيها جرسٌ" تخريجه من حديث أبي الزبير عن أنـــس ، ونقد قول ابن عديّ : "لا أظن أنه يُعرف لأبي الزبير عن أنسٍ غـــيرُه" بذكر حديث آخر له لفظه: "من سرَّه أن يبسط الله في رزقه.." وتخريجه بسندٍ فيه رشدين بن سعد وهو ضعيفٌ ، وأن الحديث صحَّ عن أنس عند الشيخين من حديث الزهري عنه .	٨٨٧/٤٧
دعـــاء: "اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمارة بن غزية ، فتابعه أسامة بن زيد ، وتخريجه من رواية الحاكم وغيره ، ونقد تصحيح الحاكم له علي شرط مسلم ، فإنَّ مسلماً لم يحتج بأسامة بن زيد ، وأن للحديث طريق آخر عن أنس .	٨٨٨/٤٨
"الـــركن والمقـــام ياقوتتان من يواقيت الجنة.." عن عبدالله بن عمرو ، وتعقـــب ابن خزيمة والحاكم بنفي تفرد أيوب بن سويد عن يونس ابن يزيد به ، فتابعه شبيب بن سعيد الحبطي ، وتخريجه من رواية البيهقي .	٨٨٩/٤٩
في قوله تعالي: ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة/٣٤] من حديث أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، ونقد الترمذي بنفي تفرد رشدين بن سعد، فتابعه عبدالله بن وهب وتخريجه ، وأن ابن كثير لم يوافق الترمذي أيضا .	٨٩٠/٥٠
"مـــن تخطي رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً إلي جهنم" تخريجه عن معـــاذ بن أنس ، ونقد الترمذي بنفي تفرد رشدين بن سعد ، فتابعه ابن لهيعة ، وتخريج حديثه .	٨٩١/٥١
"صلاةُ الأوابين إذا رَمِضَتِ الفِصَالُ" من حديث زيد بن أرقم ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الحسن بن دينار ، فتابعه إسماعيل بن علية وحماد ابن زيد وتخريج حديثهما .	٨٩٢/٥٢

"كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من رأس السبعين ومن إمارة الصبيان" من حديث أبي صـــالح مولي ضباعة عن أبي هريرة ، تخريجه وتعقب قول البزار : "لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا أبوصالح هذا.." بأنه قد روي شطرةُ الثاني من وجهٍ آخر عن أبي هريرة ، ثم الاستدراك عن هذا التعقب باستظهار أنَّ البزار قصد الحديث بتمامه .	٨٩٣/٥٣
نقـــد الهيثمي في "المجمع" حيث ظن أن أبا صالح في الرواية المذكورة هو ذكـــوان ومن ثم قال : "رجال أحمد رجال الصحيح" ؛ وأن طريق أحمد والبزار واحد ، وأبا صالح مولي ضباعة مجهولٌ .	٨٩٣/٥٣
"التعوذ من سنة الستين .." بيان أن الصواب فيه وقفه علي أبي هريرة .	٨٩٣/٥٤
"لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمة ، ولا يهودي .. ثم لا يؤمنُ بي إلا كان مـــن أهـــل الـــنار" تخريجه : من حديث سعيد بن جبير عن أبي موسي الأشـــعري ، ونقد قول البزار : "هذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبوموسي بهذا الإسناد.." فقد رواه أبوهريرة وأخرجه مسلم وغيره .	٨٩٤/٥٧
"لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمة .. ولم يؤمن بالذي أرسلتُ به إلا كان مـــن أصـــحاب النار" عن ابن عباس ، وتخريجه عند الحاكم من طريق عبدالرزاق عن معمر ، وبيان أن عبدالرزاق قد خولف في إسناده فرواه محمد بن ثور عن معمر مرسلاً، وذكر متابعين لمعمر علي رواية الإرسال.	٨٩٤/٥٨
بـــيان أنَّ سعيد بن جبير لم يسمع من أبي موسي الأشعري بأنه ولد قبل موت أبي موسي بخمس أو ثمان سنين .	٨٩٤/٥٩
"ألا أعـــلمك كنزاً من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله" وتعقب البزار بنفي تفرد حرميٍّ بن عمارة به ، فتابعه أبوداود الطيالسي .	٨٩٥/٦٠

"إني لأعلم كلمة لا يقولُها عبدٌ حقاً من قلبه .. لا إله إلا الله" تخريجه من حديث عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب ، ومن رواية الحاكم في "المستدرك" ونقده بأن البخاري لم يخرج هذا الحديث إنما انفرد به مسلم وليس فيه ذكر عمر ، وكما أنه عند مسلم من غير طريق شعبة .	٨٩٦/٦٠
"إنّي مُمسِكٌ بِحُجُزِكُم هَلُمَّ عن النّار .." عن عمر بن الخطاب ، وتعقب قول البزار : "وحفصٌ لا نعلم روي عنه إلا القُمِّيُّ" بأنه قد روي عنه أيضاً أشعث بن إسحاق القُمِّيّ .	٨٩٧/٦٢
"أميران وليسا بأميرين.." من حديث : أبي سفيان طلحة بن نافع ، عن جابر . ونقد قول البزار : "لم يسمع الأعمش من أبي سفيان" بأن البخاري أخرج هذه الترجمة في موضعين من "صحيحه" ، وأما مسلم فأخرج نحواً من ثلاثين حديثاً بها .	٨٩٨/٦٣
"حجَّ عن أبيك" من حديث : ثابت عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عباد بن راشد عن ثابت ، فتابعه صدقة بن موسي .	٨٩٩/٦٤
"لا يُحرِّمُ من الرَّضاع إلا ما فتق الأمعاء.." عن أم سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي كامل الجحدريّ به ، فتابعه قتيبة بن سعيد وبشر ابن آدم وهو صدوقٌ ، وتخريج حديثهما .	٩٠٠/٦٥
"صلاةُ الجماعة أفضلُ من صلاة الفذِّ وحده بخمسٍ وعشرين درجةً" تخريجه من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني وأبي نعيم بنفي تفرد الشافعي عن مالك به ، فتابعه روح ابن عبادة وعمار بن مطر ، وتخريج حديثهما وذكر كلام النقاد في عمار .	٩٠١/٦٦

"رأيـــت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة" تخريجه من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه ، وسَوْقُ كلامِ أهل العلم بالحديث عليه ، ومن حكم منهم للمرسل علي الموصول= بتوهيم ســفيان فيه . ونقدُ ذلك بدفع الوهم عنه : بأنه لما رُوجعَ فيه نفي الخطأ عـــن نفســـه ، وأكَّد أن الزهري لم يروه مرة ولا مرتين بل رواه مراراً واصلاً إياه ، فكيف تُرَدُّ حينئذٍ شهادَتُهُ ؟ ، ولِمَ لا يكون قد أتيَ بزيادةٍ علي من أرسل؟ ؛ وأنه قد وافقه علي وصله عشرة أنفس ، في الأسانيد إلي بعضهم مقال ، ولكن يصفو منها شيءٌ حسنٌ يرجح الموصول ؛ ولو كان لابد من تعيين واهمٍ لكان الزهريّ ، فإنَّه أولي وأقرب إلي القواعد ، وهو غيرُ واهم ، وكان الحديثان جميعاً عنده ، والراوي قد ينشط فيرفع الحديث تارة ، ويرسله تارة ، وهذا كثيرٌ في الروايات .	٦٨-٧٤/ ٩٠٢
"مـــن احتكر طعاماً أربعين ليلةً فقد برئ من الله تعالي.." تخريجه عن ابن عمر، وتعقب ابن حجر في جعله أبا بشر الوارد في الرواية هو جعفر ابن إياس ، وأنه من رجال الشيخين ، والتدليل علي أنه راوٍ لا يعرف وذكر أقـــوال أهل العلم فيه ، والرد علي بحث أحمد شاكر في "شرح المسند" ومنافحته عن ابن حجر في هذا .	٧٤/٩٠٣
لا يُـــنْكَرُ أن يُقَلِّدَ العالِمُ من سبقه ، وليس كلُّ من وافق أحداً ممن سبقه يكـــونُ قلَّده ، ولكن لابد من قيام دلائل نيِّرَات علي هذا ، لاسيما إن كان المتأخر من أهل العلم المشهود لهم بالأهلية فيه .	٧٦/٩٠٣
"ليس أحدٌ أصبر علي أذىً من الله.." تخريجه عن أبي موسي الأشعري ، وتعقـــب الطـــبراني بنفي تفرد حامد بن يحيى والحميدي عن سفيان به ، فتابعهما إبراهيم بن بشار الرمادي والشافعيُّ وتخريج حديثهما .	٧٦/٩٠٤

"أنَّ النبي ﷺ باع المدبَّر" عن جابر ، وتعقب أبي يعلي الخليلي بنفي تفرد أبي عمرو بن العلاء عن عطاء بن أبي رباح به ، فتابعه ثمانية ، وتخريج حديثهم ، فمنهم من أخرج حديثه الشيخان أو أحدهما .	٩٠٥/٧٧
"أنَّ النبي ﷺ رأي في بعض مغازيه امرأةً مقتولةً فأنكر ذلك.." تخريجه من حديث : مالك عن نافع عن ابن عمر . ومن مصادر بينها مخطوط عزيز؛ وتعقب أبي يعلي الخليلي بنفي تفرد الوليد بن مسلم وإسحاق ابن سليمان الرازي بإسناده عن ابن عمر ، فتابعهما جماعةٌ ، وذكرُ ستةَ عشر راوياً منهم رووه عن مالك موصولاً ، وتخريجُ حديثِ ستةٍ منهم ؛ وأن الصواب في هذا الحديث الوصل .	٩٠٦/٨٠
في الحديث السابق: التنبيه علي أن رواية يحيى بن يحيى عن مالك مرسلةٌ، وأنها قد وقعت خطأ في "الموطأ" موصولة ، مع ذكر اثنين ممن تابعه علي إرساله ؛ وأنَّ مالكاً تابعه علي وصله جماعةٌ ، وذكرُ ستةٍ منهم مع تخريجِ حديثهم ، بعضه متفقٌ علي صحته .	٩٠٦/٨٢
"لا يجزي ولدٌ والده إلا أن يجده مملوكاً فيُعتقه" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني ، وذكر قول أبي موسي المديني في "اللطائف" (مخطوط) أن الحديث ثابتٌ مشهور من حديث سهيل بن أبي صالح ، وأن مسلم أخرجه في "صحيحه" . والإشارة إلي تخريجه في غوث المكدود .	٩٠٧/٨٥
"ليس كلكم يجدُ ثوبين" وتعقب أبي يعلي الخليلي بنفي تفرد عبدالرحمن ابن خالد عن أبي حنيفة عن الزهري ، فتابعه أبوقرة وإسحاق بن سعيد .	٩٠٨/٨٧
"سيرُ النبي ﷺ إذا أفاض من عرفات : العنقَ ، فإذا وجد فجوةً نصَّ" والحديث في الصحيحين ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عاصم بن هلال ، فتابعه إسماعيل بن علية ، وتخريجه من رواية ابن المقريء في "معجمه" .	٩٠٩/٨٨

تعقب الترمذي في دعواه الإجماع علي كراهة أن يصلي الرجل بعد طلوع الفجر إلا ركعتين، بما حكاه ابن حجر ، بأن الخلاف فيه مشهور، وأن مالكاً كان يري أن يفعله من فاتته صلاةٌ بالليل .	٩١٦/٩٧
"أثردوا ولو بالماء" عن أنس بن مالك ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أنس إلا بهذا الإسناد" فقد ورد بإسناد آخر وتخريجه من رواية ابن أبي حاتم في "العلل" وبيان أن عباد بن كثير مضطرب الحديث.	٩١٧/٩٧
"قال إبليس لربِّه: بعزتك وجلالك لا أبرحُ أغوي بني آدم.." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عنه ، وتخريجه من رواية أحمد وغيره .	٩١٨/٩٨
"استدراكُ حديثٍ فات المزي في "تحفة الأشراف" في ترجمة : عبدالله ابن عبيد بن عمير ، عن ابن عمر" وفات العراقي وابن حجر أن يستدركاه ، وتخريجه من رواية النسائي في "المجتبي" (٥/٢٢١) ، والإشارة إلي أن في سنده اختلاف وبيانه في "سد الحاجة" .	٩١٩/٩٩
"ابتاع رسول الله ﷺ جزوراً من أعرابي بتمر من تمر الذُّخرة .." عن عائشة ، وتمر الذُّخرة : العجوة . وتعقب البزار بنفي تفرد يحيى بن عُمير عن هشام بن عروة به ، وذكرُ مُتابِعٍ له أخرجه أحمد بسند حسنٍ .	٩٢٠/١٠٠
"لما دخل رسولُ الله ﷺ مكة دخل المسجد فاستلم الحجر.." عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن آدم ، فتابعه معاوية بن هشام .	٩٢١/١٠٣

"اقتدوا باللذين من بعدي .." عن ابن مسعود ، تخريجه من مصادر بينها مخطـوط ، والحديث ضعيف جداً ، ونقد الترمذي والبغوي وابن عدي وابن شاهين بنفي تفرد يحى بن سلمة بن كهيل عن أبيه ، فتابعه سفيان الثوري . والتنبيه علي أن نقد الترمذي علي الحديث بقوله "غريب" هو اللائـق وهـو مـا نقلـه المزي في "تحفة الأشراف" ووقع في "السنن" (المطبوع) : حسنٌ غريبٌ !	٩٢٢/١٠٣
"اقـتدوا باللّذين من بعدي .." عن حذيفة ، ونقد ابن عدي بنفي تفرد حماد بن دليل به ، فتابعه سالم أبو العلاء المرادي ، وتخريجه .	٩٢٣/١٠٥
في الحديـث السابق : نقد قول الطبراني : "لا يروي عن مسعر إلا بهذا الإسناد" بذكر ثلاثة أسانيد أخري له عن مسعر وتخريجها .	٩٢٤/١٠٦
التنبيه علي موضع في "مستدرك الحاكم" يحتاج إلي تحرير .	٩٢٤/١٠٦
في الحديـث السابق : تعقب الطبراني بنفي تفرد أبي موسي الأنصاري ، فتابعه إسحاق بن عيسي بن الطبَّاع وتخريجه .	٩٢٥/١٠٧
"اقـتدوا باللّذين من بعدي .." عن ابن مسعود ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عمرو بن زياد الباهلي ، فتابعه عامر بن سيَّار .	٩٢٦/١٠٨
"إنَّ للشـيطان لمـةً بابن آدم .." تخريجه من حديث ابن مسعود ، وردُّ تعقب ابن كثير للترمذي فإنه قال : لم يرفعه غيرُ أبي الأحوص أي لم يتابع أبا الأحوص أحدٌ في رواية الحديث عن عطاء بن السائب بسنده مرفوعاً وإنما يتعقب الترمذي بقول البخاري : لم يتفرد برفعه أبو الأحوص .	٩٢٧/١٠٩
"إنَّ لـلملك لمسةً ، وللشيطان لمسةً .." عن ابن مسعود ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه" بذكر وجه آخر له عنه ، وتخريجه .	٩٢٨/١١٠

"اللهم اجعل فيها –يعني : المدينة– ضعفي ما بمكة من البركة" عن أنس، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أسامة بن زيد ، فتابعه يونس بن يزيد عن الزهري ، وتخريجه من رواية الشيخين وغيرهما .	٩٢٩/١١١
"إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها" تخريجه عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد حماد بن سلمة ، فتابعه شعبة بن الحجاج ، وتخريجه من رواية ابن عدي في "الكامل" بسندٍ فيه : عمر بن حبيب ، وهو ضعيفٌ ، ولكنه توبع .	٩٣٠/١١٢
"إني عند الله لخاتم النبيين وإنَّ آدم لمنجدلٌ في طينته .." تخريجه من حديث العرباض بن سارية من رواية : أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيفٌ أو لعله واه ، عن سعيد بن سويد ، عنه ؛ وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي بإسناد أحسن من هذا" بذكر إسناد آخر أحسن منه ، وتخريجه .	٩٣١/١١٣
التنبيه علي تصحيف وقع في مسند البزار "كشف" (المطبوع) .	٩٣١/١١٤
"متي وجبت لك النبوة ؟ قال: وآدم بين الروح والجسد" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب قول الترمذي: "رواه رجلٌ واحدٌ من أصحاب الوليد ابن مسلم" بذكر أربعة رجال رووه عنه ، وبيان أن نقد الترمذي للحديث بقوله : "حسنٌ غريبٌ" كما نقله عنه المزي في "تحفة الأشراف" أصحُّ من قوله : "حسنٌ صحيحٌ غريبٌ" الذي وقع في "سننه" (المطبوع).	٩٣٢/١١٧
"متي كُتبت نبياً ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد" تخريجه عن الشعبي عن ابن عباس ؛ وتعقب قول البزار والطبراني : لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، بذكر إسناد آخر له عن الضحاك بن مزاحم عنه ؛ ولا يصح عن ابن عباس من الوجهين وقد ثبت عن صحابة آخرين ، والإشارة إلي استيفاء شرحه وتخريجه في "تفسير ابن كثير" .	٩٣٣/١١٨

"رأيتُ رسول الله ﷺ يعجنُ في الصلاة" عن ابن عمر، ويعجنُ : يعتمدُ . وتعقب الطبراني بنفي تفرد يونس بن بكير ، فتابعه عبدالحميد الحماني ، وأن "الهيثم بن علقمة" و "الهيثم بن عليَّة" أحدهما مُصَحَّفٌ من الآخر .	٩٣٤/١١٩
"من كنَّ له ثلاثُ بناتٍ فآواهنَّ وسترهنَّ .." من حديث ابن المنكدر عن جابر ، تخريجه وتعقب البزار بنفي تفرد سليمان التيمي ولا علي بن زيد عن ابن المنكدر ، فتابعهما: سفيان بن حسين وأيوب السختياني .	٩٣٥/١٢٠
"من عاد مريضاً فلا يزالُ في الرحمة .." تخريجه عن عمرو بن حزم ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن أبي أويس ، فتابعه خالد بن مخلد ، وتخريجه من رواية ابن ماجة .	٩٣٦/١٢١
"حديث قصة بناء الكعبة" تخريجه ، وتعقب قول الحاكم : "اتفق الشيخان علي إخراج الحديث الطويل عن ابن عباس في قصة بناء الكعبة" بأنَّ مسلماً لم يروه قطُّ ، إنما انفرد به البخاري ، وأنَّ المزي في "تحفة الأشراف" لم يعزُهُ إلا إلي البخاري والنسائي .	٩٣٧/١٢٢
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ في إسناد في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	٩٣٧/١٣٠
"يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة" تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن عيينة عن زياد بن سعد به ، فتابعه مالك بن أنس وتخريجه من مصادر بعضها مخطوط .	٩٣٨/١٣٠
"أن رجلا من المسلمين أتي النبي ﷺ فقال : إني قد زنيت .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالرحمن بن يزيد عن الزهري ، فتابعه : شعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد وأخرج الشيخان حديثهما، وعبدالرحمن بن خالد وأخرجه مسلم معلقاً ووصله البخاري وغيره .	٩٣٩/١٣١

"حديث الأعرابي الذي بال في المسجد" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد النعمان بن راشد ولا شعيب بن أبي حمزة ، فتابعهما ثلاثةُ ثقاتٍ من أصحاب الزهري ، وتخريج حديثهم .	٩٤٠/١٣٣
التنبه علي تصحيفين في مطبوعة "سنن النسائي" .	٩٤٠/١٣٤
"كل مولود يولد علي الفطرة .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن يوسف عن الأوزاعي ، فتابعه مُبَشَّر بن إسماعيل .	٩٤١/١٣٥
"يتقارب الزمان ، ويقبضُ العلم .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم رواه عن الزهري عن حميد إلا شعيب" ، بنفي تفرد شعيب بن أبي حمزة ، فتابعه يونس بن يزيد والليث بن سعد وابن أخي الزهري وتخريج حديثهم ، والإشارة إليه في "تصحيح حديث القلتين" .	٩٤٢/١٣٦
"لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهورٍ.." تخريجه من حديث الوليد بن رباح عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد" بذكر أسانيد أخري له عنه وتخريجها .	٩٤٣/١٣٧
"إذا دخل البصرُ فلا إذنَ" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد الوليد بن أبي خيرة عن كثير بن زيد ، فتابعه : سليمان بن بلال ، وسفيان بن حمزة ، وتخريجهما.	٩٤٤/١٣٩
"لا تسبوها (الحمي) .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن محمد ، فتابعه : وكيع بن الجراح ، وزيد بن الحباب .	٩٤٥/١٤٠
"تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم .." عن عبدالملك بن عيسي عن أبي هريرة ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه" فقد ورد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عنه ، وتخريجه .	٩٤٦/١٤١

"خطبة النبي ﷺ في الأنصار: ألم تكونوا أذلاء فأعزكم الله بي ؟ .." عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبد المؤمن بن عليّ ، فتابعه مالك بن إسماعيل ، وتخريجه من رواية ابن جرير الطبري في "تفسيره" .	٩٤٧/١٤٢
"نهي عن قتل الجنان التي في البيوت .." عن أبي لبابة بن عبدالمنذر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن إبراهيم بن دينار ، وذكرُ مُتابعٍ له .	٩٤٨/١٤٣
"تابعوا بين الحج والعمرة .." من حديث عمرو بن دينار عن جابر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن جابر إلا بهذا الإسناد" بذكر طريقين آخرين له ، وتخريجهما ، واستغرابهما عن جابر .	٩٤٩/١٤٥
"هذا الذي تحرك له العرش .." تخريجه : عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر . وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالله بن إدريس ، فتابعه داود بن عبدالرحمن ، وتخريجه من رواية البزار في "المسند" (مخطوط) .	٩٥٠/١٤٦
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ في إسنادٍ في مخطوط "مسند البزار" .	٩٥٠/١٤٧
"أنا أولي الناس بعيسي بن مريم .." تخريجه عن أبي هريرة من رواية البخاري في "الصحيح" ، ونقد صنيع ابن كثير في "تفسيره" (سورة النساء) حيث أورد هذا الحديث وأتبعه بإسناد علقه البخاري بعده ، فاهماً أنه متعلقٌ به ، وإنما هذا الإسناد المعلق تابعٌ للحديث الذي بعده ، وأنَّ هذا ما فهمه ابن حجر في "الفتح" وفي "التغليق" .	٩٥١/١٤٧
"إنَّ الله ليرفع ذريَّة المؤمن إليه في درجته .." عن ابن عباس ، وتعقب البزار بنفي تفرد الحسن بن حماد الوراق بإسناده عن قيس بن الربيع ، فتابعه جُبَّارةُ بن المُغَلِّس وتخريجه من رواية أبي نعيم في "الحلية" .	٩٥٢/١٤٨

تعقب المزي في "تهذيب الكمال" في ترجمة "عكرمة مولي ابن عباس" لما ذكر أنه روي عن ابن عمر ، و رمز له "خ" ، بأنَّ البخاري لم يرو لعكرمة مولي ابن عباس عن ابن عمر شيئاً ، أمَّا عكرمة الذي روي له البخاري عن ابن عمر فهو : عكرمة بن خالد بن هشام بن العاص .	٩٥٣/١٤٩
"صغارهم دعاميصُ الجنة .." تخريجه من حديث أبي حسَّان عن أبي هريرة، وتعقب قول البزار : "..ولا نعلم له طريقاً عن أبي هريرة إلا هذا الطريق" بذكر طريق آخر له عن أبي حسّان ، وتخريجه .	٩٥٤/١٥٠
التنبيه علي أن كتاب "الطبقات" لابن سعد فيه سقطٌ في مواضع .	٩٥٤/١٥٢
"إنَّ الإسلام بدأ غريباً.." تخريجه من حديث ابن مسعود ، وتعقب الترمذي بنفي تفرد حفص بن غياث به عن الأعمش .	٩٥٥/١٥٢
الإشارة إلي سقط وقع في مطبوعة "سنن الترمذي" .	٩٥٥/١٥٢
"إنَّ الله رفيقٌ يحبُّ الرفق .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد إسماعيل بن حفص ، فتابعه بكر بن الأسود .	٩٥٦/١٥٤
الإشارة إلي وقوع خطأ وسقط في إسناد في مطبوعة "الحلية" لأبي نعيم .	٩٥٦/١٥٤
"أنت ومالك من كسب أبيك" من حديث عمرو بن محمد عن أبيه عن ابن عمر ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد" بذكر إسناد آخر له عن ابن عمر ، وتخريجه من رواية أبي يعلي في "مسنده" ، وفيه أبو إسحاق السبيعي ولم يسمع من ابن عمر .	٩٥٧/١٥٤
"إنَّ أولادكم هبةُ الله لكم .." عن عائشة ، ونقد تصحيح الحاكم له علي شرط الشيخين ، وقد أعله البيهقي في "سننه الكبير" .	٩٥٨/١٥٥
"إنَّ أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه .." عن عائشة ، ونقد قول الحاكم: "إنما اتفقا عليه" فلم يخرج الشيخان هذا الحديث ولا أحدهما أصلاً .	٩٥٨/١٥٦

"كـــبرت خـــيانة أن تحدِّث أخاك حديثاً هو لك مصدق .." تخريجه عن الـــنواس بن سمعان ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد عمر بن هارون به وهو متروك ، فتابعه الوليد بن مسلم من رواية البخاري في "تاريخه الكبير" .	٩٥٩/١٥٧
الإشارة إلي سقوط لفظة من مطبوعة "الحلية" لأبي نعيم .	٩٥٩/١٥٧
"لمـــا أخـــرج الله آدم مـــن الجنة تزوَّد من ثمار الجنة .." عن أبي موسي الأشعري ، وتعقب البزار بنفي تفرد ربعيّ بن عليَّة برفعه ، فتابعه العباس ابن الفضل الأنصاري ، وتخريجه من رواية الروياني في "مسنده" .	٩٦٠/١٥٨
"يا عبدالرحمن ! لا تسأل الإمارة .." عن عبدالرحمن بن سمرة ، وتعقب الخطيب بنفي تفرد ابن أبي قماش بوصله ، فتابعه محمد بن علي الورَّاق .	٩٦١/١٥٨
"اتقـــوا فراسة المؤمن .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الخطيب بنفي تفرد محمد بن كثير ولا عمرو بن قيس وذكر متابع لكل منهما وتخريجه؛ وأن الحديـــث منكرٌ ، والصواب أنه من كلام عمرو بن قيس ، وأنه لما حاول بعض الغلمان تصحيحه ، كان كناطح صخرة يوماً ليوهنها !!	٩٦٢/١٥٩
"بُعثـــت رحمـــة مهداة" تخريجه عن أبي هريرة من مصادر بينها مخطوط ، وتعقب البزار والطبراني بنفي تفرد مالك بن سعير بوصله ، فتابعه وكيع ابن الجراح ، وتخريجه وسوق كلام النُقَّاد فيه .	٩٦٣/١٦١
"أهل المعروف في الدنيا .." عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد المسيب بن واضح ، فتابعه يوسف بن سعيد بن مسلم ، وتخريجه .	٩٦٤/١٦٢
"تسحروا فإن في السحور بركة" تخريجه من حديث أبي هريرة ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد ابن أبي ليلي ، فتابعه عبدالملك بن أبي سليمان ، وأنه قد اختلف في وقفه ورفعه ، ورجح الدارقطني رفعه .	٩٦٥/١٦٣

"خـير الصـحابة أربعـةٌ .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الترمذي والطحاوي والبيهقي بنفي تفرد جرير بن حازم به موصولاً ، فتابعه حبان ابن عليّ ، وذكر كلام النقاد وأن الصواب فيه الإرسال .	٩٦٦/١٦٤
"الخـيل معقـودٌ في نواصيها الخير.." من حديث نافع عن ابن عمر ، وتعقـب أبي نعـيم بنفي تفرد الخليل بن زكريا عن ابن عون ، فتابعه : عـبدالوهاب بـن عطاء ، وأبوداود الطيالسي ، وخالد بن الحارث ؛ وتخريج حديثهم .	٩٦٧/١٦٦
"مـن كنوز البر كتمان المصائب .." تخريجه عن ابن عمر ، وتعقب أبي نعيم والبيهقي بنفي تفرد زافر بن سليمان، فتابعه ثلاثةٌ وتخريج حديثهم، وأن كـل الطـرق لهـذا الحديث لا تثبت كما بينها الشيخ الألباني في "الضعيفة"(٦٩٣) .	٩٦٨/١٦٦
"ما نقص مالٌ من صدقة .." من حديث أم سلمة ، وتعقب الطبراني بنفي تفـرد القاسـم بن يزيد ولا زكريا بن دويد ، فتابعهما محمد بن عمارة القرشي ، وخالفهم وكيعٌ فأرسله وهو الأشبه ، وإن كان الإسناد معلاًّ علي الوجهين من أجل يونس بن خباب .	٩٦٩/١٦٨
"..لا نعـلمُ شـيئاً خيراً من ألفٍ مثله إلا الرجل المؤمن" وتعقب قول الطـبراني : "لا يروي إلا بهذا الإسناد" بأنه قد أخرجه هو عن سلمان الفارسـي ، والكلام علي إسناده وبيان علة مؤثرة فيه ، وأنه ورد مثله عن جابر من رواية العسكري في "الأمثال" .	٩٧٠/١٦٩
التنبـيه عـلي أنه سقط ذكر راوٍ من إسنادٍ عند الطبراني في "معجميه: الأوسط والصغير" (المطبوعين) .	٩٧٠/١٧١

"دع ما يريبك إلي ما لا يريبك" تخريجه عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن وهب ، فتابعه قتيبة بن سعيد ، وذكر نقد الخطيب وأبي نعيم للحديث ، وأنّه لا يصحُ عن مالك أصلاً .	٩٧١/١٧٢
قول النبي ﷺ "الدعاء هو العبادة" في قوله تعالي: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر/٦٠] تخريجه عن النعمان بن بشير ومن مصادر كثيرة بينها مخطوط عزيز ، وتعقب الترمذي والبغوي وأبي نعيم بنفي تفرد ذر بن عبدالله الهمداني ، فتابعه محمد بن جُحادة ، وتخريجه من رواية ابن جرير الطبري في "تفسيره" .	٩٧٢/١٧٣
"كفي بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع" تخريجه مرسلاً وموصولاً ، وتعقب أبي داود بنفي تفرد عليٍّ بن حفص بوصله ، فتابعه معاذ بن معاذ العنبريُّ وعبدالرحمن بن مهدي ، وبيان أنه اختلف علي شعبة في وصله وإرساله ، ولعل هذا من شعبة كان يرسله مرةً ويوصله أخري ، والمرسلُ أصح ، كما أنّ الموصول صحيحٌ إن كان الذي رواه عن غندر ثقة .	٩٧٣/١٧٤
من شرح النووي علي "صحيح مسلم" يظهرُ أنّ رواية معاذ بن معاذ وابن مهدي وقعت في "صحيح مسلم" المطبوع مرسلة ، و الفصلُ في هذه المسألة يكون بمراجعة النسخ العتيقة من "الصحيح" .	٩٧٣/١٧٦
نقد قول النووي أن الحديث إذا روي مرسلاً وموصولاً فالموصول مقدمٌ، بأنّ عامّة أهل الحديث وفرسانه علي خلاف هذا ، وأنّه لا عبرة بما ذهب إليه الفقهاءُ وأصحابُ الأصول ، لأن المحدثين مقدّمون في فنّهم ، وأنّ هذا البحث من أخصّ خصائصهم ، فلا يفصلُ فيه غيرُهم .	٩٧٣/١٧٦
بيانُ غلطٍ فاحش وغفلة شنيعة من محقق "مصنف ابن أبي شيبة" ، وأنّ له أمثال هذه الغلطات الفاحشة في مواضع من الكتاب .	٩٧٣/١٧٧

"كفي بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع" تخريجه موصولاً من رواية الدارقطني في "العلل" (مخطوط) ، وتعقب الدارقطني بنفس ما تعقب به علي أبي داود ، وأن الدارقطني أفاد أن النضر بن شميل من الذين أرسلوه أيضاً عن شعبة .	٩٧٤/١٧٨
"من مات له ثلاثةٌ لم يدخل النار" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عمر بن قيس، فتابعه زمعةُ بن صالح وذكره الدارقطني في "العلل".	٩٧٥/١٧٨
"لا تخيروني علي موسي .." تخريجه عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، فتابعه محمد بن أبي عتيق وأخرجه البخاري وغيره ، وتابعه أيضاً عقيل بن خالد، ومحمد بن الوليد الزبيدي.	٩٧٦/١٧٩
"قال الله ﷻ : يؤذيني ابن آدم ، يقولُ يا خيبة الدهر .." عن أبي هريرة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٩٧٧/١٨١
"دخلت الجنةَ فرأيت جنابذ من لؤلؤ .." تخريجه عن أبي بن كعب ، وتعقب ابن عدي بنفي تفرد محمد بن العلاء ، فتابعه أنس بن عياض .	٩٧٨/١٨٢
"إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه .." تخريجه من حديث : الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر ، عن جده . وتعقب ابن عبدالبر بنفي تفرد معمر بن راشد بروايته عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ، فتابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث أربعة منهم .	٩٧٩/١٨٣
"لا تقومُ الساعةُ حتي تخرج نارٌ من أرض الحجاز .." تخريجه من حديث : الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد عقيل ابن خالد بروايته الحديث علي هذا الوجه ، فتابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث خمسة منهم .	٩٨٠/١٨٥

"من لا يرحمُ لا يُرحمُ" عن سعيد عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفـرد معمر بروايته عن الزهري هكذا ، فتابعه سفيان بن عيينة ، وبيان أنَّ الراوي عن سفيان وهم فيه عليه ، فرواه جماعةٌ من أصحاب سفيان عنه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة .	٩٨١/١٨٧
التنبيه علي وهم من أوهام "معمر بن راشد" لما حدث من حفظه بالبصرة ورواه عنه عبدالواحد بن زياد وهو بصريٌّ ، والدليل علي ذلك .	٩٨١/١٨٨
"يـتقاربُ الزمانُ ويقبضُ العلم .." عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد شعيب بن أبي حمزة ، فتابعه أربعةٌ ، والإشارة إلي أنه سبق بيانه .	٩٨٢/١٨٩
"لا نكـاح إلا بإذن ولي.." عن سعيد عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سليمان بن أرقم عن الزهري به ، فتابعه عمر بن قيس .	٩٨٣/١٩٠
سـبب نزول قوله تعالي : ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة/ ١٨٥] عن سلمة بن الأكوع ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	٩٨٤/١٩١
"الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر" عن أبي هريرة ؛ ردُّ نقدِ الذهبي –إن صح عنه– للحاكم بقوله :" هو في الصحيحين فلا وجه لاستدراكه" بـأن مسلماً لم يخرجه أصلاً ، وأن البخاري إنما أخرجه معلقاً فلا يصحُّ العزو له بإطلاق ؛ وأن هذا التعقب مبنيٌّ علي صحة نسبة القول للذهبي فلم أجده في استدراك الذهبي الذي جمعه ابن الملقن .	٩٨٥/١٩٣
"الجـرسُ مزمارُ الشيطان" تخريجه من حديث : العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ؛ وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه .	٩٨٦/١٩٣
الإشارة إلي سقط في إسنادٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	٩٨٦/١٩٣

"الدعاء عند رفع المائدة: الحمد لله كثيراً طيباً.." عن أبي أمامة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	٩٨٧/١٩٤
"نهـى رسـول الله ﷺ عن بيع الصبرة من التمر .." عن أبي الزبير عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه .	٩٨٨/١٩٥
"أُصـيب رجـل في ثمار ابتاعها فكثر دينه .." عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم فقد أخرجه .	٩٨٩/١٩٦
"من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله .." عن سعد ابن أبي وقـاص ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٩٩٠/١٩٧
"لقـد أوتي مزماراً من مزامير آل داود" عن أبي هريرة ، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن أبي حفصة عن الزهري ، فتابعه : عمرو بن الحارث وإسحاق بن راشد ؛ وتخريج حديثهما ، والإشارة إلي أنه وقع في سنده اختلاف بيانه في "تسلية الكظيم" .	٩٩١/١٩٧
"من ظلم من الأرض شبراً طوَّقه الله .." تخريجه من حديث : طلحة ابن عبد الله بن عوف عن عبدالرحمن بن سهل عن سعيد بن زيد ، وتعقب ابن حبان بنفي تفرد معمر بن راشد عن الزهري بإدخال عبدالرحمن ابن سهل بين طلحة وبين سعيد ، فقد تابعه جماعة ، وذكر ثمانية منهم مع تخريج أحاديثهم، وتخريج أحاديث أربعة رووه عن الزهري بإسقاط عبدالرحمن من الإسناد، وعليه فإن الوجه الأول ينبغي أن يكون الأقوي علي خلاف ترجيح ابن حبان .	٩٩٢/١٩٩
"أنَّ رسول الله ﷺ سُئل عن فأرة وقعت في سمنٍ جامدٍ ؟ .." عن الزهري عـن سعيد عن أبي هريرة ، تخريجه وتعقب الطبراني بنفي تفرد يزيد ابن زريـع ولا عـبدالواحد بن زياد به عن معمر فتابعهما جماعة ، وتخريج حديث أربعة منهم .	٩٩٣/٢٠٦

"أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ" عن عائشة ، وتعقب قول أبي حاتم "أخاف أن يكون لم يضبط عُقيلُ عن الزهري" بنفي تفرد عقيل بن خالد عن الزهري به ، فتابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث ثلاثة منهم .	٩٩٤/٢٠٨
"إنَّ الناس يكثرون ويقلُّ الأنصار.." تخريجه من حديث عكرمة عن ابن عـباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه في ثلاثة مواضع من "صحيحه" .	٩٩٥/٢٠٩
"لقد ضللتُ إذاً وما أنا من المهتدين ، ولكني أقضي بما قضي به رسول الله ﷺ .." عـن ابن مسعود ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري فقد أخرجه ، وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .	٩٩٦/٢١١
"أنَّ رسـول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري فقد أخرجه ، وأن مسلماً لم يخرج شيئاً لعبدالله بن المثني .	٩٩٧/٢١٢
التنبيه علي خطأ في اسم راوٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	٩٩٧/٢١٢
"إنَّ الله خلق الخلق حتي إذا فرغ منهم ، قامت الرحم فقالت.." عن أبي هريـرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه جميعاً .	٩٩٨/٢١٣
الإشارة إلي تصحيف وقع في إسنادٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	٩٩٨/٢١٤
"إن أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمي ملك الأملاك.." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	٩٩٩/٢١٦

"إنَّ عبداً أصاب ذنباً فقال يا رب أذنبتُ ذنبا فاغفر لي .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	٢١٨/١٠٠٠
"هذه ميمونة ، إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	٢٢١/١٠٠١
تغليط قول عطاء أن التي لم يكن يقسم لها النبي ﷺ هي صفية ، وتعقب الذهبيّ له ، وبيان أنها سودة بنت زمعة ، وتخريج الأدلة علي ذلك .	٢٢٢/١٠٠١
"استرقوا لها فإنَّ بها النظرة" عن أم سلمة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	٢٢٣/١٠٠٢
"لكل داء دواء .." عن جابر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٢٢٥/١٠٠٣
"كان في عنفقته شعراتٌ بيضٌ" عن عبدالله بن بسر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	٢٢٦/١٠٠٤
في قول الله تعالي : ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر/٩٠] عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	٢٢٧/١٠٠٥
في قوله تعالي : ﴿إِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَو تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة/٢٨٤] عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	٢٢٨/١٠٠٦
الإشارة إلي أن قول أبي نعيم : "متفقٌ عليه" لا يعني الاصطلاح المشهور عند المتأخرين من أن البخاري ومسلماً روياه .	٢٢٩/١٠٠٦

قوله تعالي : ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة/ ٢٨٥] عن ابن عباس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ورقاء عن عطاء ابن السائب به ، فتابعه : أبو كُدَيْنَةَ يحيى بن المهلَّب وأبوعوانة ، وتخريج حديثهما .	١٠٠٧/٢٢٩
"نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس .." عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد افتتح به كتاب "الرقاق" من "صحيحه" ، وأن الحديث ليس علي شرط مسلم أيضاً .	١٠٠٨/٢٣١
"ذبح رسول الله ﷺ أضحيته في السَّفر .." عن ثوبان ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه في كتاب "الأضاحي".	١٠٠٩/٢٣١
"قال ليّ رسول الله ﷺ في حجة الوداع أصلح هذا اللحم.." عن ثوبان، وردُّ قول البيهقي : "رواه مسلم وقال فيه: في حجة الوداع ، ولا أراها محفوظة" ، مع ذكر الرواية التي تؤيد ذلك .	١٠٠٩/٢٣٥
"الحسنة بعشر أمثالها .." تخريجه عن أبي ذر عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه ﷻ ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ، والإشارة إلي طرقه وتخريجها في كتاب "الأربعون القدسية" لملا علي القاري .	١٠١٠/٢٣٨
"الحسنة بعشر أمثالها.." عن أبي ذر ، وتعقب الدارقطني بنفي تفرد خارجة بن مصعب به ، فتابعه إبراهيم بن طهمان ، وتخريج حديثه .	١٠١١/٢٤٠
"يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار.." حديث قدسيّ ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠١٢/٢٤١
"إني حرمت علي نفسي الظلم .." عن أبي ذر ، والإشارة إلي تخريجه في كتاب "الأربعون القدسية" لملا علي القاري .	١٠١٢/٢٤٢

"أنَّ رســول الله ﷺ كــان إذا أمطرت السماء .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠١٣/٢٤٣
"يميــنك علي ما يصدقك به صاحبُك" عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنــه لا وجــه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وبيان أنَّ تعقب المزي لنقد الترمذي علي هذا الحديث لا يَرِدُ علي الترمذي ولا يلزمه .	١٠١٤/٢٤٥
"كان يؤتيَ بالشارب في عهد رسول الله ﷺ .." عن السائب بن يزيد ، وتعقــب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .	١٠١٥/٢٤٧
"من توكَّل لي ما بين لحييه .." عن سهل بن سعد ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجــه لاســتدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ والإشارة إلي أن للحديث طرق أخري تخريجها في كتاب "الصمت" لابن أبي الدنيا .	١٠١٦/٢٤٩
"أنَّ النبي ﷺ قال لماعز بن مالك: ويحك لعلك قبَّلت .." عن ابن عباس، وتعقــب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه . وانتقاد بعض المتصدرين للفتوي ، في أحد البرامج الإذاعية ، بشأن عدم ذكره للفظة "أَنِكْتَها" ، التي قالها رسول الله ﷺ لماعز بن مالك قبل إقامة الحد عليه والأمر برجمه ، فهل كان أكثرَ حياءً من رسول الله ﷺ !! .	١٠١٧/٢٥٠
"إنَّ أول الآيات خروجاً : طلوع الشمس من مغربها .." عن ابن عمرو، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠١٨/٢٥٣

"حـــتي إذا بدا لله أن تطلع من مغربها" ليس معني قوله (بدا) في الحديث السابق: أنه لم يكن ظاهراً ثم ظهر ، فهذا محال علي الله ﷻ ، وأن معناه: أراد أو شـــاء ، كمـــا دلَّ علـــيه سياق الروايات الأخري للحديث ؛ واستظهر الخطابي وعياض خطأ هذه اللفظة ، والصواب حمله علي المعني المستقيم وأنه لا وجه لتوهيم الثقة بغير برهان .	١٠١٨/٢٥٧
"أن النبي ﷺ إنما سمل أعين العرنيين .." عن أنس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠١٩/٢٥٨
"أتـــت امـــرأةٌ مـــن غامدٍ النبي ﷺ قالت : قد فجرت.." عن بريدة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٢٠/٢٦١
تعقب قول ابن حجر في "هدي الساري" في ترجمة أبي إسحاق السبيعي : "لم أر في الـــبخاري مـــن الرواية عنه إلا من قدماء أصحابه : كالثوري وشعبة ، لا عن المتأخرين : كابن عيينة وغيره" بذكر سبعة رواة ممن سمع أبـــا إســـحاق بعـــد الاختلاط ، مع نماذج من مروياهم في "صحيح" الـــبخاري. وأنه ظهر بهذا ما في كلام الحافظ من نظر ، مع عنايته التامة بـــ"صحيح البخاري" ، وسبحان من وسع كلَّ شيءٍ علماً .	١٠٢١/٢٦٥
هل سماع "إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي" من "جده" قديم أم بآخرة ؟ سوق اختلاف أهل العلم بالحديث في ذلك .	١٠٢١/٢٦٥
روي الـــبخاري في "صحيحه" لإسرائيل ، عن جده ، عن : البراء ابن عازب ، وعن زيد بن أرقم .	١٠٢١/٢٦٦

"إذا بـــاع أحدكـــم سلعة فلا يكتم عيباً .." من حديث : أبي الخير عن عقـــبة ابـــن عامر ؛ وتعقب قول الطبراني : "لا يروي عن عقبة إلا بهذا الإسناد" بذكر رواية له عن عبدالرحمن بن شماسة عنه ، وتخريجها وبيان أوجه الخلاف فيها ؛ وأن أصل الحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" .	١٠٢٢/٢٧٢
"ســـبحان الله وبحمـــده سبحان الله العظيم .." عن ابن عباس ، وتعقب قـــول الـــبزار : "لا نعلم أحداً رواه إلا ابن عباس.." بذكر شاهدٍ له ، وتخريجه من حديث رجل من أصحاب محمد ﷺ ، وهو وإن كان موقوفاً إلا أنَّ له حكم الرفع .	١٠٢٣/٢٧٤
"خـــذوا جُنَّـــتَكُم من النار . قولوا: سبحان الله والحمد لله .." عن أبي هريـــرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي عمر الحوضي حفص بن عمر ولا داود بن بلال ، فتابعهما : أبو عمر الضرير الأكبر البصري وحرميُّ ابن حفص وأبونصر التمار ، وتخريج حديثهم .	١٠٢٤/٢٧٥
التنبـــيه عـــلي اســـتدراك محقق "الدعوات الكبير –للبيهقي" علي نقد الطبراني للحديث ، بأنه لا يصحُّ للمحقق فإنَّ ما تعقب به الطبراني يعد مخالفة لا متابعة .	١٠٢٤/٢٧٧
"سمـــع سامعٌ بحمد الله ونعمته وحسن بلائه .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٢٥/٢٧٧
"يـــا أبا ذر ! ألا أدلك علي خصلتين هما خفيفتان علي الظهر .." عن ثابـــت عن أنس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي بشار عن ثابت غيره" بذكر حديث آخر له عنه ، وتخريجه .	١٠٢٦/٢٧٩

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته.." عن أبي شريح الكعـــبي ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٠٢٧/٢٨١
"إنْ سرَّكِ أن تعتقي من ولد إسماعيل فاعتقي من هؤلاء.." عن أبي هريرة وتعقب الطبراني بنفي تفرد مسلمة بن علقمة ، وأنَّ البزار قد نصَّ عليه.	١٠٢٨/٢٨٢
"ثلاثةٌ سمعتهن لبني تميم من رسول الله ﷺ .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٢٩/٢٨٣
"مـــن ملـــك ذا رحمٍ مَحرمٍ فهو حرٌّ" عن سمرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن يحيى ، فتابعه غير واحد .	١٠٣٠/٢٨٥
"نُهي أن يُشرب من فيِّ السِّقَاء" عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، وتعقب قـــول الـــبزار : "لا نعلمه يروي عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه" بأنَّ عكرمة رواه عنه ، وأخرجه البخاري وأحمد عن ابن علية عن أيوب عن عكـــرمة ؛ وبيان أن ثقات أصحاب أيوب رووه عنه هكذا ، وخالفهم الحارث بن عمير فجعله عن ابن سيرين ، وترجيح رواية الجماعة .	١٠٣١/٢٨٦
"أن رســـول الله ﷺ نهي أن يُشرب من فيِّ السقاء" عن عكرمة عن أبي هريـــرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ولم يرو الزيادة فليست علي شرطه .	١٠٣٢/٢٨٩
"إنَّ القبر أولُ منازل الآخرة.." من حديث : هانئ مول عثمان بن عفان عن عثمان ، وتعقب قول الذهبي : "وهانئ لا ذكر له في الكتب الستة" بأنَّ ذِكْرَهُ ورد في "جامع" الترمذي وفي "سنن" ابن ماجة .	١٠٣٣/٢٩٠

"أن النبي ﷺ صلي قبل الظهر أربعاً" عن عليّ ، وتعقب قول البزار: "لا نعلم أسند مسعر عن أبي إسحاق عن عاصم عن عليّ إلا هذا الحديث" بذكر حديثين آخرين أسندهما مسعر ، وتخريجهما مع نقد أبي نعيم لهما .	١٠٣٤/٢٩٢
"مـــن شرب الخمر حتي يموت حرِّمت عليه في الآخرة" عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد واسط بن الحارث عن نافع ، فتابعه جماعةٌ ، وتخريج حديث ستة منهم .	١٠٣٥/٢٩٣
"من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة" عن ابن عمر ، وتعقب العقيـــلي بنفي تفرد عبدالله بن خيران برفعه عن شعبة ، فقد تابعه أربعة من الثقات علي رفعه .	١٠٣٦/٢٩٦
"إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء" عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد هشيم ، فتابعه محمد بن إسحاق والمعتمر بن سليمان.	١٠٣٧/٢٩٧
"إذا وضع العشاء فأقيمت الصلاة فابدأوا.." عن أنس ، وتعقب البزار بنفي تفرد الطفاويّ به ، بل تابعه جماعة .	١٠٣٨/٢٩٨
"أنّ رســـول الله ﷺ عاد مريضاً فرآه يصلي علي وسادة.." عن جابر ، وتعقب البزار بنفي تفرد أبي بكر الحنفي به ، فتابعه اثنان .	١٠٣٩/٢٩٩
في قوله تعالي : ﴿لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ [الحجرات/٢] عن أنس ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمُ أسند سليمان التيمي عن ثابت غـــير هذا" بذكر حديث آخر له عنه ، والإشارة إلي تخريجه في "الفوائد المنتقاة" لأبي عمرو السمرقندي .	١٠٤٠/٣٠١

"أنَّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون القراءة بـ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة/٢]" تخريجه من حديث : شعبة عن ثابت عن أنس ؛ وتعقب قول البزار : "لا نعلم روي الأعمش عن شعبة غير هذا الحديث" بذكر حديث آخر له عنه ، وتخريجه .	١٠٤١/٣٠٢
ذِكْرُ حكايةِ قول الأعمش لشعبة : "يا بصريُّ ! أليس عندك من الأحاديث التي تغربون علينا ؟ " ، فأغرب عليه شعبةُ بحديثين .	١٠٤١/٣٠٤
"الأنبياء أحياءُ في قبورهم يصلون" عن أنس ، وتعقب البزار بأن الحجاج الواقع في الإسناد هو "ابن الأسود" لا "الصواف" ، وأنهما من طبقة واحدة .	١٠٤٢/٣٠٤
"إنَّ المؤمن يؤجر في هدايته السبيل .." عن أنس ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد سلمة بن تمام ، فتابعه المنهال بن خليفة ، وتخريجه .	١٠٤٣/٣٠٥
"من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" عن عائشة ، وتعقب البزار بنفي تفرد إبراهيم بن إسماعيل عن الزهري ، فتابعه إسحاق بن راشد وتخريجه .	١٠٤٤/٣٠٧
"أفطر الحاجم والمحجوم" عن عائشة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد ابن لهيعة ولا المثنى بن الصباح ، فتابعهما الأوزاعي عن عمرو بن شعيب .	١٠٤٥/٣٠٨
"التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان.." عن جابر بن سمرة، وتعقب البزار بنفي تفرد عبدالرحمن بن شريك ، فتابعه خلاد بن يزيد .	١٠٤٦/٣٠٩
"من ختم له بصيام يومٍ دخل الجنة" عن حذيفة ، والحديث لا يثبت، وتعقب البزار بنفي تفرد محمد بن جحادة ، فتابعه هشام بن القاسم .	١٠٤٧/٣١٠

"بعـــث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري علي الصدقة .." تخريجه من حديث أبي سعيد الخدري ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن عثمان العقيلي، فتابعه: إسماعيل بن بشر بن منصور ، وعياش بن الوليد الرقام.	١٠٤٨/٣١٣
"قال لِيَّ رسول الله ﷺ كيف فعلت في استلام الركنين؟" عن عروة عن عبدالرحمن بن عوف ، وتعقب قول البزار : "لا نعلمه عن عبدالرحمن إلا بهـــذا الإسناد" بذكر طريق آخر له عنه ، وتخريجه من رواية ابن عبدالبر عـــن أبي ســـلمة بن عبدالرحمن عن أبيه ، وبيان الاختلاف في سنده ، وترجيح أنه مرسل .	١٠٤٩/٣١٤
الإشارة إلي تصحيف اسم راوٍ في سند في مطبوعة "الحلية" لأبي نعيم .	١٠٤٩/٣١٦
"مـــرَّ بنا النبي ﷺ ونحن نجتني ثمر الأراك .." من حديث : أبي سلمة ابن عـــبدالرحمن بن عوف عن أبيه ؛ وتعقب الطبراني بنفي تفرد عيسي ابن يونس ولا محمد بن سهم ، وذكر متابع لكل منهما ؛ وأن نقد أبي نعيم للحديث يقتضي أن وكيعاً وغيره أرسلوه وجوَّده عيسي بن يونس عن مســـعر ، وعلـــيه –إن صـــحَّ– تكون الرواية المرسلة هي الصحيحة ؛ والصـــحيح في الحديث أن أبا سلمة بن عبدالرحمن يرويه عن جابر ابن عبدالله ، وأخرجه الشيخان وغيرهما .	١٠٥٠/٣١٨
الإشـــارة إلي أن رواية "وكيع" في الحديث السابق –والتي يفهم من نقد أبي نعيم أنها مرسلة – ساقطة من مطبوعة "الحلية" لأبي نعيم .	١٠٥٠/٣١٩
"إذا شـــككت في صـــلاتك فليكن الشك في الخامسة أو الرابعه" عن عـــبدالرحمن بن عوف ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد غصن بن إسماعيل ، فتابعه عبدالله بن واقد ؛ والإشارة إلي أنه اختلف في سنده .	١٠٥١/٣٢٠

"إذا كـان في الأرض خليفـتان فاقتلوا أحدهما" عن معاوية ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد زيد بن يحيى بن عبيد به ، فتابعه الوليد بن مسلم .	١٠٥٢/٣٢١
"الغسـل يوم الجمعة واجبٌ علي كل محتلم .." تخريجه عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد بكير بن عبدالله ، فتابعه سعيد بن أبي هلال .	١٠٥٣/٣٢٢
"أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو صائمٌ" عن ابن عباس ، وتعقب النسائي بنفي تفرد قبيصة عن الثوري، فتابعه معاوية بن هشام ونصَّ عليه الطبراني.	١٠٥٤/٣٢٤
"أن النبي ﷺ رخص في القبلة وللحجامة للصائم" تخريجه عن أبي سعيد ، وتعقـب الطبراني بنفي تفرد معتمر بن سليمان برفعه عن حميد ، فتابعه أبوشهاب .	١٠٥٥/٣٢٥
"أن الـنبي ﷺ رخـص في الحجامـة للصائم" عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إسحاق الأزرق ، فتابعه عبيد الله الأشجعيُّ .	١٠٥٦/٣٢٦
"إنَّ آخر من يحشر راعيان من مزينة .." عن أبي هريرة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فقد أخرجاه .	١٠٥٧/٣٢٧
"ما زال جبريل يوصيني بالجار حتي ظننت أنه سيورثه" عن ابن عمرو ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد إبراهيم بن بشار الرمادي ، فتابعه غير واحد.	١٠٥٨/٣٢٩
حديث : " في قصة مروان: بدأ بالخطبة قبل العيد" وتعقب ابن حجر في عدم عزوه الحديث لمسلم ، وأنَّ العزو لأحد الصحيحين أولي .	١٠٥٩/٣٣١
التنبيه علي وقوع تصحيف في إسنادٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٠٦٠/٣٣٥
التنبيه علي وقوع تصحيف في اسم راوٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٠٦٠/٣٤٠

في قوله تعالي : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ [الأحزاب/٤٩] وقول ابن عباس: "فلا يكون طلاق حتي يكون نكاحٌ" . تخريجه من رواية الحاكم في "كتاب التفسير – المستدرك" ، وذكر قوله : "أنا متعجب من الشيخين الإمامين كيف أهملا هذا الحديث ولم يخرجاه في الصحيحين فقد صح علي شرطهما حديث: ابن عمر وعائشة وابن عباس ومعاذ وجابر" ، وأنه أسند هذه الأحاديث ثم قال: "فلذلك لم يقع الاستقصاء من الشيخين في طلب هذه الأسانيد الصحيحة" . تعقب الحاكم في كلّ ذلك ، بتخريج هذه الأحاديث ، والكلام علي أسانيدها وبيان أوجه الإختلاف فيها ، وأنه ليس له منها حديثٌ واحدٌ علي شرط أحد الشيخين ، فضلا عن أن يكون علي شرطهما جميعاً ، بل وإنّها مُعَلّةٌ .	٣٣١-٣٤٦/ ١٠٦٠
"لا طلاق إلا بعد نكاح .." تخريجه عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن المنهال به ، فتابعه محمد بن سنان .	١٠٦١/٣٤٦
"رُبَّ أشعث أغبر ذي طمرين .." عن المطلب بن عبدالله عن أبي هريرة، نقد تصحيح الحاكم له بأن المطلب لم يسمع أحداً من الصحابة إلا سهل ابن سعد ، وتعقب قول الحاكم : " أظنُّ أن مسلماً أخرجه من حديث حفص بن عبيدالله بن أنس" بأن مسلماً إنما أخرجه من حديث العلاء ابن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ، وأن حفصاً هذا لم يرو عن أبي هريرة إلا حديثاً واحداً وهو عند ابن ماجة .	١٠٦٢/٣٤٨

"أنـــتم اليوم في زمان من ترك منكم عُشر ما أمر به هلك.." تخريجه عن أبي هريـــرة ، والحديـــثُ منكرٌ ، وتعقب نقد الذهبي : "لا أصل له من حديث رسول الله ﷺ ولا شاهد .." بذكرأصلٍ له ، وتخريجه من حديث الحســـن البصريّ مرسلاً ، وذكر شاهدٍ له ، وتخريجه من حديث أبي ذر بسندٍ فيه اختلافٌ يؤثر في صحته .	١٠٦٣/٣٥٠
"ما من نبيٍّ بعثه الله ﷻ في أمَّةٍ قبلي .." عن أبي رافع عن ابن مسعود ؛ وتعقـــب قول ابن حجر : "أبورافع الصائغ ؛ اسمه نفيعٌ" ، بأنه ليس هو الصـــائغ ، ولكنه مولي النبي ﷺ ، وتخريج الرواية الدالة علي ذلك من صـــحيح مسلم وغيره ؛ وأن المزي في "تحفة الأشراف" ترجم لأبي رافع عن ابن مسعود بهذا الحديث .	١٠٦٤/٣٥٣
"كـــأني أنظـــر إلي موسي بن عمران مهبطاً .." تخريجه عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٦٥/٣٥٥
"كلُّ شيءٍ قطع من الحيّ فهو ميّتٌ" عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب أبي نعيم بنفي تفرد خارجة بن مصعب بوصله وبذكر أبي سعيد في إسناده ، فقد تابعه سليمان بن بلال ، ومسور بن الصلت ، وتخريج حديثهما .	١٠٦٦/٣٥٧
"كانـــت قبيعةُ سيف رسول الله ﷺ من فضة" تخريجه عن أنس ، وتعقب البيهقي بنفي تفرد جرير بن حازم ، فتابعه همام بن يحيى عن قتادة .	١٠٦٧/٣٥٨
في قوله تعالي : ﴿كالمُهْلِ﴾ قال : "كَعَكَرِ الزَّيت .." تخريجه عن أبي سعيد، وتعقـــب الـــترمذي والطـــبراني بنفي تفرد رشدين بن سعد به ، فتابعه عبدالله بن وهب ، وتخريج حديثه ؛ ونقد تعقب ابن كثير للترمذي .	١٠٦٨/٣٦٠

"أن الـــنبي ﷺ مســـح برأسه وأذنيه .." وتعقب النووي بعزوه الحديث للنســـائي بأنـــه وهمٌ ظاهرٌ ؛ ونقد قوله أن الحديث رواه فلان وفلان بأسانيد ، وهو عندهم من طريق واحد ! .	١٠٦٩/٣٦٢
"يقول الله : أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه" عن أبي هريرة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد أبي توبة به ، فتابعه عبدالأعلي بن مُسهر .	١٠٧٠/٣٦٣
"قال الله ﷻ : يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك .." عن أنس ، وتعقب قول العقيلي : "غير محفوظ من حديث قتادة" بأنه محفوظٌ عن قتادة ولم يـــتفرد بـــه أبوإسماعيل القناد عنه ، فتابعه شعبة بن الحجاج وتخريجه من رواية البخاري وأحمد وغيرهما .	١٠٧١/٣٦٤
"دخلتُ علي أنس بن مالك عند العصر يوم يشكُّون فيه رمضان ، وأنا أريد أن أسلِّمَ عليه فدعا بطعام فأكل.." تخريجه ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم، فتابعه عبدالله بن جعفر بن نجيح.	١٠٧٢/٣٦٥
ســـبب نزول قوله تعالي : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة/١٥٨] تخريجه مـــن روايـــة الحـــاكم عن أنس بن مالك ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه .	١٠٧٣/٣٦٧
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ من سندٍ في المطبوع من "صحيح ابن خزيمة" وكذا من كتاب "إتحاف المهرة" لابن حجر .	١٠٧٣/٣٦٩
"مـــن توضأ وقال : سبحانك اللهم وبحمدك .." وتعقب قول النووي : "روي مـــرفوعاً وموقوفاً وكلاهما ضعيف الإسناد" بأن الموقوف صحيحٌ غايةٌ ، وبيان ذلك ، وأن النسائي قد رجح الموقوف علي المرفوع .	١٠٧٤/٣٦٩

"مـــن قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة .." تخريجه : عن أبي سعيد ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد يحيى بن كثير برفعه عن شعبة ، فتابعه روح بـــن القاسم وربيع بن يحيى ؛ وأنه قد تباين حكم النسائي والحاكم علي الحديث ، وأن الصواب ما ذهب إليه النسائي من ترجيح وقفه .	١٠٧٥/٣٧٠
نقد الألباني في تصحيحه الحديث السابق علي شرط الشيخين وفي تعقبه تصحيح الحاكم له علي شرط مسلم .	١٠٧٥/٣٧٢
"إنَّ السَّـــهَ وكـــاءُ العين ، فمن نام فليتوضأ" عن عليّ بن أبي طالب ، وتعقب الحاكم بنفي تفرد إبراهيم بن موسي بزيادة "فمن نام فليتوضأ" ، بأنه قد رواها كثيرون .	١٠٧٦/٣٧٣
"من مسَّ ذكره فليتوضأ" من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن بُسْرة بنـــت صفوان ، وتعقب قول الطحاوي والنسائي : "لم يسمع هشام من أبـــيه هذا الخبر" بأنَّ الإسناد الذي ثبت فيه التصريح بالسماع حجةٌ لا مطعـــن فيه ، وأنَّ هشاماً روجع فيه فقال : أخبرني أبي ، وليس وجود واســـطة بـــين هشام وأبيه بدليل كافٍ علي عدم سماعه منه وإنما يكون أمارة في عدم السماع وأنه إذا وجد ما يدفعها بسندٍ صحيحٍ فالحكم له.	١٠٧٧/٣٧٤
الإســـناد الصحيحُ ينبغي أن يكون حجة علي نفاة السماع ، أمَّا جعل أقوالهـــم حجـــة علي الأسانيد الصحيحة ، ففيه من الفساد ما لا يخفي والعلم عند الله تعالي . بيان ذلك الأمر بما لا مزيد عليه في "التسلية" (ج ١ ح٣٠) ، وفي مواضع أخري منه (ج٢ح٥٨ ، ج٣ح١٢١) .	١٠٧٧/٣٧٥
"كنتُ جالساً عند رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ قد توضأ .." عن أبي بكر . تعقـــب الطبراني بنفي تفرد المغيرة بن سقلاب به ؛ وذكر قول أبي حاتم الرازي أن الحديث باطلٌ بهذا الإسناد .	١٠٧٨/٣٧٦

"لا تقــرأ الحــائضُ ولا الجنب شيئاً من القرآن" تخريجه عن ابن عمر ، وتعقــب الترمذي بنفي تفرد إسماعيل بن عياش به ، فتابعه : المغيرة ابن عبد الرحمن وأبو معشر ؛ وأن الحديث لا يثبت من كلّ وجوهه .	١٠٧٩/٣٧٧
تعقــب قول الحاكم : " قد أخرج مسلم عن أبي مالك الأشجعيّ ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ، مرفوعاً : "أعطيتُ خواتيم سورة البقرة مــن كنزٍ تحت العرش" بأن مسلماً لم يخرج هذا القدر من الحديث ، فلا تُنســب إلي كتابه ؛ وبيان أن هذه الفقرة ثابتة من حديث ابن فضيل ، ومن حديث أبي مالك الأشجعي .	١٠٨٠/٣٧٨
في قــول الله تعالي : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب/٣٣] تخريجه من حديث عائشة ، وتعقب الحــاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأنه ليس علي شرط البخاري ، لأنه لم يخرج شيئاً لمصعب بن شيبة .	١٠٨١/٣٨١
"مــن رابــط يومــاً وليلةً في سبيل الله .." تخريجه من وجهين من رواية الحــاكم في المســتدرك ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه من الوجهين .	١٠٨٢/٣٨٣
حديث : "صَلْبُ الحجاج بن يوسف لعبدالله بن الزبير رضي الله عنهما عــلي عَقَــبَةِ المديــنة" تخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" وغيره ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٨٣/٣٨٦
ســؤال عمر لابن عباس عن قوله تعالي : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصــر/١] . تخــريجه من رواية الحاكم ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٠٨٤/٣٨٩

في قـول الله تعـالي : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم/٤] تخريجه عن عائشة، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم، فقد أخرجه؛ وأن هذا الحديث ليس علي شرط البخاري أيضاً ، فلم يخرج في الأصول شيئاً لمعمر بن راشد عن قتادة ، لأن العلماء تكلموا في رواية معمر عن قـتادة ، فتنكـب البخاري إخراجها إلا في التعليقات ؛ أما مسلم فقد أخرج منها نذراً يسيراً في المتابعات .	١٠٨٥/٣٩٢
في قوله الله تعالي : ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكَ﴾ [الأحزاب/٥١] تخريجه من رواية الحـاكم في "المسـتدرك" عـن عائشـة ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين، فقد أخرجاه، وأنه في سياق البخاري زيادة.	١٠٨٦/٤٠١
"ليس علي أهل لا إله إلا الله وحشةٌ في قبورهم.." تخريجه من حديث : زيد بن أسلم عن ابن عمر ؛ وتعقب الطبراني وابن حبان والبيهقي بنفي تفرد عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو متروك ، فتابعه أخوه عبدالله ابن زيد عن أبيه عن ابن عمر ؛ وأنَّ الزيلعي قد نبَّه علي هذه المتابعة .	١٠٨٧/٤٠٤
"إذا بلـغ الرجل من أمتي ستين سنةً فقد أعذر الله إليه في العُمُر" تخريجه مـن روايـة الحـاكم في "المسـتدرك" ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٠٨٨/٤٠٥
"ألا تسـألوني من أي شيءٍ ضحكتُ ؟ .." تخريجه من رواية الحاكم في "المستدرك" ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه .	١٠٨٩/٤٠٦
التنبيه علي سقوط ذكر راوٍ في إسنادٍ في مطبوعة "مستدرك الحاكم" .	١٠٨٩/٤٠٨

"لَمَّـا حضرت أبا طالب الوفاة أتاه النبي ﷺ وعنده .." تخريجه من رواية الحـاكم في "المستدرك" ، وتعقب الحاكم في تصحيحه ، وتبيان عِلَلِهِ ، والإشارة إلي تخريجه في "درة التاج علي صحيح مسلم بن الحجاج" .	١٠٩٠/٤٠٨
"ليـت رجلاً يحرسني من أصحابي الليلة.." تخريجه من حديث عائشة ، وتعقـب الحـاكم بأنـه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين ، فإنهما قد أخرجاه .	١٠٩١/٤١١
"اسـقه عسـلاً" تخريجه من حديث أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي الشيخين فقد أخرجاه جميعاً.	١٠٩٢/٤١٤
"الحمـي مـن فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم" عن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه .	١٠٩٣/٤١٨
التنبـيه عـلي وقوع تصحيف في متنِ روايةٍ عند الحاكم في "المستدرك" (المطـبوع) ، والدلالة علي ذلك من تخريجات الحديث من ذات الطريق المخرّجة عنده .	١٠٩٣/٤١٩
في قـول الله تعـالي : ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَاناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران/ ١٧٣] عـن ابن عباس ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط مسلم .	١٠٩٤/٤٢١
"صـلِّ قائمـاً فـإن لم تستطع فجالساً.." وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي البخاري ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط مسلم أيضاً .	١٠٩٥/٤٢٢

"رأيت النبي ﷺ يصلي متربعاً" تخريجه من حديث عائشة ، وتعقب النسائي بنفي تفرد أبي داود الحفريّ عمر بن سعد به ، فتابعه محمد ابن سعيد ، وتخريجه من رواية ابن خزيمة في "صحيحه" ؛ وذكر كلام أصحاب الحديث في صحة الحديث .	١٠٩٦/٤٢٦
حديث ابن عمر في التشهد "التحيات لله، والصلوات الطيبات.." وتعقب البزار بنفي تفرد عليّ بن نصر برفعه عن شعبة ، فتابعه ابن أبي عديّ ، وأن الدارقطني نصّ علي هذه المتابعة .	١٠٩٧/٤٢٧
"من أدرك من الجمعة ركعةً فقد أدرك.." عن ابن عمر ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عبدالعزيز بن مسلم ولا إبراهيم بن سليمان الدَّبَّاس، وذكر متابع لكل منهما .	١٠٩٨/٤٢٩
"يا أبا ذر ! إني أراك ضعيفاً ، فلا تأمَّرنَّ علي اثنين.." عن أبي ذر ، وتعقب الحاكم بأنه لا وجه لاستدراكه علي مسلم ، فقد أخرجه ؛ وأن الحديث ليس علي شرط البخاري .	١٠٩٩/٤٣٠
"استشرفوا العين والأُذُنَ" عن حذيفة ، وتعقب الطبراني بنفي تفرد عليّ ابن سيابة ، فتابعه عبدالرحمن بن الأسود بن مأمون ، وتخريج حديثه .	١١٠٠/٤٣١

فهرست الآيات القرآنية مرتبة علي نظم القرآن الكريم

﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾	الحجر/٩١	١٠٠٥/٢٢٧
﴿كَالْمُهْلِ﴾	الكهف/٢٩	١٠٦٨/٣٦٠
﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلا وَارِدُهَا﴾	مريم/٧١	٩٧٥/١٧٩
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾	الأحزاب/٣٣	١٠٨١/٣٨١
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ﴾	الأحزاب/٤٩	١٠٦٠/٣٣٢
﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾	الأحزاب/٥١	١٠٨٦/٤٠١
﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾	غافر/٦٠	٩٧٢/١٧٣
﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾	الشورى/٢٣	٩٤٧/١٤٢
﴿كَالْمُهْلِ﴾	الدخان/٤٥	١٠٦٨/٣٦٠
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ ﴾	محمد/٢٢	٩٩٨/٢١٣
﴿أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾	محمد/٢٤	٩٩٨/٢١٤
﴿لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾	الحجرات/٢	١٠٤٠/٣٠١
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ﴾	الطور/٢١	٩٥٢/١٤٨
﴿ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾	القمر/١٥، ١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠، ٥١	١٠٢١/٢٦٩
﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾	الواقعة/٣٤	٨٩٠/٥٠
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	القلم/٤	١٠٨٥/٣٩٢
﴿كَالْمُهْلِ﴾	المعارج/٨	١٠٦٨/٣٦٠
﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾	المزمل/١	١٠٨٥/٣٩٦
﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾	النصر/١	١٠٨٤/٣٨٩

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي أحرف الهجاء

إذا تقرب العبد إليَّ شبراً ..	أنس	١٠٧١/٣٦٤
إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً لتُعقل عنه	أنس	٩٩٧/٢١٢
إذا تلقاني عبدي شبراً ..	أنس	١٠٧١/٣٦٤
إذا دخل أحدُكم المسجد فلا يجلس ..	أبوهريرة	٨٦٢/١٥
إذا دخل البصرُ فلا إذنَ	أبوهريرة	٩٤٤/١٣٩
إذا شككت في صلاتك ..	عبدالرحمن بن عوف	١٠٥١/٣٢٠
إذا كان في الأرض خليفتان ..	معاوية	١٠٥٢/٣٢١
إذا كان في سفرٍ فبدا له الفجر ..	أبوهريرة	١٠٢٥/٢٧٧
إذا وضع العشاء فأقيمت الصلاة ..	أنس	١٠٣٨/٢٩٨
إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ..	أنس	١٠٣٧/٢٩٧
أرأيت لو كان علي أبيك دين ..	أنس	٨٩٩/٦٤
أَرِقَ رسول الله ﷺ ذات ليلة ..	عائشة	١٠٩١/٤١١
أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطرٌ ..	أنس	١٠١٣/٢٤٤
أصبت	عبدالرحمن بن عوف	١٠٤٩/٣١٥
أصلح هذا اللحم	ثوبان مولي النبي ﷺ	١٠٠٩/٢٣٧
أُصيب رجلٌ في عهد رسول الله ﷺ في ثمارٍ ابتاعها ..	أبوسعيد	٩٨٩/١٩٦
أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه ..	عائشة	٩٥٨/١٥٦
أعذر الله إلي امرئٍ أخَّر أجله حتي ..	أبوهريرة	١٠٨٨/٤٠٦
أعطيبُ خواتيم سورة البقرة من كنزٍ تحت العرش	حذيفة	١٠٨٠/٣٧٨
أغيظُ رجلٍ علي الله يوم القيامة ..	أبوهريرة	٩٩٩/٢١٨

إن أطقت الأرض وإلا فأومئ ..	جابر	١٠٣٩/٢٩٩
إنَّ أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه ..	عائشة	٩٥٨/١٥٦
أنَّ أعرابياً أتي النبي ﷺ فقال ..	أبوهريرة	٩٤٠/١٣٣
إنَّ أول الآيات خروجاً ..	عبدالله بن عمرو	١٠١٨/٢٥٣
إنَّ أولادكم هبةُ الله لكم ..	عائشة	٩٥٨/١٥٥
إنَّ الإسلام بدأ غريباً ..	ابن مسعود	٩٥٥/١٥٢
إنَّ البيع يحضره اللغو والحلف	قيس بن أبي غرزة	٨٥٣/٦
إنَّ السَّهَ وكاءُ العين ، فمن نام فليتوضا	عليّ	١٠٧٦/٣٧٣
إنَّ الشيطان قال : وعزتك يا ربِّ ! ..	أبوسعيد	٩١٨/٩٩
إنَّ الشيطان والإثم يحضران البيع	قيس بن أبي غرزة	٨٥٤/٧
إنَّ القبر أولُ منازل الآخرة ..	عثمان بن عفان	١٠٣٣/٢٩٠
إنَّ الله ﷻ لما فرغ من الخلق ، قامت الرحم ..	أبوهريرة	٩٩٨/٢١٤
إنَّ الله خلق الخلق حتي إذا فرغ منهم ..	أبوهريرة	٩٩٨/٢١٣
إنَّ الله تعالي رفيقٌ يحبُّ الرفق ..	أبوهريرة	٩٥٦/١٥٤
إنَّ الله ليرفع ذريَّة المؤمن إليه في درجته ..	ابن عباس	٩٥٢/١٤٨
إنَّ المؤمن يؤجر في هدايته السبيل ..	أنس	١٠٤٣/٣٠٥
إنَّ الناس كإبل مائة ..	ابن عمر	٩٧٠/١٦٩
إنَّ الناس يكثرون ويقلُّ الأنصار ..	ابن عباس	٩٩٥/٢٠٩
أن النبي ﷺ إنما سمل أعين العرنيين ..	أنس	١٠١٩/٢٥٩
أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو صائمٌ	ابن عباس	١٠٥٤/٣٢٤
أنَّ النبي ﷺ باع المدبَّر	جابر	٩٠٥/٧٧
أنَّ النبي ﷺ رأي في بعض مغازيه ..	ابن عمر	٩٠٦/٨٠

أنَّ النبي ﷺ رأي في بيتها جارية ..	أم سلمة	١٠٠٢/٢٢٤
أنَّ النبي ﷺ رخص في الحجامة ..	أبوسعيد الخدري	١٠٥٦/٣٢٦
أنَّ النبي ﷺ رخص في القبلة ..	أبوسعيد الخدري	١٠٥٥/٣٢٥
أنَّ النبي ﷺ سمع قراءة عبد الله بن قيس ..	أبوهريرة	٩٩١/١٩٧
أنَّ النبي ﷺ صلي قبل الظهر أربعاً	عليّ	١٠٣٤/٢٩٢
أنَّ النبي ﷺ قال لعبدالرحمن بن عوف ..	عروة	١٠٤٩/٣١٥
أن النبي ﷺ قال لماعز بن مالك ..	ابن عباس	١٠١٧/٢٥٠
أنَّ النبي ﷺ كان لا يصلي حتي يفطر	أنس	٨٥٦/١٠
أنَّ النبي ﷺ كان يمشي أمام الجنازة	الزهري	٩٠٢/٦٩
أن النبي ﷺ لما أراد أن يعتمر ..	البراء	١٠٢١/٢٧١
أنَّ النبي ﷺ مسح برأسه وأذنيه ..	المقدام بن معديكرب	١٠٦٩/٣٦٢
أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون..	أنس	١٠٤١/٣٠٢
أنَّ النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يمشون أمام الجنازة	الزهري	٩٠٢/٦٩
إنَّ بني إسرائيل لَمّا وقع فيهم النَّقصُ ..	عبدالله بن مسعود	٨٦٦/١٩
إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٨
أنَّ رجلاً أتي النبي ﷺ فقال إنَّ أبي مات ولم يحج	أنس	٨٩٩/٦٤
أنَّ رجلاً أتي رسول الله ﷺ فقال ..	أبوسعيد الخدري	١٠٩٢/٤١٧
أن رجلا من المسلمين أتي النبي ﷺ فقال ..	أبوهريرة	٩٣٩/١٣١
أنَّ رسول الله ﷺ أتي علي وادي الأزرق ..	ابن عباس	١٠٦٥/٣٥٥
إنَّ رسول الله ﷺ حرم هذا الحرم	سعد بن أبي وقاص	٨٨٠/٣٨

أنَّ رسول الله ﷺ سُئِل عن جباب أسنمة الإبل ..	أبوسعيد	١٠٦٦/٣٥٧
أنَّ رسول الله ﷺ سُئِل عن فأرة ..	أبوهريرة	٩٩٣/٢٠٦
أنَّ رسول الله ﷺ عاد مريضاً ..	جابر	١٠٣٩/٢٩٩
أنَّ رسول الله ﷺ قال : إن القبر أولُ ..	عثمان بن عفان	١٠٣٣/٢٩٠
إنَّ رسول الله ﷺ قال : الحمي من فيح ..	ابن عباس	١٠٩٣/٤١٨
إنَّ رسول الله ﷺ قال : المؤمن أخو المؤمن ..	عقبة بن عامر	١٠٢٢/٢٧٤
إنَّ رسول الله ﷺ قال : صلاةُ الأوابين ..	زيد بن أرقم	٨٩٢/٥٢
أن رسول الله ﷺ قال : يقول الله ..	أبوهريرة	١٠٧٠/٣٦٣
أنَّ رسول الله ﷺ قال عام بني لحيان ..	أبوسعيد الخدري	٨٨٥/٤٥
أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجل: أنت ومالك ..	ابن عمر	٩٥٧/١٥٥
أنَّ رسول الله ﷺ قبض عن تسعٍ ..	ابن عباس	١٠٠١/٢٢٢
أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	عائشة	٩٩٤/٢٠٨
أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	أم سلمة	٩٩٤/٢٠٨
أن رسول الله ﷺ كان إذا أُمطرت السماء ..	أنس	١٠١٣/٢٤٣
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمةٍ أعادها ..	أنس	٩٩٧/٢١٢
أن رسول الله ﷺ كان يدعو: اللهم انفعني ..	أنس	٨٨٨/٤٨
أن رسول الله ﷺ كان يُرغِّبُ الناس ..	عائشة	١٠٤٤/٣٠٨
أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بوادي الأزرق ..	ابن عباس	١٠٦٥/٣٥٦
إنَّ رسول الله ﷺ نهي أن يشرب الرجل قائماً	أبوهريرة	١٠٣١/٢٨٧
أنَّ رسول الله ﷺ نهي أن يُشرب من فيِّ السقاء	أبوهريرة	١٠٣١/٢٨٦، ١٠٣٢/٢٨٩

أن رسول الله ﷺ نهي عن قتل الجنّان ..	أبولبابة بن عبدالمنذر	٩٤٨/١٤٣
إنْ سرَّكِ أن تعتقي ..	أبوهريرة	١٠٢٨/٢٨٢
إنْ سرَّكِ أن تفي بنذرك ..	أبوهريرة	١٠٢٩/٢٨٣
إنَّ عبادتي دعائي	النعمان بن بشير	٩٧٢/١٧٤
إنَّ عبداً أصاب ذنباً فقال: يا رب ! ..	أبوهريرة	١٠٠٠/٢١٨
إن في ثقيف كذّاباً ومُبيراً ..	أسماء بنت أبي بكر	١٠٨٣/٣٨٧
إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة ..	أنس	٩٣٠/١١٢
إنَّ للشيطان لمةً بابن آدم ..	ابن مسعود	٩٢٧/١٠٩
إنَّ للملك لمسةً وللشيطان لمسةً ..	ابن مسعود	٩٢٨/١١٠
أن ماعز بن مالك الأسلمي أتي رسول الله ﷺ	بريدة	١٠٢٠/٢٦١
إن مسحهما يُحطّان الخطيئة	ابن عمر	٩١٩/١٠٠
إنَّ مات جري عليه عمله ..	سلمان الفارسي	١٠٨٢/٣٨٤
إنَّ وفد عبد القيس أتوْا رسول الله ﷺ	ابن عباس	٨٦٨/٢٢
أنا أولي الناس بعيسي بن مريم ..	أبوهريرة	٩٥١/١٤٧
إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق من تمر ..	عائشة	٩٢٠/١٠٠
أنا مع عبدي ما ذكرني ..	أبوهريرة	١٠٧٠/٣٦٣
أنت إلي ثمنه أحوج والله ﷻ أغني	جابر	٩٠٥/٧٩
أنت ومالك لأبيك	ابن عمر	٩٥٧/١٥٥
أنت ومالك من كسب أبيك	ابن عمر	٩٥٧/١٥٤
أنتم اليوم في زمان ، من ترك منكم عُشر ..	أبوهريرة	١٠٦٣/٣٥٠
أنفقها علي عيالك فإنما الصدقة عن ظهر غنيً	جابر	٩٠٥/٨٠
أَنكْتَها ؟	ابن عباس	١٠١٧/٢٥١

أيُّمَا أهل عَرْصة أصبح فيهم امرؤٌ جائعٌ ..	ابن عمر	٩٠٣/٧٤
أيها الناس عليكم السكينة	عليّ	٨٧٠/٢٧
الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون	أنس	١٠٤٢/٣٠٤
الأنبياء إخوةٌ لِعَلاَّت : أُمَّهاتُهُم شتَّي ..	أبوهريرة	٩٥١/١٤٧
بعث النبيُّ ﷺ أبا سفيان بن حرب ..	عائشة	١٠٦٠/٣٣٥
بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري ..	أبوسعيد الخدري	١٠٤٨/٣١٣
بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلي أبي رافع ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٧
بُعثت رحمة مهداة	أبوهريرة	٩٦٣/١٦١
بعثني رسول الله ﷺ أعلم ..	كعب بن مالك	٨٨١/٤٠
بعداً لكم وسحقاً ..	أنس	١٠٨٩/٤٠٧
بعداً لمن أدرك رمضان ولم يغفر له	أنس	٨٥٥/٨
تابعوا بين الحج والعمرة	جابر	٩٤٩/١٤٥
تحرم النار علي كل هينٍ ..	أبوهريرة	٨٧٨/٣٥
تخرجُ نارٌ من أرض الحجاز ..	أبوهريرة	٩٨٠/١٨٧
تسحروا فإن في السحور بركة	أبوهريرة	٩٦٥/١٦٣
تصدقوا عليه	أبوسعيد	٩٨٩/١٩٦
تعلَّموا الفرائض وعلموها الناس	عبدالله بن مسعود	٨٦٧/٢٠
تعلَّموا القرآن وعلِّموه الناس	عبدالله بن مسعود	٨٦٧/٢٠
تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم	أبوهريرة	٩٤٦/١٤١
تعوَّذُوا بالله من رأس السبعين ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٣
تمسكوا بعهد ابن أم عبد	حذيفة	١٠٥-١٠٦/ ٩٢٣-٩٢٤

تمسكوا بعهد ابن مسعود	ابن مسعود	٩٢٢/١٠٣
توفي رسولُ الله ﷺ وعنده تسعُ نسوةٍ ..	ابن عباس	١٠٠١/٢٢٣
التحيات لله والصلوات الطيبات ..	ابن عمر	١٠٩٧/٤٢٨
ثلاثٌ سمعتهن من رسول الله ﷺ في بني تميم	أبوهريرة	١٠٢٨/٢٨٢
ثلاثٌ من كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان ..	أنس	٩١٣/٩١
ثلاثة سمعتهن لبني تميم من رسول الله ﷺ	أبوهريرة	١٠٢٩/٢٨٣
ثم يسلطون عليه وعلي شيعته	ابن عمر	٨٨٢/٤٠
جاء رجلٌ إلي رسول الله ﷺ فأخبره ..	قتادة	١٠٩٢/٤١٨
جاء ماعز بن مالك إلي النبي ﷺ ..	بريدة	١٠٢٠/٢٦٣
جالس الكبراء ، وسائل العلماء ..	أبوجحيفة	٩١٥/٩٣
جعل النبي ﷺ علي الرجالة يوم أُحُدٍ ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٨
جُعِلت صفوفنا كصفوف الملائكة ..	حذيفة	١٠٨٠/٣٧٩
الجرسُ مزمارُ (مزامير) الشيطان	أبوهريرة	٩٨٦/١٩٤
حجَّ عن أبيك	أنس	٨٩٩/٦٥
حجي عن أبيك	عليّ	٨٧٠/٢٧
حديث : "في قصة مروان"	أبوسعيد الخدري	١٠٥٩/٣٣١
حديث : صلاة المسلمين إلي بيت المقدس	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٨
حديث : مقتل أبي رافع اليهودي	البراء	١٠٢١/٢٧٢
حرَّم رسول الله ﷺ الشجر بالمدينة بريداً ..	كعب بن مالك	٨٨١/٤٠
حفظتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد	عبدالله بن عمرو	١٠١٨/٢٥٤
حفظتُ من رسول الله ﷺ وعاءين ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٦
الحجر الأسود من حجارة الجنة	أنس	٨٦١/١٤

الحسنةُ بعشر أمثالها أو أزيد ..	أبوذر	١٠١٠/٢٣٨
الحمدُ لله كثيراً طيباً ..	أبوأمامة	٩٨٧/١٩٥
الحمي من فيح جهنم ..	ابن عباس	١٠٩٣/٤١٨
خذوا جُنَّتَكُم ..	خالد بن أبي عمران	١٠٢٤/٢٧٧
خذوا جُنَّتَكُم من النار ..	أبوهريرة	١٠٢٤/٢٧٥
خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك	أبوسعيد	٩٨٩/١٩٦
خرج النبي ﷺ غداةً وعليه مرطٌ ..	عائشة	١٠٨١/٣٨١
خرج النبي ﷺ في مرضه وقد عصب رأسه ..	ابن عباس	٩٩٥/٢٠٩
خرج رسول الله ﷺ وأصحابه محرومون ..	أبوسعيد الخدري	١٠٤٨/٣١٣
خرج علينا رسول الله ﷺ فقال ..	أبوهريرة	١٠٢٤/٢٧٥
خمسٌ من فعل واحدةً منهن كان ضامناً ..	معاذ	٨٨٤/٤٥
خير الصحابة أربعةٌ ..	ابن عباس	٩٦٦/١٦٤
الخصلة الواحدة تكون في الرجل ..	أنس	١٠٢٦/٢٨٠
الخيل معقودٌ في نواصيها الخير ..	ابن عمر	٩٦٧/١٦٦
دخلتُ الجنة فرأيت جنابذ من لؤلؤ ..	أبي بن كعب	٩٧٨/١٨٢
دخلتُ علي النبي ﷺ وهو يمشي علي أربع..	جابر	١٠٦٠/٣٤٠
دع ما يريبُك إلي ما لا يريبك	ابن عمر	٩٧١/١٧٢
دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً	عائشة	٩٢٠/١٠١
دعوه فأهريقوا علي بوله سجل ماء ..	أبوهريرة	٩٤٠/١٣٤
الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	٩٧٢/١٧٣
ذبح رسول الله ﷺ أضحيته في السَّفر ..	ثوبان مولي النبي ﷺ	١٠٠٩/٢٣٥
ذريَّةُ المؤمن في درجته وإن كانوا ..	ابن عباس	٩٥٢/١٤٩

ذُكِرَت الحمّي عند رسول الله ﷺ ..	أبوهريرة	١٠٦٢/٣٤٩
رأي عيسي عليه السلام رجلاً يسرق ..	أبوهريرة	٩٥١/١٤٨
رأيتُ النبي ﷺ صلي أربع ركعات ..	عليّ	١٠٣٤/٢٩٣
رأيتُ النبي ﷺ يصلي متربعاً	عائشة	١٠٩٦/٤٢٦
رأيتُ النبي ﷺ ينقلُ معنا التراب ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٦
رأيتُ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة	ابن عمر	٩٠٢/٦٨
رأيتُ رسول الله ﷺ يعجنُ في الصلاة	ابن عمر	٩٣٤/١١٩
رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٧٠
رأيت شاباً وشابة فلم آمن الشيطان عليهما	عليّ	٨٧٠/٢٧
رُبَّ أشعث أغبر ذي طمرين ..	أبوهريرة	١٠٦٢/٣٤٨
رُبَّ أشعث مدفوعٍ بالأبواب ..	أبوهريرة	١٠٦٢/٣٤٩
رباط يومٍ وليلةٍ خيرٌ من صيام شهر ..	سلمان الفارسي	١٠٨٢/٣٨٤
الركن والمقام ياقوتتان ..	أنس	٨٦١/١٥
الركن والمقام ياقوتتان ..	عبدالله بن عمرو	٨٨٩/٤٩
سئل رسولُ الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد؟	أبوهريرة	٩٠٨/٨٧
سُبَّت الحمي يوماً عند رسول الله ﷺ ..	أبوهريرة	٩٤٥/١٤٠
سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه..	رجل	١٠٢٣/٢٧٥
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ..	ابن عباس	١٠٢٣/٢٧٤
سبحانك اللهم وبحمدك ..	أبوسعيد	١٠٧٤/٣٦٩
سمع النبي ﷺ شيئاً ، فخطب ..	ابن عباس	٩٤٧/١٤٢
سمع سامعٌ بحمد الله ونعمته ..	أبوهريرة	١٠٢٥/٢٧٨

سمعتُ خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: لا تقوم ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٤
سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنّ عبداً أصاب ذنباً	أبوهريرة	١٠٠٠/٢١٨
سمعته ﷺ يقول : صغارهم دعاميصُ الجنة	أبوهريرة	٩٥٤/١٥١
شيبتني الواقعةُ ، وعم يتساءلون ..	أبوبكر	٨٧٥/٣١
صدق الله وكذب بطنُ أخيك	أبوسعيد الخدري	١٠٩٢/٤١٥
صعد النبيُّ ﷺ المنبر وكان آخر مجلسٍ..	ابن عباس	٩٩٥/٢١٠
صغارهم دعاميصُ الجنة ..	أبوهريرة	٩٥٤/١٥٠
صلِّ قائماً فإن لم تستطع فجالساً ..	عمران بن حصين	١٠٩٥/٤٢٢
صلاةُ الأوابين إذا رَمِضَت الفِصالُ	زيد بن أرقم	٨٩٢/٥٢
صلاةُ الأوابين حين ترمضُ الفِصالُ	زيد بن أرقم	٨٩٢/٥٢
صلاة الجماعة أفضلُ من صلاة الفذِّ ..	أبوهريرة	٩٠١/٦٧
صليتُ خلف رسول الله ﷺ ..	أنس	١٠٤١/٣٠٤
الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير..	أنس	١٠٠٨/٢٣٤
الضيافة ثلاثة أيام ..	أبوشريح الكعبي	١٠٢٧/٢٨١
طهور الرجل لصلاته يكفر الله ..	أنس	١٠٢٦/٢٨٠
الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر	أبوهريرة	٨٦٣/١٦ ، ٩٨٥/١٩٣
عجبتُ من مجادلة العبد ربه يوم القيامة ..	أنس	١٠٨٩/٤٠٦
عليكم بالأسود منه ..	عبدالرحمن بن عوف	١٠٥٠/٣١٨
عندي عن رسول الله ﷺ جرابان ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٦
العنق ، فإذا وجد فجوةً نصَّ	أسامة بن زيد	٩٠٩/٨٨
غنيمتان غبهما كثيرٌ من الناس ..	أنس	١٠٠٨/٢٣٥

الغسل يوم الجمعة واجبٌ ..	أبوسعيد الخدري	١٠٥٣/٣٢٢
فأبردوها بماء زمزم	ابن عباس	١٠٩٣/٤١٨
فألفي ذلك أُمَّ إسماعيل وهي تُحبُّ الأُنْسَ	ابن عباس	٩٣٧/١٢٥
فإنَّ رسول الله ﷺ كان عنده تسعُ نسوةٍ ..	ابن عباس	١٠٠١/٢٢١
فإنَّ صلة الرحم منسأة في الأثر ..	أبوهريرة	٩٤٦/١٤١
فذلك سعيُ الناس بينهما	ابن عباس	٩٣٧/١٢٥
فُضِّلنا علي الناس بثلاثٍ ..	حذيفة	١٠٨٠/٣٧٩
فلا يكون طلاقٌ حتي يكون نكاحٌ	ابن عباس	١٠٦٠/٣٣٢
في الكلمة التي أردتُ عليها عمِّي فأباها ..	أبوبكر	٨٧٦/٣٢
في الهدي جزورٌ أو بقرةٌ ..	ابن عباس	٨٦٨/٢١
قال إبليس لربه : بعزتك وجلالك ..	أبوسعيد الخدري	٩١٨/٩٨
قال الله ﷻ : يؤذيني ابن آدم ..	أبوهريرة	٩٧٧/١٨١
قال الله ﷻ : يا ابن آدم إن ذكرتني ..	أنس	١٠٧١/٣٦٥
قال رجلٌ : يا رسول الله إني أذنبتُ ..	أنس	١٠٢٦/٢٨٠
قال لي رسول الله ﷺ : كيف فعلت ..	عبدالرحمن بن عوف	١٠٤٩/٣١٥
قال لِيَّ رسول الله ﷺ في حجة الوداع ..	ثوبان مولي النبي ﷺ	١٠٠٩/٢٣٧
قام أعرابي فبال في المسجد ..	أبوهريرة	٩٤٠/١٣٣
قد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول إن في ثقيف ..	أسماء بنت أبي بكر	١٠٨٣/٣٨٧
قل : لا إله إلا الله ..	أبوهريرة	١٠٩٠/٤٠٩
قولوا : سبحان الله والحمد لله ..	أبوهريرة	١٠٢٤/٢٧٥
قولوا سمعنا وأطعنا	ابن عباس	١٠٠٦/٢٢٨
القتلُ القتلُ	أبوهريرة	٩٤٢/١٣٦

كأني أنظر إلي موسي عليه السلام هابطاً من الثنية ..	ابن عباس	١٠٦٥/٣٥٦
كأني أنظر إلي موسي بن عمران مهبطاً ..	ابن عباس	١٠٦٥/٣٥٥
كان آخر مجلسٍ جلسه متعطفاً ملْحَفةً ..	ابن عباس	٩٩٥/٢١٠
كان إذا أُمطرت السماء حسر ثوبه ..	أنس	١٠١٣/٢٤٣
كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من رأس السبعين ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٣
كان النبي ﷺ يصلي علي إثر كل صلاة ..	عليّ	١٠٣٤/٢٩٣
كان النبي ﷺ يواصلُ من السَّحر إلي السَّحر	جابر	٨٥٨/١١
كان رسول الله ﷺ أحسنَ الناس وجهاً ..	البراء	١٠٢١/٢٧١
كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة ..	أبوأمامة	٩٨٧/١٩٤
كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً..	أنس	٨٥٦/٩
كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفرٍ ..	أبوهريرة	١٠٢٥/٢٧٧
كان في عنفقته شعراتٌ بيضٌ	عبدالله بن بسر	١٠٠٤/٢٢٦
كان يؤتي بالشارب في عهد رسول الله ﷺ ..	السائب بن يزيد	١٠١٥/٢٤٧
كان يتعوذ من إمارة الصبيان	أبوهريرة	٨٩٣/٥٤
كان يتعوذ من إمرة السفهاء	أبوهريرة	٨٩٣/٥٤
كان يصليهما عند الزوال ويمد فيهما	عليّ	١٠٣٤/٢٩٢
كانت قبيعةُ سيف رسول الله ﷺ من فضة	أنس	١٠٦٧/٣٥٩
كانوا يفتتحون القراءة ..	أنس	١٠٤١/٣٠٢
كانوا يمشون بعدك القهقريَّ	عمر	٨٩٧/٦٢
كبرت خيانة أن تحدِّث أخاك حديثاً هو لك..	النواس بن سمعان	٩٥٩/١٥٧
كَعَكَرِ الزَّيت ..	أبوسعيد	١٠٦٨/٣٦٠

من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ..	أبوذر	١٠١٠/٢٣٩
من جاهد في سبيل الله كان ضامناً علي الله ﷿	معاذ	٨٨٤/٤٤
من جلس في بيته لم يغتب أحداً ..	معاذ	٨٨٤/٤٤
من خُتم له بإطعام مسكين ..	حذيفة	١٠٤٧/٣١١
من خُتم له بصيام يوم دخل الجنة	حذيفة	١٠٤٧/٣١٠
من خُتم له بلا إله إلا الله ..	حذيفة	١٠٤٧/٣١١
من دخل علي إمام يعزره ..	معاذ	٨٨٤/٤٤
من رابط يوماً وليلة في سبيل الله ..	سلمان الفارسي	١٠٨٢/٣٨٣
من سرَّه أن يبسط الله في رزقه ..	أنس بن مالك	٨٨٧/٤٧
من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبدالله بن عمرو	٩١٢/٩٠
من شرب الخمر في الدنيا ..	ابن عمر	٢٩٣، ٢٩٦/ ١٠٣٥، ١٠٣٦
من صام يوماً في سبيل الله ..	أبوهريرة	٨٦٥/١٨
من طاف سبعاً فهو كعدل رقبة	ابن عمر	٩١٩/١٠٠
من ظلم من الأرض شبراً ..	سعيد بن زيد	٩٩٢/١٩٩
من ظلم شبراً من الأرض ..	سعيد بن زيد	٩٩٢/٢٠٣
من عاد مريضاً فلا يزالُ في الرحمة ..	عمرو بن حزم	٩٣٦/١٢١
من عاد مريضاً كان ضامناً في الله ﷿	معاذ	٨٨٤/٤٤
من عزَّي أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله ..	عمرو بن حزم	٩٣٦/١٢٢
من غدا إلي المسجد أو راح ..	معاذ	٨٨٤/٤٤
من غشّنا فليس منّا	قيس بن أبي غرزة	٨٥٤/٨
من قال : سبحان الله وبحمده ..	ابن عباس	١٠٢٣/٢٧٤

من قال : سبحان الله وبحمده ..	رجل	١٠٢٣/٢٧٥
من قال حين يسمع المؤذن ..	سعد	٩٩٠/١٩٧
من قال عشراً كان كمن أعتق رقبةً ..	أبوأيوب الأنصاري	١٠٢١/٢٧١
من قال لا إله إلا الله حسنٌ ..	حذيفة	١٠٤٧/٣١٢
من قام بأخيه مقام رياء وسُمعة ..	أبوهند الداري	٩١٤/٩٢
من قام رمضان إيماناً واحتساباً ..	عائشة	١٠٤٤/٣٠٧
من قتل دون ماله فهو شهيدٌ	سعيد بن زيد	٩٩٢/٢٠٤
من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً ..	أبوسعيد	١٠٧٥/٣٧٠
من كان مصلياً بعد الجمعة فليصلِّ أربعاً	أبوهريرة	٩٠٧/٨٦
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه..	أبوشريح الكعبي	١٠٢٧/٢٨١
من كنَّ له ثلاثُ بنات فآواهنَّ ..	جابر	٩٣٥/١٢٠
من كنوز البر كتمانُ المصائب ..	ابن عمر	٩٦٨/١٦٦
من لا يرحمُ لا يرحمُ	أبوهريرة	٩٨١/١٨٨
من لقي العدو فصبر حتي يُقتل ..	أبوأيوب خالد بن زيد	٨٨٣/٤٢
من لم يرض بقضائي ..	أبوهند الداري	٩١٤/٩٣
من مات له ثلاثةٌ ، لم يدخل النار	أبوهريرة	٩٧٥/١٧٨
من مات مرابطاً جري له ..	سلمان الفارسي	١٠٨٢/٣٨٣
من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة	عثمان	٨٩٦/٦١
من مسَّ ذكره فليتوضأ	بُسْرة بنت صفوان	١٠٧٧/٣٧٤
من ملك ذا رحمٍ مَحرم فهو حرٌّ	سمرة	١٠٣٠/٢٨٥
من يشتريه مني ؟	جابر	٩٠٥/٧٨
من يضمن لي ما بين لحييه ..	سهل بن سعد	١٠١٦/٢٤٩

منها تضيءُ أعناقُ الإبل ببُصري	أبوهريرة	٩٨٠/١٨٥
مهلاً يا خالد ! فوالذي نفسي بيده ..	بريدة	١٠٢٠/٢٦٢
المؤمن أخو المؤمن ..	عقبة بن عامر	١٠٢٢/٢٧٤
المسلم أخو المسلم ..	عقبة بن عامر	١٠٢٢/٢٧٣
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	عبدالله بن عمرو	٩١١/٨٩
الموفون المطيبون (خيار عباد الله)	عائشة	٩٢٠/١٠١
نجاةُ هذه الأمة ..	أبوبكر	٨٧٦/٣٢
نذرت عائشة أن تعتق مُحرَّراً ..	أبوهريرة	١٠٢٨/٢٨٢
نعم الجمل جملكما ..	جابر	١٠٦٠/٣٤٠
نعم وما من نبيٍّ إلا وقد رعاها	عبدالرحمن بن عوف	١٠٥٠/٣١٨
نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ..	ابن عباس	١٠٠٨/٢٣١
نعمتان من نعم الله مغبونٌ ..	ابن عباس	١٠٠٨/٢٣٤
نُهي أن يُشرب من فيِّ السّقاء	أبوهريرة	١٠٣١/٢٨٦
نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من فم القربة	أبوهريرة	١٠٣١/٢٨٧
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصبرة من التمر..	جابر	٩٨٨/١٩٥
نهى عن قتل الجنّان التي في البيوت	أبولبابة بن عبدالمنذر	٩٤٨/١٤٣
نهى عن قتل النساء والصبيان	ابن عمر	٩٠٦/٨٠
هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام	جابر	٨٦٠/١٣
هذا الذي تحرَّك له العرش ..	ابن عمر	٩٥٠/١٤٦
هذا المنحر ومنى كلها منحر	عليّ	٨٧٠/٢٧
هذا رمضان قد جاء ..	أنس	٨٥٥/٨
هذا قزح وهو الموقف وجمع كله موقف	عليّ	٨٧٠/٢٧

هذا للمؤذنين والأئمة من أمتك يا محمد	أبي بن كعب	٩٧٨/١٨٢
هذا مقام العائذ بك من القطيعة ..	أبوهريرة	٩٩٨/٢١٣
هذه صدقة قومي	أبوهريرة	١٠٢٨/٢٨٢
هذه عرفة وهي الموقف	عليّ	٨٧٠/٢٦
هذه نَعَمُ قومي	أبوهريرة	١٠٢٩/٢٨٣
هل تدرون مما أضحكُ ! ..	أنس	١٠٨٩/٤٠٧
هل تدري حقَّ الله علي عباده ..	معاذ	١٠٢١/٢٦٩
هم أشد أمتي علي الدجال	أبوهريرة	١٠٢٩/٢٨٤
هم أشد الناس قتالاً في الملاحم	أبوهريرة	١٠٢٨/٢٨٢
هو أولي بذلك ..	حذيفة	١٠٤٧/٣١١
هو من أهل الجنة	أنس	١٠٤٠/٣٠١
هي الحمي من فيح جهنم ..	ابن عباس	١٠٩٣/٤١٩
وآدم بين الروح والجسد	أبوهريرة	٩٣٢/١١٧
وآدم بين الروح والجسد	ابن عباس	٩٣٣/١١٨
وأنا أريدُ الصوم ولكن مؤذننا..	شيبان	٨٥٩/١٢
وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ..	سعد	٩٩٠/١٩٧
والذي نفسُ محمد بيده ! لا يسمع بي أحدٌ ..	أبوهريرة	٨٩٤/٥٨
والذي نفسي بيده ! لمناديل سعد في الجنة ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٧٠
وضعت في قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء	ابن عباس	٨٦٨/٢٣
وقف رسول الله ﷺ بعرفة	عليّ	٨٧٠/٢٦
ولم يكن لهم يومئذٍ حب ولو كان لهم دعا	ابن عباس	٩٣٧/١٢٦
وما نقصنا الآباء بما أعطينا البنين	ابن عباس	٩٥٢/١٤٨

ويحك ! ارجع فاستغفر الله ..	بريدة	١٠٢٠/٢٦٣
لا أدعُ غنيمةً غنمنيها رسولُ الله ﷺ	سعد بن أبي وقاص	٨٧٩/٣٦
لا أملكُ من الله شيئاً ، قد بلغتُ	عمر	٨٩٧/٦٢
لا تأمَّرنَّ علي اثنين ..	أبوذر	١٠٩٩/٤٣٠
لا تخيروني علي موسي ..	أبوهريرة	٩٧٦/١٨٠
لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها ..	عبدالرحمن بن سمرة	٩٦١/١٥٨
لا تسبَّها فإنها تنفي الذنوب ..	أبوهريرة	١٠٦٢/٣٤٩
لا تسبوها فوالذي نفسي بيده ! ..	أبوهريرة	٩٤٥/١٤٠
لا تصحبُ الملائكةُ رفقةً فيها جرسٌ	أنس	٨٨٧/٤٧
لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهور ..	أبوهريرة	٩٤٣/١٣٧
لا تقرأ الحائضُ ولا الجنب شيئاً من القرآن	ابن عمر	١٠٧٩/٣٧٧
لا تقوم الساعةُ حتي تخرج نارٌ ..	أبوهريرة	٩٨٠/١٨٥
لا تقوم الساعة حتي لا تنطح ذاتُ قرن ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٤
لا تُنكح المرأة إلا بإذن وليّ	أبوهريرة	٩٨٣/١٩٠
لا صلاة بعد الفجر إلا الركعتين ..	ابن عمر	٩١٦/٩٦
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ	ابن عمر	١٠٦٠/٣٣٢
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ	عائشة	١٠٦٠/٣٣٤
لا طلاق إلا بعد نكاح ..	عليّ	١٠٦٠/٣٣٩
لا طلاق إلا بعد نكاح ..	معاذ	١٠٦٠/٣٤٠
لا طلاق إلا بعد نكاح ..	جابر	١٠٦١/٣٤٦
لا طلاق إلا من بعد ملك ..	ابن عباس	١٠٦٠/٣٣٩
لا طلاق فيما لا يملك عقدته ..	ابن عباس	١٠٦٠/٣٣٨

يا فلان ! إذا أويت إلي فراشك فقل ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٩
يا مؤمن ، هذا ورائي يهودي ، فاقتله	ابن عمر	٨٨٢/٤١
يا محمد إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك	عمر	٨٩٧/٦٢
يا معاذ ! هل تدري حقَّ الله علي عباده ..	معاذ	١٠٢١/٢٦٩
يا معشر التجار إنَّ الشيطان والإثم يحضران البيع	قيس بن أبي غرزة	٨٥٤/٧
يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو	قيس بن أبي غرزة	٨٥٣/٦
يتركون المدينة علي خير ما كانت ..	أبوهريرة	١٠٥٧/٣٢٨
يتقاربُ الزمانُ ويقبضُ العلم ..	أبوهريرة	٩٤٢/١٣٦ ، ٩٨٢/١٨٩
يخربُ الكعبة ذو السويقتين من الحبشة	أبوهريرة	٩٣٨/١٣٠
يرحمُ الله أمَّ إسماعيل لو تركت زمزم ..	ابن عباس	٩٣٧/١٢٥
يقول الله ﷻ : أسلم عبدي واستسلم	أبوهريرة	٨٩٥/٦٠
يقول الله ﷻ : من جاء بالحسنة فله عشر ..	أبوذر	١٠١٠/٢٣٩
يقول الله أنا مع عبدي ما ذكرني ..	أبوهريرة	١٠٧٠/٣٦٣
يمينُك علي ما يصدقك به صاحبُك	أبوهريرة	١٠١٤/٢٤٥
ينزلُ الدجَّالُ هذه السبخة ..	ابن عمر	٨٨٢/٤١
اليمين علي نية المستحلف	أبوهريرة	١٠١٤/٢٤٧

فهرست أطراف الأحاديث مرتبة علي مسانيد الصحابة والتابعين

أطراف مسند أبي بن كعب رضي الله عنه

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/الرقم
دخلتُ الجنة فرأيت جنابذ من لؤلؤ ..	أنس بن مالك	٩٧٨/١٨٢

أطراف مسند أسامة بن زيد رضي الله عنهما

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/الرقم
كيف كان يسير رسولُ الله ﷺ إذا أفاض من عرفات ؟	عروة	٩٠٩/٨٨

أطراف مسند أنس بن مالك رضي الله عنه

طرف الحديث	الراوي عن الصحابي	الصفحة/الرقم
أنَّ رجلاً أتي النبي ﷺ فقال إنَّ أبي مات ولم يحج ..	ثابت	٨٩٩/٦٤
أن رسول الله ﷺ كان إذا أُمطرت السماء حسر ثوبه ..	ثابت	١٠١٣/٢٤٣
أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطرٌ ..	ثابت	١٠١٣/٢٤٤
الخصلة الواحدة تكون في الرجل ..	ثابت	١٠٢٦/٢٨٠

ألا أدلك علي خصلتين هما خفيفتان ..	ثابت	١٠٢٦/٢٧٩
قال رجلٌ : يا رسول الله إني أذنبتُ ..	ثابت	١٠٢٦/٢٨٠
ما لي لا أري ثابتاً . اشتكي ؟	ثابت	١٠٤٠/٣٠١
هو من أهل الجنة	ثابت	١٠٤٠/٣٠١
أتيت ليلة أسري بي علي موسي ﷺ ..	ثابت	١٠٤٠/٣٠١
أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون..	ثابت	١٠٤١/٣٠٢
لا يتمنينَّ أحدكم الموت ..	ثابت	١٠٤١/٣٠٣
صليتُ خلف رسول الله ﷺ ..	ثابت	١٠٤١/٣٠٤
الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون	ثابت	١٠٤٢/٣٠٤
إنَّ المؤمن يؤجر في هدايته السبيل ..	ثابت	١٠٤٣/٣٠٥
أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمةٍ أعادها ثلاثاً لتُعقل عنه	ثمامة	٩٩٧/٢١٢
ليس الغني عن كثرة العَرَض	حميد	٨٥١/٤
كان رسول الله ﷺ إذا كان صائماً ..	حميد	٨٥٦/٩
أنَّ النبي ﷺ كان لا يصلي حتي يفطر	حميد	٨٥٦/١٠
ما رأيتُ رسول الله ﷺ قطُّ صلي صلاة المغرب حتي يفطر	حميد	٨٥٦/١٠ ، ٨٥٧/١١
إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة ..	حميد	١٠٣٧/٢٩٧
الصحة والفراغ نعمتان مغبونٌ فيهما كثير..	الحسن البصري	١٠٠٨/٢٣٤
من أحب أن ينسأ له في عمره ..	رجلٌ	٨٨٧/٤٧
لبيك بحجة وعمرة معاً	الزهري	٩١٠/٨٩
اللهم اجعل فيها –يعني : المدينة ..	الزهري	٩٢٩/١١١

أن النبي ﷺ إنما سمل أعين العرنيين ..	سليمان التيمي	١٠١٩/٢٥٩
ألا تسألوني من أي شيءٍ ضحكتُ ؟	الشعبي	١٠٨٩/٤٠٦
أثردوا ولو بالماء	عاصم بن طلحة	٩١٧/٩٧
أثردوا ولو بالماء	عبدالرحمن السُّدي	٩١٧/٩٨
ما رأيتُ رسول الله ﷺ صلي المغرب قطُّ وهو صائم ..	قتادة	٨٥٧/١٠
الحجر الأسود من حجارة الجنة	قتادة	٨٦١/١٤
الركن والمقام ياقوتتان ..	قتادة	٨٦١/١٥
صليتُ خلف رسول الله ﷺ ..	قتادة	١٠٤١/٣٠٤
كانت قبيعةُ سيف رسول الله ﷺ من فضة	قتادة	١٠٦٧/٣٥٩
إذا تلقاني عبدي شبراً ..	قتادة	١٠٧١/٣٦٤
إذا تقرب العبد إليَّ شبراً ..	قتادة	١٠٧١/٣٦٤
أن رسول الله ﷺ كان يدعو: اللهم انفعني بما علمتني ..	مكحول	٨٨٨/٤٨
إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة ..	هشام بن زيد	٩٣٠/١١٢
هذا رمضان قد جاء ..	يزيد الرقاشيّ	٨٥٥/٨
من سرَّه أن يبسط الله في رزقه ..	أبوالزبير	٨٨٧/٤٧
لا تصحبُ الملائكةُ رفقةً فيها جرسٌ	أبوالزبير	٨٨٧/٤٧
ثلاثٌ من كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان ..	أبوقلابة	٩١٣/٩١
إذا وضع العشاء فأقيمت الصلاة ..	أبوقلابة	١٠٣٨/٢٩٨

أطراف مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

أتعجبون منها ؟	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٧٠
رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ..	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٧٠
يا فلان ! إذا أويت إلي فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ..	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٦٩
رأيتُ النبي ﷺ ينقلُ معنا التراب ..	أبوإسحاق السبيعي	١٠٢١/٢٦٦
بعث رسول الله ﷺ رهطاً إلي أبي رافع ..	أبوإسحاق السبيعي	١٠٢١/٢٦٧
جعل النبي ﷺ علي الرجالة يوم أُحُد ..	أبوإسحاق السبيعي	١٠٢١/٢٦٨
إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا ..	أبوإسحاق السبيعي	١٠٢١/٢٦٨
حديث : صلاة المسلمين إلي بيت المقدس	أبوإسحاق السبيعي	١٠٢١/٢٦٨
كان رسول الله ﷺ أحسنَ الناس وجهاً ..	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٧١
اعتمر رسول الله ﷺ في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٧٢
حديث : مقتل أبي رافع اليهودي	أبوإسحاق	١٠٢١/٢٧٢

أطراف مسند بريدة رضي الله عنه

جاء ماعز بن مالك إلي النبي ﷺ ..	سليمان بن بريدة	١٠٢٠/٢٦٣
استغفروا لماعز بن مالك ..	سليمان بن بريدة	١٠٢٠/٢٦٣
أتت امرأةٌ من غامد النبي ﷺ ..	عبدالله بن بريدة	١٠٢٠/٢٦١
أن ماعز بن مالك الأسلمي أتيّ رسول الله ﷺ	عبدالله بن بريدة	١٠٢٠/٢٦١
مهلاً يا خالد ! فوالذي نفسي بيده ..	عبدالله بن بريدة	١٠٢٠/٢٦٢

أطراف مسند ثوبان ﷺ مولي النبي ﷺ

ذبح رسول الله ﷺ أضحيته في السَّفر ..	جبير بن نفير	١٠٠٩/٢٣٥
قال ليَّ رسول الله ﷺ في حجة الوداع ..	جبير بن نفير	١٠٠٩/٢٣٧

أطراف مسند جابر بن سمرة رضي الله عنه

التمسوا ليلة القدر في العشر الأواخر ..	سماك بن حرب	١٠٤٦/٣٠٩

أطراف مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

ما من شيءٍ خير من ألف مثله ..	؟؟؟	٩٧٠/١٧١
كان النبي ﷺ يواصلُ من السَّحر إلي السَّحر	عبدالله بن محمد بن عقيل	٨٥٨/١١
أديموا الحج والعمرة ..	عبدالله بن محمد بن عقيل	٩٤٩/١٤٥
لا طلاق قبل نكاح	عطاء	١٠٦٠/٣٤٣
أنَّ النبي ﷺ باع المدبَّر	عطاء بن أبي رباح	٩٠٥/٧٧
ابدأ بمن تعول	عطاء بن أبي رباح	٩٠٥/٨٠
لا طلاق إلا بعد نكاح ..	عطاء بن أبي رباح	١٠٦١/٣٤٦
تابعوا بين الحج والعمرة	عمرو بن دينار	٩٤٩/١٤٥
لا طلاق قبل نكاح ..	عمرو بن دينار	١٠٦٠/٣٤٦
لما دخل رسولُ الله ﷺ مكة دخل المسجد ..	محمد بن علي بن الحسين	٩٢١/١٠٣
من كنَّ له ثلاثُ بنات فآواهنَّ ..	محمد بن المنكدر	٩٣٥/١٢٠
تابعوا بين الحج والعمرة ..	محمد بن المنكدر	٩٤٩/١٤٥

لا طلاق لمن لا يملك ..	محمد بن المنكدر	١٠٦٠/٣٤٢
لا طلاق قبل نكاح ..	يزيد الفقير	١٠٦٠/٣٤٥
هذا البيت دعامة من دعائم الإسلام	أبوالزبير	٨٦٠/١٣
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الصبرة من التمر..	أبوالزبير	٩٨٨/١٩٥
لكل داء دواء ..	أبوالزبير	١٠٠٣/٢٢٥
أنَّ رسول الله ﷺ عاد مريضاً ..	أبوالزبير	١٠٣٩/٢٩٩
دخلتُ علي النبي ﷺ وهو يمشي علي أربع..	أبوالزبير	١٠٦٠/٣٤٠
أميران وليسا بأميرين ..	أبوسفيان	٨٩٨/٦٣
ألا خمَّرته ولو أن تعرض عليه عوداً	أبوسفيان	٨٩٨/٦٤
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ	أبوسفيان	٨٩٨/٦٤
ألا خمَّرته ولو أن تعرض عليه عوداً	أبوصالح	٨٩٨/٦٤

أطراف مسند جرير بن عبدالله رضي الله عنه

لا يأوي الضالة إلا ضالٌ	المنذر بن جرير	٨٧٧/٣٤

أطراف مسند حذيفة رضي الله عنه

من خُتم له بصيام يومٍ دخل الجنة	ربعي	١٠٤٧/٣١٠
اقتدوا باللَّذين من بعدي ..	ربعي بن حراش	١٠٥-١٠٧/ ٩٢٣-٩٢٥
أعطيتُ خواتيم سورة البقرة من كنزٍ تحت العرش	ربعي بن حراش	١٠٨٠/٣٧٨

فُضِّلنا علي الناس بثلاث ..	ربعي بن حراش	١٠٨٠/٣٧٩
استشرفوا العين والأُذُنَ	صلة بن زفر	١١٠٠/٤٣٢
من قال لا إله إلا الله حسنٌ ..	نعيم بن أبي هند	١٠٤٧/٣١٢

أطراف مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه

صلاةُ الأوابين إذا رَمِضَت الفصالُ	القاسم بن عون	٨٩٢/٥٢

أطراف مسند السائب بن يزيد رضي الله عنه

كان يؤتيَ بالشارب في عهد رسول الله ﷺ ..	يزيد بن خصيفة	١٠١٥/٢٤٧

أطراف مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

هو من أهل الجنة	أنس	١٠٤٠/٣٠١
إنَّ رسول الله ﷺ حرم هذا الحرم	سليمان بن أبي عبدالله	٨٨٠/٣٨
لا أدعُ غنيمةً غنمنيها رسولُ الله ﷺ	عامر بن سعد	٨٧٩/٣٦
معاذ الله أن أردَّ شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ	عامر بن سعد	٨٨٠/٣٧
من قال حين يسمع المؤذن ..	عامر بن سعد	٩٩٠/١٩٧

أطراف مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه

من ظلم شبراً من الأرض ..	طلحة بن عبد الله	٩٩٢/٢٠٣
من ظلم من الأرض شبراً ..	عبدالرحمن بن سهل المدني	٩٩٢/١٩٩

أطراف مسند سلمان الفارسي رضي الله عنه

من رابط يوماً وليلة في سبيل الله ..	شرحبيل بن السمط	١٠٨٢/٣٨٣
لا نعلم شيئاً خيراً من ألفٍ مثله ..	أبوظبيان	٩٧٠/١٧٠

أطراف مسند سلمة بن الأكوع رضي الله عنه

كنا في رمضان في عهد رسول الله ﷺ من شاء صام ..	يزيد بن أبي عبيد	٩٨٤/١٩١

أطراف مسند سمرة بن جندب رضي الله عنه

من ملك ذا رحمٍ مَحرم فهو حرٌّ	الحسن	١٠٣٠/٢٨٥

أطراف مسند سهل بن سعد رضي الله عنه

من توكل لي ما بين لحييه ..	أبوحازم	١٠١٦/٢٤٩

أطراف مسند شيبان رضي الله عنه

أبو يحيى هلُمَّ إلي الغداء	أبوهبيرة يحي بن عباد	٨٥٩/١٢

أطراف مسند عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه

يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها..	الحسن	٩٦١/١٥٨

أطراف مسند عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

قال لي رسول الله ﷺ : كيف فعلت في استلام الركنين ؟..	عروة	١٠٤٩/٣١٥
إذا شككت في صلاتك ..	عمر بن الخطاب	١٠٥١/٣٢٠
يا أبا محمد ! كيف صنعت حين طفت ؟ ..	أبوسلمة بن عبدالرحمن	١٠٤٩/٣١٥
عليكم بالأسود منه ..	أبوسلمة بن عبدالرحمن	١٠٥٠/٣١٨

أطراف مسند عبدالله بن بسر رضي الله عنه

كان في عنفقته شعراتٌ بيضٌ	حريز بن عثمان	١٠٠٤/٢٢٦

أطراف مسند عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

نعمتان مغبونٌ فيهما كثير من الناس ..	سعيد بن أبي هند	١٠٠٨/٢٣١
ما من أحد يسمعُ بي من هذه الأمة ..	سعيد بن جبير	٨٩٤/٥٨
يرحمُ الله أمَّ إسماعيل لو تركت زمزم ..	سعيد بن جبير	٩٣٧/١٢٥
إنَّ الله ليرفع ذريَّة المؤمن إليه في درجته ..	سعيد بن جبير	٩٥٢/١٤٨
ذريَّةُ المؤمن في درجته وإن كانوا ..	سعيد بن جبير	٩٥٢/١٤٩
قولوا سمعنا وأطعنا	سعيد بن جبير	١٠٠٦/٢٢٨
أنَّ النبي ﷺ احتجم وهو صائمٌ	سعيد بن جبير	١٠٥٤/٣٢٤
يا رسول الله ! متي كُتبت نبياً ؟	الشعبي	٩٣٣/١١٨
فلا يكون طلاقٌ حتي يكون نكاحٌ	طاووس	١٠٦٠/٣٣٢
لا نذر في معصية الله	طاووس	١٠٦٠/٣٣٩

خير الصحابة أربعةٌ وخير السرايا أربعمائةٌ ..	عبيدالله بن عبدالله	٩٦٦/١٦٤
فإنَّ رسول الله ﷺ كان عنده تسعُ نسوةٍ ..	عطاء	١٠٠١/٢٢١
توفي رسولُ الله ﷺ وعنده تسعُ نسوةٍ ..	عطاء بن أبي رباح	١٠٠١/٢٢٣
لا طلاق لمن لا يملك	عطاء بن أبي رباح	١٠٦٠/٣٣٧
لا طلاق لمن لا يملك عقدته ..	عطاء بن أبي رباح	١٠٦٠/٣٣٨
لا طلاق فيما لا يملك عقدته ..	عطاء بن أبي رباح	١٠٦٠/٣٣٨
إنَّ الناس يكثرون ويقلُّ الأنصار ..	عكرمة	٩٩٥/٢٠٩
خرج النبي ﷺ في مرضه وقد عصب رأسه بخرقة ..	عكرمة	٩٩٥/٢٠٩
صعد النبيُّ ﷺ المنبر وكان آخر مجلسٍ جلسه متعطفاً مِلْحَفةً علي منكبيه ..	عكرمة	٩٩٥/٢١٠
أن النبي ﷺ قال لماعز بن مالك ..	عكرمة	١٠١٧/٢٥٠
لما أتي ماعز بن مالك النبي ﷺ ..	عكرمة	١٠١٧/٢٥١
لا نذر إلا فيما أطيع الله ﷻ فيه ..	عكرمة	١٠٦٠/٣٣٨
ألم تكونوا أذلاء فأعزكم الله بي ؟	مقسم	٩٤٧/١٤٢
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ..	أبوالجوزاء	١٠٢٣/٢٧٤
كأني أنظر إلي موسي بن عمران مهبطاً ..	أبوالعالية	١٠٦٥/٣٥٥
أنَّ رسول الله ﷺ أتي علي وادي الأزرق ..	أبوالعالية	١٠٦٥/٣٥٥
الله أكبر سنةُ أبي القاسم ﷺ	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢١
في الهدي جزورٌ أو بقرةٌ ..	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢١
إنَّ رسول الله ﷺ قال : الحمي من فيح جهنم	أبوجمرة الضبعي	١٠٩٣/٤١٨
هي الحمي من فيح جهنم ..	أبوجمرة الضبعي	١٠٩٣/٤١٩

من الوفدُ ؟ أو من القومُ ؟	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢٢
أمرهم بالإيمان بالله وحده	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢٢
وضعت في قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢٣
نعمتان من نعم الله مغبونٌ ..	أبوظبيان	١٠٠٨/٢٣٤

أطراف مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

رأيتُ رسول الله ﷺ يعجنُ في الصلاة	الأزرق بن قيس	٩٣٤/١١٩
إن مسحهما يُحطّان الخطيئة	رجل	٩١٩/١٠٠
من طاف سبعاً فهو كعدل رقبة	رجل	٩١٩/١٠٠
ليس علي أهل لا إله إلا الله وحشة ..	زيد بن أسلم	١٠٨٧/٤٠٤
ينزلُ الدجّالُ هذه السبخة ..	سالم	٨٨٢/٤١
رأيتُ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة	سالم	٩٠٢/٦٨
أنه رأي أبا بكر وعمر يمشيان أمام الجنازة	سالم	٩٠٢/٧٠
إنَّ الناس كإبل مائة ..	عبدالله بن دينار	٩٧٠/١٦٩
لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله ..	عبدالله بن دينار	٩٧٠/١٦٩
من احتكر طعاماً أربعين ليلةً فقد برئ من الله تعالي ..	كثير بن مرَّة	٩٠٣/٧٤
التحيات لله والصلوات الطيبات ..	مجاهد	١٠٩٧/٤٢٨
أنت ومالك من كسب أبيك	محمد بن زيد بن عبدالله	٩٥٧/١٥٤
لا صلاة بعد طلوع الشمس إلا ركعتان	محمد بن النيل الفهري	٩١٦/٩٦

لا صلاة بعد الفجر إلا الركعتين قبل صلاة الفجر	المسيب بن رافع	٩١٦/٩٦
أنَّ النبي ﷺ رأي في بعض مغازيه امرأةً مقتولة فأنكر ..	نافع	٩٠٦/٨٠
هذا الذي تحرَّك له العرش ..	نافع	٩٥٠/١٤٦
لقد هبط يوم مات سعد بن معاذ سبعون ألف ملك ..	نافع	٩٥٠/١٤٦
الخيل معقودٌ في نواصيها الخير ..	نافع	٩٦٧/١٦٦
من كنوز البر كتمانُ المصائب ..	نافع	٩٦٨/١٦٦
دع ما يريبُك إلي ما لا يريبك	نافع	٩٧١/١٧٢
من شرب الخمر حتي يموت ..	نافع	١٠٣٥/٢٩٣
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة	نافع	١٠٣٦/٢٩٦
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ	نافع	١٠٦٠/٣٣٢
لا تقرأ الحائضُ ولا الجنب شيئاً من القرآن	نافع	١٠٧٩/٣٧٧
من أدرك من الجمعة ركعةً فقد أدرك ..	نافع	١٠٩٨/٤٢٩
لا صلاة بعد الفجر إلا سجدتين	يسار مولي بن عمر	٩١٦/٩٥
أنَّ رسول الله ﷺ قال لرجل أنت ومالك لأبيك	أبوإسحاق السبيعي	٩٥٧/١٥٥
إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ..	أبوبكر بن عبيد الله	٩٧٩/١٨٣
لا صلاة بعد الفجر إلا ركعتين	أبوعلقمة مولي لبني هاشم	٩١٦/٩٦

أطراف مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما

إنَّ أول الآيات خروجاً ..	ثلاثة نفر بالمدينة	١٠١٨/٢٥٣
لم يقل مروان شيئاً سمعتُ رسول الله ﷺ يقول	ثلاثة نفر بالمدينة	١٠١٨/٢٥٣
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	الشعبي	٩١١/٨٩
أتدرون من المسلم ؟	عليّ بن رباح اللَّخميُّ	٩١٢/٩٠
ما زال جبريل يوصيني ..	مجاهد	١٠٥٨/٣٢٩
الركن والمقام ياقوتتان ..	مسافع الحجبي	٨٨٩/٤٩
إنَّ أول الآيات خروجاً ..	أبوزرعة	١٠١٨/٢٥٤
حفظتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد	أبوزرعة	١٠١٨/٢٥٤

أطراف مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

تعلَّموا القرآن وعلِّموه الناس	سليمان بن جابر	٨٦٧/٢٠
إنَّ للشيطان لمةً بابن آدم ..	مرَّة الهمداني	٩٢٧/١٠٩
إنَّ للملك لمسةً وللشيطان لمسةً ..	مرَّة الهمداني	٩٢٨/١١٠
أقضي بما قضي به رسول الله ﷺ للإبنة النصفُ	هزيل بن شرحبيل	٩٩٦/٢١١
إنَّ الإسلام بدأ غريباً ..	أبوالأحوص	٩٥٥/١٥٢
ما من نبيٍّ بعثه الله ﷻ ..	أبورافع مولي النبي ﷺ	١٠٦٤/٣٥٣
اقتدوا باللذين من بعدي ..	أبو الزعراء	٩٢٢/١٠٣، ٩٢٦/١٠٨
إنَّ بني إسرائيل لمَّا وقع فيهم النَّقصُ ..	أبو عُبيدة	٨٦٦/١٩

كلاً والذي نفسي بيده حتي تأخذوا علي يدي الظالم ..	أبو عُبيدة	٨٦٦/١٩

أطراف مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه

من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة	حُمران بن أبان	٨٩٦/٦١
أنَّ رسول الله ﷺ قال : إن القبر أولُ منازل الآخرة ..	هانئ مولاه	١٠٣٣/٢٩٠
ما رأيتُ منظراً إلا والقبرُ أفظعُ منه	هانئ مولاه	١٠٣٣/٢٩٠

أطراف مسند العرباض بن سارية رضي الله عنه

إني عند الله لخاتم النبيين وإنَّ آدم لمنجدلٌ ..	سعيد بن سويد	٩٣١/١١٣
إني عند الله لخاتم النبيين وإنَّ آدم لمنجدلٌ ..	عبدالأعلي بن هلال	٩٣١/١١٥

أطراف مسند عقبة بن عامر رضي الله عنه

إذا باع أحدكم سلعةً فلا يكتم عيباً ..	أبوالخير	١٠٢٢/٢٧٢
المسلم أخو المسلم ولا يحل لمسلم باع من أخيه..	عبدالرحمن بن شماسة	١٠٢٢/٢٧٣

أطراف مسند عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه

لو كنت مستخلفاً أحداً ..	الحارث	٨٧١/٢٨
أنَّ النبي ﷺ صلي قبل الظهر أربعاً	عاصم بن ضمرة	١٠٣٤/٢٩٢

كان النبي ﷺ يصلي علي إثر كل صلاة ..	عاصم بن ضمرة	١٠٣٤/٢٩٣
إنَّ السَّهَ وكاءُ العين ، فمن نام فليتوضا	عبدالرحمن بن عائذ	١٠٧٦/٣٧٣
ألا أعلِّمك كلمات إذا قلتهنَّ غفر لك ؟	عبدالله بن سلمة	٨٦٩/٢٥
لا طلاق إلا بعد نكاح ..	عبدالله بن عباس	١٠٦٠/٣٣٩
وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال : هذه عرفة وهي الموقف	عبيدالله بن أبي رافع	٨٧٠/٢٦
رأيت شاباً وشابة فلم آمن الشيطان عليهما	عبيدالله بن أبي رافع	٨٧٠/٢٧
احلق أو قصر ولا حرج	عبيدالله بن أبي رافع	٨٧٠/٢٧

أطراف مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

إني مُمسكٌ بِحُجُزِكُم هَلُمَّ عن النّار ..	عبدالله بن عباس	٨٩٧/٦٢
إني لأعلم كلمة لا يقولُها عبدٌ حقاً ..	عثمان بن عفان	٨٩٦/٦٠

أطراف مسند عمران بن حصين رضي الله عنه

صلِّ قائماً فإن لم تستطع فجالساً ..	عبدالله بن بريدة	١٠٩٥/٤٢٢

أطراف مسند عمرو بن حزم رضي الله عنه

من عاد مريضاً فلا يزالُ في الرحمة ..	محمد بن عمرو بن حزم	٩٣٦/١٢١

أطراف مسند قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه

من غشّنا فليس منّا	الحكم بن عتيبة	٨٥٤/٨
يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف	شقيق بن سلمة	٨٥٣/٦
يا معشر التجار ! إنَّ الشيطان والإثم يحضران البيع	أبو وائل	٨٥٤/٧

أطراف مسند كعب بن مالك رضي الله عنه

حرَّم رسول الله ﷺ الشجر بالمدينة بريداً ..	النعمان بن عبدالله	٨٨١/٤٠

أطراف مسند المسور بن مخرمة رضي الله عنه

لا طلاق قبل نكاح ..	عروة بن الزبير	١٠٦٠/٣٣٦

أطراف مسند المسيب بن حزن رضي الله عنه

أنَّ أبا طالب لمّا حضرته الوفاة ..	سعيد بن المسيب	١٠٩٠/٤٠٨

أطراف مسند معاذ بن أنس رضي الله عنه

من تخطي رقاب الناس يوم الجمعة ..	سهل بن معاذ	٨٩١/٥١

أطراف مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه

لا طلاق إلا بعد نكاح ..	طاووس	١٠٦٠/٣٤٠
من جاهد في سبيل الله كان ضامناً علي الله ﷻ ..	عبدالله بن عمرو	٨٨٤/٤٤
خمسٌ من فعل واحدةً منهن كان ضامناً علي الله ﷻ ..	عبدالله بن عمرو	٨٨٤/٤٥
يا معاذ ! هل تدري حقَّ الله علي عباده ..	عمرو بن ميمون	١٠٢١/٢٦٩

أطراف مسند معاوية رضي الله عنه

إذا كان في الأرض خليفتان ..	عبدالله بن الزبير	١٠٥٢/٣٢١

أطراف مسند المقدام بن معديكرب رضي الله عنه

أنَّ النبي ﷺ مسح برأسه وأذنيه ..	عبدالرحمن بن ميسرة	١٠٦٩/٣٦٢

أطراف مسند النعمان بن بشير رضي الله عنه

الدعاء هو العبادة	يُسيع الكندي	٩٧٢/١٧٣
إنَّ عباديّ دعائي	يُسيع الكندي	٩٧٢/١٧٤

أطراف مسند النواس بن سمعان رضي الله عنه

كبرت خيانة أن تحدِّث أخاك حديثاً هو لك مصدق ..	جبير بن نفير	٩٥٩/١٥٧

أطراف مسند أبي أمامة رضي الله عنه

كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة ..	خالد بن معدان	٩٨٧/١٩٤

أطراف مسند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه

من قال عشراً كان كمن أعتق رقبةُ ..	ابن أبي ليلي	١٠٢١/٢٧١
من لقي العدو فصبر حتي يُقتل ..	محفوظ بن علقمة	٨٨٣/٤٢
من لقي العدو فصبر حتي يُقتل ..	أبوهريرة	٨٨٣/٤٣

أطراف مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

كنتُ جالساً عند رسول الله ﷺ فجاء رجلٌ..	عبدالله بن عمر	١٠٧٨/٣٧٦
في الكلمة التي أردتُ عليها عمِّي فأباها ..	عثمان بن عفان	٨٧٦/٣٢
شيبتني الواقعةُ ، وعم يتساءلون ..	مسروق	٨٧٥/٣١

أطراف مسند أبي جحيفة رضي الله عنه

جالس الكبراء ، وسائل العلماء ..	سلمة بن كهيل	٩١٥/٩٣

أطراف مسند أبي ذر رضي الله عنه

إنكم في زمانٍ علماؤه كثيرٌ ..	رجل	١٠٦٣/٣٥٢
الحسنةُ بعشر أمثالها أو أزيد ..	المعرور بن سويد	١٠١٠/٢٣٨
يقول الله ﷻ : من جاء بالحسنة فله عشر ..	المعرور بن سويد	١٠١٠/٢٣٩
يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل ..	أبوإدريس الخولاني	١٠١٢/٢٤١
إني حرمت علي نفسي الظلم ..	أبوأسماء	١٠١٢/٢٤٣
إنكم اليوم في زمانٍ كثيرٌ علماؤه ..	أبوالصديق الناجي	١٠٦٣/٣٥٣
يا أبا ذر! إني أراك ضعيفاً فلا تأمَّرنَّ علي اثنين ..	أبوسالم الجيشاني	١٠٩٩/٤٣٠
إنكم اليوم في زمانٍ كثيرٌ علماؤه ..	أبونضرة	١٠٦٣/٣٥٣

أطراف مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

حديث : "في قصة مروان"	رجاء بن ربيعه الزبيدي	١٠٥٩/٣٣١
حديث : "في قصة مروان"	طارق بن شهاب	١٠٥٩/٣٣١
الغسل يوم الجمعة واجبٌ ..	عبدالرحمن بن أبي سعيد	١٠٥٣/٣٢٢
قال إبليس لربه : بعزتك وجلالك ..	عمرو بن أبي عمرو	٩١٨/٩٨
بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري ..	عياض بن عبدالله	١٠٤٨/٣١٣
كلُّ شيءٍ قطع من الحي فهو ميّتٌ	عطاء بن يسار	١٠٦٦/٣٥٧
أنَّ رسول الله ﷺ سُئِل عن جباب أسنمة الإبل..	عطاء بن يسار	١٠٦٦/٣٥٧
اتقوا فراسة المؤمن فإنه ..	عطية العوفي	٩٦٢/١٥٩

أُصيب رجلٌ في عهد رسول الله ﷺ في ثمارٍ ابتاعها ..	عياض بن عبدالله	٩٨٩/١٩٦
من توضأ وقال: سبحانك اللهم وبحمدك ..	قيس بن عباد	١٠٧٤/٣٦٩
من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً ..	قيس بن عباد	١٠٧٥/٣٧٠
أنَّ رسول الله ﷺ قال عام بني لحيان ليخرج من كل اثنين منكم رجلٌ ..	المقبري	٨٨٥/٤٥
ارتفاعهما لكما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة	أبوالهيثم	٨٩٠/٥٠
إنَّ الشيطان قال : وعزتك يا ربِّ ! ..	أبوالهيثم	٩١٨/٩٩
كَعَكَرِ الزَّيت ..	أبوالهيثم	١٠٦٨/٣٦٠
أنَّ النبي ﷺ رخص في القبلة ..	أبو المتوكل الناجي	١٠٥٥/٣٢٥
أنَّ النبي ﷺ رخص في الحجامة ..	أبو المتوكل الناجي	١٠٥٦/٣٢٦
ابن أخي قد عَرِبَ بطنه ..	أبوالصديق الناجي	١٠٩٢/٤١٧
أنَّ رجلاً جاء إلي رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ! إنَّ أخي يشتكي بطنه ..	أبوالمتوكل	١٠٩٢/٤١٥

أطراف مسند أبي شريح الكعبي رضي الله عنه

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ..	سعيد المقبري	١٠٢٧/٢٨١

أطراف مسند أبي لبابة بن عبدالمنذر رضي الله عنه

أن رسول الله ﷺ نهي عن قتل الجنّان التي في البيوت	عبدالله بن عمر	٩٤٨/١٤٣
كلكم راعٍ ومسئولٌ عن رعيته	عبدالله بن عمر	٩٤٨/١٤٣

أطراف مسند أبي موسي الأشعري رضي الله عنه

لا يسمع بي من هذه الأمة ..	سعيد بن جبير	٨٩٤/٥٧
لما أخرج الله آدم من الجنة تزوَّد من ثمار الجنة	قسامة بن زهير	٩٦٠/١٥٨
ليس أحدٌ أصبر علي أذىً من الله	أبوعبدالرحمن السلمي	٩٠٤/٧٦

أطراف مسند أبي هريرة رضي الله عنه

سمعتُ خليلي أبا القاسم ﷺ يقول: لا تقوم الساعة ..	الصلت بن قويد	٨٩٣/٥٤
كان يتعوذ من إمارة الصبيان	الصلت بن قويد	٨٩٣/٥٤
رُبَّ أشعث أغبر ذي طمرين ..	المطلب بن عبدالله	١٠٦٢/٣٤٨
إذا دخل أحدُكم المسجد فلا يجلس ..	المطلب بن عبدالله	٨٦٢/١٥
لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهور ..	الوليد بن رباح	٩٤٣/١٣٧
إذا دخل البصرُ فلا إذنَ	الوليد بن رباح	٩٤٤/١٣٩
كفي بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع	حفص بن عاصم	٩٧٣/١٧٤، ٩٧٤/١٧٨
ذُكِرَت الحمّي عند رسول الله ﷺ ..	حفص بن عبيد الله	١٠٦٢/٣٤٩

لا تسبوها فوالذي نفسي بيده ! إنها لتذهب ذنوب المؤمن ..	حفص بن عبيدالله	٩٤٥/١٤٠
كل مولود يولد علي الفطرة ..	حميد	٩٤١/١٣٥
يتقارب الزمان ويقبضُ العلم ..	حميد	٩٤٢/١٣٦
يتقاربُ الزمانُ ويقبضُ العلم ..	حميد	٩٨٢/١٨٥
الطاعمُ الشاكرُ مثل الصائم الصابر	حنظلة بن عليّ	٨٦٣/١٦ ، ٩٨٥/١٩٣
لا تخيروني علي موسي ..	سعيد	٩٧٦/١٨٠
لا تقوم الساعةُ حتي تخرج نارٌ ..	سعيد	٩٨٠/١٨٥
تخرجُ نارٌ من أرض الحجاز ..	سعيد	٩٨٠/١٨٧
لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل	سعيد	٩٨٣/١٩٠
لا تُنكح المرأة إلا بإذن وليّ	سعيد	٩٨٣/١٩٠
أنَّ رسول الله ﷺ سُئِل عن فأرة ..	سعيد	٩٩٣/٢٠٦
حفظتُ من رسول الله ﷺ وعاءين ..	سعيد المقبري	٨٩٣/٥٦
خرج علينا رسول الله ﷺ فقال خذوا جُنَّتَكُم من النار ..	سعيد المقبري	١٠٢٤/٢٧٥
إذا بلغ الرجل من أمتي ستين سنة ..	سعيد بن أبي سعيد	١٠٨٨/٤٠٦
أعذر الله إلي امرئ أخَّر أجله حتي ..	سعيد بن أبي سعيد	١٠٨٨/٤٠٦
سئل رسولُ الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد ؟	سعيد بن المسيب	٩٠٨/٨٧
يخربُ الكعبة ذو السويقتين من الحبشة	سعيد بن المسيب	٩٣٨/١٣٠
أن رجلا من المسلمين أتي النبي ﷺ فقال ..	سعيد بن المسيب	٩٣٩/١٣١

أمرتُ أن أُقاتل الناس ..	عبيدالله بن عبدالله	٨٧٣/٣٠
أنَّ أعرابياً أتي النبي ﷺ فقال اللهم ارحمني ومحمداً ..	عبيدالله بن عبدالله	٩٤٠/١٣٣
تسحروا فإن في السحور بركة	عطاء	٩٦٥/١٦٣
رأي عيسي عليه السلام رجلاً يسرق ..	عطاء بن يسار	٩٥١/١٤٨
أنَّ رسول الله ﷺ نهي أن يُشرب من فِيِّ السقاء	عكرمة	١٠٣١/٢٨٦، ١٠٣٢/٢٨٩
نهي رسول الله ﷺ عن الشرب من فم القربة	عكرمة	١٠٣١/٢٨٧
إنَّ رسول الله ﷺ نهي أن يشرب الرجل قائماً	عكرمة	١٠٣١/٢٨٧
ألا أعلمك كنزاً من كنوز الجنة ؟	كميل بن زياد	٨٩٥/٦٠
تحرم النار علي كل هينٍ ..	محمد بن سيرين	٨٧٨/٣٥
لا يقبلُ الله صلاةً إلا بوضوء ..	محمد بن سيرين	٩٤٣/١٣٨
أهل المعروف في الدنيا ..	محمد بن سيرين	٩٦٤/١٦٢
نُهي أن يُشرب من فِيِّ السّقاء	محمد بن سيرين	١٠٣١/٢٨٦
رأي عيسي بن مريم رجلاً يسرق ..	همام	٩٥١/١٤٧
أغيظُ رجلٍ علي الله يوم القيامة ..	همام بن منبه	٩٩٩/٢١٨
عندي عن رسول الله ﷺ جراباان ..	يزيد الأصم	٨٩٣/٥٦
سمعته ﷺ يقول : صغارهم دعاميصُ الجنة	خالد بن غلاّق	٩٥٤/١٥١
أمرتُ أن أُقاتل الناس ..	أبوسلمة	٨٧٤/٣٠
من ترك ثلاث جمعاتٍ من غير عذر ..	أبوسلمة	٨٧٢/٢٩
يا رسول الله ! متي وجبت لك النبوة ؟	أبوسلمة	٩٣٢/١١٧
تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم	أبوسلمة	٩٤٦/١٤٢

من مات له ثلاثةٌ ، لم يدخل النار	أبوسلمة	٩٧٥/١٧٨
لا تخيروني علي موسي ..	أبوسلمة	٩٧٦/١٨٠
من لا يرحمُ لا يرحمُ	أبوسلمة	٩٨١/١٨٨
لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود	أبوسلمة	٩٩١/١٩٧
لا تقبلُ صلاةٌ بغير طهور ..	أبوسلمة	٩٤٣/١٣٨
ليس منّا من ضرب الخدود	أبوصالح	٨٦٤/١٧
من صام يوماً في سبيل الله ..	أبوصالح	٨٦٥/١٨
لا يجزي ولدٌ والده ..	أبوصالح	٩٠٧/٨٥
إنَّ الله تعالي رفيقٌ يحبُّ الرفق ..	أبوصالح	٩٥٦/١٥٤
بُعثت رحمة مهداة	أبوصالح	٩٦٣/١٦١
يمينُك علي ما يصدقك به صاحبُك	أبوصالح	١٠١٤/٢٤٥
كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفرٍ فبدا له الفجر ..	أبوصالح	١٠٢٥/٢٧٧
كان النبي ﷺ يتعوَّذُ من رأس السبعين ..	أبوصالح مولي ضباعة	٨٩٣/٥٣
تعوَّذُوا بالله من رأس السبعين ..	أبوصالح مولي ضباعة	٨٩٣/٥٣
والذي نفسُ محمد بيده ! لا يسمع بي أحدٌ ..	أبويونس	٨٩٤/٥٨
صلاة الجماعة أفضلُ من صلاة الفذِّ ..	الأعرج	٩٠١/٦٧
إنَّ أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة ..	الأعرج	٩٩٩/٢١٦
أخنعُ الأسماء عند الله رجل تسمي بملك الأملاك	الأعرج	٩٩٩/٢١٧
أنتم اليوم في زمان ، من ترك منكم عُشر ..	الأعرج	١٠٦٣/٣٥٠
يقول الله أنا مع عبدي ما ذكرني ..	كريمة بنت الحسحاس	١٠٧٠/٣٦٣
أن رسول الله ﷺ قال : يقول الله ..	كريمة بنت الحسحاس	١٠٧٠/٣٦٣

أطراف مسند أبي هند الداري رضي الله عنه

من لم يرض بقضائي ..	زَيَّاد بن أبي هند	٩١٤/٩٣
من قام بأخيه مقام رياء وسُمعة ..	مكحول	٩١٤/٩٢

أطراف مسند رجل من الصحابة رضي الله عنهم

من قال : سبحان الله وبحمده ..	ثابت البناني	١٠٢٣/٢٧٥
سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه..	ثابت البناني	١٠٢٣/٢٧٥

أطراف مسند رهط من الصحابة رضي الله عنهم

أليس لكم فيَّ أسوة	سعد بن هشام بن عامر	١٠٨٥/٣٩٣

أطراف مسند أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما

قد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول إن في ثقيف كذّاباً ومُبيراً ..	أبونوفل مسلم بن أبي عقرب العريجي	١٠٨٣/٣٨٧

أطراف مسند بسرة بنت صفوان رضي الله عنها

من مسَّ ذكره فليتوضأ	عروة	١٠٧٧/٣٧٤
من مسَّ ذكره فلا يصلي حتي يتوضأ	عروة	١٠٧٧/٣٧٤

أطراف مسند عائشة رضي الله عنها

إنَّ أولادكم هبةُ الله لكم ..	الأسود	٩٥٨/١٥٥
رأيتُ النبي ﷺ يصلي متربعاً	عبدالله بن شقيق	١٠٩٦/٤٢٦
أَرِقَ رسول الله ﷺ ذات ليلة ..	عبدالله بن عامر	١٠٩١/٤١١
التمسوا الرزق في خبايا الأرض	عروة	٨٥٢/٥
يا عبدالله ! إنا ابتعنا منك جزوراً بوسق من تمر..	عروة	٩٢٠/١٠٠
أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	عروة	٩٩٤/٢٠٨
ما رأيتُ امرأةً أحبَّ إليَّ أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة ..	عروة	١٠٠١/٢٢٣
من قام رمضان إيماناً واحتساباً ..	عروة	١٠٤٤/٣٠٧
أن رسول الله ﷺ كان يُرغِّبُ الناس ..	عروة	١٠٤٤/٣٠٨
أفطر الحاجم والمحجوم	عروة	١٠٤٥/٣٠٨
لا طلاق إلا بعد نكاحٍ	عروة	١٠٦٠/٣٣٤
لا يطلق الرجلُ من لا يتزوج ..	عروة	١٠٦٠/٣٣٥
أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	أبوسلمة	٩٩٤/٢٠٨
خرج النبي ﷺ غداةً وعليه مرطٌ ..	صفية بنت شيبة	١٠٨١/٣٨١
أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه ..	عمة عمارة بن عمير	٩٥٨/١٥٦
إنَّ أطيب ما أكل الرجلُ من كسبه ..	عمة عمارة بن عمير	٩٥٨/١٥٦

أطراف مسند أم سلمة رضي الله عنها

أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	زينب بنت أم سلمة	٩٩٤/٢٠٨
أنَّ النبي ﷺ رأي في بيتها جارية .. .	زينب بنت أم سلمة	١٠٠٢/٢٢٤
لا يُحرِّمُ من الرَّضاع إلا ما فتق الأمعاء	فاطمة بنت المنذر	٩٠٠/٦٥
أنَّ رسول الله ﷺ قبَّلها وهو صائمٌ	أبوسلمة	٩٩٤/٢٠٨
ما نقص مالٌ من صدقة ..	أبوسلمة بن عبدالرحمن	٩٦٩/١٦٨

فهرست الآثار مرتبة علي أحرف الهجاء

إنَّ لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديثٍ تطيب أنفُسنا عن أمواتنا ؟	أبوحسَّان	٩٥٤/١٥٠
إنَّ وفد عبد القيس أتَوْا رسول الله ﷺ ..	ابن عباس	٨٦٨/٢٢
أنا من أهل النار كنت أرفع صوتي ..	ثابت بن قيس	١٠٤٠/٣٠١
أنا والله ذاتُ النِّطاقين ..	أسماء بنت أبي بكر	١٠٨٣/٣٨٩
أنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ ..	هشام بن سعد	١٠٨٥/٣٩٤
أنت علي هؤلاء الحطابين ..	عمر بن الخطاب	٨٨٠/٤٠
إنه قد مات لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديثٍ تطيب أنفُسنا عن أمواتنا ؟	خالد بن غلاَّق	٩٥٤/١٥٠
أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة أو أكثر ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٣
أُهدي النبي ﷺ سَرَقَةٌ من حريرٍ ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٤
أولَ ما اتخذ النساء المِنْطَقَ من قِبَلِ أمِّ إسماعيل..	ابن عباس	٩٣٧/١٢٤
بعث النبيُّ ﷺ أبا سفيان بن حرب ..	عائشة	١٠٦٠/٣٣٥
بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري ..	أبوسعيد الخدري	١٠٤٨/٣١٣
تشبثوا بصُدغي معاوية !	أبوهريرة	٨٩٣/٥٤
توفي رسول الله ﷺ وعنده تسعُ نسوةٍ	ابن عباس	١٠٠١/٢٢٣
توفي لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديثٍ تطيب أنفُسنا عن أمواتنا ؟	خالد بن غلاَّق	٩٥٤/١٥٠
ثلاثٌ سمعتهن من رسول الله ﷺ في بني تميم	أبوهريرة	١٠٢٨/٢٨٢
ثلاثة سمعتهن لبني تميم من رسول الله ﷺ ..	أبوهريرة	١٠٢٩/٢٨٣
جالس الكبراء وخالط العلماء وخالل الحكماء	أبوجحيفة	٩١٥/٩٣

جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسائلوا العلماء	أبوجحيفة	٩١٥/٩٣
حدثني أصحاب محمد ﷺ ممن شهد بدراً أنهم كانوا عدَّة أصحاب طالوت ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٣
حفظتُ من رسول الله ﷺ حديثاً لم أنسه بعد ..	عبدالله بن عمرو	١٠١٨/٢٥٤
حفظتُ من رسول الله ﷺ وعاءين ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٦
خرج النبي ﷺ في مرضه وقد عصب رأسه بخرقة ..	ابن عباس	٩٩٥/٢٠٩
خرج رسول الله ﷺ وأصحابه محرومون ..	أبوسعيد الخدري	١٠٤٨/٣١٣
خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نُسمَّي السماسرة ..	قيس بن أبي غرزة	٨٥٤/٧
دخلتُ المسجدَ فجلستُ إلي حجرةٍ ..	شيبان جدُّ أبي هبيرة	٨٥٩/١٢
دخلت علي أنس بن مالك عند العصر يوم يشُكُّون فيه رمضانَ ..	محمد بن كعب القرظيّ	١٠٧٢/٣٦٦
دخلتُ علي النبي ﷺ في مرضه الذي قُبض فيه	حذيفة	١٠٤٧/٣١٠
دخلتُ علي النبي ﷺ وهو يمشى علي أربع ..	جابر	١٠٦٠/٣٤٠
رأسُ الستّين : إمارة الصبيان ..	أبوهريرة	٨٩٣/٥٥
رأيتُ النبي ﷺ يصلي متربعاً	عائشة	١٠٩٦/٤٢٦
رأيت النبي ﷺ ينقل معنا التراب ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٦
رأيت رسول الله ﷺ أكان شيخاً ؟	حريز بن عثمان	١٠٠٤/٢٢٦
رأيتُ رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة	ابن عمر	٩٠٢/٦٨
رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٧٠

فأنبئتُ أن رجلاً شرب من فيِّ السِّقاء فخرجت حيَّةٌ	أيوب	١٠٣٢/٢٨٩
فسمَّانا رسول الله ﷺ بأحسن ممَّا سمَّينا به نفسنا	قيس بن أبي غرزة	٨٥٣/٦
فسمينا أنفسنا وسمَّانا الناس السماسرة	قيس بن أبي غرزة	٨٥٣/٦
فــلا أردُّ عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله ﷺ ولكن إن شئتم دفعتُ إليكم ثمنه	سعد بن أبي وقاص	٨٨٠/٣٨
فلا يكون طلاق حتي يكون نكاحٌ	ابن عباس	١٠٦٠/٣٣٢
فلم أزل أطعمُهُ منها حتي قدمنا المدينة	ثوبان	١٠٠٩/٢٣٥
فنام رسول الله ﷺ حتي سمعت غطيطه	عائشة	١٠٩١/٤١٢
في الهدي جزورٌ أو بقرةٌ ..	ابن عباس	٨٦٨/٢١
في كيسي هذا حديث لو حدثتكموه لرجمتموني	أبوهريرة	٨٩٣/٥٥
قام أعرابي فبال في المسجد ..	أبوهريرة	٩٤٠/١٣٣
قد جعلتُ يومي منك لعائشة	سودة بنت زمعة	١٠٠١/٢٢٣
قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حيناً ما نري ابن مسعود وأمَّه إلا من أهل البيت ..	أبوموسي	١٠٢١/٢٦٧
كان (ﷺ) رجلاً كثير الشعر	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٧٠
كان آخر كلام إبراهيم حين أُلقي في النار ..	ابن عباس	١٠٩٤/٤٢١
كــان آخر مجلسٍ جلسه (ﷺ) متعطفاً مِلْحَفَةً علي منكبيه قد عصبت رأسه بعصابة ..	ابن عباس	٩٩٥/٢١٠
كان النبي ﷺ سَهِرَ ، فلما قدم المدينة ..	عائشة	١٠٩١/٤١٢
كان رسول الله ﷺ أحسنَ الناس وجهاً ..	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٧١

كـان رسول الله ﷺ إذا صلي صلاة أحب أن يداوم عليها ..	عائشة	١٠٨٥/٣٩٥
كان عمر ﷺ يسألني مع أصحاب النبي ﷺ ..	ابن عباس	١٠٨٤/٣٨٩
كان عند النبي ﷺ تسعٌ ، كان يقسم لثمانٍ	ابن عباس	١٠٠١/٢٢١
كان عنده تسعُ نسوة ، كان يقسم لثمان ..	ابن عباس	١٠٠١/٢٢١
كان لرجلٍ عبدٌ فجعل له العتق بعد موته	جابر	٩٠٥/٧٩
كانـت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتي نزلت ..	أنس بن مالك	١٠٧٣/٣٦٨
كانت بي بواسير ، فسألتُ النبيَّ ﷺ فقال ..	عمران بن حصين	١٠٩٥/٤٢٤
كلٌّ ذلك قد فعلتُ ؛ استلمتُ وتركت	عبدالرحمن بن عوف	١٠٤٩/٣١٥
كنا رجالاً بالمدينة نبتاع الوسوق	قيس بن أبي غرزة	٨٥٣/٦
كنا في رمضان في عهد رسول الله ﷺ من شاء صام ومن شاء أفطر وافتدي بطعام مسكين ..	سلمة بن الأكوع	٩٨٤/١٩١
كنا نري أنهما من أمر الجاهلية ..	أنس بن مالك	١٠٧٣/٣٦٧
كنتُ أُترجمُ بين يدي ابن عباس وبين الناس	أبوجمرة الضبعي	٨٦٨/٢٢
كنت أجلسُ إلي ابن عباس بمكة ..	أبوجمرة الضبعيّ	١٠٩٣/٤١٨
كنت أغار من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ وأقول: أتهبُ المرأة نفسها ؟	عائشة	١٠٨٦/٤٠٢
كنتُ ردف النبي ﷺ علي حمار يُقال له عفير	معاذ بن جبل	١٠٢١/٢٦٩
لقد ضللتُ إذاً وما أنا من المهتدين	ابن مسعود	٩٩٦/٢١١
لقد كنت صواماً قواماً تصل الرحم ..	عبدالله بن عمر	١٠٨٣/٣٨٧
للإبنة النصفُ ولابنة الإبنِ السدسُ ..	ابن مسعود	٩٩٦/٢١١

هــذه زوجــة النبي ﷺ فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ..	ابن عباس	١٠٠١/٢٢١
هذه ميمونة ، إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها	ابن عباس	١٠٠١/٢٢١
هل سمعت من خليلك شيئاً تطيبُ به أنفُسُنا عن موتانا ؟	خالد بن غلاّق أبوحسان	٩٥٤/١٥١
هو أجلُ رسول الله ﷺ ..	ابن عباس	١٠٨٤/٣٩٠
وضعت في قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء	ابن عباس	٨٦٨/٢٣
ولكني أقضي بما قضي به رسول الله ﷺ ..	ابن مسعود	٩٩٦/٢١١
ويحــك ! مــا كان عشاؤهم ؟ أتُراه كان مثل عشاء أبيك ؟!	ابن عمر	٩١٩/٩٩
لا أدعُ غنيمةً غنمنيها رسولُ الله ﷺ ..	سعد بن أبي وقاص	٨٧٩/٣٦
لا أعلمُ رسول الله ﷺ قرأ القرآن في ليلة ، ولا قام ليلة حتي أصبح ..	عائشة	١٠٨٥/٣٩٧
لا تسألوني مادام هذا الحبرُ فيكم	أبوموسي	٩٩٦/٢١١
لا والله ! ما جاوز معه النهر إلا مؤمن	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٨
يا رسول الله ! فيم نجاة هذه الأمة ؟	أبوبكر	٨٧٦/٣٢
يا رسول الله ! لقد أسرع إليك الشيبُ	أبوبكر	٨٧٥/٣١
يا رسول الله ما أري ربك إلا يسارع في هواك	عائشة	١٠٨٦/٤٠٣
يا مروان ! خالفت السنة	رجل	١٠٥٩/٣٣١
يريدُ عدوُّ الله أن يلفتني عمّا سمعتُ رسول الله ﷺ .. فيريدُ أن يُخرجني عدُوُّ الله من بيتي إلي المجلس	معاذ بن جبل	٨٨٤/٤٤

فهرست الرجال المُتكلّم فيهم جرحاً أو تعديلاً علي حروف المعجم

الأبناء والآباء والكني والألقاب والأنساب

فهرس البلدان والأماكن علي أحرف الهجاء

فهرست الأشعار مرتباً علي القافية

البيت	الراوي	الصفحة/الرقم
والله لولا الله ما اهتدينا .. ولا صمنا ولا صلينا	البراء بن عازب	١٠٢١/٢٦٦
لا يضرُّ البحر أمسي زاخراً .. أن رمي فيه غلامٌ بحجر	–	٩٦٢/١٦١
كناطح صخرة يوماً ليوهنها ** فلم يهنها وأوهي قرنه الوعلُ	–	٩٦٢/١٦١

فهرست الفهارس